تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

# الأهرام

القاهرة: شارع الجلاء
٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦١٠٠
تليفون : ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠
٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
تلكس: ٩٢٠٠٢ - ٩٣٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكس : ٥٧٨٦٠٢٣ - 5786023
الرقم البريدي: ١١٥١١
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١

٣٠ صفحة
٥٠ قرشا



الاثنين : ٦ من ذى القعدة ١٤١٩ هـ - ٢٢ فبراير (شباط) ١٩٩٩ - ١٥ أمشير ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٩٨٥ | 22 Feb. 1999 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

# مبارك يصل اليوم إلى إيطاليا وغدا إلى ألمانيا لدعم جهود السلام والتعاون الاقتصادى

## الرئيس فى حديثين لصحيفة «كوريبرى دى لاسيرا» وتليفزيون إيطاليا:

## من العبث أن تتغافل أوروبا عن الغليان القريب منها فى الشرق الأوسط

## عملية السلام تتعرض لنكسة بعد الأخرى منذ مجىء نيتانياهو

## من يقف ضد صدام لايخاطر بفقد شعبيته.. وأمريكا أخطأت بضرب العراق

## مصر كلها مازالت تفكر وتستغرب أحداث قصة أوجلان

## أنا فى أتم صحة ..والدستور ينظم انتقال السلطة إذا استدعى الأمر

روما - من إبراهيم نافع :

يصل الرئيس حسنى مبارك صباح اليوم إلى روما فى بداية جولة جديدة من اتصالاته الخارجية رفيعة المستوى وهى الاتصالات التى تستهدف حشد الجهود الدولية المؤثرة لتحقيق تسويات سلمية للنزاعات الساخنة فى الشرق الأوسط والبلقان، والقارة الإفريقية، كما تستهدف رفع علاقات التعاون الاقتصادى بين مصر ودول العالم، خاصة الدول المتقدمة، إلى أعلى مستوى. وتستمر زيارة الرئيس مبارك لإيطاليا حتى صباح غد، حيث يغادر روما متوجها إلى بون فى زيارة مماثلة لألمانيا الاتحادية.

وقبيل زيارة الرئيس اليوم لإيطاليا نشرت صحيفة «كوريبرى دى لاسيرا» كبرى الصحف الإيطالية، حديثا معه على صفحة كاملة، كما أذاع تليفزيون إيطاليا حديثا آخر للرئيس.

وفى الحديثين حذر الرئيس مبارك من أن عدم التوصل إلى اتفاق سلام نهائى فى الشرق الأوسط فى السنوات القليلة المقبلة، سيكون كارثة حقيقية، وقال إن دول أوروبا والولايات المتحدة تقلل من شأن الأخطار المحدقة، وأوضح انه لا يفكر فى حرب جديدة، ولكن ما يثير القلق هو الإرهاب، الذى تصعب السيطرة عليه، والذى سينتشر بخطورة بسبب ضياع السلام، خاصة أن هذا الإرهاب لن يعرف حدودا ولا أعداء محددين، واضاف الرئيس محذرا من جديد : «من العبث أن تبقى أوروبا غير قادرة على التصدى لموجة السخونة والغليان التى تقترب من أبوابها».

وحمل الرئيس مبارك رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو مسئولية تجميد عملية السلام، وقال إن هذه العملية تتعرض لنكسة تلو الأخرى، منذ تولى نيتانياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية.

وحول القضية العراقية سئل الرئيس - فى حديثه للتليفزيون الإيطالى - عما إذا كان يخشى اتخاذ موقف مضاد للرئيس العراقى صدام حسين، فأجاب الرئيس بقوله إن من يقف ضد صدام لا يخاطر بفقد شعبيته، واضاف - فى رد على سؤال لصحيفة «كوريبرى دى لاسيرا» - انه لا شىء سيحدث نتيجة النداءات العراقية لإسقاط الحكام العرب، واستطرد قائلا : إن الأمريكيين أخطأوا حين استخدموا القوة ضد العراق، دون مساندة من الرأى العالمى.

واشار الرئيس إلى حدوث تطور كبير فى مفاوضات الأمم المتحدة مع ليبيا، لحل مشكلة لوكيربى، وقال إن مصر ادت دورا مهما فى هذا التطور، ولكن الرئيس القذافى يطالب باتفاق مكتوب وموقع بشأن المشكلة. واكد الرئيس مبارك انه من اشد معارضى الحصار الاقتصادى على كل من ليبيا والعراق. وقد سئل الرئيس عن رأيه فى مشكلة الزعيم الكردى المختطف إلى تركيا عبدالله اوجلان، فقال إن مصر كلها مازالت تفكر وتستغرب أحداث القصة بكاملها.

وسئل الرئيس حول ما وصفه محرر صحيفة «كوريبرى دى لاسيرا» الإيطالية، بالجدل الدائر حول عدم اكتمال التجربة المصرية، وعدم تعيين نائب للرئيس، فقال إن لكل دولة خاصية مميزة، والديمقراطية المصرية موجودة وفعالة، واضاف انه وجهت إليه من قبل عدة اتهامات، منها اضطهاد الأقباط، ولكن اتضح بعد التحقيقات أن كل ما تردد عن ذلك هو شائعات خاطئة، مما علمنا الحيطة والحذر أمام كل الدعايات المغرضة، وأما عن عدم تعيين نائب للرئيس، فقد أكد الرئيس مبارك انه فى أتم صحة، وانه إذا استدعى الأمر، فهناك الدستور والقانون اللذان ينظمان انتقال السلطة، ويحميان الاستقرار، ثم تساءل الرئيس مندهشا : هل يجب علىّ أن أخرق مواد الدستور والقانون حتى أحوز رضاءكم؟!

وتساءل محرر الصحيفة الإيطالية عن الوضع حاليا بالنسبة للسياح الإيطاليين إلى مصر، فقال الرئيس إن السياحة الإيطالية فى مصر عادت إلى طبيعتها، وإنه يشعر بالامتنان للإيطاليين لانهم لم يديروا ظهورهم لمصر بعد حادث الأقصر. وقال إن السياح يتمتعون بالأمن والأمان، وهم بمنأى عن أى خطر، وتطرق الرئيس إلى مشكلة الإرهاب - فى حديثه - فقال إن الارهاب دخيل على مصر، وإن المنظمات الإرهابية لها مراكز فى أوروبا، فهى تأتى من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، ومن كل البلاد الأوروبية التى تستضيف الجماعات الإرهابية وتساندها، وتمولها.

□□□

ومن متابعة الأوساط السياسية الإيطالية والألمانية قبيل وصول الرئيس مبارك إلى كل من روما وبون، فإننى أؤكد النقاط التالية :

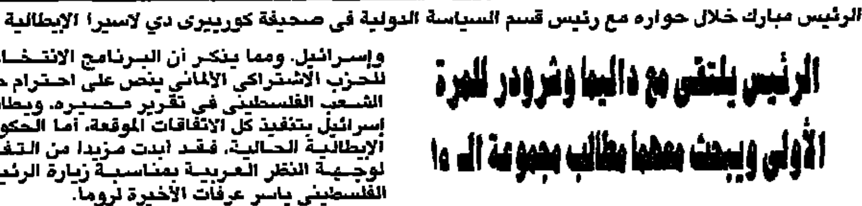
١ - تحظى زيارة الرئيس لكل من إيطاليا وألمانيا باهمية استثنائية نظرا لأن هذه الزيارة ستكون الأولى التى يلتقى فيها مع كل من رئيس الوزراء الإيطالى ماسيمو داليما، والمستشار الألمانى الجديد جيرهارد شرودر.

٢ - هناك اتفاق كامل مع وجهات النظر المصرية فى شروط الخروج من المأزق الراهن فى عملية السلام فى الشرق الأوسط، خصوصا بعد تولى الاشتراكيين الحكم فى ألمانيا، حيث كانت حكومة المستشار السابق هيلموت كول تتردد فى إعلان خلافاتها صراحة مع كل من الولايات المتحدة وإسرائيل. ومما يذكر أن البرنامج الانتخابى للحزب الاشتراكى الألمانى ينص على احترام حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره. ويطالب إسرائيل بتنفيذ كل الاتفاقات الموقعة. أما الحكومة الإيطالية الحالية، فقد أبدت مزيدا من التفهم لوجهة النظر العربية بمناسبة زيارة الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات الأخيرة لروما.

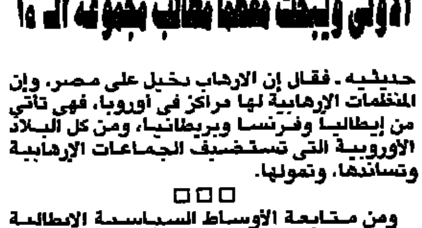
٣ - أبدت الحكومتان مؤشرات صريحة على الالتزام بمساندة جهود مصر لإنجاز اتفاق المشاركة المصرية - الأوروبية، وأستطيع أن أؤكد أن ألمانيا تجعل إتمام هذا الاتفاق من أولويات رئاستها للاتحاد الأوروبى، فى حين أن إيطاليا تتصرف من منطلق أنها الشريك التجارى الثالث لمصر من بين دول العالم، ولذا فهى تؤيد المشاركة الأوروبية مع مصر بكل قوتها.

٤ - يأتى الرئيس حسنى مبارك إلى كل من إيطاليا وألمانيا ليس بصفته رئيس مصر فقط ولكن بصفته أيضا رئيس القمة العربية، ورئيس قمة مجموعة الـ ١٥. وبذلك سوف تتناول مباحثات الرئيس مع المسئولين الإيطاليين والألمان - الذين تشارك بلادهم فى عضوية الاتحاد الأوروبى، ومجموعة الدول السبع الصناعية - مصالح الدول النامية فى إطار العولمة، ومطالب الدول الـ ١٥ فى قمة جامايكا الأخيرة، وذلك استمرارا لموقف الرئيس فى اجتماعات منتدى دافوس الذى كانت مصر صوت الجنوب فيه.

[نص حديث الرئيس للصحيفة الإيطالية ص ٣]



الرئيس مبارك خلال حواره مع رئيس قسم السياسة الدولية فى صحيفة كوريبرى دى لاسيرا الإيطالية



## الرئيس يلتقى مع داليما وشرودر للمرة الأولى ويبحث معهما مطالب مجموعة الـ ١٥

## محادثات لمبارك ورئيس وزراء النرويج لدعم التعاون الاقتصادى

يستقبل الرئيس حسنى مبارك السيد شل ماجنى جوندفيك رئيس وزراء النرويج ، الذى يقوم بأول زيارة رسمية للقاهرة يومى الأربعاء والخميس المقبلين لإجراء سلسلة من المحادثات لتنمية العلاقات الاقتصادية بين مصر والنرويج، خاصة فى مجالى التجارة والاستثمار. كما سيرعى الضيف النرويجى مع الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء اجتماع رجال الأعمال المصريين والنرويجيين لبحث سبل دعم التعاون الاقتصادى.

□

## الرئيس يأمر بالإفراج عن مواطن وبحث شكواه تأكيدا لحق التعبير

أصدر الرئيس حسنى مبارك توجيهات باتخاذ الإجراءات القانونية بالإفراج عن المواطن محمود طيفور، وسرعة استجلاء الحقيقة فيما يتعلق بشكواه، والأسباب التى دفعته إلى محاولة إرسال برقية تتضمن عبارة تخرج عن مقتضيات اللياقة

ويعكس الإفراج عن طيفور حرص الرئيس على كفالة حق إبداء الرأى، والتعبير عن المظالم فى إطار القانون، خاصة أن القنوات الشرعية متاحة للتعبير الصحيح عن الشكاوى والمظالم، وصولا إلى أعلى المستويات

## ■ سوزان مبارك : «جراحات اليوم الواحد» تطوير سليم للخدمة الصحية

أكدت السيدة سوزان مبارك أن تقديم خدمة مستشفيات «جراحات اليوم الواحد» يعد علامة واضحة على أننا نسير فى مراحل تطوير الخدمات الصحية بأسلوب علمى سليم. وقالت - فى افتتاح مستشفى لجراحات اليوم الواحد، وحديقة بمدينة نصر أمس - إن مراعاة الجانب الجمالى تعيد إلى القاهرة شكلها التراثى العريق والمتميز. [الجولة ص ١٣]

## جواز سفر جديد ضد التزوير

أكد اللواء عادل عفيفى مساعد وزير الداخلية لمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية أنه يتم الآن إعداد جواز سفر جديد يحمل شفرة خاصة عن طريق الكمبيوتر، ويصعب تزويره، أو التلاعب فيه.

[حوادث وقضايا ص ٢٢]



## لبنان يطلب مساعدة مصر فى وقف الاعتداءات الإسرائيلية على الجنوب

فى لقائه صباح أمس مع الرئيس حسنى مبارك بمقر رئاسة الجمهورية، طلب الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان مساعدة مصر لبلاده، فى وقف الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على أراضيها، وناقش مع الرئيس مبارك العقبات التى تعترض مسيرة السلام بسبب التعنت الإسرائيلى، والموقف اللبنانى من التسوية، مؤكدا أن هذا الموقف يقوم على مبدأ وحدة المسارين اللبنانى والسورى .

وقال الحص إن لقاءه مع الرئيس، والذى غطى أيضا سبل تعزيز التعاون الثنائى ، تركز على كيفية مواجهة تصعيد إسرائيل اعتداءاتها فى الجنوب، وسهل البقاع الغربى على أرض لبنان. وقال إنه طلب من الرئيس مبارك المساعدة فى هذا الشأن، والاتصال بالدول الغربية الكبرى للضغط على إسرائيل للانسحاب من قرية أرنون التى ضمتها إسرائيل للشريط الحدودى المحتل، ولوقف اعتداءاتها المستمرة على أرض لبنان وشعبه

وعلى صعيد العلاقات الاقتصادية عقد الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء، جلسة مباحثات طير أمس مع نظيره اللبنانى، تركزت على تنفيذ اتفاقية منطقة التجارة الحرة الموقعة بين البلدين، وتنشيط الاستثمارات المشتركة. ومن المقرر أن تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ خلال أيام. وقال الحص إن هذه الاتفاقية ستؤدى إلى تحقيق زيادة كبيرة فى حجم التبادل التجارى بين البلدين. وفى المقابل ناشد القطاع الخاص فى مصر ولبنان الإسهام بدور فعال فى زيادة الاستثمارات

[المباحثات وصورة لقاء الجنزورى والحص ص ٩]



الرئيس مبارك فى بداية لقائه مع الدكتور الحص رئيس وزراء لبنان [تصوير : احمد عفيفى]

## مبارك يجتمع مع وزير خارجية مالطة

## اجتماعات منتدى المتوسط تعقد بمالطة الشهر المقبل

عقب استقبال الرئيس حسنى مبارك له أمس، صرح السيد جويدو بيماركو نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطة بأن اللقاء تناول عملية السلام والوضع فى المنطقة، مشيرا إلى أن بلاده ستستضيف فى مارس المقبل اجتماعات منتدى البحر المتوسط، الذى تم تكوينه بمبادرة من مصر، وستتلوها اجتماعات دول إعلان برشلونة فى مدينة شتوتجارت الألمانية. وقال : إننا نأمل فى أن تسهم مصر ومالطة فى سلام البحر المتوسط، مؤكدا أن الاستقرار فى أوروبا، وفى منطقة البحر المتوسط مرتبطان.

وفى المؤتمر الصحفى، الذى عقده الوزيران فى ختام مباحثاتهما، أعرب السيد عمرو موسى عن أمله فى أن تمهد الاتفاقيات التى وقعت ، لتشجيع الاستثمارات ومنع الازدواج الضريبى ، الطريق لتأكيد علاقات قوية وفاعلة فى المجال الاقتصادى والاستثمار والتجارة. وقال إن السلام لا يمكن أن يكون فى يد دولة واحدة، أو طرف واحد وإن المبادرة المصرية - الفرنسية يمكن تفعيلها إذا لزم الأمر وبدوره أكد بيماركو حق الفلسطينيين فى دولة مستقلة، مشيرا إلى أن المجتمع الدولى يميل إلى نسيان قرار الأمم المتحدة بشأن تقسيم فلسطين، الذى ينص على قيام دولة فلسطينية وأخرى إسرائيلية [صورة ص ١٢]

## أجاويد يعلن إنهاء العمليات العسكرية التركية فى شمال العراق

## زعماء الأكراد يدعون شعبهم إلى حمل السلاح ومحاربة تركيا

أنقرة - من سيد عبدالمجيد ووكالات الأنباء : لليوم السابع على التوالى استمرت تداعيات عملية اختطاف الزعيم الكردى عبدالله أوجلان.

ففى الوقت الذى أعلن فيه أمس بولنت أجاويد رئيس وزراء تركيا أن قوات بلاده قد أنهت عملياتها العسكرية فى مطاردة الأكراد الانفصاليين فى شمال العراق، دعا حسن على ، أحد زعماء الأكراد البارزين، من مقره فى إيران الشعب الكردى إلى حمل السلاح، ومقاتلة الدولة التركية، ردا على اعتقال أوجلان

وأكد زعيم كردى آخر، يدعى مصطفى كاراسو انه لم يعد هناك مفر من ذلك لمواجهة ما وصفه بمحاولات تركيا تدمير الشعب الكردى . وقال إن وجود أوجلان هو الذى كان يحول دون تطور الصراع الكردى إلى حرب أهلية بين الأكراد والأتراك . فى حين انتقد بهاء الدين أداب النائب الكردى فى البرلمان الإيرانى بشدة «الدولة العلمانية التركية»، ودعا أكراد إيران والدول الأخرى إلى مواصلة حركة احتجاجهم على اعتقال أوجلان. كما دعا أداب وزارة الخارجية الإيرانية إلى إعادة النظر فى علاقاتها الدبلوماسية والاقتصادية مع تركيا بسبب علاقاتها التى تتوطد أكثر فأكثر مع إسرائيل.

ووسط هذه التطورات تنتهى اليوم التحقيقات التى يجريها جهاز المدعى العام التركى مع أوجلان، وأعلن أحد مسئولى الجهاز البارزين أن الزعيم الكردى لن يستفيد من «قانون التوبة»، التى تعده الحكومة التركية فى الوقت الحالى، ويقضى بالعفو، وتخفيف العقوبة عن الأكراد الذين يسلمون أنفسهم للسلطات التركية، لأنه متهم بخيانة الوطن، فضلا عن أنه لم يسلم نفسه للسلطات من تلقاء نفسه، وإنما قبض عليه

[أصداء الأزمة ص ٥]

## لبنان يمنح هيكل جائزة عبدالناصر للفكر القومى

بيروت - أ.ش.أ : منحت لجنة «جائزة جمال عبدالناصر» اللبنانية جائزتها للكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل، وقيمتها خمسون ألف دولار، تقديرا لإسهاماته فى مجال تعميق الفكر العربى. وقد أعلن هيكل قبوله للجائزة التى يجرى تسليمها فى يوم ٢٦ يوليو ١٩٩٩، وهو ذكرى تأميم قناة السويس، ولكنه اعتذر عن عدم قبول القيمة المادية للجائزة، وطلب رصد المبلغ للمساعدة فى خدمة أعمال اللجنة

[تقرير عن الجائزة ص ٣٠]

## بغداد تعلن إصابة طائرة غربية فى أجواء العراق

بغداد - أ.ف.ب . أعلن متحدث عسكرى عراقى أن وسائل الدفاع الجوى العراقية تصدت لطائرات معادية كانت تحلق فوق جنوب العراق، وأصابت إحداها. ونقلت وكالة الأنباء العراقية عن المتحدث قوله إن الطائرات الأمريكية والبريطانية نفذت خلال الساعات الأولى من صباح أمس ٤٢ طلعة، وإن المضادات العراقية تصدت لأحد التشكيلات المعادية، وأصابت طائرة منها.

## ١٤٦ ألف عامل بالكهرباء يصرفون الأرباح فى مارس [ص ١٢]

## النكات والسياسة

بقلم: ثروت أباظة [ص ١١]

## موسى : لم ننصح عرفات بتأجيل إعلان الدولة ونؤيد أى قرار يتخذه الفلسطينيون بشأنها

أكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن مصر لم تنصح، ولم تضغط وتعمل من أجل تغيير، أو فرض أى قرار على الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات لإرجاء إعلان الدولة الفلسطينية. وكان موسى يرد بذلك على أسئلة الصحفيين، عما إذا كانت مصر قد نصحت الفلسطينيين بالعدول عن إعلان الدولة فى الرابع من مايو المقبل.

كما نفى موسى ما تردد عن أن عرفات طلب من مصر استضافة اجتماع لجميع الفصائل الفلسطينية للتباحث حول بدائل إعلان الدولة الفلسطينية وقال إنه لا توجد بدائل، وبالتالى فليس هناك مطلب لعقد مثل هذا الاجتماع وأكد وزير الخارجية أن قرار إعلان الدولة الفلسطينية وموعده بيد الرئيس عرفات، وأن مصر ستؤيد القرار الفلسطينى من منطلق موقفها المؤيد لقيام الدولة الفلسطينية وردا على سؤال عما إذا كانت القاهرة تستشعر أن الرئيس عرفات يميل إلى تأجيل إعلان الدولة قال موسى لا أستطيع القول بذلك.

## تسليم الكنيسة القبطية ١٤٠ فدانا جديدا من الأوقاف

اعتمد الدكتور محمود حمدى زقزوق وزير الأوقاف قرار اللجنة الخاصة المشكلة من هيئة الأوقاف المصرية، وهيئة الأوقاف القبطية، بتسلم الكنيسة القبطية ١٤٠ فدانا جديدا ليصل إجمالى ما تسلمته الكنيسة المصرية منذ عام ١٩٩٦ وحتى الآن إلى ٦٨٠ فدانا

وصرح الوزير بأن اللجنة المشتركة تدرس أحقية الكنيسة المصرية فى مساحة ٣٦٥ فدانا أخرى، على أن تحسم مناقشة كل القضايا المتعلقة بأوقاف الكنيسة المصرية بصفة نهائية قبل نهاية العام الحالى

## الرجال أيضا.. يلدون!

لندن - أ.ف.ب : فى طفرة علمية من شأنها قلب الكثير من الحقائق العلمية، أكد تقرير نشرته صحيفة «صنداى تايمز» البريطانية أمس، أنه بإمكان الرجال إنجاب الأطفال كالنساء تماما، وذلك باستخدام أحدث الصيحات فى تكنولوجيا التخصيب!

ونقل التقرير - عن كتاب سيصدر فى شهر أبريل المقبل للعالم البريطانى روبرت وينستون، الحاصل على جائزة نوبل فى الطب، منذ ثلاث سنوات - أنه بمساعدة التقنية الحديثة يمكن زراعة الجنين فى بطن الرجل ليحمل الطفل مدة تسعة أشهر كاملة، فى عملية أشبه بحالات الحمل خارج الرحم، وإن كان الرجال سوف يحتاجون فى هذه الحالة إلى حقنهم بهرمونات الأنوثة بكميات كبيرة لتثبيت الحمل، ثم تتم الولادة بعد ذلك باستخدام عملية قيصرية.

## المحمول برىء من السرطان!

لندن - من مكتب «الأهرام» : فى تقرير لم ينشر بعد، أكد خبراء منظمة الصحة العالمية أن التليفون المحمول لا يسبب السرطان، ولا يشكل أى مخاطر على صحة مستخدميه.

وأوضح التقرير ، الذى حصلت صحيفة «الإندبندنت» البريطانية على نسخة منه - أنه لا توجد أى دلائل علمية تؤيد صحة الاتهامات الموجهة للتليفون المحمول حتى الآن.

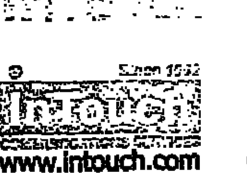
ومن ناحيتها رحبت شركات التليفون المحمول فى بريطانيا بهذا التقرير، الذى لم تعلن تفاصيله العلمية بعد.

## لا حصانة لـ «ضارب زوجته»!

مونتريال - من مصطفى سامى : فى إشارة واضحة إلى مدى أهمية احترام الرجل لزوجته، اضطر سفير اليابان فى كندا إلى تجريد القنصل اليابانى فى مدينة «فانكوفر» من الحصانة الدبلوماسية، وذلك حتى تتمكن السلطات الكندية من محاكمته، بعد أن ألقت الشرطة القبض عليه بتهمة الاعتداء على زوجته بالضرب.

وكان القنصل العام قد اعترف بفعلته عند استدعائه لقسم الشرطة للتحقيق معه. كما لم يبد أسفه على جريمته، مدعيا أن ضرب الزوجات يعد جزءا من الثقافة اليابانية، إلا أن السفير اليابانى استجاب لطلب الخارجية الكندية بتجريده من الحصانة الدبلوماسية فى الحال، فيما يعد دفاعا عن الحضارة اليابانية، وعن الزوجات أيضا:





## تسمع وتشاهد

### عاشق الروح: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة في السهرة فيلم (المليونيرة الحافية) بطولة هالة فؤاد وصلاح ذو الفقار واخراج ناجي أنجلو.

### بعد الظهر: المصري أفندي

□ تعرض القناة الخامسة بعد الظهر فيلم (المصري افندي) بطولة مديحة يسري وحسين صدقي واخراج حسين فوزي.

### تسجيل نادر مع د. عبدالحليم محمود

□ تقدم قناة النيل الثقافية ٧.٤٠ في حلقة من برنامج كنوز العلماء تسجيلا مع الإمام الراحل د. عبدالحليم محمود وستقدم في الأسابيع القادمة أحاديث للدكتور عبدالرحمن بيصار ومحمد الغزالي وأحمد حسن الباقوري والشعراوي.

### إطلالة على القدس

□ يناقش برنامج «إطلالة» مساء على القناة الثانية كتاب (القدس) تأليف الكاتبة الإنجليزية كارين أرمسترونج ويستضيف البرنامج د.محمد عناني ود.فاطمة ناصف والكاتبة الجزائرية شهرزاد العربي التي قدمت عرضا للكتاب وقامت بتلخيصه ود.ماهر شفيق أستاذ الأدب الانجليزي ويدور الحوار حول مدينة القدس ومكانتها ونظرة الأديان الثلاثة لها.

### حواء تحت الأضواء

□ تستضيف حلقة اليوم من برنامج حواء تحت الأضواء ٤.٣٠ عصرا على القناة الثانية عائشة عبدالهادي عضو مجلس الشورى وتتحدث عن دورها في اتحاد نقابات عمال مصر وكيف بدأت رحلتها النقابية. البرنامج تقديم ماجدة رشيد

### مشوار د.ميلاد حنا

□ يقدم برنامج «مشاهير» الذي يذاع ١٠,٣٠ صباحا ويعاد ١١,١٥ مساء على قناة النيل الدولية حلقة عن د.ميلاد حنا وحياته كمهندس وكاتب صحفي والجوائز التي حصل عليها.

### مع رئيس بنك مصر

□ برنامج عيون الميكروفون ١١.١٠ الليلة من الشرق الأوسط نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعي في حوار حول دور البنك في مجال التكافل الاجتماعي ومواجهة مشكلة البطالة. ومشروع الشجرة الطيبة وآخر ماوصل اليه. البرنامج تقديم أحمد رضوان.

### دور هيئة المصل واللقاح

□ تستضيف اذاعة القاهرة الكبرى في فترتها المفتوحة من ٥,٠٠ مساء ولمدة ساعتين د.محمد العبادي رئيس هيئة المصل واللقاح وابراهيم رمضان رئيس النقابة العامة للعاملين بالهيئة حول دور الهيئة في توفير الامصال والطعوم ومشتقات الدم، ويمكن للمستمعين المشاركة في البرنامج على تليفون ٣٩٢٢٧١١ ـ ٣٩٢١٤٣٧. البرنامج تقديم أبو بكر بدوي وأبو المجد الطوخي واخراج مسعد فهمي.

### ستديو ١ ق:١

□ صلاح ذو الفقار

□ تعرض القناة الأولى في الجزء الأول من سهرتها الليلة برنامج المنوعات ستوديو ١ وتدور حلقة اليوم عن نجوم القرن ٢١ وتستضيف الكاتب محمد سلماوي وأمنية شلباية عارضة الأزياء وفرقة يحيى غنام وملكة جمال مصر وتعرض الحلقة جزءا من فيلم المصير بطولة نور الشريف. البرنامج تقديم شافكى المنيرى. إخراج اساف اسماعيل.

□ نور الشريف

### العودة إلى النهر الجليدي: ق٢

□ تعرض القناة الثانية في السهرة فيلم (العودة إلى النهر الجليدي) بطولة توم برلنسون واخراج جرف باوروز. وتدور أحداثه حول قصة حب تجمع بين «جيم» و«جيسكا». الا أنه يختفي لفترة حتى يجمع ثروة صغيرة الا أن غيابه الزائد يجعلها تعتقدانه نسيها، ويرفض والدها زواجهما لانه فقير، ولاتستطيع «جيسكا» تحديد موقفها منه.

## القناة الاولى

٦,٠٠ للأطباء فقط
٧,٠٠ صباح الخير يامصر
١٠,٠٥ النادي الصغير
١٠,٢٠ كرتون الأطفال
١٠,٣٥ حرف و كلمة
١٠,٥٥ هي والبيئة
١١,١٠ انت وطفلك
١١,٢٥ الجديد في الطب
١١,٤٥ ربيع العمر و حلقة سحب الجوائز لمسابقة البرنامج
١٢,٠٠ نشرة الاخبار
١٢,١٥ الدين والشباب وحلقة من مدينة البحوث الإسلامية
١٢.٤٥ امتي وأغاني عن القراءة و الطلائع
١,١٠ خير بلدنا و حلقة عن القطن
١,٢٥ العقل يكسب
١,٥٠ مستقبلك في مهنة
٢,١٠ حاول تعرف
٢,٢٥ مسلسل الطلائع
٢.٤٠ من اغاني الافلام
٢,٥٥ البرامج التعليمية احياء ٢/ث اجتماع ث/ع لغة عربية ث/ع
٤,٠٥ مساء الخير
٦,٠٠ النشرة الاخبارية الثانية
٦,٢٠ حلقة إخبارية من مجلس الشورى
٧,٥٥ المسلسل العربي «الضوء الشارد»
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٠٠ النشرة الاخبارية الأخيرة
١٠,٠٠ العلم والإيمان
١٠.٤٠ برنامج استديو واحد وحلقة عن نجوم القرن العشرين
١١,٥٠ تاكسي السهرة
٢,١٠ فقرة غنائية لمحمد ثروت وعلي الحجار و ميادة الحناوي ٢,٤٠ بانوراما الصحافة
٣,١٥ اوتار الليل
٣,٣٥ القرآن الكريم والختام

## القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر باللغة الانجليزية
١٠,٠٥ في نور القرآن الكريم
١٠,٢٥ صحي ومفيد
١٠,٣٥ المسلسل الأجنبي
١٠,٥٠ الفترة المفتوحة و تتضمن اغنيات لعمرو دياب ومحمد الحلو ولنوشكا ومها البدري
١١,٢٠ فرسان الارادة
١١,٤٠ دنيا الاطفال
١٢,١٠ حكايات القط فانتوم
١٢.٥٥ كاميرا س ٩
١,٢٠ البوم النجوم
٢,٠٥ رسالة سلطنة عمان
٢.٤٠ مباراة المحلة ورابيد الروماني
٤.٤٠ حواء تحت الأضواء
٥,٢٠ البرامج التعليمية لغة انجليزية ابتدائي لغة عربية اعدادي
٦,١٠ المسلسل العربي «زيزينيا»
٧,٠٠ النشرة بالفرنسية
٧,١٥ موسيقانا المصرية
٧,٤٥ خمسة سياحة
٧,٥٥ النشرة الجوية
٨,٠٠ النشرة بالانجليزية
٨,١٥ برنامج إخباري باللغة الإنجليزية
٨,٣٠ الكرة في اسبوع حول الظواهر السلبية في الدوري العام
٩,١٥ انه عالم واحد
٩.٤٠ المسلسل الأجنبي
١٠,٢٥ ابحار في الغد
١٠,٤٥ اطلالة
١١,٢٥ الفيلم الاجنبي العودة الى النهر الجليدي
١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة
١,٢٠ الثقافة بلا حدود
١,٤٥ كنوز مسرحية
٢,٤٠ حلقة اجنبية طويلة
٤,٣٠ القرآن الكريم والختام

## القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ برامج الاطفال ١٢,١٠ شباب يفرح ١,٤٥ الطب البديل ٢,٢٠ دنيا الضرائب ٣.٤٥ صور مضيئة ٤,١٥ البرامج التعليمية ٥.٤٠ ريبورتاج ٦.١٠ مهنتك من كلامك ٨,٠٠ الصحة فين ٩,٠٠ ضيف ق: ٣ ـ ١٠.١٥ هنا القاهرة ١٠.٣٠ المسلسل العربي ١١.٤٠ مسرح ٢٠٠٠ ـ ١٢.١٠ في بيتنا نجم ١.٣٠ حاسب من الغلط ٢.٣٠ قضية من اغنية ٢.٥٠ القرآن الكريم وختام.

## القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ كارتون ١١,٠٠ فقرات اليوم المفتوح ١٢,٤٥ المسلسل العربي ٢,٤٠ افلام واغنيات ٣,١٠ معلومة بين معلومة ٣,٥٠ كلس التفوق ٤,٢٠ بانوراما السويس ٥,٣٠ حدوتة توتة ٦,٤٠ المسلسل العربي «ليالي الحلمية» ٧,٤٠ اغاني شكل تاني ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,٠٠ لنداء وخدمات ١٠,٤٠ نشاهد غدا ١١,٣٠ الفيلم العربي عاشق الروح ١,٠٠ قصائد ملونة ١,١٦ القناة الرياضية.

## القناة الخامسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٣٠ حول العالم ١١,٤٠ نغم في حياتي ١١,٥٥ صور غنائية ١٢,٣٠ المسلسل العربي ١,٢٠ لغة المستحيل ١,٥٠ ستوب وتش ٢,٢٠ ضحكتين وبس ٢,٣٠ الهدف ٢٠٠٠ ٣,٢٠ الفيلم العربي المصري أفندي ٤,٢٥ كلمات ولكن ٤,٣٥ بين الشاطر ٥,١٥ الرأي العام ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,١٥ ايد في ايد ٦,٤٥ لن كنت ناسي ٧,٠٥ مكان لكل زمان ٧,٢٥ ربع ساعة رياضة ٧,٤٥ علشان خاطر عيونهم ٨,١٠ دقات المسرح ٨,٣٠ يوميات في الامية ٩,٠٥ رسالة حب ١٠,٢٥ مساء الخير ١٠,٣٠ كلام الناس ١٢,٠٥ ساعة فن ١,٠٠ اخر الكلام ١,٢٥ الختام والسوبر فايف.

## القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٥ مسلسل الأطفال ١١,٠٠ المسلسل العربي ١٢,٣٠ كامل العدد ١,٠٠ يوم سعيد ٢,٠٠ فنون شعبية ٢,٢٠ بدون فواصل ٣,٠٠ شباب فنان ٣,٤٥ اوائل الدلتا ٥,٠٠ البرامج التعليمية ٦,٠٠ العلم نور ٦,٣٠ من أرض الدلتا ٧,٣٠ حديث الناس ٨,١٥ شخصيات اسلامية ٨,٣٠ كاميرا ق٦ ٩,٠٠ المسلسل العربي ١٠,٤٥ على الطبيعة ١١,١٥ سباق النجوم ١١,٤٥ السهرة تحلى ١٢,٤٥ الموسوعة الرياضية ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

## القناة السابعة

١,٠٠ الافتتاح ١,٠٩ هيا بنا نلعب ١,٥٤ نادي العلوم ٢,٣٢ دوري البراعم ٣,٢٠ أختي الصعيدية ٣,٤٢ نحن معك ٤,٢٢ بطولات تحت الأضواء ٤,٤٢ المجلة العلمية ٥,٣٠ الحق في الحياة ٦,٠٤ نبض الجماهير ٦,٤٣ كتاب وكتاب ٧,١٥ العلم نور ٧,٥٠ مصر الحضارة ٨,٣٦ كأس الجامعات ٩,٣٧ ضيف ولقاء ١٠,٢٧ سباق المعلومات ١١,٨ المسلسل العربي ١١,٥٤ سينما الحقيقة ١٢,٥٩ كل يوم رياضة ٣,١٩ فرفشة ٣,٢٤ انغام الليل.

## القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ٢,٢٥ الجديد في الزراعة ٢,٥٠ الدنيا بخير ٣,٠٥ النبي الخاتم ٣,٢٠ فكر معانا ٣,٤٠ على الأصل دور ٥,٢٠ على الانترنت ٥,٤٥ كان يامكان ٦,٠٠ شباب الجنوب ٦,٣٠ قصص وحكايات ٧,١٥ الرسم الصغير ٨,٠٠ علشان أيه ٨,١٥ أرضنا ٨,٤٥ دائرة معارف ٩,٠٠ الكاميرا والناس ٩,٣٠ أهل بلدي ١٠,٤٠ حديث الشعراوي ١١,٢٥ عجائب المعلومات ١١,٤٠ وقال التاريخ ١١,٥٥ الملتقى الثقافي ١٢,٤٠ عالم الأسرار ١,١٠ رحلة على الهواء ١,٤٠ حوارات جنوبية ٢,٥٠ القرآن الكريم والختام.

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٥,٠١ |
| الشروق | ٦.٢٨ |
| الظهر | ١٢,٠٨ |
| العصر | ٣,٢٢ |
| المغرب | ٥.٤٩ |
| العشاء | ٧,٠٧ |

## إذاعة القرآن الكريم

□ أمسية دينية: ١٢,١٥ بعد منتصف الليل مسجلة من مسجد مركز شباب الدواويس القصاصين بالاسماعيلية.

## الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٤٥ مسلسل الاطفال ١١.١٥ المسلسل العربي ١٢,١٢ الجائزة الكبرى ١.٤٠ على مائدة حرم السفير ٢.١٥ سباق الاغنيات ٣,١٥ الفيلم العربي بنات اليوم ٥,٥٨ احلام العصافير ٦,١٥ المسلسل العربي ٧,٠١ دنيا ودين ٩,١٠ الفيلم العربي الحب فوق هضبة الهرم ١١,٠٠ نشرة الأخبار ١٢,٣٥ المسلسل العربي ١,٤٠ الطيور المهاجرة ٢,٣٠ السينما حواديت ٣,٠٠ الفيلم العربي سفاح النساء ٥,٠٠ المسلسل الديني ٦,١٥ اقوال الصحف.

## قناة النيل الدولية

٧.٣٠ أحداث الاسبوع ٧,٤٥ هل تعلم ٨,٣٠ ارابيسك ٨.٤٥ نجم الغلاف ٩,٣٠ العالم في سبعة ايام ١٠.٣٠ المرأة في دائرة الضوء ١٠.٤٥ حكاية مكان ١١,٣٠ كوميديا ١١,٤٥ هارمونيكا ١٢,٤٠ التقرير العربي ١٢,٥٠ الصحافة العالمية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٣٠ المسلسل العربي ٦,٣٠ سبورتس لاين ٦,٤٥ ازياء عالمية ٧,٣٠ دقات المسرح ٨,٣٠ اكسترا ٨,٤٠ نايل هيتس ٩,١٥ كل اثنين ١٢,١٠ دويتو

## صندوق الدنيا

# حزب أعداء النجاح

إذا عرفنا أن تحويلات المغتربين لمصر تصل إلى ٣ مليارات دولار سنويا، بينما استثمارات المغتربين في كل عموم مصر ٢٥٠ مليون دولار فقط لاغير فإن السؤال الذي يطرح نفسه هنا هو التالي:

ـ لماذا لا يستثمر المغتربون على أرض وطنهم الأم. رغم كل التيسيرات التي تقدمها الحكومة ويقدمها رئيس الحكومة د.كمال الجنزوري؟

يحكي رجل الأعمال المصري محمود عمارة عن متاعب المستثمرين فيقول:

اشتريت ٨٥ فدانا في الصحراء بسعر آخر مزاد «١٣ ألف جنيه للفدان» وهو أعلى سعر دفعه مواطن مصري في أرض صحراوية بدون مرافق، ودفعت القيمة كاملة (كاش) واستصلحت الأرض. وزرعت زراعات حديثة لم تزرع في تاريخ مصر من قبل بغرض تصديرها، وتم التصدير ومازال مستمرا الى لندن وباريس وفرانكفورت، كل ذلك خلال سبعة أشهر، علما بأن كل ما حولي يمينا ويسارا وخلفا وأماما صحراء جرداء.

أثار هذا النجاح موجة من البلاغات الكاذبة والشكاوى الكيدية، والتحقيقات والرقابة الإدارية والبوليس والحكومة، وفي كل مرة بعد انتهاء التحقيقات كانوا يعتذرون له ويشجعونه على المضي في العمل دون أن يلتفت الى الشكاوى الكيدية والبلاغات الكاذبة مثلا اتهم في بلاغ بأنه أخذ الأرض مجانا ووزعها على أحبائه، واتضح أن هذا غير صحيح. واتهم في بلاغ آخر بأنه يزرع بمياه المدينة.. واتضح أنه يزرع بالمياه الجوفية، واتهم بأنهم زرع حرم الطريق بنباتات الزينة.. واتضح أن هذا غير صحيح، واتهم بأنه قطع أشجارا على الطريق.. واتضح أن هذا لم يحدث، واتهم بأنه زرع أرضا كانت فيها تقارير تقول انها لا تصلح للزراعة.

يتساءل رجل الأعمال كيف نجتذب استثمارات المغتربين في ظل هذه الحرب التي يشنها حزب أعداء النجاح، وكيف نشجع الصادرات ونغزو الأسواق العالمية.

اذا طفشنا الفاهمين لقضية المنافسة والتسويق والعالمية، وأخيرا من يحاسب أصحاب البلاغات الكاذبة والشكاوى الكيدية بعد أن يثبت عدم صحتها، وهل يتفرغ المستثمر للدفاع عن نفسه والرد على كل حاقد؟ ومتى يعمل ومن يقبل هذا. والى متى؟!

لقد دفع الرجل أعلى سعر في الأرض حسب آخر مزاد، ودفع ثمن الأرض فورا، وأثبت الجدية، وزرع، وقام بالتصدير، والقانون ينص على منح عقد الملكية إذا توافر الشرطان «دفع ثمن الأرض والتصدير» فلماذا لم يصل هذا العقد وأين المصداقية.؟

**أحمد بهجت**

## إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الأهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة أشهر وخمسون جنيها لثلاثة أشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠



## دور سينما القاهرة

★طيبة ١ ت: ٣٦٢١٠٨٤ الواد محروس بتاع الوزير
★ طيبة ٢ ت: ٣٦٢١٠٨٩ الابندا ـ محمد هنيدي
★جنينة ١ ت: ٢٦٣٠٧٤٥ امرأة تتحدى الرجال
★جنينة ٢ ت: ٢٦٣٠٧٤٤ المرتزقة ـ روبرت دي نيرو
★مودرن بشبرا ت ٤٣٠٩٥٠٦ الابندا ـ محمد هنيدي
★ ميامي ت: ٧٤٥٦٥٦ الإمبراطورة ـ نادية الجندي
★كايرو ت: ٥٧٤٥٣٥٠ صعيدي في الجامعة الأمريكية
★سويس أوتيل فندق السلام ت ٢٩٦٢٠٧٢ شمس الجياد
★ اوبرا بسوهاج ت ٢٢٤٧٤ الإمبراطورة. صعيدي في الجامعة الأمريكية
★ ليدو الواد محروس بتاع الوزير
★ بيجال الابندا ـ محمد هنيدي
★ روكسي الابندا ـ محمد هنيدي
★ بيانا الواد محروس بتاع الوزير
★ مترو ت ٣٩٣٧٥٦٦ الواد محروس بتاع الوزير
★ رنيسانس (بيزنيتولاند) ت ٥٨٠١٠٣٩ الأسطورة الغامضة
★ اوبيون ١ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ اوبيون ٢ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الابندا ـ محمد هنيدي
★ اوبيون ٣ ت: ٥٧٥٨٧٩٧ الاسطورة الغامضة
★ الزيتون ت: ٢٥٠٩٩٦٠ المرأة والساطور ـ ٦ ايام و٧ ليالي حب
★ فاتن حمامة ت: ٣٦٤٩٧٦٧ الواد محروس بتاع الوزير
★ نورماندي الشتوي ت ٢٥٨٠٢٥٤ الواد محروس بتاع الوزير
★هليوبوليس صعيدي في الجامعة الامريكية
★ الشرق الواد محروس بتاع الوزير
★ رادوبيس الابندا ـ للقوة القصوى
★ سفنكس الإمبراطورة ـ الملاك الثائر
★ مصر بورسعيد الواد محروس بتاع الوزير

## دور سينما الإسكندرية

★ فريال الامبراطورة ـ نادية الجندي ـ جمال عبدالناصر
★ ريالتو ت ٤٨٢٤٦٩٤ الابندة ـ محمد هنيدي
★ مترو ت ٤٨٣٠٤٣٢ الواد محروس بتاع الوزير
★راديو الواد محروس بتاع الوزير
★ ريو صعيدي في الجامعة الأمريكية

## مسارح ومطاعم

★ مولان روج ؟ ★
للحجز مترونيل ؟

★باريزيانا للحجز ت ٣٨٢٣٩١١ / ٣٨٣٩٧١١ ★
لوسي ـ أحمد عدوية ـ وكل ليلة برنامج متنوع

★ فندق فاندوم الهرم ت: ٥٨٥٩٧٩٤ ملهى ليلي بيروت★
الدور (٧) احلى السهرات سعر خاص للعائلات مع عشاء فاخر ٥٠ للفرد ديسكو الدور (١) دخول كابلز وعائلات فقط

★ فندق أوروبا / قاعة مزازيك ★
٣٠٠ ش الهرم ٥٨١٥٩٤٠ داخلي ٦٠٠
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ أمير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ سوزي ـ نسمة ـ صفوة ـ شموع ـ يسري غريب ـ الفنان محمود شكوكو ـ سماهر وفرقتها الاستعراضية
مع تحيات شركة الهبة

★ سولت أند بيبر ★
نهاية ش ابوالفدا الزمالك
حلمي عبدالباقي ـ باسل شحرور ـ أركان فؤاد ـ بندش ـ صفوة ـ دارين ـ حسنة ـ ساهر جلال ـ سحر شوقي ـ سهام ـ سحر فؤاد
للحجز والاستعلام ت ٣٤٢٠٥٢٥/ ـ ٣٤٢٠٥٢٣ ـ ٣٤٢٠٥٢٩

★كازينو الاندلس بالهرم★
قاعة الباشا الكبرى
مكيف الهواء ت: ٣٨٣٣٤٢٣ / ٣٨٦٤١١٣
حسن الأسمر ـ حكيم ـ سوزي ـ نشوى ـ سالي ـ أمير عبدالله ـ عادل الخضري ـ حمدي أحمد ـ بوسي ـ حسنة ـ أسامة الصغير ـ ضياء ـ بينا البدوية ـ سماهر البدوية ـ ميادة ـ محمد سراج ـ شمس الدين

★تيفولي هليوبوليس السياحي★
ميدان الماظة / مصر الجديدة ت ٢٩٠٣٢٥٦ / ٢٩٠٦٤٩٦
مسرح منوعات ـ ديسكو ـ وقاعة افراح ـ مطاعم وكافيتريات ومقهى وملاعب اطفال بالحدائق حول حمام السباحة
محمد الحلو ـ مدحت صالح ـ أركان فؤاد ـ حلمي عبدالباقي ـ عامر منيب ـ مجد القاسم ـ إيمان المصري ـ سحر فؤاد
رقص شرقي أماني ـ صفوة ـ أميرة ـ مريهان

★كاف دوروا ـ قصر فرساي ★
١٠ شارع محمد ثاقب بالزمالك ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٣١٩٩
حسن الأسمر ـ أماني ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ منتهى ـ سامح يسري ـ سحر شوقي ـ مجد القاسم ـ ونجم الخليج
انس الشريف ـ معنا انت نجم وسط النجوم

★ مطعم ومسرح منوعات كانديلا ★
بمركز التجارة العالمي
٥٧٨٥٣٤٧ / ٥٧٨٥٣٤٨ / ٥٨٠٤٢٠١
مدحت صالح ـ محمد الحلو ـ إيهاب توفيق ـ حسن الأسمر ـ خالد عجاج ـ حلمي عبدالباقي ـ مجد القاسم ـ محمد سراج ـ أسامة الصغير ـ جوهرة ـ سماح ـ دربن ـ أماني ـ منتهى ـ سوزي ـ صفوة ـ بندش
استعداد لتنظيم الحفلات واعياد الميلاد والكوكتيل وحفلات الاستقبال

★ فندق برامييز في ثوبه الجديد★
١٩٨ ش الهرم ت ٣٨٣٥٧٠٠/٣٨٣٥١٠٠/داخلي ١٦٣
الديسكو ـ قاعة الحفلات ـ الخيمة الشرقية ـ المطعم الفرنسي ـ البارات ـ الكوفي شوب ـ خدمة الغرف ٢٤ ساعة
شهاب حسني ـ حلمي عبدالباقي ـ خالد عجاج ـ عادل الخضري ـ أمير عبدالله ـ المطربة سلمى ـ طارق سليم ـ سوزي ـ نهلة ـ صفوة
الفنان محمود شكوكو ـ شموع ـ هنادي ـ سماهر
مع تحيات شركة الهبة

★ الباخرة علاء الدين ★
صالة افراح ٦ ج للفرد
خلف حديقة الاندلس ٣٤٠٠٠٠٠

★ الباخرة سوفيتل إسكاربيه★
رحلات غداء وغروب وعشاء مع برنامج رقص شرقي ـ فنون شعبية وباند غربي ـ يوميا
كورنيش النيل امام فندق شبرد
ت ٣٥٥٤٤٨١ ـ ثلاث خطوط فاكس ٣٥٦٠٠٠٥

## فنادق ومطاعم الإسكندرية

★ اتينيوس ـ نصار ★
اكبر وافخم القاعات لاقامة الحفلات والافراح
وارقى مطاعم الإسكندرية ت ٤٨٢٠٤٢١ ـ ٤٨٠٩٧٢٤

★ البواخر الفرعونية ★
فرعون النيل**** فرعون الذهبي
(ادارة اوبروى العالمية)
يوميا رحلات الغداء مع التخت الشرقي ورحلات العشاء مع الرقص الشرقي والغناء. للحجز والاستعلام ت: ٥٧٠١٠٠٠

النيل كريستال ***** ( أوتيكس ـ توبان)
رحلات غداء ـ غروب ـ عشاء وبرنامج فني متميز مشروبات ومشويات وشيشة بحديقة المرسى للحجز والاستعلام ت ٣٦٣٩٠٢١ فاكس ٣٦٣٩٠٧٤ المرسى أثر النبي أول كورنيش المعادي ساحة انتظار خاصة السيارات

★ الباخرة نايل بيرد★
***** خمس نجوم
احدث المطاعم العائمة بموقعها الفريد
رحلات غداء وعشاء يوميا ـ حفلات خطوبة ـ زفاف
كورنيش النيل ـ جاردن سيتي بجوار فندق الميريديان ت ٣٦٤٠٤١٧

### الرئيس مبارك فى حديث لصحيفة «كوريبرى دى لاسيرا» الإيطالية:

# عدم التوصل لاتفاق سلام نهائى فى الشرق الأوسط خلال سنوات سيكون كارثة حقيقية

# سوريا مستعدة لاستئناف مفاوضات السلام إذا توافرت الشروط الملائمة

## نحن من أشد معارضى الحصار الاقتصادى على ليبيا والعراق

## الشعب العراقى بيده إسقاط صدام ولكنه يتعرض لحرب إبادة مستمرة

بمناسبة زيارة الرئيس مبارك اليوم إلى إيطاليا خصصت صحيفة «كوريبرى دى لاسيرا» أكبر الصحف الإيطالية صفحة كاملة لنشر الحديث المطول الذى أجراه أشهر محررى الجريدة فرانكو فينتوريني فى القاهرة مع الرئيس.

وقد بدأ فينتوريني الحديث بقوله إن مبارك يشعر فى الوقت الحالى بأنه موضع أنظار العالم أجمع بناء على عدة اعتبارات، فهو الزعيم العربى المعتدل والمعارض لتجميد عملية السلام فى الشرق الأوسط، ووصفه بأنه الرئيس الذى واجه خطر عدوى انتقال التعصب القومى العراقى لترتبط مع التعصب الدينى ثم تطرق إلى زيارة الرئيس مبارك إلى إيطاليا التى ستبدأ صباح اليوم واستعداده لإلقاء الأضواء على الأجندة الدولية الساخنة.

وفيما يلى نص الحديث:

● ما هو رد الفعل لوفاة الملك حسين؟

●● لاشك أننا افتقدنا صديقا عزيزا، ونحن نؤيد ونساند خليفته الجديد الملك عبد الله. إن مصر التى كانت دائما الأولى فى مساندة السلام بين العرب وإسرائيل، لا يمكنها المضى فى رسالتها وحدها وخاصة أن عملية السلام متوقفة منذ فترة بسبب تعنت الآخرين، وهو شئ واضح وجلى أمام الجميع.

● ومن هم هؤلاء الآخرون؟

●● دعنا نقول الحقيقة، فقد بدأت عملية السلام تتعرض لنكسة بعد الأخرى منذ تولى نيتانياهو رئاسة الحكومة الإسرائيلية، فقد بدأ بتجميد اتفاقيات أوسلو، ثم رفض تنفيذ اتفاق الانسحاب من مدينة الخليل وجمد تنفيذ اتفاق «واى بلانتيشن» فعلى الرغم من إنه هو الذى وقع هذا الاتفاق إلا أنه لم ينفذه.

ويستطرد الرئيس: لقد ولت أيام رابين، فقد كان عملاقا سياسيا عرف تماما معنى الحرب، وأيضا ثمن السلام، ليتوقف الأمر الآن على نتائج الانتخابات الإسرائيلية، وعلى استجابة ورأى الناخب الإسرائيلى، وعلى الرغم من أننى أرفض بشدة التدخل فى الأمور الداخلية لإسرائيل إلا أننى أتمنى أن يكون الفائز - أيا كان - على معرفة وثيقة بأصول وأسرار القضية وأوراق اللعبة.

● النتائج قد تكون خطيرة، وقد تؤدى إلى الانفجار فى حالة عدم تنفيذ اتفاقات السلام، واستئناف المفاوضات: أليس كذلك؟

●● دول أوروبا والولايات المتحدة تغاضت وقللت من شأن الأخطار المحدقة، وأنا لا أفكر فى حرب جديدة، ولكن ما يقلقنى هو الإرهاب الذى يصعب السيطرة عليه، والذى سينتشر بخطورة نتيجة السلام الضائع، وهو أخطر من الحرب، ولا يعرف حدودا، ولا أعداء محددين.

● هل تحاول سوريا العودة مرة أخرى إلى مفاوضات السلام، وخاصة بعد اللقاء الذى تم بين الرئيسين الأسد وكلينتون خلال جنازة الملك حسين؟

●● أعتقد أن سوريا ومنذ فترة مستعدة للتفاوض، وإكمال الطريق الذى بدأ خلال فترة حكم كل من رابين وبيريز، والعقبة هى نيتانياهو الذى لا يعترف بالمفاوضات السابقة، ويصمم على البدء من نقطة الصفر مرة أخرى. إن الرئيس الأسد يجب أن يلقى التعاون من جانب الإسرائيليين، فيجب عليهم أن يقبلوا بمبدأ أن المفاوضات تعنى المفاوضات، أى يجب أن يدخل فيها الوضع فى الجولان، من أجل كل ذلك أجيب على سؤالك بنعم، على اعتبار أن الرئيس الأسد مستعد للتفاوض بشرط توافر الشروط الملائمة.



الرئيس مبارك فى أثناء حديثه للتليفزيون الايطالى

● الرئيس عرفات قد يكون أول ضحايا غياب السلام، فهل تعتقدون أنه سيعلن قيام الدولة الفلسطينية فى مايو القادم؟

●● لقد تناقشنا وما زلنا نتناقش مع عرفات حول إعلان قيام الدولة الفلسطينية فى الموعد المحدد، وكل ما أستطيع أن أقوله أننا لم نتخذ القرار حتى الآن، فإعلان الدولة الفلسطينية لا يتوقف فقط على كسب تأييد الدول الأوروبية، بل يحتاج أيضا إلى مساعدات اقتصادية قادرة على تحقيق ذلك، بالإضافة إلى دور مهم وأكبر من جانب أوروبا لأنه من العبث أن تظل أوروبا غير قادرة على التصدى لموجة السخونة والغليان التى تقف على أبوابها.

● صدام حسين كان قد وجه بعد الهجوم الأخير على العراق نداء إلى الشعوب العربية للثورة وإسقاط حكامها ومن بينهم سيادتكم! فما تعليقكم؟

● الأمر يستدعى الالتزام بالهدوء فلن يحدث شئ نتيجة هذه النداءات التى تكررت، وتعودنا عليها أكثر من مرة داخل العالم العربى.

إن الموقف فى رأينا مختلف فكل هجوم على صدام سيؤدى حتما إلى تعزيز مركزه، ومن يريد إسقاطه يجب عليه أن يعى أن تحقيق ذلك مرتبط بالشعب العراقى الذى يفتقد الحد الأدنى من الهدوء، والنمو الاقتصادى وهو يعانى من الضربات الجوية المتلاحقة، وحرب الإبادة والهلاك المستمرة.

فالأمر يكون قد أخطأوا حين استعملوا القوة والسلاح، دون مساندة من الرأى العام العالمى، وحين أطلقوا إشارة ذات آثار عكسية سيئة على كل العالم العربى، من خلال تمويل جماعات المعارضة فى الخارج، وهو أمر خطير على الرغم من عدم قدرة هذه الجماعات على إسقاط نظام صدام حسين وخاصة فى حالة عودة أحد هؤلاء المعارضين إلى العراق، الذى سينظر إليه الشعب على أنه عميل وخائن للوطن ويرفض مساندته وقيادته.

● هل يعنى ذلك أن صدام مازال قويا كالصخر؟

●● سقوط صدام قد يكون من الداخل، ومن شعب العراق، وليس من خلال قوى خارجية أو معارضة من المهاجرين.

● ما رأى سيادتكم فى مشكلة أوجلان؟

●● مصر كلها مازالت وتستغرب أحداث القصة بكاملها!

## الإرهاب دخيل على مصر ودول أوروبية تستضيف الإرهابيين

## نؤيد ونساند ملك الأردن الجديد

● هل تؤيدون عقد مؤتمر دولى لحل قضية الأكراد؟

●● المشكلة معقدة للغاية كما تعرفون أنتم الإيطاليون على الرغم من اعتقادكم الخاطئ بأنكم قد خرجتم من المشكلة.

● قد يكون صحيحا. ولكن ستبقى قضية الشعب الكردى؟

●● إذا كنت مصمما على سؤالك فليس أمامى سوى إعلان رأيى الشخصى، وهو أن المشكلة هى ضمن المشاكل الداخلية لتركيا، والتى يهمها فى المقام الأول ضرب حزب العمل الكردستانى، ومن الطبيعى أن تمتد اهتمامات تركيا لتشمل أيضا كل التجمعات الكردية، سواء المقيمة فى الداخل، أو خارج حدودها، وقد وضح ذلك عندما أعلنت تركيا اعتراضها الشديد على دعوة الولايات المتحدة لفصيلتين من الأكراد العراقيين للاجتماع فى واشنطن دون سابق إنذار أو إخطار.

ولذلك لن يفيد عقد مؤتمر دولى سوى مؤازرة وتأييد استقلال كردستان وهذا ضد المصالح التركية كما أشرت، ومن الأوفق العمل على تجنب المعارضة الكردية فى حالة عدم انعقاد المؤتمر.

● هل سيادتكم من المؤيدين لرفع الحظر عن ليبيا، وخاصة بعد أن شهدت الأيام الأخيرة تقدما كبيرا بشأن حل قضية لوكيربى؟

●● نعم لقد حدث تطور كبير فى مفاوضات الأمم المتحدة مع ليبيا والتى أدينا فيها دورا مهما، ولكن الرئيس القذافى يطالب باتفاق موقع ومكتوب، ولست متأكدا فى هذه اللحظة إذا كانت رغبته قد لبيت أم لا. أما بشأن الحصار الاقتصادى، فإننى من أشد معارضيه على اعتبار أنه لم يؤد الغرض المطلوب منه، ويصيب مباشرة شعوب الدول المفروض عليها، وهو ما ينطبق أيضا على العراق.

● على الرغم من الثناء والمديح على دوركم السياسى البارز تجاه أوروبا والعالم إلا أن هناك بعض الجدل حول عدم اكتمال التجربة الديمقراطية المصرية، ورفضكم تعيين نائب لكم حتى خلال الأوقات واللحظات الحرجة والعصيبة؟

●● لكل دولة خاصية وصفة مميزة، والديمقراطية المصرية عاملة وموجودة، وقد وجهت إلى عدة اتهامات منها اضطهاد الأقباط وبعد التحقيقات اتضح خطأ كل هذه الشائعات، مما علمنا الحيطة والحذر أمام كل الدعايات المغرضة. أما عن عدم تعيين نائب فأؤكد أولا أننى فى أتم صحة، وثانيا إذا استدعى الأمر فهناك الدستور والقانون الذى ينظم ويحمى الاستقرار، وانتقال السلطة فى البلاد، أم يجب على أن أخرق مواد الدستور والقانون حتى أحوز على رضائكم!

● لقد فضل السياح الإيطاليون البعد عن مصر بعد حادثة الأقصر فما هو الموقف الآن؟

●● نعم لقد حدث ذلك لفترة قصيرة عادت بعدها السياحة الإيطالية إلى البلاد من جديد، وإننى أؤكد حسب الواقع بأنهم يتمتعون بالأمن والأمان ويبعدون عن أية أخطار.

أما مشكلة الإرهاب فهى تأتى من إيطاليا وفرنسا وبريطانيا، ومن كل البلاد الأوروبية التى تستضيف وتساند وتمول الجماعات الإرهابية المقيمة على أراضيها، وعلى الرغم من التقدم الملحوظ الذى تم مؤخرا من خلال التعاون وتبادل المعلومات مع أغلب الدول الأوروبية ومنها إيطاليا إلا أنه لم يتم القضاء نهائيا على مشكلة الإرهاب حتى الآن.

● أما السؤال الأخير فقد دار حول المشروعات المصرية الكبرى واستراتيجية توسيع الرقعة الزراعية واستصلاح الأراضى الصحراوية مع جذب الاستثمارات الإيطالية.

وهنا أكد الرئيس مبارك أن العلاقات الاقتصادية المصرية الإيطالية أكثر من ممتازة، ثم استطرد ضاحكا بقوله إنها تتوقف على عمر الحكومات الإيطالية، وأضاف أن كل رجال الأعمال الإيطاليين الذين التقى بهم قد أكدوا أن موضوع الاستقرار السياسى فى بلادهم لا علاقة له بالعمل الاقتصادى وهو ما يسعده

●●●

وقد حرصت الصحيفة على نشر التاريخ العسكرى والسياسى للرئيس مبارك منذ أن كان ضابطا بالقوات الجوية، مرورا بفترة توليه منصب نائب الرئيس السادات عام ١٩٧٥، وحتى توليه السلطة بعد وفاة السادات عام ١٩٨١.

---

### السفير المصرى فى بون:

## أهمية استثنائية لزيارة مبارك لألمانيا

## الزيارة تشهد أول لقاء بين الرئيس والمستشار الألمانى الجديد

أكد السفير محمود مبارك سفير مصر لدى ألمانيا أن الزيارة التى سيقوم بها الرئيس حسنى مبارك لألمانيا وتستمر لمدة يومين تكتسب أهمية خاصة لأنها تشكل اللقاء الأول بين الرئيس والمستشار الألمانى جيرهارد شرودر.

وقال السفير لوكالة أنباء الشرق الأوسط إن لقاء مبارك - شرودر هو لقاء قمة متميز يتم من خلاله إرساء حجر الأساس للتنسيق مستقبلا بين قيادتى البلدين فى مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك، وفى مقدمتها العلاقات المصرية الألمانية التى تتمتع بالفعل بثقل خاص.

وأوضح أن هذا الثقل يرجع الى تعدد دوائر الاهتمام والتعامل بين البلدين من خلال دائرة العلاقات الثنائية بجوانبها السياسية والاقتصادية والثقافية والدائرة الإقليمية بحكم الوزن الذى تتمتع به كل من مصر وألمانيا، فى منطقتيهما الجغرافيتين، ودورهما فى عملية التعاون الأوروبى المتوسطى، وبخاصة فى إطار عملية برشلونة وأخيرا الدائرة الدولية على اتساعها حيث الاهتمام المشترك للبلدين بالعديد من القضايا الدولية، وفى مقدمتها اصلاح الأمم المتحدة، وتوسيع عضوية مجلس الأمن والحوار بين الحضارات والأديان.

وأضاف سفير مصر لدى ألمانيا أن زيارة الرئيس مبارك تكتسب أيضا أهمية خاصة لأنها تأتى فى وقت تلعب فيه كل من الدولتين دورا رئيسيا فى التجمع الإقليمى الذى تنتمى إليه.. فمصر تتولى رئاسة القمة العربية وكذلك مجموعة الخمس عشرة. وألمانيا تتولى رئاسة الاتحاد الأوروبى واتحاد غرب أوروبا ومجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى. وبالتالى فإن كلتا الدولتين تمثل قطاعا عريضا من الدول يمتد من الشمال الى الجنوب ومن الشرق الى الغرب وهذا يلقى على عاتقهما مسئولية مضاعفة حيث تمثل كل منهما مصالح واهتمامات تلك التجمعات الدولية المتعددة.

وأوضح السفير محمود مبارك أن الزيارة التى يقوم بها الرئيس مبارك لألمانيا تكتسب كذلك أبعادا متعددة ثنائية وإقليمية ودولية.. وهناك العديد من البنود المهمة على جدول أعمال مباحثات الرئيس مبارك مع القيادات الألمانية.

وأضاف أن المباحثات بين الزعيمين ستتسم بالشمول والاتساع بينما ستكون مباحثات الرئيس مبارك مع الوزراء الألمان متخصصة وفى إطار عمل كل وزير منهم.. أما مباحثات سيادته مع رئيس البرلمان الاتحادى الألمانى السيد فولفجانج تيرزه فإنها تعكس اهتمام الرئيس مبارك ألا تقتصر مباحثاته مع الجانب الألمانى على قيادات السلطة التنفيذية وحدها، بل تمتد لتشمل أيضا قمة السلطة التشريعية.

وأوضح السفير أن عملية السلام فى الشرق الأوسط وسبل تعاون مصر مع ألمانيا التى تترأس الاتحاد الأوروبى حاليا فى إنقاذ العملية السلمية فى الشرق الأوسط من الأزمة التى تعانى منها حاليا بسبب سياسة المماطلة الإسرائيلية ستكون على رأس الموضوعات التى سيبحثها الرئيس مبارك مع كل من المستشار شرودر ووزير الخارجية يوشكافيشر.

وقال السفير المصرى إن الرئيس مبارك سوف يبحث مع وزيرة التعاون الدولى الألمانية السيدة هايدى مارى فيتشروريك سبل تطوير علاقات التعاون الاقتصادى بين مصر وألمانيا.. كما سيبحث مع وزير الاقتصاد السيد فرنز موللر سبل دفع وزيادة الصادرات المصرية الى ألمانيا ومضاعفة الاستثمارات الألمانية الى مصر.

### السفير الإيطالى فى القاهرة لـ«الأهرام»:

## زيارة مبارك دفعة قوية للعلاقات المصرية ـ الإيطالية

## ١,٢ مليار دولار لتطوير حقول البترول والغاز فى مصر خلال ٤ سنوات

أكد السفير «فرانشيسكو الويزى ديلارديل» سفير إيطاليا بالقاهرة على الأهمية البالغة لزيارة الرئيس حسنى مبارك لإيطاليا اليوم والتى سيكون لها أبلغ الأثر فى إعطاء دفعة قوية للعلاقات الثنائية الممتازة التى تربط البلدين

وقال ديلارديل إن العلاقات السياسية بين البلدين أكثر من ممتازة، حيث تتفق وجهات نظر مصر وإيطاليا حول معظم قضايا السياسة الخارجية وفى مقدمتها مسيرة السلام فى الشرق الأوسط، وضرورة أن يكون سلاما عادلا وشاملا ودائما، وأيضا قضية إصلاح مجلس الأمن حيث تتطابق وجهات نظر البلدين فى ضرورة أن يهدف أى مشروع إصلاحى إلى توسيع الديمقراطية داخل الأمم المتحدة، وإلا فلا يمكن للمنظمة الدولية أن تعزز دورها فى العالم المعاصر.

وأشار السفير الإيطالى إلى تطابق وجهات نظر البلدين أيضا تجاه عدد من المشكلات والقضايا الإقليمية سواء فى الشرق الأوسط أو القرن الإفريقى مثل أزمتى الصومال والسودان أو شرق أوروبا مثل المسألة البوسنية وتأييدهما لمسيرة السلام هناك، مؤكدا على أن التعاون بين البلدين يمتد إلى كافة المجالات، وفى مقدمتها التعاون فى المجال العسكرى حيث ارتقى التعاون بين القوات المسلحة فى كل من إيطاليا ومصر.

وحول العلاقات الاقتصادية بين البلدين أشار السفير ديلارديل الى أن إيطاليا تعتبر الشريك التجارى الثالث لمصر، حيث احتلت الصادرات الإيطالية لمصر خلال العام الماضى ١٩٩٨، المركز الثالث بينما احتلت الصادرات المصرية لإيطاليا المركز الثانى فى قائمة الصادرات المصرية، وزادت قيمة التبادل التجارى بين البلدين على ٣.٢ مليار دولار أمريكى، موضحا أن هناك العديد من الشركات الإيطالية التى دخلت فى مشروعات استثمارية عديدة بمصر فى مقدمتها مجموعة شركات إينى، والتى خصصت استثمارات تزيد على ١.٢ مليار دولار للسنوات الأربع المقبلة لتطوير حقول البترول والغاز الطبيعى الجديدة فى مصر.

## سياسة خارجية

### العولمة تفترس أوجلان

في عصور مضت كان بوسع فولتير أن يتجول في جميع أنحاء أوروبا ساخرا من الحق الإلهي للملوك في الحكم، ومضاربا بأوراقه المالية في البورصات في الوقت نفسه مع أنه كان مدانا في بلده فرنسا، كما كان بوسع مواطنه جان جاك روسو أن يضع الأساس الأخلاقي والقانوني للثورة الفرنسية الكبرى من منفاه في جمهورية سويسرا، أما كارل ماركس فكان بوسعه كذلك أن يقبع في مكتبة المتحف البريطاني فارا من بلده الأصلي ألمانيا ليخطط للإطاحة بجميع نظم الحكم الرأسمالية في أوروبا، وليؤيد علنا كوميونة باريس الدموية، ثم يأتي لينين من بعده ليقود حزبه الشيوعي لإسقاط القيصرية الروسية من منفاه بألمانيا.

ويمكن أن يقاس على هذه الأمثلة للعمل السياسي السلمي أو العنيف من المنفى عشرات غيرها.. بل إن الظاهرة امتدت أحيانا لتشمل الإرهابيين وفلول النازيين الذين أوجدوا لهم مأوى آمنا في دول أمريكا اللاتينية النائية، وبغض النظر عن رأينا الشخصي من الوجهتين الأخلاقية والسياسية في الزعيم الكردي عبدالله أوجلان الذي وقع في براثن غرمائه الأتراك، وفي القضية الكردية ككل، فإن التواطؤ الدولي الشامل الذي أوقعه في المصيدة هو دون شك إيذان بانتهاء تقليد المعارضة السياسية من المنفى، وهنا فنحن لا نحكم على أوجلان بأنه ثائر، أو إرهابي، لكننا فقط نرصد ظاهرة جديدة في العلاقات الدولية.

إن ظاهرة اللجوء السياسي كانت وليدة عنصرين متفاعلين هما أولا قيم عصر التنوير الأوروبي التي فرق بين الجريمة السياسية والجريمة العادية، ورفع الرأي السياسي مكانا عليا، خصوصا عند الاختلاف مع نظم الحكم، ومنح المقاتلين من أجل الحرية مرتبة أقرب إلى القداسة.

الآن انتهى ذلك كله.. لأن أوجلان وإن كان كثيرون يرونه إرهابيا سافكا للدماء فإن كثيرين ممن نبذوه كانوا يعتبرونه مقاتلا من أجل حرية شعبه الكردي الذي تواطأ عليه التاريخ والجغرافيا معا، ومنهم مثلا اليونانيون خصوم تركيا، وإيطاليا التي تسمح باجتماع البرلمان الكردي في المنفى في عاصمتها، بل إن الولايات المتحدة المتهمة بالمشاركة في اختطاف أوجلان، أعطت لنفسها الحق في حماية الأكراد من طغيان صدام حسين في العراق، متجاهلة أن أكراد تركيا لابد لهم نفس حقوق أكراد العراق إذا كان للمنطق والحق بقية من كرامة.

إن هؤلاء الذين كانوا يتعاطفون مع أوجلان وقضيته ثم نبذوه، فعلوا ذلك مضطرين، لأنه ليس من السهل إغضاب تركيا في وقت تتحالف فيه مؤسسة الجيش التركي مع الاستراتيجية الأمريكية في الشرق الأوسط وغرب ووسط آسيا. أما أمريكا نفسها فهي تخلط عن عمد بين الإرهاب والكفاح من أجل الحرية لحاجتها لاصطياد بن لادن وكل من يناهضه. كما أن أوجلان لم يجد معسكرا معاديا للولايات المتحدة يلجأ إليه كما كان الحال أيام الحرب الباردة.. وهكذا فإن الفاعل الأصلي في عملية التواطؤ الدولية ضد أوجلان ليس سوى النظام العالمي الجديد راعي العولمة، ومدمر قيم عصر التنوير، التي باهى بها الأوروبيون الأمم.

**عبدالعظيم حماد**

«دبلوماسية الأوتوبيس» تفتح صفحة جديدة في العلاقات الهندية ـ الباكستانية

# شريف وفاجباي يوقعان «إعلان لاهور» ووثيقة بناء الثقة بين البلدين

## الزيارة نجحت في إبعاد مخاطر الحرب النووية وطرح كشمير على مائدة التفاوض

لاهور ـ وكالات الأنباء: رغم مظاهر العنف وحملات الاحتجاج التي صاحبت المباحثات.. نجح رئيس الوزراء الهندي «أتال بيهاري فاجباي» ونظيره الباكستاني «نواز شريف» في فتح صفحة جديدة في تاريخ العلاقات الهندية ـ الباكستانية، وذلك بتوقيعهما «إعلان لاهور» ووثيقة إجراءات بناء الثقة الرامية إلى إنهاء التوتر في العلاقات المتبادلة بين البلدين.

وقد كللت الوثيقتان ـ اللتان وصفتهما مصادر سياسية بأنهما اتفاقيتان مهمتان ـ المباحثات التي أجراها رئيس الوزراء الهندي والوفد المرافق له خلال اليومين الماضيين في مدينة لاهور الباكستانية مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف وكبار المسئولين في حكومته، وقد تخلى رئيسا وزراء البلدين أمس عن المظاهر الاحتفالية والرمزية وأجريا محادثات مكثفة شملت جميع النقاط الساخنة في ملف العلاقات بينهما، وقد تصدرت المباحثات قضية كشمير الشائكة والمسألة النووية.

وصرح مسئول باكستاني رفيع المستوى بأن زيارة رئيس الوزراء الهندي للاهور ستكون إيذانا ببدء حوار جوهري بخصوص منطقة كشمير مؤكدا أن منطقة جامو وكشمير هي مفتاح التغلب على المشاكل الأمنية في جنوب آسيا، في حين صرح فاجباي بأن استقرار ورخاء باكستان في صالح الهند، وقال إنه يطمئن الشعب الباكستاني برغبة بلاده العميقة في صداقة وسلام دائم بينهما، مشيرا إلى أن الهند تتمنى الخير للشعب الباكستاني، وأن جميع القضايا الشائكة بين الدولتين ستكون موضع نقاش جاد.

ودعا فاجباي إلى إجراء حوار مباشر يهدف حل الخلاف مع باكستان مؤكدا سياسة الهند القديمة برفض الوساطة الخارجية، وقال: إن العنف لا يمكن أن يكون حلا للتوتر القائم بين البلدين مؤكدا أنه لا يوجد شيء يستعصي حله من خلال حسن النوايا والحوار المباشر وفي جو خال من التعصب.

وقد توقعت الدوائر السياسية في نيودلهي أمس أن تسفر زيارة رئيس وزراء الهند التاريخية إلى باكستان ـ وهي الأولى من نوعها منذ عشر سنوات ـ عن التوصل إلى تفاهم بين البلدين حول منع نشوب حرب نووية في شبه القارة الهندية، الأمر الذي يبدد المخاوف الدولية إزاء اندلاع مثل هذه الحرب في المنطقة، كما أشارت المصادر ذاتها إلى أن التوصل إلى هذا التفاهم يحتل أهمية كبرى في مباحثات البلدين مؤكدة أيضا أنه لم يكن من المتوقع خلال الزيارة التي استغرقت يومين فقط ووصفت بتعبير «دبلوماسية الأوتوبيس» تحقيق تقدم يذكر على صعيد مشكلة كشمير.



الاوتوبيس الذي حمل رئيس وزراء الهند الى لاهور وكان سببا في اطلاق وصف دبلوماسية الاوتوبيس على الزيارة [صورة للأهرام من أ.ف.ب]

وتوقعت المصادر أيضا أن تسفر الزيارة عن دفع العلاقات الاقتصادية وتوسيع التبادل التجاري بين البلدين، مشيرة إلى مجالات عديدة للتعاون في هذا الشأن، وأوضحت أن فتح الأسواق الباكستانية أمام المنتجات الهندية سيوفر تكلفة استيرادها من الخارج، كما سيسهم في تدفق الاستثمارات الهندية ومشاركة رجال الأعمال الهنود في مشروعات على الأراضي الباكستانية.

ووصف رئيس الوزراء الهندي السابق أندر كومار جوجرال زيارة فاجباي الحالية بأنها تؤكد خطأ التوقعات الغربية التي أشارت إلى احتمال اندلاع حرب نووية بين الهند وباكستان وقال إنه عكس ذلك فإن العلاقات بين البلدين في طريقها إلى التحسن والازدهار، مشيرا إلى مفاوضات البلدين حول استيراد الهند السكر والكهرباء من باكستان.

وقد اكتسبت الزيارة وصف «دبلوماسية الأوتوبيس» لوصول رئيس الوزراء الهندي إلى لاهور مستقلا سيارة أوتوبيس في تدشين خط بري جديد لأول مرة بين الهند وباكستان، ومن جانبها قامت قوات الأمن الباكستانية لليوم الثاني على التوالي باستخدام الغازات المسيلة للدموع لتفريق عدد كبير من المتظاهرين مؤيدي الجماعة الإسلامية في لاهور ظهر أمس.

وكان الآلاف من مؤيدي الجماعة قد تجمعوا في وسط المدينة احتجاجا على زيارة رئيس وزراء الهند، كما كشفت قوات الأمن حملتها التي اعتقلت خلالها عددا من القيادات السياسية المعارضة للزيارة التي وصفت بأنها بمثابة انتصار سياسي لرئيس الوزراء الهندي سيساعده على تجاوز أزمات سياسية وتحديات خصومه داخل الهند.

### صحيفة بريطانية: بن لادن خدع أفضل عقول المخابرات الغربية

لندن ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة «صنداي تلجراف» البريطانية أمس أن المنشق أسامة بن لادن الذي تطالب الولايات المتحدة باعتقاله قد خدع أفضل وأحسن العقول في أجهزة المخابرات الغربية. وأضافت الصحيفة أن وكالات المخابرات الغربية وعلى رأسها «سي. آي. ايه» سخرت مواردها ووجهت كل جهودها وطاقاتها للتعرف على المكان الذي يختبئ فيه بن لادن منذ أعلنت سلطات طالبان أنه ترك أراضيها. وأفادت تقارير مؤكدة برؤية بن لادن وهو يعبر الحدود الأفغانية ـ الإيرانية بينما ترددت أنباء أخرى عن توجهه صوب العراق حيث تلقى دعوة بالاستضافة من الرئيس العراقي صدام حسين.

وأشارت الصحيفة إلى أن بعض الأنباء أفادت بأن بن لادن يحاول أن يجد ملجأ وملاذا في مكان ناء كجمهورية الشيشان. ورغم ذلك أشارت تقارير إلى وجود مؤشرات قوية على أن بن لادن لم يغادر أفغانستان مطلقا وهو موجود هناك بالفعل.

# الصرب يطالبون بمد مفاوضات كوسوفا لفترة جديدة

## أولبرايت تتهمهم بالمماطلة.. وكوك يهدد باستخدام القوة

رامبوييه ـ وكالات الأنباء ـ لندن ـ من عامر سلطان: أعلن المفاوضون الصرب في محادثات السلام حول كوسوفا أن المهلة الجديدة الممنوحة لطرفي المحادثات، التي تنتهي عصر غد غير كافية، في الوقت الذي أكد فيه مسئولون غربيون أن تحذير حلف شمال الأطلنطي باستخدام القوة مازال قائما في حالة استمرار الرفض الصربي.

.وقال الرئيس الصربي ميلان ميلاتونفيتش إن التوصل إلى اتفاق حول الشق العسكري بشكل خاص مازال يحتاج إلى وقت طويل. وأشار إلى أن المشكلة خطيرة للغاية وتحتاج إلى فترة أطول، إلا أن مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية اتهمت الصرب بالتهرب والتباطؤ بشأن التوصل إلى اتفاق خلال محادثاتهم مع وفد ألبان كوسوفا. وقالت إنه سيكون من الخطأ بالنسبة للرئيس اليوجوسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش أن يسيء تقدير الموقف، واستطردت قائلة: «إننا لسنا بصدد تمديد المفاوضات إلى ما لا نهاية». وذكر مصدر أمريكي، قريب من المحادثات التي تجرى في رامبوييه قرب باريس، أن أولبرايت التقت مع وفد ألبان كوسوفا في المفاوضات، لكنها لم تجتمع مع الوفد الصربي. واعتبر هوبير فيدرين وزير الخارجية الفرنسية أن ما تحقق يعد تقدما كان يحتاج إلى ١٥ عاما لإنجازه، على الرغم من الصعاب التي تواجه المحادثات.

إلا أن مسئولين غربيين أصروا على أن تحذير حلف الأطلنطي باستخدام القوة مازال قائما. وقال روبين كوك وزير الخارجية البريطانية إن من الضروري أن يقبل الطرفان الصربي والألباني الاتفاق، وإلا واجها ضربات جوية من حلف الأطلنطي. ووجه كوك تحذيره بشكل خاص إلى ألبان كوسوفا مطالبا بقبولهم الحصول على حكم ذاتي أكبر. وقال إنه إذا لم يوقع ألبان كوسوفا على الاتفاق، فإن من الصعب للغاية أن يتخذ حلف الأطلنطي إجراء ضد الصرب.

ودعا كوك الصرب إلى قبول نشر قوة حفظ سلام تابعة للحلف لتنفيذ الاتفاق، مؤكدا أن القوات البريطانية مازالت متأهبة لتنفيذ التهديدات السابقة باستخدام القوة. وذكر المراقبون أن الغرب يمارس ضغوطا مشددة على ألبان كوسوفا للقبول بالاتفاق لكي يستطيع تنفيذ تهديداته بضرب الصرب في حالة رفضهم الاتفاق.

### ٤٦٠ مليون دولار لكمبوديا بعد التأكد من سجلها في حقوق الإنسان

طوكيو ـ أ.ف.ب: يعقد في العاصمة اليابانية طوكيو يومي الخميس والجمعة القادمين اجتماع «مجموعة كمبوديا الاستشارية» التي تؤكد التقارير أنه سيتعهد بتقديم ٤٦٠ مليون دولار من المساعدات إلى كمبوديا بعد التأكد من التزامها بقضية حقوق الإنسان.

ومن المقرر أن يصل إلى طوكيو غدا رئيس وزراء كمبوديا هون سن للمشاركة في الاجتماع الذي يضم اليابان والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وبلدان الاتحاد الأوروبي، الذي انعقد المرة السابقة في باريس عام ١٩٩٧ حيث منحت كمبوديا مبلغ ٤٥٠ مليون دولار.

### اتهام دول أوروبية بدعم متمردي الكونجو

دار السلام ـ أ.ف.ب: أعلن وامبا ديا وامبا زعيم المتمردين في الكونجو الديمقراطية، أن حركة التمرد تتلقى دعما ماليا كبيرا من بلجيكا وبعض الدول الأوروبية الأخرى التي لم يحدد اسمها.

وذكرت صحيفة تنزانية أمس نقلا عن وامبا ـ الذي كان أستاذا في التاريخ بجامعة دار السلام، أن الحركة تلقت أخيرا ٣٠ مليون فرانك بلجيكي لدعمها في الصراع الذي وصفه بأنه محاولة لإعادة الديمقراطية في الكونجو.

وأضافت الصحيفة أن الحركة لديها مصادر تمويل أخرى مثل عائدات تصدير الذهب ـ الذي يستخرج من المناطق التي يسيطر عليها المتمردون ـ إلى أوروبا عبر أوغندا.

# إثيوبيا تعلن قصف طائراتها لمطار إريتري

## والسودان تؤكد حيادها في النزاع بين الدولتين

أديس أبابا ـ وكالات الأنباء: أعلنت أثيوبيا أمس أن طائراتها الحربية قصفت مطار مدينة عصب الإريترية التي تطل على البحر الأحمر في تصعيد جديد للصراع بين البلدين.

وذكرت المتحدثة باسم الحكومة الأثيوبية أن الطائرات قصفت فجر أمس ممر الهبوط والإقلاع بمطار مدينة عصب الاستراتيجية التي تبعد ٥٠٠ كيلومترا عن العاصمة الإريترية أسمرة. ويأتي هذا القصف بعد الهدوء النسبي الذي ساد جبهات القتال خلال الأيام الأربعة الماضية.

من ناحية أخرى أعلن السودان أمس الأول حياده في النزاع القائم بين إريتريا وأثيوبيا معربا عن تخوفه من تدفق اللاجئين بسبب الحرب بين البلدين المجاورين. وأعرب المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية عن أمل بلاده في أن تلجأ أثيوبيا وإريتريا للطرق السلمية لحل نزاعهما الحدودي.

وفي القاهرة صرح السفير الإريتري محمد عمر محمود بأن أثيوبيا تستعد للقيام بهجوم عسكري موسع ضد بلاده. وذكر أن أثيوبيا تردد مزاعم عن استيلاء إريتريا على أراضي أثيوبية لتبرير هجماتها.

# كوريا الشمالية ترفض مبادرة جديدة لسول تقضي

## بتعليق برنامجها النووي مقابل مساعدات غذائية

سول ـ وكالات الأنباء: رفضت كوريا الشمالية أمس بصورة قاطعة اقتراحا جديدا تقدمت به كوريا الجنوبية، يهدف تخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية، من خلال اتفاق متعدد الجوانب، ووصفته بأنه «مبادرة غير واقعية ومن جانب واحد». وقد جاء الرفض قبل بدء مباحثات جديدة في نيويورك هذا الأسبوع بين بيونج يانج وواشنطن بشأن السماح بتفتيش موقع يعتقد أنه منشأة نووية بسرية في كوريا الشمالية.

ويشتمل الاقتراح متعدد الجوانب على أساليب مرحلية تهدف إلى إزالة آثار الحرب الباردة بين الكوريتين، ويقضي بتعليق بيونج يانج لبرنامجها الخاص بتطوير الصواريخ وعملها في المنشأة النووية، في مقابل الحصول على مساعدات غذائية ضخمة، والرفع الجزئي للحظر التجاري المفروض عليها منذ عقود، وتحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة واليابان.

واتهمت كوريا الشمالية جارتها الجنوبية بأنها تدس أنفها بوقاحة في مسألة علاقتها مع الولايات المتحدة، مشيرة إلى أنها ستلتزم فقط باتفاقاتها مع واشنطن.

من ناحية أخرى، ذكرت صحيفة «طوكيو شيمبون» أمس أن بناء مفاعلات نووية أكثر أمنا في كوريا الشمالية وفقا للمشروع الدولي، سيتأجل، ولن يكتمل الإنشاء حتى عام ٢٠٠٧ على أقل تقدير.

# مسئول إندونيسي: الصراع على السلطة متأجج في جاكرتا

## مخاوف استرالية من حرب أهلية في تيمور الشرقية

جاكرتا ـ وكالات الأنباء: أكد رئيس لجنة المفقودين وتحقيقات التعذيب الإندونيسية، أن صراعا متأججا على السلطة يجري في جاكرتا خاصة بعد الكشف عن تفاصيل مكالمة هاتفية بين الرئيس يوسف حبيبي والمدعي العام طالب فيها حبيبي بتصعيد التحقيقات ضد ٣ من معارضي حكومته.

وأوضح رئيس اللجنة أن فحوى المكالمة أظهر عدم جدية السلطات الإندونيسية إزاء التحقيق في ثروة الرئيس السابق سوهارتو وفشل الحكومة في السيطرة على عملية التسجيلات التي اتبعتها الحكومة السابقة ضد المعارضة، لدرجة أنها ارتدت على حبيبي ذاته.

من ناحية أخرى، أعلن دبلوماسيون من الاتحاد الأوروبي أن وزراء خارجية الاتحاد سيفوضون اللجنة التنفيذية لاتخاذ الإجراءات اللازمة لزيادة المساعدات الأوروبية لجاكرتا لتصل إلى ١١.٢ مليون دولار تخصص للانتخابات التشريعية المقرر إجراؤها في ٧ يونيو المقبل.

وفي غضون ذلك، أكدت استراليا أمس أنها لن تسهم بقوات في عملية حفظ السلام بإقليم تيمور الشرقية خشية اندلاع أعمال عنف دامية في الإقليم تتعرض جنودها للخطر، وشددت على أهمية المصالحة بين الأطراف المتنازعة.

وأعرب ألكسندر داونر وزير خارجية استراليا عن مخاوفه من اشتعال حرب أهلية في الإقليم حتى إذا منحت جاكرتا تيمور الشرقية حكما ذاتيا أو حتى استكمالا تاما.

# تسرب إشعاعي في مواقع التجارب النووية الفرنسية

## استراليا ترفض دفن نفايات بريطانية مشعة بأراضيها

كانبرا ـ ولينجتون ـ وكالات الأنباء: ذكرت جماعة السلام الأخضر في نيوزيلندا أمس أن دراسة فرنسية أثبتت أحقية معارضة الجماعة لإجراء تجارب نووية في جزر «موروروا» و«فانجاتوفا» حيث سجلت تسربا إشعاعيا خطيرا في هذه الجزر التي كانت موقعا للتجارب النووية الفرنسية منذ عام ١٩٦٦ حتى ١٩٩٦.

وأضافت الجماعة أن التقرير ـ الذي أجرته لجنة المعلومات والتفتيش الإشعاعي ـ ذكر أن الإشعاع تسرب إلى المياه الجوفية والبحيرات والمحيط في المنطقة، وطالبت الجماعة بتغريم الحكومة الفرنسية قيمة تطهير الجزر وتعويض أفراد قبائل «موهي» التي تسكن في شرقي «بولينيزيا».

وتنفي الحكومة الفرنسية هذا التقرير بنشر تقرير آخر لوكالة الطاقة الذرية الدولية يفيد بأن معدلات في المنطقة كانت قليلة جدا في العام الماضي.

من ناحية أخرى أعلنت الحكومة الاسترالية أمس أنها عارضت مشروعا بريطانيا لبناء مستودع لدفن النفايات النووية في استراليا.

وكانت صحيفة «أوبزرفر» البريطانية قد ذكرت أن شركة الوقود النووي البريطانية خصصت خمسة ملايين جنيه استرليني (٨.١ مليون دولار) لدفن نفايات نووية عالية الإشعاع في استراليا.

وصرح رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد بأنه ليست لديه معلومات عن خطة الشركة البريطانية، وأنه لم يجر أية محادثات مع المسئولين البريطانيين حول إنشاء هذا المستودع. في حين نفى المتحدث باسم الشركة البريطانية ما نشرته الصحيفة، مؤكدا أن الشركة لا تعتزم نقل النفايات النووية إلى استراليا.

# مباحثات يابانية ـ روسية ـ في طوكيو لبحث تسوية نزاع الكوريل وتوقيع معاهدة سلام

طوكيو ـ من محمد إبراهيم الدسوقي: يلتقي وزير الخارجية الياباني ماساهيكو كومورا خلال ساعات بنظيره الروسي إيجور إيفانوف الذي بدأ زيارة للعاصمة اليابانية تستغرق أربعة أيام لبحث سبل دفع الجهود الرامية إلى تسوية النزاع الناشب بين طوكيو وموسكو حول السيادة على جزر الكوريل الأربع التي احتلتها القوات السوفيتية خلال الأيام الأخيرة من الحرب العالمية الثانية، علاوة على مسألة توقيع معاهدة سلام بين البلدين بحلول عام ٢٠٠٠ التي حال دون توقيعها حتى الآن عدم تسوية النزاع السابق.

واستبعد مسئول رفيع المستوى بوزارة الخارجية اليابانية إحراز أي تقدم باتجاه التوصل لاتفاق من شأنه إنهاء النزاع خلال زيارة الوزير الروسي، موضحا أن الجانب الروسي لن يغير من موقفه بخصوص النزاع في القريب العاجل، ومن المتوقع أن تشمل المباحثات اليابانية ـ الروسية الترتيبات الخاصة بزيارة الرئيس الروسي بوريس يلتسين لليابان في وقت لاحق من العام الجاري، وكذلك الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية الياباني لموسكو في إطار المشاورات المستمرة بين البلدين لتحسين العلاقات الثنائية. وكان رئيس الوزراء الياباني كيزو أوبوتشي قد وجه دعوة للرئيس الروسي لزيارة بلاده إبان العام الحالي بهدف مد جسور الصداقة بين زعيمي البلدين، ومن ثم تسهيل عملية مناقشة القضايا المتعلقة بعلاقاتهما وأهمها بطبيعة الحال نزاع الكوريل. ومن المقرر أن يجتمع إيفانوف اليوم مع أوبوتشي.

# أحزاب المعارضة في ماليزيا تدعو لإقالة رئيس الوزراء

كوالا لمبور ـ وكالات الأنباء: دعت أحزاب المعارضة وجماعات يمينية في ماليزيا الشعب بجميع فئاته إلى العمل على إقالة محاضر محمد رئيس الوزراء، وحكومته، وذلك في إطار جهودها لوقف الدمار الذي لحق بالبلاد بسبب فساد الحكومة على حد وصفها.

وأكد فاضل محمد نور زعيم حركة عدالة الشعب الماليزي للمعارضة، أن الشعب عليه أن يرفض القمع الذي يتعرض له من قبل ائتلاف الجبهة القومية الحاكم. وأشار إلى أن زعماء الحكومة يستغلون سلطاتهم في سلب ثروات البلاد ومحاباة عائلاتهم، وهو ما اعتبره السبب الرئيسي في الأزمة الاقتصادية التي تعاني منها ماليزيا في الوقت الراهن. جاء ذلك في كلمته أمام مؤتمر «العدالة للجميع» الذي حضره أكثر من ٢٠٠٠ عضو من الأحزاب المعارضة وجماعات يمينية.

من ناحية أخرى، أكد الحزب الإسلامي المتشدد في ماليزيا دعمه ومساندته لعزيزة إسماعيل ـ زوجة أنور إبراهيم وزير المالية المعزول الذي يحاكم بتهمتي الفساد والشذوذ ـ المنتظر ترشيحها لمنصب نائبة في البرلمان عن إقليم «كوبانج باسو الشمالي» ضد محاضر محمد. وهو الأمر الذي يهدد بزعزعة موقف رئيس الوزراء الماليزي في حالة فقده لمقعده البرلماني.

# ابنة «أبيولا» تفوز في الانتخابات البرلمانية بنيجيريا

## استمرار فرز الأصوات ونسبة الناخبين لم تتجاوز ٢٠٪

لاجوس ـ وكالات الأنباء: ذكرت صحيفة نيجيرية أمس أن ابنة زعيم المعارضة الراحل مسعود أبيولا، فازت بمقعد في مجلس النواب خلال الانتخابات البرلمانية التي جرت أمس الأول. وأضافت الصحيفة أن لولا أبيولا (٣٨ عاما) حصلت على ٨٥٪ من الأصوات في دائرة «لاجوس أبابا» عند فرز معظم الأصوات، وتعتبر لولا الوحيدة من أسرة أبيولا التي تدخل مجال السياسة منذ وفاة والدها في السجن في يوليو الماضي. وقد استمرت عمليات فرز الأصوات في جميع المراكز الانتخابية حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية، وذكر شهود العيان أن نسبة الإقبال على التصويت لم تتجاوز ٢٠٪ في الانتخابات البرلمانية التي تمثل خطوة رئيسية نحو إنهاء الحكم العسكري في نيجيريا الذي استمر ١٥ عاما. وأرجع مسئولو الانتخابات ضعف إقبال الناخبين إلى قرب إجراء الانتخابات الرئاسية التي تمثل تتويجا لخطة الحكومة لإعادة السلطة للمدنيين بحلول ٢٩ مايو القادم. وتتوقع لجنة الانتخابات ظهور بعض النتائج الأولية خلال ساعات ومن غير المنتظر إعلان النتائج النهائية قبل مساء اليوم الاثنين على الأقل.

# مطالبة الاتحاد الأوروبي بالضغط على أنقرة للإبقاء على حياة أوجلان

## استمرار المظاهرات الحاشدة في إيران والعراق وتركيا وإيطاليا

روما - طهران أنقرة - وكالات الأنباء: في الوقت الذي تزايدت فيه النداءات التي تطالب الشعب الكردي بمواصلة نضاله وعدم الاستسلام طالب رئيس الوزراء الإيطالي ورئيس الوزراء اليوناني الاتحاد الأوروبي بمناشدة تركيا عدم تطبيق عقوبة الإعدام ضد الزعيم الكردي عبدالله أوجلان في حالة إدانته. كما أكدا ضرورة التوصل إلى تسوية دائمة للقضية الكردية

وذكر ماسيمو داليما رئيس الوزراء الإيطالي في تصريحات صحفية أن الاتحاد الأوروبي لدى اجتماع وزراء خارجيته في بروكسل اليوم، يجب أن يدعو تركيا للالتزام باحترام حقوق الإنسان وإجراء محاكمة عادلة لأوجلان

كما أجرى كوستاس سيميتس رئيس الوزراء اليوناني اتصالات بنظيريه البرتغالي والسويدي لضمان موافقتهما على بحث قضية أوجلان أثناء اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي اليوم كما أكد سيميتس ضرورة أن يسمح لأوجلان باختيار محاميه وضرورة وجود مراقبين دوليين أثناء المحاكمة.

ومن جانبها، حذرت تركيا - في بيان مكتوب - الدول الأوروبية من اتخاذ أية مبادرة ضد تركيا تحت تهديد «الإرهابيين» الأكراد

وأشار بيان لوزارة الخارجية التركية إلى أن حزب العمال الكردستاني يهدد سلطات بعض الدول الأوروبية لدفعها لاتخاذ مبادرات ضد تركيا. وقد بدأت سلطات هذه الدول تعطي انطباعا بأنها سوف تستجيب لتلك التهديدات.

وأضاف البيان أن تركيا أعلنت أكثر من مرة أنها لن تسمح بأي تدخلات أجنبية في المحاكمة التي ستجريها لأوجلان

وفي الوقت نفسه استمرت لليوم السابع على التوالي أمس المظاهرات الحاشدة احتجاجا على اعتقال أوجلان في عدد من الدول الأسيوية والأوروبية.

وقد شهد عدد من المدن الإيرانية في المناطق الغربية مظاهرات حاشدة لليوم الثاني على التوالي أمس احتجاجا على اعتقال أوجلان. وذكرت الصحف الإيرانية أن المظاهرات في المناطق الكردية في إقليم أذربيجان الغربي انتهت باشتباكات بين قوات الأمن والمتظاهرين مما أسفر عن مصرع شخصين وإصابة آخرين.

وأضافت الصحف أن الأسواق في عدد من المدن الأخرى أغلقت تعبيرا عن الاحتجاج، وأن أبنية حكومية تعرضت لهجمات.

وفي العراق، نظم الآلاف من الأكراد مظاهرة أمس في السليمانية إحدى المدن الكردية في شمال العراق للمطالبة بإطلاق سراح أوجلان.

وذكرت مصادر صحفية أن المتظاهرين جابوا شوارع المدينة يحملون أعلام حزب العمال الكردستاني وصورا لأوجلان، ثم تجمعوا أمام مقر الأمم المتحدة في المدينة وسلموا مسئولي الأمم المتحدة مذكرة تطالب بإطلاق سراح أوجلان.

وذكر مصور وكالة الأنباء الفرنسية أن بعض المتظاهرين رشقوا مبنى الأمم المتحدة بالحجارة ثم أحرقوا أعلاما أمريكية وإسرائيلية وتركية وصورة لرئيس الوزراء التركي بولنت أجاويد.

وفي اسطنبول أصيب ٥ من رجال الشرطة التركية عندما فتح المتظاهرون الأكراد النار عليهم من قمة أحد التلال.

وفي روما انفصل ٥٠ متظاهرا تركيا عن مظاهرة حاشدة بوسط العاصمة الإيطالية وتوجهوا إلى مكتب الخطوط الجوية التركية لإلقاء القنابل الحارقة عليه، مما أسفر عن اندلاع اشتباكات بينهم وبين قوات مكافحة الشغب الإيطالية

من ناحية أخرى، ذكرت الإذاعة الإسرائيلية أن تقريرا رسميا رفع إلى بنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي برأ عناصر الأمن الإسرائيلية الذين قتلوا ٣ أكراد الأربعاء الماضي، كانوا يحاولون اقتحام مبنى القنصلية الإسرائيلية في برلين.

وأشارت الإذاعة إلى أن التقرير الذي أعده جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي «شين بيت» المكلف بحماية البعثات الإسرائيلية في الخارج لم يتضمن أي انتقاد لرجال الأمن الثلاثة.

وأضافت أنه تم استدعاء الرجال الثلاثة إلى إسرائيل حتى لا يصبحوا هدفا لأعمال انتقامية من جانب الأكراد.

وقد حذر إريل شارون وزير الخارجية الإسرائيلي أمس الأكراد من مهاجمة أي دبلوماسي أو مواطن إسرائيلي في أي مكان في العالم، مؤكدا أن بلاده سوف تحمي مواطنيها ضد أي هجوم إرهابي بأية طريقة لازمة.

وجدد شارون في بيان من الولايات التي يزورها حاليا نفي بلاده للادعاءات التي تتهم إسرائيل بمساعدة تركيا في اعتقال أوجلان. وأكد أن بلاده طالما حظيت بعلاقات ودية مع الشعب الكردي ولم تكن لها أية علاقة بمسألة اعتقال أوجلان

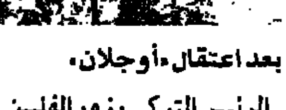
وفي الوقت نفسه اعترف مسئولون أمريكيون بصحة ما ذكرته صحيفة «نيويورك تايمز» عن دور الولايات المتحدة في اعتقال أوجلان وأعتقد المسئولون أن واشنطن أسهمت من وراء الكواليس في إرغام أوجلان على مغادرة ملجأ آمن له في سوريا، مما أدى بدوره إلى وقوعه في يد القوات التركية. ومن ناحية أخرى، ذكر مصدر يوناني أن بلاده قررت منح حق اللجوء السياسي لواحدة من النساء الثلاث اللاتي كن برفقة أوجلان في كينيا ومازلن في السفارة اليونانية في نيروبي

متظاهر كردي يشعل النار في علم تركي في اثناء مظاهرات في مدينة ميلانو الايطالية

[صورة للاهرام من أ.ف.ب]

الاف الاكراد ينظمون مظاهرة حاشدة في مدينة السليمانية بشمال العراق للمطالبة باطلاق سراح اوجلان

[صورة للاهرام من ا.ف.ب]



### بعد اعتقال «أوجلان»

## الرئيس التركي يزور الفلبين وسط إجراءات أمنية مشددة

مانيلا - وكالات الأنباء: وصل الرئيس التركي سليمان ديميريل أمس إلى مانيلا في زيارة رسمية للفلبين تستغرق ٣ أيام، وذلك وسط إجراءات أمنية مشددة بعد اعتقال الزعيم الكردي عبدالله أوجلان.

وأكد مصدر دبلوماسي في العاصمة الفلبينية أن الحرس الرئاسي في البلاد، سيتولى بشكل استثنائي حماية ديميريل خلال زيارته. وأشار المصدر نفسه إلى أن الإجراءات الأمنية تمت بناء على طلب «أنقرة». وقد حذرت مصادر من مكتب الهجرة الفلبيني - في وقت سابق - من احتمال دخول إرهابيين دوليين إلى البلاد مما يمكن أن يشكل تهديدا على حياة الرئيس التركي.

## الحركات اليمينية في إسرائيل تنسق جهودها لخوض الانتخابات المقبلة

تل أبيب - وكالات الأنباء: استمرت المساعي المبذولة لتنشيط حركات اليمين في إسرائيل استعدادا لخوض الانتخابات التشريعية في مايو المقبل في إطار موحد. ففي تل أبيب عقد أمس اجتماع بين عضوي الكنيست داني بيجين رئيس حركة «حيروت» الجديدة، وراجبان زائيفي زعيم حركة «موليديت» وذلك بمبادرة من رئيس الوزراء الأسبق إسحاق شامير. وتركز الاجتماع على بحث إمكان صياغة برنامج سياسي موحد. في الوقت نفسه أعرب رئيس حزب «الفدال» الوزير إسحاق ليفي أمس عن تأييده لرئيس الوزراء بنيامين نيتانياهو في الانتخابات البرلمانية القادمة.





### وساطة لشركة إسرائيلية لتنفيذ خط أنابيب الغاز الطبيعي بتركمانستان

تل أبيب - أ.ف.ب: ذكرت صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أمس أن شركة إسرائيلية لعبت دور الوسيط في المشروع الذي وقعته تركمانستان يوم الجمعة الماضي لبناء خط أنابيب لنقل الغاز الطبيعي من بحر قزوين إلى أوروبا وتركيا.

وأوضحت أن رئيس تركمانستان عهد بتنفيذ هذا المشروع الذي تقدر قيمته بحوالي ٢,٥ مليار دولار إلى الشركة التي يعتقد أنها ستشارك في أعمال البناء، مشيرة إلى أن الشركة أسهمت من قبل في مشروعات أخرى في مجال الطاقة بتركمانستان

وأضافت أن مشروع خط أنابيب الغاز يأتي في إطار الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة حتى لا يمر إنتاج الغاز والنفط المستخرج من بحر قزوين عبر الأراضي الإيرانية. واعتبرت إيران هذا المشروع منافيا للمبادئ التي أعلنتها الدول المطلة على بحر قزوين.

# مجموعة السبع تبدأ حملة جديدة لتخفيف ديون الدول الفقيرة

## انتقادات حادة لروسيا واليابان لعدم تحسن أوضاعهما المالية والاقتصادية

بون - وكالات الأنباء: أعلن وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى عن حملة ضخمة للإسراع بعملية تخفيف أعباء الديون المستحقة على الدول الفقيرة ووعدوا بالتوصل إلى اتفاق بحلول يونيو المقبل، وتعهدت المجموعة في بيان صدر بعد اجتماع وزراء مالية ومحافظي البنوك المركزية للدول السبع بتحسين ما يعرف باسم مبادرة الدول الفقيرة المثقلة بالديون من خلال مراجعة المعايير التي يتعين على الدول تحقيقها للفوز بتخفيف أعباء الديون والفترة التي تلزمها للتأهل لذلك

وقال جوردون براون وزير الخزانة البريطاني للصحفيين بعد الاجتماع: إن هذا أقوى بيان تصدره المجموعة بشأن ديون الدول الفقيرة المثقلة بالديون واعتبره خطوة مهمة للأمام

وقال «بول مارتن» وزير المالية الكندي إن هذا الأمر كانت تؤيده كندا منذ فترة طويلة وإنها الآن ترى بعض النتائج الإيجابية الملموسة خلال هذا الاجتماع، وهو إنجاز في حد ذاته، وعلى الرغم من تعهدهم بالتوصل إلى اتفاق قبل قمة مجموعة السبع في كولونيا في يونيو المقبل تجنب الوزراء مناقشة مسألة بيع بعض احتياطيات صندوق النقد الدولي من الذهب لتمويل جزء من أية عملية شطب للديون، وكانت هذه المبادرة قد طرحت في عام ١٩٩٦ تحت مظلة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ونادي باريس للدول الدائنة.

وفي الوقت ذاته طالب وزراء مالية المجموعة روسيا بإعداد ميزانية أكثر واقعية إذا كانت تريد التوصل إلى اتفاق بشأن الديون مع صندوق النقد الدولي، وصرح أوسكار لافونتين وزير المالية الألماني بعد مباحثات مع وفد روسي أمس الأول بأن مجموعة السبع مستعدة لمساعدة موسكو في مواجهة أعباء ديونها الخارجية شريطة توصل روسيا إلى اتفاق مع الصندوق بشأن ميزانيتها.

وانتقد بيان مجموعة السبع عدم وجود رد سياسي منسق على انعدام الاستقرار المالي والاقتصادي المستمر في روسيا، وقال: إن موسكو تواجه خطر ارتفاع معدل التضخم بشكل سريع وهبوط قيمة الروبل بشكل أكبر واستمرار الانكماش الاقتصادي، وعلى صعيد آخر ذكرت صحف يابانية أمس أن اليابان تعرضت لانتقادات خلال اجتماع وزراء مالية الدول السبع بسبب استمرار مشكلات الانكماش الاقتصادي في اليابان رغم الجهود التي تبذلها حكومة طوكيو. وقالت: إن الضغوط الدولية على اليابان لن تتراجع قبل أن تؤتي الجهود اليابانية ثمارها للتغلب على أزماتها المالية والاقتصادية المستمرة منذ نحو عامين.

### في تقرير للمخابرات الأمريكية

# واشنطن تستعد لخوض حروب شرسة خلال القرن المقبل

## تجنيد حلف الأطلنطي لمكافحة الإرهاب والقضاء على الفيروسات الإليكترونية

باريس - من أحمد يوسف - واشنطن - أ.ب: كشفت صحيفة «لوموند» الفرنسية أمس أن الولايات المتحدة تستعد للدخول في حروب شرسة خلال القرن المقبل مع «الدول الشاردة» وهو الوصف الذي تطلقه واشنطن على دول تعتبرها مهددة للأمن العالمي في الوقت الذي أجرى الأطباء الأمريكيون تجربة عن سيناريو خيالي لانتشار ما أسموه الإرهاب البيولوجي في أمريكا.

وقالت الصحيفة الفرنسية - نقلا عن تقرير للمخابرات الأمريكية - إن رعبا يجتاح الولايات المتحدة ليس بسبب الأسلحة النووية والكيميائية ولكن للسهولة التي يمكن أن تحصل بها دولة صغيرة على هذه الأسلحة وتستخدمها في عمليات إرهابية خاطفة وواسعة النطاق ضدها

وأشارت إلى أن جورج تينيت مدير المخابرات المركزية الأمريكية انتهز فرصة استعداد الغرب للاحتفال بالذكرى الخمسين لإنشاء حلف الأطلنطي ليبلغ مجلس الشيوخ الأمريكي بالخطوط العريضة لتقرير المخابرات الذي يتضمن خطوطا ثلاثة ستحدد شكل العلاقات السياسية والصراعات المقبلة في القرن المقبل

وأوضحت أن الخط الأول هو أن منع أسلحة الدمار الشامل سيكون جوهر استراتيجية أمريكا وستفرض هذه الاستراتيجية على الغرب بتكمله، أما الخط الثاني فيتعلق بحرب المعلومات حيث أصبح من الممكن إطلاق فيروسات إليكترونية لاحتراق وتدمير النظام المعلوماتي لدولة ما أو مخابراتها.

وقالت الصحيفة إن الخط الثالث يتضمن تجنيد حلف الأطلنطي خلال القرن المقبل لمكافحة الإرهاب، وبذلك يتحول الحلف إلى حلف الأطلنطي العالمي. وفي الوقت نفسه استخدم الأطباء الأمريكيون في عدد من المستشفيات سيناريو خياليا يتم خلاله تلويث أحد مباني الاجتماعات العامة بغازات بيولوجية أطلقوا عليها الإرهاب البيولوجي قبيل وقت قصير من اجتماع سياسي. وبمقتضى السيناريو فإن الحضور يصابون على الفور بالجدري والكحة وأمراض أخرى وبعد ٣ أشهر يكون عدد المصابين ١٥ ألفا بالجدري يموت منهم ٤٥٠٠ وينتقل المرض إلى ١٥ دولة أخرى. وقال الأطباء في نيويورك: إنه سيكون نوعا من عدم المسئولية ألا يستعدون لمثل هذا الاحتمال المخيف

### الحكومة البريطانية تتدخل لمنع نشر تحقيق يتهم الشرطة بالعنصرية

لندن - وكالات الأنباء: تدخلت الحكومة البريطانية أمس لمنع صحيفة «صنداي تليجراف» من نشر إجراءات تحقيق مستقل يتهم الشرطة البريطانية بالعنصرية

ونجح وزير الداخلية جاك سترو في الحصول على أمر أصدرته المحكمة العليا يمنع نشر مقاطع من التحقيق الذي تناول قصة «ستيفن لورنس» وهو شاب ملون (١٨ عاما) قتله خمسة شباب بيض طعنا بالسكين عام ١٩٩٣ في لندن ولم تتم تسوية هذه القضية حتى الآن

واتهمت الصحف البريطانية الشرطة بعدم إعداد ملف يتضمن إثباتات ضد الشباب البيض الذين لم تصدر أي أحكام بحقهم لأن ثلاثة منهم تمت تبرئتهم بينما لم يحاكم الاثنان الآخران أبدا.

وسيتم نشر التحقيق كاملا يوم الأربعاء

# مباحثات أمريكية - روسية مهمة حول تطبيق «ستارت ٢»

## اقتراح بمساعدة موسكو لمواجهة «فيروس ٢٠٠٠»

موسكو - من عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: وصل ستروب تالبوت نائب وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين أولبرايت إلى موسكو أمس لإجراء مباحثات مهمة مع المسئولين الروس حول تقليص الأسلحة النووية الاستراتيجية في إطار معاهدة «ستارت ١» وتطبيق «ستارت ٢» التي لم يصدق عليها الدوما حتى الآن.

وفي الوقت ذاته، أعلن إدوارد وارنر نائب وزير الدفاع الأمريكي أن واشنطن عرضت على موسكو مساعدات مالية لإنشاء مركز إنذار مبكر يهدف إلى مجابهة المخاطر المحتملة التي قد يسببها فيروس عام ٢٠٠٠ خاصة احتمال نشوب حرب نووية.

وقال وارنر: إن المباحثات التي أجراها على رأس فريق من العسكريين في موسكو أسفرت عن تحديد موعد لاجتماع خلال الشهر المقبل لوضع الخطوط العريضة لبرنامج كامل لمواجهة الأخطار المحتملة، خاصة أن الجانب الروسي أكد أنه يعتقد في جدية القضية

وأكد أن المباحثين أعرب عن رغبته في إنشاء مركز إنذار مبكر دائم، إلا أنه قد يساعد في إقامة مركز مؤقت لحل المشكلة الحالية

### استطلاعان للرأي

# هيلاري ستفوز بسهولة على عمدة نيويورك اذا دخلت سباق مجلس الشيوخ

واشنطن - وكالات الأنباء: اكد استطلاعان للرأي ان سيدة الولايات المتحدة الاولى هيلاري كلينتون (ديمقراطية) ستفوز بسهولة على عمدة نيويورك (الجمهوري) رودولف جولياني وتحتل مقعد مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك، اذا ما اجريت الانتخابات التشريعية الان والمزمع اجراؤها في نوفمبر من العام القادم.

إذ كشف الاستطلاع الذي أجرته مجلة «تايم» بالاشتراك مع الشبكة الأمريكية الاخبارية «سي. إن. إن» في نهاية الاسبوع الماضي على عينة من ٨١٩ شخصا في نيويورك، أن هيلاري نالت ٥٢٪ من الاصوات بينما حصل جولياني على ٤٣٪.

وجاء في استطلاع اخر للرأي أجرته لحساب مجلة «نيوزويك» التي تصدر اليوم، أن ٨٦٪ من الأمريكيين يعتبرون هيلاري قوية بدرجة كافية لتتحمل انتقادات المناوئين لها والاعلام خلال خوضها لسباق انتخابات مجلس الشيوخ، بينما اعتبر ٧٨٪ منهم انها ستكون على الاقل عضوا ذا دور مؤثر بصورة ما في المجلس.

# أزمة جديدة تهدد العائلة المالكة في بريطانيا

لندن - مكتب الأهرام: يضع جميع أفراد العائلة المالكة في بريطانيا أياديهم على قلوبهم تحسبا لأزمة ملكية جديدة، فقد أصرت سارة فيرجسون دوقة يورك ومطلقة الأمير أندرو على تحدي نداءات الملكة اليزابيث بعدم إرسال ابنتيها يوجين وبياتريس للتعلم في سويسرا. ووجهت العائلة المالكة اتهامات صريحة لسارة بالسعي إلى اقتلاع الطفلتين من جذورهما الإنجليزية، خاصة أن اللغة الإنجليزية في سويسرا لغة أجنبية.

ويسيطر الخوف الآن - كما تقول صحيفة «ميبول أون صنداي» في عددها أمس - على الملكة بسبب احتمال تطور النزاع الحاد إلى فضيحة ملكية جديدة تعيد إلى الأذهان تفاصيل أزمة الأميرة المتمردة الراحلة ديانا مع الملكة.

ومن جانبه، اضطر الأمير أندرو تحت ضغط مطلقته إلى الموافقة ومحاولة إقناع الملكة بالموافقة. ورغم ذلك فإنه لم يخف غيرته من أن وجود الطفلتين في سويسرا سوف يسهل لأمهما لقاء حبيبها الإيطالي كونت جادو (٥٠ عاما)، ويؤكد مخاوفه بأن سارة تنوي شراء فيلا قريبة من مطار جنيف بحيث يسهل عليها «القفز» في أية طائرة متجهة إلى روما للقاء الحبيب.

### مستقبل النظام الإيراني يتحدد يوم الجمعة المقبل

# انتخابات المجالس المحلية فرصة خاتمي الأخيرة لإثبات الوجود

***يوم الجمعة المقبل يوم فاصل في الحياة السياسية للرئيس محمد خاتمي، وما سيحدث خلال الساعات الاربع والعشرين لهذا اليوم سيحدد المستقبل السياسي للرئيس الإيراني المعتدل الذي يحاول ـ رغم معارضة المتشددين ـ بناء دولة اسلامية عصرية في ايران.***

رسالة طهران:

**سامح عبدالله**

في هذا اليوم بالتحديد سيتوجه الناخبون في مختلف انحاء البلاد لاختيار ٢٤٠ الف شخص هم اعضاء مجالس الشورى المحلية لجميع القرى والمدن والمحافظات الإيرانية. ولأن اعضاء المجالس القادمة سيكونون مسئولين بشكل مباشر عن ادارة الوحدات المحلية التي يمثلونها في اطار تجربة مركزية جديدة تتبناها الحكومة الايرانية، فإن نسبة الفائزين من انصار خاتمي ستحدد بشكل مباشر مقدار سيطرته على الشارع الإيراني وبالتالي قدرته على البقاء في ظل الصراع المتفاقم حاليا مع اصحاب الفكر المتشدد الذي يتزعمه اية الله ناطق نوري رئيس البرلمان.

بالاضافة الى ذلك فإن نسبة نجاح انصار خاتمي ستحدد ايضا مدى تمتع الرئيس بتأييد الشارع الايراني الذي هو سنده الرئيسي حتى الآن، خاصة ان هناك من يردد أن الرئيس فقد كثيرا من شعبيته لانه لم يفعل شيئا سوى الكلام فقط طوال ١٨ شهرا هي فترة حكمه حتى الآن.

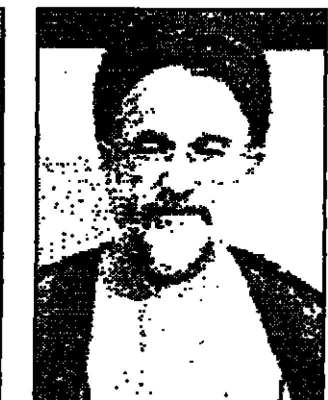
الكل في ايران يدرك اهمية هذه الانتخابات وتأثيرها في المستقبل السياسي للنظام ولذلك فالصراع على اشده لضمان اكبر قدر ممكن من الكعكة. ولا يقتصر هذا الصراع على طرح برامج سياسية طموح او وعود انتخابية براقة وانما يمتد وراء ذلك بمراحل ليصل الى حد العنف واراقة الدماء ذبحا كما حدث في الفترة الأخيرة لعدد من الكتاب المناصرين للتيار المعتدل على يد عناصر يمينية تنتمي للمخابرات الإيرانية.

قصة التصفية الجسدية معروفة للجميع فقد نشرتها وسائل الاعلام المحلية والعالمية على مدى اسابيع طويلة، وملخصها ان عددا من رجال المجتمع الايراني المساندين لفكر الرئيس خاتمي ويبلغ عددهم ١٣ شخصا تعرضوا خلال عدة اسابيع لعمليات اغتيال منظمة، وتبين ان عناصر من جهاز المخابرات هي التي نفذت تلك العمليات وتتم حاليا محاكمتهم.

ولكن غير المعروف هو ما تتداوله قطاعات من المجتمع الايراني في جلساتهم الخاصة من معلومات غير موثقة تحمل تفاصيل المخطط الاغتيالي ودور المتشددين في القيام به، تقول هذه الشائعات ان لجنة تضم ثلاثة من كبار رجال الدين المنتمين لليمين المتشدد اجتمعت لتصدر فتوى بإهدار دماء من ينادون بافكار تضر بخط الثورة او خط الإمام باعتبارهم مارقين خارجين عن الإسلام وقد حددت الشائعات اعضاء هذه اللجنة ولكن ليس كل ما يقال يصلح للنشر خاصة اذا كان يمس شخصيات لها ثقلها في المجتمع الإيراني ويحتلون اماكن حساسة للغاية. وكما تؤكد المعلومات المتداولة فإن هذه اللجنة شكلت لجنة اخرى تتولى تحديد الأشخاص المقصودين واختيار الوسائل الملائمة لتنفيذ عمليات الاغتيال وتضم هذه اللجنة التنفيذية ـ كما تقول الشائعات ـ ثلاثة من كبار رجال الأمن ولكن لا مجال لذكر اسمائهم ايضا.

وهكذا فقد لقي ١٣ من الصحفيين والكتاب والأطباء مصرعهم تنفيذا لهذه الفتوى وكان ابرزهم كاتب ومفكر مرموق يدعى داريوش فروهر وهو معارض للفكر اليميني المتشدد وتعد أراء فروهر المناهضة لدور مجلس صيانة الدستور في اختيار المرشحين للانتخابات العامة بالإضافة الى تشكيكه في اهمية ولاية الفقيه للنظام السياسي في ايران سببا لما لحقه من اذى.

وكان مقتل فروهر وزوجته ذبحا داخل غرفة نومهما بداية لتكثيف الجهود الحكومية للكشف عن الجناة نظرا لأهمية الشخص في المجتمع الايراني وخارجه، وكان فروهر قد شغل منصب وزير العمل في بدايات عهد الثورة وساعدته جذوره الكردية على لعب دور في احداث المصالحة بين الأكراد والثورة الاسلامية فور نجاحها في الاستيلاء على السلطة.



محمد خاتمي



علي خامنئي

في البداية اعلنت البيانات الرسمية ان المنظمات المسلحة المعارضة للنظام ـ خاصة منظمتي «فدائيان اسلام» ومجاهدي خلق» ـ هي المسئولة عن تلك العمليات. وظهرت بالفعل بعض البيانات المنسوبة لتلك الجماعات تؤكد مسئوليتها عنها. ولكن النغمة الرسمية تغيرت فجأة بعد فترة لتعلن الحكومة انها القت القبض على بعض من رجال الامن والمخابرات بتهمة القيام بعمليات الاغتيال ومرة اخرى تؤكد الشائعات المنتشرة في الجلسات الخاصة ان قوات الأمن التي هاجمت مقر الجناة وجدت لديهم قائمة بأسماء ١٧٩ شخصية مطلوب اغتيالها. وتضم هذه القائمة ـ كما تقول الشائعات ـ بعض المثقفين والصحفيين والمراسلين الأجانب ومسئولي الدولة منهم الرئيس خاتمي ووزير الثقافة عطا الله مهاجراني وعبد الله نوري نائب الرئيس ووزير الداخلية السابق ومحمد صادق الحسيني مستشار وزير الثقافة لشئون الإعلام وورذي نجاد رئيس وكالة الانباء الايرانية وغسان بن جدو مراسل صحيفة «الحياة» اللبنانية وقناة «الجزيرة» القطرية ، وجميعهم من التيار المعتدل ويحسبون ضمن انصار خاتمي.

وبدأ الشارع الإيراني يتساءل عما اذا كانت عناصر المخابرات المقبوض عليها قد تصرفت من تلقاء نفسها ام بناء على تعليمات صدرت لهم من قياداتهم المنتمين للتيار اليميني المتشدد وحين احس التيار اليميني باصابع الاتهام تمتد اليهم سارعوا بتدبير تمثيلية لإلقاء التهمة في فناء المعسكر الآخر وكان تليفزيون ايران الرسمي هو الوسيلة التي تم اختيارها لتنفيذ هذه التمثيلية.

استضاف التليفزيون في احد برامجه الشهيرة ويسمى «المصباح» مسئولا أمنيا سابقا للحديث عن قضية الاغتيالات فكان له تعليق مثير هو ان الرئيس خاتمي هو المحرض والمخطط لهذه العمليات لأنه ـ الرئيس ـ على علاقة وثيقة بالمتهمين في هذه الجرائم وسبق له ان توسط لهم لينضموا إلى الأجهزة الأمنية في وقت سابق. واكد المسئول الأمني السابق انه يملك الوثائق الدامغة على ذلك. وبالطبع استقبل الرئيس هذه المعلومات بغضب شديد وطالب بمحاسبة المسئولين عن اذاعة البرنامج ولكن لأن الرئيس لا يملك سيطرة على هيئة الإذاعة والتليفزيون وانما تخضع بشكل مباشر للقائد على خامنئي فقد انتهى الأمر باعتذار قدمه رئيس التليفزيون عما تمت اذاعته، مؤكدا عدم صحته، ولكن المسئول الأمني السابق لا يزال حتى الآن يؤكد على صفحات الجرائد انه يمتلك كثيرا من الأدلة على صحة قوله وسيظهر ما لديه من وثائق في الوقت المناسب.

ويلاحظ ان المعارك الدائرة بين التيارين لم تقتصر على هذه الجبهة فقط بل تجاوزتها لجبهات اخرى بعضها يرتبط بالانتخابات المحلية القادمة بشكل مباشر، وتعد معركة تحديد المرشحين التي لا تزال دائرة حتى الآن ابرز تلك المعارك.

ووفقا للقواعد المنظمة لعملية الانتخابات فإن الإشراف عليها يتم بواسطة لجنتين الأولى تابعة لوزارة الداخلية التي يسيطر عليها اتباع خاتمي ومهمتها تلقي الطلبات والتأكد من استيفاء المتقدمين للشروط اللازمة للترشيح وهناك لجنة رقابية اخرى تضم ممثلين من عدة جهات وتسيطر عليها السلطة القضائية التابعة لناطق نوري زعيم اليمين والمنافس الرئيسي لخاتمي، ويفترض ان يكون أشرافها مقصورا على سير العملية الانتخابية يوم الانتخاب والتأكد من عملية التصويت وعدم حدوث اي تجاوزات خلالها.

ولكن اللجنة الرقابية الثانية (اليمينية) قررت فجأة ان اختصاصها الحقيقي هو الرقابة على كل ما له علاقة بالانتخابات بما في ذلك ما تقوم به اللجنة الأولى (التابعة لخاتمي) من اعمال. وهكذا فقد اعلنت دون سابق انذار انها ترفض طلبات الترشيح لعدد ٥٠ من المتقدمين عن مدينة طهران دون ان تعلن الأسباب. وفي الحقيقة لم تكن هناك اسباب وجيهة للرفض سوى الانتماء لتيار خاتمي المعتدل، خاصة أن قائمة المرفوضين ضمت ١٢ من انصار خاتمي البارزين من بينهم عبد الله نوري نائب خاتمي حاليا . وحاجاليان مستشار الرئيس للشئون السياسية وبوزبوزاني وزير الإرشاد الأسبق والسيدة جميلة كديوار زوجة عطا الله مهاجراني وزير الثقافة والإرشاد الحالي وكلاهما من مؤيدي الرئيس.

وجاء رد الفعل من اللجنة الأولى التابعة لوزارة الداخلية (انصار خاتمي) في صورة بيان ترفض فيه تدخل اللجنة الثانية (التابعة لناطق نوري) فيما لا يخصها وتقر بصحة ترشيح المرفوضين من قبل اللجنة الثانية وبدأت حرب من التصريحات بين اللجنتين الى ان تم الاتفاق في اجتماع حضره كبار رجال الدولة على تشكيل لجنة تحكيم بين اللجنتين فيما اختلفوا فيه.

مثل هذه المعارك توضح بشدة درجة التوتر العالية التي وصلت اليها العلاقة بين التيار المعتدل وتيار المتشددين في ايران بعد ان اصبح واضحا للجميع ان الساحة لم تعد تحتمل وجودهما معا وان احدهما اجلا او عاجلا سيضطر إلى إخلاء الساحة والتواري بعيدا عن الأضواء وكل تيار بالطبع يسعى ليكون الفائز مهما يكن الثمن.

المشكلة الأساسية للرئيس محمد خاتمي هي انه واتباعه لا يسيطرون الا على قدر محدود من سلطات الحكم في الدولة وهي تلك الممنوحة لرئيس الجمهورية بحكم الدستور ووفقا للدستور الإيراني فإن سلطات الرئيس محدودة لأن الشخص الأول في النظام هناك هو القائد الإمام صاحب السلطات المطلقة. ويضاف للسلطات المحدودة التي يتمتع بها خاتمي قاعدة جماهيرية عريضة انتخبته وتؤيده ولكنها لا تملك اكثر من ذلك ، اما منافسوه على الجانب الآخر فيسيطرون على السلطة التشريعية (البرلمان) والسلطة القضائية ومنهم عدد كبير من مساعدي الإمام القائد وتحميهم اراء وفتاوى عدد كبير من رجال الدين التقليديين في الحوزات العلمية المختلفة وهي سلطات كما تبدو تفوق بمراحل ما يملكه خاتمي وانصاره.

يعاني خاتمي مشكلة اخرى وهي ان الظروف الداخلية خاصة العراقيل التي يضعها اليمينيون في مؤسسات الحكم الأخرى امامه لا تسمح له بوضع افكاره موضع التنفيذ. وبالتالي فإنه متهم من بعض القطاعات بانه كثير الكلام قليل الفعل.

ومن هنا تأتي اهمية انتخابات ٢٦ فبراير المقبل لأن المجالس القادمة ستتمتع بصلاحيات واسعة من بينها تعيين رؤساء البلديات والمدن وتقديم المشورة لأجهزة الدولة فيما يتعلق باحتياجات المناطق الواقعة ضمن اختصاصاتها والإشراف على تنفيذ مشروعات التنمية بها وهذا يعني ان جزءا كبيرا من السيطرة المباشرة على أمور الدولة سينتقل لهذه المجالس وسيكون التيار المسيطر عليها هو التيار صاحب التأثير الاكبر على مجريات الأمور فيما يخص الشارع الايراني بشكل مباشر.

فإذا فاز انصار خاتمي بأغلبية المجالس المحلية فهذا يعني أن الرئيس قد نجح في العبور فوق مؤسسات الدولة (المتشددة) في طهران وصولا للشارع الإيراني بشكل مباشر. وهذه المرة سيكون الالتحام مع الشارع بشكل اقوى واكثر تأثيرا لأنه سيكون في إطار مؤسسي. ومثل هذا الوضع ـ إذا حدث ـ سيعني أن خاتمي يسير بخطوات ثابتة نحو تحقيق أهدافه وستكون المعركة التالية هي معركة البرلمان. أما إذا فشل خاتمي فقل عليه وعلى انصاره السلام.

### الإخوة الأعداء

#### «قائمة المعتدلين»

تضم قائمة المعتدلين: الرئيس محمد خاتمي ووزير الإرشاد وعطا الله مهاجراني وزوجته الصحفية جميلة كديوار وكمال خرازي وزير الخارجية وعبد الله نوري نائب خاتمي ووزير الداخلية السابق قبل ان يعزله البرلمان الذي يسيطر عليه المتشددون. وحاجاليان مستشار الرئيس للشئون السياسية وغلام حسين كرباتشي عمدة طهران الذي يحاكم حاليا بتهمة الرشوة ونخور بخش محافظ البنك المركزي ومحمد علي ابطحي مدير مكتب خاتمي ومحمد صادق الحسيني مستشار وزير الثقافة لشئون الإعلام وورذي نجاد رئيس وكالة الأنباء الإيرانية.

ويرى كثير من المراقبين ان علي اكبر هاشمي رافسنجاني رئيس مجلس تشخيص مصلحة النظام ورئيس الجمهورية ورئيس البرلمان سابقا هو الأب الروحي لهذا التيار، وإن كان الأخير ـ رافسنجاني ـ يحاول قدر الإمكان الا ينبو منتميا لتيار ما لأنه يرى نفسه فوق التيارات.

#### «قائمة المتشددين»

اما قائمة المتشددين فتضم: ناطق نوري رئيس البرلمان الحالي ومنافس خاتمي الخاسر في الانتخابات السابقة، ومحمد يزدي رئيس السلطة القضائية وآية الله احمد جنتي رئيس مجلس صيانة الدستور وآية الله خوز علي من الحوزة العلمية لقم وآية الله واعظي طبسي من حوزة مشهد ولحمد يور محمدي نائب رئيس المخابرات ومحمد باقر ذو القدر رئيس الأركان للحرس الثوري وناصر حجازي مسئول امن الزعيم ويرى المراقبون ان المرشد علي خامنئي هو الأب الروحي لهذا التيار وإن كان يحرص ـ تماما مثل رافسنجاني ـ على إبقاء مسافة محسوبة بينه وبين أعضائه باعتباره شخصية قيادية فوق الجميع.




# اهتمامات أمريكا

العم سام وتمثال الحرية يقومان بعملية شراء كبيرة فاشترى العم سام الخزانة وسوق المال، واشترى تمثال الحرية كل هذه السلع الأمريكية الاستهلاكية فهما لا يهتمان بأخر أنباء رئيسهم كلينتون مع المتدربة مونيكا لوينسكي، أهم شيء في نظرهم هو قدرتهم الشرائية ومستوى معيشتهم والحالة الاقتصادية عامة.

[عن مجلة «نيوزويك» الأمريكية]

# حكايات في الأخبار

لندن:

**عامر سلطان**

## قمة القطارات!

على الرغم من حالة الانضباط الواضحة في حركة القطارات الأرضية التي أسهمت في تلافي آثار اضراب عمال مترو انفاق لندن في الاسبوع الماضي، فإن سكان العاصمة البريطانية شنوا هجوماً بالشكاوى ضد شركات النقل بالقطارات. ودفعت هذه الشكاوى جون ريسكوت نائب رئيس الوزراء ووزير البيئة والنقل والمناطق إلى الدعوة لاجتماع قمة لقيادات الشركات يوم الخميس القادم. وبدا مسئولو الوزارة ممارسة ضغوط مكثفة على الشركات حتى تستعد لطرح خطط محددة واضحة المعالم لتحسين آدائها لخدمة المواطنين. ومن ناحيتهم رد مسئولو الشركات بأن سبب الشكاوى ليس الخدمة فقط وإنما هناك سبب مهم آخر هو «تحسين إجراءات تلقي الشكاوى والتعامل معها مما يشجع المواطنين على الشكوى. وتقول التقديرات إن معدل الشكاوى ارتفع من ٤٣٥ ألفا في أواخر عام ٩٧ إلى ٥٤٠ ألفا أواخر العام الماضي بنسبة زيادة ٢٥٪ تقريبا.

ومن ناحية أخرى، فإن كثيراً من مستخدمي مترو الانفاق في لندن بدوا مرتاحين لإضراب العاملين في الفترة من يوم الأحد حتى مساء الثلاثاء الماضي لأن مسئولي الخدمات في شبكات المترو الضخمة بذلوا جهوداً كبيرة جعلت الخدمة أفضل ـ على كثير من الخطوط ـ عما كانت قبل الاضراب!! وبالاضافة إلى ذلك، فإن عدداً كبيراً من الشركات والمصانع والهيئات اضطرت الى إرسال سياراتها الخاصة لنقل العاملين بها من منازلهم الى مقر العمل، مما جعل العاملين يشعرون بمزيد من الراحة من عناء التنقل بين خطوط مترو الانفاق.

## فداء لأوجلان

على الرغم من الضجة الإعلامية العالمية حول نجاح أجهزة المخابرات التركية في اصطياد عبد الله أوجلان في كينيا، فإن البريطانيين كانوا ينسون اسمه ولا يعرفون سوى «نجلاء كانتبير».. الفتاة الكردية البالغة من العمر ١٥ عاما التي أحرقت نفسها حزنا على سقوط الزعيم، وفي صباح يومي الأربعاء والخميس الماضيين كانت «نجلاء» حديث الناس في الشوارع والمواصلات العامة. وعندما رأى البريطانيون صورتها وهي تحترق رافعة يديها بعلامة الانتصار.. قالوا إنها «مجنونة».. ويعتبر الشباب البريطاني هذه الفتاة التي تعالج من الحروق الخطيرة في أحد مستشفيات لندن مختلة العقل، ويقولون إنها تبحث عن الموت بدلا من البحث عن صديق جديد تمارس معه شبابها!! وعندما دخلت الصحافة البريطانية غرفة الفتاة التي تعيش مع أسرتها المؤلفة من ٨ أفراد في شمال لندن وجدوا خليطاً من روح الشباب المنطلق وهموم الاكراد المطاردين الباحثين عن وطن. ففي الغرفة ـ وهي ضمن منزل منحته الحكومة البريطانية للأسرة على سبيل الإعانة ـ وجد الصحفيون مستحضرات التجميل وملصقات من مختلف الاشكال ولفت الانتباه وجود ملصقات وصور كبيرة للزعيم الكردي أوجلان والعلم الكردي، وصور للمقاتلين الاكراد منتشرة في أنحاء الغرفة. ووصف أحد الصحفيين الغرفة بأنها «مكان مقدس». ومن ناحية أخرى وصف أحد مدرسي نجلاء الفتاة بأنها واحدة من أقوى العناصر الكردية النشيطة في مدرستها. وقال إن السياسة كانت تحتل المرتبة الاولى لديها تليها الدراسة.

أما والد نجلاء فقال إن ابنته طمأنته وأبلغته بأنها فعلت ما فعلته من أجله هو والعائلة وكل الشعب الكردي في كل أنحاء العالم. وأعربت عن إيمانها بأنه ليس هناك من يؤيد الشعب الكردي.

## قرية ثورية

تتحدث المجالس المحلية في بريطانيا الآن عن تجربة مثيرة للغاية تخوضها منطقة «سوتون»، إحدى ضواحي لندن الجنوبية، فقد نجح مسئولو المنطقة في الحصول على إذن من الحكومة المحلية ببيع قطع من الأرض، ليس للمشتري الذي يدفع أكثر، كما تقضي قواعد التجارة والبيزنيس، ولكن للجهة التي تثبت قدرتها على صيانة أو انشاء المساحات الخضراء. ونتيجة لذلك فقد فازت شركة كبرى تدعى مجموعة النتيجة بدون الاعتماد على الطاقة "ZED" بشراء مساحة من الأرض. وأعلنت انها سوف تبني قرية ثورية «وقالت إنها سوف تتعاون مع مجموعة من الهيئات المهتمة بالحفاظ على البيئة والتنوع البيولوجي. وكشفت المجموعة عن أنه يجري حاليا إعداد الخطط الفنية لانشاء شبكة لتوفير امدادات من الطاقة المتجددة غير الضارة بالبيئة والفعالة في نفس الوقت. ويقول المهندسون والخبراء الفنيون إنهم سوف يستخدمون الطاقة الشمسية ويعيدون إنتاج الطاقة الناتجة عن الأنشطة المنزلية مثل الطهي والغسيل. ويتوقع الخبراء بأن المنزل في «القرية الثورية» المأمولة سوف يستهلك ١٠٪ فقط من الوقود الذي تحتاجه المنازل التقليدية المعروفة. وتشير التقديرات الى أن المنزل العادي المؤلف من ثلاث غرف يستهلك كهرباء بقيمة ٢٥٠ جنيها استرلينيا سنويا. أما المواد التي سيتم استخدامها في بناء البيوت الجديدة فسوف تصمم بحيث تحتفظ بحرارة النهار وتطلقها ليلاً.

وبالنسبة لزراعة حدائق المنازل. فسوف تعتمد على مياه الأمطار، وينوي الخبراء زراعة الأشجار في أحد المنحدرات القريبة من القرية لاستخدام خشبها في الوقود والتدفئة.

## اتجاهات عالمية

### لعبة الصفر

مشهد وحيد يتكرر يوميا منذ اختطاف الزعيم الكردي اوجلان... مشهد المئات بل الآلاف من الاكراد يشعلون الحرائق ويحتجزون الرهائن ويشتبكون مع البوليس في عشرات العواصم الاوروبية اما يعتقلون او يقتلون... وفي الخلفية صورة اوجلان مقيد اليدين معصوب العينين. وعلى الجانب الآخر من الصورة قوات الجيش التركي وطائراته تشن حملة شعواء.. هي حرب بكل المقاييس وعلى كل الجبهات ضد فلول الاكراد المطاردة في الجبال وسط صمت رهيب من المجتمع الدولي دون حتى كلمة ادانة او شجب وهي اضعف الايمان!

المشهد يحكي القصة بكاملها... قصة شعب بلا ارض وامة بدون دولة شردته الجغرافيا ووزعته على هوامش خمس دول ليعيش مهمشا محروما بلا اصدقاء سوى الجبال كما يقول عن نفسه.

هذا المشهد وان كان يعني ان المسألة (المأساة) الكردية لن تغوص مرة اخرى وبسهولة في دائرة النسيان المظلمة التي ارادها لها العالم الا ان (فيلم) اختطاف اوجلان المثير منذ اللحظة الاولى لبداية العرض وضع خطوطا عريضة تحت تلك الكلمات الشائعة في القاموس السياسي ومعناها الحقيقي مثل الارهاب والتحرر الوطني والقانون الدولي والمعايير المزدوجة والكيل ليس بمكيالين فقط وانما بمائة مكيال. لكن اهم واخطر ماتسلطت عليه الاضواء هنا هو هذا التحالف التركي الاسرائيلي الامريكي الذي بان على انه حقيقة واقعية من حقائق خريطة الشرق الاوسط الجديدة رغم كل التأكيدات من جانب الاطراف الثلاثة على عدم وجوده ولتكتمل بذلك كل المظاهر والمؤشرات السابقة على تدعيمه وتعزيزه سواء بالتبادل التجاري المفتوح الان بين تركيا واسرائيل او باستعانة انقرة بالشركات الاسرائيلية في مشروعات حيوية او بمحاولة اسرائيل اقناع امريكا ببيع طائرات (اباتشي) الهليكوبتر لتركيا لاستخدامها في الحرب ضد الاكراد. ولم ننس بعد قصة الاسرائيليين اللذين اعتقلا في اليونان بتهمة التجسس على مواقع الصواريخ الروسية.

تبقى نقطة هامة وهي ان عملية اختطاف اوجلان وتوابعها من الجانب التركي تؤكد عمليا هذه النتيجة التي استخلصها الزميل رضا هلال في كتابه القيم والمهم الصادر اخيرا بعنوان: «السيف والهلال.. تركيا من اتاتورك الي اربكان».. وهو حصيلة بحث ومتابعة ومشاهدة ميدانية على ارض الواقع ، اذ يقول: «ان الجيش التركي قرر التعامل مع المسألة الكردية كلعبة صفرية اى تكون مكاسب الاكراد صفرا رغم ان اوجلان كان قد اعلن هدنة غير مشروطة من جانب واحد في اوائل ١٩٩٨ ورغم انه طرح مبادرة لتسوية المشكلة الكردية على اساس فيدرالية تؤمن الحقوق القومية لـ٢٠ مليون كردى في تركيا.

ويشرح الكاتب كيف ان المؤسسة العسكرية في تركيا التي لاتحكم الان بشكل مباشر ولكنها تتحكم في كل جوانب الحكم تشهر فكرة تهديد الاسلام السياسي من ناحية والتهديد الكردى من ناحية اخرى لضمان شرعية استمرارها سلطة فوق السلطات وبقاء دورها المسيطر على السياسة والحكم في تركيا.

**سامية الجندى**

## مشهد مابعد النهاية لرواية كلينتون ومونيكا

# السؤال الأهم الآن حول ضمير السياسة الأمريكية نفسها

*المؤكد ان تصويت مجلس الشيوخ الامريكي ببراءة الرئيس كلينتون لم يطو الصفحة المثيرة لرواية مونيكا، التي شغلت الأمريكيين فترة طويلة ولم يغلق الباب نهائيا أمام تبعاتها، وبالرغم من ان الامريكيين يطلبون ذلك قائلين: «كفانا ما كان منها». ولعل التعبير الذي استعاره الامريكيون من أبرز ملامح هذه القضية، وهو البقعة الشهيرة على الثوب الازرق لمونيكا لوينسكي، وهو قولهم إن البقعة الحقيقية هي في ثوب السياسة الامريكية نفسها، وهو تعبير يميل الى نسيان هذه القضية باكملها. والثانية تعكسها فورة المناقشات التي بدات بالفعل حول ما تركته هذه التجربة من تساؤلات حول مختلف الاوضاع والممارسات السياسية التي تؤثر على حياة الامريكيين في جانب من جوانبها، ابتداء من تربية الاطفال الى قرارات السياسة الخارجية.*

تحقيق من واشنطن

**عاطف الغمرى**

والامريكيون كانوا قد اعتادوا في السنوات القليلة الماضية على ان يطرحوا تساؤلات حول بعض الظواهر التي تقلقهم في النظام السياسي نفسه، ومنها على سبيل المثال ظاهرة عجز قرارات السلطة التشريعية أو الكونجرس في كثير من الأحيان عن التعبير عن إرادة الناخب الأمريكي الذي ينتخب عضو الكونجرس حتى يمثله ويعبر عنه. فيجده قد خضع لجماعات الضغط والمصالح، وتحولت القرارات لصالح جماعات أخرى، أكثر منها لصالح للمواطن الأمريكي، ولعل الرأى العام قد عبر عن ذلك في اليوم التالي لصدور قرار مجلس الشيوخ في استطلاع للرأى أعلن فيه ٦٨٪ من الأمريكيين أنهم يوافقون على أداء الرئيس لمهام منصبه، بينما كان الموافقون على أداء الكونجرس لمسئولياته ٤٦٪ فقط.

ولأن هذه التساؤلات كانت قصيرة العمر مقطوعة النفس تنتهي دون اجابة وتظل علامات الاستفهام معلقة أمامها فان الامريكيين كان لديهم نوع من الثقافة السياسية التي تتمثل في الرضا بحالة النظام السياسي بحكم الاقتناع العام بأن هذا هو ما يلائم أمريكا كأمة مختلفة في ثقافتها وتراثها الحضاري وتاريخها عن كل الامم الاخرى.

لكن الهزة العنيفة التي أصابت النظام السياسي الأمريكي في فترة غرقه تحت طوفان حكايات وروايات مونيكا لوينسكي قد جعلت الحياة تدب بقوة في التساؤلات القديمة، وتحولها الى بداية لمناقشات ينتظر أن تطول لتشمل جميع جوانب الحياة السياسية. مادامت الثقة في مصداقية القيادة السياسية ليس فقط في البيت الأبيض ولكن في الكونجرس قد تقلصت الى حد كبير. لهذا لوحظ أن التساؤلات التي ظهرت سواء قبيل تصويت مجلس الشيوخ على محاكمة كلينتون أو عزله، أو حتى بعد صدور نتيجة التصويت، هي أسئلة تتناسب مع تلك المرحلة لكنها أقل شأنا أقل من الأسئلة اللاحقة التي ترتفع إلي مستوى النظرة الجديدة للرأى العام الأمريكي للمحنة السياسية التي مر بها، والدروس المستفادة منها. فالأمثلة السابقة من نوع: هل يستطيع كلينتون أن يكون رئيسا قويا في الفترة المتبقية له في البيت الأبيض حتى عام ٢٠٠٠؟ وهل يمكن ان يتخذ قرارات أو مبادرات لها فاعليتها في مجالات السياسة الخارجية؟ وهل هناك رئيس أخر غير كلينتون يملك نفس القرارات على الصمود في وجه حملات التجريح والاهانة وتوجيه اللطمات لشخصه ولمنصبه مثلما استطاع كلينتون؟

لكن الأسئلة التي حملتها موجة المناقشات الجديدة تكاد تتبلور في سؤال أساسي حول ضمير السياسة الأمريكية نفسها وعما اذا كانت المؤسسات السياسية تستطيع أن تقوم بعملية مراجعة لسلوكها السياسي؟ خاصة أن هناك اتفاقا عاما على انتصار الرئيس في معركة التصويت في مجلس الشيوخ كان له ثمن فادح، وهو الهبوط بمستويات الممارسة السياسية الامريكية من قبل. حتى أن كثيرين من الخبراء يتوقعون أن يعبر الرأى العام عن موقفه بالنسبة لما جرى في الانتخابات القادمة عام ٢٠٠٠ بمعاقبة الحزبين معا – الديمقراطي والجمهوري وذلك بتمكين الديمقراطيين من السيطرة على الكونجرس والذي يتمتع فيه الحزب الجمهوري بأغلبية ساحقة في الوقت الحاضر، وفي نفس الوقت تمكين الجمهوريين من الوصول الى البيت الأبيض.

### طبيعة اللعبة السياسية في واشنطن

لن السياسة في واشنطن ليست لعبة سياسية في يد قوة واحدة تمارس فيها سلطتها الكاملة، مثل بقية الدول الاخرى خاصة الديمقراطيات الأوروبية التي قد يتمتع فيها الرئيس بسلطات أكبر اذا كان النظام رئاسيا، أو تكون السلطة في يد رئيس الوزراء، اذا كان النظام برلمانيا. أما في أمريكا فان الدستور، وإن كان قد منح الرئيس سلطات تنفيذية كبيرة، إلا أنه يقيد من قدراته على اتخاذ القرار بإتاحة الفرصة لشركاء أخرين لكي يكون لهم دور في الملعب السياسي. خاصة الكونجرس الذي يعتبر بحكم الدستور شريكا للرئيس الامريكي في قرارات السياسة الخارجية. وهو وضع فسره خبراء الدستور بأنه مقصود به منع الطغيان أو احتمالاته في المستقبل. بمعنى طغيان سلطة ما اذا لم تجد في مواجهتها سلطة اخرى تحد من شطحاتها أو تتوازن معها.

ومثل هذا النظام لا يمكن ان يعمل بشكل فعال إلا اذا كان هناك تعاون بين الحزبين وتجرد من الاعتبارات الحزبية تجاه المواقف او الاحداث المهمة سواء في السياسة الداخلية او الخارجية. وقد يحدث أن يقوم الكونجرس بتوسيع مساحة سلطاته على حساب الرئاسة، والعكس صحيح في حالة قوة مؤسسة الرئاسة. وقد مارس الكونجرس الحالة الأولى عندما استغل حالة ضعف الرئيس نيكسون أثناء فضيحة ووترجيت لكي يضاعف من سلطاته، لكن الامر اختلف اليوم عندما وجد الرأى العام الامريكي ان الجمهوريين قد خضعوا تماما للاعتبارات الحزبية التي تخصهم في مسألة تقديم الرئيس للمحاكمة وعزله، وساهم ان يتم تفريغ الآلة السياسية من كل طاقاتها في التعامل مع قضايا وهموم المواطن الامريكي اليومية فضلا عن مشاكل العالم والسياسة الخارجية، لكي تستخدم هذه الطاقة كلها في عملية انتقامية من شخص كلينتون او من حزبه الديمقراطي. حتى ان بعض استطلاعات الرأى التي قامت بها شبكة تليفزيون «ايه بي سي» أظهرت ان واحدا من كل عشرة من الأمريكيين مستعد لكي يعاقب النواب والشيوخ الذين صوتوا لصالح تقديم كلينتون للمحاكمة، وذلك عندما تجرى انتخابات الكونجرس القادمة.



كلينتون

والكثيرون قد استوقفهم استطلاع للرأى جرى في اليوم الثاني لصدور التصويت في مجلس الشيوخ اشتركت فيه معا مجموعة من دور الصحف وشبكات التليفزيون ومعاهد استطلاع الرأى العام، وكانت نتيجتها ان ٧٧٪ مقابل ٢٢٪ من الامريكيين توقعوا ان تكون قرارات وفعالية حكومة كلينتون في الفترة المتبقية له في البيت الأبيض أكثر قوة. والخبراء يستخلصون من هذه النتيجة انها رد فعل لمشاعر الرأى العام تجاه الممارسات السياسية للجمهوريين، وانها تقييم لشخصية كلينتون الذي سوف يحاول الثأر لمكانته وكرامته وسمعته التي أصيبت بأضرار كبيرة بينما هو الرجل الذي كان يطمح منذ بداية فترة رئاسته الأولى في أن تفتح له صفحة في التاريخ باعتباره احد الرؤساء العظام في التاريخ الأمريكي لذلك فهم يتوقعون ان يحاول كلينتون الاقدام على مبادرات سياسية تحقق له انجازا كبيرا خاصة انه ليس بالشخصية التي تستسلم بسهولة، او على حد تعبير المتحدث بالبيت الابيض جو لوكارت ان لكلينتون تاريخا يشهد بالخروج من النكسات التي قد تبدو حينها ميئوسا من التخلص منها.

وفي تقدير كثير من الخبراء الذين يرصدون المشهد السياسي في الوقت الحاضر ان كلا من البيت الابيض والاغلبية الجمهورية في الكونجرس، يواجهان عالما سياسيا مختلفا تماما عن الذي كان، خاصة ان مرارة الخصومة بين الرئيس وبين الجمهوريين مازالت عالقة في الحلوق، وحل هذه المشكلة ليس ممكنا بسهولة في حالة استمرار الانقسام الحالي داخل الحزب الجمهوري، بين تيار تقليدي محافظ مازال يسيطر على قياداته، وهو الذي حمل راية الخصومة والعداء لكلينتون وأفكاره الليبرالية، وبين تيار أخر معتدل ومنفتح يعي خطورة التمسك بتوجيهات سياسية، سببت غضب الرأى العام وسخطه على الجمهوريين. خاصة بعد الاحساس بأن الحزب في عهد قياداته المحافظة خلال السنوات الست الماضية قد اعاد الى الاذهان صورة القيادات السياسية المتعصبة المنتمية الى ولايات الجنوب الامريكي.

وانعكس ذلك في بداية ظهور تيار قوى داخل الحزب على مستوى الولايات المتحدة كلها يقود حملة قومية تحمل شعار «ابها» احتلال اليمين الديني المتعصب للكونجرس، ومن المعروف أن كثيرين من انصار هذا الاتجاه قد علا صوتهم في فترة حكم كلينتون، وهم من المعروفين بتحمسهم الشديد لسياسة حكومة بنيامين نيتانياهو في اسرائيل، وانحيازهم الأعمى لها وكانوا من أشد المحرضين على عدم استجابة نيتانياهو لمطالب الادارة الأمريكية لانقاذ عملية السلام، وعلى رأسهم القس بات روبرتسون رئيس ما يسمى بالائتلاف المسيحي، وجيري فولويل أحد أقطاب اليمين الديني المتعصب. الذي انتج على نفقته الخاصة شرائط فيديو حاول فيها تصوير كلينتون بأنه قاتل، والحط من مكانته كرئيس للولايات المتحدة وهو احد زعماء الدعوة لترك نيتانياهو يقرر ما يشاء بالنسبة لعلاقاته بالعرب والفلسطينيين، وعلى أمريكا أن تتركه وشأنه.

لهذا كله كان من الصعب تصور أن رواية كلينتون ومونيكا قد بلغت ختامها بتبرئة مجلس الشيوخ لكلينتون، وحتى لو كان المواطن العادي قد سئم أحداث هذه الرواية، لكن التساؤلات التي شغلت العقول حول كافة المسلمات المستقرة والمتبولة للممارسات السياسية، قد تجمعت على كثرتها لتضيق بها الساحة الأمريكية، وتشكل معا رياحا عاتية مندفعة نحو الأبواب المراد اغلاقها لتفتحها على مصراعيها يتصدرها محور رئيسي تدور حوله معظم التساؤلات. هو ظاهرة خروج السلطة التشريعية عن القاعدة الأساسية لوجودها، وهي تعبيرها السليم عن الرأى العام، واندفاعها في الاتجاه الى نقطة النهاية. وهو أمر كان يمكن أن يهز النظام السياسي برمته لو كان قد صدر قرار عزل كلينتون. بينما الناخبون يريدون شيئا اخر عكس ما تفضله سلطته التشريعية. وحتى وان تغير الاتجاه في الدقيقة الأخيرة، فان ذلك لا يمنع أن المناقشات قد بدأت بالفعل.

# القارة السوداء ..هل تبتلعها الحروب الاهلية؟

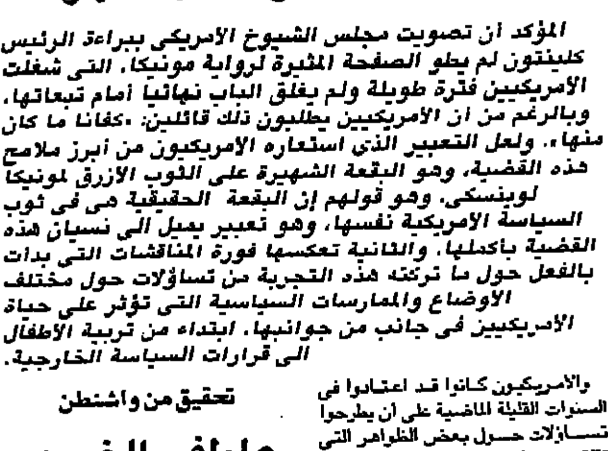
*في افريقيا السوداء ، تكاد المشاهد تتشابه بكل تفاصيلها المحزنة، فالحرب هي السمة الاساسية لجميع بلدانها التي اصبحت شعوبها فريسة للخلافات العرقية -القبلية .فهم اما رهائن بشرية يستغلها طرف من اطراف النزاع ليساوم بها الطرف الاخر واما لاجئين على دروب الفرار بلا هدف سوى النجاة بانفسهم من موت محقق برصاصة طائشة او منجة مبيرة بغرض التصفية العرقية. لم تعرف القارة الافريقية من قبل هذا القدر من عدم الامان الذي تشهده اليوم بسبب الحروب والفقر. هذا ما اكده الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان خلال القمة الفرنكو -افريقية في السادس والعشرين من نوفمبر الماضي.*

ومن خطورة الفوضى العامة في الدول التي تجتاحها الحروب الاهلية يحذر احد الضباط النيجيريين الذي يعمل ضمن قوات التدخل في مدينة فري تاون عاصمة سيراليون -والتي تعيش هذه الايام حالة من الرعب الشديد انتظاراً لهجوم جديد من القوات المتمردة - مما يتعرض له المدنيون على ايدي القوات المتحاربة "مالشي. الوحيد الذي يميز المدني عن العسكري هو السلاح ومي الوقت نفسه اصبحت قوات التدخل الافريقية هناك تحذيرا من أن "هؤلاء المتمردين لن يترددوا في اطلاق النار على المدنيين في حالة الشك في هويتهم" او على بعد الآف الاميال الى جنوب برازافيل تحولت الشوارع هناك ايضا الى مسرح لدراما عسكرية شرسة وابعد قليلا نحو الشرق وعلى ضفاف البحيرات الكبرى وبعد خمسة اعوام من المذابح الرواندية مازالت قوافل اللاجئين تواصل مسيرة الفرار.

مالحرب في افريقيا هي التعبير السائد لوصف الاوضاع ولعل في الارقام ابلغ دليل على هذا، مهناك الآن ١٣دولة افريقية تعيش في حالة حرب بينما تقف دول اخرى على شفى منها في ظل ارتفاع حدة التوتر بين مواطنيها نتيجة الازمة الاقتصادية والخلافات العرقية التي تعتريها الآن.

وفي هذا المناخ الملبد بغيوم الحرب تبدو دولة "جنوب افريقيا" اوفر حظا واكثر نصيبا من الهدوء، والاستقرار والنمو الاقتصادي بينما الحقيقة تبدو مخالفة تماما لهذه الواجهة البراقة.

وتقول مجلة الاكسبريس الفرنسية في هذا الصدد ان شعار "النهضة الافريقية" التي رفعه خليفة نيلسون مانديلا "تابو مبيكي" على مدى عامين كاملين وهو على نفس وزن "النهضة الاوربية" هو في حقيقة الامر مجرد "بروباجندا" اعلامية فرغم ما تشير اليه الارقام من ارتفاع النمو الاقتصادي بنسبة بلغت ٧ ٪ في عام ١٩٩٧ الا انها نسبة تعد غير كافية اذا ما اخذ في الاعتبار التزايد الكبير في عدد سكان جنوب افريقيا بالاضافة الى الانخفاض الهائل في اسعار المواد الاولية مما يجعل جميع المؤشرات الاقتصادية تقف عند العلامة الحمراء فمناخ الاستثمار لا يطرأ عليه اى تحسن وحدوث تراجع في الاستثمارات الاجنبية امر وارد طبقا للتقرير الصادر مؤخراً عن صندوق الايداعات بباريس بينما



تسببت الحرب الاهلية في رواندا في نزوح الآلاف إلى الدول المجاورة

اعداد

**عزة سامى**

تكتنف الشكوك والتكهنات مستقبل البلاد السياسي فيما يتعلق بعهد ما بعد مانديلا وهو الامر الذي يضاعف من مخاوف المستثمرين الاجانب والذين يخشون من حدوث انفجار اجتماعي في دولة تمثل ٤٠٪ من صافي الناتج القومي للقارة.

ومن ناحية اخرى مان دولة كوت دي فوار(ساحل العاج) والتي استطاعت ان تحقق نموا اقتصاديا امثل بلغ ٦٪ مازالت هي ايضا مصدر قلق المراقبين حول احتمالات تفجر الاوضاع الاجتماعية بها على اساس عرقي ديني من جراء هجرة السوحليين الى العاصمة "ابيدجان" حيث الازدهار الاقتصادي وما سيترتب على ذلك من تغيير في التركيبة الديمغرافية للبلاد واشتعال الخلافات الطائفية العرقية بها .

وهو ما ينبه اليه "احمدو ولد عبد الله" رئيس التحالف العالمي من اجل افريقيا -وهواللوبي الذي تم تكوينه في واشنطن -بقوله .ان المتغيرات الحالية التي تشهدها القارة الافريقية سيصحبها بالضرورة حالة توتر بين طوائف السكان ، ولكن في الغالبية العظمى من الدول الافريقية، انعكس هذا التوتر على الوضع السياسي بصورة ايجابية من حيث زيادة مساحة حرية الفرد ومشاركة المواطنين في الادارة والانفتاح الكبير في الميدان الاقتصادي "وتشكك المجلة الفرنسية في مثل هذا التصور المبالغ في تفاؤله بل ان هجرة العقول المفكرة من افريقيا الى الخارج بحثا عن فرص افضل للرزق والعيش لهي دليل قوى على فشل الرهان الامريكي على خلق جيل جديد من الزعماء الافارقة وهو الشعار الذي تبناه الرئيس كلينتون خلال جولته الافريقية عام ١٩٩٨

اما عن الدور الفرنسي في حل مشاكل القارة وخاصة فيما يتعلق بالحروب الاهلية التي تجتاحها من اونة الى اخرى فتقول مجلة الاكسبريس ان فرنسا مثلها مثل الدول الغربية الاخرى قد قررت التخلي عن مبدأ الالتزام الامني بالقارة فـفرنسا لم تعد مستعدة قط لدخول معركة او رؤية جنودها يموتون لدعم طرف ضد طرف اخر لقد انتهى عهد التدخلات العسكرية وبدأ عهد "الدبلوماسية الاقتصادية" وتشير المجلة الى ان سياسة ليونيل جوسبان تقوم على اساس مبدأ "لا للامبالاة ولا للتدخل" وهو المبدأ الذي اتخذته فرنسا من قبل في مواجهة مشكلة اقليم الكيبك بكندا !

واخيرا فان حالة التفسخ والتفكك التي تشهدها القارة الافريقية في الوقت الراهن لا تتناسب ابدا مع اي سياسة للنمو الاقتصادي بل انها تفتح الباب امام العودة الي نظام الامتيازات الاقتصاديةفنجد المستثمرين الاجانب يركزون نشاطهم في منطقة بعينها من الدولة ويقومون بتأمينهاوحمايتها بقوات أمن خاصة مرتزقة كانت او حكومية او ما يشبه الميليشيات العسكرية مما يجعلهم يتحولون الى مراكز قوى غير ملتزمين بقوانين الدولة التي يمارسون فيها استثماراتهم

ورغم كل ما تتعرض له القارة من متغيرات واضطرابات وحروب ترصدها الاقمار الصناعية الغربية باستخفاف بالغ كما لوكان الامر مجرد فيلم تدور احداثه في كوكب اخر، توشك افريقيا على الغرق ومامن مجير!

| السيارة | السعر النقدي | المقدمة | القسط |
|---|---|---|---|
| سوزوكي ماروتي | ٢٣٤٥٠ | ٢٢٩٠٠ | ٢٢٤ |
| التو | ٢٩٩٥٠ | ٢٨٥٠٠ | ٢٨٦ |
| سكودا فيليشيا | ٣٨٩٥٠ | ٣٦٥٠٠ | ٣٧٢ |
| لانسر | ٥١٠٠٠ | ٤٨٩٠٠ | ٥٠٦ |
| رينو رينبو | ٤٨٥٠٠ | ٤٢٥٠٠ | ٤٦٤ |
| اوبتيما | ٣٩٥٠٠ | ٣٤٠٠٠ | ٣٧٨ |
| بيجو ٤٠٥ | ٧٤٩٠٠ | ٧٢٢٥٠ | ٧١٥ |
| برستيج | ١٠٤٠٠٠ | مفاجأة | ٩٩٤ |
| نيسان صنى | ٦٨٩٠٠ | ٦٤٥٠٠ | ٦٥٩ |
| تويوتا | ٥٥٩٠٠ | ٥٤٥٠٠ | ٤٣٥ |
| دايسو متيز | ٢٩٥٠٠ | هدية | ٣١٢ |
| لانوس عادة | ٣٩٩٠٠ | هدية | ٤٢٢ |
| لانوس اتوماتيك | ٤٨٥٠٠ | هدية | ٥١٢ |
| ليجانزا عادة | ٨٥٥٠٠ | هدية | ٩٠٢ |
| ليجانزا اوتوماتيك | ٩٩٥٠٠ | هدية | ١٠٥٠ |
| هيونداى اكسنت LS | ٣٦٦٥٠ | ٣٤٥٠٠ | ٣٥١ |
| GLS | ٤٥٥٠٠ | ٤٢٥٠٠ | ٤٣٥ |
| كيا هاتشباك | ٢٨٩٠٠ | هدية | ٢٧٧ |
| سيدان ١٢٠٠ | ٣٣٩٥٠ | هدية | ٣٢٥ |
| سيفيا ١٥٠٠ اوتوماتيك | ٥٤٩٠٠ | هدية | ٥٢٥ |
| سيفيا ١٥٠٠ عادة | ٤٩٩٠٠ | هدية | ٤٧٦ |
| كرنفال | ١٦٩٩٠٠ | هدية | ١٦٢٤ |
| شوما | ٧١٩٠٠ | هدية | ٦٨٨ |
| كلاروس | ١٠٩٩٠٠ | هدية | ١٠٥٠ |
| جراند سبورتدج ٤×٤ | ١٢٩٩٠٠ | هدية | ١٢٣٢ |
| فورد كا | ٥٢٠٠٠ | ٤٦٠٠٠ | ٥٣٦ |
| اسكورت ١٦٠٠ | ٦١٥٠٠ | ٥٨٠٠٠ | ٦٦٨ |
| مونديو ١٦٠٠ | ٩٨٠٠٠ | ٩٠٠٠٠ | ١٠٣٢ |
| مونديو ٢٠٠٠ | ١٤٥٠٠٠ | ١٢٨٠٠٠ | ١٣٨٦ |
| جولف | ٨٤٠٠٠ | ٨٢٠٠٠ | ٨٤١ |

| السيارة | السعر النقدي | المقدمة | القسط |
|---|---|---|---|
| أبيزا | ٤٢٥٠٠ | ٣٩٠٠٠ | ٤٠٦ |
| بولو | ٤٢٥٠٠ | ٣٩٠٠٠ | ٤٠٦ |
| أوبل كورسا | ٣٩٩٩٩ | ٢٨٥٠٠ | ٣٨٢ |
| فيكترا ١٦٠٠ | ٨٩٩٠٠ | ٨٢٠٠٠ | ٨٥٩ |
| فيكترا ٢٠٠٠ | ١٢٧٠٠٠ | ١٠٦٠٠٠ | ١٢١٤ |
| مازدا 121 | ٤٠٥٠٠ | ٣٧٧٥٠ | ٣٨٧ |
| 323 | ٧٩٥٠٠ | ٦٩٥٠٠ | ٧٩٨ |
| BMW 523 | ٢٨٦٠٠٠ | | ٢٧٣٢ |
| مرسيدس نيوايز E 200 | ٢٤٨٠٠٠ | هدية | ٢٣٧٠ |
| E 240 | ٣٢٨٠٠٠ | هدية | ٣١٣٤ |
| [illegible] | | | |
| دايهاتسو تريوس | ٥٦٩٠٠ | ٥٤٥٠٠ | ٥٤٤ |
| شيروكى ٦ سلندر | ١٦٨٩٠٠ | ١٥٩٠٠٠ | ١٦١٤ |
| فيتارا ١٦٠٠ اوتوماتيك | ٧٥٩٠٠ | ٦٩٠٠٠ | ٧٢٤ |
| ٢٠٠٠ اوتوماتيك | ١١٦٩٠٠ | ١٠٧٠٠٠ | ١١١٧ |
| فورد اكسبلورر | ٢٥٠٠٠٠ | مفاجأة | ٢٣٨٩ |
| اكسبيدشن | ٣٦٠٠٠٠ | مفاجأة | ٣٤٤٠ |
| نافيجيتور | ٤٤٠٠٠٠ | مفاجأة | ٤٢٠٥ |
| باجيرو | ٢٨٥٠٠٠ | هدية | ٢٧٢٠ |
| جالوبير | ١٢٩٩٠٠ | هدية | ١٢٤٢ |
| [illegible] | | | |
| سوزوكى | ٤٣٥٠٠ | ٣٧٥٠٠ | ٤١٦ |
| أشيا تونر ٧ راكب بالتكييف | ٤٤٩٠٠ | ٣٦٩٠٠ | ٤٢٩ |
| تويوتا ١٤ راكب | ٩٣٠٠٠ | ٨٥٠٠٠ | ٨٨٩ |
| ١٤ راكب تكييف | ١٠٥٠٠٠ | ٩٣٠٠٠ | ١٠٠٤ |
| كيابستا ١٢ راكب بالتكييف | ٧٩٩٠٠ | ٥٤٩٠٠ | ٥٦٤ |
| أشيا ١١ راكب | ٧٤٩٠٠ | ٥٣٩٠٠ | ٥٦٠ |
| مرسيدس ١٤ راكب | ٩٦٠٠٠ | ٨١٠٠٠ | ٩١٨ |
| نيسان ١٤ راكب | ٨٩٠٠٠ | ٧٥٠٠٠ | ٨٥١ |
| هيونداى ١٤ راكب | ٧٩٠٠٠ | ٦٦٠٠٠ | ٧٥٥ |

| السيارة | السعر النقدي | المقدمة | القسط |
|---|---|---|---|
| [illegible] | | | |
| نيسان | ٨٩٩٠٠ | ٧٨٠٠٠ | ٨٥٩ |
| تويوتا | ٨٧٥٠٠ | ٧٧٠٠٠ | ٨٣٧ |
| ايسوزو | ٨٦٩٠٠ | ٧٧٠٠٠ | ٨٣١ |
| [illegible] | | | |
| ايسوزو ١،٥ طن | ٥٦٠٠٠ | ٤٩٥٠٠ | ٥٣٥ |
| شيفورلية ١،٥ طن | ٥٧٥٠٠ | ٥١٥٠٠ | ٥٤٩ |
| كيا سيرس ١ طن | ٤٠٩٠٠ | ٣٧٩٠٠ | ٣٩١ |
| كيا بونجو ٢ طن | ٥٤٩٠٠ | ٥١٩٠٠ | ٥٢٥ |
| نيسان ١،٥ طن | ٥٤٩٠٠ | ٤٧٠٠٠ | ٥٢٥ |
| سوزوكى ١ طن | ٣٢٥٠٠ | ٢٩٥٠٠ | ٣١١ |
| ايسوزو ٤ طن | ٧٩٩٠٠ | ٧٨٠٠٠ | ٧٦٣ |
| شيفرولية ٤ طن | ٨٢٠٠٠ | ٧٩٥٠٠ | ٧٨٤ |
| كيا ٤ طن | ٧٤٩٠٠ | ٦٩٩٠٠ | ٧١٦ |

الإجراءات والتسليم فى ربع ساعة

| السيارة | السعر النقدي | القسط |
|---|---|---|
| [illegible] | | |
| غبور ٢٨ راكب | ١١٦٠٠٠ | ١١٠٩ |
| اشيا ٢٦ راكب | ١٢٢٩٠٠ | ١١٧٤ |
| اشيا ٢٦ راكب بالتكييف | ١٣٢٩٠٠ | ١٢٧٠ |
| [illegible] | | |
| سوزوكى | ٤٢٥٠٠ | ٤٠٦ |
| كيا | ٥٤٥٠٠ | ٦٦٨ |
| تويوتا | ٨٢٠٠٠ | ٨٧٠ |





# عرفات يسعى للحصول على مساعدات مالية خلال محادثاته مع المسئولين الألمان في بون

## القيادة الفلسطينية تؤكد تصاعد الضغط الدولي ضد إسرائيل وتطالب بتحرك عربي لإنقاذ العراق

غزة - من محمد أمين المصري - بون - وكالات الأنباء: يسعى الرئيس الفلسطيني خلال زيارته لألمانيا، التي بدأت أمس الحصول على مساندة اقتصادية في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة وأعرب عرفات عن استعداده لإعلان الدولة في وقف ما بعد الرابع من مايو المقبل حسبما ذكرت صحيفة بيلد أم سونتاج الألمانية أمس.

ونسبت الصحيفة إلى عرفات قوله إن الشعب الفلسطيني له الحق في إعلان دولته المستقلة ولا يمكننا الاستمرار على هذا الحال في فراغ سياسي عقب انقضاء الموعد المحدد لاتفاق أوسلو. وسوف ندعو جميع الأصدقاء في العالم العربي وأعضاء الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة واليابان وإسرائيل إلى الإيمان بهذه الدولة.

وتعهد عرفات بأن يضمن قيام دولة فلسطينية مستقلة تساعد على سلامة وأمن واستقرار الشرق الأوسط غير أنه لم ينكر شيئا عما إذا كان يعتزم تأجيل إعلان الدولة لما بعد الرابع من مايو لكي لا يؤثر ذلك على الانتخابات الإسرائيلية في ١٧ مايو المقبل.

وأعرب عرفات عن رغبته في تعميق العلاقات الاجتماعية والثقافية والعلمية والاقتصادية والسياسية بين ألمانيا والمناطق الفلسطينية، وخص عرفات بالذكر المشروعات الألمانية الفلسطينية المشتركة في المناطق الفلسطينية مثل المشاركة في بناء مطار غزة.

وقال عرفات إنه يعرف المستشار الألماني جيرهارد شرويدر حق المعرفة، مشيرا إلى أن علاقته جيدة مع الكثير من الوزراء في حكومة الاشتراكيين الديمقراطيين.

يأتي ذلك في الوقت الذي، أكدت فيه القيادة الفلسطينية أهمية التجاوب الدولي مع المطالب الفلسطينية المشروعة وقالت إن ذلك يمثل خطوة رئيسية على طريق تحقيق هذه المطالب.

وقال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في الاجتماع الأسبوعي للقيادة الفلسطينية الليلة في غزة إن المجتمع الدولي يتحرك بوتيرة متسارعة لحماية عملية السلام في الشرق الأوسط وإن التأييد الدولي السياسي والدبلوماسي للقضية الفلسطينية يتصاعد في مواجهة موقف الحكومة الإسرائيلية التي جمدت اتفاق واي ريفر وتعطل بشكل متعمد تنفيذ الاستحقاقات العديدة للاتفاق الانتقالي.

وأضاف الرئيس عرفات أن الجهود المتصلة التي تقوم بها القيادة والتجاوب الكبير والروح الإيجابية التي تسود لقاءاتها وعلاقاتها الدولية إنما يجسد المكانة التي أصبحت عليها القضية والشعب الفلسطيني لدى المجموعات الدولية المختلفة.

وحذرت القيادة الفلسطينية في بيانها من أن استمرار حملة الاستعمار الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية خاصة في القدس الشريف والخليل وبيت لحم تهدد بتفجير عملية السلام.

وأشارت إلى أن الحكومة الاسرائيلية في الوقت الذي تدعي فيه أنها عاجزة عن تنفيذ اتفاق واي ريفر بذريعة الانتخابات تقوم برصد الاعتمادات المالية الهائلة من أجل الاستيطان وتواصل حملاتها الاستيطانية دون أدنى اكتراث لاتفاقات السلام التي وقعت عليها مما يشكل أكبر تهديد لعملية السلام.

عرفات

ورحبت القيادة في بيانها بالنتائج الإيجابية التي أسفرت عنها محادثات الرئيس عرفات في روما والفاتيكان نهاية الأسبوع الماضي وأشادت بقرار البابا بولس الثاني بابا الفاتيكان بزيارة بيت لحم في احتفالاتها باستقبال الألفية الثالثة لولد المسيح عليه السلام.

كما رحبت القيادة بنتائج اجتماعات اللجنة الفلسطينية الامريكية المشتركة التي عقدت في واشنطن في الاسبوع الماضي حول تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات وذكرت أن الجانب الفلسطيني دعا الادارة الامريكية في هذه الاجتماعات الى ضرورة قيامها بتحرك جديد لتنفيذ اتفاق واي ريفر، الذي جمدته الحكومة الاسرائيلية وإزالة كافة القوانين والقيود التي تعيق نشاط منظمة التحرير وأعضائها ومكتب المنظمة في واشنطن.

وأكد البيان أن التلاحم الأردني الفلسطيني هو الدرع المتين لاستعادة الحقوق الوطنية الفلسطينية والأراضي المحتلة بما فيها القدس الشريف.

وأكدت القيادة أن القيادتين الأردنية والفلسطينية والشعبية الشقيقين قادران على صياغة علاقاتهما المستقبلية على قاعدة الخيار الطوعي والحر للشعبين وعبر التلاحم والإخوة الصادقة وأعربت عن تمنياتها بالنجاح والتوفيق للملك عبد الله بن الحسين والحكومة الأردنية والشعب الأردني الشقيق.

وطالبت القيادة اللجنة العربية التي شكلها مجلس جامعة الدول العربية في اجتماعه الشهر الماضي إلى الاجتماع والتحرك لوقف التصعيد المستمر في الأزمة الراهنة بين العراق والولايات المتحدة الامريكية والعمل على رفع الحصار عن العراق.

ودعت القيادة إلى إجراء الاتصالات العاجلة مع الأمم المتحدة والدول الكبرى لوقف التصعيد الخطير الموقف والذي ينذر بعواقب وخيمة على المنطقة بأسرها وفتح الطريق مجددا لعودة الأطراف المعنية إلى المفاوضات من أجل تنفيذ قرارات مجلس الأمن ورفع الحصار المفروض على العراق منذ سبع سنوات، والذي يتسبب في معاناة إنسانية رهيبة للشعب العراقي الشقيق وحل كافة القضايا العالقة بالوسائل السلمية.

وناشدت القيادة المعلمين والأطباء والممرضين وقف الاضرابات عن العمل التي يقومون بها وأكدت أنها مستمرة في العمل على تحسين رواتبهم على ضوء الظروف التي تجتازها موازنة السلطة الوطنية.

وأكدت القيادة أن تطبيق قانون الخدمة المدنية، الذي أقر أخيرا سيجري تنفيذه تدريجيا على ضوء ما تسمح به الامكانيات المالية.

### وفاة جندي إسرائيلي متأثرا بجراحه في غزة

غــزة - أ ش أ - توفي جندي إسرائيلي كان يخدم في الوحدات الخاصة للجيش الاسرائيلي في أحد المستشفيات متأثرا بجراح كان قد أصيب بها خلال اشتباك في قطاع غزة

### شيراك ينضم إلى اللجنة الدولية لمشروع «بيت لحم ٢٠٠٠»

غزة - وكالات الأنباء - ذكر راديو صوت فلسطين أمس أن الرئيس الفرنسي جاك شيراك وافق على طلب رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بالانضمام الى اللجنة الدولية لمشروع بيت لحم ٢٠٠٠.

وأضاف الراديو أن عرفات تلقى رسالة من شيراك أعرب فيها عن سعادته بالانضمام الى اللجنة الدولية، مؤكدا دعم فرنسا التام لمشروع بيت لحم. وأشار الى أن فرنسا أدرجت مشروع «بيت لحم ٢٠٠٠» بين أولويات التعاون الفلسطيني - الفرنسي.

# مصاعب أمام اجتماع لجنة متابعة رفع الحصار عن العراق

## بغداد تطلب تأجيل الاجتماع لما بعد انعقاد قمة عربية

دمشق - عاطف صقر - ظهرت مصاعب جديدة أمام احتمال انعقاد أول اجتماع للجنة المتابعة العربية للاتصالات الهادفة إلى رفع الحصار الاقتصادي عن العراق، فقد وعدت دول المغرب العربي العراق بعدم المشاركة في الاجتماع المرتقب للجنة، وأن المغرب اعتذر بالفعل، وقال مصدر دبلوماسي إن اللجنة قد تجتمع خلال الأسابيع المقبلة أو على هامش اجتماع المجلس الوزاري لوزراء الخارجية العرب يوم ١٣ مارس المقبل بالقنطرة.

وفي الوقت نفسه كشفت رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين إلى الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية موقف العراق المطالب بتأجيل أعمال اللجنة، التي شكلها الاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الشهر الماضي، وذكرت الرسالة، التي وزعها الوفد المرافق لوزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف خلال زيارته دمشق أمس أن الرئيس العراقي رد على رسالة للدكتور عبد المجيد تتحدث عن التداعيات والتراكمات التي يعاني منها الوضع العربي العام بهدف معالجة أخطاء الماضي وآلامه بالحوار والموضوعية والاسراع في تسوية المشاكل، التي خلفتها أزمة الخليج.

وأبلغ الرئيس العراقي الدكتور عبد المجيد أن العراق مستعد لحضور اجتماع عربي سواء على مستوى القمة أو على أي مستوى مسئول آخر، لبحث هذه الأمور على أساس الصراحة والعدالة، وأعرب عن أمله في تأجيل أعمال اللجنة لحين عقد الاجتماع، لكي نخرج بعده بموقف عربي موحد وحقيقي لا يثير ريبة أحد.

وأشار صدام إلى استعداده لمناقشة مبادرة ترفض وجود الجيوش الأجنبية في الوطن العربي وتحريم استخدام القوة من أي دولة عربية ضد دولة عربية أخرى.

# ليبيا تهاجم دعوة كلينتون لتطوير الديمقراطية في أفريقيا

طرابلس - من حسين فتح الله - هاجمت ليبيا ما أعلنه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون من أن أمريكا تسعى إلى تأسيس مركز لتطوير الديمقراطية والسلام في القارة الإفريقية، وقالت إن هذه التصريحات من جانب الرئيس الأمريكي تأتي في إطار محاولات أمريكية، متواصلة لبسط نفوذها وهيمنتها على القارة الإفريقية من أجل نهب ثرواتها وخيراتها الطبيعية، وأنها تعد لمفهوم رسالة الرجل الأبيض تجاه إفريقيا تحت زعم نشر الديمقراطية والسلام في القارة.

ووصف محرر الشئون الدولية بوكالة الجماهيرية للأنباء التي تعكس وجهة النظر الليبية الإعلان الأمريكي بأنه يعد تدخلا مكشوفا في شئون القارة الإفريقية، مشيرا إلى أن القارة ليست في حاجة إلى ديمقراطية أمريكا المزيفة الملينة بشتى أنواع العسف والاضطهاد على حد وصفه.

واختتم المحرر تعليقه أن الأفارقة غير قاصرين ويمكنهم تحقيق الديمقراطية الحقيقية التي تناسب ظروفهم الاجتماعية والسياسية ويرفضون بشكل قاطع دروس الغير في الديمقراطية.

# أنباء عن علاج بوتفليقة في أحد مستشفيات جنيف

الجزائر - أ. ف. ب - ذكرت صحيفة «لوماتان» الجزائرية أمس أن عبد العزيز بوتفليقة وزير الخارجية الجزائري الأسبق وأقوى المرشحين للفوز في الانتخابات الرئاسية الجزائرية أدخل مستشفى في جنيف قبل خمسة أيام. ونقلت الصحيفة عن مصادر سياسية قولها إن بوتفليقة أدخل المستشفى بشكل عاجل لمعالجته من مرض أصيب به قبل ٥ سنوات، وأشارت الصحيفة إلى أن ادخال بوتفليقة المستشفى يكشف خطورة حالته الصحية الصعبة دون أن تشير إلى طبيعة المرض، الذي يعالج منه.

# مدفعية الاحتلال تقصف قرى إقليم التفاح اللبنانية

## لجنة المراقبة الدولية تبحث اليوم ضم إسرائيل قرية أرنون

بيروت - من حسين ثابت ووكالات الأنباء - قصفت المدفعية الإسرائيلية أمس من مواقعها عند الشريط الحدودي بجنوب لبنان المحتل مرتفعات إقليم التفاح وجبل الرفيع وسجد والريحان والوادي الأخضر في الجنوب وأسفر القصف عن حدوث خسائر مادية جسيمة في المناطق المستهدفة وإصابة امرأة بجروح. يأتي ذلك في الوقت الذي تجتمع فيه لجنة المراقبة الدولية لوقف إطلاق النار بجنوب لبنان اليوم للنظر في شكوى لبنان ضد إسرائيل بعد ضمها قرية أرنون.

وكان لبنان قد قدم في ١٨ فبراير الحالي شكوى رسمية إلى اللجنة التي دعاها إلى الانعقاد في أقرب وقت ممكن، وذلك بعد أن أحاطت إسرائيل في اليوم نفسه قرية أرنون بشريط من الأسلاك الشائكة وألحقتها بالمنطقة الحدودية التي تحتلها في جنوب لبنان وتبلغ مساحتها ٨٥٠ كيلو متر مربعا، كما وجه رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان تتضمن تفاصيل هذه القضية وطلب منه توزيعها على أعضاء مجلس الأمن كوثيقة رسمية.

### إحباط محاولة عراقية لانتهاك المجال الجوي الكويتي

الكويت - وكالات الأنباء - كشف وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح النقاب عن أن سلاح الجو الكويتي أحبط في الأسبوع الماضي محاولة تسلل من جانب طائرة حربية عراقية للدخول في المجال الجوي الكويتي.

ونقلت الصحف الكويتية الصادرة أمس عن الشيخ سالم الصباح قوله إنه تم رصد طائرة عراقية، وهي تجتاز خط العرض ٣٢ وتتوجه جنوبا عبر منطقة الحظر الجوي في جنوب العراق، وأوضح أن مقاتلتين كويتيين من طراز إف - ١٨ قد توجهتا لمواجهتها. وأضاف أن الطائرة العراقية انسحبت وعادت من حيث أتت بعد أن شاهد قائدها المقاتلتين الكويتيين.

# المؤتمر الدولي السابع حول مستقبل القدس يبدأ أعماله غدا

الدار البيضاء - تهاني عبد الرحيم وكارم يحيي: تبدأ غدا أعمال المؤتمر الدولي السابع، الذي ينظمه مركز الدراسات العربي الأوروبي لمدة ثلاثة أيام تحت رعاية العاهل المغربي الملك الحسن الثاني وبمشاركة شخصيات أجنبية وعربية من بينها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي والدكتور بطرس غالي أمين عام المنظمة الدولية للفرانكوفونية. ويناقش المؤتمر موضوع مستقبل القدس العربية.

وصرح السيد صالح بن بكر الطيار رئيس المركز بأن الهدف الأساسي من اثارة موضوع القدس السليبة هو الإسهام في إبراز هذه القضية الدولية بإشراك شخصيات لها ثقلها واستصدار توصيات في ختام المؤتمر يتم تبليغها إلى جميع قيادات الدول عن طريق الجامعة العربية والمفوضية الأوروبية وهيئة الأمم المتحدة، مشيرا إلى أن هذه التوصيات ليست لها صفة الإلزام ولكن لمساعدة صانعي القرار في الاستعانة بها.

وسوف تشهد الجلسة الافتتاحية للمؤتمر إلقاء رسالة العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ثم كلمة للسيد ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني، كما يلقي الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام لجامعة الدول العربية كلمته في الجلسة الافتتاحية.

وتدور محاور المؤتمر حول عدة نقاط من بينها مكانة القدس في الأديان السماوية ووضع القدس في التشريعات والاتفاقيات الدولية ومستقبل القدس في الدبلوماسية الدولية، كما يتحدث الدكتور بطرس غالي حول القدس في تشريعات الأمم المتحدة.

# مباحثات مصرية - سعودية لإقامة منطقة تجارة حرة

الرياض - من صالح خيرى - يصل إلى الرياض مساء اليوم وفد اقتصادي مصري برئاسة فخرالدين أبوالعز رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة على الصادرات والواردات في زيارة للسعودية تستغرق عدة أيام.

وصرح السفير حلمي بدير سفير مصر لدى السعودية بأن زيارة الوفد تستهدف تمثيل الجانب المصري في الجولة الثانية لمفاوضات إقامة منطقة التبادل التجاري الحر مع الجانب السعودي والتي تبدأ وتستمر يومين.

وقال ان الجانبين سيدرسان خطوات إقامة المنطقة لتعزيز التبادل التجاري وإقامة المشاريع الصناعية المشتركة.

واضاف ان إقامة منطقة تجارية حرة بين مصر والسعودية تأتي استجابة لقرارات جامعة الدول العربية لتسريع التكامل الاقتصادي العربي لإقامة المنطقة التجارية العربية الحرة الكبرى لمواجهة التحديات الاقتصادية التي يفرضها نظام العولمة وعصر التكتلات الاقتصادية الدولية والاقليمية الكبرى.

# وفود من ٥٠ جامعة عربية تشارك في الملتقى العربي الخامس بأسيوط اليوم

أسيوط - من عبد الفتاح يونس:

تبدأ صباح اليوم أعمال الملتقى العربي الخامس لتبادل تدريب طلاب الجامعات العربية، الذي تنظمه جامعة أسيوط بالاشتراك مع المجلس العربي لتدريب طلاب الجامعات التابع لاتحاد الجامعات العربية تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس جامعة أسيوط.

وصرح الدكتور منير محمود بدوي المستشار الإعلامي للجامعة بأن المشاركين في فعاليات المؤتمر هم وفود أكاديمية تمثل ٥٠ جامعة عربية من جميع الأقطار العربية ومنها مصر والأردن وفلسطين وسوريا واليمن وليبيا وقطر ولبنان وموريتانيا والسودان وتونس والجزائر والعراق والسعودية والكويت والبحرين ويتراوح مستوى تمثيل تلك الجامعات بين نواب رؤساء الجامعات وعمداء ووكلاء الكليات والأساتذة وأعضاء هيئات التدريس والقيادات الإدارية بالجامعات العربية. كما تشارك الشركات والمؤسسات الصناعية المتعاونة مع جامعة أسيوط بجنوب الوادي في أعمال الملتقى، الذي تدور أهدافه حول أسس توطيد العلاقات العلمية بين الجامعات العربية وتحقيق التواصل بينها على المستويين الأكاديمي والتطبيقي.

ويتضمن الملتقى مجموعة من الحلقات النقاشية وجلسات العمل والأوراق المقدمة من الجامعات العربية إضافة إلى توفير وتبادل فرص التدريب العملي لطلاب الجامعات بين الدول العربية. كما تقدم الجامعات المصرية ٥ ورقات عمل ٣ منها من جامعة أسيوط وورقتان من جامعتي المنصورة وحلوان إضافة إلى البحوث والأوراق العربية وأوراق من شركتي الأسمنت والسماد بأسيوط. وسبق للملتقى عقد لقاءاته الأربعة بالجامعة الأردنية بعمان وجامعة حلوان بالقاهرة وجامعة صنعاء اليمنية وجامعة دمشق السورية ويتضمن برنامج الزيارة زيارات ميدانية لأعضاء الوفود العربية ولقاءات ترفيهية.

# مقتل ١٥ شخصا في اشتباكات بالعراق

## المعارضة تتهم بغداد باغتيال صادق الصدر

بغداد - طهران - وكالات الأنباء: أكدت المعارضة الشيعية العراقية أن ١٥ شخصا لقوا مصرعهم في الاشتباكات التي جرت أمس الأول في ضاحية «مدينة صدام» بالعاصمة العراقية بغداد إثر الإعلان عن اغتيال رجل دين شيعي ونجليه. ومن جانبه اتهم آية الله محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الأعلى للثورة الإسلامية في العراق أبرز حركات المعارضة الشيعية العراقية أمس النظام العراقي باغتيال رجل الدين الشيعي البارز آية الله العظمى محمد صادق الصدر ونجليه وطالب بإرسال بعثة دولية للتحقيق في هذا الشأن.

وفي تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية، قال آية الله الحكيم لدينا أدلة دامغة على تورط النظام في هذه الاغتيالات الجديدة، التي تندرج في إطار موجة قمع وتصفية ضد رجال الدين في العراق وطالب آية الله الحكيم بإرسال بعثة دولية للتحقيق بإدارة الأمم المتحدة أو منظمة المؤتمر الإسلامي أو الجامعة العربية إلى العراق، وأضاف أن الصدر هدد لأنه كان ينتقد السلطات. وأكد أن شخصيات دينية أخرى في المدن الشيعية تخضع لضغوط قوية وتهديدات.

ومن جانبها أعلنت السلطات العراقية القبض على شخصين مسئولين عن حادث الاغتيال حتى الآن إلا أنها لم تعلن أية تفاصيل وحذرت صحيفة «الجمهورية» العراقية الناطقة بلسان الحكومة من محاولات اشعال فتيل الفتنة الداخلية في العراق في أعقاب حادث الاغتيال.

### بحث إنشاء شبكة للغاز بين دول مجلس التعاون

الرياض - صالح خيرى - يناقش وكلاء وزارات البترول بدول مجلس التعاون الخليجي غدا بالرياض مشروع إنشاء شبكة للغاز الطبيعي بين دول المجلس.

كما يناقش الاجتماع أولويات العمل في المرحلة المقبلة للجنة الوزارية للتخطيط والتنمية واقتراح اليات لتنفيذها على ضوء ما تضمنته وثيقتا الاستراتيجية السكانية واستراتيجية التنمية الشاملة بعيدة المدى لدول المجلس.























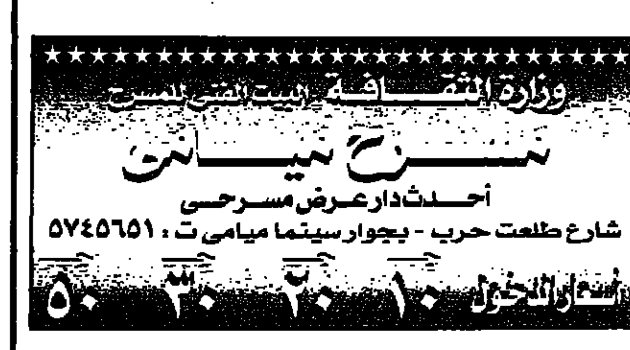
































في لقــاء الرئيس مبارك مع رئيس وزراء لبنان

# الحص يشيد بمساندة مصر لحق لبنان في استعادة أراضيه المحتلة

## موسى: الاعــتداء على قرية «أرنون» انتهاك إسرائيلي جديد للقانون وسيادة لبنان

استقبل الرئيس حسني مبارك أمس بمقر رئاسة الجمهورية الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان، الذي يقوم بزيارة للقاهرة حاليا وحضر المقابلة الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء والدكتور زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية والسفير عادل الخضري سفير مصر في لبنان والسفير هشام دمشقية سفير لبنان في القاهرة. وكان الدكتور الحص قد وصل يوم السبت الماضي في أول زيارة له لمصر بعد توليه رئاسة الوزراء. ووصف الدكتور الحص لقاءه بالرئيس مبارك بأنه كان ايجابيا ومثمرا للغاية، وأضاف أنهما تحدثا في كل الشئون التي تهم البلدين الشقيقين والعرب جميعا.

وتحدث الحص في بداية اللقاء بشكل خاص عن تصعيد إسرائيل لاعتداءاتها في الجنوب والبقاع الغربي على أرض لبنان وشعبه وآخرها اجتياح القوات الإسرائيلية لقرية «أرنون» وضمها إلى الشريط الحدودي المحتل.

وقال الحص إنه طلب من الرئيس مبارك المساعدة في وقف هذه الاعتداءات الإسرائيلية والاتصال بالدول العربية الكبرى للضغط على إسرائيل للانسحاب من هذه البلدة.

وأضاف أنه شكر الرئيس مبارك على موقفه الأخير، الذي أكد فيه أن مصر ليست وسيطا بين سوريا ولبنان من جهة وإسرائيل من جهة أخرى وإنما تقف إلى جانب حق لبنان في أرضه، وكذلك حق سوريا في أرضها.

وأكد رئيس وزراء لبنان أن إسرائيل تخادع في قولها إنها سوف تنسحب من لبنان وأن لبنان يصر على تنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الذي يقضي بانسحاب إسرائيل بلا قيد أو شرط حتى الحدود المعترف بها دوليا، بغض النظر عما يحدث على مسيرة التسوية، لأن القرار لا يربط الانسحاب بأي شرط ولا حتى بتسوية أو سلام. وأشار إلى أن لبنان ملتزم بمسيرة التسوية بشرط أن تكون عادلة وشاملة. كما يلتزم أيضا بمبدأ الترابط بين المسارين اللبناني والسوري بمعنى أن لبنان لن يوقع على اتفاق سلام بمفرده.

وفي رده على سؤال . هل يتوقع أن يظل الموقف مجمدا حتى انتهاء الانتخابات الإسرائيلية، وما هي الرسالة المفهومة من وراء احتلال إسرائيل قرية «أرنون» قال الحص إنه في البداية لا يقر بوجود أي رسالة وراء التوسع الإسرائيلي الأخير، وأن هذا مجرد عدوان ودحض لمزاعم إسرائيل بأنها مستعدة للانسحاب من لبنان. أما مسيرة التسوية فقال إنه لا يتوقع أي تحرك على الإطلاق قبل الانتخابات الإسرائيلية.

وحول امكانية أن تقوم مصر بعقد مؤتمر لوقف الاعتداء على لبنان وحل مشكلتها، كما فعلت بعقد مؤتمر للسلام على غرار مؤتمر شرم الشيخ قال الحص إن هذا يتوقف على الظروف الدولية واحتمالات النجاح لهذا المؤتمر. وذلك لابد أن يظهر من خلال الاتصالات التي تجرى.

وبشأن تأخر تنفيذ الاتفاقية المصرية ـ اللبنانية قال الحص إن هذه الاتفاقية تم التصديق عليها من قبل مجلس الشعب المصري ومجلس النواب اللبناني وأصبحت سارية منذ التصديق عليها. وكان من المفترض أن تطبق منذ بداية العام الحالي، ولكن التصديق على الاتفاقية تأخر قليلا. مما أدى إلى تأخر التنفيذ تبعا لذلك.

**متابعة**

**حسن عاشور**

**إبراهيم البهي**

وحول تصريحات الدكتور أسامة الباز المستشار السياسي لرئيس الجمهورية أخيرا، والتي قال فيها إن للموقف المصري الداعم للبنان لن يكون موقفا لفظيا، ولكن هناك خطوات عملية محددة، أكد الحص أن مصر بلد شقيق تشغل موقعا متميزا على الصعيدين العربي والدولي لعلاقاتها الواسعة وللمكانة الخاصة التي تحظى بها على الصعيدين الإقليمي والدولي.

من جهة أخرى استقبل الحص أمس السيد عمرو موسى وزير الخارجية، الذي صرح عقب اللقاء بأنه تناقش مع رئيس وزراء لبنان في عدة قضايا متعلقة بالمشكلات العربية الراهنة والتعاون بين مصر وبقية الدول العربية، وقال موسى. إن الحص يتمتع بشخصية تحظى بالتقدير، وله تاريخ وحضور سياسي في الساحة العربية، كما أن العلاقات بين مصر ولبنان تاريخية ومتجددة.

وأكد دعم مصر للبنان دبلوماسيا في قضية السلام، وقال إن مصر مستعدة لتقديم كل أوجه الدعم للبنان في وقف العدوان الإسرائيلي المستمر على أراضيه، ووصف الهجوم الإسرائيلي الأخير على قرية أرنون بالجنوب المحتل بأنه خروج آخر من إسرائيل على الأطر القانونية وانتهاك صريح لسيادة الدول المجاورة وأوضح موسى أن التحرك للرد في موضوع قرية أرنون متروك للحكومة اللبنانية بالنسبة للخطوة التي ستراها مناسبة في هذا، وستجد من مصر ومن دبلوماسيتها كل تأييد لأن مصر تؤمن بالحق اللبناني.

**عبد المجيد: إسرائيل ستدفع ثمنا باهظا إذا استمرت احتلالها لجنوب لبنان**

**كتب ـ نصر زعلوك:**

أعلنت الجامعة العربية دعمها ومساندتها الكاملة للبنان في تحركه الدولي القائم في مجلس الأمن لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية الأخيرة المتمثلة في ضم قرية أرنون اللبنانية إلى الشريط الحدودي المحتل بجنوب لبنان وقال الدكتور عصمت عبد المجيد الأمين العام للجامعة العربية في تصريحاته عقب لقائه مع رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص بالقاهرة أمس بأن الجامعة العربية على استعداد تام للقيام بأي تحرك عربي مطلوب لدعم التحرك اللبناني لمواجهة الإجراءات الإسرائيلية.

وأضاف أن المباحثات تركزت في غالبيتها حول هذه الإجراءات الإسرائيلية الخطيرة، مؤكدا أن هناك وقفة عربية حيال هذا الموضوع لصالح لبنان.

وأكد أن الجامعة العربية التي تدين هذا العدوان الإسرائيلي الجديد على سيادة لبنان وحرمة أراضيه تساند أي تحرك يساند لبنان.

الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء خلال اجتماعه أمس مع نظيره اللبناني الدكتور سليم الحص.
[ تصوير : نور صبيح]

■ جلسة مباحثات اقتصادية بين الجنزوري والحص لدعم التعاون الثنائي

## ١٢٠ مليون دولار حجم التبادل التجاري بعد اتفاقية المنطقة الحرة

**كتب ـ أسامة عبد العزيز:**

أكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان عقب لقائه أمس مع نظيره الدكتور كمال الجنزوري أن اللقاء تناول استعراض تطور العلاقات الاقتصادية بين البلدين بعد مراجعة الاتفاقيات الأخيرة الموقعة بينهما وفي مقدمتها اتفاقية منطقة التجارة الحرة، التي ستدخل حيز التنفيذ خلال أيام.

وأشار إلى أن اتفاقية منطقة التجارة الحرة التي صادق عليها مجلس الشعب ومجلس النواب أخيرا ستلعب دورا كبيرا في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين. وأشار إلى أهمية دور القطاع الخاص في كلا البلدين في زيادة حجم الاستثمارات المشتركة.

وكانت جلسة المباحثات بين رئيسي وزراء البلدين قد تطرقت إلى عدد من القضايا الأخرى ذات الاهتمام المشترك وفي مقدمتها عملية السلام والتصعيد الإسرائيلي على جنوب لبنان والبقاع الغربي وسياسة الحكومة الجديدة في لبنان.

في الوقت نفسه صرح مصدر مسئول بأنه من المتوقع عقب دخول اتفاقية التجارة الحرة بين البلدين حيز التنفيذ مضاعفة حجم التبادل التجاري للوصول إلى ١٢٠ مليون دولار بعد أن كان ٦٠ مليون دولار.

وقال إن العلاقات بين مصر ولبنان تشهد حاليا تطورا ملموسا، حيث تشارك ٤ شركات للمقاولات المصرية في حركة الأعمار بلبنان وتبلغ الاستثمارات اللبنانية في مصر نحو ٥٥ مليون دولار

وأضاف أن مصر حريصة على تطوير ودعم العلاقات العربية في شتى المجالات وتنمية العلاقات التجارية والاقتصادية، وهي حريصة على عقد دورات اللجان المشتركة مع الدول العربية في مواعيدها المحددة.

وأوضح أنه سيتم ايفاد وفد رفيع المستوى إلى السعودية خلال أيام لبدء التفاهم في شأن إقامة منطقة التجارة الحرة بين مصر والسعودية لتكون بذلك خامس دولة توقع على هذه الاتفاقية مع مصر بعد لبنان والمغرب وتونس والأردن

وأكد أن المؤشرات توضح زيادة حجم التجارة البينية العربية ـ العربية خلال العام الماضي وبداية العام الحالي بعد أن توقفت عند نسبة ٨٪. وذلك بسبب الدور الفعال، الذي حققته اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري الموقعة في إطار الجامعة العربية. وأشار إلى أنه تم حتى الآن تخفيض ٢٠٪ من قيمة الرسوم الجمركية بين ١٢دولة عربية على معظم السلع من بين ١٩ دولة وقعت الاتفاقية.

■ كل اثنين ■

# فبهت الذي كفر!

**بقلم : د: محيي الدين عميمور***

اتسم المسار السياسي الجزائري بمعالم خاصة نتجت عن الأسلوب المتميز للكفاح من أجل الاستقلال، مما أعطى للتجربة السياسية والحزبية طابعا فريدا.

وتطلبت الظروف بعد الاستقلال اللجوء مرحليا إلى نظام الحزب الواحد، لكن الانتقال إلى التعددية الحزبية جرى في ظل فتنة ١٩٨٨ وطبقا لمنطلقها الذي يستهدف ضرب الثوابت الوطنية، وفي مقدمتها الانتماء الحضاري العربي الإسلامي، أساس مشروع المجتمع الذي شيدته جبهة التحرير الوطني، استلهاما لمبادئ ثورة نوفمبر.

ونتج عن الفتنة بروز تشكيلات حزبية مجهرية، يشار إليها في الشارع السياسي باسم «السنافر»، استثمر بعضها تعقيدات انتخابات ١٩٩١، فلعب على حبال التوازنات، ومارس الكثير من الابتزاز، ليصبح كالهر «يحكي انتفاخا صولة الأسد» وجاءت الصدمة عندما قرر الرئيس زروال اختصار مدة ولايته.

كان شعبنا قد تحمس للانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥ لأنه رأى فيها بابا للخروج من الأزمة الدامية، ولكن ذلك لم يتحقق على الصورة المرجوة لأسباب متعددة، من أهمها أن المستفيدين من الفتنة واصلوا عملية صب الزيت على النار.

■■■

وبمجرد زوال مفاجأة القرار تصاعدت الأطماع إلى درجة جعلت من يصلحون بالكاد لتولي رئاسة بلدية نائية يحلمون برئاسة الجمهورية، لكنهم ذعروا عندما بدا أن أسماء المرشحين المتداولة شعبيا تتركز على شخصيات ارتبطت بالثورة وبمسيرة البناء الوطني، خاصة بمرحلة التألق البومديني.

فعبد العزيز بو تفليقة مثلا كان رائدا في جيش التحرير، ثم وزيرا للشبيبة في عهد الرئيس أحمد بن بيلا، ثم وزيرا لامعا للخارجية طوال عهد الرئيس بومدين، حيث كان أقرب الناس إليه، بالإضافة إلى ترأسه الجمعية العامة للأمم المتحدة في السبعينيات ومشاركته في إعداد الميثاق الوطني.

وأحمد طالب الإبراهيمي، ابن الشيخ الإبراهيمي، مثقف بارز، كان أول رئيس للطلبة خلال الثورة، ثم وزيرا للتربية والتعليم ثم للثقافة والإعلام مع بومدين، ثم وزيرا للخارجية مع الرئيس المستقال الشاذلي بن جديد.

وكان عبدالسلام بلعيد من الوجوه البارزة خلال الثورة، ثم وزيرا متألقا للبترول في عهد بومدين، وعرف بدوره الديناميكي في إطار الأوبيك، وبموقفه الشجاع في عملية كارلوس المشهورة، عند اختطاف وزراء الأوبيك، وأصبح رئيسا للوزراء في عهد الرئيس علي الكافي.

■■■

أما مولود حمروش، أكثرهم شبابا، فهو ابن لشهيد، وكان رائدا في الجيش ثم مديرا لتشريفات بومدين، ثم أمينا عاما للحكومة، فأمينا عاما لرئاسة الجمهورية، ثم رئيسا لحكومة الشاذلي بن جديد الرابعة، وله بصماته على المسيرة.

ولم يكن سرا أن حنين الشعب للمرحلة البومدينية كان يتجاوز المشاعر العاطفية إلى التحليل العلمي المبني على المقارنة العملية بين كل مراحل المسيرة.

ثم عاد إلى الساحة السياسية حسين ايت أحمد، أول قائد للمنظمة الخاصة قبل الثورة، وواحد من الزعماء الأربعة الذين اختطفت فرنسا طائرتهم في الخمسينيات، وزعيم من منطقة القبائل وقطب في الاشتراكية الدولية

ومن هنا ارتفعت صرخات البعض لتطالب برئيس شاب، لم تلوثه المناصب، ولم تصبه الأمراض التي ترتبط بممارسة المسئولية، أي رئيس يتمتع بالعذرية السياسية وهو ما تلققه خبراء التحاليل السانجة في بعض الصحف المهاجرة.

وقوبل ذلك بتجاهل الوطنيين وسخرية المواطنين، الذين يدركون أن المرء قد يطلب العذرية بالنسبة لزوج المستقبل، ولكنه يشترط خبرة الممارسة الطويلة من طبيب سوف يعالجه، أو أستاذ سيعلم أبناءه، أو مسئول سيتولى أمره.

■■■

وكانت الطلعة الإعلامية الأولى لعبد العزيز صاعقة أصابت «السنافر»، ثم جاءت طلعة أحمد طالب لتتفوق عليها في الشكل وبعض المحتوى، وكان حضور معظم كبار المرشحين للرئاسة في مهرجان ايت أحمد الانتخابي دليلا على نضج السياسيين الجزائريين، حتى ولو رأى البعض أن ذلك لم يكن حبا في علي. وتجمعت «سنافر» لتكون تشكيلات أكبر، بينما هددت أخرى بمقاطعة الانتخابات، والهدف دائما هو انتزاع ما يمكن انتزاعه من المرشحين الكبار، وعودا اليوم ومناصب غدا!

وبدأت عملية تهريج ساذج اضطرت الرئيس زروال إلى وضع النقاط على الحروف، في واحدة من أهم خطبه على الإطلاق.. «فبهت الذي كفر»

■ كاتب جزائري

خبراء أمريكيون:

## تحول في الرأي العام الأمريكي لصالح القضايا العربية

**كتب ـ مجدي الحسيني:**

أكد خبراء أمريكيون أنه قد حدث تحول نسبي في الرأي العام الأمريكي خلال العشرين عاما الماضية تجاه قضايا الشرق الأوسط والصراع العربي ـ الإسرائيلي، حيث تزايدت نسبة التأييد للعرب حول قضايا محددة مثل الدولة الفلسطينية وإدانة الغارات الإسرائيلية على لبنان.

وأشار الدكتور جيمس زغبي رئيس المعهد العربي ـ الأمريكي بالولايات المتحدة والدكتور جون زغبي خبير استطلاعات الرأي العام ـ في لقائهما أمس مع رجال الأعمال المصريين، والذي نظمته الغرفة الأمريكية للتجارة ـ إلى أنه هناك عوامل عديدة ساهمت في هذا التغيير في مقدمتها زيارة الرئيس السادات التاريخية للقدس وإعلانه لمبادرته السلمية الشهيرة ثم الانتفاضة الفلسطينية وأخيرا حرب الخليج.

ومن جهة أخرى أكد الدكتور جيمس زغبي في لقاء نظمه مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بالأهرام ـ أن دور ونفوذ الأمريكيين العرب داخل الولايات المتحدة قد شهد تطورا ملحوظا خلال السنوات العشر الماضية، حيث أصبح لهم صوت مسموع وتأثير في عملية صنع القرار بمختلف الجهات والمؤسسات المتحكمة في إدارة وتوجيه السياسة الأمريكية داخليا وخارجيا. وقال إن ملامح هذا التغيير قد بدت واضحة في انتخاب ستة من الأمريكيين العرب في الكونجرس ووصول عدد لا بأس به إلى مناصب قيادية سواء في الإدارة الأمريكية مثل «دونا شاليلا» وزيرة الصحة الأمريكية، أو مناصب إدارية أخرى كحكام لعدد من الولايات أو قضاة بالمحاكم العليا.

وشدد الدكتور زغبي على أن إسرائيل تواجه حاليا مأزقا تاريخيا في التعامل مع المشكلة الفلسطينية، حيث أنها أمام خيارين لا ثالث لهما أولهما الموافقة على قيام الدولة الفلسطينية والانسحاب من الأراضي المحتلة والخيار الآخر وهو الأصعب وهو ضم الضفة وغزة والإعلان عن دولة ديمقراطية تراعى فيها حقوق الجميع وتتحول الدولة في هذه الحالة إلى دولة أقلية يهودية.

من جانبه أكد الدكتور جون زغبي خبير استطلاعات الرأي العام أن أمام العرب فرصة تاريخية لاستقطاب تأييد أكبر عدد ممكن من الأمريكيين لقضاياهم، خاصة وأن استطلاعات الرأي تشير إلى أن ما لا يقل عن ٥٠٪ من الأمريكيين ليست لديهم مواقف واضحة تجاه أغلب القضايا العربية بسبب عدم إلمامهم الكافي بها.




د. سلام في افتتاح وحدة للتكنولوجيا الحيوية للأدوية:

## اقتحام هذا المجال يضيف الكثير للصناعات الدوائية في البلاد

## لا زيادة في أسعار الدواء منذ عامين وخفض أسعار ١٠٠ مستحضر

في وثبة جديدة لقطاع الدواء المصري قام الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان والدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بافتتاح وحدة التكنولوجيا الحيوية بشركة اكابي للأدوية بمدينة بدر

وأشار وزير الصحة إلى أن التقدم الكبير في الصناعات الدوائية المصرية باقتحام مجال التصنيع باستخدام التكنولوجيا الحيوية سوف يضيف الكثير إلى رصيد الصناعات الدوائية لقد ظل هذا المجال حكرا لمدة طويلة لدول محددة ولكن بالبحث العلمي المستمر وجهد القائمين على هذه الشركة الوطنية استطعنا الدخول بكل قوة في هذا المجال، لذا نفخر بمن قام بهذه الطفرة العملاقة

وأشار الوزير إلى حديث الرئيس حسني مبارك في افتتاح دورة مجلسي الشعب والشورى مؤخرا بأن الدواء مثل رغيف العيش تماما من حيث الوفرة والسعر فالدولة مسئولة عن توفيرهما لكل مواطن

شهد الافتتاح الدكتورة جميلة موسى وكيل وزارة الصحة لقطاع الصيدلة وعبد الله ملوخية رئيس هيئة الرقابة والبحوث الدوائية ومصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط للسياسات الدوائية ونادية محمد مرسي عميد صيدلة القاهرة ورؤساء شركات الأدوية ووكلاء وزارة الصحة.

وأعلن أنه لم يرتفع سعر أي دواء خلال العامين الماضيين بل على العكس من ذلك انخفضت أسعار حوالي ١٠٠ دواء مهم كانت شركات الأدوية قد طالبت من تلقاء نفسها تخفيض أسعارها مراعاة للبعد الاجتماعي للمواطنين واستجابة لوزارة الصحة.

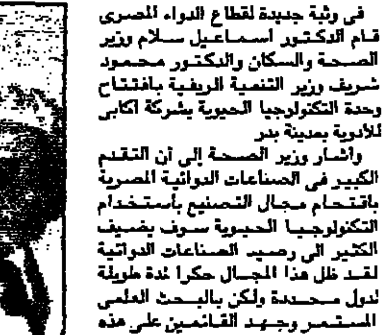
وأضاف الوزير أنه لا يوجد نقص حقيقي في أي دواء، ولكن قد يحدث النقص في أحد الأدوية مع توافر البدائل الأخرى له وأن ما يحدث الآن بافتتاح هذه الوحدة الحيوية تعتبر وثبة عملاقة في صناعة الدواء وأن بدء انتاج الأدوية بأساليب التكنولوجيا الحيوية في مصر هو بداية عصر جديد لصناعة الدواء لابد أن تلحق به باقي شركات الدواء المصري في أسرع وقت

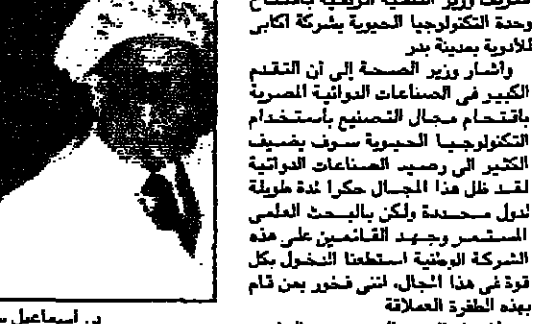
وأشار الوزير إلى استقرار سوق الدواء المصري من حيث الأسعار المناسبة والكميات المتوافرة وأن التطوير الجاري حاليا في مصانع الدواء في القطاعين العام والخاص والمشترك يقوي قلعة الدواء المصري التي تحمي البلاد من الاحتكارات العالمية والأزمات الدولية والأسعار المبالغ فيها للدواء المستورد.

وأشار الوزير فإن سعر الدواء المصري يعد من أرخص الأسعار في العالم فضلا عما يتميز به من الجودة والفاعلية والأمان وأن شركات الأدوية المصرية تنتج سنويا بحوالي ٣ مليارات جنيه إذا تم استيرادها من الخارج ولو وصلت القيمة إلى ١٤ مليارا مما يؤكد أهمية دعم مساندة هذا القطاع الذي يغطي أكثر من ٩٥٪ من جملة الاستهلاك.

وقال الوزير أن السلوك الحقيقي لمواجهة اتفاقية الجات هو افتتاح مثل هذه الوحدات المتطورة والاتجاه إلى سياسة التصدير وتطبيق نظم الرقابة الدوائية.

وأكد أن الوزارة تنشد في الرقابة على تصنيع الأدوية الحفاظ على سمعة الدواء المصري عالميا وفتح الأسواق الخارجية أمامه حيث أصبح منافسا قويا للدواء العالمي.





د. اسماعيل سلام يتفقد وحدة التكنولوجيا الحيوية

وقال أن توفير الدواء الناقص في السوق المحلية يتم ما بين ٦ إلى ٤٨ ساعة بالاتفاق والتنسيق مع الشركات المنتجة.

وقال الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية أن افتتاح هذه الوحدة لتصنيع الأدوية الحديثة بالتكنولوجيا الحيوية هو احتفال بدخول عصر التكنولوجيا الحيوية والهندسية الوراثية لخدمة الرعاية الصحية في مصر ويحقق أهدافها في الوقاية من الأمراض ورفع المستوى الصحي للمواطنين.

وأكد الدكتور جورج باسيلي رئيس الشركة أن الدراسات العالمية كشفت أن المصريين القدماء هم أول من استخدم أساليب التكنولوجيا الحيوية في الصناعة وأبسطها استخدام الخميرة وتهجين الحيوانات والطيور وأن هذا النجاح كان خلفه الدكتور اسماعيل سلام وساندة بكل قوة.

وقال الدكتور حمدي السيد نقيب الأطباء إننا اليوم نستطيع أن نقول بكل فخر: إننا دخلنا مرحلة جديدة من صناعة الدواء المصرية

وأشار نقيب الأطباء إلى تأكيد الرئيس حسني مبارك في حديثه بتوشكي مؤخرا أن الناقدين للأعمال الكبيرة هم مواطنون شرفاء يحاولون ترشيد مسيرة الأعمال العظيمة ويجب الاستفادة من نقدهم

وأشاد بسياسة وزير الصحة في تسويق الدواء المصري بالخارج والعمل على فتح أسواق جديدة له مما أدى إلى زيادة صادرات الدواء المصري ليصل هذا العام لحوالي ٣٥٠ مليون جنيه

**فاروق عبدالمجيد**

وزير الصحة لمؤتمر جراحات القلب والصدر:

## مراكز لعمليات القلب الجراحية بالمحافظات وعدم قصرها على القاهرة

## نسب نجاح عمليات القلب في مصر تماثل النسب العالمية

«جراحة القلب والصدر في القرن ٢١» كان شعار المؤتمر السنوي للجمعية المصرية لجراحة القلب والصدر الذي عقد مؤخرا تحت رعاية الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان. وأكد في كلمته التي وجهها للمؤتمر أن السنوات الأخيرة شهدت تطورا كبيرا وملموسا في مجال جراحة القلب والصدر في مصر وهي سياسة الدولة وتوجيهات السيد الرئيس محمد حسني مبارك بانتشار المراكز التخصصية في محافظات الصعيد وعدم اقتصارها على القاهرة أو الإسكندرية والهدف بطبيعة الحال هو تيسير الخدمة التخصصية لأفراد المجتمع وعدم تحميلهم مشقة السفر وتكاليف الانتقال هم وذويهم وتوصيل خدمة العمليات والتدخلات الكبرى لمحدودي الدخل في المناطق المحرومة.

وفي هذا الاطار كانت المراكز التخصصية لجراحة الأورام في أسوان والمنيا والفيوم وكفر الشيخ ودمياط وكان مركز جراحة القلب في شرق المدينة بالاسكندرية وفي المحلة الكبرى في وسط الدلتا وشبين الكوم وتطوير كل من مركز جراحات القلب بمعهد ناصر ـ ومعهد القلب القومي ـ ومستشفى الهرم وفي الطريق مراكز ستدخل الخدمة قريبا. وفي شرق المدينة بالاسكندرية وعلى سبيل المثال تم اجراء ٧٥٠ حالة قلب مفتوح في السنة بتكلفة ٧,٢ مليون جنيه منهم ٣٧٦ حالة من مرضى التأمين الصحي بتكلفة ٤ ملايين جنيه. وفي مركز معهد ناصر تم اجراء ٩٥٩ حالة ٧٠٪ منها حالات توصيل شرايين تاجية وفي مركز المحلة تم اجراء ٨٠ حالة حتى الآن حيث تم افتتاحه منذ وقت قريب. وفي معهد القلب ٢٨٠٠ حالة سنويا كما كان عدد حالات عمليات القلب بالتأمين الصحي ١٧٨٨ حالة بتكلفة ١١ مليون جنيه وقد تم كل ذلك بنسب نجاح تماثل النسب العالمية وقبل بداية نشاط تلك المراكز كانت كل هذه الحالات لاتجد مكانا الا على قوائم الانتظار وبهذا تغيرت الخريطة الصحية تماما في مصر فيما يخص جراحات القلب والصدر بل وغيرها من النواحي التشخيصية والعلاجية وبهذه المراكز تسعى الوزارة للدخول إلى القرن القادم بأساليب العلاج والجراحات الحديثة. وعن فعاليات هذا المؤتمر يقول الدكتور شريف عبد الهادي أمين عام المؤتمر أن أعمال المؤتمر تنقسم إلى قسمين عملي ونظري فقد قام كبار الأطباء العالميين المشاركين في المؤتمر بإجراء العمليات الجراحية لمرضى مصريين بمساعدة أطباء معهد القلب وهيئة التمريض. هؤلاء الأطباء العالميون هم الذين برعوا في تلك العمليات بل المكتشفون لها ويصل عددهم حوالي ٣٥ خبيرا عالميا من امريكا وفرنسا وانجلترا والمانيا وهولندا وايطاليا. كما تم نقل هذه العمليات لشباب الأطباء في كثير من الأماكن. ومن المستحدث في هذه العمليات استخدام عضلة الظهر في حالات هبوط وضعف القلب بدلا من عمليات زرع القلب ومخاطرها الكثيرة، واستخدام المناظير في جراحات القلب واستخدام فتحة صغيرة في القلب لعمليات الشرايين التاجية والعيوب الخلقية المعقدة، واستخدامه الجينات وهرمون النمو في عمليات القلب حيث تؤدي هذه الجينات إلى نمو شرايين جديدة وخلايا القلب، واستخدام الليزر في العمليات الجراحية بالقلب، والانسان الآلي في اجراء عمليات جراحات القلب واجرائها بدقة شديدة حيث يمكن التحكم في الانسان الآلي عن بعد. كما يهدف المؤتمر في المقام الأول إلى حماية المرضى ذوي القدرات المالية المحدودة من التكاليف الباهظة في المراكز الخاصة بالخارج واستقدام الخبراء الأجانب للعمل بالمستشفيات الحكومية في البلاد. وأوصى المؤتمر في ختام أعماله بضرورة التوسع في إنشاء مراكز القلب بالمحافظات وتجهيزها بالقدرات الحديثة واستقدام الخبراء الأجانب للعمل بالمستشفيات الحكومية

**شريف عبد الهادي رئيسا لجمعية جراحة القلب والصدر**

تم اختيار الدكتور شريف عبد الهادي استاذ جراحة القلب والصدر ووكيل معهد القلب القومي بالاسكندرية رئيسا للجمعية المصرية لجراحة القلب والصدر.

د. شريف عبدالهادي

## الرابطة الأمريكية لجراحي المخ والأعصاب تشيد بالأبحاث المصرية

بناء على دعوة من الكونجرس الأمريكي لجراحة المخ والأعصاب التي الدكتور ناصر الغندور استاذ جراحة المخ والأعصاب بالقصر العيني بحثا بالمؤتمر السنوي للرابطة الأمريكية لجراحي المخ والأعصاب عن مشاكل العمود الفقري والأعصاب الطرفية والذي انعقد في ولاية فلوريدا بالولايات المتحدة الأمريكية الأسبوع الماضي واشترك فيه عدد كبير من كليات الطب الأمريكية علاوة على فرنسا والمانيا وايطاليا ومصر والصين واليابان. تناول البحث مشكلة آلام الظهر والفخذين بعد عمليات استئصال الانزلاق الغضروفي بالفقرات القطنية. حيث أن هناك نسبة غير قليلة من الحالات لم تبدو عليها أي تحسن في الأعراض أو عاودتهم الآلام مرة أخرى بعد مرور فترة زمنية عقب اجراء الجراحة الأولى. فعلى مدى ثلاث سنوات تم دراسة سبعين حالة وتم عمل تدخل جراحي للمرة الثانية لتصحيح الجراحة السابقة في ثلاثين حالة وتبين من خلال الدراسة أن أهم سبب لوجود الآلام بعد الجراحة الأولى هو وجود تليف حول جذور الأعصاب يليه وجود ارتجاع بالانزلاق الغضروفي بسبب عدم استئصال النواة الجيلاتينية للغضروف بالكامل أو وجود ضيق بالقناة القطنية ومنافذ خروج جذور الأعصاب وتعتبر أشعة الرنين المغناطيسي هي أحدث وأهم طريقة للتفرقة بين هذه الحالات ويعتمد العلاج أساسا على الدقة في التشخيص فلو كان السبب هو وجود التليف حول جذور الأعصاب فيكون العلاج غير جراحي ولاجدوى من اجراء عملية جراحية ثانية أما لو كان السبب هو وجود ارتجاع بالغضروف أو ضيق بالقناة القطنية فإن الجراحة للمرة الثانية باستخدام الميكروسكوب الجراحي سيكون لها دور هام في استئصال الانزلاق الغضروفي القطني المرتجع وعمل توسيع للقناة القطنية ومنافذ خروج جذور الأعصاب.

وقد نالت أبحاث الدكتور الغندور تقدير المؤتمر ومنحته الرابطة الأمريكية لجراحي المخ والأعصاب العضوية الفخرية مدى الحياة تقديرا لإسهاماته العديدة والمتميزة في مجال الأبحاث في تخصص جراحة المخ والأعصاب.

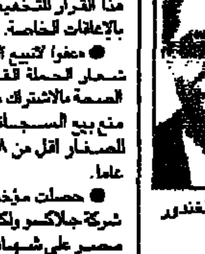
د. ناصر الغندور

## أخبار سريعة

● قررت وزارة الصحة أن تتحمل ١٠٠٪ من تكاليف الأجهزة التعويضية للمرضى بدلا من ٥٠٪ وأكد الدكتور اسماعيل سلام أن هذا القرار للتخفيف عن المواطنين الصالحين بالإعاقات الخاصة.

● «معا لتنبيع السجائر لاطفالنا الصغار» شعار الحملة القومية التي بدأتها وزارة الصحة بالاشتراك مع ١١ وزارة وهيئة بهدف منع بيع السجائر للصغار أقل من ١٨ عاما.

● حصلت مؤخرا شركة جلاكسو ولكام مصر على شهادة الجودة العالمية لحماية البيئة من التلوث والنظام الاداري للتكامل وتسلم الجائزة الدكتور نجاد شعراوي رئيس الشركة في احتفال ضم قيادات الدواء في مصر



د. نجاد شعراوي

● الدكتور عبدالله ملوخية رئيس الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية أكد أن الهيئة تعد مرجعا للرقابة الدوائية لكثير من الدول المجاورة ايمانا بدورها المتميز في هذا المجال، كما تعتبر أداة الدولة للرقابة على الأدوية سواء المنتجة محليا أو المستوردة وأن الهيئة تلقى الدعم الكامل من الدكتور اسماعيل لاستمرارها في رسالتها القومية

د. عبدالله ملوخية

## تقدير دولي لنتائج تحاليل المعامل المركزية المصرية

أشادت منظمة الصحة العالمية بالنجاح الذي حققته نتائج التحاليل التي تجريها الادارة المركزية للمعامل بوزارة الصحة والذي وصل إلى أعلى المستويات في الجودة المعملية جاء ذلك في تقرير برنامج تقييم الجودة العالمية الذي ينظمه أكبر معاهد تقييم الجودة للعملية بألمانيا وتشارك فيه المعامل بجميع أنحاء العالم بما في ذلك المعامل المركزية ووزارة الصحة المصرية بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية حيث يقوم بعمل تقييم الجودة العالمية لجميع مجالات التحاليل الطبية مرتين كل عام وكان المعهد الألماني قد ساهم في توفير المحاليل القياسية اللازمة للمعامل المركزية تدعيما منه لتسهيل اشتراكها في هذا البرنامج مرتين سنويا بدلا من مرة واحدة. وقد أعلن وزير الصحة والسكان توجيهاته بضرورة تطبيق نظام برنامج لتقييم الجودة بجميع المعامل الاقليمية بالمحافظات وقد تم بالفعل تطبيقه بهذه المعامل على أن تجرى ثلاث مرات سنويا مع توفير كافة المحاليل القياسية من خلال السوق المحلي.

## يوم الوفاء بنادي الصيادلة

يحتفل نادي صيادلة مصر بيوم الوفاء التاسع عشر تحت رئاسة الاستاذ الدكتور/ اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان مساء الأحد ٢٨ الجاري بمقر نادي الصيادلة حيث يتم.

ـ تكريم شيخ الصيادلة هذا العام وهو الدكتور محمد عبد المعطي القوصي بمناسبة مرور ٦٥ عاما على تخرجه.

ـ تكريم الصناعة الدوائية المصرية بتكريم شركة مصر للمستحضرات الطبية بمناسبة مرور ستين عاما على انشائها وبصفتها أول شركة دواء اقيمت في مصر والوطن العربي والافريقي وسيتم تكريم أسماء الصيادلة الذين قامت على أكتافهم هذه الصناعة الوليدة وهم: اسم المرحوم أ. د رجب فهمي أول عميد لكلية صيدلة القاهرة واسم المرحوم أ. د. رياض زين الدين رائد الصناعة الدوائية المصرية واسم المرحوم أ. د. محمد رجائي فكري منقذ الصناعة الدوائية.

سيتم تكريم الزملاء الصيادلة الذين فازوا في انتخابات مجلس الشورى الأخيرة وهم: د. محمد جلال غراب رئيس الشركة القابضة للأدوية ود. ثروت باسيلي رئيس شركة أمون للأدوية ود. شريف والي

سيتم تكريم الزملاء الصيادلة دفعة ١٩٤٩ بمناسبة مرور عاما على تخرجهم. كما سيتم تكريم الزملاء الصيادلة الذين سيبلغون سن الستين. وأيضا سيتم تكريم أوائل كليات الصيدلة

## من قريب

### سياسة التماس الأعذار

أثار التقرير الذي أذاعته المخابرات المركزية عن الدول التي تسعى لحيازة تكنولوجيا الدمار الشامل والأسلحة التقليدية المتقدمة، دهشة الكثيرين من المراقبين والمحللين السياسيين .. حين اكتشفوا أن التقرير اقتصر على ذكر عدد من الدول، تقف مصر في مقدمتها مع بعض دول عربية أخرى، وأغفل أو تغافل عن عدد آخر من دول العالم، لا تسعى لحيازة تكنولوجيا الدمار الشامل فحسب بل هي تملكها وتعمل على تحسينها والاستزادة منها بمساعدة الولايات المتحدة الأمريكية نفسها، وعلى رأس هذه الدول اسرائيل.

وضع هذا التقرير مصر والهند وايران والعراق وباكستان وكوريا الشمالية والسودان وسوريا في سلة واحدة باعتبارها الدول التي لديها برامج لتطوير تكنولوجيا أسلحة الدمار الشامل، وهو ما يمثل طبقا للقانون أصدره الكونجوس مصدرا للقلق والخطر على أمن أمريكا ومصالحها.

ثم وضع في الكفة الأخرى من التقرير، كلا من الصين وروسيا وكوريا الشمالية وبعض دول غربية لم يحدد هويتها، باعتبارها مسئولة عن امداد أو تصدير هذه التكنولوجيا إلى المجموعة الأولى من الدول «المذنبة» أو المتهمة في رأى الادارة الأمريكية.

والذين أبدوا دهشتهم من هذه الازدواجية في التعامل الأمريكي ازاء قضية واحدة، وأبدوا دهشتهم مرة ثانية لأن مصر أقحمت في دائرة من الدول ضمن تقرير ذى أبعاد خاصة في وقت يتسم بالعلاقات الودية المتنامية بين أمريكا ومصر، حاولوا أن يلتمسوا أعذارا وتبريرات تخفف من مشاعر الغيظ والغضب الذى اجتاح الرأى العام في مصر ازاء هذا التقرير، الذى يعد تدخلا في شئون مصر الوطنية، وتأكيدا لسياسات أمريكية تستهدف ضمان الهيمنة الاسرائيلية الكاملة على الشرق الأوسط.

ويلقى هؤلاء اللوم في تخريب العلاقات على قوى اليمين الأمريكي المحافظ من ناحية، أو على نشاط اللوبى الصهيونى المسيطر على الكونجرس من ناحية أخرى، وكأن الادارة الأمريكية بريئة من هذا التخبط والانحياز الأعمى..

ومن الواضح أن حسن النية لا يكفي وحده لتفسير الموقف الأمريكي. بل الأقرب الى الفهم الصحيح أن أمريكا قد وضعت مصر ضمن مجموعة من الدول التي ينبغي أن تظل محاصرة وممنوعة عن امتلاك مصادر القوة العسكرية أو النووية، أو أى نوع من الأسلحة التدميرية التي تقارب أو توازى ما تمتلكه اسرائيل. وأن تحجيم مصر سياسة أمريكية ثابتة لا خلاف عليها سواء في الادارة الأمريكية أو في الكونجرس أو في الدوائر الصهيونية.

وقد كان من المفارقات المضحكة أن يصدر تقرير المخابرات المركزية عن مصر، في نفس اليوم الذى تكشفت فيه نتائج تحقيقات أجريت في هولندا حول حمولة طائرة «العال» الاسرائيلية التي سقطت فوق أمستردام عام ٩٢، وذهب ضحيتها مايقرب من ٥٠ هولنديا، بسبب حمولة الطائرة من الغازات السامة المحرمة دوليا، وأعتاد لصواريخ وطائرات ف - ١٦ .. وكانت قادمة من أمريكا ..

فما الذى كانت أمريكا ستفعله لو كانت هذه الطائرة مصرية أو سورية على سبيل المثال؟ وكانت قادمة من الصين أو روسيا؟

**سلامة أحمد سلامة**

---

# مصر في مئوية تأسيس السعودية

**د. على الدين هلال**

شاركت مؤخرا في ندوة عقدت بمدينة الرياض، بمناسبة مرور مائة عام على دخول الملك عبد العزيز آل سعود مدينة الرياض، والتي كانت نقطة البداية في توحيد شبه الجزيرة العربية واعلان المملكة العربية السعودية عام ١٩٣٢.

وشارك في الندوة عشرات من الباحثين وأساتذة الجامعات من دول عربية واسلامية واجنبية، وتناولت البحوث موضوعات شتى تتصل بنشأة الدولة السعودية، وتطور نظمها الحكومية والإدارية، والتطور الاجتماعي بين الثوابت والمتغيرات، ودور القطاع الخاص في عملية التنمية، والعلاقات الدولية للمملكة.

كما كان هناك اكثر من بحث يتعلق بما أورده قناصل الدول الأجنبية في الربع الأول من القرن عن الملك عبد العزيز، وخصوصا الوثائق التي لم يفرج عنها الا مؤخرا مثل الارشيف الروسي. وكشفت هذه البحوث عن اهتمام عميق من جانب الملك عبد العزيز بالشئون الخارجية والذى تمثل في تعيين عدد من المستشارين للقيام بمهام خارجية، كان منهم : يوسف ياسين، ورشاد فرعون، وفؤاد حمزة، وخير الدين الزركلي، ورشيد على الكيلاني، وخالد ابو الوليد، وبشير السعداوى.

واود أن أركز - في هذا التحليل - على ما تضمنه عدد من البحوث عن جذور العلاقات المصرية/ السعودية، وخصوصا بحث د. فاروق عثمان اباظة من جامعة الاسكندرية، الذى قدم بحثا تفصيليا، عن زيارة الملك عبد العزيز لمصر عام ١٩٤٦، وردود الفعل العربية والدولية عليها.

وتشير تلك البحوث إلى جوانب مختلفة لهذه العلاقة. ففى عام ١٩٢٤، أرسل عبد العزيز برقية يهنيء فيها مصر وشعبها بمناسبة افتتاح أول برلمان مصرى، ثم أرسل مبعوثا ليحمل تحياته بهذه المناسبة، وكانت من أولى السفارات التى انشأتها السعودية لها في الخارج، سفاراتها في : لندن، وواشنطن، والقاهرة، وكان من أول القنصليات التى أقامتها، تلك التى في : القدس، ونيويورك، والسويس.

ورغم أن العلاقات بين البلدين، من فترة لأخرى، أصابها الفتور لسبب أو لآخر، فان كليهما كان حريصا على الحفاظ على تلك العلاقات ودعمها باستمرار. فعقب إلغاء كمال اتاتورك للخلافة العثمانية، واعلان تركيا جمهورية علمانية، وقيامه بمحاربة كل مظاهر التعبير الدينى في المجتمع، تطلع الملك فؤاد ليصبح خليفة للمسلمين، مما أثار حفيظة عبد العزيز، ومع ذلك فعندما دعا الملك إلى مؤتمر اسلامى عقد في مكة في يونيو ١٩٢٦، فقد حرصت مصر على ارسال وفد للمشاركة رأسه الشيخ الأحمدى الظواهرى. وفي نفس العام، عندما أصيب الأمير سعود برمد في عينيه سارعت مصر بدعوته للعلاج في مستشفياتها. واستقبله عبد الخالق ثروت باشا بصفته وزيرا للخارجية. وكان لحسن الاستقبال المصرى للأمير اثره الايجابى لدى الملك الذى أرسل خطابا ورد فيه «وإنى أتمنى أن تكون صلتنا مع مصر على الدوام على أحسن وأتم ما يكون، وإننى أحمد الله على هذه الفرصة التى سمحت بتوطيد الوداد بين البلدين».

وبوفاة الملك فؤاد في ابريل ١٩٣٦، أخذت العلاقات دفعة إلى الأمام، ووقع البلدان في مايو من نفس العام معاهدة ود وصداقة أكدا فيها حرصهما على دعم العلاقات وتطويرها. وفي خطاب العرش في نوفمبر من نفس العام، عبر مصطفى النحاس، رئيس الوزراء، عن سعادة الحكومة لتسوية المسائل المعلقة بين البلدين، وافتتحت قنصلية سعودية في القاهرة وأخرى في جدة، وعين عبد الرحمن عزام في عام ١٩٣٧ كأول مفوض لمصر في المملكة. ثم عقدت اتفاقية أخرى بين البلدين عام ١٩٣٩ بشأن المشاريع المعمارية التى تقوم بها مصر في البلاد المقدسة. وعندما

توترت العلاقات السعودية/ الايطالية، في نهاية الثلاثينات، وترتب عليها مغادرة المدربين الايطاليين، سارع عبد العزيز بايفاد الطيارين السعوديين للتدريب في مصر. وفي عام ١٩٤١ وقع البلدان اتفاقا لتنمية العلاقات التجارية بينهما. ومنحت كل منهما الأخرى معاملة الدولة ذات الرعاية.

وشهدت حقبة الاربعينات أكثر من تطور. فخلال المباحثات التى سبقت اعلان جامعة الدول العربية، تحفظت السعودية على الأفكار الخاصة بتوحيد الثقافة والتشريع بين الدول العربية، وصرح ممثلها انه بينما يكون هذا الهدف مرغوبا فيه بالنسبة لبعض الدول، فإن السعودية تتحفظ عليه بالنظر إلى التزامها بالشريعة الاسلامية، واثار ذلك مشكلة تطلبت قيام عبد الرحمن عزام (المنسق العام المصرى لجهود إنشاء الجامعة) بزيارة إلى الملك عبد العزيز لمناقشته في هذا الأمر. ثم قام الملك فاروق بزيارة إلى السعودية في ٢٥ يناير ١٩٤٥، وهو ما عرف باسم: «لقاء رضوى»، الذى اسفر عن إعلان الملك عبد العزيز تأييده لجهود انشاء الجامعة، ووصف شكرى القوتلى، الرئيس السورى، هذا اللقاء بانه بداية عمل عربى لإنشاء الجامعة ولتعزيز روابط الاخاء والتعاون بين الأقطار العربية، وتلا ذلك زيارة أخرى للملك فاروق إلى جدة في سبتمبر ١٩٤٥، وزيارة الأمير فيصل لمصر في نوفمبر من نفس العام.

اما بشأن زيارة الملك عبد العزيز لمصر فتكتسب أهميتها من أن مصر هى الدولة الوحيدة التى قام الملك عبد العزيز بزيارة رسمية لها، باعتباره ملكا للسعودية، فهو لم يخرج من بلاده الا أربع مرات، كانت الأولى، أثناء الحرب العالمية الأولى، وزار فيها: البحرين، والكويت، والبصرة، وكانت الثانية إلى العراق، والتى التقى فيها بالملك فيصل عام ١٩٣٠، ثم كانت الثالثة، لمصر في فبراير ١٩٤٥ للقاء كل من الرئيس روزفلت، ورئيس الوزراء تشرشل، ثم جاءت زيارته الرابعة لمصر في يناير ١٩٤٦ تتويجاً للعلاقات الوثيقة التى ربطت بين البلدين.

أما بالنسبة لزيارته الأولى لمصر، فقد كانت إبان نهاية الحرب العالمية الثانية وبسبب رغبة كل من الرئيس الأمريكى ورئيس الوزراء البريطانى في التعرف على وجهات نظر القادة العرب، وتم اللقاء مع عبد العزيز على ظهر بارجة أمريكية في البحيرات المرة، ثم التقى عبد العزيز مع الملك فاروق في الفيوم، ثم التقيا سوياً مع الرئيس شكرى القوتلى الذى كان موجوداً وقتذاك في مصر. ثم جاءت زيارته الثانية، والتى استمرت اثنتى عشر يوما، والتى تعرف فيها على مختلف مظاهر الحياة في مصر، وبهذه المناسبة، أطلقت وزارة الأشغال اسم الملك عبدالعزيز على شارع النيل في منطقة المنيل، والذى مازال يحمل اسمه حتى الآن.

وفي الأربعينيات أيضاً، تلاقت وجهات النظر المصرية والسعودية حول أهم القضايا الاقليمية المثارة وقتذاك، مثلما حدث في مؤتمر قمة انشاص، في مايو ١٩٤٦، بشأن القضية الفلسطينية، كما اتفق البلدان في تحفظهما على أفكار وحدة الهلال الخصيب التى اثيرت وقتذاك، وايد الملك عبد العزيز موقف مصر في رفضها مقترحات الدول الغربية الكبرى بشأن انشاء القيادة المشتركة للدفاع عن الشرق الأوسط عام ١٩٥١.

ولعل أفضل ما يعبر عن مكانة مصر لدى الملك عبدالعزيز هو ما اورده خير الدين الزركلي، الذى كان ممثله في مصر لمدة ثمانية عشر عاماً من ١٩٣٤ - ١٩٥٢، في كتابه بعنوان: «شبه الجزيرة العربية في عهد الملك عبد العزيز»، والذى قال فيه عن الملك: «ما كتب لى يوماً بشأن مصر ولاسمعته يتحدث في سر أو علن عن مصر الأ بالحرص والحض على حسن العلاقة وتوطيد المحبة والصداقة بين عبد العزيز وبين المصريين حكومة وشعباً».

---

# لا لتسعير المياه .. ونعم للخصخصة

د. محمد نصر الدين علام
أستاذ هندسة الرى والصرف - كلية الهندسة - جامعة القاهرة

تشهد مصر منذ بداية العقد الماضى مناقشات وطروحات عديدة حول إمكانية تسعير المياه في مجالات الشرب والصناعة والزراعة. وهذا الاهتمام بتسعير المياه ليس وليد الصدفة وليس من منطلق الإهتمام البحثى البحت بقدر ما هو نتيجة مباشرة للتوسع المطرد والمستمر الذى حدث لمصر في علاقاتها مع الجهات والدول المانحة والذى بدأ مع نهاية السبعينات. وما تطالب به هذه الجهات من ضرورة استنباط شكل من أشكال التسعير لمشاريع المياه خاصة تلك المشاريع الممولة من قبل هذه الجهات. وقد إستندت الجهات المانحة في مطلبها هذا إلى أن تسعير المياه ضرورة لزيادة كفاءة الإستخدامات المائية وأيضا لتوفير مورد مالى لصيانة هذه المشاريع وإستدامة خدماتها. وكمثال لإمكانية زيادة كفاءة الإستخدامات المائية، نجد أن تسعير مياه الرى قد يحث المزارعين على تحديث نظم الرى مما يقلل من استهلاكهم المائى مع زيادة الانتاجية الزراعية، وبالتالى تزداد كفاءة استخداماتهم. لكن من ناحية أخرى وفي حالة عدم وجود وعى كاف بأبعاد تسعير المياه وآثاره، قد يتزايد سعر المياه إلى الحد الذى تصبح معه الزراعة غير مجدية اقتصاديا، ويتم توجيه المياه إلى استخدامات أخرى قد تبدو أكثر جدوى كالصناعة مثلا مما يهدد التركيب والأمن الإجتماعى والتنوع الاقتصادى والأمن الغذائى وكذلك الاستقرار السياسى. ومن الآثار السلبية أيضا لتسعير المياه أنه قد يعطى انطباعا عاما خاصة في الأسواق الاقتصادية الحرة بأن المياه، كأى سلعة أخرى، قابلة للتداول نظير سعر تحكمه عوامل السوق من وفرة المعروض منها وتكاليف خدماتها والطلب عليها. ومن مخاطر التسعير أنه قد يسمح بالمضاربة في الأسعار وبالتالى تحكم رأس المال في المياه وخروج صغار المستخدمين (خاصة في المجال الزراعى) من السوق وسيطرة كبار المستخدمين عليه وتحكمهم بعد ذلك في الأسعار وفي إستخدامات المياه وبالتالى في الأنشطة والتنمية الاقتصادية في المجتمع. وقد يفهم من مبدأ التسعير أيضا أن المياه كأى سلعة أخرى لها قيمتها الاقتصادية القابلة للتداول الدولى وللتصدير والاستيراد، مع ملاحظة أنها على الأقل في الوقت الحالى ليس لها سعر دولى معروفا كالبترول مثلا وليس لها تسويقا دوليا متعارف عليه. وقد يؤدى هذا المفهوم الاقتصادى للمياه إلى خلق أسواق عالمية وأخرى إقليمية لهذه السلعة الاستراتيجية المهمة والتى أصبحت أهم من البترول، خاصة في نطاق النظام العالمى الجديد المسمى بالعولمة والذى يعمل في حقيقة الأمر حسب رغبات القوى الإقتصادية الكبرى. ومثل هذا التوجه المحتمل لتسعير المياه سينتهى بلا شك إلى خلق أو زيادة الصراعات الاقليمية في أحواض الأنهار الدولية بين دول المنبع ودول المصب خاصة في ظل عدم وجود آليات دولية متفق عليها لتحديد حصص المياه لدول الحوض الواحد. أيا كانت مقاصد تسعير المياه سواء المعلنة أم الخفية لن تكون في صالح مصر أو المنطقة العربية والتى تختص بندرة مياهها، والأنهار القليلة في المنطقة تأتى من خارج حدودها.

وهذا المفهوم الخاص بمعاملة المياه كسلعة إقتصادية لا يوجد ولا يطبق في معظم دول العالم لما له من تداعيات قومية وإقليمية عديدة ومتشابعة كما أوضحنا أعلاه. ومصر إحدى الدول التى على وعى كامل بهذه التداعيات السلبية خاصة في ظل محدودية مواردها المائية المتمثلة أساسا في حصتها المائية الثابتة من نهر النيل والتى تحددها اتفاقياتها الدولية مع دول الحوض وكذلك حقوقها التاريخية الثابتة في استخدام مياه النيل. وقد ظهر ذلك جليا عندما أعلن السيد رئيس الجمهورية رفض مصر توصيل مياه النيل إلى إسرائيل حيث أن الحصة المائية والمبنية على الحقوق التاريخية ليست للتجارة أو للبيع أو المقايضة بل هى للإستخدامات الوطنية المتعددة. والموارد المائية في مصر ثروة وطنية ليست ملكا لأحد ولا تملك ولا تباع ولا تشترى، وإنما تقوم الدولة بتوفير المياه للمواطنين والهيئات للاستخدامات المختلفة كجزء مهم من المرافق الرئيسية، مع قيام الدولة بمطالبة الأفراد والجهات المستفيدة بالمشاركة في تسديد تكاليف الخدمات المائية كمساهمة في مصاريف التشغيل والصيانة ومدعاة لترشيد الاستهلاك كما يحدث مثلا في مياه الشرب والصناعة. ولذلك رفضت مصر دائما مبدأ تسعير المياه، وجاء الرفض صريحا على لسان السيد رئيس الجمهورية وأيضا من خلال تصريحات واضحة للسادة وزراء الأشغال المتتابعين. ومصر في الغالب لا ترفض التسعير من منطلق أهدافه المعلنة من زيادة كفاءة الإستخدامات المائية وإستدامة هذه الخدمات، ولكن الرفض كان للتداعيات والآثار السلبية المحتملة لقبول مبدأ أن المياه سلعة اقتصادية قابلة للتداول والبيع والشراء. والذى يدعم هذا الإعتقاد أن مصر وافقت على بدائل أخرى يتم تطبيقها على المشاريع الممولة من الجهات المانحة مثل إستعادة التكلفة أو مشاركة المستخدمين في التكاليف أو فرض رسوم خدمات. وقد يخيل لغير المتخصصين أن هذه بدائل مسميات مختلفة لتسعير المياه، وهذا غير صحيح بالمرة حيث أن تسعير المياه يعنى أن المياه لها قيمة إقتصادية وسعر يتحدد حسب العرض والطلب بغض النظر عن تكاليف نقل المياه إلى المستفيدين والتى قد تقل كثيرا أو تزيد على سعر السوق، بينما رسوم خدمات المياه لا تتعدى تكاليف توفير هذه الخدمات في حالة قيام الحكومة بها أو تزيد قليلا لتحقيق هامش معقول من الربح في حالة قيام القطاع الخاص بهذه الخدمات. والتسعير الإقتصادى قد يتغير من شهر إلى شهر أو من موسم إلى آخر ومن عالم إلى آخر حسب تداعيات السوق، بينما المشاركة في التكاليف أو رسوم الخدمات والتى من الممكن تسميتها «تعريفة خدمات مياه» تأتى على شكل رسوم ثابتة لفترات زمنية معقولة وتتغير فقط مع حدوث تغيرات ملموسة في تكاليف التشغيل والصيانة وبما لا يؤثر على الإستقرار الاجتماعى والتنمية الاقتصادية. والتسعير الاقتصادى للمياه بهذا الشكل والمضمون الذى تعرضنا له أعلاه لن يؤدى إلى أى استقرار أو تنمية اقتصادية سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية ولذلك نجد في المجتمعات المتقدمة الكثير من القيود على نظم تسعير المياه، ذلك بالرغم من أن هذه المجتمعات هى المنادية بتطبيق التسعير عالميا وتشترطها على الدول النامية. فنجد أن مياه الشرب في الولايات المتحدة الامريكية مثلا، وبالرغم من قيام شركات قطاع خاص بادارة شبكاتها، يتم تطبيق «تعريفة خدمات» حيث أن المستهلك يقوم بسداد رسوم استهلاك متعددة على أساس متوسط تكاليف . حتى أن هذه الرسوم غالبا ماتعكس درجة كفاءة شبكات المياه أكثر من ندرة المياه أو وفرتها. فنجد مثلا في مدينة بوسطن بولاية ماساتشوستس والتى بها وفرة مائية كبيرة حيث تسقط عليها الامطار طوال العام كانت رسوم مياه الشرب وحتى الثمانينات، تزيد على مثيلتها في مدينة توسون بولاية اريزونا، والتى تندر بها المياه نتيجة لطبيعتها شبه الجافة. وكانت هذه الزيادة في رسوم المياه تعود أساسا لفواقد التسرب العالية في شبكة المياه لمدينة بوسطن حيث كانت شبكة قديمة مقارنة بشبكات المياه الجديدة في ولاية اريزونا والتى فواقدها المائية اقل، وتحتاج لتكاليف تشغيل وصيانة اقل. وبالنسبة لمياه الزراعة، نجد أن معظم الزراعات في الولايات المتحدة الأمريكية ومعظم الدول الغربية عبارة عن زراعات مطرية، بالاضافة إلى مساحات قليلة نسبيا من الزراعات المروية والتى تعتمد على المياه الجوفية أو مياه الانهار. وبالنسبة للزراعات المروية هناك مايسمى بحصص المياه والتى قد تتغير حسب وفرة المياه من موسم لآخر. وهذه الحصص لاتمثل حقا لتملك المياه بل حق استغلال مبنى على الحق الثابت تاريخيا للمزارعين في استخدامات هذه المياه في الزراعة والحصص المائية تساعد على حصول المزارعين على احتياجاتهم المائية الكافية لاراضيهم بعيدا عن تداعيات السوق ومضاربات أسعار المياه. ولكن هذه الحصص قابلة للتداول بالبيع والشراء بين المزارعين أنفسهم وكذلك بين المزارعين والجهات الاخرى المختلفة سواء الحكومية او الخاصة، مثل ماحدث في نهر كلورادو حيث قامت الحكومة بشراء جزء من حصص مياه المزارعين لصالح الاستخدامات السكانية. وحصص المياه في حالة استخدام المخزون الجوفى، كما هو الحال في الوسط الغربى من الولايات المتحدة الأمريكية غالبا ما يتم تحديدها بالتناسب مع مساحات الحيازات الزراعية او المساحات المحصولية او كليهما، وهى ايضا قابلة للتداول بين الأفراد والجهات. وقد اصبح تداول حصص المياه شائعا في مناطق الزراعات المروية او النامية ولذلك نجد في المجتمعات المتقدمة في الولايات المتحدة الأمريكية للدرجة التى جرى معها التفكير في إنشاء بنوك للمياه لتداول الحصص المائية وتخزينها والاقتراض منها بالفائدة. وللحفاظ على الاتنمية الزراعية، نجد أن معظم الولايات الأمريكية في ظل هذا الإطار الحر للتداول في حصص المياه قد فرضت ضرائب عالية جدا على بيع الأراضى الزراعية أو على تحويلها لأنشطة اخرى، وبالقدر الذى لا يشجع المزارعين عن التخلى عن الأرض الزراعية او التصرف بشكل مؤثر في حصصهم المائية جدير بالذكر ايضا أن هناك رسوما خدمية على الحصص المائية وخاصة مياه الأنهار في اطار استرداد جزء من تكاليف التشغيل والصيانة للمجارى المائية والمنشآت المقامة عليها.

والمنطقة العربية بصفة عامة ومصر بصفة خاصة تقوم فيها الحكومات بتوفر الخدمات المائية نظير رسوم، وهذا لا يعنى أن المنطقة ليس بها بعض ممارسات التداول الاقتصادى للمياه، خاصة في الدول التى بها ندرة مياه كدول الخليج، وفي المناطق التى لا يتوافر بها الخدمات المائية الاحكومية بالشكل الكافى لسد احتياجات السكان. في السعودية مثلا وفي بعض المدن الهامة مثل مكة المكرمة وحتى وقت قريب، نجد القطاع الخاص كان يقوم ببيع المياه من الآبار التى في حوزته ويقوم كذلك بتوصيلها للمنازل التى لاتخدمها شبكات المياه الحكومية، وببيع المياه ايضا للفنادق والخيام في مواسم الحج والعمرة. وفي دولة مثل سلطنة عمان مازال يوجد بها إطار قانونى لحصص المياه في النظام المائى المسمى بالفلج وهو عبارة عن شبكة من القنوات لتوصيل المياه من الأودية إلى القرى والتجمعات العمرانية. وتحدد حصص المياه حسب المشاركة في إنشاء الفلج، وتتمثل الحصة المائية في حق استخدام مياه احدى قنوات الفلج لفترات زمنية. ويتم التداول في هذه الحصص بين المزارعين بل ويتم بيعها وفي إطار قانونى تعترف به الدولة. وهناك ايضا شركات خاصة صغيرة في بعض القرى لبيع المياه سواء باستخدام العربات أو من خلال شبكات مياه يقوم القطاع الخاص بانشائها. وهنا في مصر وخاصة في الواحات مثل واحة سيوة يتم فيها بيع المياه لاستخدامات الزراعة والشرب. فمن لديه بئر في أرضه مع وفرة في مياهه يقوم بتزويد آخرين بالمياه بدلا من قيامهم بحفر آبار وتحملهم تكاليف الانشاء والتشغيل والصيانة. وفي معظم هذه الممارسات يكون فيها استغلال حاجة المستهلكين للمياه والمضاربة بالاسعار، نتيجة لاحتكار البعض مصادر المياه في ظل غياب حكومى لتنظيم خدمات المياه ومنع مثل هذه المضاربات.

مما سبق يتضح أن تسعير المياه مفهوم متعدد الاغراض قابل للتأويل، وآلية اقتصادية قد يساء استخدامها مالم يتم تحديد اطار حركى لها ونوع رقابى يضمن عدم خروجها عن هذا الإطار. ونجد انه اذا كانت الاهداف المعلنة لضروريات تسعير المياه تنحصر في زيادة كفاءة الاستخدامات وتدبير موارد للتشغيل والصيانة، فإنه من الأفضل استخدام منهج رسوم «تعريفة» خدمات المياه وهو كاف لتحقيق هذه الأهداف، ومن الدرجة التى تسمح للقطاع الخاص بادارة شبكات المياه نظير هامش ربح معقول، بمعنى آخر ان التسعير ليس ضرورة لخصخصة الخدمات المائية، ويمكن تدبير تكاليف القطاع الخاص في إدارة الشبكات المائية من خلال فرض تعريفة معقولة لخدمات المياه والتى لو كانت غير كافية لتحقيق هامش الربح المطلوب للقطاع الخاص فإن الحكومة تقوم بتسديد الفرق لدعم هذه الخدمات. وقد سبقتنا دول مثل سلطنة عمان في هذا المجال حيث هناك عدة مشروعات كبرى في مجال الصرف الصحى وامدادات المياه على وشك التشغيل، منها في مدينة مسقط العاصمة، سيقوم على تشغيلها القطاع الخاص نظير تعريفة معقولة، وتقوم الحكومة بدعم القطاع الخاص بالشكل الذى يمكنه من تحقيق هامش الربح المقبول والذى يشجعه على الاستمرار في تقديم هذه الخدمات. ومصر لها خبراتها السابقة في هذا المجال حيث كانت تقوم الشركات الخاصة بادارة مرفق المياه لسنوات عديدة وحتى فترة الخمسينات، والتى نرجو ان نراها تتكرر في القريب العاجل لرفع تكاليف المرافق من على كاهل الحكومة ولتحسين مستوى الخدمات.

---

## شهادة حق

### كلة تمام

تلم بالمواطن البسيط في بلادنا نوازل مريرة، وحتى لانسكب الدموع الطازجة - وفق المثل الروسى.. على الأحزان الفارقة فإننا نجتزئ بما داهمه منها في يوم واحد قريب (أهرام ٢/٤): مصرع أسرة باكملها مكونة من زوج وزوجته وأولادهما الثلاثة كانوا يستقلون سيارتهم حين صدمتهم سيارة نقل هبط بها سائقها على طريق شبكة المقطم مع تعطل فراملها... صعق سبعة عمال سقطوا في بئر الصودا الكاوية بأحد مصانع الزيوت بكفر الزيات من جراء انزلاق قدم عامل النظافة داخل البئر ومحاولة الباقين انتشاله... على أن السخيمة الكبرى تجسمت في سقوط دورة مياه قطار باكملها لدى قضاء إحدى راكبات الدرجة الثالث حاجتها.. سقوطها بها أثناء سير قطار الصعيد (خط أسوان - القاهرة) ثم هرس عجلات القطار لجثتها إربا إربا.

وتو لى نوبيا جمع أشلائها المتناثرة فوق القضبان.

يقول المفكر الفرنسي مارلو ان كانت الحياة لاتساوى شيئا ... فإن شيئا لايمكن ان يعادل الحياة!!... فما هذه الإستهانة بأرواح مواطنينا التى تثير في النفوس السخط الشديد... إلى حد التجديف... هل هناك خلل في نظامنا القانونى يغرى بانتهاك محاولة وانتهاب الأرواح واغتصاب الأموال؟ لدينا في الواقع ثلاثة ضروب من المسئولية الجنائية والمدنية والتأديبية . ففى مجال المسئولية الجنائية نصادف بالنسبة لجرائم القتل الخطأ ... طالما خلت الحوادث الآنفة من قصد إزهاق أرواح ضحاياها عمدا - نصادف المادة ٢٣٨ عقوبات التى تعاقب على صورته البسيطة بالحبس مدة لاتقل عن ستة أشهر وبغرامة لاتجاوز مائتى جنيه أو بإحدى هاتين العقوبتين ، ثم تتدرج في الشدة إلى أن تبلغ الحبس وجوبا مدة لاتقل عن سنة ولاتزيد على عشر سنين متى إقترنت بالظروف الواردة بها. وعماد المسئولية الجنائية ثبوت الإهمال والرعونة وعدم الاحتراز وعدم مراعاة القوانين واللوائح والأنظمة أو إحدى هذه الصور على أن تربطها بنتيجة الجريمة علاقة السببية. والخطأ هنا طبقا لمبدأ شخصية المسئولية الحاكم للمسئولية الجنائية يقع عبء إثباته على النيابة العامة بحيث أن المتهم برىء حتى تتأكد إدانته ، ولذا فعلى قدر مايقطف منجل الموت ضحايا يانعة لاترشح التحقيقات للمحاكمة الجنائية عادة سوى عامل صيانة دورة مياه القطار إن وجد - أو قرينه المنوط به توفير احتياطات السلامة حول بئر الصودا الكاوية أو ملاحظ وبالأكثر مهندس التنظيم في حادث انهيار عمارة أرض اللواء المشيدة بدون ترخيص وعلى خلاف المواصفات الهندسية الصحيحة.

وفي نطاق المسئولية المدنية يعرف القانون المدنى تيسيرا على المضرور الخطأ المفترض الذى لايتجشم عناء التدليل عليه فطبقا للمادة ١٧٨ تغدو هيئة السكك الحديدة، حارثة لآلات ميكانيكية (القطار) وخطؤها المستوجب للتعويض مفترض افتراضا لايقبل إثبات العكس. ولايجديها سوى نفى علاقة السببية بين الضرر الحادث واداء القطار بفعل السبب الأجنبى (القوة القاهرة او الحادث الفجائى أو خطأ المضرور أو الغير). والبيئة مسئولة كذلك لو ثبتت مسئولية أحد عمالها مسئولية المتبوع المفترضة عن فعل التابع ( المادة ١٧٤)، وكذا يعد مالك العمارة مسئولا مسئولية مفترضة كحارس للبناء (المادة١٧٧).

وفي نطاق المسئولية التأديبية بمقدور أية جهة توقيع جزاءات على العاملين فيها متى كان سلوكهم خارجا من مقتضيات وظائفهم حتى ولو لم يشكل جريمة أو يحيق ضررا باحد. وكل المسئوليات السالفة تتيح للمكلومين جزاءات مواسية ، بيد أنها ليست أسية فهى لن تعيد للضحايا الراحلين حياتهم من جديد، بل وهذا هو الأخطر لن تمنع وقوع كوارث مماثلة في المستقبل طالما أن أسبابها لم تجتز من جذورها ذلك ان صنوف المسئولية التى ألفناها خاصة تنعقد إزاء المضرورين فحسب وبمناسبة واقعة أو واقعات محددة، لكننا لانريد أن نعرف أو نعترف بأن العالم المتحضر يرتب مسئولية عامة أخرى في ذمة من يريد أحد مرافق الدولة في مواجهة الرأى العام كافة حيال « حالة» متمثلة في إخفاقة في تسيير أو تيسير الخدمات المنوطة به تقضى به إلى التنحى طواعية عن منصبه هذا إن لم ينتحر ويضع نهاية لخيبة أمل دولته فيه!

إن رئيس جمهوريتنا يعلن صباح مساء انه دائم الإنحياز الى المطحونين محدودى الدخل... إلى الذين لايملكون سندا ولاظهيرا ولا رأسمال... غير بطاقات طووها في بالى الأسمال.. مدون فيها أنتم مصريون...إلى هذا الوطن ينتمون... فهل أن الأوان كى ينسحب من موقعه كل من لايأخذ هذه الإهتمامات والهموم مأخذ الجد... ولا يعنيه أن يؤمن لجمهور البسطاء منازلهم وأدوات عملهم ووسائل انتقالهم وترحالهم... هل يفطن الى ان تميمة « كله تمام» بأقنعتم قولا لا فعلا التى يتسعيذ بها من كيد الحساد... وشكاوى المستضعفين... لن تجديه نفعا فالمناصب لم تكن يوما أبدية... ولو دامت لغيرك ما وصلت إليك... باساتذة نحن نحب ان ننسى، ولكن والقول للدكتور زكى مبارك - أين بائع النسيان؟...

**المستشار د. على فاضل حسن**

---

-نيتانياهو يدّعى أنه يمد يده دائما للسلام-

---

## كلام معقول

**د.محمد حسن الحفناوى**

### بعيدا عن النفاق:

الإنجازات التى تحققت في عصر الرئيس محمد حسنى مبارك لاينكرها إلا جاحد أو جاهل أو أعمى البصر والبصيرة وهذه ليست كلمات نرددها ننافق بها ونتملق فلا حاجة لنا كى نلاحق بها بعض المنافقين وحاملى المباخر من هؤلاء الذين يتلونون مع كل العصور ويبايعون كل الحكام لمجرد البحث عن المكانة والحفظ على الحصانة ولكننا نقولها من مواقع الشعب الذى أحببه والجماهير التى تحركت بكل تلقائيتها لتحيطه بكل قلوبها عندما كاد يمسه الضر لولا رعاية الله وذلك عندما تعرض ليد آثمة وهو بعيد عن الوطن.

نقولها وقلوبنا معه تحيط به وعقولنا مقتنعة بانجازاته التى تحقق لبلاده طفرة حقيقية لها جذورها الممتدة وفروعها النضرة التى تتنامى وتكبر من أجل أجيال تأتى من بعدنا تدعو لنا بالرحمة ولا تدعو علينا بالنقمة لأننا فرطنا في حقوقها وأهدرنا لها مستقبلها.

نقولها اننا معك ونبايعك من منطلق العقل والقلب معا فلقد قدت المسيرة وسط الأنواء الصعبة ودعوت لسلام من منطلق القوة وأعدت لنا تراب الوطن بالحكمة والصبر والثقة في النفس وأعدت لمصر مكانتها العربية والدولية وببسالة الشجعان استطعت أن تحمى البلاد من مؤامرات الفتنة التى كاد أوارها يحرقنا ويقضى على الأخضر واليابس واستطعت بكل الحكمة أن تقود السفينة واثقة الابحار بعيدا عن الحروب والدمار الذى أهلك الأرض والحرث وتلافيت أن تنزلق البلاد أمام استفزازات الأعداء المتآمرين على مسيرة مصر والذين يخططون لإقحامها في معارك مفتعلة كل عدة سنوات ليجهضوا نموها ويحدوا من انطلاقها الكامن في شعبها بكل حضارته وأرضها الغنية بكل كنوزها وروعتها.

نقولها اننا معك ونبايعك لأنك مع كل المصريين ولتحيزك الانسانى والتلقائى للكادحين منا ورأيت بيك الحانية على البسطاء ولحنانك الأبوى أمام طفل مصرى تقابله أو أب مسكين يحمل جسد ابنه المريض يصادفك فتوقف الركب وتتساءل ثم تتابع لتطمئن ونبايعك من أجل مساندتك وحرصك الدائم على أصحاب الدخول المحدودة فشجعت رأس المال الوطنى من أجل ايجاد الممكن من فرص العمل وسعيت لمكافحة البطالة بين الشباب واستعنت بالله من أجل فتح كل أبواب الرزق الطيب لشعبك ومواطنيك فبدأت بالبنية الأساسية بعد أن أهملت وتهاوت وعملت على تحقيق الأمن والأمان والاستقرار لوطنك وأعدت ثقة العالم في مصداقيتنا وسافرت إلى كل انحاء الأرض تسوق وبنفسك لمصر ولرخائها وأعمارها ولمشروعات المستقبل الذى سيفيد أجيالا تأتى من بعدنا.

نبايعك ياسيدى الرئيس لحرصك الواعى على أن تضع يدك مباشرة على نبض الشعب وأنت تستمع بنفسك لهمومهم ورغم مشاغلك الجسيمة ومسئولياتك الخطيرة وأنت تدير دفة السفينة لأمة وتحمل بين جنباتك هموم شعب يتناسل ويتكاثر رغم كل محاذير التشاؤم والتفاؤل نبايعك ياسيدى الرئيس من كل قلوبنا وبكل عقولنا ببساطة لأننا نستطيع أن نختلف معك ورغم ذلك نعود آمنين مطمئنين لننام في بيوتنا ووسط أولادنا.

### بعيدا عن السياسة

القهر لايحرك الشعوب ولايقنعها... انما القناعة هى القوة التى تحرك الشعوب وتكون دافعها للمشاركة.

---

## الأقصر.. الآثار.. البيئة

احب مدينة الى قلبى في كل هذه الدنيا هى الاقصر لأسباب عديدة أولها طبيعة شعبها الطيب المضياف ثم مناخها وموقعها وبالطبع لأنها أكبر متحف آثار مفتوح في العالم اجمع. وهى بلا شك قبلة جميع مثقفى العالم وأكثر مدينة في مصر تستقبل كبار الشخصيات والعلماء بعد القاهرة. بعد هذه المقدمة اسجل بعض الملاحظات التى شاهدتها خلال زيارتى أوائل الشهر الحالى لهذه المدينة الحبيبة مع تمنياتى ألا يفهم اننى اقصد التشهير والتجريح. فقد اقصد التنبيه والحث على الحلول السريعة. ابدا بتوجيه اهتمام خاص لشعب الاقصر فقد شاهدت انا ومجموعة من الضيوف أثناء عبورنا النيل.. شاهدنا عبارة تعبر وعليها ما لا يقل عن مائة شخص ولاحظت التصاقهم ببعض. دليلا على ضيق مساحة سطح العبارة ولم أجد على هذه العبارة اى وسيلة نجاة في حالة غرقها لا قدر الله لانقاذ هذه الأرواح مما يعنى كارثة تتناقلها صحف العالم للمرة العشرين خلال اربعين عاما وكان من اشهرها حادثة بندرة مما يؤكد اننا ننسى ولا نتذكر الا عند حدوث الكارثة. اتمنى تطبيق العلاج العلمى الذى تم لأبو الهول لحمايته من المياه الجوفية والصرف الصحى وذلك على اكبر معبد في العالم معبد الكرنك والذى بدأت الرطوبة والأملاح تظهر بوضوح سافر بقواعد هذا المعبد والتى تحمل اثقالا هائلة ولم تظهر هذه العيوب الا خلال السنوات الخمس عشرة الماضية بسبب ردم مصرف كان يحيط بالمعبد وبه طلمبات سحب مياه منعت وصول المياه الجوفية والصرف الصحى الى جدران المعبد لسنين طويلة وايضا تشييد حدائق يتم ريها فتتسرب المياه الى جدران المعبد لتضيف مشكلة جديدة. كانت فكرة تطبيق مواصلة المقطورات المتحركة بالبطاريات داخل المناطق الأثرية لنقل السياح من مناطق تجمع خارجية الى الآثار فكرة علمية صائبة لحماية الآثار وبيئتها ولا اعلم سبب انقلاب هذا المشروع الى جرارات زراعية يصدر منها اصوات مرتفعة وعادم ضار. فلماذا نجحت الفكرة في انحاء العالم وفشلت في مصر. كما ان لاجبار السياح على السير مسافات طويلة في الحر الشديد يسبب تصبب العرق والارهاق لمعظمهم وبالتالى بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة داخل المقابر الأثرية وانتشار انواع من الطحالب التى أخذت في الاضرار بهذه الآثار العظيمة حيث ان اكثر من خمسة وتسعين في المائة من مقابر البر الغربى لا يوجد بها تهوية مما دفع حراس هذه المقابر الى توزيع قطع كرتون على السياح لتهوية وجوههم أثناء وجودهم داخل هذه المقابر. لا شك ان هذا الأمر يحتاج لعلاج سريع وعملى حفاظا على الآثار واهتماما بضيوفنا. في وادى الأشراف مقبرة من اجمل المقابر وهى مقبرة رعموز للأسف الشديد ثبت وجود عيوب في سقف هذه المقبرة ادى الى تسرب للمياه وبالتالى زوال رسومات وألوان الى الأبد مما يوجب التحرك الفورى لحماية باقى المقبرة. العديد من السياح يفضلون التقاط صور العمال المصريين المكلفين بعمليات رفع الأتربة بالمناطق الأثرية مثلما هو الحال بمعبد حتشبسوت فقد لاحظت اتجاه كل الكاميرات الى عاملين بالغين يحملون بينهم مقطفا صغيرا ممتلئا بالرمال يمكن لطفل حمله بسهولة بالإضافة الى ان المقطف كان به ثقب كبير أسفله والرمال تتساقط منه مما يعنى انه عند وصولهم لموقع تفريغ المقطف لن يكون به كمية تذكر مما أثار ضحك السياح.

لقد كنت الشخص الذى نادى باعطاء مدينة الأقصر صفة خاصة مستقلة نظرا لأهميتها وفعلا صدر القرار الوزارى الخاص بذلك مما ساعد على تطوير هذه المدينة العظيمة والآن انادى باعتبار الأقصر بالكامل محمية طبيعية حماية لها من العشوائيات التى بدأت في الظهور وتسبب تشويه طبيعة ارض هذه المدينة العظيمة مثل المبنى الذى ظهر منذ عامين بارتفاع حوالى اربعة طوابق وسط النخيل بمنطقة الأقالته بالبر الغربى وشوهت بشكل مؤسف جمال البر الغربى للأقصر. ويقال ان المبنى خاص بمدرسة. لحد القلب مدينة الأقصر مدينة الذهب المنثور. وهى فعلا ستتوهنا للخزينة لو نالت الاهتمام اللائق والمناسب لمكانتها.

**محمود عبدالمنعم القيسونى**

---

## لطفى الخولى الذى اختبرت .. كان نقيا في حبه لمصر

انعقدت في عام ١٩٨١ الجلسة الثالثة عشرة لاجتماعات مؤتمر التضامن الافروأسيوى بعدن قلعة الماركسية آنذاك وسط توتر تواطآت فيه بعض الوفود الشعبية اليسارية الممثلة لبلدانها في تآمر سافر مع سبق الاصرار والترصد لطرد وفدى مصر والسودان والذى كنت أمثله بحكم منصبى كقنصل عام للسودان باليمن الجنوبى ومصر برئاسة العالم عبد الرحمن الشرقاوى وعضوية الصحفى اليسارى وقتذاك الاستاذ لطفى الخولى.

ولقد بلغ التآمر ذروته بعد الاعلان عن حضور الزعيم ابو عمار ووليد جنبلاط للمشاركة في المؤتمر لدرجة بدأ اليساريون فيها تأليب المؤتمرين بكل الوسائل لطرد أو على أقل تقرير تعليق عضوية كل من مصر والسودان بسبب اتفاقية كامب ديفيد ومنشور صحفى زعم اعلان الرئيس السودانى آنذاك جعفر نميرى عن نيته لمنح امريكا قاعدة عسكرية في البحر الأحمر.

وكعادة الوفود السودانية المصرية التلقائية المعتادة في تنسيق المواقف وتوحيد الجهود في المؤتمرات الدولية رأيت الاتصال بالوفد الشعبى المصرى للتعاون على مجابهة مساعى المتآمرين... بيد انى كنت مترددا ومتهيبا من يسارية الاستاذ لطفى الخولى وموقفه المعلن المعارض لاتفاقية كامب ديفيد وكل سياسات الادارة الامريكية في المنطقة.. وازداد توجسى خيفة وأنا استعرض مدخلى لمواجهة ذلك اليسارى العنيد.. وأخيرا تجاسرت بطرق باب غرفته في فندق عدن لأقف أمامه وجها لوجه بدون سابق معرفة أو موعد إلا انه سرعان ما بدد مخاوفى بترحابه وقد انطلق هاشا باشا في مودة ورحمه دفعانى لأن أشرع في توضيح هدف الزيارة مباشرة وبلا دبلوماسية مشيرا لإمكانية إختلاف بعض السياسيين ايدولوجيا الا انهم يلتقون متفقين وطنيا في شأن الوطن ومؤكدا انه لو تم لمؤامرة تعليق عضوية مصر والسودان في المؤتمر النجاح فسيلعن التاريخ كل المشاركين في المؤتمر ويخص وفدى مصر والسودان بالعار والخذلان و... ولم أكمل. إذ فاجأنى الاستاذ الخولى قائلا:

إطمئن يا «زول» وادى النيل بخير.. فبالرغم من قناعاتى الشخصية تجاه كامب ديفيد وامبرياليتكم نميرى إلا اننى في خارج مصر لا أستطيع تغيير جلدى المصرى ومن يرش مصر بالماء سارشه بالدما وكأنى من توهم طرد مصر أو السودان من مؤتمر شارك فيه!!

ولم يكتف .. بل شرع في وضع خطة لمواجهة الأمر وتقسيم الادوار.. إذ أسند لى دعوة الوفود العربية واضطلع بدعوة الوفود الافريقية في المطعم الصينى بعدن ليقوم هو بالدفاع عن السودان مطالبا كل من يدعى منح السودان لقواعد امريكية بالدليل القاطع فإن المؤتمرات لا تأخذ بما ينشر في الصحف نصا، كما رسم لى استراتيجية الدفاع عن مصر إلا اننى لم احتج اليها إذ أغنانى بليغ حجته أمام العرب: إذا انتصرنا فنحن عرب وإذا انهزمنا فنحن مصريون.. وأن على أعضاء المؤتمر احترام شعار المؤتمر.. وعلى المؤتمرين أن يكونوا دعاة سلام لا طبول حرب شعارا وسلوكا..

ولقد استبسل الاستاذ لطفى الخولى في الدفاع عن مصر والسودان حتى توارى المتآمرون عن الانظار خجلا من فصيح بيانه وبليغ تبيانه حتى انتهى المؤتمر ووفد مصر والسودان الأعلون بلا منازع بعد ان ظل علما وادى النيل يرفرفان في تحد وكبرياء داخل وخارج المؤتمر.

ولا أنسى كلمات الاستاذ الخولى مجيبا على سؤالى وأنا أودعه في المطار فيم العجلة للقاهرة عائدا الى شوق لمصر لمواصلة نضالى ضد كامب ديفيد وأرفقه مازحا.. وضد انتشار القواعد الامريكية في السودان.

عندها فقط تراءت لى قامته سامقة كعملاق يتضاءل تحت مواقفه المعارضون.. ليضع حدا فاصلا بين السياسة والوطنية.. وعندها فقط خبرته وطنيا نقيا ورعا في حبه لمصر.

**فايز كرنقانى**
رئيس المرصد الشعبى السودانى

---

## رؤية

### نحن.. والغزو الفنى

«هرقل» .. ثم «زينة».. و «السندباد» أسماء لمسلسلات أجنبية ، لكنها تعرض على شاشة التليفزيون المصرى، هذه المسلسلات تدور حول الخيال العلمى والمغامرات، مع مزج هذا الخيال بأحدث عناصر التكنولوجيا، بالإضافة الى تمكن المخرج ومدير التصوير، ثم فنى المونتاج من ايجاد صورة متكاملة الابهار والامتاع، وبالتالى ينجذب اليها الكبار قبل الصغار، لأنها تستحوذ على عين وعقل وقلب المشاهد المتلقى، لدرجة أن البعض يعتقد أن ما يشاهده على الشاشة حقيقى وليس من قبيل الخدع الفنية!!

وهذا النجاح الجماهيرى الذى حققته المسلسلات الثلاثة يدعونا للتساؤل عن بطولاتنا المتعددة في مختلف مجالات الحياة، وتاريخنا التراثى والشعبى المملوء بالعديد من صفحات المجد والانتصار وعلو مكانة الشخصية المصرية، فلماذا لانستخدم كل ذلك في تقديم أعمال فنية ذات قيمة تراثية جميلة، ومن هنا نفتح مصادر المعرفة والثقافة المصرية الاصيلة على مصراعيها أمام أطفالنا وشبابنا، وبالتالى نحتضن أطفالنا ونحصنهم ونسلحهم بمختلف وسائل العلم والثقافة، بدلا من تركهم دون واعظ او رعاية او رقابة او الارتماء في أحضان الغزو الثقافى الفنى الغربى ليشكلهم كيفما يشاء ويغرس فيهم العنف.

واذا كان مهرجان القراءة للجميع نجح بدرجة كبيرة في جذب العديد من أطفالنا وشبابنا لضرورة الاهتمام بالقراءة والاطلاع، فإننا نستطيع ايضا إقامة مهرجان ثقافى فنى سنوى يتبنى المسلسلات المصرية الهادفة التى تحمل قيمة حضارية.

**على سالم إبراهيم**

### سنترالات مرفوعة من الخدمة

في الوقت الذى تولى فيه الدولة اهتماما كبيرا بالقرية المصرية - وتعمل على توصيل المرافق والخدمات العامة اليها وتدعيمها بالبنية الأساسية ورد حقها الذى سلبته المدينة سابقا - نجد ان هناك خدمة مهمة لايمكن لأى مكان بالعالم الاستغناء عنها وهى الخدمة التليفونية بالقرية التى تعانى اهمالا وقصورا شديدين، واصبحت سنترالات قرى الصعيد بصفة خاصة المرفوعة «دائما» من الخدمة نموذجا صارخا لهذا القصور حيث ان كل سنترال منها يضم خطين او ثلاثة خطوط مباشرة تخدم مايزيد على ٤٠٠ مشترك، وغالبا مايكون معظم هذه الخطوط معطلة وتظل كذلك الى ان يشاء الله والجميع يشكو ولا احد يستجيب ولا احد يهتم لأنه لاشئ يهم، ناهيك عن مشكلة عدم وجود عمالة فنية مهنية مدربة يمكنها إصلاح الأعطال وإجراء الصيانة الدورية للأجهزة وقلة الدوائر الخاصة بالمشتركين والاعطال المستمرة بالخطوط الداخلية وغيرها .. وغيرها ، وفي النهاية أصبح القصور والإهمال - في هذه الخدمة المهمة - حجر عثرة في وجه التنمية الشاملة بالقرية المصرية - بصفة عامة - وقرى الصعيد بصفة خاصة، والسؤال المطروح الآن متى تنتهى هذه المشكلة المزمنة التى أصبحت من ابرز سمات سنترالات القرى في جنوب الوادى أم انها ستظل على ماهى عليه إلى ان يشاء الله او لحين صدور اشعار آخر ؟!

**أحمد عامر**

# رأي الأهرام

## إيطاليا وألمانيا ترحبان بمبارك

يبدأ الرئيس حسنى مبارك اليوم رحلة خارجية جديدة يزور خلالها كلا من إيطاليا وألمانيا. وهما دولتان من أهم دول الاتحاد الأوروبي، تنتمي أولاهما إلى عالم البحر المتوسط وترأس الثانية الاتحاد الأوروبي في دورته الراهنة.

ومن البيانات الصادرة في كل من روما، وبون، والقاهرة، سوف تتركز مباحثات الرئيس مبارك في العاصمتين الإيطالية والألمانية على قضية السلام في الشرق الأوسط وعلى مشروع اتفاق الشراكة الاقتصادية بين مصر والاتحاد الأوروبي.

وفي القضية الأولى سوف تتجه جهود الرئيس مبارك إلى تنشيط الدور السياسي للاتحاد الأوروبي في عملية السلام العربية - الإسرائيلية. إذ أن هذا الدور ظل في الجزء الأكبر منه دورا اقتصاديا. في حين أن هناك حاجة ماسة لدور سياسي دولي يكمل الدور الأمريكي، ويسد الثغرات التي تظهر في السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط ومن البديهي أن أوروبا أكثر القوى [illegible] مكملا لهذا الدور الأمريكي.

وفيما يتعلق بالموضوع الثاني وهو مشروع المشاركة الاقتصادية بين مصر والاتحاد الأوروبي فمن المعروف أن مباحثات الرئيس مبارك مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك في باريس في أوائل الشهر الحالي قد أسفرت عن تعهد فرنسي قاطع بمساندة موقف مصر في المفاوضات الجارية للتوصل إلى اتفاق المشاركة، ولكن تبقى هناك حاجة لتعهدات مماثلة من جانب إيطاليا وألمانيا لتكلل تلك المفاوضات بالنجاح المأمول. وتدل بيانات الترحيب الرسمية الصادرة في كل من روما وبون بزيارة الرئيس للعاصمتين على أن الحكومتين مستعدتان لمؤازرة الجهود المصرية سواء في عملية السلام، أو في ميدان التعاون الاقتصادي.

## مباحثات تاريخية بين الهند وباكستان

بدأ رئيس الوزراء الهندي زيارة تاريخية إلى باكستان، بعد التوتر الشديد الذي ساد علاقات البلدين أخيرا بسبب قيام كل منهما بإجراء عدة تفجيرات نووية، وتأتي هذه الزيارة في ظل مناخ تهدئة يسود تلك العلاقات أدى إلى افتتاح أول خط للحافلات بين العاصمة الهندية نيودلهي ولاهور ثانية أكبر المدن الباكستانية. كعلامة على تطور تلك العلاقات إلى مرحلة طبيعية بينهما. وقد لاقت تلك الزيارة، التي سيتم فيها بحث القضايا الحرجة المعلقة بين البلدين ترحيبا دوليا واسعا عبر عنه كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة بصورة واضحة. إلا أن أطرافا عديدة في الهند وباكستان لا تزال تتمسك بمواقفها المتشددة وترفض أية اتصالات مباشرة بين البلدين. وقد سعت بعض تلك الأطراف إلى افساد زيارة رئيس الوزراء الهندي إلى باكستان بوسائل عديدة إلا أن إصرار مسئولي البلدين على انجاحها قد تجاوز تلك العقبات.

إن هناك ضرورة حقيقية لقيام الهند وباكستان بتجاوز الخلافات التي خلفتها لهما مراحل تاريخية سابقة، كما أن البلدين مدعوان إلى التعامل مع قضايا الأمن والحدود فيما بينهما بروح تتسم بقدر أكبر من المسئولية والتعاون بما يساعد على التوصل إلى حلول وسطى لها ترضي كلا الطرفين، إن الاستقرار في منطقة جنوب آسيا، بل في القارة الآسيوية كلها رهن بتحقيق علاقات جوار سلمية وتعاونية بين الهند وباكستان بما يفوت الفرصة على الأطراف الدولية الخارجية، التي تسعى إلى إبقاء التوتر فيها من أجل إعاقة بلدانها عن التقدم، الذي تعد شعوبها في أمس الحاجة إليه.

## وجهة نظر

### هل أمن المواطنين.. على نفقتهم الخاصة ؟!

تقليد تنفرد به وزارة الداخلية دون وزارات الخدمات في الدولة اذ تشترط لحماية بعض المواطنين في المناطق السكنية الجديدة أن يكون ذلك على نفقتهم الخاصة. وقد بدأ ذلك التقليد في الخمسينيات عندما اقيم أول التجمعات التعاونية. وكان باكورة ذلك تخصيص أراضي الأوقاف بالدقي لاقامة مساكن للفئات المختلفة ومن اشهرها مدن المهندسين والضباط والإعلاميين والصحفيين وأساتذة الجامعات وغيرهم من الفئات التي عمرت المنطقة وزحف العمران بمرور السنين إلى مساحات كبيرة. وكانت شروط وزارة الداخلية لتأمين السكان الجدد في هذه المدن أن تتولى جمعياتهم التعاونية أو تجمعاتهم إقامة نقاط لشرطة بمواصفات الوزارة على نفقة السكان أو الجمعيات وكان رضوخ السكان الجدد لاحساسهم بضرورة وجود رموز من الشرطة لتحميهم وتحقق لهم الأمن ... مثلا بعد ذلك في كل تجمع اسكاني أو تعاوني في كل محافظات مصر، وعلى المواطنين أن يتحملوا تكلفة إقامة مقار الشرطة. وظل الأمر كذلك رغم امتداد العمران ... بعض هذه التجمعات ودخلت في اطار مسئولية نقاط الشرطة التي اقامها مواطنون ... على نفقتهم. فقد أصبحت هذه المقار ملكا للداخلية بالأقدمية والقدم!!

ومع التطور الإسكاني وامتداد العمران إلى مناطق جديدة في الصحراء، والأراضي المحيطة بالمدن، فإن هذه المساكن الجديدة تعيش في عزلة أمنية ولجأ إليها بعض الخارجين على القانون موجدوا فيها المأوى البعيد عن أعين الأمن، ورغم ذلك فإن شروط وزارة الداخلية لاقامة مقار لنقاط الشرطة باقية.. وهي (أقيموا مبنى وفق مواصفاتنا . نقدم لكم نقطة شرطة واطفاء.. وبدون ذلك لا التزام!!)

ومثال لإصرار المسئولين في الداخلية على مادرجوا عليه منذ سنوات طوال، مشروع الإسكان التعاوني لمحافظة الجيزة الذي اقيم منذ أكثر من عشرين عاما ويضم الآلاف من الوحدات السكنية في منطقة كفر الجبل، في أطراف الجيزة بين أحضان الجبال المحيطة بالأهرامات والمزارع والحدائق الشاسعة، وتعيش فيه الآن آلاف الأسر التي تخدمهم المدارس ووسائل النقل.. ولكن بدون (عسكري شرطة واحد) .. وتعددت الكتابة لمديرية أمن الجيزة وكبار المسئولين في الداخلية يطالبون باقامة نقطة شرطة لحماية وطمأنينة هؤلاء السكان.. وجاء ضباط عظام للمعاينة على الطبيعة ووضعوا شروط الداخلية الأبدية (أقيموا المبنى . نأتي برجال الأمن) !!

وقد يكون ماحدث في محافظة الجيزة قد حدث أيضا في تجمعات سكنية جديدة في مختلف المحافظات التي تخلو من رموز الأمن لعدم إمكان الجمعيات أو السكان من جمع المال اللازم لانشاء هذه النقاط على حسابهم لينعموا بالأمن والأمان مثل باقي المواطنين!!

إن الجهود الذاتية يقدمها المواطنون بدافع قومي لمشروعات الاجتماعية والإنسانية، ولكن لا تنسحب هذه الجهود الذاتية إلى اقامة مقار الأمن وهي التزام الدولة نحو المواطنين والمسئولون في الداخلية يعلمون أن بعض هذه المناطق يسكنها مواطنون بسطاء ليس في قدرتهم المادية إقامة مبان لشرطة.

إن سكان هذه المناطق الجديدة والتي قد يأوي إليها بعض الخارجين على القانون، يأملون في سياسة جديدة في شخص وزير الداخلية الحالي اللواء حبيب العادلي وله أفكار غير ماعاش عليها بعض المسئولين السابقين لسنوات طوال. الذين ظنوا أن مبنى الداخلية نفسه قد اقامه المرحوم (لاظوغلي) :

**محمد مصطفى البرادعي**

# النكات والسياسة

بقلم:
**ثروت أباظة**

هناك في الحياة السياسية نكات كثيرة منها ما ينشأ عن الحوارات، ومنها ماينشأ عن التأليف ولايؤلف النكات إلا من لايستطيع أن يقول كلمته واضحة جلية صريحة. ومن الحوارات السياسية البالغة الذكاء ذلك الحوار الذي دار بين تشرشل وإحدى عضوات مجلس العموم البريطاني وكانت عجوزا قبيحة ، وكانت تعارض تشرشل بعنف حتى إنها قالت لتشرشل في الجلسة بصوت مرتفع:

- لو كنت زوجي لوضعت لك السم في فنجان الشاي وسقيته لك . وقال تشرشل في سرعة بديهة مذهلة

- سيدتي لو كنت زوجك لشربت هذا الفنجان.

ومن طريف مايروى عن تشرشل أن الساقي في بيته كان شيوعيا . وتعود تشرشل من ساقيه أن يتغيب عن عشائه يوم الأربعاء ليحضر اجتماع الحزب الشيوعي. ولم يحاول تشرشل أن يمنعه عن الذهاب إلى اجتماع الحزب، وكان الساقي قد صارحه بأنه شيوعي. وأنه لابد له من حضور اجتماع الحزب في مساء يوم الأربعاء من كل أسبوع. ولم يجد تشرشل أي مانع أن يخالفه ساقيه في الرأي السياسي كما سمح له أن يتغيب في يوم الاجتماع . واستمر الحال على هذا المنوال فترة مديدة حتى كان يوم أربعاء، وفوجئ تشرشل بساقيه يقدم له العشاء. فعجب لذلك وسأل الساقي:

- أليس اليوم هو الأربعاء؟
- نعم
- فلماذا لم تذهب إلى الحزب؟
- استقلت من الحزب
- لماذا؟
- حين وزع الحزب أموال انجلترا على أفراد شعبها، كان نصيب الفرد خمسمائة جنيه.
- وماذا أغضبك في هذا؟
- إن مدخراتي تزيد على الألف جنيه

وهكذا أصبح الساقي من الرأسماليين، ووجد أن الحزب الشيوعي سوف يأخذ أكثر من نصف مدخراته. فهو لن يعطيه سنتا، بل إنه أيضا سوف يستولي على نصف مدخراته. فكان طبيعيا أن يصبح مثل سيده تشرشل من المحافظين ويستقيل من الحزب الشيوعي. وينقلب في لحظة من شيوعي إلى رأسمالي.

وهناك واقعة طريفة أخرى حدثت في انجلترا أيضا يوم كتب أحد الصحفيين في جريدة انتقادا لاذعا لمجلس العموم قال فيه: إن نصف مجلس العموم من الأغبياء، وثارت ثائرة المجلس غضبا على هذا القول. فإذا بالصحفي يكتب في اليوم التالي في نفس المكان من الجريدة إني أعتذر لمجلس العموم عما قلته، والواقع أنني أقصد أن أقول : إن نصف مجلس العموم أذكياء.

وهكذا لم يتراجع الصحفي عن رأيه الأول بل أكد هجومه باعتذاره هذا البالغ الذكاء، ولم يجد مجلس العموم محيصا من أن يهدأ، فليس فيما كتبه الصحفي ما يؤاخذه عليه، ولكل عضو أن يدخل في حسبانه أنه من الأذكياء، وليس من الأغبياء.

هذا هو نوع من الوقائع التي تقرب من النكات في الدول الحرة الديمقراطية، أما النكات في الدول التي يسودها الطغيان الوبيل، فهي آراء معارضة للحكم لأن أحدا لايجرؤ أن يقول رأيه صريحا ولايبقى أمامه إلا أن يؤلف النكات لتحمل الرأي الذي لايستطيع أن يكون واضحا صريحا جليا.

فالنكات في الشعوب المحكومة بالقهر والجبروت هي السلاح الوحيد الذي يحاول الشعب به أن يقاوم الظلم الواقع عليه. ولهذا لم يكن عجبا أن تنتشر النكات بمصر في وقت الحكم الجائر

والعجيب أن هذه النكات زادت بعد زوبعة ٥٦ ثم تكاثرت في فجيعة الشعب المصري عام ٦٧ وهذا يمثل لنا ظاهرة غاية في الغرابة وتدعو إلى الدهشة الفائقة.

فالذي لاشك فيه أن الشعب كان حزينا في ٥٦ وتفاقم حزنه في ٦٧ إن لم يكن للجوانب المعنوية في تلك الهزيمة المنكرة فللمقتلة الفاتحة لأبناء الشعب وشبابه. كان حزن الشعب يمازجه بعنف الغضب على الذين خدعوه بالأماني الكذاب والشعارات الوهمية، مثل قول الحاكمين إن مصر تملك أكبر قوة ضاربة في الشرق الأوسط . ومثل تجربة الصواريخ البالغة الفشل والسخرية.

ولكن الشعب المصري ليس مثل كل الشعوب. فهو الشعب الوحيد الذي يطلق النكات في مصائبه الكبرى، وهناك كثير من الشعر الساخر نظمه الشعراء، ومنهم شعراء كبار. عن الهزيمة، وإني احفظ بعضه ولكني أعيذ نفسي أن أرويه لك . فقد كان غاية في القسوة والهزء.

واليوم أين هي النكات السياسية. اننا لانكاد نسمعها، فقد اختفت أو كادت ولم تبق منها إلا النكات عن الأثرياء الذين يجمعون أموالهم من السحت والمال الحرام والاحتيال والاختلاس والسرقة.

أما النكات السياسية فلا مكان لها اليوم لأن مؤلف النكتة لايحتاج أن يتعب نفسه في تأليفها . فهو يستطيع أن يقول رأيه بكل صراحة ووضوح في جميع الجرائد والمجلات القومية أو غير القومية أو المعارضة. وقد وصل الأمر بالحرية إلى مهاجمة نجلي الرئيس أكثر من مرة، وقمت أنا بالرد على أحد المهاجمين، وفي هجوم آخر رفع الابنان الكريمان الأمر إلى القضاء حين وصل الأمر إلى تلفيق التهم التي لا أساس لها من الصحة للنجلين الكريمين، وحين حكمت المحكمة بإدانة المهاجم تفضل الرئيس ونجلاه بالتنازل عن الدعوى.

وهذه الواقعة وحدها تدل على مدى الحرية التي تنعم بها مصر والصحافة فيها، أو في الصحف التي تدخل إليها من الخارج.

ففيم تؤلف النكات السياسية إذن؟

ونفس الأمر في الكتابة الرمزية في القصص والروايات ، وأنا واحد من كتابها لم أكتب قصة سياسية رمزية تمس عهد مبارك منذ تولى الحكم لأن الذي أقوله بالرمز أستطيع أن أقوله بالمقالة الناصعة الصراحة والوضوح.

والحمد لله على ما أنعم علينا من حرية عريضة بعد أن كنا لا نلتقط أنفاسنا إلا بأمر من الطاغية والله سبحانه هو الفعال لما يريد سبحانه وتعالى، وتقدست آلاؤه إنه هو العزيز القدير..

ورحم الله عزيز أباظة باشا حين قال في رثائه للسنهوري باشا:

ليس حكما حكم يشق من
الإرهاب مهواته إلى شهواته
ليس رأيا رأي يقر على
الضيم ويشفي غليله في نكاته

# □ مصر.. والانطلاق إلى عصر نهضة جديد (٢٣)

## حكم تاريخي.. دستورية الخصخصة

**محمد باشا**

لم يقف الأمر عند حد اعلان بعض الآراء المعارضة مخاصمتها لتنفيذ برنامج الخصخصة وبيع القطاع العام، بل ان المناخ الديمقراطي وسيادة القانون، اللذين أرسى دعائمهما حكم زعيم مصر مبارك أعطى الفرصة واسعة امام ثلاثة احزاب معارضة، هي : التجمع والعمل والناصري، لكي تنقل خصومتها من فوق موائد اجتماعاتها، واعمدة صحفها الى ساحة القضاء، برفعها دعوى قضائية امام محكمة القضاء الاداري، ضد سياسة الحكومة في تنفيذ الخصخصة، مدعية بأن بيع القطاع العام يهدد الاستقلال الوطني، ويعرض أمن البلاد للخطر، وأن الأخذ بهذه السياسة يخالف الدستور، لأن قانون قطاع الأعمال الذي تنفذ الخصخصة بموادة غير دستوري، تأسيسا على أن الأغراض التي استهدفها هذا القانون، تنافي سيطرة الشعب على القطاع العام، ودوره الرائد في التنمية.

.. وامام خطورة هذه الادعاءات، واهمية اصحاب الدعوى، كان لابد من حسم الموقف، من خلال عرض القضية على المحكمة الدستورية العليا، التي جاء حكمها التاريخي بتبرئة ساحة الحكومة، بالتأكيد على أن الخصخصة لاتخالف الدستور.

□ ما هي إذن حيثيات هذا الحكم؟
□□ هذا هو حديثنا اليوم.

وعلى الفور ننقل ما حفل به هذا الحكم التاريخي بعدد من النقاط التي تضمنتها حيثياته، التي حملت بصدق وموضوعية معاني لها قيمتها الدستورية والقانونية، ونرصدها في التالي.

□ أولا: قالت المحكمة انه لايجوز أن يفسر الدستور باعتباره متضمنا حلا نهائيا، ودائما لأوضاع اقتصادية جاوز الزمن حقائقها. فلا يكون تبنيها والاصرار على استمرارها، ثم فرضها بآلية عمياء، الا حرثا في البحر، بل يتعين فهم الدستور على ضوء قيم اعلى غايتها تحرير الوطن والمواطن سياسيا واقتصاديا

□ ثانيا: أن هدف التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يتطلبها الدستور، هو تغيير أشكال متعددة في الحياة من خلال القيم والبيئة، وتكافؤ الفرص، وأن الاستثمار العام والخاص، بمختلف صوره ليس الا أموال تتدفق، ويعتبر تجميعها لازما لضمان قاعدة انتاجية اعرض واعمق. لايكون التفريط فيها الا ترفا وتكوصا عن قيم يدعو اليها التطور ويتطلبها.

□ ثالثا: قالت المحكمة: أيضا أن للاستثمار العام والخاص دوره في التنمية، وليس لازما أن يتخذ هذا الاستثمار شكل وجهة اقتصادية تنشئها الدولة او توسعها، وليس على الدولة أن تبقيها اذا كان تعثرها باديا، او كانت الاموال لاتغل عائدا مجزيا، أو كان ممكنا اعادة تشغيلها لاستخدامها على نحو افضل، ولامخالفة في ذلك للدستور

□ رابعا: أن ما تنص عليه المادة ٢٠ من قانون شركات قطاع الاعمال العام من جواز تداول أسهم الشركات التابعة لشركات قابضة، ولو آل هذا التداول إلى بيعها للقطاع الخاص، لا يمثل ردة عن الدور الرائد للاستثمار العام، بل هو صون لموارد الدولة لا يجوز تبديدها

■■■

.. وهكذا جاء هذا الحكم التاريخي للمحكمة الدستورية العليا - أعلى سلطات القضاء المصري - لكي يبدد بقوة وحكمة كل غيوم الشك التي حملها المعارضون للخصخصة.

وبصدق أقول إنه ليس المهم عندي هو تبرئة ساحة الحكومة، بل الأكثر أهمية هو أنه منحنا نحن المواطنين الطمأنينة والامان، بأن انتهاج الحكومة لسياسة الخصخصة، هو صون لموارد الدولة والمال العام التي لا يجوز تبديدها، وأن هدف هذه السياسة هو بناء اقتصاد مصر، واستعادة حيويته بعد نجاح الاصلاح الهيكلي الذي يمثل المرحلة الأولى الصعبة في برنامج الاصلاح الاقتصادي، كما تستهدف هذه السياسة بالتحرير الاقتصادي، وقف نزيف خسائر «تكايا» القطاع العام، التي يتحملها المواطنون وتستنزف المال العام

.. ورغم أن هذا الحكم بدستورية الخصخصة، كان جامعا مانعا، فإنه من الغريب والعجيب حقا أن بعض أصوات المعارضة، لم تسكت، ولم تهدأ وواصلت رفع عقيرتها بالنقد والتشكيك، وهذه المرة ترصد ادعاء هو أيضا عجيب وغريب .

ونواصل الحديث عنه الاثنين المقبل بإذن الله.

## ■ همسات ■

□ **محاضرة أخطار الطرق**

حظر سير اللوارى والمقطورات ليلا على جميع الطرق، قرار حكيم، نأمل ان يعيد الامان الى حياتنا بعد تكرار الحوادث وسقوط الضحايا

يبقى ان يكون التنفيذ على مستوى اهمية القرار الذي خصص له الدكتور الجنزوري رئيس الوزراء جلسة عمل للجنة الوزارية لمتابعة شئون المرور، واحسب ان حاجتنا الى دوريات مستمرة من رجال المرور لمتابعة التنفيذ امر ضروري، والا نكون كمن يحرثون في البحر!

□ **كله بالمحمول.. ولكن!**

. لان التليفون المحمول اصبح «موضة» يشترك فيها من يحتاجه عمله وتتحمله ميزانيته، ومن لايحتاجه عمله ولاتتحمله ميزانيته، فإن الشكوى اصبحت تتردد من الجميع من سوء نقاوة خطوطه، وتداخلها او انقطاعها فترات طويلة في اليوم..

والأمر اصبح يحتاج الى وقفة جادة من الشركتين المسئولتين، حتى لا يفقد الناس الثقة في القطاع الخاص، كما يحتاج الى متابعة جادة من الشركة المصرية للاتصالات.

□ **عزيزي د. بهاء الدين :**

نحن معك في ضرورة القضاء على مافيا الدروس الخصوصية التي تستنزف وتشقي البيت المصري وتعذب أبناءه

لكن ألست معي ان الغاء مراكز الدروس الخصوصية التي تتقاضى اجورا معقولة، كانت تمثل حلا لمواجهة هذه المافيا التي حولت غالبية مدرسي الدروس الخصوصية الى مراكز متنقلة لكن بأسعار ومواعيد خيالية؟ ومن المنتظر ان يرفعوا اسعارهم؟!

والست معي انه كان من الافضل بدلا من الالغاء على الاقل - كمرحلة - وضع ضوابط تربوية وتعليمية للمراكز التابعة للاحزاب او الجمعيات الخيرية، وتحديد قيمة معقولة لها وتكون تحت الاشراف الكامل للوزارة مما يجعل المنافسة في صالح مجموعات التقوية بالمدارس، وبالتالي يقل الاعتماد على هذه المراكز وعلى المدرسين الخصوصيين؟

والست معي أن جذور المشكلة تبدأ من هذا المدرس الحاضر الغائب في الفصل او بسبب كثافة الفصول التي تقلل نسبة استفادة التلاميذ؟

واخيرا ألست معي ان القناة التليفزيونية التعليمية تستطيع ان تصنع المعجزة فيما لو اتيح للجميع مشاهدتها بالمجان وفي أوقات معقولة؟ واحسب ان الدولة التي تصرف مليارات الجنيهات على التعليم، يمكن ان تفعل ذلك وتستغنى عن الجنيهات تكلفة اشتراك البيت المصري الاشتراك في هذه القناة؟!

# مجرد رأى

## قضية الأكراد

تحمل صفحات التاريخ التركي سجلا دمويا للعلاقة بين الاتراك والأكراد، قام خلالها الجيش التركي خلال سنوات ١٩٢٥ و١٩٣٠ و١٩٣٧ بسحق حركات الأكراد وقتل الاف الذين هبوا منهم للمطالبة بحقهم في وطن كردي مستقل.. وبينما يصر الاكراد على أنهم عرق مختلف له طبيعته وتقاليده فإن الأتراك يصرون على غير ذلك، ويعتبرونهم جزءا من الشعب التركي ولكن لأنهم يعيشون في الجبل فإنهم يطلقون عليهم «ترك الجبال».

وفي المرات السابقة التي سحق فيها الأتراك حركات الأكراد لم تكن الاتصالات بين العالم قد وصلت الى ماوصلت إليه اليوم.. ولذلك بالرغم من إحساس تركيا بالانتصار لأنها تمكنت من الايقاع بعبد الله اوجلان رمز الحركة الكردية الحديثة، الا أن الذي لاشك فيه أنها بهذا العمل لفتت اهتمام العالم وفي عصر مختلف تماما عن سابقه إلى القضية الكردية وهي قضية هدفها ان يكون للأكراد الذين يقطنون على حواف تركيا والعراق وإيران دولة خاصة بهم اسمها دولة كردستان وهي كلمة من مقطعين كرد إشارة الى الاكراد وستان بمعنى وطن.

ورغم ان الاكراد من الشعوب القديمة التي يختلف المؤرخون على أصلهم العرقي الا انهم جميعا من المسلمين والأغلبية من السنة ونسبة قليلة من الشيعة. ولم يذهب الإسلام إلى مناطق الاكراد غازيا او فاتحا فقد اضفت المناطق الجبلية والوعرة التي عاشوا فيها عزلة عليهم وحمتهم من الآخرين، رغم ذلك فإنهم هم الذين اختاروا الاسلام.. وقد اختلط كثير من الاكراد بالعرب حتى لم يعد فرق بينهم وبين العرب، وكان من أشهر الاكراد صلاح الدين، وامير الشعراء أحمد شوقي.

ويتفق الاكراد مع الفلسطينيين في جانب من مشكلتهم ويختلفون عنهم في جانب آخر.. فالأكراد مثل الفلسطينيين شعب ثابت وجوده في التاريخ وله أرضه التي يعيش فوقها ويريد إقامة دولته فيها أو على الأقل الحصول على حق تقرير المصير، ولكن مشكلته انه لم تكن له يوما في التاريخ دولة، وان الأرض التي يريد إقامة دولته عليها يتعين اقتطاعها من دول اخرى موجودة وهو امر يختلف عن الفلسطينيين.

وعبد الله أوجلان الذي يمثل وجه القضية الكردية من مواليد ١٩٤٨ وقد تلقى تعليمه الجامعي في انقرة في كلية العلوم السياسية، ومثله مثل الثائرين في زمانه توجه نحو الماركسية وبينما كان الذين سبقوه من الزعامات الكردية يطالبون بحق تقرير المصير تمهيدا لإقامة دولتهم فإن اوجلان خرج بمفهوم جديد أن الدولة الكردية موجودة فعلا واسمها كردستان ولكنها تقع في قبضة استعمار ثلاث دول (العراق وتركيا وإيران). وتحقيقا لأفكاره انشأ حزب العمال الكردستاني في عام ٧٨، ولما لم يستطع الاستمرار في تركيا هرب منها منذ عام ٨٠ حيث انشأ قوة مسلحة اعتمدت حرب العصابات لشن هجمات ضد الجيش التركي وقوات الأمن التركي.. وفي خلال ذلك حاول طرح مبادرات للتوصل الى حل سلمي عن طريق التفاوض مع تركيا لكن الأخيرة رفضت الاعتراف بأي حق للأكراد.. وظل أوجلان خارج تركيا منذ عام ٨٠ إلى ان عاد إليها مختطفا منذ أيام ولكن فصول الرواية لم تنته..

**صلاح منتصر**

# بريد الأهرام

فاكس : ٥٧٨٦٧١٥
بريد الكتروني:
barid@ahram.org.eg
■ ١٩٩٩/٢/٢٢ ■

## همة غير مشكورة

ضمن مسلسل الإجراءات الغريبة التي تتبعها بعض الجهات لتحصيل مستحقات الدولة، قامت قوات الشرطة في الأسبوع الماضي بالقبض على أحد المواطنين المقيمين في مدينة نصر، ثم قامت باقتياده الى قسم الشرطة حيث قضى في «ضيافتها» ليلة كاملة، وفي الصباح قامت بترحيله الى الإسكندرية حيث مقر الجهة المختصة بالتحصيل، وهناك قام المواطن المذكور بسداد المستحقات المطلوبة وقدرها عشرون جنيها كاملة، وعندئذ فقط أخلي سبيله.

دعنا الآن من الكلام عن كرامة المواطن أوالطرق الانسانية في تحصيل المستحقات ولنتكلم فيما هو أجدى، ولنتساءل كم تكلفت الدولة من أجل تحصيل هذا المبلغ بهذا الأسلوب؟ كم يساوي جهد ضباط وجنود الشرطة الذين قاموا بتنفيذ هذه المهمة؟ وكم تساوي كلفة استضافة المواطن المذكور مجانا وعلى حساب الدولة في تخشيبة قسم مدينة نصر؟ وكم تساوي تكلفة شحنه - أقصد ترحيله الى الإسكندرية لتحصيل المبلغ المطلوب؟ إنني اقدر هذه التكاليف بما يزيد كثيرا جدا على مبلغ العشرين جنيها التي تم تحصيلها لهذا السبب فانني اقول إن هذه العملية من المنظور الاقتصادي والمالي خاسرة تماما. وأما من المنظور الإنساني فهي أشد خسرانا

**د. نصار عبد الله**
**كلية الآداب - سوهاج**

## وشكرا للجميع

عندما انشئت وحدة الكلى الصناعية بمستشفى الاطفال بجامعة عين شمس عام ١٩٩١ بدأ نشاطها بجهازين للغسيل ووصل العدد حاليا الى ١٦ جهازا لخدمة اكبر عدد ممكن.. والفضل في هذه الزيادة الكبيرة يرجع الى الله ثم تبرعات اهل الخير التي نتمنى زيادتها خاصة أن الوحدة تقدم العلاج والغسيل مجانا للاطفال كما تنقل اليهم الدم لعلاج انيميا الغسيل الكلوي وذلك بهرمون الارثروبويتين Erythropoietin الذي يتكلف ٤٠ الف جنيه شهريا لذا ندعوا القادرين واصحاب القلوب الرحيمة لزيارة الوحدة ودعمها، كما يمكن للراغبين التبرع باسم كلية الطب - وحدة الكلى الصناعية للاطفال - حساب رقم ١٣٢ بنك مصر فرع جامعة عين شمس وشكرا للجميع.

**م.حاتم عبد الحميد فودة**

## في يوم.. في شهر في سنة!

في التاسعة صباحا دخلت مع صديق مقيم بفرنسا مبنى البلدية التي يعمل ويقطن في دائرتها في باريس ليحصل على «صورة» من عقد زواجه، و٣ صور من شهادات ميلاد أبنائه. ، واستغرقت العملية ٣ دقائق و ٦ ثوان بالضبط، ومجانا!!

ثم دخلنا البنك الذي لايبعد خمسين خطوة ليتسلم «كارت فيزا» كان قد طلبه تليفونيا... وأودع حصيلة مبيعات شركته التي يمتلكها ويديرها، وطلب أيضا دفتر شيكات جديدا، ووقع على طلب قرض بخمسمائة الف فرنك لشراء شقة لابنته بضمان الشقة. كل ذلك استغرق ٣٥ دقيقة و١٧ ثانية!!

وفي الطريق دخلنا شركة تبيع أجهزة عرض افلام وتليفزيونات واتفق مع البائع على شراء الشاشة والجهاز الذي سبق واستأجره منهم بمناسبة كأس العالم.. تفاوض واشترى، ووقع على شيك بأربعين الف فرنك وخرجنا والساعة الحكومية المعلقة على الطريق تشير الى الحادية عشرة صباحا لندخل الى جراج معلق على واجهته عبارة تقول تغيير الزيت + كشف على الفرامل والشاكمان + غسيل السيارة بمائة وخمسين فرنكا وبدون موعد!!

في مقهى مجاور جلسنا نتناول الغداء، ونحتسي القهوة ثم تسلمنا السيارة في تمام الواحدة ظهرا لنتوجه الى إدارة الجوازات والجنسية ليستخرج جواز سفر فرنسيا بعد أن توقف أمام محل سجاير اشترى منه طابع دمغة قيمته ٣٥ فرنكا قدمه مع صورة عقد زواجه وشهادات ميلاد أبنائه. وبعد ٣٠ دقيقة وثلاثين ثانية تسلم جواز السفر، ومرفقا به صور أبنائه الثلاثة... وكان مازال أمامنا بعض الوقت لندخل احد المحلات الكبرى ليشتري حقيبة، وتذكرة سفر، وبوليصة تأمين، ويتفق مع شركة إعلانات لها مكتب داخل المحل على حملة إعلانية ودعائية لصالح شركته بعد أن حصل على خصم ٢٠٪ تخفيضا بمناسبة بدء الإجازات.

كل هذه الانجازات تمت في يوم واحد وقبل الخامسة مساء. اي في ٨ ساعات'' بدون بقشيش او عصبية او نرفزة ترى كم يستغرق إنجاز كل هذه الأعمال في بلدنا. وكم من الأعوان والتعقيدات سيشكو منها من يحتاج لانجازها لقد تمت في فرنسا في يوم واحد.. وهنا قد تتم في شهر أو سنة

**محمود عمارة**
**رئيس جمعية الجالية المصرية بفرنسا**

## قبل «وفاة» القناطر

قريبا ننعى الى الامة نبأ وفاة قناطر محمد علي على فرعي رشيد ودمياط وذلك بسبب الأحمال الزائدة والتي تمر من فوق هذه القناطر من سيارات ومقطورات تفوق القدرة التصميمية للأحمال التي يسمح بها للمرور فوق هذه القناطر ووزارة الداخلية هي المسئولة عن مراقبة مرور وسائل النقل على هذه القناطر، كما أنها السبب في اتلاف وتعطيل صينية هويس قناطر محمد علي، على فرع رشيد، وذلك بزرع كمين في نهاية الكوبري من ناحية الشرق يتسبب في تعطيل المواصلات في منطقة القناطر كلها لمدة خمس ساعات كحد ادنى يوميا تقف خلالها السيارات المحملة بالزلط والرمل فوق جسم القناطر على فرعي النيل، وكذلك الرياحات الاربعة التوفيقي والمنوفي والبحيري والناصري.

ويشارك وزارة الداخلية في هذا الاهمال اكشاك «الكارتة» التابعة للنقابة العامة للسائقين وتمارس عملها ذا العائد الكبير المفيد جدا لمن يرعون هذه الاكشاك من رجال الحكم المحلي في المحافظات التي تقع في دائرة قناطر محمد علي. ونقول للداخلية ان وضع هذا الكمين خطأ جسيم وان هذا العمل يعطل خط الربط بين محافظات الجيزة والقليوبية والمنوفية خاصة سيارات الخدمة العامة مثل الاسعاف والمطافيء وما يضاعف من الحزن هو ان معظم اعضاء مجلسي الشعب والشورى والمجالس المحلية على جميع المستويات والاحزاب في اكثر من خمسين قرية ومدينة في المحافظات الثلاث يرون ذلك يوميا ولا يتكلمون لان الكلام من فضة والسكوت من ذهب

**عبدالفتاح عساكر**

## ليس منطقيا!

قرأت رسالة بعنوان من اول جرس وجاء بها أن برنامج السنترال الذي يعمل به- يبدأ بحساب المكالمة التليفونية من أول جرس، واضاف أن معنى ذلك انه اذا لم يرد الطرف الآخر فانه يتم احتساب المكالمة على المتصل.

ولم يذكر اي السنترالات بها هذا النظام.

وقد دفعتني هذه المعلومة الى الانتقال الى سنترال القبة، وهناك تقابلت مع السيد المهندس محمد احمد طلبة مدير عام السنترالات الألمانية المركبة بسنترالات القبة ومدينة نصر والماظة والدقي والمهندسين والروضة ورقم تليفونه (٢٥٩٩٩٥٠) وقال أن ما جاء بهذه السطور غير صحيح وانه يتم ويبدأ حساب المكالمة من بداية رفع المشترك المطلوب سماعة التليفون بعد سماع جرس التليفون او من بداية سماع تشغيل (الأنسر ماشين) وفي حالة عدم رفع سماعة التليفون عند المطلوب لا تحتسب المكالمة على الطالب وخلاف ذلك لايكون أمرا منطقيا

**اللواء رضا عبدالله - مساعد وزير الداخلية سابقا**

## الابن الخاص!

مظلومون هم الأطفال المصابون باضطراب قصور الانتباه وصعوبات التعلم. فهم موصومون بأنهم طلبة مهملون أوفاشلون، مع العلم بأنهم يبذلون أضعاف ما يبذله الآخرون من مجهود. وللأسف لا يوجد متخصصون بوزارة التربية والتعليم لحل مشاكل هؤلاء الاطفال كما لا توجد مناهج خاصة تتلاءم مع حالتهم. وعندما يحاول بعض الاهالي انشاء مدارس خاصة لابنائهم فإنهم يواجهون تعقيدات شديدة في تسجيل منشأتهم قانونيا فيضطرون لتسجيلها كجمعية تخضع لوزارة الشئون الاجتماعية

وبالتالي يجب أن يتم تسجيل أولادهم في مدارس اخرى تشرف عليها وزارة التربية والتعليم.. فيعودون الى مشكلة عدم وجود منهج خاص او مدرسين متخصصين.

والحقيقة ان وزارة التربية والتعليم بيدها حل هذه المشكلة بانشاء مدارس خاصة لهؤلاء الأبناء، واعداد منهج ملائم لهم، وتيسير اجراءات تسجيل المدارس الاهلية التي تقام لهم فهل يستجيب الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم؟

كما اننا - في جمعية الابن الخاص - ندعو كل ولي أمر لديه طفل يعاني من المشاكل السابق الاشارة إليها أن يتصل بنا على العنوان التالي (١٧ ش مني متفرع من الانتصار - الدقي - الجيزة)

**هالة محمد حسن الطنباري - جمعية الابن الخاص**

## أسعدني دفاعه!

كعادته مع شعبه دائما. يفتح القلب للقلب ويطلق الحوار في صراحة تامة ولقد أسعدني جدا دفاعه المستميت عن مشروع السد العالي الذي هوجم كثيرا. وذكر البعض سلبيات سيطة له، وتناسوا ايجابياته الكثيرة ومنها مساهمته في انقاذ مصر من قحط السنوات السبع العجاف التي مرت بها افريقيا، ومازالت تعاني من آثارها المدمرة حتى الآن. كما أنقذنا من الفيضان العالي لعامين متتاليين حتى جاءت الفكرة الرائعة المكملة له بفتح مفيض توشكى لاستيعاب المياه الزائدة عن القدرة التخزينية والتي بلغت ١٢ مليار متر مكعب والتي استكملت بانشاء قناة توشكى لزراعة ملايين الأفدنة علاوة على مياه الآبار التي تم حفرها.

ورغم هذه الانجازات نجد أبواقا دأبت على مهاجمة مصر في السراء والضراء وبدون وعي أحيانا وبدأت في اطلاق الشائعات المغرضة التي تشكك في هذه الانجازات. وكانت ضربة معلم جديدة تلك الدعوة التي وجهها للجميع لمشاهدة الوضع على الطبيعة. فالماء كما يقولون يكذب الغطاس. وأتصور أن الذين لايستطيعون مشاهدة أشعة الشمس بأعينهم مباشرة سوف يحجمون عن الذهاب الى توشكى. وأقول لهؤلاء إن مصر محروسة من الخالق عز وجل الى يوم الدين وعليهم ان يقدموا أفعالا بدلا من الاقوال. فالقضايا العربية كثيرة تحتاج من يقتحمها بدلا من مشاهدتها من بعيد، ومن يدعمها بدلا من انفاق المليارات على حرب عربية يحصل على عوائدها أعداؤنا لكي يتسلمها الصهاينة الذين يقتلون بها إخواننا الفلسطينيين ويغتصبون بيت المقدس الشريف

**محمدمصطفى العدوى**
**الإسماعيلية**

## ٢٥٠ ألف فرصة عمل جديدة بالدقهلية تصل إلى ١,٥ مليون عام ٢٠١٧

كتبت ـ مايسة السلكاوى:

اعلن الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية أنه تم إعداد دراسة لاستراتيجية التنمية العمرانية الشاملة لمحافظات الدلتا.

جاء ذلك خلال زيارة الوزير للدقهلية، حيث تم اعتماد التخطيط الاقليمى للمحافظة ووضع حجر الأساس لمحطة مياه المنصورة ضمن ٤٢ مشروعا لتوفير مليون متر مكعب من مياه الشرب يوميا لمواطنى الدقهلية.

وقال الوزير إنه تم تقسيم المحافظة إلى ٨ اقاليم تنموية لتوفير ٢٥٠ ألف فرصة عمل جديدة تصل الى ١.٥ مليون حتى عام ٢٠١٧، وأشار إلى ان التخطيط يهدف إلى تطوير قطاع الزراعة وتنمية نشاط استصلاح الأراضى والسياحة والثروة السمكية، ويعتمد على تنمية المحور الشمالى والمدن القائمة.

وقام الوزير ـ يرافقه السيد فخر الدين خالد محافظ الدقهلية ومارك سيلفرمان رئيس هيئة المعونة الأمريكية ـ بوضع حجر الاساس لمحطة مياه المنصورة فى إطار اتفاقية المنحة الموقعة بين مصر ووكالة التنمية الأمريكية لتمويل إنشاء وتطوير محطات مياه الشرب والصرف الصحى بمدن: المنصورة ونوبيع والأقصر وكوم أمبو ودراو ونصر النوبية بمنحة ٣١٥ مليون دولار. كما افتتح الوزير والمحافظ محطة صرف صحى بدماص بطاقة ألفى متر مكعب يوميا.

الرئيس مبارك خلال استقباله أمس وزير خارجية مالطا [تصوير: عبدالستار يوسف]

## تعاون مثمر بين المحافظات ووزارة البيئة لوقف التلوث

كتبت ـ سالى وفائى:

اكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة ان جميع المحافظين يبذلون جهودا كبيرة لتنفيذ قانون البيئة، ويشرفون علي المشروعات التي تزيل التلوث بالتعاون مع الوزارة.

ففي محافظة قنا تم الزام جميع المستثمرين بتقديم دراسات بيئية قبل بداية تنفيذ اي مشروع، وتقرر منع التدخين في الاماكن العامة المغلقة، ومنع استخدام مكبرات الصوت، وتم منع صرف الملوثات علي النيل، واتخذت خطوات لانشاء حديقة علي مساحة ٦٠ فدانا بمدينة قنا علي طريق قنا ـ سفاجا، كما اقامت المحافظة حدائق عامة في كل المدن والقري.

وفي محافظة اسوان تم تنفيذ ٩٥٪ من انشاء محطة استقبال مخلفات العائمات النهرية، كما تم تزويدها باجهزة معالجة الصرف مع تنفيذ برنامج استخدام البنزين الخالي من الرصاص، وانشاء مراكز فنية لقياس عوادم المركبات، وتخصيص مقالب علمة للقمامة خارج المدن، وبدأت المحافظة دراسة تشغيل السيارات بالكهرباء، ومنع غسيل الملابس والاواني في النيل.

وفي دمياط تقرر وقف الصرف الصناعي الملوث من محطة كهرباء كفر البطيخ وتحويله إلي مصرف جانبي، ونقل مشروع اقفاص السمك في النيل، وفي محافظة شمال سيناء اتخذت عدة اجراءات لمنع التلوث من اهمها تخصيص منطقة صناعية، والاستفادة من مياه الصرف الصحي المعالجة في الزراعة.

## ١٤٦ ألف عامل بشركات الكهرباء يصرفون الأرباح فى مارس
### شهران ونصف شهر حوافز يستفيد منها ٤٢ ألف عامل بهيئة الكهرباء

كتب ـ هيثم سعد الدين:

تقرر صرف الأرباح كاملة لنحو ١٤٦ الف عامل في شركات الكهرباء السبع «القاهرة والاسكندرية والبحيرة والدلتا والقناة ومصر الوسطي والعليا» في الاسبوع الاول من مارس المقبل، وستقوم ادارات الشركات بإعداد كشوف صرف الارباح بعد اعتماد الجمعيات العمومية والجهاز المركزي للمحاسبات لميزانياتها، وعلي ضوء ما تحقق من فائض في نتائج الاعمال عن السنة المالية الماضية.

صرح بذلك السيد محمد مرسي رئيس النقابة العامة للعاملين بالمرافق وعضو مجلس ادارة هيئة كهرباء مصر ووكيل مجلس الشوري واشار إلي ان اللجنة الخاصة بتوحيد مزايا العاملين بالشركات والهيئة ستنتهي من عملها في نهاية مارس المقبل ومن المقرر ان يعتمد المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة حافز تحقيق الاهداف للعاملين بهيئة كهرباء مصر بعد اعتماد الميزانية بواقع أجر شهرين ونصف الشهر، ويستفيد منه نحو ٤٢ الف عامل.

وأضاف أن الوزير وافق علي اكبر حركة ترقيات في تاريخ الهيئة وتشمل جميع العاملين الذين استوفوا مدد وشروط الترقي إلي الدرجات الوظيفية الأعلي في المهن والحرف والصناعات المختلفة والوظائف المكتبية والعلمية والطبية والهندسية اضافة اي تثبيت ١٢ ألف عامل بالهيئة والشركات وعلاج مشكلات الحاصلين علي مؤهلات أعلي اثناء الخدمة بتسكينهم علي الوظائف التخصصية التي تتناسب ومؤهلاتهم الدراسة واحتساب اجورهم علي الفئة الوظيفية الجديدة أو الابقاء علي الأجر الذي يحصلون عليه أيهما افضل للعامل.

وأشار محمد مرسي إلي أنه سيتم فور الانتهاء من تقديم اصول شركات الكهرباء السبع تخصيص نسبة ١٠٪ من أسهمها لاتحادات المساهمين، وستقوم لاول مرة النقابة العامة للمرافق مع لجانها النقابية بهذه الشركات بشراء الحصة المقررة من هذه الاسهم لاتحادات المساهمين.

## انتظام حركة مترو الأنفاق بعد اصلاح وصلة الملك الصالح

كتب ـ عبد الفتاح إبراهيم:

تابع المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات إصلاح وتغيير وصلة مترو الانفاق من الملك الصالح إلى مار جرجس حتى فجر امس وتم تشغيل الخط فى الصباح كما هو معتاد.

وأشار المهندس ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل المترو إلى انه فى صباح امس حدث كسر فى عازل طرة فى تمام السابعة والنصف صباحا واستمرت اللجان الفنية فى الإصلاح حتى التاسعة مع استمرار سير الخط من طرة البلد إلى المعصرة فرديا، ومن طرة حتى المرج بصفة منتظمة. وقال رئيس الجهاز إن زمن تقاطر القطارات فى الفترة من ٦,٣٠ إلى ٩,٣٠ صباحا [٣,٣٠ دقيقة]، ومن بعد ذلك حتى السابعة مساء ٥ دقائق، ومن ٧ إلى ٩,٣٠ مساء ٧ دقائق، ومن بعد ذلك حتى نهاية الخدمة يتزايد حتى تصل فى آخر دورة إلى ١٥ دقيقة للتقاطر بين القطارات. وأشار إلى عودة التظام إلى القطارات بمترو الأنفاق بالخط الأول من المرج إلى حلوان.

### وعطل بخط حلوان ـ المرج

حدث فى تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر أمس عطل ناتج عن كسر العوازل البورسلين لمترو الانفاق بالخط الاول «حلوان المرج» فى مناطق سعد زغلول والسيدة زينب والملك الصالح ومارى جرجس والزهراء، وتقوم غرفة العمليات الفنية بإصلاحها.



## محكمة النقض: الممول الذى ليست لديه دفاتر وسجلات
### لاتوقع عليه الجزاءات إذا لم يقدم إقراره الضريبى فى موعده

كتبت ـ ماجدة حسنين:

اصدرت الدائرة المدنية والتجارية بمحكمة النقض برياسة المستشار منصور حسين عبد العزيز نائب رئيس المحكمة حكما يقضى بان المولين الذين ليست لديهم دفاتر وسجلات لاتوقع عليهم الجزاءات المقررة إذا لم يقدموا إقراراتهم الضريبية فى موعدها، إذ أن القانون نص على أن الممول الذى لديه دفاتر وسجلات يقدم إقراره الضريبى بمقدار ارباحه أو خسائره وفقا لاحكام القانون.

ويقدم الإقرار مقابل إيصال أو يرسله بالبريد الموصى عليه بعلم الوصول إلى مأمورية الضرائب المختصة حتى آخر مارس من كل سنة أو خلال ثلاثة أشهر من تاريخ انتهاء السنة المالية، وتؤدى الضريبة المستحقة من واقع الاقرار فى الميعاد المحدد لتقديمه ويلزم الممول الذى لم يقدم الإقرار فى الميعاد تسديد مبلغ اضافى يعادل ٢٠٪ من الضريبة المستحقة من واقع الربط النهائى ويخفض هذا المبلغ إلى النصف إذا تم الاتفاق بالمصالحة بين الممول والمصلحة دون الاحالة إلى لجان الطعن.

وقالت المحكمة أن المشرع فرق بين المولين: فالذى لديه دفاتر وسجلات لايعفى من الجزاء فى حالة عدم تقديمه الاقرار فى الميعاد المحدد لذلك أما بالنسبة للممول الذى ليست لديه دفاتر وسجلات فلا يطبق الجزاء عليه حيث ان مصلحة الضرائب كانت توقع الجزاء على الحالتين.

واوضحت المحكمة بالنسبة للحالة الثانية بأن لامحل لتطبيق هذا الجزاء بغير نص صريح من القانون وبأن الممول الذى ليست لديه دفاتر ظروفه المالية غير المستقرة، وافترض البعض فيه عدم معرفته بما يجب أن تطلبه مصلحة الضرائب نظرا لسوء حالته المالية وندرة موارده، وعدم تحملة اعباء فوق طاقته نظرا لظروفه.

### الجمعية العمومية للصحفيين ٥ مارس المقبل

يدعو مجلس نقابة الصحفيين الزملاء، المقيدين فى جدول المشتغلين للاجتماع العادى للجمعية العمومية فى العاشرة صباح الجمعة ٥ مارس المقبل. إعمالا لنص المادة «٣٢» من قانون نقابة الصحفيين ٧٦ لسنة ١٩٧٠، ويتضمن جدول الأعمال التصديق على محضر الجمعية العمومية مارس الماضى، وتقرير مجلس النقابة عن أعمال السنة المنتهية ١٩٩٨/١٢/٣١، واعتماد الحساب الختامى للسنة المنتهية، وإقرار مشروع الميزانية التقديرية للسنة المالية ١٩٩٩، وما يستجد من أعمال.

### مندوب عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك العميد صفوت عبد الحليم للتعزية فى وفاة المهندس محمد عبدالحميد طوبار.

### ١٨٠ فدانا بأبو سمبل والتحرير لخدمة المزارعين والخريجين والمستثمرين

وافق الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى على تخصيص ١٠٠ فدان لإنشاء محطة للبحوث الزراعية بأبو سمبل لخدمة المزارعين والمستثمرين بمشروع تنمية جنوب الوادى وتوفير المعلومات والإرشادات اللازمة عن اختيار افضل الأصناف لمحاصيل الخضر والفاكهة والمحاصيل الحقلية والعلف والنباتات الطبية والعطرية والزهور التى تجود زراعتها بالمنطقة. ووافق الدكتور والى على تخصيص ٨٠ فدانا بقرية على مبارك بجنوب التحرير لاغراض البحوث التطبيقية لخدمة الخريجين والمنتفعين بالمنطقة لحل مشاكلهم الزراعية لانتاج أصناف من محاصيل الخضر والفاكهة والمحاصيل الحقلية تناسب الظروف البيئية بالأراضى الرملية الجديدة.

### حسن عبد الحميد رئيسا للبنك الزراعى لمحافظات القناة وسيناء

أصدر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى قرارا بتعيين المهندس حسن عبد الحميد محمد رئيسا لمجلس إدارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظات القناة وسيناء، بالإسماعيلية.






## تطوير ادارة وأنشطة الحرب الألكترونية

اكد المشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والانتاج الحربى أهمية الدعم الكامل والاهتمام الكبير الذى تحظى به إدارة الحرب الالكترونية مما يوضح مدى ثقة القيادة العامة بها، والتطلع الى اداء اكثر فى اطار تطوير قواتنا المسلحة. جاء ذلك خلال احتفال الحرب الالكترونية أمس بيوم تفوقها حيث قام المشير طنطاوى بافتتاح عدد من الأنشطة تضمنت صالة الاعداد البدنى وميسا للصف والجنود.

شهد الاحتفال الفريق مجدى حتاته رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الافرع الرئيسية وكبار القادة. وكان اللواء طلال عبد الله مدير الحرب الالكترونية قد القى كلمة حث فيها الضباط والجنود على مداومة الاطلاع والتسلح بالعلم ونهج طريق البحث العلمى لتحقيق اكبر عائد قتالى.

## كوفى عنان يحضر احتفالات اليوم العالمى للمياه بالقاهرة فى مارس المقبل

كتب ـ أحمد نصر الدين:

اكد الدكتور محمود ابو زيد وزير الاشغال العامة والموارد المائية ان مصر ستكون خلال مارس المقبل قبلة العالم في مجال المياه والموارد المائية الدولية بعد اختيار الأمم المتحدة لها لتكون المكان الرسمى الذى تنطلق منه وتعقد فيه احتفالات ومؤتمرات يوم المياه العالمى فى ٢٢ مارس المقبل.

واضاف الوزير أنه من المقرر أن يلقى سكرتير عام منظمة الأمم المتحدة كوفى عنان كلمة المنظمة فى الاحتفال الذى يحضره رؤساء عدد من المنظمات والهيئات الدولية، مثل اليونسكو والبنك الدولى واللجنة الاستشارية الدولية لإعداد «الرؤية المستقبلية للمياه فى القرن الـ ٢١» برئاسة الدكتور اسماعيل سراج الدين نائب رئيس البنك الدولى للإنشاء والتعمير بالإضافة إلى عدد من الشخصيات العالمية والخبراء الدوليين فى مجالات العلوم السياسية وعلوم المياه والبيئة ووزراء المياه والموارد المائية فى إفريقيا والعالم. وأشار الدكتور محمود أبو زيد إلى أن مصر سوف تستضيف خلال مارس ايضا مؤتمر النيل «٢٠٠٢» الذى يعقد للمرة الثانية بمصر خلال ٧ سنوات إضافة إلي أشتراك مصر مع منظمة البيئة العالمية فى الاحتفال باليوم العالمى للمياه.

ومن المقرر أن يلقى الدكتور أبو زيد فى هذا الاحتفال محاضرة عن خبرة مصر فى مجالات استخدامات المياه لمواجهة تحديات المستقبل.

## تأييد إفريقى لدعوة مبارك لنزع أسلحة الدمار

كتب ـ محمد العجرودى:

جدد المؤتمر الافريقى السادس لمخططى الاستخدام الذى عقدته منظمة العمل الدولية بساحل العاج تأييده لممثلي العمال وأصحاب العمل والحكومات فى ٢٠ دولة افريقية لدعوة الرئيس حسنى مبارك إلى نزع أسلحة الدمار الشامل وتوجيه استخدام الطاقة فى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للقضاء علي الفقر والبطالة بدول القارة والعمل علي تعزيز سياسات التشغيل المتكاملة.

وأكد المشاركون انهم يتطلعون لدور مصر فى حل المشكلات والنزاعات الافريقية وايجاد آلية جديدة لجذب الاستثمارات. صرح بذلك عبد المنعم العزالى سكرتير العلاقات الدولية باتحاد العمال ورئيس وفد الاتحاد الذى ضم ممثلين عن وزارتى التخطيط والقوى العاملة واتحاد الصناعات، وقال إن المؤتمر طالب بوضع استراتيجية افريقية في مجال العمل والاستخدام تسهم فى تنفيذها منظمة العمل الدولية والبرنامج الانمائى للأمم المتحدة لضمان توفير ٢٠٠ مليون فرصة عمل حتى عام ٢٠١٠ عن طريق وضع سياسات ودراسات علمية مبنية على الواقع الفعلى لهذه الدول وتحديد القطاعات الاقتصادية التى تسهم فى تحريك المجالات ذات الصلة بالبنية الأساسية خاصة فى مجال الزراعة.

### إنذار من محافظ الجيزة لجمعية الزهراء للإسكان التعاونى

كتب عادل الديب:

وجه المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة إنذارا الى جمعية زهراء الهرم للاسكان التعاونى التى حصلت على ١٤٠٠ فدان وقامت بتقسيم الأرض علي اعضائها وطلب المحافظ حظر البناء او منح تراخيص الا بعد تقديم الجمعية لقرار التقسيم والمستندات الخاصة بالتخصيص.

وقال المحافظ انه لن يسمح بعشوائيات بالقرب من المنطقة الأثرية بالهرم وتقع هذه المنطقة فى طريق الجيزة الفيوم

جاء ذلك خلال جولة المحافظ امس بحى الهرم كما قرر حظر اقامة اى تعليات او انشاءات بمركز شباب الوفاء بالهرم.

وقرر المحافظ إيقاف وازالة البناء المخالف لتوسعات جمعية مسجد الصياح لتعديها بالبناء على أرض أملاك الدولة بجوار موقف سيارات سيرفيس الاقاليم بشارع الهرم.

### الإدارية العليا: المحافظ ملزم بالبت فى قرارات وتوصيات المجلس الشعبى المحلى

كتبت ـ مشيرة موسى:

أكدت المحكمة الإدارية العليا برئاسة الدكتور جودت الملط رئيس مجلس الدولة أن المحافظ ملزم بالبت فى قرارات وتوصيات المجلس الشعبى المحلى للمحافظة سواء بالرفض أو بالقبول أو بالتعديل ولا يجوز أن يلتزم الصمت أو التجاهل لتوصيات المجلس، حيث أن ذلك لا يستقيم مع ما يستهدفه قانون نظام الإدارة المحلية ولائحته التنفيذية. وقضت المحكمة العليا بإلغاء قرار محافظ الاسكندرية السابق بالامتناع عن البت فى توصية المجلس الشعبى المحلى للمحافظة الصادرة عام ٨٥ بإطلاق اسم الزعيم الراحل مصطفى النحاس على احد الشوارع بمدينة الاسكندرية تخليدا لذكراه وتقديرا لما أعطاه لمصر. قالت المحكمة إن قانون الإدارة المحلية أبرز دور الإرادة الشعبية فى تسيير وإدارة المرافق العامة والقول بغير ذلك يفرغ قانون الإدارة المحلية من أهدافه ومراميه ويؤدى إلى تجاهل الإرادة الشعبية المتمثلة فى المجالس الشعبية المحلية.

### أساتذة جامعة هولندية يشيدون بدور الأزهر فى حوار الأديان

نيابة عن فضيلة الإمام الأكبر الدكتور محمد سيد طنطاوى شيخ الأزهر استقبل الشيخ فوزى الزفزاف وكيل الأزهر أمس وفد أعضاء هيئة التدريس بجامعة توفا بهولندا برئاسة الدكتور رأفت بدوى مدير مركز الدراسات الحرة بالجامعة.

دار اللقاء حول دور الأزهر الشريف فى نشر الدعوة والثقافة الإسلامية فى العالم من خلال بعثاته وعلمائه واحترام الأزهر للأديان جميعا وضرورة الحوار بينها فى ظل سماحة وعدل الأديان بعيدا عن التعصب.

في إطار مشروع تطوير القاهرة الفاطمية:

## وقف نقل السكان والحرفيين قبل توفير وحدات بديلة لهم

كتب ـ عبد الهادى تمام وأشرف عبد المنعم:

اعلن السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ورئيس المجلس الأعلى للآثار أن إخلاء المواقع الأثرية داخل إطار مشروع تطوير القاهرة التاريخية لن يتم إلا بعد إيجاد البديل المناسب للسكان وإعداده لإستقبالهم بالشكل اللائق

وأكد أنه لا يوجد أى تفكير فى نقل الحرفيين من مواقعهم بإستثناء الحرف التى لا تتناسب وقيمة هذه المواقع تاريخياً وأثرياً. جاء ذلك عقب افتتاح الوزير أمس لمشروع ترميم زاوية عبد الرحمن كتخدا بشارع الخيامين بالمغربلين فى جولة رافقه خلالها الدكتور جاب الله على جاب الله الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار وشملت عدداً من المواقع الأثرية المجاورة. وصرح الوزير بأن الأثر كان يعانى من شروخ بالواجهات والفتحات والحوائط وتآكل الأحجار والزخارف وارتفاع نسبة الرطوبة وتراكم المؤثرات البيئية وتدهور الأرضيات وأخشاب الأسقف فضلاً عن إنهيار شبكة التغذية الكهربائية.

ومن ناحية اخرى أكد الدكتور عبد الرحيم شحاته محافظ القاهرة ضرورة الانتهاء من جميع أعمال تطوير المناطق الأثرية والتاريخية ذات الطابع المعمارى المميز

جاء ذلك خلال الندوة الثقافية التى اقامتها المحافظة وحضرها الدكتور أيمن فؤاد استاذ التاريخ والمستشار العام بدار الكتب والوثائق القومية والذى اكد ضرورة إعادة تطوير وترميم الآثار.

وأشار المحافظ إلى أن القاهرة تضم أكبر عدد من العمارة التاريخية على مستوى العالم، وأن احد البرامج التى تعمل على تنفيذها هو تطوير وتجميل القاهرة التاريخية.

■ اول مارس:

### نظر الطعن بالغاء عودة مجلس ادارة نادى الشمس

حددت المحكمة الإدارية العليا (دائرة فحص الطعون) الأول من مارس لنظر الطعن المقدم من الجهة الإدارية لوقف تنفيذ والغاء الحكم الصادر من محكمة القضاء الإدارى بتمكين مجلس ادارة نادى الشمس المنحل من العودة لمزاولة اعماله.

كما تنظر محكمة القضاء الإدارى بمجلس الدولة يوم ٧ مارس الاستشكال المقدم للمجلس المنحل لنادى الشمس والحاصل على حكم لصالحه للاستمرار فى تنفيذ الحكم الصادر لصالحه.

### تطوير الموارد البشرية للقرن المقبل أمام اجتماع لمنظمة الصحة العالمية

كتبت ـ سيلفيا النقادى:

تعقد منظمة الصحة العالمية اجتماعا اقليميا حول إعداد الموارد البشرية الصحية للقرن الحادى والعشرين وذلك من اليوم ولمدة ٤ أيام ويهدف الاجتماع إلى مراجعة الوضع الحالى لجهود تطوير الموارد البشرية فى مجال الصحة بالإقليم واقتراح استراتيجيات وسياسات جديدة لتطوير الموارد البشرية فى القرن الحادى والعشرين بالإضافة إلى مراجعة الوضع الحالى والمستقبلى للمؤسسات التعليمية الصحية. وسوف يركز المشاركون الذين يمثلون ثمانى دول من إقليم الشرق الأوسط على أربعة تحديات تشمل التحولات السكانية والوبائية التى شهدها العالم فى السنوات الأخيرة والتغيرات السياسية والاقتصادية والآثار الصحية المتعلقة بعولمة الاقتصاد.

### مؤتمر بحقوق الإسكندرية يناقش تجارب التكامل الاقتصادى الأوروبى العربى

الإسكندرية ـ من سهيلة نظمى:

تبدأ اليوم أعمال المؤتمر الأول عن تجارب التكامل الاقتصادى فى أوروبا والعالم العربى، التى تنظمه كلية الحقوق ـ جامعة الاسكندرية ومعهد الشئون الدولية بروما وهو المؤتمر الأول فى إطار بروتوكول التعاون فى العلوم التشريعية الموقع بين إدارة التعاون الإيطالى وحقوق الإسكندرية. يرأس المؤتمر الدكتور محمد الدقاق نائب رئيس الجامعة لشئون التعليم والطلاب. وصرح الدكتور أسامة الفولى وكيل الحقوق ومنسق عام المؤتمر بأنه سيستمر يومين لمناقشة الإطار السياسى للتعاون العربى الأوروبى وتجربة التكامل فى أوروبا والعالم العربى (رؤية مقارنة) والتكامل الاقتصادى فى حوض البحر المتوسط وأوروبا من خلال الإطار السياسى والتكامل النقدى والاقتصادى فى الاتحاد الأوروبى.

### حالة الجو

تعود درجات الحرارة إلى معدلاتها على جميع الأنحاء ويسود طقس شتوى مائل للبرودة شمالا معتدل جنوبا نهارا شديد البرودة ليلا، وتقل الرؤية بسبب الشابورة المائية صباحا على مناطق متفرقة من شمال البلاد.

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٠ | ٩ | السويس | ٢٠ | ٨ | رفح | ٢١ | ٧ | أسيوط | ٢٢ | ٦ |
| الاسكندرية | ١٩ | ١١ | العريش | ١٨ | ٩ | كاترين | ١٨ | ٥ | سوهاج | ٢٢ | ٥ |
| مطروح | ١٨ | ١٠ | الطور | ١٩ | ١٠ | سيوة | ١٩ | ٦ | الأقصر | ٢٣ | ٦ |
| بورسعيد | ١٨ | ١٢ | الغردقة | ٢٢ | ١٢ | المنيا | ٢١ | ٨ | أسوان | ٢٤ | ٨ |
| الاسماعيلية | ٢٠ | ١٠ | شرم الشيخ | ٢٣ | ١٣ | الفيوم | ٢٠ | ٨ | الوادى الجديد | ٢٤ | ٦ |

## في مناقشات الشورى لتقرير التسويق الزراعي

# وزير التموين : دور كبير للدولة في مكافحة الاحتكار ومواجهة الإغراق

## الصادرات الزراعية عوضت نقص عائدات الصادرات الصناعية

اكد الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية ان الحكومة قد انهت اعداد قانون مكافحة الاحتكار وانه من المنتظر ان يتم مناقشته واقراره من مجلس الشعب خلال الدورة الحالية.

جاء ذلك في تعقيبه على مناقشات اعضاء مجلس الشورى في جلسته التي عقدها صباح امس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي حول موضوع التسويق الزراعي.

وقال جويلي ان الصادرات المصرية الزراعية قد ساهمت بشكل فعال في تعويض نقص عائدات الصادرات الصناعية خلال العام الماضي بعد تصدير اكثر من ٣. مليون قنطار قطن بقيمة تصل إلى ٨٠٠ مليون جنيه بالاضافة إلى الصادرات من الارز والبصل وغيرها من المنتجات الزراعية الاخرى

واكد وزير التموين التزام الحكومة بالاسعار السابق الاعلان عنها بالنسبة لمزارعي القصب بغض النظر عن تدني اسعار السكر في السوق العالمية واشار إلى دور الحكومة المهم في مراقبة الاسواق من اجل حماية المنتج والمستهلك ولمنع عمليات الاحتكار ومكافحة كل مظاهر الاغراق التي تستهدف الاضرار بالانتاج الوطني.

تابع الجلسة :

**أحمد البطريق**

وقد تحدث في بداية المناقشات الدكتور سمير طوبار حيث تناول قضايا تسويق الحاصلات الزراعية خاصة تلك المتعلقة باسلوب التعبئة والتي تتسبب في تلف هذه المنتجات الزراعية

وطالب بضرورة وجود مراكز متخصصة في أعمال التعبئة باعتبار هذا الامر من شأنه الاسهام في تحقيق عائدات جيدة للمزارعين.

وحول الاسواق الخارجية قال ان دراسة الاسواق امر مهم امام المنتجين خاصة وان اذواق المستهلكين تختلف من دولة لاخرى ومن مكان لآخر.

وحين قال الدكتور سمير طوبار انه كان يتمنى ان يتضمن التقرير قضية تصدير الزهور وايضا النباتات الطبية قال الدكتور مصطفى كمال حلمي ان التقرير تضمن هذه الامور جميعها.

ومنحت الكلمة بعد ذلك للدكتور رفعت السعيد الذي وجه الشكر والتحية للمهندس سعد هجرس رئيس لجنة الزراعة بالمجلس على التقرير الذي اعده حول التسويق الزراعي.

وقال رفعت السعيد اننا بحاجة إلى تنسيق كامل بين مختلف الهيئات من اجل نجاح التسويق الزراعي.

ثم انتقل للحديث عن مخاطر الاحتكار في تجارة المنتجات الغذائية حيث طالب بضرورة وجود لجراءات وسياسات لمواجهة مثل هذه الامور الاحتكارية مشيرا إلى ما اتخذته الولايات المتحدة الامريكية من لجراءات وتشريعات لمنع الاحتكار.

وطالب نائب حزب التجمع بضرورة قيام الحكومة بدعم نظام التسويق التعاوني باعتباره السبيل الوحيد لحماية المنتج والمستهلك المصري.

وانتقل للحديث عن مشكلات التصدير حيث قال ان المصدرين يشكون من مصروفات التصدير والتي تعد الاعلى والاكبر في العالم اجمع.

كذلك سعر الشحن الجوي مرتفع جدا وقال ان مصر للطيران لديها طائرتان الاولى لنقل فاصوليا من كينيا لاوروبا والآخر لنقل سمك من اوغندا لاوروبا ايضا وكأن مصر لاتنتج شيئا ولاتصدر شيئا. واشار إلى امكان مناقشة المنتج المصري لمثل هذه المنتجات التي يتم نقلها من إفريقيا إلى أوروبا خاصة وان مصر قادرة على انتاج مثل هذه الفاصوليا مثلا.

ثم تحدث النائب عبداللاه عبدالحميد فقال ان الزيادات السعرية بالنسبة للانتاج المصري امر مطلوب وان كان مازال اقل من السعر العالمي وهو في حد ذاته أمر ايجابي.

واشار إلى ان نقل المنتجات الزراعية من أسواق الجملة إلى الاحياء يؤدي إلى رفع الاسعار بشكل كبير.. وطالب بضرورة وجود اسواق اليوم الواحد في الاحياء المختلفة.

وطالب بفتح منافذ جديدة للمنتجات الزراعية والاهتمام بادخال مرحلة تصنيع على الانتاج المصري للاستفادة من القيمة المضافة.

ثم وجه النائب الشكر للرئيس مبارك لما اتخذه من قرارات لصالح الشباب وتوزيعه لثلاث الاف فدان على صغار المزارعين بتوشكي.

ثم تحدث الدكتور علي لطفي فقال ان التسويق هو محرك النشاط الاقتصادي وتناول خصوصية الانتاج الزراعي ومايصاحبه من مشكلات نتيجة لظهور الانتاج في وقت واحد

معا يتطلب وجود الصناديق لموازنة اسعار المنتجات الزراعية وقال ان مصر لم تع الاهتمام الكافي بالحركة التعاونية خاصة في ظل تدني الوعي التعاوني.

وتناول رئيس وزراء مصر الاسبق المشروع القومي العملاق بتوشكي واصفا اياه بانه ليس مجرد مشروع زراعي ولكنه حضاره جديدة تبني في جنوب الوادي مما يتطلب ان يكون هناك فكر جديد بشأن تسويق المنتجات الزراعية وضرورة وجود التجمعات الصناعية الزراعية. ثم انتقل الدكتور علي لطفي للحديث عن الانتاج السمكي فقال ان الله قد وهب مصر مسطحات مائية واسعة سواء كانت سواحل أو بحيرات داخلية أو مجار مائية غير ان مصر مازالت حتى الأن تستورد الأسماك.

وأوضح ان بعد بحيرة ناصر عن القاهرة بمسافة تتعدى الـ ١٠٠٠كم تستدعي ان يكون هناك تكنولوجيا جديدة في عملية تعبئة الاسماك حتى لاتتعرض للتلف وحتى نتمكن من حل مشكلة نقص المعروض من الاسماك. الدكتور علي لطفي لم يغفل الاثر السلبي لتفتت الملكية مطالبا بوجود ما اسماه بالتجميع الزراعي في ظل منظومة التعاون الزراعي.

واكد ان دور الدولة في ظل اعمال سياسات التحرر الاقتصادي يكمن في الرقابة على الانتاج المصري ووضع السياسات التي تمنع عمليات الاحتكار ومراقبة الاسواق كذلك مواجهة عمليات الاغراق التي قد تحدث من حين لآخر.

وتولى الدكتور أحمد جويلي وزير التموين والتجارة الخارجية التعقيب على ماطرحه النواب من قضايا حيث قال ان مشاركة مصر في منظمة الكوميسا من شأنه ان يتيح لمصر فرصة لفتح مزيد من الاسواق امام منتجاتها الزراعية. وان هذا الامر يتطلب وجود خط جوي لربط مصر بكل دول جنوب شرق افريقيا بالاضافة لخط بحري لتسهيل عملية التبادل التجاري.

واشار وزير التموين إلى قيام مصر بتصدير البرتقال والعنب لاول مرة إلى كينيا ومؤكدا ان الانتاج المصري هناك كان منافسا كبيرا في السوق من حيث الجودة والسعر على الرغم من نقله بالطائرات.

وقال وزير التموين ان السبب وراء نقص الصادرات الزراعية المصرية للاسواق الخارجية قياسا بالارقام المستهدفة يرجع في المقام الاول إلى تصدير الفوائض دون ان يكون هناك انتاج مخصص للتصدير.

واكد ان الانتاج في المناطق الجديدة خاصة في توشكي وسيناء من شأنها ان تغير من مفهوم الانتاج ليكون هناك منتج مصري مخصص للتصدير.

وحول اسعار السلع الزراعية اوضح وزير التموين ان الحكومة ملتزمة باعطاء الفلاح السعر التصديري لمحصول القطن الذي صدرت منه مصر عام ١٩٩٨ ٢.٢ مليون قنطار بعائد ٨٠٠ مليون جنيه واشار إلى ان الصادرات الزراعية رغم محدوديتها قد ساهمت بشكل فعال في تعويض النقص في عائدات الصادرات الصناعية

وحول مشكلات مزارعي قصب السكر قال وزير التموين ان الحكومة ملتزمة بسعر القصب السابق الاعلان عنه بغض النظر عن الاسعار العالمية للسكر.

واشار الوزير إلى دور الدولة القوي في السوق مؤكدا ان التدخل الحكومي في الاسواق يستهدف إعادة التوازن للاسواق وفقا لقانون العرض والطلب وحرصا على مصالح المواطنين ومنعا لاعمال الاحتكار التي قد تشهدها بعض الاسواق

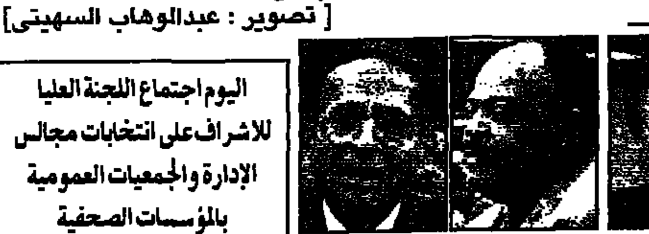
وقال ان الحكومة قد انتهت من اعداد مشروع قانون مكافحة الاحتكار الذي من شأنه تنظيم حركة التعامل داخل الاسواق. وانه من المنتظر ان يتم مناقشة هذا القانون بمجلس الشعب خلال دور الانعقاد الحالي

واشار إلى قيام الحكومة بتطبيق القانون ١٦١ لسنة ١٩٩٨ من اجل مواجهة عمليات الاغراق التي قد تتعرض لها السوق المصرية وذلك باتخاذ الاجراءات التي تكفل حماية الانتاج المصري وفقا لنصوص اتفاقية التجارة العالمية

وحول الدعم الذي تقدمه الحكومة من اجل حماية محدودي الدخل ومن اجل الحفاظ على البعد الاجتماعي في ظل اعمال سياسات التحرر الاقتصادي قال وزير التموين ان الحكومة قد رصدت ٣ مليارات جنيه لدعم بعض السلع الاستراتيجية التي تهم الطبقات محدودة الدخل خاصة رغيف الخبز

وزير التموين يعقب على مناقشات الاعضاء

[ تصوير : عبدالوهاب السهيتي]



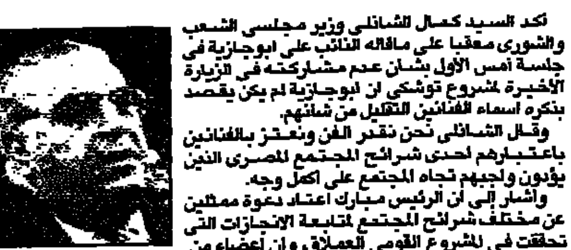

د . علي لطفي — د . سمير طوبار — عبد الاله عبدالحميد — د . رفعت السعيد

### اليوم اجتماع اللجنة العليا للاشراف على انتخابات مجالس الإدارة والجمعيات العمومية بالمؤسسات الصحفية

تعقد اللجنة العليا المشكلة للإشراف على انتخابات اعضاء مجالس الادارة والجمعيات العمومية بالمؤسسات الصحفية القومية اجتماعا مساء اليوم الاثنين برئاسة المستشار عبدالرحمن فرج محسن رئيس لجنة القيم بمجلس الشورى للرد على الاستفسارات التي وردت للجنة من المؤسسات الصحفية كذلك النظر في تشكيل اللجان الفرعية واصدار التعليمات الخاصة بالانتخابات.

تضم اللجنة في عضويتها المستشار فرج الدري وكيل لجنة القيم والدكتور محمد السعيد الدقاق العضو القانوني بالمجلس والدكتور عبدالعظيم وزير العضو القانوني بالمجلس والمستشارين القانونيين محمود ابوالنحاس ومحمد محمود الدكروري.

### الشاذلي : ابوجازية لم يقصد التقليل من شأن الفنانين



كمال الشاذلي

اكد السيد كمال الشاذلي وزير مجلسي الشعب والشورى معقبا على ماقاله النائب علي ابوجازية في جلسة امس الأول بشأن عدم مشاركته في الزيارة الاخيرة لمشروع توشكي ان ابوجازية لم يكن يقصد بذكره اسماء الفنانين التقليل من شأنهم.

وقال الشاذلي نحن نقدر الفن ونعتز بالفنانين باعتبارهم احدى شرائح المجتمع المصري الذين يؤدون واجبهم تجاه المجتمع على اكمل وجه.

واشار إلى ان الرئيس مبارك اعتاد دعوة ممثلين عن مختلف شرائح المجتمع لمتابعة الانجازات التي تحققت في المشروع القومي العملاق وان اعضاء من مجلس الشورى قد شاركو في تلك الزيارات من بينهم رؤساء لجان وممثل الاغلبية واعضاء.

وقال ان الرئيس مبارك أوصى باتاحة الفرصة امام الاعضاء لزيارة هذا المشروع العملاق.

وقال الدكتور مصطفى كمال حلمي. انه يخطئ من يتصور ان مشروع توشكي مشروع زراعي ولكنه مشروع حضاري متكامل. ومن ثم فإن مشاركة كل فئات الشعب الذين ينتمون لكل التخصصات امر حتمي.

وقال سبق ان شاركت ست لجان في زيارات للمشروع. وان هناك ١٢ عضوا من المجلس كانو ضمن الوفد الذي صاحب السيد الرئيس في الزيارة الاخيرة.

وقال ان لجنة الزراعة كاملة واعضاء هيئات المكاتب سوف تتاح لهم الفرص لزيارة المشروع. على وجه يمكن لكل من اسهم في تلك الملحمة من رجال العلم والفنون والثقافة من اجل خير مصر وتقدمها.

وكان النائب علي ابوجازية رئيس الاتحاد العام لمنتجي ومصدري الحاصلات البستانية وعضو لجنة الزراعة بالمجلس قد قال عند مناقشة التقرير انه كان يتمنى ان يتساوى بعادل امام ويسرا في زيارتهم للمشروع القومي العملاق.

ابوجازية قال نحن ولدنا بالقرية ولنا عين زراعية تستطيع ان تنتقد وان تعطي النصيحة ولنا القدرة على ايصال المعلومة الصحيحة من اجل انجاح المشروع.

### سرور يستقبل نائب رئيس وزراء مالطا

استقبل الدكتور احمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بمكتبه ظهور أمس السيد جويد ودي ماركو نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مالطا.

تناول اللقاء استعراض الحياة البرلمانية في كل من مصر ومالطا وقدم الدكتور سرور شرحا لابعاد التعاون المصري في المجال المتوسطي والاوروبي والعالمي مؤكدا ان الرئيس محمد حسني مبارك كان أول من دعا إلى إنشاء منتدى المتوسط سنة ١٩٩١م. كما تناول اللقاء أهمية تحقيق السلام في الشرق الأوسط وضرورة تنفيذ الاتفاقات الموقعة في هذا الصدد وارتباط ذلك باستقرار المنطقة المتوسطية.



# سوزان مبارك تفتتح مستشفى جراحات اليوم الواحد وحديقة مدينة نصر

## مراعاة الجانب الجمالي تعيد للقاهرة شكلها التراثي العريق

السيدة قرينة الرئيس أثناء افتتاح مستشفى جراحات اليوم الواحد

[ تصوير : أحمد عفيفي - إبراهيم الباجوري ]

اكدت السيدة سوزان مبارك أن هناك نهضة حضارية كبرى وإنجازات ملموسة في قطاعات الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية التي تقدمها الدولة للمواطنين بصفة متوازنة خاصة للفئات غير القادرة والمرأة والطفل.

واضافت - في تصريح لها عقب افتتاحها مستشفى جراحات اليوم الواحد بالحي السادس بمدينة نصر وحديقة العاشر من رمضان بالحي السابع - أن تقديم الخدمات مثل خدمة مستشفيات جراحات اليوم الواحد في حي شعبي محروم من الخدمة الصحية بصفة عامة والخدمة الصحية المتميزة بهذا الأسلوب بصفة خاصة، يعد علامة واضحة على أننا نسير في مراحل التطوير بأسلوب علمي سليم

وقالت: إن فلسفة جراحات اليوم الواحد ترجع فكرتها إلى الإسراع في البحوث والتحاليل واعطاء الفرصة لأكبر عدد من المترددين على المستشفى للاستفادة من خدماته.

وأشادت بالشكل الجميل الخارجي لمستشفى جراحات اليوم الواحد بمدينة نصر الذي يشبه القصور، مشيرة إلى أن مراعاة الجانب الجمالي تعيد للقاهرة شكلها التراثي العريق والمتميز بما يجعل هذه الإنشاءات الجديدة إضافة وليست عبئا على خطة التطوير التي يتم تنفيذها بمحافظة القاهرة لاستعادة وجهها الحضاري العريق واستعدادا لدخول القرن الـ٢١.

وكانت السيدة سوزان مبارك قد افتتحت مستشفى جراحات اليوم الواحد بمدينة نصر ويقع على مساحة ٤٧٥٠ مترا مربعا تحتل المباني ١٤٩٠ مترا مربعا ويضم ٦٠ سريرا ستتم زيادتها إلى ١٠٠ في مرحلة مقبلة، ويستقبل ٦٥ مريضا يوميا ويعمل بنظامي العلاج الاقتصادي بأجر رمزي، والعلاج على نفقة الدولة.

وفي الطابق الأرضي من المستشفى شاهدت السيدة سوزان مبارك نموذجا هندسيا مجسما يوضح شكل المستشفى العام، ثم تفقدت غرف العمليات وعددها ٣ غرف يتم فيها إجراء جميع الجراحات التي ينطبق عليها وصف جراحات اليوم الواحد، التي تستخدم فيها المناظير والليزر، ثم تفقدت غرفة الإفاقة وبنك الدم وغرفة الملاحظة، وغرفتي الرعاية المركزة والعيادات الخارجية من جميع التخصصات التي تستقبل المرضى لمدة ١٢ ساعة يوميا، وعيادة الأسنان، والأنف، والأذن، والحنجرة، والعيون، وجراحة الأطفال، والأشعة السينية.

وفي الطابق الأول من مستشفى جراحات اليوم الواحد شاهدت السيدة سوزان مبارك غرفة العناية المركزة وغرف المرضى ومسكن الطبيبات والمغسلة، ثم افتتحت قاعة الشرح واستمعت لشرح من الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان على الشرائح التليفزيونية تبين أقسام المستشفى المختلفة والمستشفيات المماثلة.

### إسماعيل سلام: المستشفى واحد من خمسة مستشفيات تستخدم التقنيات الحديثة كالمناظير والليزر

وصرح الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان بأن فكرة استخدام مستشفى جراحة اليوم الواحد تعتمد على استخدام التقنيات الحديثة مثل المناظير والليزر مما يقلل من دورة السرير، ويحقق خفض الأعباء المالية لتشغيل المستشفى واتاحة المكان لمرضى اخرين للاستفادة من خدماته، بالإضافة إلى توفير قاعدة الخدمة المتوافرة. وأضاف أن الاستراتيجية الجديدة لوزارة الصحة تعتمد على تقديم الخدمة الصحية بمفاهيم جديدة لا يعوقها الروتين الحكومي، مشيرا إلى ادخال مفاهيم الوقاية في هذه المؤسسات مع ربطها بشبكات للرصد والوقاية على أن تكون مراكز علاجية ووقائية.

وأوضح أن ملامح الاستراتيجية التي اقتدى بها عدد من الدول النامية تتضمن أيضا إنشاء شبكة أورام للوقاية والرصد والعلاج، ووضع خطة وقائية لصحة المرأة والصحة الإنجابية، وتعزيز الحملات القومية ومتابعتها وتعميق مفهوم طبيب الأسرة.

وذكر وزير الصحة أنه تم إدخال مفاهيم جديدة ضمن الاستراتيجية تتمثل في إدخال العيادات المتنقلة والمراكز المتميزة، وخدمات الإسعاف والطوارئ ونشر التخصصات الطبية في جميع المحافظات التي كانت محرومة من هذه التخصصات.

وقال إن مستشفى جراحات اليوم الواحد بمدينة نصر يعد واحدا من خمسة مستشفيات تعمل بنفس النظام وهي مستشفيات: وادي النطرون، والمرج، ومدينة نصر، والبساتين، وسمالوط.

وأشاد بالقرار الجمهوري الصادر باعتبار بعض المستشفيات مراكز متميزة ومنها ١٢ مركزا بمعهد ناصر، و١٠ مراكز بمستشفى شرق المدينة و٨ مراكز بمستشفى الهرم، مشيرا إلى أنه نتيجة لهذا القرار فقد تضاعفت نسبة الإشغال إلى النصف في هذه المستشفيات. بالإضافة إلى التطور الاقتصادي والتطور في أداء الأفراد.

متابعة:

**ماجدة مهنا**

وأكد أنه بالنسبة لاقتصاديات العلاج فقد تم رسم خريطة للأسرة في جميع مستشفيات الجمهورية لتحديد الأماكن التي تعاني من النقص فيها، مع إيجاد أساليب اقتصادية حديثة تتناسب مع سياسات التطوير، وتكون بديلا للخصخصة

ثم قامت السيدة سوزان مبارك بافتتاح حديقة العاشر من رمضان بالحي السابع بمدينة نصر والمقامة على مساحة ٨ أفدنة استغرق إنشاؤها عاما كاملا بتكلفة إجمالية قدرها مليون جنيه مصري وهي ضمن ١٠ حدائق على مستوى الجمهورية، وشاهدت الحديقة التي كانت مقلبا لمخلفات المباني، وتشغل المساحة الخضراء ٧٨٪ منها على مستويين علوي ويضم مدخلا رئيسيا به نافورة مياه ومقاعد ومساحات خضراء، ومستوى سفلي، وبه مساحات خضراء ومقاعد وملاعب وركن لتسلية

يضم مجموعة متنوعة من ألعاب الأطفال، واستمعت إلى شرح من الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة عن اللوحات والرسوم التي أوضحت أن هذه الحديقة مبتكرة ومسقطها الأفقي على شكل سفينة.

وقال المحافظ: إن هناك ٧ حدائق تحت الإنشاء بالمحافظة هي: الأزبكية (١٠ أفدنة)، والأبطال بالمعادي (فدانان)، والشروق بمدينة نصر (فدانان)، وعين حلوان (خمسة افدنة)، وعلي أبو النور بالوايلي واحمد حلمي بشبرا والمجزر بالسيدة زينب.

وذكر أن الحدائق المتخصصة بالمحافظة بلغت حتى نهاية ٩٨، ٢١ حديقة بمساحة إجمالية ١٨٦ فدانا ونصف الفدان.

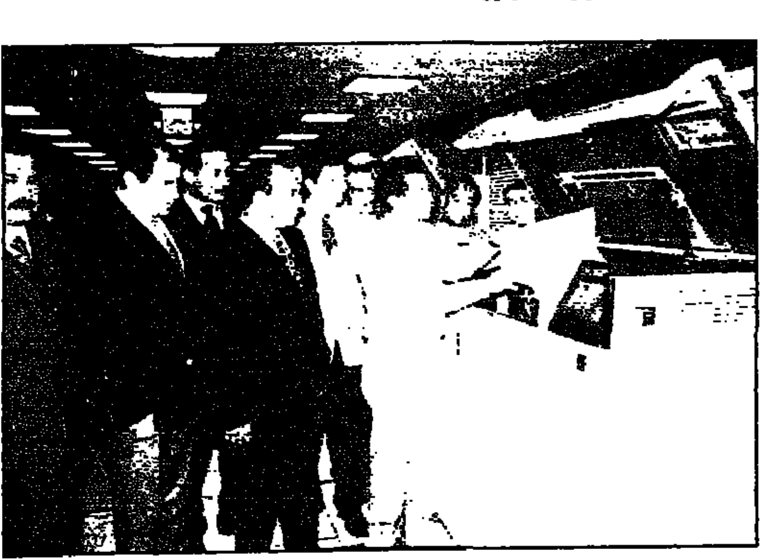
شهد الافتتاح والجولة السيد صفوت الشريف وزير الإعلام، والدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة والسكان، والدكتور ظافر البشري وزير الدولة للتخطيط، والدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة، والدكتور إيهاب الرمسي مدير المستشفى، ونائب محافظ القاهرة، ورئيس حي مدينة نصر، والقيادات الشعبية والتنفيذية بها.

السيدة سوزان مبارك خلال تفقدها لحديقة مدينة نصر

# عدسة الأهرام تتابع إجراءات السحب بالكمبيوتر على جوائز النساجون الشرقيون



مدير ادارة الكمبيوتر ومشغل الكمبيوتر بالأهرام يتابعون عملية السحب في حضور مسئولي وزارة الشئون الاجتماعية واعضاء اللجنة والأستاذ محمود خميس نائب رئيس مجلس ادارة النساجون الشرقيون



الاستاذ محمود خميس نائب رئيس مجلس ادارة النساجون الشرقيون ومسئولو وزارة الشئون الاجتماعية واعضاء اللجنة يترقبون خروج نتيجة السحب من جهاز الكمبيوتر

للتحقق من جدية إجراءات السحب على الجوائز التي تقدمها الشركات لعملائها تابعت عدسة الاهرام إجراءات السحب بالكمبيوتر على الخمس سيارات الهدية المقدمة من شركة النساجون الشرقيون للسجاد لعملائها.

وجدير بالذكر هنا ان نوضح ان اى شركة قبل اعلانها عن اية جوائز او هدايا مجانية لعملائها لابد لها من الحصول على ترخيص من وزارة الشئون الاجتماعية هذا الترخيص يتضمن عدة اجراءات وضمانات تتأكد بها الوزارة من جدية ومصداقية الشركة صاحبة المسابقة ثم تتابع الوزارة بعد ذلك الاعلانات وبيانات العملاء في نهاية المسابقة كذلك عملية إجراءات السحب ويتم اثبات الاسماء وارقام كوبونات الفائزين في محضر رسمي معتمد وبالنسبة للسحب على الهدايا المقدمة من شركة النساجون الشرقيون للسجاد قامت الشركة بتوزيع كوبون شراء مسلسل مع كل فاتورة شراء بـ ٨٠ جنيها او اكثر من خلال معارض البيع وفروع الشركة وفي نهاية فترة الشراء المحددة في السحب قامت الشركة بتجميع كعوب كوبونات السحب متضمنة بيانات المشترك وتم تغذية الكمبيوتر بهذه البيانات ورقم كل كوبون وتكتفي الشركة بتغذية الكمبيوتر بكوبونات المشتركين الحقيقيين فقط بهذه البيانات ويقوم الكمبيوتر بدوره في ترتيب ارقام الكوبونات والبيانات حسب المسلسل مع اضافة رقم مسلسل للكمبيوتر لحصر عدد المشتركين الفعلي وقد وصل عدد المشتركين في سحب النساجون الشرقيون إلى ٣٥٩٥٠ مشترك، ثم تسلم ممثلو وزارة الشئون الاجتماعية نسخة من كشوف حصر الكمبيوتر بها ارقام الكوبونات والمسلسل وبيانات كل مشترك.

وتوجه بعد ذلك ممثلو وزارة الشئون الاجتماعية وقيادات الشركة إلى مبنى الاهرام بمركز الاهرام للكمبيوتر والحاسبات الالكترونية - اماك

وبدأ مسئول ادارة الكمبيوتر في حضور ممثلي وزارة الشئون الاجتماعية وقيادات الشركة وبعض المسئولين بالاهرام بإدخال الرقم الذي يعبر عن عدد المشتركين كذلك الرقم الذي يعبر عن عدد الجوائز ويقوم الكمبيوتر بدوره في اجراء السحب العشوائي واختيار الفائزين وتخرج نتيجة السحب من الكمبيوتر متضمنة رقم المسلسل لكل فائز وترتيب الفائزين ثم يقوم ممثلو وزارة الشئون الاجتماعية واعضاء اللجنة الرسمية بمضاهاة رقم المسلسل برقم الكوبون وبيانات الفائزين وتسجيل ذلك في محضر رسمي واعتماده من اعضاء اللجنة.

## حركة الأوراق المالية في البورصة المصرية ليوم الاحد الموافق ٢١/٢/١٩٩٩

| اسم الورقة المالية | قيمة الكوبون | عائد الكوبون | مضاعف السعر | عدد العمليات | كمية التداول | قيمة التداول بالالف | سعر الفتح | اعلى سعر | ادنى سعر | سعر الاقفال | مقدار التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة للدواجن | ٠,٧٥ | ٢,٥٠ | ٥,٠٥ | ٥ | ١٩٦,٤٢ | ٥٨٩,٢٦ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | ٣,٠٠ | صفر |
| النوبارية للهندسة الزراعية والميكنة | ٢,٠٠ | ١٠,٥٥ | ٥,٢١ | ٣٠ | ٤,٥٠ | ٨,٥٣ | ١٩,٩٥ | ١٨,٩٦ | ١٨,٩٣ | ١٨,٩٦ | ٩٩- |
| المباني المصرية - اركان | x | x | ع | ١ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | صفر |
| العربية الدولية للمقاولات والتعمير | x | x | ٣٢,٤٤ | ٤٧ | ٥٩,٠٠ | ١٤٠٠,٣٢ | ٢٨,٠٦ | ٢٨,٩٠ | ٢٨,٢٢ | ٢٨,٥٦ | ٥٥ |
| الصعيد العامة للمقاولات | ٩,٥٣ | ٨,٣٣ | ٦,٦٠ | ٢ | ١,٢٥ | ١٤,٢٩ | ١١٣,٣٢ | ١١٤,٤٨ | ١١٣,٥٠ | ١١١,٢٨ | ٩٦ |
| الجيزة العامة للمقاولات والاستثمار العقاري | ٤,٥٠ | ٨,٠٦ | ٦,٩١ | ٢٥٠ | ٨,٥٥ | ٤٧,٧٥ | ٥٦,٤٤ | ٥٦,١٥ | ٥٥,١٠ | ٥٥,٨٢ | [illegible] |
| المشروعات الصناعية والهندسية | ٤,٥٠ | ٩,١٥ | ٦,٩٨ | ٥ | ١,١٠ | ٥,٤١ | ٤٩,١٤ | ٤٩,٤٠ | ٤٨,٩٠ | ٤٩,١٦ | ٣٠ |
| شركة النصر للاعمال المدنية | x | x | ١٠,٨٥ | ١٢ | ٣٦,٠٠ | ١٠٦٠,٠٨ | ٢٦,٩٠ | ٢٨,٢٤ | ٢٧,٠٠ | ٢٨,٠٦ | ١١٧ |
| ميتور للمياه المعدنية | x | x | ٨,٦٧ | ١ | ١,٠٠ | ٤,٠٦ | ٤٣٧,٥٣ | ٤٠٦,١٦ | ٤٠٦,١٥ | ٤٠٦,١٥ | ٣١٣٧- |
| لاربيو للصناعات الغذائية | x | x | ع | ١٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| مصر الخليج لتصنيع الزيوت | ٢,٥٠ | ١٩,٢٨ | ٣,٩٩ | ٢٩ | ١٧١,٥٠ | ٢٢٢,٥٥ | ١٢,٧٥ | ١٢,٣٠ | ١٢,٥٠ | ١٢,٩٧ | ٢٢ |
| مخابز الدلتا | | [illegible] | [illegible] | ١٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| مطاحن شرق الدلتا | ٤,٠٠ | ١٣,٦١ | ٥,٤٩ | ٥٩ | ١١٢,٦٣ | ٣٣٣,٢٩ | ٢٩,٥٤ | ٢٩,٥٩ | ٢٩,١٠ | ٢٩,٣٢ | ٢٢- |
| مطاحن ومخابز شمال القاهرة | ٦,٧٠ | ١٢,٢٢ | ٦,٦٧ | ٣٣ | ٧٩,٠٠ | ٤٣٢,٠٠ | ٥٤,٦٠ | ٥٥,٠٠ | ٥٤,٠٠ | ٥٤,٦٤ | [illegible] |
| الاهرام للمشروبات | ٦,٠٠ | ٢,٥٩ | ١٥,٤٤ | ١ | ١,٠٠ | ٢٤,٨٠ | ٢٢٤,١٤ | ٢٣٢,٠٠ | ٢٢٢,٠٠ | ٢٢٢,٠٠ | ٢١١- |
| الدولية لصناعة الاغذية | | [illegible] | [illegible] | ٢ | [illegible] | ٧,٢٢ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٦٠ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٥٠ | [illegible] |
| مطاحن مصر الوسطى | ١,٢٦ | ٩,٩٢ | ٦,٠٤ | ٤٦ | ١١٧,٤٠ | ١٥٤,٩٩ | ١٣,٢٢ | ١٣,٨٠ | ١٢,٨٢ | ١٣,٢٠ | ٢- |
| مطاحن ومخابز جنوب القاهرة والجيزة | ١,٨٠ | ٩,٢٥ | ٥,٥٤ | ٢٧٠ | ٩٢,١٥ | ٣٣١,٢٤ | ١٩,٩٥ | ١٩,٤٠ | ١٩,٣٥ | ١٩,٢٥ | [illegible] |
| مطاحن وسط وغرب الدلتا | ٥,٢٥ | ١٥,٠٤ | ٥,٠٥ | ٧٣ | ٢٠٤,٨٥ | ٧١٢,٥٣ | ٣١,٥٥ | ٣٥,٠٠ | ٣٤,٢٥ | ٣٤,٨٣ | ١٢- |
| المصرية لصناعة النشا والجلوكوز | ٤,٠٠ | ٨,٣٢ | ٨,٢٩ | ١ | ٠,٢٥ | ١,٩٥ | ٤٧,٩٧ | ٤٦,١٩ | ٤٦,١٩ | ٤٧,٩٧ | صفر |
| العامة للصوامع والتخزين | ٣,٦٥ | ٦,٨٠ | ٩,٧٩ | ٤ | ٣,١٥ | ١٧,٤٤ | ٥٣,٩٤ | ٥٣,٧٥ | ٥٣,٥٠ | ٥٣,٦٧ | ٢٧- |
| مطاحن مصر العليا | ٥,٠٠ | [illegible] | ٥,٧٥ | ٢٧ | ٦,٧٥ | ٢٨٧,٣٢ | ٤٨,٦٥ | ٤٩,٧٥ | ٤٦,٨٣ | ٤٧,٣٧ | ٣٦- |
| النصر لتجفيف المنتجات الزراعية | ١,٢٧ | ١٧,٦٢ | ٥,٦٨ | ٩ | ٥,٥٥ | ١٣,٧٧ | ٢٤,٢٢ | ٢٥,٠٠ | ٢٤,٢٢ | ٢٤,٨١ | ٥٩ |
| مطاحن ومخابز الاسكندرية | ٥,٠٠ | ١٥,٥٦ | ٤,٥٨ | ٢٧ | ٢٣,٧٠ | [illegible] | ٣٣,٥٥ | ٣٣,٣٣ | ٣٣,١٥ | ٣٣,٢٥ | [illegible] |
| المصرية للاغذية (بسكو مصر) | ١,٥٠ | ١٠,٥٦ | ٦,٢٥ | ٦ | ١٩,٠٠ | ١٧,١١ | ١٤,٥٠ | ١٤,٥٠ | ١٤,٢٥ | ١٤,٢٢ | ٢٤- |
| بسباط للغزل والنسيج (سباتكس) | [illegible] | x | ع | ٩ | [illegible] | [illegible] | ٥,٦٩ | ٥,٥٠ | ٥,٥٠ | ٥,٦٩ | صفر |
| الاسكندرية للغزل والنسيج (سبينالكس) | ١,٠٠ | ٢,٧٨ | ١١,٦٨ | ١ | ١,٣٣ | ٤,٧٥ | ٣٥,٠٠ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٠٠ | ٣٦,٠٠ | ١,٠٠ |
| الشرقية للكتان والقطن | x | x | ع | ٩ | ١١١,١٠ | ٩,٩٠ | ٨,٥٥ | ٨,٥٠ | ٨,٢٢ | ٨,١٩ | ٣٦- |
| العربية والمتحدة وبوليفارا للغزل والنسيج | ١,١٦ | ٩,٩٢ | ٨,٦٠ | ٥٦ | ٣٣٦,٠٠ | ٤٢١,٩٩ | ١١,٧٤ | ١٢,٦٧ | ١٢,٥٠ | ١٢,٥٥ | ١٦- |
| النساجون الشرقيون | ٤,٩٠ | ٥,٦٨ | ١٥,١٤ | ٣ | ٣,٠٠ | ٢٤,٣٣ | ٨٠,٩٩ | ٨١,٠٠ | ٨١,٠٠ | ٨١,٠٠ | [illegible] |
| النصر للملابس والمنسوجات - كابو | ٢,٠٠ | ٣,٠٣ | ١٠,٥٧ | ٤ | ١,٧٤ | ١١,٥٥ | ٦٦,٠٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٦,٠٠ | ٦٦,٠٠ | صفر |
| العامة لصناعة الورق - راكتا | ٠,٨٠ | ١٣,٣٦ | ٥,٨٧ | ٤ | ٤,٧٧ | ٢,٨٩ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٦,٩٩ | ٦٤- |
| الورق للشرق الاوسط - سيمو | ١,٠٠ | ٨,٧٩ | ٧,٣٦ | ٤ | ٣,٠٠ | ٣,٤٣ | ١١,٤٧ | ١٢,٠٠ | ١١,٠٣ | ١١,٣٨ | ٩- |
| مطابع الشروق | | [illegible] | [illegible] | ١٤٢ | ٥٩,١٠ | ١٣٤,٧٦ | ٢٣,٠٠ | ٢٣,٧٠ | ٢٣,٥٠ | ٢٣,٣٩ | ٣٩- |
| الشرقية للدخان (ايسترن - كومباني) | ٤,٧٥ | ٤,٦٣ | ١٥,٨٧ | ٧٧ | ٢٥٥,١٠ | ٢٦٢٩,٥٣ | ١٠٢٣,٠٠ | ١٠٤٠,٠٠ | ١٠٠٠,٠٦ | ١٠٢٠,٤٩ | ١٩ |
| المصرية الدولية للصناعات الدوائية - ايبيكو | ١٤,٠٠ | ٦,٩٩ | ١٦,٨٠ | ٨٨ | ٩١,٠٠ | ٣٢٠,٧٤ | ٣٠٣,٥٠ | ٣٠٥,٠٠ | ٣٠٠,٠٠ | ٣٠٠,٣٥ | ٢٨٥- |
| فايزر مصر | ١,٠٧ | ٤,٠٠ | ١٣,٧٢ | ٣٧ | ٧٨,٧٠ | ٢٠٨٠,٢١ | ٢٥,٢٢ | ٢٦,٥٩ | ٢٥,٠٠ | ٢٦,٤٤ | ١١٠ |
| هوكست ماريون روسيل | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣٣٥ |
| امون للصناعات الدوائية | ٩,٠٠ | ٠,٩٠ | ٢٥,٩٥ | ٢ | ٠,٥٠ | ٥,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ | ١٠٠٠,٠٠ | صفر |
| يونيفرسال لصناعة مواد التعبئة والتغليف | ١,٠٠ | ١٣,٧٢ | ٣,٥٤ | ٢ | ٦,٠٠ | [illegible] | ٧,٣٩ | ٧,٨٢ | ٧,٨٢ | ٧,٨٢ | ٣٧ |
| ابوقير للاسمدة والصناعات الكيماوية | ٣,٨٥ | ٦,٦٤ | ١٢,١٨ | ١٧ | ٣,٠٥ | ١٧٨,٩٩ | ٥٧,٩٩ | ٥٩,٠٠ | ٥٧,٩٠ | ٥٧,٩٩ | صفر |
| الصناعات الكيماوية المصرية - كيما | ١,٧٥ | ١٥,٦٥ | ٣,٣١ | ٤ | ٠,٤٤ | [illegible] | ١١,١٨ | ١١,١٦ | ١١,٢٥ | ١١,١٨ | صفر |
| مصر لصناعة الكيماويات | ١,٠٠ | ٢٤,١١ | ٣,٩٧ | ٤٢ | ٣٦٢,٧٠ | ١٠٨,٨٢ | ٤,٢٠ | ٤,٢٤ | ٤,١٢ | ٤,١٢ | ٦- |
| الزيوت المستخلصة ومنتجاتها | ٢,٠٠ | ٦,٨٤ | ٩,٧٢ | ٣٠ | ٠,٢٥ | [illegible] | ٢٩,٢٢ | ٢٩,٢٩ | ٢٩,٢٩ | ٢٩,٢٢ | صفر |
| المهن الطبية للادوية | x | x | ١٠,٨٢ | ٣ | ٢,٢٢ | ١٥,٢٣ | ٥٥,٩٤ | ٥٦,٠٠ | ٥٦,٠٠ | ٥٦,٠٠ | ٤ |
| البويات والصناعات الكيماوية - باكين | ٧,٣٠ | ٨,٩٩ | ٧,٢٢ | ٣٢ | ٦٢,١٩ | ١٤٣,٨٢ | ٨٠,٥٧ | ٨٠,٥٧ | ٧٩,٧٤ | ٨٠,٠٧ | [illegible] |
| العربية للادوية والصناعات الكيماوية | ٥,٦٦ | ١٠,٨٩ | ٦,٩٤ | ٦٦ | ١٨,٥٦ | ٩٦,٤٩ | ٥٠,٢٧ | ٥٢,٤٥ | ٥٠,٠٠ | ٥١,٩٩ | ١٦٨ |
| النيل للادوية والصناعات الكيماوية | ٦,٠٠ | ٩,٣٢ | ٨,٠٥ | ٥٠ | ٣,٧٥ | [illegible] | ٦١,٨٩ | ٦٤,٩٨ | ٦١,٠٠ | ٦٤,٣٠ | ٣٤١ |
| الاسكندرية للادوية والصناعات الكيماوية | ٨,٥٧ | ٧,٥٢ | ٨,٤٤ | ٧ | ٠,٣٢ | ٣,٥٧ | ١١٤,٠٠ | ١١٥,٠٠ | ١١٢,٠٠ | ١١٤,٠٠ | صفر |
| ممفيس للادوية والصناعات الكيماوية | ٦,٥٨ | ٦,٧٢ | ١٠,٩٤ | ٤٤ | ١٩,٣٠ | [illegible] | ٩٨,٩٥ | ٩٨,٠٠ | ٩٦,٢٥ | ٩٧,٩٥ | ٨٨ |
| المالية والصناعية المصرية | ٤,٠٠ | ٦,٦٧ | ٩,٢٤ | ١٦ | ٧٤,٥٥ | ٤٤٧,٢٨ | ٦٠,٢٢ | ٦٠,٠٣ | ٦٠,٠٠ | ٦٠,٠٢ | ٢٢- |
| القاهرة للادوية والصناعات الكيماوية | ٥,٢٨ | ١١,٧٠ | ٥,٨٦ | ٧٧ | ٦١,٥٠ | ٢٨٢,٨٧ | ٤٦,٢٤ | ٤٦,٠٠ | ٤٥,٩٠ | ٤٥,٩٩ | ٢٥ |
| كفر الزيات للمبيدات والكيماويات | ٥,٢٥ | ٦,٦٩ | ٩,٧٠ | ٢٣ | ٤,٠٩ | ٣١٧,٧٨ | ٨٠,٢٧ | ٧٨,٩٠ | ٧٨,٠٠ | ٧٨,٤٨ | ١٨٣- |
| مصر للزيوت والصابون | ١,٨٠ | ٦,٩٣ | ٩,٤٤ | ٤ | ٥,٧٥ | ٤,٥٥ | ٢٦,٧٢ | ٢٦,٠٠ | ٢٦,٠٠ | ٢٦,٠٠ | [illegible] |
| العبوات الدوائية المتطورة | | | | ١ | ٥,٠٠ | ٥٨,٣٦ | ١١٦,٦٧ | ١١٦,٦٧ | ١١٦,٦٧ | ١١٦,٦٧ | صفر |
| بلاستيكا | ٢٢,٨٠ | ١٧,٠٥ | ٤,٣٤ | ٤ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | صفر |
| العامة لمنتجات الخزف والصيني | x | x | ع | ١ | ٠,١٠ | ٠,٠٧ | ٧,٥٠ | ٧,١٣ | ٧,١٣ | ٧,٥٠ | صفر |
| القومية للاسمنت | x | x | ٣٦,٣٢ | ٣ | ٤,٠٠ | [illegible] | ٣٤,٠٠ | ٣٢,٨٩ | ٣٢,٨٩ | ٣٢,٨٩ | [illegible] |
| العربية للخزف - اراسمكو | ٠,٤٨ | ٩,٦٠ | ٤,٢٥ | ٢ | ٠,١٧ | ٠,٠٩ | ٥,٠٠ | ٥,٢٥ | ٥,١٥ | ٥,٠٠ | صفر |
| السويس للاسمنت | ٤,٥٠ | ٧,٢٢ | ١٣,١٩ | ٢٣١ | ٨٨,٥٠ | ٤٥٧,٣٢ | ٦٢,٨٨ | ٦٣,٠٠ | ٦٢,٠٣ | ٦٢,٤٤ | ٤٤- |
| اسمنت بورتلاند بحلوان | ٩,٠٠ | ١٤,٠٥ | ١,٠٠ | ١٠٦ | ٢٨٦,٩٦ | ٢٤٧٨,٢٨ | ٦٤,٢٢ | ٦٤,٢٤ | ٦٣,٨٠ | ٦٤,٠٤ | ١٩- |
| اسمنت العامرية | ٦,٠٠ | ٩,٥٧ | ٦,٩٢ | ٢٨ | ١١٩,٦٩ | ٤٧٢١,٢٨ | ٩٣,٢٩ | ٩٤,٠٠ | ٩٢,٢٤ | ٩٢,٦٨ | ٦١- |
| اسمنت بورتلاند طرة المصرية | ٧,٠٠ | ٩,٢٢ | ٩,١٦ | ٢١ | ١٦٦,١٥ | ١١٥١,٩٢ | ٧٥,٥٤ | ٧٥,٩٩ | ٧٥,٠٠ | ٧٥,١٢ | ٤٢- |
| جنوب الوادي للاسمنت | | | | ١٤ | ٤٦,٠٠ | ٢٣٠,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | ٥,٠٠ | صفر |
| الاسكندرية الوطنية للحديد والصلب | ١,٠٠ | ٦,٧٥ | ٨,٥٨ | ٥ | ٠,٦٦ | ٨٣,٨١ | ١٢٩,٧٨ | ١٢٨,٥٠ | ١٢٤,٠٧ | ١٢٨,٠٨ | ١٧٠- |
| الحديد والصلب المصرية | ٠,١٢ | ٣,٧٣ | م | ٥ | ١,٢٥ | [illegible] | ٣,١١ | ٣,٢١ | ٣,١٦ | ٣,٢٣ | ٩٢ |
| اكرومصر للشدات والسقالات المعدنية | ٥,٠٠ | ٨,٧٩ | ٥,٢٢ | ١١٧ | ٤١٩,١٣ | ٢٣٨٥,٢٤ | ٥٤,٥٦ | ٥٧,٢٨ | ٥٤,١١ | ٥٦,٩٠ | ٣٣٤ |
| مصر للالومنيوم | ٢,٠٠ | ٥,٢٤ | ١٠,٨٧ | ١٣٠ | ٣٥,٠٠ | ١٥٥,٠٢ | ٣٧,٥٤ | ٣٨,٢٢ | ٣٧,٩٨ | ٣٨,١٧ | ٦٣ |
| الصناعات الهندسية المعمارية للانشاء والتعمير | ٠,٥٤ | ١٠,٨٠ | ٥,٠٣ | ١ | ٠,٢٥ | ٠,١٣ | ٥,٠٩ | ٥,٢٥ | ٥,٢٥ | ٥,٠٩ | صفر |
| مصر لصناعة التبريد والتكييف - ميراكو | ٢,٧٨ | ٣,٨٣ | ١٤,٥٤ | ٣٢ | ١١٩,٠٠ | ٨٣٤,٢٤ | ٧٢,٩٩ | ٧٣,٩٩ | ٧٣,٥٤ | ٧٢,٥٤ | ٤٥- |
| القاهرة للصناعات الدقيقة | ٦,٥٠ | ٩,٢٤ | ٧,٤٤ | ٧ | ٠,٠٨ | ٤,٦٦ | ٨١,١٣ | ٨٠,٥٦ | ٨٠,٠٠ | ٨١,١٣ | صفر |
| الكابلات الكهربائية المصرية | ٢,٥٠ | ٨,٠٤ | ٥,٨٧ | ٢٨ | ٣٦,٩٥ | ١٩٩,٦٠ | ٤٣,٧٤ | ٤٣,٧٩ | ٤٣,٤٥ | ٤٣,٥٥ | ٣٦- |
| العربية للراديو والترانزستور - تليمصر | ١,٠٠ | ٦,٠٨ | ٢,٧٣ | ٥٣ | ٢,٢٠ | ٣٣٢,٨٧ | ١٦,٦٧ | ١٧,٢٥ | ١٦,٢٠ | ١٦,٤٦ | ٢٦- |
| انترناشيونال الكترونكس - العالمية للالكترونيات | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| الاسكندرية لاسمنت بورتلاند | ٤,٥٠ | ٦,٦٥ | ١١,٠١ | ٣٦ | ٢١,٠٧ | ١٥٤٤,٢٣ | ٧١,٥٥ | ٧٢,٩٤ | ٧١,٠٠ | ٧١,٣٤ | ١٦- |
| المصرية لخدمات النقل (ايجيترانس) | x | x | ٧٢,٠٤ | ٤ | [illegible] | [illegible] | ٢١,٧٥ | ٢٠,١٧ | ٢٠,٢٠ | ٢١,٧٥ | صفر |
| القناة للتوكيلات الملاحية | ٠,٢٤ | ١١,٧٦ | ٧,٤٥ | ١ | ٥,٠٠ | ١,٤٥ | ٢,٨٩ | ٢,٨٩ | ٢,٨٩ | ٢,٨٩ | صفر |
| الوطنية لخدمات نقل واعالي البحار - نوسكو | x | x | ٣,٢٢ | ٣ | ٢,٠٠ | ٢,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | ١,٠٠ | صفر |
| العربية المتحدة للشحن والتفريغ | ٢,٨٠ | ٢٢,٢٢ | ٣,٤٦ | ٥ | ٥,٠٩ | ٦,٢٢ | ١١,٣٣ | ١٢,٦٥ | ١٢,٤١ | ١٢,٥٩ | ٢٦ |
| الشركة المصرية لخدمات التليفون المحمول | | | | ١٨٣٩ | ٥٧٩,٢٤ | ١٨٩٧٤,٣٤ | ٣٣,٠٦ | ٣٣,٧٥ | ٣٢,٤٦ | ٣٢,٣٣ | [illegible] |
| المصرية للاقمار الصناعية (نايل سات) | | | | ٢ | ٠,١٠ | ٣,٠٦ | ٩١,٦٤ | ٩٠,٠٠ | ٩٠,٠٠ | ٩١,٦٤ | صفر |
| التجارية لتنمية الصادرات | ٢,٠٠ | ١٤,٢٩ | م | ١٤ | ١,٥٥ | ٢,١٤ | ٨٣,٨٨ | ٩٤,٠٠ | ٩٤,٠٠ | ٩٤,٠٠ | [illegible] |
| العربية للتنمية والتجارة الدولية | x | x | ع | ١ | ٥,٠٠ | ١٥٧,٠٠ | ٣١٤,٠٠ | ٣١٤,٠٠ | ٣١٤,٠٠ | ٣١٤,٠٠ | صفر |
| مصر للاسواق الحرة | ٤,٥٢ | ١٢,٦٢ | ٦,٥٥ | ٣ | ١,٣٠ | ٤,٦٣ | ٣٥,٨٢ | ٣٥,٨٢ | ٣٥,٨٢ | ٣٥,٨٢ | صفر |
| بنك العمال المصري | ٠,٥٢ | ٦,٢٨ | ٩,٢٨ | ٣ | ١,٠٥ | ٨,٥٦ | ٧,٨٠ | ٨,١٩ | ٧,٤٩ | ٨,١٥ | ٣٥ |
| البنك المصري البريطاني | ١٦,٨٠ | ٤,١١ | ٢,٨٤ | ٩١ | ٢,٥٣ | ١٠٣٠,٤٨ | ٤١٠,٠٠ | ٤٠٩,٠٠ | ٤٠٨,٩٩ | ٤٠٨,٩٩ | [illegible] |
| بنك الاستثمار الدولي مصر | ٤,٥٠ | ١٢,٨١ | ٥,٢٤ | ٢ | ١,٢٠ | ٤,٢٢ | ٣٥,٧٠ | ٣٥,١٥ | ٣٥,١٠ | ٣٥,١٣ | ٥٧- |
| بنك اسكندرية التجاري البحري | ١٦,٠٠ | ٥,٦١ | ٦,٣٦ | ١٢ | ٣,٨٧ | ٨٦,٩٩ | ٣٠٠,٤٤ | ٢٨٥,٥٠ | ٢٨٥,٤٤ | ٢٨٥,٥٠ | [illegible] |
| بنك مصر اكستريور | ٣٣,٠٠ | ٢,٩٧ | ١٢,٩٧ | ٢ | ٢,٠٠ | ٢٢٥,٤٤ | ١٣٢٩,٠٢ | ١١٧٧,٠٧ | ١١٧٧,٠٧ | ١١٧٧,٠٧ | ١١٩٥- |
| البنك الاهلي سوسيتيه جنرال | ١,٠٠ | ٢,٩٠ | ١٣,١٠ | ١٣ | ٥٥,٢٢ | ٢٧٤,٥٩ | ٦٨,٩٣ | ٦٩,٠٠ | ٦٨,٠٢ | ٦٨,٩٧ | [illegible] |
| بنك التمويل المصري السعودي | ١,١٢ | ٨,٦٩ | ٨,٠٤ | ٢١ | ١٠٣,٨٩ | ١٢٢,٩٢ | ١٢,٤٤ | ١٢,٠٦ | ١١,٨٢ | ١٢,٨٩ | ٤٥ |
| البنك الوطني للتنمية | ١,٦٠ | ١١,٠٤ | ٦,٠٤ | ٤ | ٥١,٢٢ | ٧١,٠٣ | ١٤,٦٠ | ١٣,٥٧ | ١٣,٥٦ | ١٣,٥٦ | [illegible] |
| البنك التجاري الدولي / مصر | ٣,٢٥ | ٦,١١ | ٩,٢٥ | ٢٧٠ | ١٣٨٤,٩٨ | ٥٣٢٨,٥٠ | ٢٨,٧٤ | ٢٨,٨٠ | ٢٨,٢٠ | ٢٨,٤٧ | ٢٧- |
| البنك المصري المتحد | x | x | ٥,٧٥ | ١٠ | ١,٠٠ | ١٩,٦٤ | ١٩,٤٧ | ١٩,٦٥ | ١٩,٦٤ | ١٩,٦٥ | ١٨ |
| بنك مصر الدولي | ٣,٥٠ | ٣,٦٩ | ١١,٢٢ | ٤٠ | ١٢٦,٩٩ | ١٢٠٣,٩١ | ٩٣,٩٨ | ٩٦,٥٠ | ٩٣,٧٠ | ٩٤,٨٠ | ٨٢ |
| البنك الوطني المصري | ٣,٠٠ | ٦,٥٩ | ١٣,٧٢ | ٢٣ | ٥١,٩٤ | ٢٢٦,٤٨ | ٤٥,٥٩ | ٤٦,٢٠ | ٤٥,٥٠ | ٤٥,٥٢ | [illegible] |
| البنك المصري الخليجي | ١,٠٠ | ٤,٠٤ | ٦,٧٥ | ١ | ٠,٨٣ | ٠,٧٦ | ٢,٤٧ | ٢,٥٠ | ٢,٥٠ | ٢,٤٧ | صفر |
| البنك المصري التجاري | | | | ٨ | ١٧,٠٠ | ١٨,٦٥ | ١,٥٥ | ١,٩٧ | ١,٩٧ | ١,٩٧ | ٥٢ |
| البنك المصري الامريكي | ٢,٠٠ | ٤,٦٧ | ٦,٧٥ | ٢٥ | ٢٩,٦٠ | ١٥٨,٢٩ | ٥٣,٥٤ | ٥٣,٦٠ | ٥٣,٥٠ | ٥٣,٥٠ | ٤- |
| بنك المهندس | ١,٥٠ | ٩,٤٣ | ع | ٣٣ | ٦٣,٢٥ | ٩٥٣,٢٩ | ١٤,٩٢ | ١٥,٦٥ | ١٥,٩٧ | ١٥,١٠ | ١٩ |
| بنك قناة السويس | ٤,٠٠ | ٧,٢٧ | ٧,٥٨ | ٢ | ٥,٠٠ | ٢٧,٥٠ | ٥٤,١٧ | ٥٥,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٥٥,٠٠ | ٨٣ |
| البنك المصري لتنمية الصادرات | ٢,٣٠ | ٩,٨٠ | ٧,٧٣ | ٨٤ | ٢٢٤,٨٠ | ٥٢٧,٦٥ | ٢٣,٤٢ | ٢٣,٥٤ | ٢٣,١٠ | ٢٣,٤٧ | [illegible] |
| بنك فيصل الاسلامي المصري | ٤,٠٠ | ٦,٥٦ | ع | ٣ | ٢,١٠ | ٤٥,٢٩ | ٦١,٧٧ | ٦٤,٨٠ | ٦٢,٠٠ | ٦٣,٥٧ | ١٨٥ |
| الدلتا للتأمين | ١,٦٠ | ٨,٤٢ | ٨,٢٨ | ٣ | ٥,٥٦ | ١,٠٥٦ | ١٩,٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٩,٠٠ | ١٩,٠٠ | صفر |
| الفرعونية للتأمين | | | | ٢ | ١,٠٠ | ٩٢٢,٠٠ | ٩٢٢,٠٠ | ٩٢٢,٠٠ | ٩٢٢,٠٠ | ٩٢٢,٠٠ | صفر |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |

## المؤشر العام لسوق المال المصرى

| إسم القطاع | امس | اليوم السابق | مقدار التغير |
|---|---|---|---|
| المؤشر العام للسوق | ٤٤٠,١٩ | ٤٤٠,٥٨ | ٠,٣٩- |
| الصناعات التحويلية | ٥٦٧,٠٦ | ٥٦٧,٨٠ | ٠,٧٤- |
| التامين والتمويل والعقارات | ٥٩٣,٦٤ | ٥٩٤,٤١ | ٠,٧٧- |

الرقم القياسى العام للسوق

المؤشر العام

٣٤٠ — ٣٦٠ — ٣٨٠ — ٤٠٠ — ٤٢٠ — ٤٤٠ — ٤٦٠

١٥-سبتمبر-٩٨ — ٣٠-سبتمبر-٩٨ — ١٥-اكتوبر-٩٨ — ٣١-اكتوبر-٩٨ — ١٥-نوفمبر-٩٨ — ٣٠-نوفمبر-٩٨ — ١٥-ديسمبر-٩٨ — ٣١-ديسمبر-٩٨ — ١٥-يناير-٩٩ — ٣١-يناير-٩٩ — ١٥-فبراير-٩٩ — ٢١-فبراير-٩٩

بلغ حجم التعامل امس ٥٤,٩ مليون جنية وقد جري التعامل علي ١١١ورقة مالية من بينها ٨ انواع من السندات وتشير مؤشرات التعامل إلى أن عدد الأوراق المالية التي ارتفعت اسعارها بلغ ٣٦ ورقة من بينها ٤ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل ٣١,٥ % علي حين بلغ عدد الأوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٣١ ورقة مالية جميعها اسهم بنسبة مئوية للتعامل [illegible] أما الأوراق المالية التي ثبتت اسعارها فبلغ عددها ٤٤ ورقة مالية من بينها ٤ انواع من السندات بنسبة مئوية للتعامل [illegible] وقد بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد [illegible] على حين بلغت النسبة المئوية لتعامل المؤسسات وصناديق الاستثمار [illegible] من اجمالي التعامل وقد حقق المؤشر العام للاسعار انخفاض طفيف مقداره ٠,٣٩ نقطة كي يصل المؤشر العام الي ٤٤٠,١٩ نقطة.

### في الموازنات التخطيطية للقطاع العام للبترول

# توسعات لتوفير المنتجات البترولية للمشروعات القومية والأقاليم

## تسهيلات لتطوير مصانع الطوب للعمل بالغاز الطبيعى

## حفر آبار جديدة بحقول الصحراء الشرقية والغربية

د. حمدى البنبى

كتب - عادل ابراهيم:

اعلن الدكتور حمدى البنبى وزير البترول ان مشروعات الموازنات التخطيطية للعام المالى الجديد ١٩٩٩/٢٠٠٠ تستهدف تنفيذ عدة مشروعات جديدة لشركات القطاع العام للبترول تشمل التوسع في توفير المنتجات البترولية الرئيسية للمشروعات القومية العملاقة بمنطقة توشكى وجنوب الوادى وسيناء وللمناطق والاقاليم النائية، وانشاء ٣ مصانع اقليمية لتعبئة البوتاجاز بسوهاج وقنا وأسوان وتأسيس شركة قطاع عام جديدة للغازات الطبيعية لتطوير شبكات الغاز الحالية ورفع كفاءة الاداء بها، بالاضافة إلى تقديم تسهيلات لتطوير مصانع الطوب الملوثة للبيئة للعمل بالغاز الطبيعى وتنفيذ مجموعة ابار انتاجية جديدة بحقول الشركة العامة للبترول بالصحراء الشرقية بالاستفادة بانخفاض اسعار أجهزة الحفر المصرية.

جاء ذلك أمس فى اختتام انعقاد الجمعيات العامة لشركات القطاع العام للبترول لمناقشة مشروعات ومؤشرات الموازنات التخطيطية للعام المالى الجديد والتى تمت برئاسة وزير البترول وبحضور المهندس عبدالخالق عياد رئيس هيئة البترول وممثلى الجهاز المركزى للمحاسبات ووزارات المالية والاقتصاد والتخطيط ومركز معلومات مجلس الوزراء وأعضاء مجلسى الشعب الشورى وممثلى الصحف القومية والحزبية، وقد اصدر وزير البترول توجيهات عاجلة إلى رئيس هيئة البترول بتسليم اراضى ومنشآت حقل الغردقة لمحافظة البحر الأحمر بعد توقف الانتاج منه والذى لم يتجاوز ١٠٠ برميل يوميا بمعدل غير اقتصادى، وبعد أن قررت الجمعية العامة للشركة العامة للبترول أمس الموافقة على تنازل الشركة عن منطقة امتيازها بالحقل، وأعلن المهندس حاتم طير البر رئيس الشركة أن شركة موبيل أويل الشريك الاجنبى فى حقول سيناء تنازلت عن حصتها البالغة ٥٠٪ للشركة العامة للبترول اعتبارا من أول فبراير الحالى، وتستهدف الخطة للعام المالى الجديد انتاج ١٣,٢ مليون برميل من البترول الخام سنويا و٧,٣ مليار قدم مكعب و٥٣ الف برميل متكثفات سنويا، والاستمرار فى حقن الغاز بحقلى غارب ويكر لتحسين حصيلة الانتاج وتشغيل وزيادة انتاج حقل عسران بالصحراء الشرقية بالاشتراك مع شركة كندية لاستخدام احدث الوسائل التكنولوجيا لانتاج البترول الخام الثقيل، كما سيتم تنفيذ مشروعات جديدة لحفر الآبار الانتاجية والاستكشافية بالصحراء الشرقية، والغربية وسيناء.

وأكد المهندس أحمد فهمى رئيس شركة مصر للبترول أن الخطة تستهدف تسويق ١٠ ملايين و٣٠٧ الاف طن من المنتجات البترولية وان تبلغ قيمة المبيعات ٤ مليارات جنيه وتجديد وتطوير محطات تموين السيارات والطائرات والسفن وقد اصدر وزير البترول تعليمات بضرورة دراسة الاستغلال المشترك لمصنع خلط وتعبئة الزيوت المعدنية بالعامرية بالتعاون بين شركتى مصر للبترول والجمعية التعاونية للبترول لتحقيق الاستخدام الاقتصادى الأمثل للمصنع الذى تبلغ طاقته ١٥٠ الف طن سنويا. وأعلن المهندس سمير بيبرس رئيس الجمعية التعاونية للبترول أن اجمالى المبيعات المخطط بيعها خلال العام المالى الجديد تبلغ ٨,٦ مليون طن بزيادة ٧٪ عن العام السابق، ومنها ٨٥ الف طن زيوت تزييت بنسبة ٣٦,٥٪ من اجمالى الاستهلاك ومليون طن وقود تموين السفن بنسبة ٢٩,٤٪ من اجمالى الاستهلاك و٦,٧ مليون طن من المنتجات الرئيسية، وتشمل البنزين بنوعيه والكيروسين والسولار والديزل والمازوت بنسبة ٣٥,٧٪ من اجمالى الاستهلاك، وتقدر قيمة الايرادات بحوالى ٣,٦ مليار جنيه، واحلال وتجديد السيارات الصهريجية ومحطات الخدمة والتموين وتحسين كفاءة تداول المنتجات. وأعلن المهندس مصطفى الطويل رئيس شركة الغازات البترولية ان الخطة تستهدف زيادة مبيعات البوتاجاز إلى ٢ مليون طن سنويا بزيادة ١٢,٣٪ عن العام المالى الحالى وزيادة مبيعات الغاز الطبيعى إلى ٣١٠ ملايين متر مكعب سنويا بزيادة ١٨٪، وتقدر الايرادات بحوالى ٥٢٨ مليون جنيه منها ٣٣٥ مليونا لمبيعات ونشاط البوتاجاز و١٩٣ مليون جنيه لأنشطة الغاز الطبيعى. وقد أعلن وزير البترول انه نظرا للزيادة المستمرة والمتوقعة مستقبلا فى انشطة البوتاجاز والغاز الطبيعى والتى يترتب عليها زيادة الأعباء الادارية فقد تقرر تأسيس شركة جديدة قطاع عام تابعة لهيئة البترول تختص بانشطة الغاز الطبيعى والقائمة حاليا بشركة الغازات البترولية والتى يقتصر نشاطها على البوتاجاز.

### مساعد وزير الخارجية:

# زيارة الرئيس لألمانيا تعطى قوة دفع لمفاوضات المشاركة المصرية الاوروبية

## تقدم كبير فى المفاوضات حول صادرات مصر الزراعية ومزايا للصادرات الصناعية

كتبت - ايناس نور:

اكد السفير جمال البيومى مساعد وزير الخارجية ورئيس جهاز التفاوض مع الاتحاد الاوروبى ان زيارة الرئيس مبارك لألمانيا بعد غد ستعطى دفعة قوية وكبيرة لمفاوضات المشاركة المصرية - الاوروبية فى ضوء حرص اسهمها الرئاسية الألمانية حاليا للاتحاد.

واوضح ان ألمانيا هى اكبر شريك فى الاتحاد الأوروبى حيث تمول ميزانية الاتحاد بنسبة ٤٠٪، واشار إلى ان زيارة الرئيس مبارك أخيرا لفرنسا ولقاءه مع الرئيس شيراك اعطى دفعة للمفاوضات واكد ان المقترحات الايجابية فى الجانب الزراعى التى قدمها الجانب الأوروبى ترجع إلى قوة الدفع التى قامت الرئاسة الألمانية ودول اخرى. وقال ان التفاوض حول الاتفاق وصل إلى مراحله النهائية مشيرا إلى ان عددا من اللقاءات التى عقدت تلك العديد من العقبات التى كانت قائمة وكان اخرها فى اثناء زيارة وزير الخارجية الألمانية يوشكا منشير الأخيرة للقاهرة رافعة نائب رئيس اللجنة الاوروبية مانويل مارين.

وقال ان اجتماعا كان قد عقد بالقاهرة اوائل فبراير الحالى بتلور خلاله شكل الصفقة الزراعية والمزايا والتنازلات التى يقدمها كل طرف.

واوضح ان معالم الاتفاق تتلخص فى انه اذا كان لدى الاتحاد الأوروبى صعوبة بشأن منتج أو نتيجة ووفرة تشكل مشكلة داخل السوق الأوروبية فانه يعرض تعويض مصر باعطائها حصص فى مجموعة أخرى من الصادرات وتعويض عجزه عن استيعاب صادرات مصر فى المنتج أو نتيجة.

وقال السفير ان رئيس مجلس الوزراء والوزراء يدرسون الصفقة التى يرى انها صفقة متوازنة وعادلة مع ادخال بعض التعديلات التى طالبنا بها الجانب الأوروبى.. ولأول مرة يمكن النظر نظرة ايجابية للملف الزراعى ونحن قريبون جدا من اغلاقه، قبل اجتماع وزراء خارجية عملية برشلونة للتعاون الأوروبى المتوسطى فى شتوتجارت فى ابريل المقبل.

وأوضح ان الجانب الاوروبى عرض تصوره لوضع المفاوضات الآن والذى يتطابق مع تصورن وبانتهاء الملف الزراعى وبعض المشاكل الصغيرة فى قواعد المنشأ خلال الاسابيع القادمة، ويمكن ان يشهد اجتماع شتوتجارت الاعلان عن اتمام الاتفاق.. وهناك تحمس من جانب المانيا لانه يتم ذلك خلال توليها لرئاسة الاتحاد الاوروبى خلال النصف الأول من اتفاق الجات.

جمال بيومى

وأضاف السفير جمال البيومى ان اوروبا تعانى من تكدس الارز ولذا رؤى تعويض مصر فى منتجات أخرى حيث لاتوجد حصص محددة بالنسبة لمنتجات كالعنب والبطيخ، والخرشوف وعيش الغراب وحلصنا على حصة مرتفعة من الفاصوليا والبصل والزهور وستزداد حصة الفراولة، وبالنسبة للبطاطس فقد وصلت الحصة إلى ٣٠٠ الف طن خلال الموسم من أكتوبر لمارس ويمكن زيادتها خارج الموسم.

وقال ان الحصة الحالية تبلغ ١٠٠ الف طن تحصل مصر على اعفاء عنها وتصدر ١٥٠ الف طن وسيتم تخفيض الرسوم على الحصة الزائدة.

واضاف ان من المنتجات التى تتمتع بمميزات الاتفاق اعفاء العسل الاسود من الجمارك وهو يدخل فى صناعات دوائية وغذائية كثيرة وبالنسبة للتمر والبلح فستعفى كمية ٣٠٠ الف طن من الجمارك وبذلك نرى ان مصر قد حصلت على تعويض فى شكل حصص فى مختلف المنتجات الزراعية الأخرى.

واوضح السفير البيومى انه تم تبادل تنازلات من الجانبين فى الصناعات الغذائية وستقوم مصر أقل من نصف التنازل الاوروبى، وتتمتع منتجات مثل الشوكولاته والبسكويت والمكرونة وغيرها بتضاعف صادراتها اكثر من ٥٠ ضعفا.

وقال السفير البيومى انه لأول مرة يعود تطبيق مبدأ المراجعة للسلع الزراعية والزراعية المصنعة حيث كان الاوروبيون يرفضون بند المراجعة مع اى دولة اخرى، وستتم المراجعة اذا ماوصلت مصر خلال ٣ سنوات للحد الاقصى من الحصص المعروضة، واضاف انه فيما يتعلق بمطلب تحرير وارداتنا الصناعية فان الاتحاد الاوروبى يعطى ميزة لصادرات مصر الصناعية بعدم تحصيل رسوم جمركية عليها بينما يتدرج التحرير من جانبنا على مدى ١٢ عاما تمتد إلى ١٥ وهناك استثناء لم تحصل عليه أى دولة فى شرق أو جنوب المتوسط وهو تمتع صناعة الصناعتين مضرتين التحرير على مدى زمن اكبر.

واوضح السفير ان مصر حصلت على معاملة عادلة فيما يتعلق بحقوق العاملين المصريين والجالية المصرية فى أوروبا، وتسهيل الحصول على تاشيرات للمصريين الذين سيتعاملون فى إطار المشاركة المصرية الاوروبية من رجال الاعمال والمتدربين والذى يريدون تسويق منتجاتهم بالسوق الأوروبية.

واضافت مصر بند الأسر المصرية التى تريد ان تلحق ببقية الأسرة، وأوضح ان هناك صعوبات تواجهها مصر فى هذه المسألة ستدخل سبل تذليلها فى الاتفاق اذا كان افراد هذه الاسرة يقيمون بصورة شرعية.

واضاف ان هناك ملفا صعبا يتعلق بالهجرة وعادة التوطين.

وقال انه تم الاتفاق على انه من تثبيت اقامته بصورة غير شرعية او دخوله بتاشيرة مزورة فى أوروبا فان مصر تزوده على الفور بالمستندات لتمكنه من العودة بطريقة سليمة.

### وزير التجارة والتموين:

# ٦٠ مليون جنيه قيمة مبيعات الأسبوع الأول من الأوكازيون

## ضبط ٦٥٠ مخالفة بإجراء تخفيضات غير حقيقية

كتب - حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلى وزير التجارية والتموين ان مبيعات قطاع الأعمال العام خلال الاسبوع الأول من الاوكازيون الشتوى لهذا العام بلغت ٦٠ مليون جنيه، بزيادة عن نفس الفترة من العام الماضى تبلغ ١٠ ملايين جنيه.

وقال ان الاقبال على الاوكازيون خلال الاسبوع الثانى زاد زيادة كبيرة كما زاد حجم المبيعات، وهذا يؤكد نجاح الاوكازيون خلال العام الحالى، على الرغم من الظروف التى تواجه الأسرة وماتتكبده من الدروس الخاصة لاولادها.

واضاف ان عدد المحال والشركات التى شاركت خلال الاوكازيون بلغت فى العام الحالى ٦ الاف خاصة بالقطاع الخاص وقطاع الاعمال والقطاع الاستثمارى، وذلك بجميع انحاء الجمهورية.

واوضح ان الاجهزة الرقابية التابعة للوزارة بالاضافة إلى جهاز الادارة العامة لمباحث التجارة والتموين تمكنت من ضبط ٦٥٠ مخالفة بين جميع المحال المشتركة فى الاوكازيون اشتملت جميعها على اجراء تخفيضات غير حقيقية.

واشار إلى انه بعد انتهاء الاسبوعين الخاصين بالاكازيون بدأ من ١٦ فبراير الحالى اسبوعان آخران للفضل والبواقى تستمر خلالهما نفس التخفيضات التى حددتها الشركات والمحال والخاصة بالاوكازيون.

### فى ندوة بالهيئة العامة للاستعلامات

# استخدام المخلفات فى انتاج الطاقة والاعلاف والسماد

كتبت - سعاد طنطاوى:

طالبت ندوة قولبة حطب القطن كاسلوب ناجح للتخلص مما يحمله من آفات زراعية التى عقدتها الهيئة العامة للاستعلامات بمركز النيل للإعلام بالقاهرة بالتعاون مع هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة بوضع بنية تحتية تشريعية وتنظيمية تؤدى إلى بلورة ادارة المخلفات لتشجيع المزارع والمستثمر والمستهلك للاسهام بايجابية فى هذا المجال.

واوصت الندوة - التى حضرها عدد كبير من المهتمين بمجال المخلفات النباتة والطاقة بعقد مؤتمر قومى عن البواقى البنانية لترشيد استخدامها.

وناقشت دعم البحوث التى تتبنى وضع تصنيف علمى للمخالفات لبنائية واستخدام التقنيات الملائمة للتشغيل، مع فتح مجالات جديدة لاستخدامها، واقامة مشروعات ارشادية لتشجيع المستثمرين على التعامل معها.

وقال المهندس محمود سامى زنون رئيس هيئة الطاقة الجديدة والمتجددة ان نتائج الأبحاث التى قامت بها هيئة الطاقة لتطوير تكنولوجيا الاستفادة من حطب القطن لتناسب ظروفنا المحلية تمهيدا لتصنيع معداتها بالمصانع المصرية المختصة ونشرها بالريف مع الحفاظ على البيئة من التلوث، واضاف ان اجمالى كميات المخلفات النباتية القابلة للقولبة حوالى ٤ ملايين طن سنويا منها مليون ونصف مليون طن حطب قطن تبلغ قيمتها نحو ٢٠٠ مليون جنيه سنويا، بما يعادل ٥٦٠ الف طن بترولى وتستخدم كبديل للطاقة واعلان وسماد وتستخدم فى صناعة البناء وتوفير حوالى ٨٠ الف فرصة عمل.

# لجنة برلمانية تزور مشروع الحديد فى جنوب شرق أسوان

أسوان ـ من عبد الجواد على:

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة ان مشروع انتاج الحديد والصلب الذى يجرى انشاؤه فى جنوب شرق أسوان لاستخدام خام الحديد المكتشف بالمنطقة القريبة من وادى العلاقى، بعد احد جناحى التنمية الشاملة زراعيا «فى توشكى» وصناعيا «وادى العلاقى» لاقامة مجتمع حضارى متكامل فى جنوب الوادى لتوفير فرص العمل وجذب الكثافة السكانية من الوادى والدلتا فى إطار خطة الدولة للتنمية القومية واقامة المشروعات العملاقة.

جاء هذا خلال مرافقة وزير الصناعة للزيارة الميدانية التى قامت بها لجنة الصناعة والطاقة فى مجلس الشعب برئاسة الدكتور أمين مبارك لمشروع انشاء احدث مجمع صناعى للحديد والصلب فى جنوب شرق أسوان، وقد شارك فى هذه الجولة مع اللجنة البرلمانية وزراء الدولة للتخطيط الدكتور ظافر البشرى، والدكتور حمدى البنبى وزير البترول والدكتور محمد الغمراوى وزير الدولة للانتاج الحربى، واللواء صلاح مصباح محافظ اسوان، والقائمون على تنفيذ هذا المشروع الكبير.

واضاف وزير الصناعة ان هذا المشروع الصناعى الضخم يتكلف نحو ٣ مليارات جنيه مصرية وتقوم بجانبه نحو ١٤ صناعة اخرى وسيكون انتاجه من الحديد والصلب ١٦ مصنعا لانتاج مصنع الحديد والصلب بحلوان، ويسهم فى انشاء المصنع رأس المال الوطنى بنحو ٧٥٪ والباقى لمستثمرين اجانب وتقوم بتنفيذ المشروع فنيا اربع شركات عالمية ضخمة لانتاج الحديد والصلب فى كل من الولايات المتحدة الامريكية والمانيا وفرنسا وايطاليا بجانب الخبرة المصرية فى هذا المجال.

وأكد وزير الصناعة ان هذا المصنع سيكون اكبر واضخم مصنع لانتاج الحديد والصلب بالشرق الاوسط لانتاج نحو مليونى طن حديد سنويا تكلفى لسد الفجوة الحالية فى السوق المصرى وتحقيق فائض كبير للتصدير لدعم الاقتصاد الوطنى.

## خطة لتطوير الأداء بالمنافذ الجمركية

كتب ـ أشرف الحديدى:

اعلن على طه رئيس مصلحة الجمارك بدء اعداد وتنفيذ خطة لتطوير الاداء فى جميع المنافذ الجمركية لصالح الركاب مع توفير احتياجات رجال الجمارك لمساعدتهم فى اداء عملهم خلال جولة تفقدية مفاجئة بمطار القاهرة صباح امس. قال الرئيس الجديد للمصلحة انه تم اعداد عدة لجان من العاملين بالجمارك لتضع تصوراتها واقتراحاتها بشأن تطوير الاداء وتيسير الاجراءات مع الركاب، سواء خلال سفرهم او عودتهم.

## الناس والاقتصاد
### تضارب القرارات يضر الاستثمارات

الاستثمار هو الوسيلة لرفع معدل النمو، ومن ثم رفع مستوى المعيشة للفرد والمجتمع، وتعبئة المدخرات المحلية لتتجه فى النهاية الى الاستثمار هدف قومى، وكلما زادت الاستثمارات الناتجة عن مدخرات محلية كان ذلك افضل والافراد يتجهون بمدخراتهم الى قنوات الاستثمار المختلفة، اما الى سوق المال واما الى الاستثمار المباشر، وعادة ما يفضل أصحاب المدخرات المتوسطة الاتجاه نحو الاستثمار فى العقارات، والدولة فى النهاية توفر الامن والامان لأصحاب الاموال، ولايمكن ان نترك تضارب القرارات بين الجهات المختلفة تضر باموال الناس.

اقول هذه المقدمة لرسالة تلقيتها من المواطن محمد محمد الشيمى الذى اشترى قطعة ارض من شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير ليبدأ عملية الاستثمار التى يعرفها ودفع مايزيد عن على مليونى جنيه عام ١٩٩٦ .. يقول فى رسالته:

توجهت الى شركة مصر الجديدة للحصول على المستندات اللازمة للترخيص وطبقا لشروط البناء والموضحة بالبند رقم ٥ من عقد البيع، فقد تقدمت بطلب الى الشركة وحصلت على شهادة تفيد أن ارتفاع المبنى وطبقا للعقد هو ١٥ مترا، ثم طلب منى الحصول على شهادة أخرى من الهيئة المصرية العامة للطيران المدنى، وتقدمت بطلب للحصول على هذه الشهادة ففوجئت بانه قد صدر القرار رقم ٣٩١/ط فى ٩٨/١١/٢١ بحظر المبانى فى هذه المنطقة.

توجهت بعدها الى شركة مصر الجديدة البائعة وشرحت لهم الموقف فامدونى بصورة خطاب الهيئة العامة للطيران المدنى الموجه للسيد رئيس مجلس اداراتها والمؤرخ فى ١٩٩٢/١١/١ والذى يفيد بالسماح بالارتفاع الى ١٥ مترا، كما تم امدادى بخريطة تفيد أن ماهو شمال الخط الأحمر مسموح فيه البناء بهذا الارتفاع. علما بأن اكثر من ٨٠٪ من القطع المجاورة للأرض الخاصة بى قد تم البناء فيها والآخر قد شرع فى البناء مما لايجعل بناء قطع الاراضى الخاصة بى يعوق اى شئ. أنا فى حيرة من أمرى، وقد دفعت حوالى ٢.٥ مليون جنيه.

والرجل لايعترض على القرارات المتضاربة فقد تكون دواعى الأمان اهم من كل شئ، وهو أمر تفهمه جهات الدولة، ولكن ليس اقل من إعادة ما دفعه للشركة واسترجاع هذه الارض مع احتساب الفائدة البنكية المعتادة عن المدة منذ تاريخ الشراء .. هذا هو العدل وعلى البائع ـ شركة مصر الجديدة ـ ومعها هيئة الطيران المدنى تحمل الضرر ..

اننا اصدرنا القوانين والتعليمات لحماية الاستثمار والمستثمرين .. ويجب تطبيق القانون بنصه وروحه.

عبدالرحمن عقل

عاطف عبيد:

# انشاء مؤسسات صغيرة لتنفيذ الابتكارات الجديدة

## زيادة ميزانية البحث العلمى من ٠,٥٪ إلى ٢٪ لخدمة الاقتصاد القومى

كتبت ـ سلوى غنيم:


عاطف عبيد

حذر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام الشركات من اللجوء إلى الاقتراض قصير الأجل لمشروعات طويلة الأجل حتى لايتسبب ذلك فى ازمة اقتصادية وطالب بانشاء مؤسسات صغيرة لتنفيذ الابتكارات الجديدة.

ودعا رؤساء شركات قطاع الاعمال العام ورجال الاعمال بالقطاع الخاص فى المؤتمر الذى نظمه مركز اعداد القادة وحضره اكثر من ٤٠٠ شركة إلى الاستفادة واستخلاص الدروس من المتغيرات الاقتصادية العالمية التى اكدتها مناقشات المنتدى الاقتصادى العالمى بدافوس ومجموعة الدول الـ ١٥ لزيادة القدرة التنافسية للشركات على التصدير فى الاسواق الخارجية.

واتفق السيد فؤاد ابوزغلة وزير الصناعة الاسبق فى الراى مع الدكتور عاطف عبيد فى ضرورة تركيز الشركات المصرية فى هذه المرحلة الانتقالية المهمة على تطوير البحوث وتحسين الاداء والتدريب، وقال ان الدولة فى صدد زيادة ميزانية البحث العلمى من ٥٪ إلى ٢٪ من اجمالى الناتج القومى.

واوضح عبيد أن محاور النجاح للشركات فى المرحلة الانتقالية والتى تعتمد على تحقيق بعدين اساسيين هما: التركيز على انشاء مؤسسات صغيرة تتولى تبنى وتطبيق الابتكارات الجديدة بالمشاركة مع الدولة اسوة بالدول المتقدمة، والاهتمام بتطوير انظمة الادارة الحديثة ودراسة الاسواق الخارجية والتأكد من الوجود فيها بناء وقواعد انتاج جديدة.

وقال ان الشركات المصرية يجب ان تدرك ان الدول الغنية هى التى تصنع التغييرات الاقتصادية على الساحة لانها تستحوذ على مايقرب من ٥٠٪ من اجمالى الناتج المحلى العالمى، وترتكز على قواعد اقتصادية راسخة تؤمن بنظام الاقتصاد الحر وتتمتع بوجود طبقة متوسطة ضخمة وقدرة عالية على الانفاق ومؤسسات كبيرة لتشغيل البشر لديها ارباح متراكمة لسنوات طويلة تمكنها من التحديث والابتكار وانه اذا حدث اهتزاز فانه يكون مرحليا ولايتحول إلى انهيارات أو زلازل مثلما حدث لدول جنوب شرق آسيا.

وأضاف ان الشركات المصرية لابد ان تتعامل مع اقتصاديات هذه الدول الغنية لتتعاظم قدرتها الاتساع دائرة الشراكة فى السنوات المقبلة.

وركز الوزير على ضرورة اهتمام الشركات بتطوير انظمة الادارة لان العالم يشهد تطوير كبيرا ليس فقط على مستوى المعدات والمعرفة والبشر، كما كان يحدث فى الماضى وانما لتطوير فى انظمة الادارة التى تستند على سرعة تسجيل الحدث وسرعة النقل وتجميع المعلومات واعطاء مؤشرات تنبئ بالمستقبل.

وقال الوزير ان الشركات المصرية يجب ان تدرك ان العالم كله يتحول إلى سوق واحد لاتقبل فرض قيود الابما يخدم مصالحه وان هذه الحقيقة تضع عبئا جديدا على الشركات لان عليها المنافسة فى الداخل والخارج وطالب الوزير بان تعتمد المنافسة على ٣ محاور اساسية تشمل التكلفة والجودة فى المواصفات واحترام مواعيد التسليم.

كما طالب رجال الصناعة بانشاء مؤسسات صغيرة تتبنى المبتكرين والمبدعين وتطبيق الافكار والاختراعات الجديدة عملا على الوصول إلى حلول قابلة للتنفيذ.

وقال ان العالم الآن يشهد وجود مثل هذه المؤسسات الجديدة المبنية على المشاركات بين الدول وقطاع الأعمال واوضح انه لايوجد بمصر حتى الآن بيوت لاستقبال الابتكارات الجديدة أوحتى التعاون معها.

وحذر الوزير الشركات من اغفال اهمية تقوية الذات مؤكدا ان القدرة على المنافسة لاتحتاج إلى استثمارات مالية فقط وانما تتوقف على القدرة البشرية والالتزام بنظام صارم وواضح ومتفق عليه.

ووجه الوزير الشركات إلى ضرورة الاهتمام بالوجود فى الاسواق قبل بناء طاقات انتاجية جديدة، وأكد ان كارثة دول جنوب شرق اسيا ترجع إلى قصور الطلب الخارجى على نواتج الاستثمارات بهذه الدول حيث تم انشاء طاقات انتاجية ضخمة لم يقابلها وجود مماثل فى الاسواق الخارجية بما يجعلها قادرة على استيعاب الانتاج الجديد وهذا القصور ادى إلى تأثر قنوات تدفق الاستثمارات قصيرة الأجل، مما ادى إلى حدوث انهيارات على المستوى المالى والنقدى.

واشار إلى ان العالم الآن يعمل على انشاء بيوت للتجارة والتوجه إلى الاندماجات بين الشركات الكبرى لضمان الوجود فى الاسواق.

وقال السيد احمد صبرى لاشين مدير مركز اعداد القادة ووكيل وزارة قطاع الاعمال ان المؤتمر يبحث التغييرات التى حدثت فى الشركات التى حصلت على شهادة الايزو ٩٠٠٠ ومعدلات الاداء بها واوضح ان هذه الشهادة تمثل اتفاقا دوليا على مجموعة من المبادئ والمتطلبات الاساسية التى تمثل الحد الادنى لمتطلبات نظام الجودة لأى منشاة.

وقال ان الشركات التى تم منحها شهادة الايزو وصل عددها إلى ٢٦ شركة وان هناك ١٧ شركة أخرى تحت التأهيل وقال ان مركز اعداد القادة بوزارة قطاع الاعمال العام اعد دراسة تطبيقية على ٥٠٪ من الشركات التى منحها شهادة الايزو استعدادا للاصدار الجديد لشهادات الايزو الذى سيتم العمل به عام ٢٠٠٢.

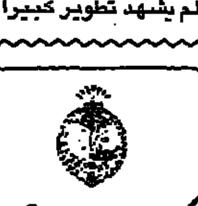
رئيس مصلحة الضرائب على المبيعات

# لاضرائب على خدمات تجارة الترانزيت ولاخضوع لرسوم عبور القناة للضريبة

أوضح محمود على رئيس مصلحة الضرائب العامة ان ضريبة المبيعات المفروضة على خدمات الشحن والتفريغ داخل الموانئ المصرية ليست لها ادنى علاقة بالمشاريع التى تسعى الدولة لانجازها مثل مشاريع الموانئ المحورية «شرق التفريعة» او الموانى المتخصصة، وقال انه لاضرائب مبيعات على خدمات تجارة الترانزيت، ولاتخضع ايضا للضريبة رسوم عبور قناة السويس، كما ان جميع الخدمات التصديرية بل والسلع المصدرة للخارج لاتفرض عليها اية ضرائب مبيعات بل تسترد كل ماتحملته من ضريبة على مستلزمات انتاجها.

وقال ان الحكومة اكدت التزامها باحكام الدستور والقانون وقد اكد هذا الالتزام قولا وعملا بحيث اصبحت الشرعية الدستورية ميزة لكل اعمالها وتصرفاتها وهو ماجعلها تبادر إلى التقدم بمشروع القانون رقم ٢ لسنة ١٩٩٧ بتعديل بعض احكام قانون الضريبة العامة على المبيعات رقم ١١ لسنة ١٩٩١ لتحقيق اعلى مدارك الشرعية الدستورية لاحكامه.

واوضح ايضا ان خضوع عمليات النقل ومنها خدمات النقل البحرى للضريبة العامة على المبيعات لم يكن فرضا من وزارة المالية او مصلحة الضرائب على المبيعات انما هو التفسير السليم لاحكام القانون المعمول به من ١٩٩٢/٣/٥ والذى تأكد بالاحكام العديدة الصادرة من محكمة النقض بخضوع هذا النشاط للضريبة.


محمود على

ومن المعلوم ان محكمة النقض وهى تمثل قمة القضاء العادى وتضم خبرة رجال القضاء مما يجعل احكامها سوابق قضائية لايمكن الخروج عليها او التهوين من شأنها، وقال انه من الواضح ان المقال المنشور أن هناك خلطا ربما يكون غير مقصود فى تحديد مفهوم خدمات النقل الخاضعة للضريبة فما يخضع هى خدمات النقل التى تؤدى داخل مصر وذلك بمعنى انه لاشأن للضريبة بعبور السفن قناة السويس ولم يقل أحد بخضوعها للضريبة كما لاتسرى الضريبة على خدمات النقل التى تدخل الموانئ المصرية ترانزيت ولو قدمت خدماتها داخل هذه الموانئ وهو امر لم يشر اليه احد من قريب أوبعيد.

وينهى محمد على تعقيبه على تقرير زعم فرض ضريبة جديدة على خدمات النقل البحرى مشيرا إلى ان هناك اتفاقا كاملا تم فى تنظيم تحصيل هذه الضريبة بين مصلحة الضرائب على المبيعات والشركات والهيئات المعنية بهذا النشاط سواء كانت قطاع اعمال عاما او خاصا وفقا لاحكام القانون.



# تدعيما لجسور الثقة: لجنة اعتماد ثلاثية لفحص ملفات الممولين

كتبت ـ آمال علام:

فى الفترة القليلة القادمة سيشهر قانون الضريبة الموحدة تعديلات جذرية فيما يتعلق بإلزام الممول بتقديم اقراراته الضريبية.. اكد ذلك فخرى سعد الدين عوض رئيس مصلحة الضرائب مشيرا الى ان مواد قانون الضريبة الموحدة سيتم تعديلها لكى لا يكون للممول الذى يقدم اقراره فى وضع اسوء قانونا من الذى لم يقدم اقراره نهائيا

واضاف رئيس المصلحة ان سيتبعه تعديل فى الاقرار الضريبى ومحتوياته ليتناسب مع تعديلات القانون

كذلك مصلحة الضرائب مقبلة على مرحلة انطلاق كبيرة ـ كما يؤكد رئيسها ـ فى مجال تدعيم جسور الثقة بين الممول والمصلحة فقد تم انشاء لجنة جديدة تسمى لجنة اعتماد الفحص وتضم ثلاثة من خبراء الفحص الضريبى، ففى الفترة الماضية كان يقوم مأمور فحص واحد بفحص الملفات الضريبية للممولين اما بإنشاء هذه اللجنة فسيمر ملف الممول على ثلاثة من خبراء الفحص الضريبى المخضرمين وهذا يضمن عدم المغالاة والشطط فى التقدير وهذا لن يعيق الاجراءات كما يتوقع البعض ولكن ستكون هناك اكثر من نظرة على ملف الممول الواحد، فالنظرة الاحادية اقل درجة فى العدل من النظرة الثلاثية.

ولضمان العدالة وانطلاقا من مبدأ ان الممول الصغير اولى بالرعاية فإن هذا سيطبق على الممول الذى تتراوح ارباحه بين ٥ و ١١ آلاف جنيه وهذا اما طالب به الدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية.

ويضيف فخرى سعد الدين عوض ان القوانين التى صدرت فى الفترة الماضية لها تأثيرها على ممولى الضريبة الموحدة واقراراتهم لنسبة الى أن تطبيق قانون رفع قيمة الاعباء العائلية الى ٢٠٠٠ جنيه للاعزب و ٢٥٠٠ جنيه للمتزوج و ٣٠٠٠ جنيه للمتزوج ويعول سيخرج من دائرة الخضوع للضريبة الموحدة حوالى مليون ممول من ممولى الارباح الصناعية والتجارية والمهن الحرة... ايضا يجب ان نعرف ان هناك الغاء لشريحتين فى الضريبة وهى شريحة ٤٨٪ و ٤٥٪ حيث أقرت تعديلات قانون الضريبة الموحدة ان يكون الحد الاقصى ٤٠٪ فقط.

وهذه التعديلات تعنى ايضا ان الممول الذى كانت ارباحه تصل الى اكثر من ١٩٢٠ جنيه خاضع للضريبة اما بهذه التعديلات فإن الخاضع للضريبة من تصل ارحه الى اكثر من ٣٠٠٠ جنيه.

ويطالب رئيس المصلحة الممولين ضمانا لدقة بيانات الاقرار ان يوردوا كافة المصاريف الفعلية لهم بطريقة تفصيلية ليتم خصمها من وعاء الضريبة، ويضيف ان تقديم الممول لاقراره فى مصلحته لان كل ما يتم اثباته فى الاقرار يكون حجة له، وحجة على المصلحة الى ان تثبت المصلحة عكس ما ورد فى الاقرار.

وكلما كانت نتائج الاقرار صادقة كلما تم تخفيض الضريبة الاضافية التى فرضها القانون على الفرق ما بين نتيجة فحص الاقرار وربط المصلحة للضريبة

# أول صندوق استثمار عقارى برأسمال ٢٠٠ مليون جنيه

كتب ـ ممدوح الولى:

صرح علاء الأوسية رئيس البنك العقارى العربى بأن البنك سيطرح خلال الأسابيع القليلة المقبلة وثائق استثمار أول صندوق استثمار عقارى مباشر يقوم بالاستثمار فى أسهم شركات الإسكان والمقاولات والبنية التحتية والسياحية، ويجوز له التعامل فى أسهم الشركات الصناعية المرتبط نشاطها بصناعة البناء.

وقال إنه يحق للصندوق الدخول فى عمليات الخصخصة وشراء أسهم الشركات المنشأة حديثا وغير المقيدة بالبورصة، كما يحق له الدخول كمؤسس للشركات

وسوف يتم قيد وثائق الصندوق ـ الذى سيتم تأسيسه على شكل شركة مساهمة ـ فى البورصة ليكون الاسترداد لوثائقه عن طريق البيع فى البورصة، وليس من خلال الصندوق.

وتبلغ قيمة الإصدار الأول للصندوق ٢٠٠ مليون جنيه يساهم البنك فيها بنحو ٢٠ مليون جنيه، وسيكون من النوع ذى العائد التراكمى والعائد الدورى كل ستة أشهر وتبلغ مدة الاصدار للصندوق عشر سنوات لانه ستكون هناك اصدارات أخرى للصندوق مستقبلا، وستكون فئات الوثائق خمسمائة جنيه ومضاعفاتها

وتتولى شركة اجيبشيان انجلو لإدارة صناديق الاستثمار ادارة الصندوق مع وجود مدير متخصص فى مجال الاسكان كان يعمل نائبا لرئيس البنك العقارى، فقد اشترطت هيئة سوق المال وجود مدير متخصص فى العقار بشركة إدارة الصندوق.

ومن الخطوات العملية للصندوق تم عقد الجمعية العمومية له والافراج عن رأس المال وارسال شروط الاصدار الى هيئة سوق المال، وحول امكانية وثائق الصندوق البالغ رأسماله ٢٠٠ مليون جنيه فى ظل ظروف السوق الحالية قال الأوسيه إن التسويق سيتم فى مصر وفى بعض الدول العربية الأخرى وهناك اتصالات ايجابية تمت لهذا الغرض

والجدير بالذكر ان هناك ١٩ صندوق استثمار تعمل حاليا بالسوق علاوة على صندوق بنك الشركة المصرفية العربية الثالث الذى تم تأسيسه مؤخرا والصندوق المصرى العالمى الذى أسسته البنوك العامة الأربعة وصندوقا التأمين والمعاشات واحدى شركات التأمين كما تستعد عدة بنوك للاعلان عن صناديق استثمار جديدة بها



## دعم العلاقات بين المنظمات التعاونية فى مصر والأرجنتين

كتبت ـ منى الشرقاوى:

استعرض الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية فى لقائه أمس مع وفد المعهد الوطنى للعمل التعاونى والاجتماعى بالأرجنتين الذى يزور مصر حاليا اوجه التعاون التجارى والاقتصادى بين البلدين فى كافة المجالات خاصة بين المنظمات التعاونية وتبادل الخبرات فى مجال التنمية الريفية مؤكدا الاهتمام بنشر الصناعات الصغيرة ذات الأنشطة المتنوعة فى جميع المحافظات وقرى مصر وحميع اصحاب تلك المشروعات من الشباب فى منظمات إنتاجية تعمل تحت مظلة الاتحاد التعاونى الإنتاجى بما يساعدهم على توفير التمويل اللازم والتدريب الفنى والتسويق

وأشار الوزير إلى أنه استعرض البرنامج القومى للتنمية الريفية المتكاملة «شروق» الذى تنفذه الوزارة، ويستهدف رفع مستوى المعيشة فى الريف وأوضح لدور الرائد للحكومة فى تهيئة المناخ المناسب لتشجيع الاستثمار ووسائل دعمها المستمر للقطاعات التعاونية المختلفة.

تستغرق زيارة الوفد الأرجنتينى لمصر ٤ أيام وتشمل وزارة التجارة والتموين والاتحاد العام للتعاونيات والاتحاد التعاونى العربى والمعهد العالى للدراسات التعاونية والمعهد العالى للتعاون الزراعى ، وبعض ورش الصناعات الصغيرة والتى يشرف عليها الاتحاد التعاونى الإنتاجى

## دنيا الكاريكاتير




فرج حسن

# اجتماعيات

تعلن شركة
Janssen- Cilag
عن مسابقة لاحسن مقال عن
Review on the impact of Novel antipsychotics on The quality of Life of Schizophrenic Patients
تقدم البحوث الى
أ.د احمد عكاشه
رئيس لجنة التقييم
وستمنح الجائزة اثناء محاضرة وجائزة عكاشة السنوية اول يوليو ١٩٩٩
مع تحيات
Janssen- Cilag

---

مستشفى NIH النزهة الدولى
تهنئ
أ.د محمد عبدالباسط جميعى
لترقيته لدرجة استاذ امراض الباطنة
أ.د حسام عبدالحى جاد الحق
لترقيته لاستاذ انف واذن وحنجرة
د . محمود المتينى
لترقيته لاستاذ مساعد جراحة عامة
د . عصام سمور
لحصوله على الدكتوراه فى الاطفال
كما تهنئ
أ.د. ايمن ابو المجد
بزمالة الجمعية الامريكية للقسطرة البالون

---

مجمع الخالدين يؤبن
عضوه الراحل الاستاذ
عبدالكريم العزباوى
اليوم الاثنين
١٩٩٩/٢/٢٢ الساعة ١٢ظهرا بدار المجمع بالزمالك

---

مستشفى الهلال الاحمر بطنطا
وحدة القلب والعناية المركزة تهنئ الدكتور أيمن السعيد رئيس الوحدة باختياره الطبيب المثالى بكلية الطب

---

دكتور يحيى الشاذلى
اخصائى الامراض الباطنة والسكر
تهانينا بافتتاح العيادة الجديدة
بالعنوان ١٧ش السودان برج الكيت كات
زوجتك واولادك والعائلة

---

الدكتور فضل سرحان
مدير مستشفى بنى سويف العام يشكر اطباء وممرضات وعمال المستشفى للقتهم الغالية داعيا لهم بالتوفيق

---

أ.د ناجى حبيب
استشارى جراحة الكبد والبنكرياس والقنوات المرارية
يستقبل مرضاه بعيادته ٢٤ش الاهرام م. الجديدة الجمعة ٩٩/٢/٢٦ ت: ٤١٨١٠٤٢/ ٢٥٨٨٥٦٩

---

الجمعية الصيدلية المصرية
تعلن الجمعية عن عقد جمعيتها العمومية العادية يوم الخميس ١٩٩٩/٣/٢٥ بدار الحكمة للنظر فى تقرير مجلس الإدارة عن عام ١٩٩٨ وتقرير مراقب الحسابات عن المركز المالى للجمعية واختيار اربعة اعضاء بدلا من الذين انتهت عضويتهم وسيفتح باب الترشيح من ٣/١ الى ١٩٩٩/٣/٨ والساعة الواحدة بعد الظهر يوم ١٩٩٩/٣/١٥ اخر موعد لقبول التوكيلات
رئيس الجمعية
أ.د احمد عبدالبارى
مع تحيات
شركة سيد للادوية

---

مستشفى الكاتب
مركز تفتيت الحصوات
بدون جراحة
بدون تخدير
بدون مناظير
ت: ٣٤٨٣٧٣٦/ ٣٤٨٣٧٣٩/ ٣٣٥٣٢٣١

---

وكلاء
شركة مصر للبترول
فرع المنصورة والزقازيق
يتقدمون بالشكر الى السيد الرئيس
محمد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
والدكتور كمال الجنزورى
رئيس مجلس الوزراء
والدكتور مهندس حمدى البنبى
وزير البترول
لتشريفهم بافتتاح مستودع الوقود لشركة
مصر للبترول بتوشكى
رائدة التسويق والالتزام الوطنى بإقامة اول مستودع بالمنطقة
ويهنئون السيد
المهندس احمد فهمى
رئيس مجلس الادارة
وأ./ حسن عبدالبارى
مدير عام التسويق
وعضو مجلس الادارة لهذا الانجاز العظيم

---

شركة مصر للبترول
فرع اسيوط
جميع العاملين يهنئون السادة
الدكتور حمدى البنبى
وزير البترول
والمهندس احمد فهمى
رئيس مجلس ادارة مصر للبترول بتفضل
السيد حسنى مبارك
رئيس الجمهورية
بافتتاح مستودعات مصر للبترول بتوشكى

---

شركة مصر للبترول
فرع سوهاج
تهنئ السادة
الدكتور حمدى البنبى
وزير البترول
والمهندس احمد فهمى
رئيس مجلس ادارة مصر للبترول
بتكرم السيد رئيس الجمهورية
محمد حسنى مبارك
لافتتاح مستودع مصر للبترول بتوشكى

---

مستشفى النيل بدراوى NBHC
وحدة اطفال الانابيب والحقن المجهرى
ت ٥٢٤٠٠٢٢ طوارئ ٥٢٤٠٢١٢ فاكس ٥٢٤٠٣٤٣ عيادات خارجية ٥٢٤٠٣٤٩

---

محمد حسن اسماعيل
رجل اعمال ـ سعود شرقية يهنئ
الدكتور مصطفى اباظة
لتولية رئاسة شركة البطاريات بالاسكندرية

---

مركز القاهرة لعلاج
الالم وعلاج السمنة
١٢٦ شارع محيى الدين ابو العز ـ المهندسين
ت/ ٣٣٨٥٨٠٥ ـ ٣٤٨٥٩٥٥
احدث الاجهزة الالمانية
حمام الاينوزون
(بودى فورمر) لازالة سمنة البطن والارداف والذراعين مع تقوية العضلات
تحت اشراف أ.د محمد نبيل موصوف

---

ADM للخدمات الطبية
تهنئ
الاستاذ الدكتور
شريف عبدالهادى
لتوليه رئاسة جمعية جراحة القلب والصدر مع تمنياتنا بدوام التوفيق والتقدم
كما تهنئ الشركة اعضاء مجلس الادارة الجدد

---

الندوة العلمية
بمدينة ١٥مايو
تحت رعاية
الدكتور/ محمد على شما
وكيل وزارة الصحة بالقاهرة
رئيس الندوة
الدكتور
محمد عبدالرحمن مصطفى
مدير مستشفى ١٥مايو
وذلك يوم ١٩٩٩/٢/٢٥
الحادية عشرة صباحا
بقاعة اجتماعات مستشفى ١٥مايو
ويحاضر فيها
الاستاذ الدكتور
مصطفى كامل
استاذ التخدير والرعاية المركزة وعلاج الالم بكلية طب جامعة عين شمس
عن
الالم بين التشخيص والعلاج
الاستاذ الدكتور
حسين العرابى
استاذ الباطنة والسكر بكلية الطب جامعة عين شمس
عن
الحديث فى مرض السكر
والدعوة عامة
مع تحيات
شركة سيد للادوية

---


الأستاذ/ على طه
رئيس مصلحة الجمارك
أخلص التهانى على ثقة
دكتور/ محيى الدين الغريب وزير المالية
باختياركم الموفق لرئاسة مصلحة الجمارك
محمد محمد عليوه
سعيد محمد عليوه
سيد محمد عليوه

على مسئولية وكيل النادى الأوليمبى:

# إسلام الشاطر لم يوقع للزمالك

الاسكندرية ـ من عبدالقادر ابراهيم: نفى احمد السويسى وكيل النادى الاوليمبى أن يكون اللاعب إسلام الشاطر وقع للزمالك حتى الآن وأكد أن مجلس ادارة الاوليمبى لم يتلق من مجلس ادارة الزمالك أو جهازه الفنى ما يفيد طلب ضم اللاعب أو زميله حارس المرمى ابراهيم فرج وأن كل ما يشاع عن انتقال لاعبى الاوليمبى للزمالك لا أساس له من الصحة. وأضاف أن النادى الأوليمبى لن يسمح لنجمه أحمد الكاس بالاعتزال فى هذه المرحلة التى تتطلب وجوده مع الشباب من أجل هدف العودة بالفريق لدورى الأضواء من جديد. وهو الهدف الذى من أجله يرفض النادى التفريط فى أى لاعب حتى يتحق ذلك الهدف

وحول طلب الأوليمبى مبلغ نصف مليون جنيه مقابل انتقال الشاطر للزمالك.. قال السويسى إن هذا الكلام عار من الصحة ويطلقه بعض الذين يحبون الظهور فى التليفزيون وأن اللاعب باق فى الأوليمبى حتى نهاية الموسم القادم. وأضاف: أتحدى أن يثبت أى ناد توقيع أى لاعب من الأوليمبى له.







الزمالك يواصل الاستعداد للقاء المصرى فى بورسعيد ( تصوير : عارف سعد الدين )

# اليوم الزمالك والحناوى بالترسانة استعدادا للقاء المصرى

## جعفر يطلب الدعم المعنوى من مجلس الإدارة ووليد عبداللطيف من المنصورة!

كتب ـ خالد فؤاد:

يلتقى فى الواحدة بعد ظهر اليوم فريقا الزمالك والحناوى فى لقاء ودى ضمن المباريات التجريبية التى يؤديها الزمالك استعدادا للقاء المصرى فى بورسعيد يوم الجمعة المقبل فى الاسبوع الـ٢٢ من مسابقة الدورى العام ويحاول فاروق جعفر المدير الفنى تثبيت الفريق وتجربة عدد من اللاعبين فى أكثر من مكان باعتبار أن مباراة المصرى وباقى مباريات الدورى العام بمثابة التجهيز لكاس مصر.

ويدخل فريق الزمالك معسكرا مغلقا بدار الهيئة الهندسية بمدينة نصر عصر اليوم عقب لقاء الحناوى وينضم إليه اللاعبون الدوليون الذين اعطاهم فاروق اجازة إجبارية لمدة يومين عقب وصولهم من هونج كونج وهم اسامة نبيه، وعبدالحميد بسيونى، وايمن عبدالعزيز، وعمرو فهيم، وحسام عبدالمنعم وبشير التابعى وسيستمر هذا المعسكر حتى السفر إلى بورسعيد للمبيت هناك ليلة المباراة.

وصرح فاروق جعفر بأنه يعتبر هذا اللقاء من اهم اللقاءات فى الدورى العام ويخوضه الفريق من أجل الفوز، وكذلك جميع المباريات المتبقية حتى لايتسع الفارق مع الأهلى. كما أننى أريد أن العب كل المباريات القادمة بالطريقة الهجومية التى يعشقها جمهور نادى الزمالك لذلك فقد أقمنا هذا المعسكر من أجل تدريب اللاعبين على بعض الجمل التكتيكية الهجومية لتنفيذها فى المباريات القادمة.



فاروق جعفر

وحول العلاقة بين فريق الكرة ومجلس إدارة النادى قال جعفر: طالبت بعقد جلسة اسرية بين أعضاء مجلس الإدارة وبين الجهاز الفنى لشرح الخطوات التالية والبرنامج الذى يجب أن يتبع للحصول على كأس مصر الذى هو أمل جماهير الزمالك. وقال جعفر إن الدعم المعنوى من جانب مجلس إدارة النادى مهم للغاية لمساندة اللاعبين والجهاز الفنى فى هذه المرحلة .. كما أننى ساعرض عليهم احتياجات الفريق من اللاعبين للموسم المقبل فى بعض المراكز لسد الثغرات ففى وسط الملعب يحتاج الفريق إلى صانع ألعاب وهو المركز الذى يفتقده فى الوقت الحالى أما باقى مراكز الفريق فقد تم تدعيمها خاصة فى مركز حراس المرمى بعد انضمام محمد عبدالمنصف لاعب مزارع دينا ومركز الليبرو بعد انضمام عبدالمنعم مسعود المدافع الأيسر لفريق المنصورة وهم اللاعبون الذين تم التوقيع الفعلى معهم وحصولهم على مبالغ مالية من الزمالك أما مايقال بخلاف ذلك عن لاعبين فى طريقهم للانضمام إلى صفوف الفريق فهذه مجرد اجتهادات.

كما أننا لا نجرى وراء احد أو التعاقد لمجرد (السماع) عن لاعب نحن نشاهد ونقيم ثم نقرر وهو ماحدث مع اللاعب العراقى حسام فوزى الذى يلعب فى نادى دبى بارسال نبيل نصير مدير الكره إلى دبى لمشاهدة اللاعب والذى اتضح ان مستواه عادى وأن مهاجمى الزمالك الحاليين من أفضل اللاعبين الموجودين فى الوطن العربى وهم اسامة نبيه وعبدالحميد بسيونى وعبداللطيف الدومانى واكرم عبدالمجيد أما بالنسبة لوليد عبداللطيف لاعب فريق المنصورة فأنا شخصيا اريده بكل قوة لكن هذا الموضوع متروك لاعضاء مجلس إدارة النادى لأن المبلغ المطلوب فيه كبير ويحتاج للموافقة الجماعية والتفاوض مرة أخرى مع المسئولين بنادى المنصورة لتخفيض المبلغ الذى طلبوه فى الموسم الماضى.

ومن ناحية أخرى يعقد مجلس إدارة النادى اجتماعا مهما مساء يوم الاربعاء القادم لمناقشة تقرير فاروق جعفر حول التعاقدات الجديدة للفريق بالإضافة إلى التعاقد مع اللاعبين أبناء النادى وهم طارق مصطفى ومحمد صبرى وأسامة نبيه.

السفارة هى الحل

# الأهلى يحاول فك رموز ماجى ماجى التنزانى قبل لقائه فى بطولة افريقيا

## الفريق يواصل الاستعداد للكروم.. وغياب حسام ووليد صلاح

متابعة

محمود صبرى

يجرى اليوم ثابت البطل مدير جهاز الكرة بالنادى الاهلى اتصالا تليفونيا بالسفارة المصرية فى دار السلام لجمع بعض المعلومات عن حالة الجو خلال إقامة مباراة الفريق فى ذهاب دور الـ ٣٢ لبطولة الأندية الافريقية أبطال الدورى مع ماجى ماجى التنزانى، بالاضافة إلى تحديد موعد المباراة والمقرر لها احد أيام ١٢ ، ١٣، ١٤ مارس حتى يتسنى للفريق تحديد موعد السفر إلى تنزانيا ويهدف البطل من الاتصال أيضا إلى محاولة فك غموض الفريق التنزانى ومستواه ونتائجه ومعرفة افضل لاعبيه، والحصول ـ إن أمكن ـ على شرائط فيديو لآخر مبارياته فى الدورى، وطبيعة ملعب الاستاد الذى ستقام عليه المباراة.

من ناحية أخرى ينتظم اللاعبون الدوليون الستة العائدون من هونج كونج فى صفوف الفريق اليوم استعدادا لمباراة الكروم ضمن الأسبوع الـ ٢٢ لمسابقة الدورى العام. وكان البطل قد فضل منح الدوليين راحة امس بعد أن اطمأن على حالتهم الفنية.



ثابت البطل

ومن المتوقع أن يغيب عن لقاء الجمعة المقبل مع الكروم كل من حسام حسن لحصوله على انذارين كان ثانيهما فى مباراة الاتحاد السكندرى، كما يغيب وليد صلاح الدين بعد إصابته فى المباراة النهائية مع جانير المجرى فى الدورة الرباعية التى فاز بها الفريق، حيث خرج وليد قبل نهاية اللقاء بنصف ساعة متأثرا بتمزق فى العضلة الخلفية يحتاج لراحة لمدة ثلاثة أسابيع على الأقل قبل العودة للملاعب مرة أخرى.

ويقود تسوبيل الذى وصل إلى القاهرة أمس قادما من المانيا بعد اجازة لمدة ١٠ أيام، أول تدريب للفريق اليوم.

وأشاد ثابت البطل بالمستوى الذى ظهر به الصاعدون فى الدورة الرباعية لكرة القدم وقال لقد أعطوا انطباعا جيدا عن مستواهم، فهناك أكثر من لاعب سوف يكونوا ضمن التشكيل الأساسى للفريق أمثال أسامة حسن ومحمد جودة وأحمد بلال وحسن مصطفى وغيرهم بالاضافة إلى أن القائمة الافريقية سوف تعطى الفرصة لهم لاكتساب الخبرة.

وأكد البطل أن مباراة الكروم ليست سهلة كما يتوقع البعض لأننا سنواجه فريقا يبحث عن أى نقطة لضمان البقاء فى الدورى وأضاف لقد حذرت اللاعبين من الاستهانة مؤكدا أن الفوز والهزيمة أمر وارد فى كرة القدم.

الاهلى يستعد للقاء الكروم (تصوير : عبدالحميد عيد )

# زيمبابوى تحاول استعادة تنظيم كأس الأمم ٢٠٠٠ وتقدم ضمانات جديدة فى اجتماع ٦ مارس بأكرا

فى تطور أخير لمشكلة استضافة نهائيات كاس الأمم الافريقية عام ٢٠٠٠ والتى سحب الاتحاد الافريقى لكرة القدم تنظيمها من زيمبابوى وفتح باب الترشيح لاستضافتها من جديد، أعلن اتحاد كرة القدم فى زيمبابوى انه قرر مواصلة محاولاته لاستعادة استضافة هذه البطولة مرة أخرى وفتح باب التفاوض من جديد مع الاتحاد الافريقى لكرة القدم فى محاولة لاقناع اعضائه ورئيسة عيسى حياتو بالغاء قرار سحب البطولة من زيمبابوى على ضوء المستجدات والقرارات التى اتخذتها الحكومة فى زيمبابوى فى اعقاب قرار السحب حين أعلن اتحاد الكرة بزيمبابوى انه تم تشكيل وفد سيقوم بالاجتماع مع رئيس الاتحاد يوم ٦ مارس المقبل فى العاصمة الغانية اكرا التى تشهد خلال هذه الفترة نهائيات بطولة كاس الأمم الافريقية للشباب ويعقد على هامشها اجتماع اللجنة التنفيذية يومى ١٤ و ١٥ مارس لاختيار الدولة البديلة التى ستنظر نهائيات كاس الامم الافريقية عام ٢٠٠٠ وان هذا الوفد سيحمل مقترحات وضمانات جديدة لاستضافة هذه البطولة لعرضها على اعضاء اللجنة التنفيذية قبل اتخاذ القرار النهائى، وعلم ان رئيس الاتحاد الأفريقى واعضاء اللجنة قد وافقوا على الاجتماع مع هذا الوفد خاصة وانه لم تتقدم أى دولة حتى الآن بملف يتضمن تعهد حكومتها لاستضافة هذه البطولة رغم مرور حوالى اسبوعين على فتح باب الترشيح.

# بعثة المقاولون تعود الليلة بعد أداء ٣ مباريات فى غانا

غانا ـ من على بركه :

تعود الليلة إلى القاهرة بعثة فريق المقاولون لكرة القدم بعد رحلتها «الموفقة» إلى غانا والتى استمرت ثمانية أيام أدى خلالها الفريق ٣ مباريات قوية فى ٣ مدن قطعت فيها السيارة التى تقل الفريق نحو ١٧٠٠ كيلو متر نظرا لبعد المدن الثلاث عن بعضها، مما كان يستدعى التوقف والمبيت فى بعض المدن الواقعة على الطريق لاستحالة قطع المسافات مرة واحدة. تركت البعثة انطباعا طيبا عن الكرة المصرية، خاصة بعد الفوز على فريق نادى «كوتوكو» الشهير داخل كوماسى (معقل قبيلة الاشانتى).

وجاءت تعليقات الصحف الغانية دليلا على الانجاز الذى حققته البعثة فى غانا، ونال الحارس ممدوح إبراهيم النصيب الوافر من الإشادة والاهتمام بسبب تألقه أمام الفرق الغانية كما أشادت الصحف بسلوك اللاعبين المصريين.

وكان المقاولون قد أدى مباراته الثالثة والأخيرة مساء أمس الأول أمام نادى «دوارف» متصدر الدورى الغانى حتى الآن هذا الموسم ولنتهى اللقاء بالتعادل السلبى صفر/ صفر وتحمل عبء خط الظهر وحارس المرمى المتألق ممدوح إبراهيم وهى المباراة الوحيدة التى لعبها بطريقة ٢/٤/٤ بعد أن لعب مباراتيه السابقتين بطريقة ٢/٥/٣.

وتستغرق رحلة العودة إلى القاهرة اليوم ٨ ساعات قبل الوصول فى الثامنة مساء.

بعد الهزيمة أمام رابيد بوخارست

# مدرب غزل المحلة ساخط على الفريق ويؤكد تعمد بعض اللاعبين بالتقصير

المحلة ـ من عبدالمنعم أبو شامية: أثار العرض السيئ والأداء السلبى لفريق كرة القدم بنادى غزل المحلة خلال مباراته الودية مع رابيد بوخارست الرومانى التى اقيمت باستاد غزل المحلة وانتهت بهزيمته صفر/١ ردود فعل غاضبة داخل النادى وبين جماهيره.

وأعرب عادل طعيمة المدير الفنى لغزل المحلة عن عدم رضاه عن أداء فريقه رغم مابذله من جهد معهم.

وأكد طعيمة أن هناك تقصيرا واضحا من بعض لاعبى الفريق لابد من التصدى له بعد أن حذر هؤلاء اللاعبين أكثر من مرة ولذلك فإنه سيطالب المعتز بالله عبدالمقصود رئيس مجلس إدارة النادى بضرورة توقيع عقوبات على اللاعبين المقصرين حتى يكونوا عبرة لباقى اللاعبين، مشيرا إلى أن هناك ثلاثة لاعبين تأكد بشكل واضح تعمدهم التقصير وانشغالهم بمصالحهم الشخصية.

وأضاف طعيمة بأنه قبل فترة توقف المسابقة الطويلة كان للفريق فى أفضل حالاته وحقق الفوز على القناة خارج ملعبه وتعادل مع الأهلى ١/١ بالقاهرة ولكن توقف المسابقة أعطى الفرصة لبعض الأندية لاستغلال ثغرة موجودة فى عقود احتراف اللاعبين تعطيهم الحق فى الانتقال لأى ناد مقابل مبلغ مادى ضئيل ومحدد وبدأت هذه الأندية مفاوضاتها مع هؤلاء اللاعبين مما تسبب فى انهيار الفريق فى الفترة الأخيرة بسبب انشغال أذهان اللاعبين بالتعاقدات، مثال على ذلك الضجة الإعلامية الكبيرة التى صاحبت مشكلة سعيد عبدالعزيز لاعب الفريق بعد توقيعه لناديى الأهلى والزمالك فى وقت واحد حيث إن هذه المشكلة كان لها تأثير سلبى كبير على أداء الفريق.

عادل طعيمة

## د. أحمد العدوى يفوز بالميدالية الذهبية

قرر مجلس نقابة صيادلة مصر تكريم د. أحمد العدوى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النيل للأدوية بمنحه الميدالية الذهبية في يوم الصيدلي يوم ١٩٩٩/٢/٢٢ وذلك تقديرا لإسهامه في المحافظة عن مهنة الصيدلة من خلال عضويته بالنقابة العامة للصيادلة وعمله كامين عام لنقابة صيادلة الجيزة وأمين عام لاتحاد المهن الطبية بالجيزة. وقد حقق سيادته تطورا ملموسا برئاسته لشركة النيل للأدوية حصل به على كأس التفوق لعام ١٩٩٨ كما عمل سيادته خبيرا للصناعات الدوائية في العديد من الشركات المصرية والعربية.

د. أحمد العدوى



اللقاء انتهى بالتعادل ١/١ فى جدة

# مباراة السعودية بطاقة التعارف «الوحيدة» بين المنتخب الأوليمبى ومدربه الألمانى

## ضم أحمد بلال.. والاطمئنان إلى ياسر محمد.. وانذار وليد صلاح بالاستبعاد

متابعة: أسامة إسماعيل

ربما تكون المباراة الودية بين المنتخب الأوليمبي لكرة القدم ونظيره السعودى التى اقيمت يوم الجمعة الماضى بالسعودية، هى بطاقة التعارف الوحيدة بين لاعبين ومدربهم الألمانى الجديد زيجفرد هيلد، حيث لايتيح الوقت المتبقى على أول لقاءات الفريق الرسمية أول ابريل المقبل فى تصفيات دورة الألعاب الافريقية اقامة أى تجمعات اخرى قبل ٢٧ مارس المقبل وقبيل المباراة بأربعة ايام فقط.

لهذا السبب كان اصرار المدير الفنى الالمانى على اقتناص الدعوة السعودية إلى فريقه، رغم انها كانت موجهة لمنتخب الشباب «السابق» لاسيما بعد إلغاء رحلة الفريق إلى كل من جنوب افريقيا واوغندا، وخلو سجل احتكاكاته الخارجية إلا من لقاء يتيم مع نظيره الجزائرى اقيم قبل نحو شهرين بالإسماعيلية.

دفتر أحوال الفريق الفنية فى رحلته السريعة التى أسفرت عن تعادل ايجابى ١/١ بين الفريقين تشير كما يقول علاء مرسى المدرب العام إلى الاطمئنان على بعض الوجوه الجديدة والتى بدأت فى الانضمام إلى الفريق قبل شهرين، إلا انها لم تأخذ فرصتها فى المباريات، وفى مقدمتهم ياسر محمد مهاجم الشرقية ومحمد شادى مدافع الكروم، بالاضافة إلى احمد سراج لاعب الأهلى، وتألق احمد صلاح حسنى المحترف فى شتوتجارت الألمانى، مع العلم بان الأخيرين لايعتبران من العناصر الجديدة، وقد كانا من ابرز العناصر فى عضوية نفس الفريق قبل عامين عندما كان يمثل مصر فى مرحلة الشباب.

وفى تقدير مدرب المنتخب الأوليمبى ان نجاح ياسر محمد لايتوقف عند كونه صاحب هدف الفريق الوحيد ولكن من خلال ما أبداه من وعى فى تحركاته الهجومية، وهو مايتلاقى مع احتياجات الفريق بحثا عن مزيد من الهدافين، خاصة مع الاستبعاد المؤقت لعبد اللطيف الدومانى الذى لم ينتظم بعد فى مباريات ناديه الزمالك بالصورة التى اعتدناه عليها، وهو من اكفأ المهاجمين المصريين، إضافة إلى الحالة غير المستقرة التى كان عليها وليد صلاح الدين وانشغاله قبل الرحلة ببعض الأمور الخاصة الطارئة واصابته المفاجئة والتى لم تمكنه من اداء المباراة.

وبشيء من التوضيح اشار علاء مرسى، إلى ان الجهاز الفنى للمنتخب الاوليمبى، وضع عينه بالفعل على عدد من المهاجمين فى مقدمتهم أحمد بلال مهاجم الأهلى الصاعد الذى أبدى أعضاء الجهاز الفنى إعجابهم به خلال متابعتهم لمباريات الدورة الرباعية.

وعن اللاعب ذاته قال علاء مرسى انه يتمتع بخبرة دولية تجعله جاهزا للانضمام إلى المنتخب الأوليمبى فورا، حيث كان من ابرز نجوم منتخب مصر للناشئين الذى مثلها فى كاس العالم للناشئين عام ٩٧، وخاض مع زملائه فى نفس المرحلة السنية نحو ٨٠ مباراة دولية من بينها مباريات الأمم الافريقية التى فازت بها مصر فى نفس العام وهوما يعوض صغر سنه «٢٠ سنوات» عن باقى أعضاء الفريق وعلى مايبدو فان تركيز الجهاز الفنى للمنتخب الاوليمبى انصرف إلى البحث عن مهاجمين جدد بعد الأزمة الطارئة التى احدثها مهاجم الفريق وليد صلاح الذى تحدث بأسلوب غير لائق مع احد اعضاء الجهاز المسئول عن الفريق اثناء المباراة الاخيرة، وهو ماتقرر فى أعقابها وقف مستحقاته المالية نظير الرحلة مع توقيع غرامة مالية عليه قدرها الف جنيه بالاضافة إلى توجيه انذار نهائى له بعد ضمه إلى صفوف المنتخب مستقبلا.

وإذا كان ذلك ماحدث خارج المستطيل الأخضر فإن الاحداث التى جرت بداخله كما جاءت على لسان عدد من اللاعبين المصريين تؤكد ان شوط المباراة الأول جاء ممتازا من جميع الوجوه واداء من كلا الفريقين وشهد تقدم المنتخب المصرى بهدفه إلا ان الشوط الثانى اتسم بالعصبية والتوتر، لاسيما بعد ان احتسب الحكم السعودى ضربة جزاء تعادلت معها النتيجة، هى فى تقديرهم غير صحيحة بالمرة مما كان سببا فى احداث ذلك التوتر الذى قضى على النواحى الفنية للمباراة، خاصة بعد ان لعب الفريقان بعشرة لاعبين فقط بعد طرد الحكم للاعب من كلا الفريقين فى لعبة واحدة، رغم وقوع محمد صديق - كما يقول زملاؤه - ضحية لتعدى المهاجم السعودى عليه بدون كرة.

وكان المنتخب الاوليمبى قد عاد إلى القاهرة مساء امس الأول فى اليوم التالى لإقامة المباراة، حيث توجه اللاعبون الـ ٢١ إلى انديتهم فور الانضمام إليها استعدادا لاستئناف مباريات الدورى مرة أخرى، فيما يعود إلى ألمانيا احمد صلاح حسنى لاعب شتوتجارت.

المنتخب الاوليمبى قدم مباراة جيدة امام نظيره السعودى



قبل انطلاق البطولة العربية للدراجات

# المنتخب يتدرب فى جنوب سيناء وفريق الامارات فى الاسماعيلية

كتب - عمرو الدرير:

اكد عادل ياسين رئيس اتحاد الدراجات ان وفود الفرق المشاركة فى البطولة العربية السابعة بالاسماعيلية بدأت فى الوصول، وكان وفد فريق الإمارات هو أول الفرق التى وصلت إلى القاهرة أمس الأول.

وأضاف د. طارق الجندى سكرتير عام الاتحاد ان وفد الإمارات توجه إلى الاسماعيلية ليتدرب هناك قبل انطلاق البطولة بوقت كاف والتى ستبدأ يوم ٢٧ فبراير الجارى.

وقال إن منتخب مصر يتدرب بدهب فى جنوب سيناء تحت قيادة الروسى فيتالى سميرانوف واكد أن المنافسة سوف تنحصر بين مصر والجزائر فى البطولة خاصة أن فريق الجزائر هو حامل لقب البطولة وبطل إفريقيا ايضا، وسوف تصل المنتخبات تباعا اعتبارا من اليوم حيث يصل منتخب سوريا وهو من المنتخبات الواعدة وكذلك المنتخب السعودى ومنتخب الأردن.

ومن جهة أخرى اكد د. طارق الجندى ان الاتحاد انهى جميع الإجراءات التنظيمية لبطولة مصر الدولية الـ ٣٤، والتى ستبدأ عقب انتهاء البطولة العربية يوم ٥ مارس القادم، وقال إن منتخبات لاتفيا وسلوفاكيا وصلت بالفعل لاقامة معسكرات لها بجنوب سيناء قبل انطلاق البطولة واكد ان جوائز البطولة هذا العام وصلت إلى مايوازى ١٠٠ الف جنيه مصرى (٥٠ الف مارك) وبذلك أصبحت بطولة مصر الدولية من كبرى البطولات الدولية فى العالم والدليل مشاركة أعظم فرق العالم فيه وحصرهم على اقامة معسكرات بمصر قبل البطولة، وقال إن الاتحاد المصرى بدأ يجنى ثمار اعماله وبدأت الفرق الأوروبية فى اقامة معسكرات بمصر للاستمتاع بالجو البديع، فى هذا الوقت من العام خاصة أن الجو فى أوروبا حاليا ملئ بالثلوج ويصعب التدريب فيه.

وطالب سكرتير عام الاتحاد من وزارة السياحة وهيئة تنشيط السياحة لاستغلال هذا الموقف لتنشيط السياحة الرياضية فى مصر وهناك أفكار كثيرة ومتعددة يمكن طرحها.

عادل ياسين

### ناشئو مصر أبطال العرب وإفريقيا فى تنس الطاولة منتخب البحرين:

المنامة - من سامى كمال: بعد فوزهم بجميع المباريات وخسارتهم لمباراة واحدة أنهى لاعبو المنتخب المصرى للناشئين تحت ١٤ و ١٧ سنة أبطال العرب وإفريقيا لكرة الطاولة معسكرهم التدريبى الذى استمر عشرة أيام فى البحرين لعبوا خلالها مع المنتخب البحرينى للناشئين سبع مباريات فازوا فى سته منها وخسروا السابعة.

فقد اسفرت نتائج المباريات الودية والتى تأتى فى إطار استعدادات المنتخب البحرينى لبطولة الخليج لكرة الطاولة عن فوز أحمد نديم على البحرينى محمد بوحجى ٢/صفر، ومحمد محمد أحمد على على الماجد ٢/صفر، وأحمد نديم على احمد سلطان ٢/صفر فيما خسر قرشى فتحى مبارياته امام اللاعب البحرينى أحمد سلطان ٢/١.

وفى مباريات الصغار فاز المصريون بالمباريات الثلاث والتى كانت نتائجها فوز خالد جمال على عيسى الحداد ٢/صفر، وقرشى فتحى على حمد بوحجى ٢/صفر وعمرو فؤاد على ماهر العرادى ٢/صفر، وصرح فاروق يوسف امين صندوق الاتحاد المصرى لتنس الطاولة ورئيس بعثة المنتخب بأن المعسكر حقق أهدافه واتاح الفرصة امام اللاعبين للاحتكاك الفنى واعرب عن تقديره للحفاوة التى احاط بها رئيس الاتحاد البحرينى لكرة الطاولة عيسى عبدالرحيم ومدير الاتحاد فريد كازرونى ومدير المنتخبات إبراهيم سيادى بعثة المنتخب المصرى واللاعبين طوال فترة المعسكر التى استمرت من ١٠ وحتى ٢٠ فبراير الحالى.

بمشاركة ٨ دول

## كأس ديفيز للتنس تنطلق الأربعاء بنادى الجزيرة

يبدأ اليوم للقبل وصول الفرق المشاركة فى بطولة كأس ديفيز للتنس التى تبدأ فعالياتها يوم - الأربعاء المقبل - على ملاعب نادى الجزيرة الرياضى بمشاركة ثمانى دول هى: مصر وغانا ونيجيريا وبنين ولوكسمبورج والجزائر وتونس والبوسنة.

وصرح اللواء محمد حلاوة رئيس الاتحاد المصرى بأن الاتحاد استعد لهذا الحدث المهم، الذى يأتى هذا العام مواكبا للاحتفالات بمرور مائة عام على بدء كأس ديفيز للتنس وسيكون حفل الافتتاح معبرا عن الحضارة المصرية العريقة وبهذه المناسبة فقد وافق الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة على إقامة حفل العشاء الرسمى للبطولة على مركب بالنيل مساهمة منه فى هذا الحدث وتشجيعا للسياحة الرياضية. كما قرر الاتحاد تنظيم عدة زيارات للمناطق الأثرية للوفود المشاركة للتعرف على حضارة مصر. وأضاف اللواء حلاوة ان الاتحاد أقام مركزا صحفيا لتغطية مباريات البطولة، كما سينقل التليفزيون المصرى وقناة النيل للرياضة هذا الحدث على الهواء مباشرة ووجه الاتحاد المصرى الدعوة لسفراء الدول المشاركة وللجاليات بهذه الدول هذا ويقوم المهندس هشام ناصر مدير البطولة بالإشراف على الترتيبات النهائية، وقرر الاتحاد الاستعانة باللواء محمود العشرى فى اللجنة المنظمة للبطولة، كما تم تعيين الحكم العام للبطولة من جنوب إفريقيا، بالإضافة إلى حكام من كل من تونس والمغرب وإسبانيا بجانب الحكام المصريين برئاسة المهندس وائل عباس.

ومن جهة أخرى وصل إلى القاهرة منذ أسبوع فريق لوكسمبورج لإقامة معسكر تدريبى وقد وافق مجلس إدارة نادى التوفيقية على استضافة تدريبات الفريق لمدة أسبوع قبل انتقاله للتدريب على ملاعب نادى الجزيرة.

## فرع جديد لنادى الجزيرة بمدينة ٦ أكتوبر

عقد مجلس إدارة نادى الجزيرة الرياضى اجتماعا مساء أول أمس استمر ثلاث ساعات برئاسة المهندس رمزى رشدى وجرى خلاله اتخاذ بعض القرارات أهمها الموافقة على إنشاء فرع للنادى بمدينة ٦ أكتوبر على مساحة ٧٠ فدانا مقابل ايجار سنوى عشرة جنيهات للفدان الواحد كحق انتفاع ويتم التوقيع مساء غد بمقر النادى وبحضور الدكتور محمد إبراهيم سليمان وزير الإسكان والتعمير.

ووافق المجلس من حيث المبدأ على اقامة جراج بالنادى يسع لـ ٣٥٠ سيارة وذلك خلال ثلاثين شهرا من تاريخ توقيع البروتوكول مع الشركة المنفذة.

وبالنسبة لموضوع اللاعب عضو مجلس الإدارة أحمد ابو الفتوح فقد تمت مناقشته بحضور اللاعب والدكتور عادل صبرى المدير الفنى لكرة السلة واستمع المجلس لوجهة نظرهما لأن ابو الفتوح مازال عضوا بالمجلس ولم يقدم استقالته ويرغب فى الانتقال لنادى الزمالك. وقرر المجلس مكافأة فرق كرة السلة تحت ١٦ سنة بمناسبة حصولهم على المركز الثانى فى الدورى المرتبط ومنحهم شهادات استثمار ومكافآت للمدربين. وكذلك قام مجلس الإدارة بفتح مظاريف خمس شركات تقدمت لبناء حمام السباحة.








● فقد باريس سان جرمان لقبه فى مسابقة كأس فرنسا لكرة القدم اثر خسارته امام نانت بضربات الترجيح ٤/٥ بعد تعادلهما فى الوقتين الأصلى والاضافى ١/١ فى دور الـ ١٦ وخرج من الدور ذاته مرسيليا متصدر الدورى بعد خسارته امام لنس حامل لقب بطل الدورى بهدف مقابل ثلاثة اهداف.

ولوهافر على يد اميبس من الدرجة الثانية بهدف، وستر اسبورج لسقوطه امام جانجان ثانية ٢/١.

● الحق كلتيك بلباو الخسارة الثانية على التوالى بريال مدريد فى الدورى الاسبانى لكرة القدم بتغلبه عليه ١/صفر على ملعب سانتياجو برنابيو فى افتتاح الاسبوع الثالث والعشرين.

● لحق ميتيس ارنهم بفينورد مؤقتا فى صدارة الدورى الهولندى لكرة القدم بعد فوزه على ضيفه ماستريخت ٢/١ فى افتتاح الاسبوع الثانى والعشرين.

ورفع فيتس رصيده إلى ٤٣ نقطة من ٢١ مباراة

وفاز كيركراده على سبارتا روتردام ١/صفر وفورتونا سيتارد على ليوفاردن ٢/صفر، والكمار على فالفيك ٢/١.

● فاز اندرلخت على ضيفه ليكيرين ٢/صفر فى مباراة مؤجلة من الاسبوع الثالث والعشرين من الدورى البلجيكى لكرة القدم.

ورفع اندرلخت رصيده إلى ٣٨ نقطة وصعد إلى المركز السابع بفارق الأهداف خلف ستاندار لياج علما بأن له مباراة مؤجلة فى حين تجمد رصيد ليكيرين عند ٣٤ نقطة وبقى فى المركز التاسع

● فاز بوافيستا على مضيفه براجا ٢/١ فى الاسبوع الثالث والعشرين من الدورى البرتغالى لكرة القدم وصعد إلى المركز الأول مؤقتا فى انتظار نتيجة مباراة بورتو المتصدر السابق والفيركا.





راؤل نجم ريال مدريد ينطلق بالكرة ووراءه ثلاثة من مدافعى اتليتكو

# المدن الجديدة وملامح التطوير

من المعروف أن إقامة تجمع عمراني جديد ومتكامل- له من المقومات الإقتصادية والاجتماعية ما يجعل منه مركزا حضاريا كاملا- كان ولايزال حلما يراود الخيالات المتفائلة لأولي العزم من المهندسين والمسئولين عن إنشاء هذه التجمعات في كل الأوقات بشكل عام وفي مصرنا الحديثة على وجه الخصوص.

والطفرة العمرانية التي نعيشها ونحن بصددها الآن ما هي إلا معركة جديدة تخوضها مصر وسيتحقق لها النصر بإذن الله بالتنمية والإنتاج بالاعتماد على الذات مرتكزة في ذلك على إنشاء المجتمعات العمرانية الجديدة والمتكاملة وضعا في الاعتبار تطوير ماتم إنشاؤه من مجتمعات عمرانية في ضوء الظروف المستجدة لكل تجمع عمراني.

وإذا ما استعرضنا استراتيجية التنمية في مصر في الربع الأخير من القرن العشرين لوجدنا أن هذه الاستراتيجية اعتمدت على محورين أساسيين الأول على المدى القريب ويتمثل ذلك في إنشاء سلسلة من المدن والتجمعات العمرانية الجديدة في أجيال متتابعة أما المحور الثاني فتمثل في فتح محاور جديدة للتنمية في المناطق غير المأهولة على الرغم من تمتع هذه المناطق بمقومات طبيعية يمكن استغلالها لتعمير هذه المناطق واجتذاب السكان إليها وهذه المناطق على وجه التحديد هي منطقة قناة السويس- الساحل الشمالي الغربي- الوادي الجديد- البحر الأحمر- شبه جزيرة سيناء وأخيرا منطقة توشكى وشرق العوينات وامتداداتها إلى أجزاء رئيسية من الصحراء الغربية وارتبطت عمليات التنمية في هذه المناطق بمشروعات التعمير المختلفة مثل امتداد مياه النيل من خلال ترعة السلام وكذلك المشروعات الزراعية والعمرانية المرتبطة بتأهيل هذه المناطق الجديدة لاستقبال وتوطين الكثافات السكانية المرجوة طبقا لخطط التعمير الموضوعة.

والطفرة العمرانية القادمة خلال الأعوام التالية هي جعل التجمعات مراكز للتنمية واجتذاب السكان تخفيفا للكثافات السكانية في القاهرة وعواصم المحافظات لانقاش فيها هي طفرة تتعدد مظاهرها وتتعدد أسبابها ومسبباتها وهذه الطفرة تحمل في طياتها العديد من الإيجابيات والعديد من السلبيات أيضا، وهذا ما يتطلب بالضرورة الرصد والمراجعة والتقويم خروجا على ماهو مألوف من طرق إصلاح وعلاج تقليدية أو بيروقراطية وحسنا فعلت المدن بإنشاء جمعيات المستثمرين والتي يعيبها فقط اقتصار نشاطها على المستثمرين الصناعيين بهذه المدن ولايتم فيها أي تمثيل للسكان أو الموظفين أو العاملين بالمدينة.

وترك الطفرة العمرانية بغير ضابط وبدون رابط قد يأتي على هوى البعض وقد تدعمه الحرية الإقتصادية الموجودة واقتصاديات السوق على الرغم من ندرة المعلومات المتداولة بين جميع أطراف التعامل نتيجة للغياب الكامل للآليات العامة والسياسات التي تحافظ على تدفق وانتظام المعلومات الصادقة في التوقيت المناسب ووجود هذه الآليات يساعد على رفع معدلات النمو والاستثمارات العقارية في المشروعات القومية العملاقة الكبرى ويؤدي ذلك إلى توسيع نطاق الاستثمارات الخاصة في كافة المجالات وهو ما يحتم التعامل مع هذه الجوانب من منظور إيجابي ومنظور واقعي أيضا والنظر في نوعية جديدة من الاستثمارات العقارية والمشاركات المباشرة في المشروعات الجديدة وذلك من حيث نوعية القروض الميسرة والطويلة الأجل والمساعدات والمنح العينية التي لاترد في إطار حسابات صحيحة وسليمة في إطار قدرة المشروعات ذاتها على سداد الأقساط والفوائد المستحقة عليها مستقبلا دون أي تحميل للموازنة العامة للدولة.

وعلى الرغم مما مرت به المدن الجديدة من فترة زمنية طويلة كانت لازمة للاستمرار والاستقرار على قواعد قريبة إلى حد ماطرأت عليها خلال هذه الفترة عدد من القرارات وتعديلات القرارات لتصحيح مسار هذه المدن إلا أنه قد بات من المحتم عمل نهضة عمرانية جديدة لهذه المدن تتمثل في الأخذ بكل الاعتبارات اللازمة من تشابكات المعاملات والعلاقات والمصالح وكذلك تضارب الآراء مابين مؤيد ومعارض ومتحفظ لأي قرار يصدر في شأن هذه المدن الجديدة، وليس الغرض من إثارة موضوع الاستثمار العقاري في المدن الجديدة على النحو الذي قد يفهم منه أن المطلوب إصدار قرار إداري آخر!!

ولكننا نرى أن أنسب الطرق لذلك هو أن يتقرر الاستثمار العقاري في هذه المناطق الجديدة طبقا لقوى العرض والطلب وظروف السوق إذ ينبغي الحرص على هذه الآلية مع عدم إغفال الجهود اللازمة للقضاء على بعض الظروف الاحتكارية السائدة في هذه الآلية سعيا وراء الاستثمار العقاري الرأسمالي طويل الأمد وهنا نلخص مرتكزات بناء السياسة العمرانية بالمدن والمجتمعات الجديدة في محورين أساسيين أولهما يتعلق بمدى تكامل السياسات العمرانية مع باقي السياسات الاقتصادية والاجتماعية بما يوفر مايطلق عليه التكامل المنظومي لسياسات التنمية الشاملة.

أما المحور الثاني فيتعلق بمدى مرونة وحساسية المخططات العمرانية وبحيث تسهم بعناصرها المختلفة في توفير عناصر الاستقرار الذاتي لعملية النمو العمراني للمجتمعات طبقا لمراحل النمو والإصلاح الاقتصادي المتعاقبة في المجتمع.

وهذان المحوران يصلحان كنقطة بداية لتحديد الإطار العام لمرتكزات السياسة العمرانية والتي تحتاج إلى مناقشات مستفيضة ومتعمقة مع جميع الأطراف المختصة والمستفيدة على حد سواء ويمكن أن يتم ذلك من خلال تفعيل منهجية أو آلية خاصة لمناقشة وصياغة ومراجعة مرتكزات السياسة العمرانية في المناطق الجديدة وبما يكفل لها على الأقل المقومات الآتية:

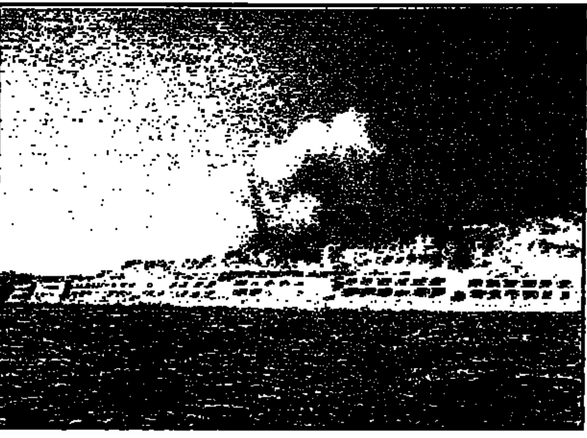
- تحديد إطار مؤسسي لمساهمة جميع الأطراف والجهات المعنية بالتوجه الاستراتيجي للسياسات العمرانية في القرن القادم مع عدم تجاهل الجهات التي تمثل المستفيدين من بسطاء السكان والعمال والموظفين وجمعيات رجال الأعمال.
- عمل الدراسات الكمية والتفصيلية وتأسيس قواعد المعلومات المتصلة بالشبكات العالمية للمعلومات في تكامل مع الخبراء والمختصين من أصحاب الفكر والمعرفة في المجتمع.
- عمل التنسيق الكامل للتعاون بين المؤسسات المختصة مع تنظيم آليات للمتابعة والمراجعة والمراقبة المستمرة للسياسات العمرانية التي تكفل مرونة وتجاوب هذه السياسات مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة على المستويين المحلي والدولي.

**المهندس الاستشاري/ مجدى محمد النحاس.**

# واحة الحجاز.. رياضة.متعة.استجمام

بأروع مواقع العين السخنة.. هذه البقعة السياحية الساحرة على أرض مصر والتي تعتبر من أقرب المناطق السياحية الساحلية للقاهرة فهي تبعد حوالي ١٢٠كم فقط منها مما جعل منطقة العين السخنة أحد أهم المعالم السياحية على الخريطة المصرية.. وفي واحة من أجمل مواقعها تقع (واحة الحجاز) بكل ما تحمله كلمة «واحة» من معاني الراحة والاستجمام والأمان والسحر.. فقد تم تخطيط منتجع واحة الحجاز بشكل فريد من نوعه عالمي المستوى متكامل الخدمات بشكل لم يشهده أي منتجع سياحي آخر..

هكذا بدأ المهندس محمد شاكر خليل رئيس مجلس ادارة شركة الحجاز للسياحة حديثه عن واحة الحجاز فقال اننا راعينا عند تصميم هذه القرية تحقيق معنى «التكامل» بحيث لا نترك أي شيء للمصادفة ولنوفر لقاطني أي نوعية من الوحدات المقدمة أو حتى زائر اليوم الواحد جميع سبل الراحة والاستجمام.. وإذا تحدثنا عن الخدمات ومميزات واحة الحجاز فبداية يمتد الشاطيء لمسافة أكثر من كيلو مترين ونصف على شاطيء خليج السويس الفيروزي وهذا مكننا من توزيع جميع وحدات القرية على الشاطيء مباشرة هذا بالإضافة لجميع الخدمات والمرافق من ملاعب رياضية وحمامات سباحة وقوارب ولنشات مجهزة لرياضة الغطس وصالات للألعاب الترفيهية والعروض الفنية ومطاعم وكافتيريات وخطوط تليفونات وفاكس للاتصال بالعالم الخارجي ومحطة كهرباء وشبكة للإنارة والطاقة وشبكة للمياه العذبة ومحطة معالجة للمياه المستعملة لمنع التلوث والتشجير وزراعة المناطق الخضراء.. وإذا تحدثنا عن نوعية الوحدات فنجد أنها أربع مجموعات الأولى (فيلات) متميزة بمسطحات من ٢٥٠ إلى ٤٠٠ متر مربع. المجموعة




الثانية شاليهات اسكان سياحي بمسطحات من ٨٠ الى ١٤٠ مترا والثالثة فندق ٤ نجوم يضم ١٦٠ غرفة والرابعة كبائن على الشاطيء لقضاء إجازة اليوم الواحد.

واختتم المهندس محمد شاكر خليل حديثه إننا في واحة الحجاز اجتمعت لدينا كل عناصر الجمال والطبيعة والتكامل المعماري لتصبح إحدى العلامات البارزة على خريطة السياحة المصرية.

# الثقة والالتزام.. سر النجاح

## مارد تيماركوروز يحقق مع البارون أعلى معدلات التسويق



بالتخطيط الجيد.. والابداع المستمر.. واحترام الخبرة العريضة.. والمعايير العلمية والعملية.. حققت شركة «تيماركوروز» النجاح والتفوق مع ثقة تولدت مع الأسرة المصرية التي تسعى كل يوم لتحقيق حلمها في تملك شاليه وفيلا خاصة.. في موقع متميز على ساحل البحر الذي يتمتع بالمياه الفيروزية النقية والرمال الذهبية الناعمة التي ينذر مثيلها مع طبيعة خلابة وجو صاف بديع صيفا وشتاء في رأس سدر وسعدت ادارة شركة «تيماركوروز» بثقة العملاء الذين زاروا الموقع على الطبيعة .. وشاهدوا وحداتهم يسير فيها العمل على قدم وساق سابقا البرنامج الزمني.. شاهدوا الحلم الذي أصبح حقيقة.. بجهد وفكر مجلس ادارة «تيماركوروز» برئاسة المحاسب محمد عبدالرحيم رئيس المجلس والمحاسب عصمت العصرة نائب الرئيس والدكتور مهندس سعيد عبداللطيف والمحاسب عبدالعزيز أحمد والمحاسب مجدى عبدالمولى والمهندس على مهدى أعضاء مجلس الادارة.

وشارك في النجاح أسرة شركة «البارون» للتسويق كاستشاري التسويق للقرية.. في رؤية جديدة وتحترم رغبات الأسرة المصرية.. وتعتمد على الالتزام والجدية والمشاركة والأسس العلمية في التخطيط والادارة.. فمرحبا بالثقة والالتزام عنوانا لنا في رحلة الفن والإبداع.. عندما يتحول الحلم إلى حقيقة.

وتأكدت الجدية والاقبال على امتداد الوحدات من خلال وجود شركة الاسكندرية للانشاءات (طلعت مصطفى) لتنفيذ القرية وفق برنامج زمني ناجح وبأساليب معمارية حديثة يشرف عليها مجموعة التصميمات المتكاملة (جايد) تحت قيادة الاستشاري الدكتور مهندس/ أيمن مصيلحي.

## توقيع بروتوكول للتعاون المشترك بين مركز البحوث والدراسات التجارية RCSC ومركز خدمات تعليم اللغة الإنجليزية ELS

في السادسة من مساء الخميس ١٩٩٩/٢/١٨ بمبنى مركز البحوث والدراسات التجارية بكلية التجارة جامعة القاهرة تم توقيع بروتوكول التعاون المشترك بين مركز البحوث والدراسات التجارية RCSC ومركز خدمات اللغة الانجليزية ELS تحت رعاية السيد الاستاذ الدكتور/ حسن أبو زيد عميد كلية التجارة جامعة القاهرة والذي من شأنه إتاحة الفرصة لأبنائنا طلبة الكلية والباحثين في شتى المجالات العلمية، والذين يخدمهم البروتوكول الذي سيوقع، في مسار حياتهم العلمية والعملية حيث سيتم بمقتضاه دراسة "GMAT&TOFEL" وفق برنامج زمني وأكاديمي هادف ومنسق على أعلى مستوى وبنصف التكلفة التي تتيحها الجهات الأخرى في هذا المجال، وذلك يوم الخميس الموافق ١٨/٢/١٩٩٩ في تمام السادسة مساء بمبنى المركز بالكلية.





# كبرى المعارض الدولية المتخصصة في مجال الكمبيوتر والاتصالات

## شاركت بفاعلية في الدورة السابعة لمعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «أسيتكس»

شهد معرض الأهرام السابع للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات الذي أقيم خلال الفترة من ٦-٣ فبراير ١٩٩٩ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات أكبر تجمع دولي لأجنحة المعارض الدولية المتخصصة في مجال الكمبيوتر والاتصالات بالإضافة إلى ٩ شركات كبرى راعية وأكثر من ١٠٠ شركة عارضة، حيث اشترك معرض سيبت في هانوفر بجناح متميز له وقدم العديد من أنشطته في جناحه وكان للغرفة التجارية الألمانية العربية دور كبير في إحداث التواصل بين معرض الأهرام للكمبيوتر ومعارض سيبت في هانوفر وكذلك أيضا تواجد جناح لمعرض سيستم في ميونخ مما يعد ظاهرة جديرة بكل تقدير لاختيار معرض الأهرام لتواجد هذه الأجنحة الدولية الهامة المتميزة ولم يقتصر ذلك على ألمانيا بل تواجدت بكل فاعلية أجنحة متميزة لمعارض دولية هامة مثل سماو من ميلانو في إيطاليا وكذلك أجنحة تكنوراما من باري في إيطاليا حيث حرصوا على التواجد وتبادل الخبرات والمعلومات والمعرفة وشاركوا في ندوات الشركات وكذلك المؤتمر الدولي السابع للذكاء الاصطناعي، الذي قدم العديد من الأبحاث الجادة.



الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم والسيد على غنيم نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة الأهرام في جناح سيبت بمعرض الأهرام.
ويعد سيبت المعرض رقم (١) في العالم في مجالات الكمبيوتر والمعلومات والاتصالات.

وقد حضر إلينا من الخارج مديرو مبيعات أوروبا والشرق الأوسط لمختلف التوكيلات العالمية التي لها فروع أو تمثيل لها في مصر مما يعد ظاهرة طيبة تبشر بكل خير وشهادة تقدير لمعرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات.

وينطلق معرض الأهرام للكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات «أسيتكس» في دورته الثامنة التي ستعقد بمشيئة الله خلال الفترة من ٦-٣ فبراير ٢٠٠٠ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات ليكون أكثر نجاحاً وليساهم بفاعلية في تدعيم قاعدة المعلومات وتنمية وتشجيع الوعي الجماهيري باستخدامات الكمبيوتر وتكنولوجيا المعلومات. حيث بدأ الحجز الفعلي للدورة الثامنة والأسبقية لاختيار الأماكن وفقاً للحجوزات المقدمة.

ت/٣٣٩١٠٧١ ف/ ٣٩٤١٨٦٦

محمد يوسف حبيب

سمو الأمير محمد الفيصل آل سعود:

# نتائج جيدة لبنك فيصل الإسلامي بفضل الاستقرار الاقتصادي في مصر

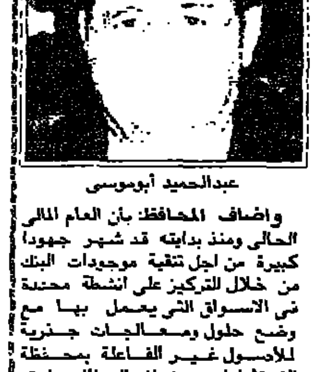
## ٧,٦ مليار جنيه جملة المركز المالي بزيادة قدرها ٧١٣ مليون جنيه

أشار سمو الأمير محمد الفيصل آل سعود، رئيس مجلس ادارة بنك فيصل الاسلامي المصري بأنه كان للمناخ الاقتصادي المستقر بمصر وسياسات الاصلاح الاقتصادي التي أقرت نجاحها وسلامتها المؤسسات الدولية، اثرا طيبا وعنصرا داعما في تحقيق البنك لنتائج طيبة خلال ثلاثة ارباع السنة المالية الحالية (١٤١٩ هجرية) التي بدأت في ١٩٩٨/٤/٢٧ ميلادية وانتهت في ١٩٩٩/١/١٧ ميلادية كما حقق البنك بنود الموازنة المستهدفة للفترة المالية المذكورة .. مما يبشر بنتائج طيبة على مستوى العام ككل والذي ينتهي في منتصف ابريل القادم بإذن الله.

واضاف سموه .. ان البنك حقق خلال الفترة نموا واضحا في انشطته المختلفة اذ ارتفع حجم اعماله الى ما يعادل ١٣ مليار جنيه مصري مقابل ١٢ مليارا في نهاية ذات الفترة من العام المالي الماضي محققا زيادة نسبتها ٨,٣٪ كما ارتفعت جملة المركز المالي للبنك الى ما يعادل ٧٥٧٤ مليون جنيه مقابل ٦٨٦١ مليونا في التاريخ المقابل من العام السابق بزيادة قدرها ٧١٣ مليون جنيه ونسبتها ١٠,٤٪. كما زادت قيمة الودائع العملاء الى ما يعادل ٦٩٦٠,٦ مليون جنيه مسجلة نموا مقداره ٤٦٤,٩ مليون ونسبته ٩٪ وذكر سمو رئيس المجلس ان ٨٥٪ من هذه الودائع أي ما يعادل خمسة مليارات جنيه مصري وتخص قطاع الافراد الطبيعيين. وان ارصدة ودائع الاستثمار التي يديرها البنك تتوزع على ما يقرب من نصف مليون حساب، مما يعكس القاعدة العريضة من المتعاملين مع البنك في مجال الايداع وتجميع المدخرات.

وصرح الاستاذ عبد الحميد أبوموسى محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري: بأن نتائج اعمال البنك في نهاية الربع الثالث من العام المالي الحالي ١٤١٩ هـ الموافق ١٧ يناير ١٩٩٩ م تشير الى تحقيق صافي ربح قدره ٣٠٩,٩ مليون جنيه وذلك مقابل ٢٧٨,٩ مليون في نفس التاريخ من العام السابق ١٤١٨ هـ مسجلا زيادة توازي ١١,١٪ وبلغ العائد الموزع على اصحاب حسابات الاستثمار ما يعادل نحو ٢٨٠,٣ مليون جنيه مقابل ٢٤٤,١ مليون كعائد موزع عن ذات الفترة من العام الماضي وذلك بزيادة معدلها ١٤,٨٪.

كما نمت ارصدة عمليات التوظيف والاستثمار التي نفذها البنك مع عملائه المستثمرين الى ما يعادل ٦٩١٥,٨ مليون جنيه، وذلك بالمقارنة بما يعادل ٦٤٥٧,٧ مليون في العام السابق بزيادة قيمتها ٤٥٨,١ مليون جنيه، ونسبتها ٧,١٪. وقد استحوذ قطاع الاعمال الخاص على معظم اجمالي الارصدة وحظيت في ذات الوقت القطاعات الانتاجية كالصناعة والزراعة والدواء والرعاية الطبية، والاسكان بالجانب الاكبر من استثمارات البنك.



الأمير محمد الفيصل آل سعود

عبدالحميد أبوموسى

واضاف المحافظ: بأن العام المالي الحالي ومنذ بدايته قد شهد جهودا كبيرة من اجل تنقية موجودات البنك من خلال التركيز على انشطة محددة في الاسواق التي يعمل بها مع وضع حلول ومعالجات جذرية للاصول غير الفاعلة بمحفظة الاستثمارات، يضاف الى ذلك ما تم انجازه من اجل توسيع قاعدة المودعين وتدعيم حقوق الملكية.



# البنك الأهلي المصري... يساهم في تدعيم القدرات التصديرية للاقتصاد المصري

يحرص البنك الأهلي المصري على الاضطلاع بدوره القومي في تشجيع العملية التصديرية وتذليل ما يواجهها من عقبات والمساهمة في فتح الأسواق الجديدة أمام المنتج المصري خاصة في ظل وضعه الحالي على قمة الجهاز المصرفي وإنتشاره الكبير بوحداته المصرفية البالغة ٣٣٠ وحدة في كافة أنحاء البلاد، واتساع شبكة مراسليه في الخارج البالغ عددهم نحو ١٢١٨ مراسلا يغطون كل أنحاء العالم، فضلا عن امكانياته المالية وخبراته المتراكمة عبر أكثر من مائة عام من العمل المصرفي. ولعل من أهم الخدمات التي يقدمها البنك في هذا المجال:

- تمويل المستورد الخارجي للصادرات المصرية Buyer's Credit وذلك بهدف مساعدة المصدر المصري على ايجاد عملاء له بالخارج، كذلك القيام بتمويل المصدر المصري في حدود ٧٠٪ - ٨٠٪ من قيمة العملية

- المشاركة في المخاطر العرضية والفعلية وشراء الالتزامات التجارية للبنوك من خلال السوق الثانوية، وأيضا المشاركة مع البنوك الأجنبية في القروض المسوقة لحساب مشروعات التصدير.

- إعداد مركز للمعلومات الكاملة عن الأسواق الخارجية وقوائم المستوردين. وكذلك توفير الخدمات التصديرية لرجال الأعمال لإزالة ما يواجههم من عقبات مثل ارتفاع تكلفة التمويل، ونقص المعلومات، والتسويق، ومشاكل خدمات النقل والتخزين.

- المساهمة في فتح أسواق للمنتجات المصرية من خلال الترويج لهذه المنتجات عن طريق مراسلي البنك بالخارج Trade Promotion.

- القيام بأعمال الوساطة المالية مثل الوساطة التجارية Forfaiting وخصم الفواتير Invoices، وتقييم الجدارة الائتمانية للمستورد مع القيام بالوساطة الائتمانية وخدمات التحصيل. - التحوط من مخاطر تقلبات أسعار الفائدة والصرف عن طريق تنشيط العمليات خارج الميزانية مثل الخيارات (Options) والمستقبليات (Futures) بالاضافة إلى العقود الآجلة (Forward Contracts) واتفاقيات أسعار الفائدة الآجلة (Forward interest agreements) وهو ما يسهل تحديد التكلفة المستقبلية سواء للمستثمر أو المصدر.

- المساهمة في رءوس أموال المؤسسات التي لها ارتباط مباشر بالعملية التصديرية، خاصة شركات ضمان الصادرات

- تمويل مشروعات الشحن والنقل الجوي والبري والبحري باعتبارها مشروعات ضرورية لدفع وتنمية الجهود التصديرية.

- توفير التمويل اللازم لانشاء المناطق الحرة المشتركة منح تيسيرات لتمويل المشروعات المقامة فيها لتشجيع التصنيع والتصدير.

- تمويل انشاء المدن الصناعية الخاصة والمجمعات الصناعية بالمدن العمرانية الجديدة والتي تتمتع بميزة نسبية مرتفعة في مجال التجارة الخارجية

- دعم العديد من الأنشطة المكملة واللازمة للعملية التصديرية كإقامة المعارض الداخلية والخارجية التي تساهم في ترويج المنتج المصري، حيث قام البنك الأهلي المصري بإنشاء شركة بيوت مصر في الخارج بهدف توفير البيانات التفصيلية للمصدرين المصريين عن الأسواق الخارجية.

- تنظيم الندوة الأولى المتخصصة للمصدرين في ١٩٩٨/٣/١٤ تحت عنوان «آفاق اكتشاف وتنمية المصدر المصري» بهدف ترسيخ مفهوم الإنتاج للتصدير

وعلى صعيد تعزيز التجارة العربية البينية بوجه خاص قام البنك بتوقيع إتفاقية خط إئتمان مع برنامج تمويل التجارة العربية بمبلغ ٢٠ مليون دولار أمريكي، يستخدم في إعادة تمويل ٨٥٪ من الائتمان اللازم للصفقات التجارية المؤهلة بين مصر والدول العربية بأسعار وشروط ميسرة



# المؤتمر السنوي لمديري فروع بنك الإسكندرية

## يتبنى استراتيجية جديدة للدخول في آفاق القرن الحادي والعشرين



في الكلمة الافتتاحية التي القاها السيد الاستاذ محمود عبدالسلام عمر رئيس مجلس ادارة بنك الإسكندرية أمام مؤتمر مديري الفروع الذي عقد بفندق مينا هاوس اوبروي يومي ١٩و٢٠ فبراير ١٩٩٩ القى سيادته الضوء على ماتشهده الساحة المصرفية من تحديات عصر العولمة والتحرر المالي والذي اصبحت البنوك في ظله تواجه منافسة ضارية ودخلت في سباق فرض عليها اعادة ترتيب اوراقها وتعديل استراتيجياتها بما يتواءم مع تلك المتغيرات لاسيما ونحن نقف على اعتاب القرن الحادي والعشرين وعلى مقربة منا بنوك عملاقة تنتظر شرارة البدء لدخول اسواقنا من بوابة الجات الرحبة.

هذا وقد استعرض سيادته الركائز الخمس لاستراتيجية البنك خلال المرحلة المقبلة والتي تتمثل في تنمية ودائع البنك والتوظيف الامثل لموارده وتطوير الخطة التسويقية والتوسع في استخدام التكنولوجيا الحديثة ورفع العنصر البشري.

وقد اشار سيادته الى ضرورة تكاتف الجهود من اجل تدعيم القدرة التنافسية للبنك من خلال رفع كفاءة الخدمات المصرفية التقليدية وادخال الخدمات الجديدة والمستحدثة مع تبني اليات جديدة تتواكب مع المستجدات على الساحة المصرفية العالمية والمحلية والتركيز على اعداد الكوادر المصرفية القادرة على استيعاب كل ما هو جديد ومبتكر.

## جائزتان من مصر للتأمين لأفضل بحثين في التأمين

مساهمة من الشركة في تشجيع التفوق العلمي في المجالات التي تساهم في تنمية المجتمع فقد قررت الشركة انشاء جائزتين قيمتهما عشرة الاف جنيه باسم «مصر للتأمين» لأفضل بحثين في مجال التأمين ومجال الاقتصاد

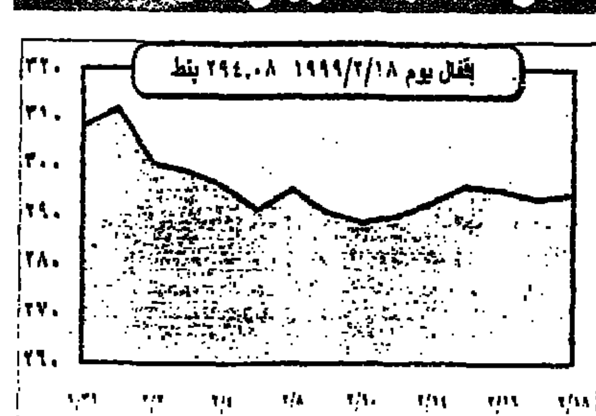
وهكذا تؤكد مصر للتأمين على ريادتها في مجال خدمة وتنمية المجتمع وذلك برعايتها للبحث العلمي وتشجيع الباحثين

محمد الطير

## مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية

ارتفع مؤشر البنك الأهلي المصري للأوراق المالية في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٩/٢/١٨ ليسجل ٢٩٤.٠٨ بنط مقابل ٢٨٩.٧ بنط في نهاية الأسبوع المنتهي في ١٩٩٩/٢/١١ بارتفاع قدره ٤.٣٨ بنط حيث إرتفعت اسعار بعض الأسهم ويأتي في مقدمتها كل من الشركة العربية للراديو والترانزستور - تليمصر بنسبة ١٤.٤٪، شركة المهندس للتامين بنسبة ١٠.٩٪، بنك مصر الدولي بنسبة ٩.٨٪، شركة مطاحن مصر الوسطى بنسبة ٩٪.

في حين كان في مقدمة الأسهم التي إنخفضت اسعارها كل من بنك التمويل المصري السعودي بنسبة ١٩٪، بنك المهندس بنسبة ١٧٪، بنك مصر اكستريور بنسبة ١٤.٣٪، البنك الوطني للتنمية بنسبة ١٤.٢٪.



في إطار التحضير للمؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية:

# الانتهاء من إعداد ورقة العمل التي تتضمن خطط التنمية ووضع تصور لمصر حتى عام ٢٠١٧

في اطار التحضير لعقد المؤتمر القومي للتنمية الاجتماعية الذي سيعقد تحت رعاية الرئيس محمد حسني مبارك رئيس الجمهورية خلال مايو القادم لوضع استراتيجية جديدة للتنمية الاجتماعية في مصر، تقول السيدة ميرفت تلاوي وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية انه تم اعداد ورقة العمل التي سيتناولها المؤتمر وتتضمن الأهداف المحددة لخطط التنمية الاجتماعية وتصور مصر عام ٢٠١٧ وتعظيم الاهتمام بالبعد الاجتماعي في مؤتمر يوضح الرؤى وادوار الشركاء حيث لا يخلو خطاب سياسي للرئيس مبارك من التركيز على البعد الاجتماعي بجانب الجهود التي تبذلها السيدة سوزان مبارك قرينة الرئيس في مشروعات اجتماعية عملاقة.

■ وفي مناقشة مثمرة بلجنة التنمية البشرية بدعوة من الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى والدكتورة فرخندة حسن مقررة اللجنة تمت مناقشة الملامح الاساسية وما تحمله ورقة العمل من أهداف. وخلال الاجتماع أعلنت الوزيرة ان هذه الورقة التي تعتبر كمذكرة تفاهم قد طرحت على العلماء والخبراء وممثلي الشعب ونوقشت في المجالس القومية المتخصصة وتناقش اليوم في مجلس الشورى وسوف تناقش في مجلس الشعب والوزارات والجامعات ومراكز البحوث وسوف يتم تعديلها بالافكار والمقترحات لتدخل المؤتمر بورقة تعبر عن رأى جميع الفئات في المجتمع لتحقيق الهدف الأساسي من المؤتمر.

الرئيس مبارك

ميرفت تلاوي

وأكدت الوزيرة أن ورقة العمل تتضمن ضرورة تدعيم موازنة الخدمات الاجتماعية لرعاية الفئات المهمشة وتوحيد الجهود لزيادة فعالية التكافل الاجتماعي للفئات الخاصة واهمية التأمين على العمال ورعايتهم.

■ ومن خلال مناقشة اعضاء اللجنة لورقة عمل المؤتمر اشار الدكتور سيد يس الى عدة مقترحات وهي أن التنمية تحتاج الى اعادة نظر في ظل التغيرات الدولية ومطلوب اعادة صياغة للافكار المرتبطة بالبعد الاجتماعي حيث طالب بضرورة احياء منظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية كشركاء للدولة في التنمية والتركيز على اقامة مرصد اجتماعي للانذار المبكر بحيث لا ننتظر حدوث المشكلات بل يجب توقعها والتخطيط للتعامل معها مع ايجاد صيغة للتنسيق بين الشركاء في التنمية الاجتماعية، كما طالب بضرورة انشاء مجلس اعلى لشركاء التنمية برئاسة الرئيس حسني مبارك مهمته تنسيق الخطة الشاملة للبعد الاجتماعي بما يسمح برعاية كاملة لكل الفئات.

■ وركز الدكتور على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية على ضرورة وجود الية توجه وتنسق جهود التنمية الاجتماعية وعدم اغفال الدور الرئيسي للعلم فالتكنولوجيا ليست وجاهة والعلم ليس رفاهية. واقترح انشاء مجلس أعلى للعلم والتكنولوجيا كمدخل جيد للألفية الثالثة ضرورة ملحة ينعكس اثرها ايجابيا على الابعاد الاجتماعية والاقتصادية.

■ واضاف العضو محمد البلتاجي ضرورة ان يناقش المؤتمر سياسة جديدة للصناعات الصغيرة وتنميتها والاهتمام بالتعليم الابتكاري للحد من البطالة في مصر ودراسة تاثير التغيرات العالمية على أصحاب الدخول المحدودة.

■ وطالب الدكتور عثمان محمد عثمان بضرورة التركيز على تنمية اقتصادية في معزل عن تغيرات وتحولات اجتماعية والجميع في اطار التنمية البشرية.

فوقية الكولي



# طرح استمارات انتفاع المواطنين بمشروع «الشجرة الطيبة» بداية الشهر المقبل

## فدانان ومسكن لكل أسرة مستفيدة والمرحلة الأولى بشرق العوينات

بدأ بنك ناصر الاجتماعي في تنفيذ الخطوات التنفيذية للمشروع الخيري الجديد - الشجرة الطيبة - الذي يقوم البنك بتنفيذه من اموال الزكاة والتبرعات والهبات واموال العشور من المسيحيين التي تقدم للبنك لتوزيعها على المعدمين ومحدودي الدخل.

وصرح السيد نبيل حكم رئيس بنك ناصر الاجتماعي بانه سيتم طرح استمارات انتفاع المواطنين بالمشروع مع بداية الشهر المقبل لحصر واختيار المستفيدين الذين تتوافر فيهم شروط الانتفاع والتي يتم صرفها من لجان الزكاة التابعة للبنك والجمعيات الخيرية المنتشرة بالمحافظات على أن تكون الأولوية في التوطين بمنطقة شرق العوينات ويتم تمليك الأسر بواقع فدانين لكل أسرة.

ويضيف نبيل حكم انه سيتم اختيار الأسر المستفيدة من مشروع الشجرة الطيبة عن طريق اللجنة التي تم تشكيلها لادارة المشروع وتضم العاملين واصحاب الخبرات من خارج البنك في مجال التنمية الزراعية واستصلاح الاراضي وخبراء في بناء المساكن الملائمة والمناسبة لاقامة المنتفعين وخبراء في النواحي الاجتماعية لانتقاء واختيار الأسر المستفيدة بعد تقديم الاستمارات من المواطنين معدومي الدخل ومستحقي الزكاة ويشترط ان يكون لديهم استعداد للتوطن في المدن التي يتم اختيارها والأسر الذين لديهم ابناء من ذوي الاحتياجات الخاصة والأرامل على ان يتولى البنك التدريب العملي لهذه الأسر واستصلاح الأراضي واقامة المسكن ومد شبكة الري الاساسية المطورة وزرع أول زرعة.

ويؤكد رئيس البنك أنه لا يجوز للمنتفعين بهذا المشروع التصرف في الأرض بالبيع أو التنازل مدى الحياة ويمكن توارثها للأبناء. ويقول انه تم الحصول على ما يقرب من ١٨ الفا و٥٨٥ فدان بعدة محافظات تم تخصيصها عن طريق مبادرات المسئولين والمحافظين حيث وافق الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة على تخصيص ١٠ آلاف فدان لاقامة المشروع في منطقة شرق العوينات كما وافق محافظ المنيا على ١٠٠٠ فدان شرق بني مزار و٥٠٠ فدان بوادي النخيل شرق مغاغة وسوهاج و١٠٠٠ فدان في منطقة الأحايوه شرق مركز اخميم و٨٥ الف فدان بالمنيا الى جانب ٨٥ الف فدان مملوكة لبنك ناصر الاجتماعي بمنطقة القصاصين بمحافظة الاسماعيلية، وسوف يتولى المحافظون اجراءات انهاء تراخيص آبار الري والتصريح بنقل الملكية واجراءات تخصيص الأرض للبنك على أن يتولى البنك عمل الاجراءات الأولية من تحليل التربة والمياه.

### لغة الأرقام

● ٨٦ نوعا من الخدمات التي تقدمها الوزارة لرعاية الفئات الخاصة والمعاقين والايتام تقديم الاستمارات.

● ١٠٠ جنيه قيمة المكافأة الشهرية لشباب الخريجين عند اداء الخدمة العامة.. هذا ماتضمنه مشروع القانون الجديد.

● فتح حساب بالبنك الأهلي تحت ارقام ١٠/١٠، ٥٠/٥٠، ١٠٠/١٠٠ لتلقي تبرعات المواطنين للانفاق منها على المحتاجين.

● ١٥ مليون جنيه جملة ما انفقته الوزارة لتقديم الرعاية والخدمات المتكاملة والمساعدات لأهالي منطقتي حلايب وشلاتين استفاد منها ٢٢ الف اسرة.

● ٣٨ مؤسسة للتثقيف الفكري تم انشاؤها لرعاية المتخلفين عقليا من النوع الخفيف أو المتوسط.

● العام الماضي شهد زيادة في اموال التأمينات الاجتماعية حيث وصل ٩١ مليار جنيه تم توجيه مليار جنيه منها للاستثمار في البورصة المصرية بهدف تحسين المعاشات وخدمة المستحقين.

### اسماء الفائزين في المسابقة الثقافية «دعوة للحج» إعلانها في قرعة علنية

بعد اجراء القرعة اعلنت وزارة التأمينات الاجتماعية اسماء الفائزين في المسابقة الثقافية «دعوة للحج» التي نظمتها الوزارة لاصحاب المعاشات بالتعاون مع بنك ناصر الاجتماعي واذاعها التليفزيون على مدى ٣٠ حلقة خلال شهر رمضان الماضي وتتضمن حوارات مع المسئولين في قطاعي التأمين والشئون الاجتماعية وبنك ناصر حول المعلومات التأمينية او إحدى انجازات الوزارة أو كيفية الحصول على المزايا.. وفي نهاية كل حلقة يتم طرح سؤال عن معلومة وردت في الحوار للاجابة عليها.

وقد اسفرت القرعة عن اختيار ثلاثة فائزين الأول ايوب اسماعيل عبد الرحمن والثاني شديد شديد نجيب والفائز الثالث ناصر محمد بدران عويس. تم منح الفائزين عدة جوائز عبارة عن فرص للحج مجانية على نفقة بنك ناصر الاجتماعي بالكامل.

ومن اهم الموضوعات التي تناولتها الحلقات اليومية للمسابقة هذا العام نظم التأمين الاجتماعي على أصحاب الاعمال وأعمال المقاولات والعاملين بالخارج ورعاية المعوقين والجمعيات الاهلية ومشروع الاسر المنتجة والمرأة العاملة وبنك ناصر الاجتماعي ومشروعات الشباب والشجرة الطيبة ولجان الزكاة والقروض التي يتم منحها عن طريق بنك ناصر والعمالة غير المنتظمة والحقوق الاضافية المقررة بقانون التأمين الاجتماعي لاصحاب المعاشات والمستحقين عنهم الى جانب العديد من الموضوعات التي تهم مختلف فئات المؤمن عليهم

### معلومة تهمك..

في حالة حصولك على معاش كمستحق أو صاحب معاش يجب مراعاة بعض الارشادات حتى تتلافى الاخطاء التي قد تقع فيها على سبيل جهلها مما يتسبب في مطالبتك برد المبالغ التي تم صرفها دون وجه حق.. أو ايقاف صرف المعاش.

عزيزي القارئ تذكر...

يجب الامتناع عن صرف المعاش اعتبارا من أول الشهر التالي لتاريخ تحقق أى واقعة تؤدي الى ايقاف المعاش وابلاغ مكتب خدمة المواطنين فور تحقق الواقعة.

في حالة وجود اختلاف غير جوهري في اسم من يقوم بالصرف في بطاقة الشخصية عن الاسم الوارد بمستند الصرف يكتفي بتقديم شهادة إدارية معتمدة ومختومة بخاتم الدولة بان الاسمين لشخص واحد.

حتى لا يتوقف صرف المعاش يجب .. على من يتولى صرف المعاش تقديم إقرار باستيفاء شروط استحقاق المعاش كل ثلاثة سنوات تبدأ من تاريخ استحقاق المعاش على النموذج رقم (١١٠) لاثبات مدى استيفاء شروط استحقاق صرف المعاش.

واستثناء من ذلك يكون تقديم الاقرار في المواعيد الآتية:

كل سنتين من تاريخ استحقاق المعاش بالنسبة للمعاشات التي يتم صرفها على الحسابات الجارية بالبنوك.

كل سنة من تاريخ استحقاق المعاش بالنسبة للمعاشات التي تصرف بموجب توكيل موقعا على الاقرار من الموكل ومتضمنا موافقته على استمرار الصرف بالتوكيل

## استشارات تأمينية

*عزيزي القارئ .. هذه المساحة مخصصة للرد على تساؤلاتك ومشكلاتك التأمينية التي قد تواجهك ايا كان موقعك سواء كنت من المؤمن عليهم أو صاحب معاش أو مستحق لمعاش وسيتولى المسئولون والمتخصصون بوزارة التأمينات الرد عليها*

### اللجنة الخماسية.. وتقدير العجز الجزئي

□ وهذه رسالة من المواطن ح.س.غ الحوامدية يقول فيها أعمل باحد مصانع شركة السكر وقد أصبت في شهر ١٩٩٦/١٠ واجريت لي عمليتا غضروف قطني في الفقرة الرابعة والخامسة وتم تحويلي إلى القمسيون الطبي لتحديد نسبة العجز وقررت اللجنة نسبة العجز ٢٠٪ عن العمليتين ولم اتظلم على القرار وبعد حوالي ستة اشهر تم تحويلي الى اللجنة حيث انني غير قادر على العمل وقررت اللجنة تحويلي إلى اللجنة الخماسية وتم عرضي بعد حوالي ٧ أشهر ولكن اللجنة قررت عودتي الى العمل او إيجاد عمل مناسب علما بأني غير ملم بالقراءة والكتابة وظروفي الصحية سيئة لا أستطيع المشي أو الحركة نهائيا ، وكان قرار ممثل اللجنة النقابية وممثل صاحب العمل انه لايوجد عمل وجميع الادارات بالمصنع قرروا انه لايوجد عمل ولكن اللجنة قررت عكس ذلك وذهبت إلى العمل علما بأني في اجازة مرضية منذ اصابتي أى من حوالي عامين.. وأنا حاليا غير قادر على الذهاب للعمل أو الوقوف أو المشي... ماذا افعل؟

■ يجيب أحمد عمر سعد الله مدير التشريع التأميني على هذه الشكوى فيقول ..

ببحث الحالة تبين أن المواطن قد اصيب في ٩٦/١٠، وتم عرضه على اللجنة الطبية التي قررت نسبة العجز ٢٠٪ وهذه النسبه تشكل عجزاً جزئيا غير منهي للخدمة، وقد تم عرضه على اللجنة الخماسية لاثبات عدم وجود عمل آخر لدى صاحب العمل.. وتضم اللجنة الخماسية من بين تشكيلها كافة العناصر الفنية المؤهلة لابداء الرأى في هذا الشأن وأن قرار اللجنه يصدر بالاغلبية المطلقة بما يكفل للمؤمن عليه جميع حقوقه التأمينية المقررة وفقا لأحكام قانون التأمين الاجتماعي .

وتشكل اللجنة الخماسية من مدير المنطقة التأمينية المختصة وممثل مديرية القوى العاملة المختص وطبيب الصحه المهنيه بوزارة القوى العاملة وممثل عن التنظيم النقابي وممثل عن صاحب العمل.

وفي حالة رفض جهة العمل عودته للعمل بعد قرار اللجنة فإن جهة العمل تلتزم بصرف أجره إلى أن يلتحق بعمل أخر بشرط أن يقيد اسمه في سجل المتعطلين بمكتب القوى العاملة المختص وأن يتردد على هذا المكتب في المواعيد الدورية

والجدير بالذكر ان قانون التأمين الاجتماعي قد قرر احقية المصاب والجهة الطبية والجهة التأمينية المختصة بمجرد أن يتقدم بطلب مرفق به المستندات الطبية يعاد مناظرته وإجراء الكشف الطبي عليه مرة كل ٦ اشهر خلال السنة الأولى من تاريخ ثبوت العجز. أما في هذه الحاله فإن المواطن يعاد مناظرته مرة كل سنة خلال الثلاث سنوات التالية وعلى الجهة الطبية أن تعيد تقدير درجة العجز في كل مرة وهل اصبحت مستديمة أو زادت نسبتها وبناء على قرار اللجنة الطبية المشار اليها يتم تحديد مستحقاته التأمينية على هذا الأساس.

### إصابات العمل .. والمتدربين بعقود

□ تقوم احدى شركات القطاع العام بتحرير عقود بينها وبين المتدربين لديها لمدة عام وتسري عليهم أحكام تأمين اصابات العمل فقط وتقوم الشركة بسداد نسبة ٢٪ وهي الاشتراكات الخاصة بهذا التأمين .. ماهي الحقوق المستحقة لهذه الفئة في حالة حدوث الاصابة وتخلف عنها نسبة عجز مستديم او وفاة؟

■ ويجيب على هذا التساؤل أحمد عمر سعد الله مدير التشريع التأميني بالوزارة فيقول .. أنه لما كان الثابت أن المتدربين في هذه الحالة يحصلون على اجر وتقوم جهة عملهم بسداد اشتراكات تامين اصابات العمل عنهم فإنه في حالة حدوث اصابة عمل لأي منهم ويتخلف عنها وفاة أو عجز كامل أو جزئي مستديم فإنه وفقا لاحكام المواد ٥١ و٥٢ و٥٣ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون ٧٩ لسنة ٧٥ الخاص بالعاملين بالحكومة . وقطاعي الأعمال العام والخاص فإنه يتبع في شأن هذه الفئة مايلي:

● إذا نشأ عن اصابة العمل عجز كامل أو وفاه يسوى المعاش بنسبة ٨٠٪ من أجر التسوية ويزاد هذا المعاش بنسبة ٥٪ كل خمس سنوات حتى بلوغ المؤمن عليهم الستين حقيقة او حكما إذا كان العجز أو الوفاة سببا في انهاء خدمة المؤمن عليه وتعتبر كل زيادة جزءا من المعاش عند تحديد مبالغ الزيادة التالية .

● إذا نشأ عن الاصابه عجز جزئي مستديم تقدر نسبته بـ ٣٥٪ فأكثر استحق المصاب معاشا يساوي نسبة ذلك العجز من معاش العجز الكامل أو الوفاة .

● إذا نشأ عن الأصابة عجز جزئي مستديم لاتصل نسبته إلى ٣٥٪ استحق المصاب تعويضا يقدر بنسبة ذلك العجز مضروبة في قيمة معاش العجز الكامل وذلك عن اربع سنوات ويؤدى هذا التعويض دفعة واحدة .

### الأجور المتغيرة .. متى يستحق صرفها

□ بعثت المواطنة عواطف محمود محمود وكيلة سابقة لمدرسة ابتدائية بوزارة التربية والتعليم بهذه الرسالة للاستفسار عن حقوقها التأمينية حيث تقول.. أحلت إلى المعاش بتاريخ ١٩٨٦/١٠/٢٩ في سن ٥٥ سنة - معاش مبكر - وقدتم تسوية المعاش والصرف من مكتب بريد العباسية وكل ماتم صرفه من مستحقات مبلغ الف جنيه لاغير في عام ١٩٨٦ ولم استفد من معاش الأجر المتغير حيث انني خرجت على المعاش قبل بلوغ سن الستين وكنت قضيت في الخدمه ٣٦ سنة ..

أرجو ايضاح الموقف طبقا لقانون وزارة التأمينات الاجتماعية وهل يمكن المساواة في الاجر المتغير لمن احيلوا للمعاش قبل عام ٨٦ وماذا عن مكافأة نهاية الخدمة؟

□ يجيب على هذا التساؤل أحمد عمر سعد الله مدير التشريع التأميني بالوزارة فيقول ..

ببحث حالة المواطنة وقيمة المعاش المستحق لها بالحاسب الآلي تبين انها لم تستفد من الاجر المتغير من تاريخ تسوية معاشها المبكر بسبب أن جهة عملها السابقة لم تدون لها أجورا متغيرة بذات التاريخ ١٩٨٦/٩/٢٩. وحيث أن الاجور المتغيرة قد بدأ العمل بها في ٨٤/٤/١ وأن الادارة التعليمية لم تقم بإعطائها أو منحها أجوراً متغيرة.. وعلى ذلك تم تسوية المعاش بدون أجور متغيرة وعليه فلا تستحق المواطنة أن تطالب بهذه الأجور.

# اقتراحات مشروع قانون الأحوال الشخصية

## في أحدث دراسة علمية للمركز القومي للبحوث الاجتماعية

في اطار تطوير الأداء العلمي للمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية لمواكبة الاهتمام بالقضايا الاكثر تعقيدا في حياة الغالبية العظمى من أبناء المجتمع بما يساعد على تقديم رؤية علمية لهذه القضايا يمكن الاسترشاد بها لصانع القرار، فقد تضمنت الخطة العلمية للمركز برنامجا لدراسة مسائل الأحوال الشخصية من جميع جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والقانونية وذلك من خلال الحجم المتزايد لقضايا الأحوال الشخصية المنظورة أمام القضاء لما لها من تاثير كبير على استقرار الأسرة المصرية.

وتؤكد الدكتورة سهير لطفي مدير المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية أن العلاقات الاجتماعية تتنوع وتتشابك إلا أن الآثار الناجمة عنها تشتد وتضعف بحسب طبيعة هذه العلاقات فإذا بلغ الامر مستوى العلاقات الأسرية أصبحت المسألة جد خطيرة بما يسبغ اثاره السلبية على المجتمع الذي تشكل الأسرة لبنته الأولى، ومن هنا كانت محاولة التعرف على رأى المشتغلين بالعمل القضائي في مجال الأحوال الشخصية في دراسة متكاملة هدفها الإسهام في التوصل إلى الحلول المناسبة سواء كانت تشريعية أو ادارية او اجتماعية يمكن أن تساعد في اعادة النظر في التشريعات المنظمة لمسائل الأحوال الشخصية في مصر وخاصة ان هناك محاولات جادة تتم حاليا لتعديل قوانين إجراءات الأحوال الشخصية لمواجهة الكثير من القضايا والمنازعات التي تنشأ بين أعضاء الأسرة .

وأعلنت الدكتورة سهير لطفي أن الدراسة التي قام بها المركز ركزت على الزواج العرفي بأحكامه واثاره واثبتت نتائج الدراسة الميدانية أن اللجوء للزواج العرفي لايكون الا إذا حرص أحد الزوجين أوكلاهما على اخفائه مع تنوع الدوافع والأسباب دون أن يقدر العواقب الوخيمة التي تترتب على انكاره. ولعل الأمر الاكثر خطورة هو انكار الزوجية من قبل الزوج دون أن يطلق زوجته التي انكر زواجه منها لأن لجوءها للقضاء طالبة الطلاق قد تواجه برأي فقهي إلا أن دعوى الطلاق في هذه الحالة لاتسمع باعتبار أن الطلاق ماهو إلا نتيجة مباشرة للزواج مما يدفع الزوجة إلى الاقتران بآخر باعتبار أنها لايمكنها الحصول على الطلاق فتختلط الانساب وتنتشر المفاسد .

وأضافت أن الوجه الآخر لمشكلة الزواج العرفي يظهر في حالة زواج المصرية من اجنبي وقد تبين المشرع انتشار ظاهرة زواج بعض الأجانب من مصريات رغم فارق السن والظروف الاجتماعية ولذلك تم وضع شروط لإتمام هذا الزواج مما نتج عنه زيادة نسبة الزواج العرفي غير الموثق بين المصريات والاجانب بسبب صعوبة تحقق الشروط التي نص عليها المشرع وبالتالي تبقى مشكلة الأولاد من هذه الزيجة غير قادرين على التجنس بجنسية الأب ولابجنسية الأم لان القانون المصري لايعطى الجنسية للابن المولود لأم مصرية فقط

وأشارت مدير المركز القومي إلى أن حل أبعاد هذه المشكلة يأتي من خلال عدة محاور أهمها وضع الحل القانوني لها دون اعتبار لجنسية طرفيها ورصد الزواج العرفي بشكل إحصائي لبيان حجم المشكلة بالتحديد ووضع الحلول القانونية لها إلى جانب معرفة أسباب الزواج العرفي على وجه الدقة للقضاء على هذه الأسباب ووضع تقنين فوري يمنح الزوجة المنكور زوجيتها من الحصول على الطلاق واعتبار أن مجرد الإنكار يعد سببا كافيا للتفريق

كما ركزت الدراسة العلمية على جزئية منع الزوجة والقصر من السفر للخارج وعدم استخراج جواز السفر للزوجة الابعد موافقة الزوج على السفر وهذا لايكون مقبولا إلا إذا كان سفر الزوجة للخارج بسبب غير مشروع أما في حالة سفرها بسبب مشروع سواء للعمل أو للعلاج او الدراسة أو لاداء فريضة دينية فإنه يكون منافيا للدستور الذي نص على الحرية الشخصية للمصريين رجالا ونساء وأن حل هذه المشكلة يتطلب اصدار تشريع ينظم هذه المسألة اخذا في الاعتبار الحرص على استقرار الأسرة المصرية وفي ذات الوقت منع أي شخص من اساءة استعمال حقه في الإضرار بالآخرين دون مقتضى لذلك .

وتضمنت الدراسة العلمية أيضا المشكلات المتعلقة بحضانة الصغار ورؤيتهم لمن له الحق في ذلك في حالة حدوث الطلاق ومايتجم عنه من منازعات يجب أن تحسم بتنظيم تشريعي يسند فيه حق الرؤية إلى النيابة العامة وخاصة بعد ان تم انشاء نيابات متخصصة للاحوال الشخصية وأيضا مشكلة نظام الصلح قبل حدوث الطلاق ومدى كفايته في تحقيق الغرض منه بتنظيمه في التعديلات المقترحة لقوانين الإجراءات وأيضا مشكلة اثبات الرجعة في الطلاق الرجعي ومايترتب عليها من نتائج ولذلك يجب أن ينص القانون الجديد بعد التعديل على ضرورة توثيق الرجعة على غرار توثيق عقد الزواج احقاقا لآدمية الزوجة.

## نواب الشعب يدقون ناقوس الخطر:

# التعليم الجامعي في مأزق!

شهدت لجنة التعليم والبحث العلمي في مجلس الشعب برئاسة احمد فؤاد عبدالعزيز، اول مناقشة ساخنة في الدورة البرلمانية الحالية، دارت حول خطة الحكومة لتطوير وتحديث التعليم الجامعي والعالي، وشارك الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي في هذه المناقشات الحيوية التي كشفت عن مدي الخطورة التي تحيط بالتعليم الجامعي والعالي نتيجة تفشي مرض الحفظ والتلقين بسبب اصرار بعض الاساتذة علي تدريس كتب معينة لهم يفرضونها علي الطلبة، ويشترط لنجاح الطالب أن تكون اجابته من نفس الكتاب المقرر وإلا كان مصيره «السقوط» في الامتحان وهذه الظاهرة تعد مخالفة للنظم التعليمية بالجامعات في جميع انحاء العالم، حيث يعتمد هذا النظام التعليمي علي البحث والدراسة والتجارب المعملية في اطار برنامج يحدده الاستاذ لطلبته، وعليهم ان يقوموا بانفسهم بالابحاث والدراسات التي تعتمد علي التجديد والابتكار.

د. مفيد شهاب — أحمد فؤاد عبدالعزيز — د. سيد حسانين — د. رفعت شريف

كما أظهرت المناقشات أن الرسائل العلمية للماجستير والدكتوراه في الجامعات المصرية تحولت الي وسيلة فقط للحصول علي الدرجة العلمية دون اي اضافة علمية جديدة، بل هي تعتمد علي النقل من المراجع فقط وليس فيها وجهة نظر علمية ذاتية للباحث، وخطورة هذا التوجه انه يسهم في تخريج أساتذة نمطيين وجامدين ولا يسهمون في تخريج طلاب اكفاء قادرين علي البحث والابتكار في المجال العلمي، وهذه ظاهرة خطيرة علي المجتمع كله.

ولكن في ظل هذا التخوف والجو التشاؤمي يطالعنا الدكتور مفيد شهاب ببارقة أمل أمام اللجنة البرلمانية حينما يؤكد أن الدولة قد أعدت خطة قومية لتطوير التعليم الجامعي والعالي تطويرا جذريا علي اسس تعليمية حديثة أساسها البحث والابتكار بعيدا عن الحفظ والتلقين. وأكد أن الحكومة شكلت لجنة قومية لدراسة تطوير التعليم الجامعي وسوف تعرض هذه اللجنة نتائج دراستها علي المؤتمر القومي الذي سيعقد في شهر يوليو القادم لوضع أسس تطوير التعليم الجامعي والعالي تطويرا جذريا من حيث طرق التدريس والمناهج والامتحانات، وعلي ذلك سيكون عام ١٩٩٩ هو عام التطوير للتعليم الجامعي والعالي لتدخل مصر القرن القادم بصورة جيدة قوامها العلم الحديث، والتطور التكنولوجي بما يتفق ومتطلبات التنمية وتحقيق الارتباط القوي بين الجامعة والمجتمع لتحقيق التفاعل الحقيقي بين العلم ومتطلبات المجتمع لكي يتطور.

وفي بداية المناقشة قال أحمد فؤاد عبدالعزيز: إن الدولة تتجه الي تطوير التعليم بمراحله المختلفة، والخروج من دائرة الحفظ والتلقين التي امتد خطرها الي التعليم الجامعي والعالي وهذا أخطر ما يهدد العملية التعليمية برمتها وفي مختلف المراحل - خاصة أن الرئيس حسني مبارك أكد في بيانه أمام مجلسي الشعب والشوري أن تطوير وتحديث التعليم ضرورة أساسية لحماية الأمن القومي.

وأكد الدكتور مفيد شهاب - وزير

**عبد الجواد على**

التعليم العالي في بداية بيانه أمام اللجنة البرلمانية أن الجهات التنفيذية ملزمة بالتفاعل مع ممثلي الشعب حتي يكون التخطيط تعبيرا عن الصالح العام ومطالب المواطنين. ولاشك أن ممثلي الشعب يدعمون بفكرهم ورأيهم خطة الوزارة لتطوير التعليم.

وأضاف الوزير: إننا في حاجة الي تعديل قانون التعليم وتنشيط الوحدات الجامعية لخدمة المجتمع، فالتعليم الجامعي نتحرك فيه بما يحقق الصالح العام ويسهم في دعم خطة الدولة. وهناك توسع كمي في الجامعات يشمل ٤٤٤ كلية بجميع الجامعات المصرية، وأعضاء هيئة التدريس وصلوا الي ٥٠ الفا والطلاب ١,٥ مليون طالب بالتعليم الجامعي والموازنة زادت من ٤٠٠ مليون الي ٤ مليارات جنيه وهناك ١٦ الف طالب في الانتساب الموجه، والتعليم المفتوح دخل تقريبا معظم الجامعات وتعميم الحاسب الآلي في جميع الجامعات، واهتممنا بالمعامل الجامعية والمكتبات ومراكز بحوث المستقبليات لأنها أمر في غاية الأهمية، لبحث قضايا المستقبل لمصر أما البعثات التعليمية فزادت من الف الي ٥ الاف مبعوث بالخارج، ويشارك الأساتذة المصريون في مؤتمرات داخلية وخارجية، وعندنا ٧٥ معهدا عاليا ومتوسطا. والدولة تهتم بالتكافل الاجتماعي للطلاب والارتقاء بالمدن الجامعية وأنشأنا جهاز الكتاب الجامعي ونجح في تجاربه الاولي واعدنا إحياء الأنشطة الثقافية والرياضية والفنية وأعدنا أسبوع شباب الجامعات، وهذا كله يشير الي أن هناك انجازا يتم في مجال التعليم العالي.

**لجان للتطوير**

وقال: لا يزال أمامنا الكثير لانجازه، ولا نقول إنه ليس في الامكان ابداع أكثر مما كان، ولكن هناك طموحات نحو المستقبل ونركز علي الكيف للارتقاء بمستوي الكم في الطلاب، وهذا أساس عمليات التطوير والتحديث، ولابد أن تدخل التكنولوجيا نظام التعليم والامتحان وزيادة ارتباط الجامعات بالمجتمع، وشكلنا لجانا لدراسة برامج التطوير مثل مستشفيات، وهذه اللجان ستقدم دراساتها للتطوير الي اللجنة الاساسية لتطوير الجامعات تطويرا شاملا والتي علي أساسها سيتم اصدار القرارات التنفيذية وهذا يتطلب تعديلا تشريعيا يواكب خطة التطوير، وهناك اجراءات يتم اتخاذها لتشكيل لجنة تشريعية لإعداد قانون الجامعات الجديد، والمؤكد أن عام ١٩٩٩ هو عام تطوير الجامعات تطويرا شاملا لندخل القرن القادم بنظام تعليمي عال متطور يواكب التطور التكنولوجي في العالم كله.

وقال: لقد شكلنا لجنة قومية عليا لتطوير التعليم الجامعي والعالي، وقاموا بتشخيص التطوير الجامعي وأساليب العلاج، وأخيرا قررت اللجنة تشكيل لجان فرعية حسب كل موضوع تدرسه وتعطي ملاحظاتها الي اللجنة القومية وننتهي أن نصل من هذا الي عقد مؤتمر قومي في شهر يوليو القادم لتطوير التعليم الجامعي والعالي ولدينا اربع جامعات خاصة بما فيها الجامعة الأمريكية وكلها تحت إشراف الحكومة ونقوم بزيارات ميدانية إلى هذه الجامعات للاطلاع على برامجها ومشاكلها التعليمية.

وخلال المناقشة قال أحمد فؤاد عبدالعزيز شكرا للسيد الوزير على هذه الخطة التي تعطي الأمل في مستقبل واعد لتحديث التعليم وتطويره علي أسس تكنولوجية لمواكبة التطور العالمي.

وقال الدكتور سيد حسنين - عضو اللجنة البرلمانية: الأستاذ هو العماد الرئيسي للعملية التعليمية بالجامعة والأستاذ مطحون وخاصة من الجيل الجديد. لم تعد أمامهم فرص كافية للمشاركة في البعثات العلمية الي الخارج لاكتساب الخبرات والاطلاع علي أحدث التطورات، لابد أن يشارك الأستاذ في وضع برامج التعليم ولا تفرض عليه من أعلى ولابد من وقف التشعب الحالي في الكليات العلمية بمعني أن يكون تعليم الطب عاما والزراعة عامة وبعد التخرج تكون هناك دبلومات تخصصية حاولت هذا في كلية الزراعة لكن رُوجِعت برفض لأن المعارضين لهم مصالح شخصية في هذا، نريد أن تكون سياستنا من أجل الصالح العام وليس لصالح الأفراد. وتساءل هل يعقل أن تكون المنح لطالب البحث العلمي ٥٠ جنيها فقط. كيف يكون هذا ونقول إننا نسعي إلى التطوير والتحول في عصر التكنولوجيا الحديثة؟ نريد بعثات في مجال العلم والتكنولوجيا وليس بعثات في دراسة التاريخ واللغة العربية، هل هذا هو الاسلوب الذي يساعدنا على التطوير؟ ومن الملاحظ أن الرسائل الجامعية للحصول علي الدكتوراه من المفروض أن تقدم جديدا في مجال البحث العلمي ولا تكون هذه الرسائل مجرد تكرار، أو وسيلة للحصول علي درجة الدكتوراه.

وقال الدكتور رفعت شريف - عضو اللجنة البرلمانية: للأسف لاتزال عند كثير من كلياتنا من المستوي العلمي المطلوب. وهي في حاجة الي ميزانيات للتطوير وتساير العصر العلمي الحديث وأحيي الوزير علي خطة التطوير التي طرحها ولكننا لجان تتفرع عنها لجان ولا نعرف ماذا ستكون قراراتها ولابد من فتح الباب أمام الجميع للمشاركة وإبداء الرأي حتي تكون قرارات هذه اللجان تعبيرا شاملا عن طموحات المجتمع.

وأضاف النائب قائلا: لابد أن يكون لعضو هيئة التدريس بالجامعات حرية الحركة في تغيير المناهج وفق متطلبات التحديث والتطور في العالم. وأشار الي أن المعاهد العليا تعاني من تدهور التعليم فيها وبخاصة في المعاهد العليا الخاصة لأن المسألة تسير بأسلوب المجاملات وهذا يتم علي حساب التعليم والطالب. فالمعاهد الخاصة تحولت الي بؤر فساد، وهي مصدر للارتزاق وليس للتعليم لأن كل شيء مباح في هذه المعاهد، لأن الهدف هو تحقيق المكاسب المادية بصرف النظر عن مستوي التعليم. إن هذا خطر علي مستقبل التعليم في



## مدارس عام ٢٠٠٠!

مدرسة تاج العجم الابتدائية بالسنطة غربية . إحدي مدارس وزارة التربية والتعليم، والصورة توضح شكلها الخارجي والداخلي وفصولها هل هذا هو نموذج المدرسة التي نحلم بها لعام ٢٠٠٠، ولنا أن نتخيل ما يقال عن المباني الجديدة وأجهزة الكمبيوتر والتعليم الحديث والتطور المذهل؟ وبعد ذلك نسأل عن نوعية الخريجين خاصة أن الصورة لا تحتاج الي تعليق؟!

**سعيد عبدالرحمن**
**تصوير: عادل أنيس**

## ضوابط لتعيين المعيدين بجامعة عين شمس

اكد الدكتور حسن غلاب رئيس جامعة عين شمس ان هناك ضوابط ثابتة تلتزم بها الجامعة في تعيين المعيدين بكلية الطب، حيث يشترط حصول المتقدم في التخصصات الاكلينيكية المعلن عنها وغير الممثلة في الأقسام التي درس بها الطالب في مرحلة البكالوريوس لوظائف المعيدين الحصول علي درجة الماجستير.

وأنه في تخصصات جراحة التجميل والمخ والاعصاب والقلب والصدر فإن الماجستير الذي يحصل عليه الطبيب المقيم هو ماجستير الجراحة العامة وتكون في التخصص الدقيق للطبيب المقيم ويكون المشرفون عليها يمثلون قسم التخصص الذي ينتمي اليه الطبيب.

وفي رده علي شكوي الطبيب عصام صلاح الدين بشأن عدم قبول اوراقه للترشيح لشغل وظيفة معيد بالكلية - أكد د. حسن غلاب أن الطبيب لم يحصل علي درجة الماجستير التي تؤهله للتقدم للوظيفة كما تم رفض تعيين اثنين من أبناء هيئة التدريس في دور سبتمبر الماضي لحصولهما علي ترتيب متأخر رغم حصولهما علي ماجستير الجراحة العامة ورفض أيضا قبول أوراق نجل استاذ قديم بالكلية لعدم حصوله ايضا علي ماجستير الجراحة

## مكتبة للطلاب المكفوفين

يناشد اباء وأولياء أمور طلاب مدرسة المكفوفين بمدينة بنها، السيدة الفاضلة سوزان مبارك، المساعدة علي استكمال مكتبة المدرسة، لدورها المهم في تحقيق العملية التعليمية، وبما يجعلها نموذجية ذلك لأنها غير مكتملة التجهيز، وبما يعطي الفرصة لتلقي مستوى أعلى من التعليم مثل مدرسة النور بالقاهرة.

## كلمات جريئة

### شباب مصر في توشكي!

أسعدنا جدا قرار الرئيس حسني مبارك بان يتم تنظيم افواج من شباب الجامعات لزيارة توشكي.. قال الرئيس مبارك: كل اسبوع يزور توشكي ٤٠٠ طالب جامعي يقضون أسبوعا يجولون خلاله في المنطقة ويعرفون بلدهم.. وأوضح الرئيس أن كل الذين يعملون في المشروع من الشباب وأن الذين حصلوا على أراض زراعية هم من الشباب

وهذه خطوة عظيمة طالبنا بها كل الأجهزة المعنية بأمور الشباب والطلاب وهي خطوة تسهم في خلق وتعميق الشعور بالانتماء وإدراك مدى وحجم هذا المشروع القومي.. ولنا تجربة سابقة أيام بناء السد العالي حيث كانت رحلات الطلاب الدورية للمشروع خلال تنفيذه إحدى الوسائل الرائعة لمعايشة المشروع وإدراك مدى تأثيرة في حياة مصر.. نتمني بالإضافة إلى ذلك أن تسهم العملية التعليمية في تشجيع الشباب من الطلاب على قراءة ماينشر عن المشروع وجمع كل المعلومات الممكنة عنه والوسائل التعليمية في ذلك كثيرة ومتنوعة.

### التحريض الجميل!

في حواره مع رواد معرض الكتاب كان لافتا بصورة واضحة هذا الاقبال الواضح من اجيال الشباب بصفة خاصة على ندوة الدكتور اسامة الباز الأمر الذى اضطره إلى تكرار اللقاء مره أخرى.. وقد تابعت اللقاءين اللذين عقدهما الدكتور الباز وباهتمام خاص لاستكشاف سر جاذبية الدكتور الباز للأجيال الجديدة.. وأظن أن وراء هذه الجاذبية عوامل كثيرة في مقدمتها اسلوب الدكتور اسامه الباز في الوضوح والصراحة والتلقائية واحترام كل وجهات النظر وبنفس مقدرة وطلاقة الدكتور الباز على الحديث وطرح اعقد الموضوعات والقضايا بصورة سلسة كان الأنصات باهتمام ووعى لكل متحدث.. ويمارس الدكتور الباز كل ذلك في حوارة مع الشباب ببساطة متناهية تشعرهم - رغم الاحترام الكبير والاعجاب الشديد - بأنهم يتحاورون مع واحد منهم . أجمل مافي جاذبية الحوار مع الدكتور الباز هو حماسه على ان يبدى كل منهم رأيه وهو حماس يصل إلى حد التحريض الجميل على الحوار والنقاش وابداء الرأى، وفي نفس الوقت يحرص على أن يعمق في نفوس باقي الشباب كيف يمكن أن يستمعوا للرأى الآخر.. يقبلونه.. او يرفضونه.. ليس هذا هو المهم.. ولكن المهم هو الاستماع والفهم والمناقشة والاختلاف او الاتفاق بصورة حضارية.. هل نتمنى ان يمارس كل الذين يتعاملون مع الشباب خاصه حواراتهم مع الشباب بهذا الوعي.. أرجو ذلك خاصه الدكتور سمير سرحان الذى يمارس دور "الفرامل".. في معظم الحوارات دون مبرر!!

### العنوان.. "غلط"!

حول ما نشرناه تحت عنوان النجاح والرسوب بالمزاج تفضل الدكتور انور رسلان عميد كلية الحقوق بجامعة القاهرة برد قال فيه ان الكلية ترجو موافاتها باسم طالبة كلية الحقوق التى ردت الواقعة ونرتيبها الدراسية ورقم جلوسها والمادة التى وردت في الواقعة حتى يمكن للكلية التحقق من الواقعة ووضع الامر في نصابه وان هذه الواقعة غير متصور حدوثها في حقوق القاهرة حيث جرى العرف على ان لا ينفرد استاذ واحد بتصحيح كل اسئلة امتحان المادة وذلك يؤكد عدم امكانية حدوث ما ذكرته الطالبه وان كلية القانون احرص ما تكون على الالتزام بالقانون وتطبيقه..

ونحن نشكر الدكتور رسلان على رده ونرجوه اعادة قراءة ما نشرناه والذى قلنا فيه ان اقوال الطالبه التي يسال عنها نشرت في تحقيق كبير بالمجلة الزميلة صباح الخير ونضيف له ان ذلك في العدد رقم ٢٢٤٧ بتاريخ ٢٨ يناير والطالبه المنشور اسمها هى سعاد عبدالقادر اما باقى التساؤلات و المعلومات فاجابتها.

اما لدى سجلات الكلية او المجلة التى نشرت الموضوع وفى كل الاحوال فإن رد سيادته أرسل على العنوان الغلط.

### الطالبة المزعومة!!

الدكتور فاروق ابوزيد عميد كلية الاعلام تفضل مشكورا برد مستفيض حول واقعة الطالبه التى ذكرت في تحقيق صحفى للزميلة مجلة صباح الخير انها كتبت اعتذارا فى ورقة اجابتها بدلا من الاجابة وفوجئت بحصولها على تقدير ممتاز!! سيادة العميد حرص على أن يوضح في البداية انه غير صحيح ان الطالبة قالت انها لم تكتب حرفا واحدا بل قالت انها اجابت عن سؤال واحد ولم تتمكن من الاجابة عن اسئلة أخرى ولكنها حصلت ايضا على تقدير ممتاز!! اى أنه حسب كلامها نالت الامتياز عن سؤال واحد!! ثم ينتقل سيادة العميد لينسف القضية من اساسها فيقول ان الطالبة المذكورة فى التحقيق المنشور بالمجلة الاسبوعية لا وجود لها في الكلية بعد مراجعة جميع سجلات الكلية ثم يطالبنا بموافاة سيادته بجميع بيانات الطالبة التى وصفها بالطالبه المزعومه. وكنا نتمنى لو ان سيادة الدكتور وهو عميد لكلية الإعلام تابع ما نشر في المجلة الاسبوعية التى نشرت التحقيق واهتم به بنفس درجة اهتمامه الحالية ووجه اسئلته وتوضيحه لها ونقول لسيادته مرة اخرى اننا قلنا ان كل ما لدينا من معلومات مصدره التحقيق المنشور الذى مر على نشره اكثر من شهر دون اى تعقيب او توضيح من أى مسئول، حتى لو كان عميدا للإعلام!

**لبيب السباعى**

## بعد إنتهاء معرض الكتاب:

# ٩٠٪ من الرواد شباب .. والحوارات تناولت القضايا المستقبلية

داخل جدران وأروقة معرض القاهرة الدولي للكتاب كانت هناك لقاءات أخرى ثقافية وفنية من خلال الندوات وحلقات النقاش حضرها عدد كبير من الشباب حيث تجاوزت نسبة الحاضرين منهم والمشاركين ٩٠٪ من رواد المعرض مما يبشر بأن مصر وشبابها مازالوا بخير ومتفهمين للقيمة الحضارية المستقبلية مما يقدمه المعرض من كتب قيمة وما يناقشه مفكروه من قضايا حيوية تهم مستقبلهم بالدرجة الأولى.

وبالفعل شارك الشباب بالحضور والحوار في صياغة أهداف هذه المؤتمرات بمناقشاته الموضوعية والحيوية حول أخطر القضايا مع الوزراء والمسئولين والمفكرين.

وأولى القضايا التى ناقشها الشباب تتعلق بالمستقبل الاقتصادى لمصر والمشروعات المستقبلية وعلى رأسها مشروع تنمية جنوب الوادى وسيناء، والمناطق الساحلية سواء زراعيا أو سياحيا والتى تفتح المجال لعمل الشباب والانطلاقة نحو التنمية الحقيقية والخروج من الوادى الضيق

وأكد الدكتور مسعد عويس رئيس جهاز الشباب في هذا الحوار أن المشروعات الكبرى فى مصر تمثل نهضة على يد الرئيس حسنى مبارك لأنها عمل تنموى يهدف لتأمين شبابنا ونحن حريصون على توعية هذا الشباب بحقائق هذه المشروعات بإعطائهم الفرص لزيارتها من خلال المعسكرات الشبابية الدورية الحالية

وتساءل أحد الشباب حول دور تلك المشروعات فى التوسع السكاني .. قال الدكتور يوسف والى وزير الزراعة أن جنوب الوادى تشمل ٣ أجزاء هى توشكي وسوف يستصلح فيها ٥٤٠ فدانا بمجرد تشغيل محطة الرفع والتى تتكلف ٢٥ مليون جنيه،

وسوف تكون زراعتها بالمحاصيل حسب كل موقع والاستعانة في نفس الوقت بالآبار التى ستقام على حدودها لضمان التوازن في استغلال المياه وستكون مشروعات توشكي للاستثمار ، ثم درب الأربعين وستقوم الزراعة فيه على الآبار للمساحات من خلال المحدودة ، وتقام عليه مجموعات قروية بسيطة ويمكن للمواطن العادى المشاركة به أما شرق العوينات فيشمل ٢٠٠ الف فدان وتتوافر فيه المياه النقية وقد أمكن استغلال تلك المناطق في زراعة كنتالوب على مساحة ٨٠ فدانا وصدرت بالكامل إلى بريطانيا جوا لعدم وجود أى تلوث بها . وسوف تستوعب منطقة توشكي وحدها من السكان نحو ٣,٥ مليون نسمة على الأقل . وينسحب ذلك على سيناء . والساحل الشمالي ومختلف الصحارى في مصر والتي يمكن استغلالها ضمن استراتيجية الدولة للتوسع في ٢٥٪ من مساحة مصر سكانيا وزراعيا وصناعيا.

وتساءلت فتاة حول مشروعات المياه في مصر وهل ستكفي المياه للمشروعات الكبرى خاصة الزراعة بعد أن أشيع أن حصة مصر من المياه لاتكفي احتياجاتها .. أكد الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال والموارد المائية أن المشروعات المائية أصبحت ملحة لأن قضيتنا الآن تعظيم قيمة نقطة المياه والاستفادة وهذا يستلزم تطوير وترشيد استخدامات المياه بطرق غير تقليدية وهذا مادفع بعض الدول لاستمطار المطر وتحلية المياه، وإعادة استخدام المياه وهذا مانفعله الآن إذ نعيد استخدام ٥ مليارات متر مكعب من المياه سنويا .

وأثار الشباب نقطة عدم تحقيق مصر للاكتفاء الذاتي رغم ما يتم ذلك فقال الدكتور يوسف والى إننا حققنا توسعا كاملا في إنتاج الغذاء والحبوب حتى أصبحنا نسد ٥٥٪ من احتياجاتنا من القمح من أجل الخبز وبالتعاون مع وزارة التموين سوف يستعان بمحصول الذرة لسد مايساوى ٢٠٪ في تصنيع الخبز، لتصل لأول مرة إلى نسبة ٧٥٪ من الاكتفاء، وقد شمل النظام الجديد ٣ الاف و ٥٠٠ مخبز. كما انه سيتم بالتعاون مع كندا زراعة محاصيل زيتية لتحقيق الاكتفاء منها

وقال شاب إننا رغم وجود إصلاح اقتصادى ويقولون لنا إنه حققنا نجاحا كبيرا فننا كمواطن عادى لم تصلنى فوائده إذن فمن يستفيد منه ؟.

علق الدكتور رشاد عبده المستشار الإعلامي للحزب الوطني ونائب مدير أحد البنوك الاستثمارية قائلا. إن الاصلاح الاقتصادى مع درجة الانحدار التي كنا نقبل عليها ولولاه لتأخرنا ٤٠ عاما كاملة لأن المشاكلة ليست مايصلك الآن ولكن حجم السلبيات والتخلف فكيف ستكون بدون إصلاح اقتصادى، فإذا كان معدل التقدم متوسطا فإنه أجدى من التأخر لأن الاصلاح الاقتصادى حدد جهود الدولة نحو الاستخدام الأمثل وسط ظروف دولية اقتصادية وسياسية صعبة وهو الذى يحمل على عاتقه محاربة تقلبات وانقلابات السوق بعد تطبيق نظام الجات .

وحول النشاط السياحي في مصر ونجاحاته يقول الدكتور ممدوح البلتاجي وزير السياحة إن الشباب له دور هام في إنجاح السياحة في مصر بل إن شباب اليوم هم روح الأمة في ظروفنا الحالية ، فقد استطعنا أن نتجاوز الأزمة في فترة قياسية وعادت الفنادق للاشغال الكامل فالسياحة هي الصناعة الأولى للدخل القومي والعالم ، ومصر لديها موروث حضاري ثقافي تستطيع به أن تسبق العالم بآلاف السنين فالسياحة مصدر للثروة والعملة ولها أثر

في كل المجالات ويقام عليها ٥٢ صناعة ويمكن لمصر أن تستوعب ٨ ملايين سائح سنويا ولكن أين الفنادق فاسبانيا تستوعب سنويا ٤٥ مليون سائح وبها ٩٥ مطارا وفرنسا بها ١٥٠ مطارا أما بريطانيا فقد أنفقت ٥٠٠ مليون دولار في احتفالاتها الأخير بعيد الميلاد المجيد

**وجيه الصقار**

مساعد وزير الداخلية لمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية يعلن:

# جواز سفر جديد يحمل شفرة بالكمبيوتر لا يمكن التلاعب فيه

كتبت - فاطمة الدسوقي:

أعلن اللواء عادل عفيفى مساعد وزير الداخلية لمصلحة وثائق السفر والهجرة والجنسية أن المصلحة اتخذت مجموعة من التيسيرات والتسهيلات في الاجراءات للتيسير في عملية استخراج جواز السفر بالنسبة لجميع المواطنين بمختلف فئاتهم . وكان من أهم تلك التيسيرات الغاء القرار بضرورة اعتماد استمارة جواز السفر من اثنين من موظفى أو العاملين بالحكومة أو قطاع الاعمال العام . وكذلك الغاء موافقة جهة العمل على سفر فئات عديدة من الموظفين بالاضافة إلى الغاء قرار موافقة الإدارة العامة للآداب على استخراج جواز السفر للسيدات والانسات ومجموعة أخرى من التسهيلات فيما يتعلق بالهجرة والجنسية والاقامة.

واكد ان القانون رقم ٩٧ لسنة ٥٩ فوض للسيد وزير الداخلية حق تنظيم اجراءات إصدار جوازات السفر بما يتناسب مع مصلحة المواطنين، فيكفى الموظف المختص أن يطلع على بالرقم القومى ليتأكد أن البيانات المدونة داخل الاستمارة سليمة. وأضاف اللواء عادل عفيفى أنه في حالة عدم وجود بطاقة الرقم القومى مع الشخص الذي يرغب في استخراج جواز السفر. ففي هذه الحالة لابد أن يتقدم للمصلحة بأى بطاقة أخرى تثبت شخصيته مثل كارنية العمل أو رخصة القيادة أو رخص السلاح أو أى مستندات صادرة من جهة رسمية قبل تصريح دخول المطار او مبنى التليفزيون مثلا. اما بالنسبة للمواطن العادى الذي لا يمتلك اية كارنيهات فعليه أن يتوجه لمكتب السجل المدنى التابع له . اما ان يستخرج بطاقة جديدة غير ممزقة أو ممحوة البيانات او يقوم موظف السجل بالتوقيع على استمارات جواز السفر بأن البيانات المدونة صحيحة وذلك بعد الرجوع الي ملفات المواطن والتأكد من صحة بياناته

اللواء عادل عفيفي

وقال : إنه إذا رغب الزوج في استخراج جواز سفر لزوجته التي لا تعمل او اولاد القصر، ففي هذه الحالة يكفي أن يقوم هو بالتوقيع على بيانات استمارات جوازات سفرهم ، ويشهد انها صحيحة. اما بالنسبة للسيدات اللاتى لا يحملن بطاقات شخصية على الاطلاق ويرغبن في استخراج جواز السفر، ففى هذه الحالة يتم إقرار صحة بياناتهم من قبل عمدة القرية او شيخ البلد واذا كن من أهل المدينة يتم اقرار صحة البيانات من جانب شيخ الحارة . وذلك في حالة السيدات مقطوعى الأهلية.

واضاف أن القرار بضرورة موافقة الزوج على سفر زوجته للخارج واستخراج جواز سفر لها هو قرار حكيم . واكد انه يجوز للزوج أن يسحب موافقته بشرط الا تكون زوجته قد سافرت . ولكن هناك بعض الازواج يتعسفون في استخدام هذا الحق . ففي هذه الحالة لابد للزوجة أن تلجأ إلى القضاء، إذا كان هناك مصلحة شرعية تقتضى سفرها للخارج ومن قبل كانت الزوجة تلجأ إلى قاضى الامور الوقتية لاستصدار أمر منه على عريضة ليسمح لها بالسفر ولتنفيذ هذا الامر كان لابد من اعلان الزوج بواسطة المحضرين . وفي كثير من الحالات يعترض الزوج ويتقدم باستشكال الي المحكمة وبعدها يتقرر سفر الزوجة أو يتم منعها من السفر . واضاف أن قانون المرافعات الذى صدر عام ١٩٩٢ نص على أن الاوامر التي يصدر قاضي الامور الوقتية لابد ان تتعلق فقط بالحالات المنصوص عليها في القانون وسفر الزوجة للخارج ليس من بين تلك الحالات . وكان البديل عن ذلك هو لجوء الزوجة لمحكمة القضاء الادارى . وطالب مساعد الوزير بتسهيل لجراءات التقاضى سواء في القضاء المستعجل او الطلب علي عرائض باسلوب سريع وفورى قابل للتنفيذ لحسم هذه المشكلة .

واضاف اللواء عادل عفيفى انه فيما يتعلق بالغاء شرط موافقة جهة العمل وهو ما يسمى بالكارت الاصفر على سفر بعض الفئات فقد تم الغاء موافقة جهة العمل علي كل الفئات . وذلك فيما عدا العاملين في رئاسة الجمهورية ووزارة الدفاع والانتاج الحربى ووزارة الاعلام والعدل بالنسبة لرجال القضاء، والنيابة العامة ووزارة الداخلية بالنسبة لأفراد هيئة الشرطة.

وفيما يتعلق بالهجرة أكد أن أى مواطن مصرى يعتبر مهاجرا اذا جعل اقامته العادية بصفة دائمة خارج البلاد بأن اكتسب جنسية دولة أجنبية او حصل علي اذن الاقامة الدائمة فيها او اقام بها مدة لا تقل عن عشر سنوات او حصل على إذن بالهجرة من احدى دول المهجر وذلك طبقا للقانون رقم ١١ لسنة ١٩٨٣ وفى حالة هجرة الابن الاكبر، فإن الاخ التالى له يحصل على خطاب من قسم الهجرة موجه لمنطقة التجنيد التابع لها للحصول على اعفاء مؤقت من التجنيد.

وفيما يتعلق بجواز السفر الجديد اكد أنه يتم اعداده ، حيث سيكون مكتوب آليا ومقروءا آليا ويحمل الجواز شفرة عن طريق الكمبيوتر لو اقترب منها اى شخص وحاول التلاعب فيها يعتبر الجواز لاغيا وسوف يكون مكونا من ٥٢ صفحة بحجم صغير ويحمل مجموعة من البيانات الاساسية منها الاسم وجهة الميلاد وجهة اصدار الجواز وتاريخ صدوره وتاريخ انتهائه . اما بالنسبة للصورة فسوف تكون صورة فوتوغرافية وذلك تيسيرا علي المواطنين فى استخراج جواز السفر، واضاف أن الوزارة تقوم باعداد النماذج المقترحة وتحديد المواقع التي يتم العمل بها

## تأجيل قضية احياء تنظيم الجهاد لجلسة الاربعاء لسماع شهود النفى

كتب - عبد الحميد شعير :

واصلت المحكمة العسكرية العليا - امس - النظر في قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد والمعروفة بالقضية رقم ٨ جنايات عسكرية ١٩٩٨ ، والمتهم فيها ١٠٧ متهمين حيث انتهت المحكمة من سماع شهود الاثبات وقررت التأجيل لجلسة الاربعاء القادم والموافق ٢٤ فبراير الحالى للاستماع لشهود النفى ومرافعة النيابة العسكرية .

وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها امس حيث واصلت الاستماع لشهود الاثبات واكد احد الشهود انه قام بضبط المتهم خالد السيد على والذى اكدت التحريات والمعلومات قيامه بالسفر الى امريكا ثم توجه منها الى افغانستان حيث قام بمحاولة تدريب بعض افراد التنظيم على الطيران الشراعى الا انه فشل بسبب الظروف الجوية السيئة هناك فى ذلك الوقت كما اكدت التحريات قيامه بالتردد والاتصال ببعض افراد التنظيم داخل البلاد عقب عودته وقام الدفاع بمناقشته استمع الى شهادة الشاهد الثاني والذى قام بضبط المتهم شوقى سلامة والذى اكدت التحريات والمعلومات تردده على البانيا وتلقيه تدريبا هناك حيث التقى ببعض اعوان المتهم اسامة بن لادن . واضاف الشاهد الثالث الذى قام بضبط المتهمين بعد الحصول على اذن من نيابة امن الدولة، انه عثر على بعض اوراق وكتب خاصة بالتنظيم ورسوم كروكية لبعض منازل الشخصيات الاجنبية . واضاف الشاهد الرابع والذى قام بضبط بعض المتهمين انه عثر داخل منازلهم على بعض اوراق وجوازات السفر والبطاقات الشخصية والعائلية وشهادات قيد الميلاد المزورة.

وفى نهاية الجلسة طلب الدفاع عرض بعض المتهمين على الطب الشرعي وضم بعض الاحكام فى قضايا محكمة امن الدولة العليا الى القضية العسكرية ثم قررت المحكمة تأجيل الجلسة لسماع شهود النفى ومرافعة النيابة العسكرية.

### التصديق على حسابات مودعى الأنوار الإسلامية والجديدة للسيارات

صرح المستشار عاصم الغايش المحامي العام بمكتب النائب العام بأنه تقرر غلق ملفى شركتى الانوار للمعاملات الإسلامية والجديدة للسيارات، وأن المهلة المحدد لاستقبال مودعى الشركة الأولى تنتهى اليوم، حيث يبدأ من غد استقبال مودعى الشركة الثانية لإنهاء وإجراءات التصديق على حساباتهم.

واضاف هشام حلمى رئيس النيابة بانه لن يلتفت لأى مطالبات بعد هذه التواريخ وانه سيتم استقبال المودعين بالمقر ٨ شارع أبو العلا والمعرى بميدان الحجاز مصر الجديدة.

## براءة جميع المتهمين فى قضية تسرب اسئلة الثانوية العامة بالاسكندرية

الاسكندرية - من ناصر جويدة:

قضت محكمة جنايات الاسكندرية أمس ببراءة جميع المتهمين في قضية تسرب أسئلة الثانوية العامة الشهيرة بالاسكندرية . صدر الحكم برئاسة المستشار السيد عبد العزيز رئيس المحكمة وعضوية المستشارين عبد الله عبد الخالق ومحمد على وامانة سر ابراهيم منصور.

وكانت المحكمة قد استمعت الى اقوال رئيس قسم الوسائل التعليمية بادارة الجمرك الذى اكد على استحالة تسرب الاسئلة من اى لجنة بادارة الامتحانات حيث ان الزمن من مركز توزيع الاسئلة حتى اللجنة الفرعية يستغرق اكثر من نصف ساعة على الاقل ثم ان فتح اللجان ودخول الاسئلة وفتح محضر غرفة الكنترول لفرعى المدرسة وكذلك محضر فتح المظاريف يتم بواسطة لجنة مشكلة من رئيس اللجنة والمراقب الاول و٣ مراقبين عدا اوراق الاسئلة ومطابقة اعدادها على الارقام المدونة عيل الاظرف وهذا الامر يتم بموجب محضر رسمى ويستغرق نحو نصف ساعة ايضا واضاف الشاهد محمود حسن كلبوش ان حل اجابات الاسئلة على فرض تسربها لا يتم فى زمن اقل من نصف الزمن المحدد لاجابة الطالب اذا تم بمعرفة الشخص الذى قام بتحرير الاسئلة فكيف يتم حل اسئلة اللغة العربية فى اقل من ربع ساعة بعد تجميعها وتصويرها وتوزيعها على اللجان المختلفة فى حين ان المسافة بينها اكثر من نصف ساعة مع افتراض خلو الطرق من المارة والسيارات .. في حين ان اللجان تخضع لرقابة الشرطة والأمن العام ورجال المباحث الامر الذى يستقيم معه استحالة خروج الاسئلة من اللجنة ، اذا كان تم التسرب فانه من احدى مراكز التوزيع للاسئلة وليس من لجنة الامتحان.. وطالب الدفاع ببراءة المتهمين نظرا لقصور اعترافات طالب الحقوق التي جاءت نتيجة الوعد باعفائه من العقوبة وان الوعد يفسد الارادة وانه تناقض فى اقواله اكثر من مرة .. فقررت المحكمة براءة كل من حسين حسن جعفر مدير الكنترول وسامى محمد عمارة المراقب الاول ومصطفى ابو زيد طالب بكلية الحقوق والسيد خميسى التاجر مما نسب اليهم من تهم .. وقد قابلت اسر المتهمين الحكم بالزغاريد والافراح داخل قاعة المحكمة .

### إحباط محاولة لصرف ٤ملايين جنيه من أحد البنوك بالتزوير

كتبت سهام عبد العال :

احبطت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة محاولة قام بها صاحب شركة مقاولات ومقاول انشاءات ومحام بصرف أربعة ملايين جنيه من أحد البنوك الوطنية بموجب خطابى ضمان مزورين.فتم احالتهم للنيابة التى أمرت بحبسهم. وكان أحد البنوك الوطنية قد أبلغ مدير الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة باكتشاف خطابى ضمان نهائيين مزورين منسوبين لفرع البنك بالإسكندرية باسم إحدى شركات البناء لصالح شركة أخرى للإنشاءات قطاع أعمال.

وكشفت تحريات مدير وضباط مكافحة جرائم التزييف والتزوير بإشراف نائب المدير العام أن وراء هذه الواقعة صاحب شركة مقاولات ومقاول إنشاءات. ومحام حيث اتفق الأول مع الثانى على أن يقوم المحامى بتحرير خطابى ضمان نهائيين مقابل نسبة ٣٪ من قيمتيهما

وتسلم منهما مبلغ ١٥ألف جنيه وسلم لها الخطابين بين واستخدامهما في تعاملهما مع شراكة للمبانى لصرف قيمتيهما نقدا كتأمين نهائى لأعمال البناء التى اسندت إليه.

تم ضبط صاحب شركة المقاولات والمقاول والمحامى وبمواجهتهم انكر الأول والثانى علمهما بكون الخطابين مزورين. وقالا انهما كانا ضحية المحامى فأمرت النيابة بحبس الثلاثة

### حبس ١٠ بلطجية حطموا ٩ سيارات ميكروباص بحلوان

كتب - سمير حلمي:

ألقت مباحث القاهرة القبض على ١٠ بلطجية اعتدوا بالضرب على سائق بالسنج والمطاوى واحدثوا به إصابات شديدة وحطموا ٩ سيارات ميكروباص بموقف حلوان وذلك عندما امتنع المجنى عليه عن دفع رسوم الكارتة بالموقف لعامل الكارتة .

وكان مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة قد تلقى بلاغا من أحد السائقين بالموقف باعتداء ١٠ أشخاص على زميله بالسنج والمطاوى وأحدثوا به إصابات شديدة نقل على أثرها لمستشفى حلوان فى حالة سيئة ثم قاموا بتحطيم ٩ سيارات ميكروباص بالموقف . ودلت تحريات رئيس مباحث جنوب القاهرة بأن مشاجرة نشبت بين عامل الكارتة بموقف الميكروباص واسمه محمد حمدى «٢٥ سنه» وسائق اسمه سعيد سريع بسبب امتناع السائق عن دفع الرسوم وعلي أثر ذلك قام ١٠ أشخاص من اصدقاء عامل الكارتة بالاعتداء بالضرب على السائق كما اصيب في المشاجرة ثلاثة سائقين تصادف وجودهم بالموقف وتم نقلهم لمستشفى حلوان لإجراء الاسعافات اللازمة لهم وتمكن مفتش مباحث ورئيس مباحث حلوان ومعاونوه من القبض على المتهمين الذين اعترفوا بالاعتداء على السائق كما تم ضبط الاسلحة البيضاء المستخدمة فى الحادث .وتم عرضهم على النيابة التى أمرت بحبسهم ٤ أيام على ذمة التحقيق

### يطعن شقيق فتاة أحلامه لرفضه زواجه منها وسط ذهول أسرتها

كتب - محمد شمروخ:

حاول بائع متجول قتل شقيق فتاة أحلامه بعد مناقشة حادة فى منزل أسرة الفتاة أنهاها البائع بأن استل مطواة وانهال طعنا على شقيق حبيبته لرفضه اتمام الزواج حتى سقط وسط ذهول افراد الاسرة بينما فر الجانى هاربا وقد تمكنت مباحث الجيزة من القبض عليه، بينما تم نقل المجنى عليه مصابا بحوالى ٢٠ طعنة إلى مستشفى ام المصريين فى حالة سيئة.

وكان البائع المتجول مجدى فكرى قد ربط الحب بينه وبين فتاة بالمنيب، وأراد تحقيق حلم حياته بالزواج منها غير ان تعنت شقيقها سامح احمد الصاوى وقف حائلا بينهما . فما كان من البائع إلا أن توجه إلى منزل اسرة حبيبته لطلب يدها ومواجهة شقيقها بموافقتها على الزواج فاستقبله الشقيق داخل المنزل غير أنه اصر على رفض الزواج نهائيا ، فتملك اليأس من قلب البائع وانهال فى جنون بمطواة على جسد الشقيق الذى سقط مضرجا فى دمه وتمكن رئيس مباحث قسم الجيزة باشراف مفتش جنوب الجيزة من القبض على الجانى بعد هروبه بساعات قليلة وأحيل للنيابة.

### يقتل والد خطيبته لتدخله لفض مشاجرة بينهما

قتل شاب بمصر القديمة حماه بأن انهال على رأسه بحجر عقابا له لتدخله لفض مشاجرة بينه وبين خطيبته فألقت المباحث القبض عليه وأمر محمد حافظ رئيس نيابة مصر القديمة بحبسه بعد أن وجه إليه تهمة القتل العمد.

وكان محمد عبدالشكور وكيل أول نيابة مصر القديمة قد تلقى بلاغا من أهالى عزبة أبو قرن وبالانتقال تبين وجود جثة لرجل اسمه شرقى السيد «٨٠ سنة». وتبين أن خطيب ابنته واسمه رجب على إمام «٢١ سنة». وتشاجر معها لكثرة خروجها من منزل والدها دون استئذان منه وتدخل الأب لفض المشاجرة فاسرع الشاب وانهال بحجر كبير على رأسه فسقط قتيلا في الحال وامرت النيابة بإشراف المستشار صبحى اللبان المحامى العام لنيابات جنوب القاهرة بحبسه بعد أن وجهت إليه تهمة القتل العمد.

في كمين بمصر الجديدة

### سقوط تاجرى مخدرات حاولا ترويج هيروين بمليونى جنيه

كتب - حسين غانم:

استغل مهربا مخدرات قيام أجهزة الادارة العامة لمكافحة المخدرات بحملة مكبرة لابادة الزراعات المخدرة بمنطقتى سيناء الشمالية والجنوبية. وانتهزا الفرصة واتجها إلى مدينة القاهرة لترويج كميات كبيرة من الهيروين اعتقادا بأن الادارة تركز جهودها لابادة الزراعات بسيناء وبكنهما فوجئا بكمين فى مصر الجديدة فسقطا فيه ومعهما كميات كبيرة الهيروين تقدر بمليونى جنيه وأمرت النيابة بحبسهما.

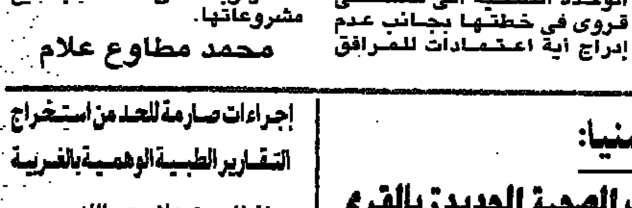
وكانت المعلومات الأولية التى تلقاها العميد رئيس النشاط الداخلى بالادارة تفيد بأن أحد كبار مهربى مخدر الهيروين وهو من إحدى العائلات التى لها باع طويل فى تجارة المواد المخدرة خاصة مخدر الهيروين واسمه فوزى حلاوة من أهالى مدينة رفح بشمال سيناء سافر إلى مدينة القاهرة وهو يخفى كميات كبيرة من مخدر الهيروين لترويجها وانه إتجه إلى أحد أقاربه واسمه شادى نبيل حلاوة تاجر مخدرات وأقام لديه وأنفقا على ترويج كميات الهيروين الخام التى قام بتهريبها على عملائه بمنطقتى مصر الجديدة والماظة وبعرض تلك المعلومات والتحريات على مساعد الوزير مدير الادارة العامة للمكافحة طلب وضع تحركاتهما تحت المراقبات الدقيقة ودفع بأحد الضباط للتنكر فى محاولة للتقرب منهما على أنه أحد تجار المخدرات والاتفاق على عقد صفقة لترويجها لحسابه ونجحت الخطة، واستطاع الضابط المتنكر كسب ثقتهما وتم الاتفاق على عقد صفقة كمية كبيرة من الهيروين على ان يكون التسليم أمام أحد المحلات المشهورة بمنطقة الماظة وذلك لقربها من مسكن المهرب شادى وفى الموعد المحدد للتسليم تم سقط المهربان وعندما المهربان متلبسان بإحراز كمية كبيرة من الهيروين، وضبط معهما مبلغ نقدى كبير ثمن صفقة أخرى قاما بتهريبها وتولت النيابة التحقيق وامرت بحبسهما ومصادرة المضبوطات واشرف على التحقيق ايهاب النياوى رئيس نيابة حوادث شرق القاهرة.

### ضبط ٣ اندية للفيديو تروج الشرائط المخلة بين الشباب

تمكنت الادارة العامة لمباحث احداث وزارة الداخلية من ضبط ٣ اندية للفيديو قام اصحابها ببيع شرائط الفيديو المنسوخة والمقلدة وافلام مخلة بالأداب العامة، حيث تم ضبط ٩٠٠ شريط فيديو تحتوي بعضها علي افلام جديدة تم نسخها من وراء الشركة المنتجة وتم التحفظ على المضبوطات واحالة المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق. وردت معلومات الى وكيل الادارة ورئيس قسم التحريات بقيام اصحاب ٣ نواد للفيديو بمنطقة بولاق الدكرور وشبرا والظاهر بترويج الافلام المخلة على الشباب مقابل مبالغ كبيرة، كما انها تقوم بعرض الافلام العربية والاجنبية المنسوخة والمقلدة على المريدين . فتم اعداد حملة قادها مفتش وضباط المباحث وتم ضبط المتهمين وهم اشرف محمد غباشى «٣٦ سنة» ومحمد عثمان «٢٧ سنة» وخليل زينهم سيد ٣٢ سنة كما تم ضبط حوالى ٩٠٠ شريط فيديو تحوى افلاما مخلة ومنسوخة فأحيل المتهمين الى النيابة التى تولت التحقيق.



## توقف الانشاءات بجزيرة الشورانية بسوهاج بسبب قرار المحميات الطبيعية



تسبب قرار رئيس مجلس الوزراء بانشاء المحميات الطبيعية في توقف اقامة المشروعات الجديدة بقرية جزيرة الشورانية بمركز المراغة بسوهاج في الوقت الذى يؤكد فيه مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار عدم انطباق القرار عليها وانها ليست محمية طبيعية!

واوضح مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار في دراسة حول جزيرة الشورانية تم رفعها للمسئولين بالمحافظة أنها من اكبر واقدم الجزر النيلية الآهلة بالسكان منذ زمن بعيد وبها مايزيد على ٢٠ منشأة حكومية وعامة تعود للستينات وتراخيص بعض المحال الصناعية بها ترجع لعام ١٩٢٩ - أى منذ ٧٠ عاما - كما أن الأراضى الواقعة بها والبالغ مساحتها ١٨٨٦ فدانا ملكية خاصة بالأهالى القاطنين فى نجوعها الأربعة عشر وتعداد سكانها ١٤ ألفا و١٤١ نسمة.

واضافت الدراسة أن الجزيرة بها ٦ مدارس ابتدائية واعدادية تضم ٢٤٠٠ طالب وطالبة و٣ معاهد ازهرية ابتدائية واعدادية وثانوية بها ٤٠٠ طالب وبها منشآت تابعة للتموين والشئون الاجتماعية والصحة والزراعة والاسكان والمرافق والأوقاف والشباب والرياضة والأمن والمواصلات ومحولات للكهرباء وماكينات للرى وأن غالبية السكان يعملون بالزراعة في الأراضى المملوكة لهم ويعمل البعض الآخر فى التجارة مما يدل دلالة قاطعة على أن قرية الشورانية لاتنطبق عليها مواصفات الجزر التى تعتبر محمية طبيعية كما جاء فى قرار رئيس الوزراء.

وفى النهاية طالبت الدراسة باعادة النظر فى اعتبار جزيرة الشورانية من المحميات الطبيعية واعتبارها كاى قرية اخرى تتمتع بمميزات القرى.

أبناء القرية

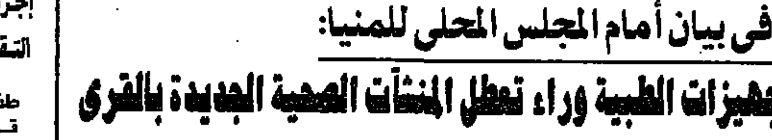
● قال عثمان محمد عثمان - سكرتير جمعية تنمية المجتمع بالقرية ان القرار تسبب فى رفض هيئة الابنية التعليمية انشاء المدارس التى تم تخصيص أراض لها بمعرفة المجلس المحلى كالمدرسة الثانوية التجارية ومدرسة البنات الاعدادية كما ان مديرية الصحة رفضت إدراج تحويل الوحدة الصحية الى مستشفى قروى في خطتها بجانب عدم إدراج أية اعتمادات للمرافق والخدمات كالطرق والكهرباء وغيرها فى خطة العام المالى ٩٩/٩٨ لذات السبب.

اضاف ان قرار رئيس مجلس الوزراء تضمن تحويل جزيرتين صغيرتين تابعتين لقرية الشورانية الأولى مساحتها ٨٠ فدانا والثانية مساحتها ٢٠٠ فدان الا ان المسئولين بالمحافظة قاموا بتنفيذ القرار على جميع أراضى القرية بنجوعها الأربعة عشر وبالتالى تعطلت جميع مشروعاتها.

محمد مطاوع علام

في بيان أمام المجلس المحلى للمنيا:

## نقص الأثاثات والتجهيزات الطبية وراء تعطل المنشآت الصحية الجديدة بالقرى



كشفت مناقشات المجلس المحلى لمحافظة المنيا وجود ٥٨ منشأة صحية جديدة معطلة عن التشغيل بسبب نقص الأثاثات والتجهيزات الطبية .. وكان العضو الدكتور بهاء فكرى قد القى بيان أمام المجلس .

أشار فيه إلى ان المشروعات الصحية تم الانتهاء من تنفيذها بالفعل منها ٢٤ مركزا للمرأة من المقرر ان تقوم بالعمل بدلا من الوحدات الصحية الريفية إلى جانب الاهتمام بصحة المرأة وتقديم مشروعات الاسر المنتجة للمرأة الريفية بالاضافة إلى وجود مستشفى اليوم الواحد والذى تم الانتهاء من تنفيذه بمركز سمالوط وأجنحة جديدة ملحقة بالمستشفيات لم تدخل الخدمة الصحية رغم الانتهاء من التنفيذ.

وفى رده على البيان اكد الدكتور عاكف عبد الحفيظ وكيل وزارة الصحة بالمنيا وجود ٥٨ منشأة صحية بالقرى والمدن تحتاج إلى التأثيث والتجهيزات الطبية وأن عمليات إسناد تنفيذ هذه المنشآت تتم تحت اشراف وزارة الصحة وقد أرسل المحافظ اللواء مصطفى عبد القادر مذكرة للدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان لسرعة تأثيث وتجهيز الوحدات الصحية الجديدة حيث أعطى الوزير تعليماته لاتخاذ اللازم للاستفادة من المشروعات الصحية.

وطالب العضو - مقدم البيان - بضرورة اسناد عمليات التنفيذ للمشروعات الصحية وكذلك اعمال التأثيث والتجهيزات الطبية في وقت واحد ومن خلال المحليات.

واشارت المناقشات إلى ان المينا تحتاج إلى ٤٠ طبيبا - على الأقل - لسد العجز حيث يوجد ٢٤٠ وحدة صحية ريفية يعمل بها ٢٠٠ طبيب فقط كما أن هناك عجزا شديدا فى عمال الخدمات بالوحدات الصحية.

وأوضح اللواء محمد ياسين بدوى سكرتير عام المحافظة خلال الجلسة التى رأسها عبد الرحمن أبوالمكارم رئيس الجلسة أنه سيتم الاتصال بمديرية التنظيم والادارة للعمل على سد العجز فى الدرجات العمالية واستكمال العجز فى الاطباء من خلال الدفعات الجديدة التى تتسلم العمل فى مارس القادم.

حجاج الحسينى

### إجراءات صارمة للحد من استخراج التقارير الطبية الوهمية بالغربية

طنطا - من علاء عبدالله :

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الغربية خلال اجتماعه الاخير برئاسة المحافظ الدكتور احمد عبد الغفار والذى حضره اللواء يوسف أبو جازية رئيس المجلس المحلي وضع قواعد صارمة لعمليات استخراج الشهادات والتقارير الطبية من المستشفيات العامة والمركزية والمراكز الصحية بمدن وقرى المحافظة لضمان عدم التلاعب بها.

وصرحت الدكتورة ماجدة الشربينى وكيلة وزارة الصحة بالمحافظة بأن المديرية اصدرت تعليمات مشددة لكافة المستشفيات التابعة لها بضرورة التأكد من شخصية طالب التقرير وأخذ بصمة يده على أصل التقرير على ان يقوم طبيب أخصائى بفحص الحالات التى ترد الى المستشفيات للحصول على تقرير طبى لتقديمه للنيابة العامة او الشرطة او جهة العمل واعتماد التقرير من رئيس القسم .

في القليوبية

## ١٥ مليون جنيه لتطوير مستشفى الجامعة افتتاح أحدث وحدة لعلاج قلب الأطفال

بنها - من أبو سريع إمام :

إفتتح المستشار أحمد صبرى البيلى محافظ القليوبية يرافقه الدكتور احمد الشيخ رئيس جامعة الزقازيق والدكتور حمدى السيد نقيب الأطباء احدث وحدة لأمراض قلب الأطفال على مستوى الجمهورية والتى بلغت تكلفتها ٢ مليون جنيه وتضم أجهزة رسم القلب للموجات الصوتية بالكمبيوتر ومزودة بأحدث الأجهزة بمساهمة الجهود الذاتية ووزارة التعاون بالاضافة إلى إفتتاح قسم العناية المركزية والمعامل المركزية بتكلفة ١٢ مليون جنيه ومركز للمعلومات وشبكة الكمبيوتر وشبكة للنداء الآلى.

واكد المحافظ ضرورة إنشاء لجنة مشتركة تضم أساتذة كلية الطب ومديرية الصحة والتأمين الصحى وذلك لتبادل الخبرات والنهوض بمستوى الخدمات الطبية والعلاجية.

واوضح الدكتور عبد الشافى طبل عميد كلية الطب ببنها أنه يجرى حاليا عمل مسح طبى شامل فى بعض القرى لعلاج الأمراض المتوطنة وتحديث قاعات التدريس والمدرجات بأحدث الأجهزة الصوتية والمرئية وإقامة مدرج كبير الحالى بتكلفة مليون و٢٠٠ ألف جنيه يستوعب ٥٠٠ طالب. كما يتم أيضا تجهيز وحدة عناية مركزة للأطفال مرضى القلب ذوى الحالات الحرجة وانشاء مركز لصيانة الاجهزة الطبية بالجامعة. وأضاف الدكتور جلال كاظم رئيس مجلس إدارة المستشفيات الجامعية أن المستشفيات تقدم الخدمات الطبية من خلال ثلاث انظمة الأول مجانى لغير القادرين والثانى خدمات مدفوعة الأجر للهيئات أو على نفقة التأمين الصحى أو الجامعة او الدولة والثالث نظام الفندقة للقادرين. وأثناء عودته إلى مكتبه بديوان عام المحافظة استوقف سيارة تتبع مديرية الشئون الصحية للتأكد من استخدامها فى الغرض المخصص له وسلامة خط السير وأحال المسئول عن تحديد خط السير للتحقيق

## مجلس محلى المنوفية يوصى لدى رئيس الوزراء بتخصيص ٥ آلاف فدان للخريجين بسيناء

شبين الكوم - محمد عبد الحليم:

أوصى المجلس الشعبى المحلى لمحافظة المنوفية - في اجتماعه برئاسة حسين سعيد مبارك لدى الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء والدكتور إبراهيم سليمان وزير المجتمعات العمرانية الجديدة - بدعم الاستثمار الزراعى بمدينة السادات لتشجيع زراعة المساحات المتوافرة والملاصقة للمدينة لزيادة الإنتاج الزراعى وتخصيص مساحة خمسة آلاف فدان من اراضى مشروع تنمية شمال سيناء لصغار المنتفعين كمرحلة أولى مع توفير الأماكن اللازمة لإقامة المستفيدين. وإنشاء كوبرى جديد بقرية دلهمو مركز أشمون لربط جنوب المنوفية بمركز ومدينة السادات والعمل على زيادة الوحدات السكنية للمساهمة في حل أزمة الإسكان بالمحافظة.

كما أوصى المجلس بإنشاء ١٤ مدرسة حديثة فى مختلف مراحل التعليم المختلفة وسرعة إصدار قرار المنفعة العامة مع تعويض أصحاب الاراضى تعويضا عادلا مع التوصية لدى الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة بتوفير الكميات اللازمة من تقاوى القمح من أصناف جديدة مرتفعة الإنتاجية والتصريح بإقامة سوق جملة للخضر والفاكهة على الأرض المشتراة بمعرفة الغرفة التجارية بالمنوفية على مساحة ٩٠٠٠ متر وإنشاء نقط إسعاف بين طرق المحافظة للحد من الحوادث مع وضع برنامج زمنى لها وتجديد مستشفى حميات منوف، حيث أوصت لجنة من أساتذة كلية الهندسة بإزالة الجناحين الشرقى والغربى حتى منسوب الأرض وإقامة مبنى للشئون الصحية وإنشاء فرع للتأمين الصحى بمحافظة المنوفية مستقل عن فرع وسط الدلتا بطنطا. للتيسير على المنتفعين بالتأمين الصحى.. وضرورة تركيب فلاتر على خزانات المياه الارتوازية بالقرى والمدن والتى ليس بها محطات ترشيح حماية لصحة المواطنين من ارتفاع نسبة الشوائب وإحلال عملية مياه فيشا الصغرى مركز الباجور، حيث إن خزانتها أيل للسقوط

في افتتاح موسم الصيد بكفر الشيخ

## مكافأة شهر للعاملين بمزرعة الخاشعة السمكية

قرر المستشار محمود أبو الليل راشد محافظ كفر الشيخ صرف شهر ومكافأة لجميع العاملين بمزرعة الخاشعة السمكية تدعيما لجهودهم فى زيادة معدل الانتاج السمكى حيث ارتفع متوسط إنتاجية الفدان الى ١١٢٠ كيلو جراما من الاسماك

جاء ذلك خلال افتتاح موسم الصيد الجديد لعام ٩٩ بالمزرعة بحضور السعيد همية رئيس المجلس المحلى للمحافظة وعاطف الليجى السكرتير العام ومحمد الخولى السكرتير العام المساعد

وأكد الدكتور زكريا ابو عمر مدير الإنتاج بالمحافظة أن جملة الاستثمارات بالمزرعة بلغت ٦١ مليون جنيه والقيمة الانتاجية ٢١,٥ مليون جنيه مشيرا الى أنه تم ادخال التقنيات الحديثة المستخدمة في الاستزراع السمكى وتحسين السلالات وبرامج التغذية والمناخ البيئى الملائم مما انعكس بشكل ايجابى على جودة الاسماك المنتجة حيث سيتضاعف حجمها خلال عام ٢٠٠٠.

أحمد عبد العظيم

### الانتهاء من انشاء كوبرى قنا العلوى بنسبة ٧٠٪

قنا - مكتب الأهرام :

أكد صفوت شاكر محافظ قنا انه تم الانتهاء من اعمال تنفيذ كوبرى قنا العلوى الذى يربط بين شرق المدينة وغربها بنسبة ٧٠٪ حيث من المقرر افتتاحه فى منتصف العام الحالى.

جاء ذلك خلال تفقده لانشاءات الكوبرى الجديد الذى تبلغ تكلفته ١٤ مليون جنيه ويعلو خط السكك الحديدية وترعة الكلابية.

ومن ناحية أخرى قرر المحافظ احالة بعض العاملين بالادارة التعليمية ورئيس مكتب تموين منطقة المنشية وعدد من العاملين للتحقيق لعدم انتظامهم في بالحضور فى المواعيد المحددة.

محافظ أسوان في لقائه مع أعضاء نقابة الصحفيين

## إنشاء ٤٣ قرية ومنتجع سياحى فى أسوان الجديدة و٧ قرى بأبوسمبل

أسوان - من موفق أبو النيل:

أكد صلاح مصباح محافظ أسوان أن خطة التنمية فى محافظة اسوان تسير فى أكثر من اتجاه لمواكبة مشروعات التنمية القومية بشرط الا يكون لها تأثير سلبى على البيئة. وقال: إن مجلس الوزراء اعتمد منذ أيام قليلة مشروع مدينة أسوان الجديدة غرب النيل وتركز فى مقوماتها على التنمية السياحية حيث تقرر إنشاء ٤٣ قرية ومنتجع سياحى مميز لجذب الزوار إلى اسوان. بالإضافة إلى انه تم اعتماد التخطيط العام لمدينة أبوسمبل السياحية، ويتضمن إنشاء ٧ قرى سياحية جديدة تتوافق مع المستقبل الذى تنتظر اصغر مدن الجمهورية التى سوف تنمو وتزدهر بفضل قربها من المشروع القومى بتوشكى.

جاء ذلك في لقاء محافظ اسوان مع أعضاء نقابة الصحفيين الذين يزورون أسوان والأقصر على فوجين ويضم كل فوج ٤٥ صحفيا من مختلف الصحف والمجلات القومية وصحف المعارضة ووكالات الأنباء.

واضاف المحافظ أن ١٤٣ مشروعا استثماريا تلقاه مكتب خدمة المستثمرين بالمحافظة وتمت الموافقة الفورية على ٥٤ مشروعا بتكلفة ٢١٧ مليون جنيه بدأ فى تنفيذها وتحقق ٣٦٩٨ فرصة عمل لأبناء أسوان وجارى دراسة ٨٩ مشروعا بتكلفة تصل إلى ٢١١ مليون جنيه تحقق فرص عمالة قدرها ٤٤٧٢ فرصة عمل.

## الانتهاء من إنشاء وتجديد ٨٠ مدرسة بقنا بتمويل من الحكومة الألمانية

قنا - من يحيى توفيق:

انتهت هيئة الأبنية التعليمية بقنا من إنشاء وصيانة وتجديد ٨٠ مدرسة ابتدائية ضمن المرحلة الأولى التى تم وضعها للمنحة الألمانية وتضم إنشاء ٥٤ مدرسة بتكلفة ٥٥ مليون جنيه وصيانة ٢٦ مدرسة بتكلفة ٥ ملايين جنيه وجار الآن العمل لإنشاء ١٦ مدرسة جديدة وصيانة ٤ مدارس بتكلفة قدرها ١٦ مليون جنيه.

صرح بذلك اللواء صفوت شاكر محافظ قنا. واشار إلى ان الهيئة اعتمدت ١٠٠ مليون جنيه لإنشاء ٩٩ مدرسة ابتدائية وإعدادية بجميع مراكز المحافظة للقضاء على الفترة الثانية وتم الانتهاء من تدبير ٥٠ موقعا وجار الآن تدبير ٤٩ موقعا جديدا وذلك بالتنسيق بين المحافظة والوحدات المحلية والأجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة.

واشار المهندس عبد الستار يوسف مدير هيئة الأبنية التعليمية بقنا إلى أن الهيئة انتهت أيضا من صيانة ٦٥٠ مدرسة بمختلف مراحل التعليم بتكلفة قدرها ٣٢ مليون جنيه وجا الآن عمل الدراسات اللازمة لاعمال صيانة ١٣٠ مدرسة تم الانتهاء من أعمال المقايسات الخاصة بها وسيتم العمل بها خلال العطلة الصيفية للعام الدراسى الحالى بتكلفة قدرها ٤ ملايين جنيه.

واضاف أنه تم الانتهاء من إنشاء ١٠٨ من مدارس الفصل الواحد الخاص بتعليم الفتيات المتسربات من التعليم بتكلفة ٧ ملايين جنيه، وتم إدخال فصول مناهج المعرفة لـ ٤٥٣ مدرسة بالتعليم الابتدائى والإعدادى بمختلف مدن ومراكز المحافظة.

## بلطجة بيئية

كل صباح تتلقى صفحة «البيئة» العشرات من الرسائل والمكالمات التليفونية، من أصدقاء البيئية، والغيورين عليها والمتضررين منها، يستغيثون من الأذى الذى وقع عليهم من أعداء الطبيعة، والالم النفسى من السلوك المدمر لكل قيمة جمالية من أعداء الطبيعة، وقد يغفل البعض منهم التوقيع على رسالته الباكية خوفا من بطش ونفوذ الملوثين!

وفى الوقت الذى يتراجع فيه التلوث بكل أشكاله، فى بعض المواقع وبصورة ملموسة، فإن أعداء المتضررين تتزايد، وهى ظاهرة صحية، تشير إلى ان الشعور بالتلوث يتزايد، لأن جرعات الاعلام البيئى توجه رسالتها إلى الناس، لكى يشاركوا فى حماية البيئة، وبليل ذلك المشاكل البيئية المطروحة من بعض السكان، بعد ان كانوا متعايشين معها زمنا طويلا، ومع الوعى المتزايد ضاق بهم هذا التلوث وادركوا خطورته على الصحة، فملأوا الدنيا صياحا.

فكانت الناس متعايشة مع مسبك يبث أتربة الرصاص، وفرن بلدى يدفع بنواتج احتراق المازوت المرتجع رافضا استخدام الغاز الطبيعى، وجراج غير مرخص يطلق الضوضاء والهواء الملوث بالعادم وسط كتل سكانية، ومقاه وملاه ومستشفيات وسط المناور - وحظائر مواش فى الشوارع وعشش فراخ فوق الاسطح، ومخازن للطوب والزلط والرمل فى البيوت، ومصانع لكسر وصهر البلاستيك فى الشقق، وورش للدوكو والسمكرة فى مداخل العمارات، ومكبرات للصوت فى اى مكان وفوق أسطح المستشفيات، وموتوسيكلات المطاعم تطحن اعصاب السكان بالبدعة الجديدة لتوصيل الطلبات للمنازل، وافران فوق اسطح المنازل، وزوايا فى بهو العمارات، هذا المزيج هو واقع فى بعض مناطق بالشارع المصرى، وكانت الناس راضية، ولكن مع ارتفاع الوعى العام بخطر البيئة الملوث، رفعوا ظلمهم الى وزيرة البيئة، والى الاحياء والاعلام، ليظل أمل الناس فى الاصلاح مفقودا، فالبشرية قد لاتكون معصومة من الخطأ، وقد تضل الطريق الى الحقيقة، ولكن يظل امل البشر يكمن فى ايمانهم بالتقدم.. فالحقيقة تتميز بالمثابرة وبصورة أقرب الى العناد والامل ان تسود الحقيقة وتبقى، وشكوكنا حول مدى نقاء البيئة يجب لن يقودنا لان نكون اكثر حماية لحرية تعبير الناس من أذى الملوثين، وليس أقل حماسا منهم، وطريق الامل ان تتاح فرصة مناقشة شكاوى الناس، وطرق العلاج المقترحة لهذه المظالم حتى يسود العدل لكل الاطراف ولا تسود بلطجة البيئة ..

●● قالوا: متاعب الناس من التلوث هى صمامات الامان حتى يتنفس الناس عن طريقها من هذا الذى يغلى فى صدورهم.

**راصد**

# هل تعود الحضارة مرة أخرى إلى جنوب الوادى؟

**اسئلة كثيرة تزاحمت فى ذهنى وكانت اجوبتها وتفسيراتها من العلماء الذين يعملون فى هذه الصحراء، الشديدة الجفاف العميقة الجذور، وهم د. فانس هينز أستاذ بجامعة أريزونا لعلوم الأركيولوجى، ود. تيد ماكسويل كبير العلميين بمعهد علوم الفضاء بواشنطن ود.فريد ووندروف بجامعة دالاس، ود. رومان شيلد نائب رئيس اكاديمية العلوم فى بولندا.**

التقيت مع هؤلاء العلماء فى أماكن عملهم حيث يبحثون وينقبون مع تلاميذهم من الدارسين والباحثين فى الوديان والهضاب.

سارت بنا السيارة وعبرت النيل غربا واتجهنا جنوبا لنتوقف عند المفيض توشكى وعند شق القناة بأحدث ماوصلت إليه التكنولوجيا واتجهنا فى عمق الصحراء.. لأكثر من ٣٠٠كم وتوقفت بنا السيارة، عند معسكر العالم الأمريكى د. فريد ووندروف فى منطقة النبطه والتى يعمل فيها تحت إشراف هيئة الآثار المصرية. المكان يمتلىء بالعلماء والدارسين والزائرين ومصورين من مجلة ناشيونال جيوجرافيك وهى كبرى المجلات العلمية الأمريكية. السؤال يلح على ويشغلنى كما يشغل كل مصرى هل يعبر الانسان المصرى وادى النيل متجها إلى هذه الصحراء ليحقق النماء والرخاء ويقيم حضارة مرة أخرى؟

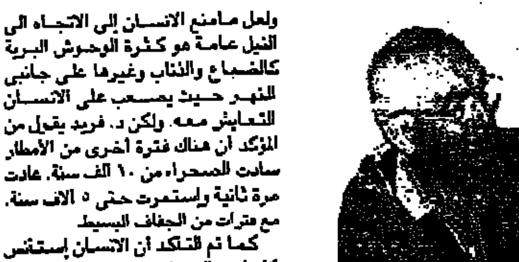
أجاب على سؤالى د. فريد - حضارة مصر بدأت فى جنوب الوادى، وانتقلت إلى ضفاف النيل، عندما جفت الصحارى وأقامت حضارة أخرى، مسلحة بتكنولوجيا عصرها واستلهمتها من الصحراء - الات صنعتها من الاحجار الصلبة وبيوتا بنتها من صخور هضابها، قلت واليوم بتكنولوجيا العصر العملاقة نعبر ثانية... الى جنوب الوادى الى الصحراء لنقيم حضارة بين داخل الصحراء، ونهر النيل، وهذه الثالثة بتكنولوجيا عظيمة تساعدنا على إقتحام الصعاب وإقامة حياة إجتماعية.. بعد أن ضاق الوادى القديم وازدحم بساكنيه.

قال د. فريد المنطقة كتاب مفتوح تركه الاجداد للابناء حفظته الطبيعة تحت الرمال والصخور ليكون نبراسا نهتدى به عند تعمير المنطقة وقد طلبنا بأن تكون مناطق الاكتشافات محميات طبيعية وأثرية إستجاب لنا د جاب الله رئيس هيئة اثار وبدا الحديث مرة اخرى فى عمق الصحراء.

قال العلماء انه خلال العقود الثلاثة الماضية فى فترة مابين ١٩٧٣ حتى الآن عملت بعض الجامعات الامريكية بالتعاون مع المساحة الجيولوجية وهيئة الآثار المصرية فى تقييم آثار وحضارات الانسان المصرى القديم بدأت البعثات عملها فى منطقة بير طرفاوى بير صحارى - التى تعرف بشرق العوينات النبطه. ولمدة تصل إلى ١٥ سنة كانت هناك إكتشافات خطيرة وجود بحيرة مياه عذبة تعادل مساحتها مساحة فكتوريا تقريبا عاش عليها حيوانات كثيرة كالكباش والزرافة والفيله والتياتل وداخل البحيرة تم تحديد ١٧ نوعا من الأسماك النيلية مما أكد وجود صلة ما الصلة لم يتم التعرف عليها إلا بعد صور مكوك الفضاء الأمريكى كولومبيا.

وقد تبين للعلماء أن متوسط سقوط الأمطار فى هذه المنطقة منذ حوالى ٣٠٠ الف سنة كان حوالى ٢٠٠ ملليمتر فى السنة وقد يصل فى بعض التقديرات إلى أكثر من ٣٠٠ ملليمتر، خلال هذه الفترة الطويلة عاش الانسان المصرى القديم على البحيرات المنتشرة فى المنطقة وكان هناك تذبذبا فى إرتفاع البحيرة إرتفاعا وانخفاضا نتج عنها تنوع الرواسب المختلفة ويعلق د. فانس هينز قائلا - انه لاتوجد لدينا اى معلومات عن الانسان خلال الفترة من ٦٠ الفا حتى ١٠ الف سنة وثابت انه سادت فترة من الجفاف الشديد جفت البحيرات وإنخفضت مستويات المياه الجوفية نتيجة لانعدام المطر وربما هجر الانسان المنطقة إلى الجنوب حيث تتزايد معدلات سقوط الامطار فى وسط وشمال وسط السودان

ولعل السؤال الذى يتبادر إلى الذهن لماذا لم يهاجر الانسان إلى النيل فى ذلك الوقت هناك دلائل بسيطة على أن بعض للجموعات القليلة هاجرت الى النيل غير انها لم تترك اثرا يعتد به. من هنا جاء التفكير ان غالبية مجموعات المصريين الذين عاشوا فى الصحراء إتجهوا جنوبا

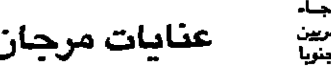


د. فريد ووندورف

ولعل مامنع الانسان إلى الاتجاه الى النيل عامة هو كثرة الوحوش البرية كالضباع والذئاب وغيرها على جانبى النهر حيث يصعب على الانسان التعايش معه. ولكن د. فريد يقول من المؤكد أن هناك فترة أخرى من الأمطار سادت الصحراء من ١٠ الف سنة. عادت مرة ثانية واستمرت حتى ٥ الاف سنة. مع فترات من الجفاف البسيط

كما تم التأكد أن الانسان إستأنس كثيرا من الحيوانات فى هذه الفترة واقام مجتمعا زراعيا شبه متكامل ولعل كل هذه الحضارة البسيطة والبدائية والتى كانت نقله من حضارة الصيد إلى حضارة المجتمع الثابت هو اول لبنه فى بناء الحضارة المصرية العظيمة.

إذن فالحضارة المصرية الاولى قامت فى أخر جنوب مصر. ولم تقم فى الدلتا لأن الدلتا كانت مجموعة من الأحراش التى يصعب التعامل معها ولما عادت فترة الجفاف مرة أخرى فوق أرض مصر نتج عنها هجرة المصرى صاحب الحضارة البدائية مسلحا بتكنولوجيا عصره - إستطاع أن يقاوم الحيوانات وان يتحكم فى حياته الاجتماعية على ضفاف النيل وكانت هذه النقلة هى البداية فقد تعلم الانسان داخل الصحراء كيفية إنشاء البيوت وكيفية التعرف على الاحجار المختلفة وكيف يستعملها ثم بدأت الحضارة المصرية منذ مايقرب من ٥٠٠٠ سنة على ضفاف النيل والآن يعيد أبناء مصر الحياه .. والنماء وينقلونا حضارة النيل إلى عمق الصحراء مسلحين بتكنولوجيا العصر الحديث.



**عنايات مرجان**

# التسلح بالمواصفات القياسية.. ضرورة عالمية

حفلت ندوة الهيئة المصرية للتوحيد القياسى التى اقيمت الأسبوع الماضى بالعديد من الحقائق والاحصائيات والارقام والمقارنات المهمة الخاصة بالمواصفات القياسية البيئية فى الصناعة.

مامدى مواكبة الصناعة المصرية للمواصفات العالمية كذلك الحال بالنسبة للدول العربية والدول النامية.

ففى كلمة السيد وزير الصناعة التى القاها الدكتور على على النجار رئيس مجلس ادارة الهيئة قال : - من المعروف ان الايزو ١٤٠٠٠ هى مجموعة من المواصفات القياسية وتعد الايزو ١٤٠٠١ المواصفة الوحيدة من عائلة الأيسو التى تتضمن متطلبات ويتم منح شهادة مطابقة عليها. ويعد الترويج للمنتجات وكذلك التوعية من اهم المهام الرئيسية للهيئة. وعن الصادرات المصرية الى أوروبا قال د على النجار ..

- حوالى ٤٥٪ من صادرات مصر تتجه ناحية أوروبا بالاضافة الى ١٣٪ الى امريكا واذا ما نظرنا الى تلك النسب مع الوضع فى الاعتبار ان استيراد تلك الدول لأى منتج لابد أن تكون الشركات المنتجة حاصلة على شهادة المطابقة ١٤٠٠١. ولذلك فإنه يجب علينا لكى نزيد من صادراتنا أن نولى هذا الموضوع اهمية خاصة.

د. على النجار — م. أحمد حسينى

ونسعى لكى يحصل اكبر عدد من شركاتنا على شهادة المطابقة ١٤٠٠١ وذلك لن يتأتى الا بالنظر الى البيئة خاصة فى الصناعة نظرة موضوعية حماسية وهذا ليس بالامر الصعب حيث تتمتع جميع القطاعات فى مصر بوعى تام بمشكلة البيئة. وهنا لابد أن نتساءل ماهو سبب حصول عدد محدود جدا من الشركات على شهادة المطابقة ١٤٠٠١؟

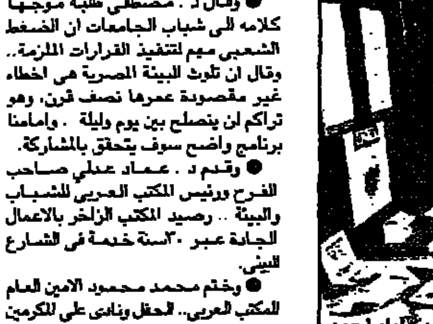
حيث ان عدد تلك الشركات محدود ولا يتجاوز ١٥ شركة فقط. اننا فى حاجة ماسة للتطوير ولحصول اكبر عدد ممكن من الشركات على هذه الشهادة خاصة مع وجود WTO وتحرير التجارة والمنافسة الشديدة التى سوف تقابل صادراتنا فى الاسواق العالمية ولهذا فان التسلح بالمواصفات القياسية العالمية ١٤٠٠١ مهم وضرورى أما سكرتير عام اللجنة الفنية ٢٠٧ للايسو ١٤٠٠٠ المهندس احمد حسينى (فلسطينى الجنسية) فقد صرح قائلا:

- اعتقد أن التكلفة الكبيرة لكى توفق الشركات اوضاعها للحصول على شهادة الايزو تعد السبب المباشر لعدم حصول عدد ضخم من الشركات عليها، ولهذا السبب ايضا نجد ان عددا محدودا جدا من الشركات فى مصر والعالم العربى حصل على شهادة المطابقة هذه وعدد تلك الشركات لم يتعد ٣٠ شركة فى كل العالم العربى معظمها فى مصر وهذا العدد من جملة اكثر من ٨٠٠٠ شركة عالية حصلت على تلك الشهادة وبالمقارنة فإن العدد لايذكر، ولابد أن تذكر الصناعات الصغيرة التى لا تستطيع ان تواجه التكلفة. وعن كيفية الارتقاء بالشركات فى الدول العربية لمواكبة التطورات العالمية قال أحمد حسينى يجب ان تكون هناك رابطة للدول العربية ممثلة فى عمل لجان مشتركة لبحث القياسات اثناء تحضيرها حيث اصبحت قياسات الايزو ١٤٠٠٠ لها مكانتها فى التجارة بين الشركات الصناعية والموردين والمصدرين، وهذا ما تراعيه الدول الكبرى باهتمام بالغ مثل اليابان وكوريا والملكة المتحدة

**خالد مبارك**

# حلبى يتخلص من التلوث الصناعى





وزيرة البيئة ووزيرة الشئون الاجتماعية تفتتحان معرض يوم البيئة الوطنى

تصوير : عادل أحمد

**دردشة .. على مقهى بشارع البيئة !**

احتفالية صاخبة صاحبت شارع البيئة بالصالة المغطاة بستاد القاهرة، وكان يتصدر المقهى وزيرتا البيئة والشئون الاجتماعية، لمشاركة المكتب العربى للشباب والبيئة لاحتفاله بيوم البيئة الوطنى، وهو يمثل تاريخا هاما فى شارع البيئة حيث صدر القانون ٤ بشأن البيئة منذ ٥ سنوات.

شباب الجامعات بحيويته عبر بطريقته، ودار حوار عبر الميكروفون بين وزيرة البيئة السيدة نادية مكرم عبيد، والشباب هى تسأل والشباب يجيب وكانت مسابقة فى المعلومات، حول مايهم المواطن من قضايا التلوث وفاز شباب الازهر برحلة الى المحميات . لانه أجاب على سؤال الوزيرة الذى يقول .. ماهى كانت أولويات العمل البيئى العام الماضى؟ وأجاب الشباب .. نظافة نهر النيل من الصرف الصناعى.. وكانت الوزيرة على حق عندما وجهت كلمتها الى الشباب قائلة لهم المستقبل وانتم شباب مصر للثالى المتميز، وطرحت الوزيرة امام الشباب الاطار القومى لمنهاج العمل الوطنى للبيئة ، مستنده الى خطاب الرئيس عندما قال .. ونحن على اعتاب القرن ٢١ يتبقى ان يتغير سلوكنا العام تجاه البيئة، وخطاياها وقال ايضا ان البيئة ضرورة لازمة لا ضربا من الرفاهية وطرحت الوزيرة قائمة الأجندة الخضراء .

● قالت الوزيرة نادية مكرم ان اولويات هذا العام تطهير المصارف والترع من الصرف الصناعى الثانوى لان الترع فى النهاية تصب فى النيل ووجهت كلامها الى الشباب انا عايزكم معايا يد .. بيد.

● ورد عليها الشباب .. الشباب جنود البيئة..

- وقالت الوزيرة ميرفت التلاوى . ان التنمية الاجتماعية اساسية لحماية البيئة من الهشاشة..

● وقال حسين الجمال مدير الصندوق الاجتماعى ان الصندوق باق ليدعم الشباب فى مشروعاته التى تتخذ بالبعد البيئى فى اى مشروع.

● وفى كلمة مدير برنامج الامم المتحدة الانمائى ادمون كيف .. قال ان صحراوكم تنادى سواعد الشباب للنهضة بالتنمية.

● وقال د . مصطفى طلبة موجها كلامه الى شباب الجامعات ان الضغط الشعبى مهم لتنفيذ القرارات الملزمة.. وقال ان تلوث البيئة المصرية هى اخطاء غير مقصودة عمرها نصف قرن، وهو تراكم لن ينصلح بين يوم وليلة . وامامنا برنامج واضح سوف يتحقق بالمشاركة.

● وقدم د . عماد عدلى صاحب الفرح ورئيس المكتب العربى للشباب والبيئة .. رصيد المكتب الزاخر بالاعمال الجادة عبر ٢٠سنة خدمة فى الشارع البيئى.

● وختم محمد محمود الامين العام المكتب العربى. الحفل ونادى على المكرمين فى احتفالية المكتب ووزارة البيئة .. بحابى.. وحابى هو الاسم الفرعونى لنهرالنيل عندما كان قسم الالهة الى حابى، بانهم سوف لن يلوثوا النيل ..

● وجاء دور التكريم للذين قدموا للعمل البيئى شيئا .. وكان على رأس المكرمين الوزيرتان الاولى لانها تسعى لحماية النيل بالحب والود والرجاء والغناء والرحلات المكوكية فى الدلتا وجنوب الوادى .. والثانية لأنها وضعت منظومة الجمعيات البيئية فى اطارها القومى.. وتوالى التكريم لكل من ساهم بكلمة مسموعة ومرئية وانتعشت الافراح فى ارجاء المقهى

محرقة النفايات بمستشفى سيد جلال الجامعى تكلفت (٤٠٠٠٠٠) الف جنيه مصرى بالضبط (٣٨٨٠٠٠)) منذ ٤ شهور، وتشغل حيزا كبيرا فى مدخل المستشفى، ولها مدخنة عالية جدا ينتج عنها دخان كثيف عند بدء التشغيل، يؤثر على صحة السكان بجوار المستشفى، والمرضى بالمستشفى، ويصيب غسيل الجيران بكثير من الثانورات واكياس القمامة غير مغلقة. (أى لم تؤد اى غرض

والقطط والكلاب تبحث عن وجبة دسمة فى القمامة الخطيرة واسفل الصورة كوم من الرمال الناتج عن تشغيل المحرقة وهذا الرماد يتناثر فى الجو بما فيه من جراثيم وامراض تنقلها سيارات الاطباء إلى الشارع ناهيك عن تلوث الجو المحيط بالمرضى من وجود هذا الرماد عالق فى الجو كما يتناثر هذا الرماد على وجوه وشعر الأطباء.

لقد التزم المستشفى بشراء محرقة ولكن غياب المواصفات الدقيقة فى الشارع المصرى واهمال جهاز البيئة فى اصدار تلك المواصفات عرض المستشفى لانفاق مبلغ كبير لا طائل من ورائه وسوف يحاسب المستشفى، لانه تسبب فى تلوث الارض والهواء، ولن يحاسب من أستورد محارق غير مطابقة للمواصفات!! لان جهاز شئون البيئة ببساطة شديدة لا يعلم ماهى المواصفات؟ ولم يضع دليلا واضحا! ولم يعلن ماهى مواصفات المحرقة التى تحمى ولا تلوث؟

انه اهدار للمال والجهد ، وتلوث للبيئة، وعلى المستشفى ان يكهن هذه المحرقة، ويتكبد مصاريف أخرى لشراء محرقة وافية لشروط البيئة وقوانينها فلا يصدر عنها دخان ولا رماد!



## نوافذ.. خضراء

● ينظم مركز البحوث الأمريكى بالقاهرة بعد غد زيارة علمية لأكثر من ٥٠ أمريكيا إلى جنوب الوادى لمشاهدة الإكتشافات الحديثة للانسان المصرى القديم والتى من المقرر ان تصبح محميات طبيعية اثرية، واهمها فى منطقة النبطة وبيرترفاوى وبير صحارى حيث كانت تعج بالحياة فى العصور المطيرة..

● ينظم مركز دراسات وبحوث الدول النامية غدا بالتعاون مع معهد روتريال ومؤسسة فريدريش بالمانيا ندوة عن التنمية المستدامة فى مصر من حيث مدى توفير المياه والطاقة والاراضى الزراعية والمعادن ومدى كفاءة استخدام هذه الموارد وكذلك النتائج التى قد تترتب على هذا الاستخدام من حيث تلوث المياه والهواء والتربة.

تدور محاور الندوة حول التدفقات المالية يشارك فيها الدكتورة مصطفى كامل السيد، مدير مركز دراسات وبحوث الدول النامية روفرتبشرى ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت الألمانية بالقاهرة د . على الدين هلال عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية د . نادية مكارى رئيس قسم الاحصاء الاسبق، بكلية الاقتصاد د . رشدى صالح خبير البيئة بالبنك الدولى د . ابراهيم عبدالجليل رئيس جهاز شئون البيئة واستيفان بدنجرز بمعهد بروتال الالمانى وطلال ابوغزال ومصطفى طلبة ومحمود عبدالفضيل وعاليه المصرى وما يداخلها وهبة الليثى وليلى كامل اسكندر ومحمد القصاص ويسرية لوزا.

**لفتة إنسانية**

● من منطلق إيمانها بفاعلية المجهودات الشبابية من أجل بيئة راقية حاليا ومستقبلا وبدافع حفز وتعظيم هذه الجهود والاستفادة منها حتى تكون قوة لجميع الشباب .

ارسلت السيدة نادية مكرم عبيد برسالة تهنئة للطالب كريم الغزالى كسبية الفائز بأحد المراكز الأولى فى مسابقة العمارة الخضراء التى كان قد نظمها جهاز تخطيط الطاقة بوزارة البترول وتقدم لها العديد من المهندسين وأشادت السيدة الوزيرة - بالفائز الصغير قائلة.

يطيب لى أن اتقدم من خلال جريدة الأهرام (صفحة البيئة) بخالص التهنئة للطالب الموهوب كريم الذى عبر بكل الصدق عن العمارة المستقبلية والتى تراعى البعدين الاقتصادى والبيئى مع اطيب تمنياتى له بدوام النجاح والتقدم وصفحة البيئة لا تشكر السيدة الوزيرة على اهتمامها بكل ماينشر بها - ولا عجب فى ذلك فهى سيدة مبدأ: (نعمل للحاضر وعيوننا على المستقبل). ● تحتاج للواصفات العالمية لنظم الادارة البيئية الشركات والمؤسسات الصناعية والخدمية، وحصول أى مؤسسة على شهادة تطبيق نظام الادارة البيئية، دليل الجهد الذى بذلته المؤسسة لمنع التلوث فى هذا الصدد استقبلت مكتبة البيئة أول كتاب مطبوع عن الايزو ١٤الف كنظام للادارة البيئية يضم بين دفتيه ١٨٠ صفحة ضمت المقدم ومجال تطبيق ومصطلحات نظام الادارة البيئى وعناصر الايزو ١٤الف والشرح التفصيلى لنظام الادارة البيئى والتقييد والمراجعة من تأليف خبير ادارة الجودة والبيئة المهندس أسامة المليجى وزميله د. على عبد العزيز على استاذ مساعد بزراعة عين شمس



وزيرة البيئة فى حفل توقيع بروتوكول لمكافحة التلوث الصناعى:

# ١٠٠ مليون دولار لمن يوفق أوضاعه

**تختلف البصمات فى الاصابع والايدى لدى كل البشر، وبالتالى تختلف الاعمال والانجازات من شخص لآخر، وبالأمس القريب اضافت السيدة نادية مكرم عبيد بصمة شعورية رقيقة، اضفت على ورشة العمل «يوم البيئة ٩٩» روح التفاؤل والامل بعد أن بثت الثقة فى قلوب وعقول المتشائمين..**

جاء ذلك أثناء توقيع بروتوكول تعاون بين جهاز شئون البيئة برئاسة د. ابراهيم عبدالجليل واتحاد الصناعات المصرية برئاسة د. عبدالمنعم سعودى فى إطار مسئولية ودور كل من الاتحاد والجهاز على أن تتم التنمية الصناعية بشكل متواصل فى إطار بيئى نظيف. كما يسعى الاتحاد مع الجهاز إلى توثيق سبل التعاون لوضع استراتيجية وخطط عمل مشتركة لتحقيق هدف التنمية المستدامة التى تدعم الاقتصاد القومى وتحافظ على البيئة ويهدف التعاون والتنسيق ما بين الجهاز والاتحاد كما أوضح د ابراهيم عبدالجليل إلى توفير المساندة والعون للصناعات والمشروعات القائمة والجديدة بالشكل الذى لا يعوق خطط التنمية، وفى ذات الوقت لا يهدد البيئة وذلك من خلال التصدى لمشكلات التلوث البيئى وتوفيق أوضاع المنشآت وفقا للقوانين البيئية، وتخطى العقبات البيئية للتصدير لزيادة القدرة التنافسية للصناعة المصرية وتقديم الدعم الفنى للاتحاد فى مجال حماية البيئة لتنفيذ ما ورد فى هذا البروتوكول وتحقيق أهدافه وكذلك الدعم الفنى للغرف الصناعية وأعضائها فى مجال حماية البيئة والحد من التلوث بالاضافة إلى تحديد أولويات مشاكل التلوث الصناعى والتوفيق بين أولويات التنمية الصناعية وحماية البيئة بما يفى بأغراض التنمية المستدامة وتطوير التشريعات الخاصة بالصناعة والبيئة بما يحقق المصالح المشتركة لمفهوم الشراكة التى نعمل بها، ايمانا منا بأن قضايا البيئة قضايا مجتمع بأسره. وكان اللقاء قد بدأ بكلمة د. عبدالمنعم سعودى رئيس اتحاد الصناعات المصرية أوضح من خلالها اهمية البروتوكول لتدعيم التعاون لأن البيئة أصبحت عنصرا اساسيا فى الصناعة والتجارة وأضاف أنها بداية صحيحة لمواجهة المشكلات الحقيقية. وأكد المهندس عادل الموزى رئيس الشركة القابضة للصناعات الكيماوية ووكيل اتحاد الصناعات المصرية ورئيس لجنة البيئة بجهاز شئون البيئة على حرص كافة صناع مصر على حماية صحة المواطن المصرى والبيئة وتساءل عن خطة الالتزام البيئى.. وهل سيتم تطبيق القانون بحزم وجد؟ وماذا سيحدث بعد المهلة وهناك مشاكل تمويل لبعض الصناعات؟ وهل سيغلق الكل ابوابه؟

والتقطت الوزيرة أطراف الحديث لتؤكد أن القانون ليس حبرا على ورق كما يعتقد البعض وانما للقانون أنياب ومخالب تظهر عند اللزوم وأوضحت أن تطبيق القانون ليس معناه غلق المنشآت لوقف عمليات التنمية التى تجاهد الدولة من أجلها وقالت أن لدينا ١٠٠ مليون دولار لمساعدة المنشآت على توفيق أوضاعها من خلال خطة الالتزام البيئى بشرط أن يكون هناك جدية فى العمل، لأن حماية البيئة لم تعد مشكلة وزارة أو جهاز وانما حظيت بأن تكون على الخريطة السياسية لمصر وموقف حضارى مشرف لأبناء مصر خصوصا بعد أن ناشدنا سيادة الرئيس مبارك بضرورة تعديل سلوكياتنا تجاه البيئة ومواردنا الطبيعية لحماية حق الأجيال القادمة، وأبدت الوزيرة استعدادها لوضع يدها فى يد كل من يعمل بجد، وفى المقابل أشارت إلى أنها ستخذل كل متقاعس أو مهمل وقالت بحزم لن أسكت عليه، ثم توقفت لبرهة ألقت فيها الكرة فى ملعب رجال الأعمال واتحاد الصناعات فقالت ولا أنتم طبعاً.

نادية مكرم عبيد

**أحمد مهدى**

## متاعب الناس.. من التلوث

● عشش عزبة ابوحشيش، مصدر تلوث يقذف بدخنة المسابك، ومصانع الصابون والكاوتشوك والورق وصهر البلاستيك، الاهالى يشكون

عدة توقيعات

● متى تظهر انياب القانون لترحمنا من كل مسببات الضوضاء والتلوث

محمد حسين حجازى

● دعوة الاديان السماوية.. بقدر ما تعطى البيئة من النعمة والخير بقدر ما تجنى، وعلينا ان نتسامى عن الخوف من القانون لان الله قد استخلفنا على الارض

انطون ويصا وجرجا

● سكان مجمع نصرالدين بجوار الشرقية للدخان مازالوا يشكون من دخان المصنع

د . حسن محمد للغازى

● افران نصف اليته بحى مدينة نصر، تتخذ من الشارع عرضا لمخبوزاتها من منتصف الليل وحتى الفجر، أصابت السكان بالانهيار العصبى

د. كمال عبدالنور، مهندس اسعد عبدالسلام

## سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين

# قدمنا مذكرة بمعوقات التصدير منذ عام ونصف العام ولم نتلق ردا ولم يناقشنا أحد حتى الآن!

## متى يعلن العرب الفصل بين الاقتصاد والسياسة؟

لم يعد هناك خلاف على أن قضية التصدير قد أصبحت حجر الزاوية إزاء نهضة أي اقتصاد في ظل التطورات التي يشهدها العالم في المرحلة القادمة بصفة عامة.. وفي الاقتصاد المصري بصفة خاصة بعد أن تحول التصدير إلى طوق النجاة لمواجهة تحديات التنمية وعلاج الخلل الكبير في الميزان التجاري الذي يئن بسبب ارتفاع فاتورة الاستيراد.

وبالرغم من إعلان جميع أجهزة الدولة عن تكثيف جهودها لإزالة معوقات التصدير امام رجال الأعمال فإن المفاجأة التي يفجرها رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين هي أن الجمعية لم تتلق اى رد على المذكرة التي قدمتها وتتعلق بعوائق نشاط التصدير في مصر ولم يناقشها أحد في تلك المذكرة رغم مرور اكثر من عام ونصف عام على تقديم هذه المذكرة التي طلبتها الدولة آنذاك ولا يعلم أحد هل صرفنا النظر أم أصبح التصدير في أجازة؟

صفحة «اقتصاديات عربية» تلتقي مع سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ونائب رئيس جمعية رجال الأعمال العرب الذي يفجر قضايا أخرى ساخنة تتعلق بالتأخير في إصدار قانون الشيك وقضايا الإغراق من بعض السلع العربية ويكشف عن الموضوعات التي سيناقشها رجال الأعمال العرب في اجتماعهم القادم بمراكش.

في البداية يقول رئيس الجمعية: إننا نهتم بالحركة على مستوى الاقتصاد العربي بشكل واضح، حيث كانت لنا المبادرة مع رجال الأعمال الأردنيين في إنشاء مجلس رجال الأعمال العرب وقد عقد أول اجتماع في عمان بالأردن برئاسة الراحل الملك حسين، وكان اجتماعا مثمرا انتهى لعديد من القرارات العملية، وعقد الاجتماع الثاني في الأقصر بحضور عربي مميز وبحثنا اجراءات دعم التبادل التجاري والمنطقة الحرة العربية ودعم الاستثمارات المشتركة. ويضيف قائلا إنني أعتقد أن رجال الأعمال بهذه المنطقة قد أدركوا أهمية التكاتف في هذه المرحلة وأن الشعوب العربية يجب أن تتحد فنحن الآن لا دخل لنا بالسياسة ونتكلم عن الاقتصاد. ولذلك فإننا نستعد لعقد الاجتماع الثالث لرجال الأعمال العرب في ابريل القادم بمراكش في المغرب.

وفي مقدمة الموضوعات التي ستعرض في اجتماع مراكش كما يقول سعيد الطويل موضوع المناطق الحرة المشتركة بين البلدان العربية وعرض المشروعات الاستثمارية التي ترغب الدول في مشاركة رجال أعمال من سائر الدول العربية فيها. والحقيقة أن كل منظمة عربية لرجال الأعمال يتعين عليها أن تعد هذه المشروعات اعدادا جيدا قبل انعقاد المؤتمر. ومصر لديها العديد من المشروعات الجاهزة فنحن على سبيل المثال عرضنا في زيارتنا الأخيرة للمغرب نحو ١٥ مشروعا استثماريا وكذلك الحال في السعودية التي عرضنا عليهم مجموعة المشروعات حيث يوجد اقبال متزايد بين الأشقاء السعوديين هذا العام للاستثمار في مصر.

### إزالة العوائق

ومن أجل تشجيع المنتج المصري على اجتياز الأسواق الخارجية فإن سعيد الطويل يرى أن إزالة العوائق الداخلية التي تعوق التصدير في مصر تعتبر في أولى المحطات التي يمكن أن تساعده على تحقيق هذا الهدف. ولذلك فإنه يقول إننا اعددنا منذ فترة مذكرة حول كيفية إزالة الصعوبات التي تعوق التصدير وهذه المذكرة بصفة خاصة تمت دراستها مع أعضاء جمعية رجال الأعمال المصريين واتحاد الغرف التجارية واتحاد الصناعات والمدن الجديدة وارسلناها للحكومة لتدرسها وترد علينا. للأسف مضى أكثر من سنة ونصف سنة دون أن نتلقى ردا عليها!! ولم يناقشنا أحد فيها فكيف نتهم رجال الأعمال في النهاية بأنهم مقصرون؟!



سعيد الطويل

## مشروعات مصرية للعرض على مجلس رجال الاعمال العرب

### الاغراق العربي

وحول شكوى الكثير من المنتجين المصريين من تعرض إنتاجهم للإغراق بسبب منافسة بعض المنتجات العربية المستوردة المعفاة من الجمارك بموجب الاتفاقيات الثنائية بين مصر وبعض الدول العربية يرد رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين قائلا إن مسألة الاغراق ليست أمرا عشوائيا وإنما هي مسألة لها قواعد ولا يمكن أن نصف أي منافسة بأنها تشكل اغراقا.. فالقواعد الدولية تقضي بضرورة إثبات المضار بأنه تعرض للإغراق عن طريق ٣ جهات. مختلفة بأن هناك اختلافا في السعر وأن السعر الذي يباع في داخل البلد المنتج اعلى من السعر الذي يباع به في الخارج ولابد ان يقدم مستنداته. فيجب على كل من يتقدم بطلب الحماية من الاغراق أن يثبت فعلا بالمستندات أن هناك إغراقا!! والواقع أن الاثبات يتكلف مصاريف طائلة ولذلك فإنه يوجد لدينا مشروع حاليا لانشاء صندوق معين تتكون حصيلته من رسوم رمزية على الواردات والصادرات للانفاق منه على نفقات قضايا الاغراق التي قد يتعرض لها بعض المنتجين المصريين لأن هذه القضايا تحتاج الى محامين واجراءات مستندية تتكلف نفقات باهظة.

ولكن في نفس الوقت فإن الجمعية لا تتهاون إزاء بعض الممارسات الضارة لرجال الأعمال المصريين مثل عملية حرق أسعار السلع وغير ذلك لأن تلك المسألة خطيرة جدا وقد انتشرت في الفترة الأخيرة بصورة ملحوظة لأن حرق البضائع وعدم احترام وسائل الدفع كالشيكات تؤدي لمشاكل غير صحية وتمثل اكبر الضرر بالاقتصاد. ولذلك فإن المطلوب مثلا سرعة اصدار قانون الشيك لأن الشيك اداة دفع وليس اداة ائتمان. فليس من المعقول ان يظل دورتين في مجلس الشعب بدون أن يحسم أمره. فلو انت عندك شيك فأنت تحتاج إلى ٤ أو ٥ سنوات لكي تثبت حقك من خلال الوسائل القانونية المتبعة حاليا وحتى لو حصلت على حكم سيصعب عليك تنفيذه فهذه مسائل حيوية ووجودها يؤثر بشدة على المعاملات في الاسواق.

### مشاكل النقل

وإذا كانت مشكلة النقل بين الدول العربية تشكل الصعوبة الاساسية في انسياب حركة التجارة البينية فيما بينها فهل تتدخل جمعية رجال الاعمال المصريين لحل هذه المشكلة في محاولة لتذليل الصعاب امام المصدرين المصريين، ويرد الطويل قائلا ان الدول العربية تتسبب في جانب كبير من مشاكل شحن البضائع بسبب العوائق العديدة التي يضعها الكثير من تلك الدول فمثلا يوجد عندنا ارتفاع ملحوظ في الرسوم الجمركية على الشاحنات الضخمة وأيضا توجد مشكلة العقبات الروتينية التي تضعها بعض الدول على الشاحنات التي تعبر أراضيها الى دول أخرى فتتعرض لمتاعب التفتيش المستمر وفرض الرسوم العديدة مما يؤدي لتأخير البضائع وإمكانية تعرضها للتلف وارتفاع تكلفة نقلها وهذا ينتج عن عدم تفهم تلك الدول لأهمية العمل على انسياب حركة التجارة العربية البينية. وهذا أمر لا نجده في أوروبا على الاطلاق مثلا. اما النقل البحري فيعاني التكلفة العالية للدخول والخروج من الموانى العربية ولا يرى سعيد الطويل اى تعارض بين اتجاه الدول العربية لدعم تجارتها البينية من خلال السوق العربية المشتركة وبين توجهاتها لرفع قدراتها التنافسية في الاسواق الاوروبية بشرط واحد هو ما يحقق المصلحة لجميع الاطراف قائلا ان التجارة لا تتم بين هذا وذاك لأنه عربي او غير عربي ولكن من يجد لدى الآخر السعر المناسب فإنه يشتري منه. ولابد لكل دولة ان تجتهد لكي تستطيع ان تنافس.. فلابد من ان نتطور كرجال أعمال - اى كيف نرفع من الانتاجية وكيف نقوم بالتسويق وكيف نبتكر وغير ذلك من هذه المعايير التي كانت موجودة في الماضي قبل القطاع العام.. فيجب ان تكون فلسفة العمل هي المنافسة.

### نحن والعولمة

ومن اجل مواجهة التكتلات الاقتصادية للدول الكبرى في عصر العولمة فإن رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين يرى ان واجبنا كدول عربية ان تتكتل من خلال تشجيع التجارة البينية فيما بيننا وأن نستعد من الآن لمرحلة ازالة الحواجز الجمركية بأن نحسن من انفسنا لأن الاساس كله يعتمد على ان الآخرين لن يشتروا منتجاتنا الا اذا كانت بسعر جيد وجودة عالية وتتميز بميزة الابتكار.

وحول دور الجامعة العربية ومنظماتها في هذا المجال يرى ان الجامعة العربية قد أصدرت القرارات واللوائح الكافية ولكن العيب في الدول نفسها التي لا تلتزم.. فإذا كانت الجامعة تتحرك.. والوزراء يجتمعون ويصدرون القرارات ثم لا تلتزم الدول بالتنفيذ فماذا تفعل الجامعة؟ فهي ليست اداة تنفيذية ولكنها أداة توصية وإذا أرادت الدول العربية ان تكون لتحركاتها فعالية فلابد ان يفصلوا بين الاقتصاد والسياسة.. والمشكلة التي تواجهنا اليوم أن أنظمة بعض الدول العربية تنفصل عن مصالح شعوبها.. فليس من المعقول اليوم أن حدوث خلاف مع دولة عربية يدفعها إلى منع دخول رعايا الدولة الأخرى او مصادرة اموالهم بينما الدول الاوروبية تكثر الخلافات بينها ولكن هذه الخلافات لا تنعكس بأية صورة على الاوضاع الاقتصادية فيما بينها. أما بالنسبة لنا في مصر فإننا حريصون على دعم التجارة مع جميع انحاء العالم العربي، وفي الفترة الأخيرة عقدنا اجتماعات مع رجال الأعمال السعوديين في جدة وكانت اجتماعات مثمرة ولمسنا فيها حرص المستثمرين السعوديين على زيادة حجم استثماراتهم في مصر.

أحمد عصمت



### في اجتماعات اللجنة المشتركة برئاسة الجنزوري والقروي

# بحث تنفيذ منطقة التجارة الحرة بين مصر وتونس

## مناقشة إزالة المعوقات لزيادة المبادلات التجارية الى ١٠٠ مليون دولار العام الحالى

**٧٥ مليون دولار فقط هو حجم التبادل التجاري بين مصر وتونس رغم عمق العلاقات السياسية بين الدولتين في مختلف المجالات ورغم الروابط التاريخية المشتركة التي تضرب بجذورها على امتداد العهود الماضية. ولذلك فإن اجتماعات اللجنة المصرية التونسية المشتركة بين البلدين تلقى اهتماما خاصاً حيث ستعقد اجتماعها القادم في تونس في الاسبوع الأول من مارس القادم برئاسة الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء والدكتور حامد القروي رئيس الوزراء التونسي.**



د. كمال الجنزورى

د. حامد القروى

الخبراء يؤكدون امكانية زيادة معدلات التجارة المتبادلة بين مصر وتونس إلى ١٠٠ مليون دولار نهاية العام الحالي وخاصة مع ازالة معوقات التبادل التجاري التي ستتم مناقشتها في اجتماعات اللجنة وفي اجتماعات اللجنة التحضيرية التي سيرأسها عبدالعليم نوارة رئيس الجانب المصري في مجلس الاعمال المصري التونسي مع نظيره التونسي، وسيتم أيضا مناقشة اجراءات واقامة منطقة التجارة الحرة المشتركة بين مصر وتونس.

### المنطقة الحرة

وعن مشروع المنطقة الحرة يقول نوارة - الذي يرأس في الوقت نفسه غرفة التجارة المصرية التونسية - إن الإتفاقية سيتم العمل بها بعد أن تم اقرارها في الدورة السابقة لإمكان تنفيذها بعد أن يتم التصديق عليها حيث كان من المفروض ان تسري الاتفاقات الجمركية الواردة بها اعتبارا من يناير العام الحالي.

كما ستتم مناقشة مشروعات الاستثمار المشترك لرجال الاعمال في مصر وتونس، وقد كان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الوزراء، قد عرض بنفسه عددا من المشروعات في الاجتماع الأخير للجنة بالقاهرة وسوف نعقد اجتماعا في القاهرة خلال الاسبوع الحالي للتنسيق حول المشروعات المقترح عرضها والمقدمة من جمعيات رجال الاعمال واتحاد الصناعات والغرف التجارية بالإضافة للغرفة المصرية التونسية بطبيعة الحال وتدور هذه المشروعات غالبا في مجالات النسيج والكيماويات والمقاولات والتجارة.

وحول انخفاض حجم التجارة يقول نوارة ان معدلات التبادل التجاري منخفضة فعلا بالنظر الى طموحاتنا المشتركة ولكن عند مقارنتها بالماضي نجد انها قد سجلت ارتفاعا كبيرا نتيجة للجهود التي تبذل من خلال مجلس رجال الاعمال الذي انشئ منذ عام ١٩٨٩، بالإضافة للغرفة التجارية المشتركة التي انشئت عام ١٩٩٢ حيث لم يكن التبادل التجاري منذ ١٠ سنوات يتجاوز ٦ ملايين دولار ولكنه وصل الآن الى ٧٥ مليون دولار ونصيب الصادرات المصرية منها ٥٠ مليونا والصادرات التونسية ٢٥ مليونا كما امكن تشجيع المشروعات الاستثمارية المشتركة ويوجد في مصر عدد من هذه المشروعات في الملابس الجاهزة والنسيج وضفائر السيارات الكهربائية وقد جاء ذلك نتيجة اقامة عدد من الندوات والمعارض وزيارات الوفود المتبادلة.

### كونسرتيوم مشترك

ويرى رئيس الغرفة المصرية التونسية ان هناك آفاقاً عديدة للتعاون بين البلدين وخاصة في مجال النسيج والملابس الجاهزة حيث يتميز التونسيون بصناعة الملابس وتسويقها ونتميز نحن بالقطن والغزل وصناعة الأقمشة ويمكن أن يحدث التكامل بين الطرفين.

وكذلك الحال في المقاولات حيث نتميز في مصر بوجود شركات عملاقة في المقاولات والتعمير وقد بدأنا فعلا في عمل كونسرتيوم مشترك مع تونس في هذا المجال للمساعدة في اقامة عدد من المشروعات في تونس وايضا للاستفادة بعلاقات تونس مع دول الفرانكفون في افريقيا لتنفيذ هذه المقاولات هناك كما يمكن ان يحدث التكامل في السياحة نظرا لاختلاف مواسم السياحة في البلدين فهي شتوية في مصر وصيفية في تونس فيمكن تبادل السائحين أو تنظيم افواج من السياح الاجانب للقيام بزيارات وفق برامج مشتركة تسمح بزيارة البلدين معا. كما طلبت تونس الاستفادة بخبرة مصر في إدخال زراعة القطن في تونس وتم فعلا ايفاد وفد من وزارة الزراعة المصرية كما بدأ التعاون في مجال الصناعات الهندسية مثل الثلاجات والغسالات بحيث يتم تصنيع مكوناتها في مصر وتجميعها في تونس.

### كونسرتيوم مشترك لتنفيذ الإنشاءات المدنية في تونس ودول الفرانكفون

عبدالعليم نوارة

ويضيف قائلا ان هناك رغبة مشتركة في البلدين لدعم التعاون كما أن هناك اتجاها في مصر لأن تصبح كل الأجهزة فريقاً واحداً لدعم سياسة التصدير وخاصة على ضوء الاتجاه الذي يتبناه السيد عمرو موسى وزير الخارجية الذي أصدر توجيهاته لكل الأجهزة التابعة لوزارته بأن تكون الدبلوماسية في خدمة الاقتصاد وليس العكس.

وحول السلع المتبادلة بين البلدين يقول إن القوائم التجارية الحالية تشمل نحو ١١٥ سلعة متبادلة معفاة من الجمارك منها ٥٠ سلعة تونسية و٦٥ سلعة مصرية وتجتمع اللجنة التجارية كل ٦ شهور لبحث هذه القوائم ومناقشتها على ضوء المستجدات.

إلا أن دراسة عراقيل التبادل التجاري ستكون ضمن الموضوعات الاساسية التي تتم مناقشتها في الجولة الجديدة من المباحثات القادمة بين البلدين. وحول أبرز المعوقات يرى نوارة انها تتركز في قلة خطوط النقل البحري المنتظمة بين البلدين. كما أن السفن الحالية لا تتوافر فيها خدمة الحاويات فيضطر المصدرون للشحن عن طريق أوروبا التي تتوافر بخطوطها هذه الخدمة مما يزيد من تكلفة الشحن. كما يطالب رجال الاعمال أيضا بتسهيل حصول رجال الأعمال عن تأشيرات السفر بين البلدين وخاصة لو اصبحت تأشيرات سنوية متعددة السفريات على ان يتم تبادل قوائم الممنوعين في البلدين لأن تسهيل السفر سيشجع التبادل التجاري وايضا تشجيع السياحة بين البلدين وخاصة لو امكن زيادة رحلات الطيران أيضا.

### التعامل مع أوروبا

ولا يرى نوارة ان هناك تعارضاً بين اتفاقيات الشراكة التي يبرمها البلدان مع اوروبا وبين توجهاتهما لدعم تجارتهما البينية وخاصة لو حرصت مصر مع دول المغرب العربي مجتمعة على الاتفاق على الحديث بلغة واحدة مع الجانب الاوروبي وعمل وحدة اقتصادية بين دول المجموعة لتستطيع مصر والمغرب العربي التعامل بقوة مع دول الاتحاد الأوروبي وهناك مجالات كثيرة مرشحة للتعاون بين دول مجموعة مصر والمغرب العربي في مقدمتها السياحة والنسيج والمقاولات.

# دراسة استراتيجية تدعو لتنويع مصادر الدخل في الإمارات

أبوظبي - من ايمان مصطفى:

في اطار القضايا الملحة والدراسات المستقبلية لمركز الامارات قال الدكتور جمال سند السويدي مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. إن المركز قام بتنفيذ مسح شامل للاقتصاد الوطني وذلك لوضع خطة استراتيجية تهدف إلى تنويع مصادر الدخل وزيادة قوة الاقتصاد الوطني في وجه المخاطر المتعلقة باعتماد النفط مصدرا رئيسيا للدخل وأيضا لإيجاد نظام متطور ومتكامل للمعلومات بما يمكن المركز من دعم جهود التخطيط الاقتصادي وانه تم بالتعاون مع احدى الشركات الاستشارية بالولايات المتحدة المتخصصة في مشروعات التنويع الاقتصادي. واضاف د. السويدي أن المشروع يشمل ثلاث مراحل الأولى .. مسح للاقتصاد الكلي للدولة وتقييم ادائه بالمقارنة مع اقتصادات أخرى مشابهة والثانية وضع استراتيجية تهدف إلى تنويع قاعدة الانتاج وبناء تجمعات صناعية أما المرحلة الثالثة والأخيرة فتتعلق بوضع توصيات بشأن السياسات والإجراءات اللازمة لتحقيق هدف التنويع من الاقتصاد الوطني. وأشار مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية إلى انه تم الانتهاء من المرحلة الأولى وجاءت نتائجها بالغة الاهمية اذ بينت النتائج أن اداء الاقتصاد الكلي للدولة وصل إلى مفترق طرق اذ تبين أن الاستثمار يتجه نحو الانخفاض بينما يميل استهلاك الفرد إلى الارتفاع.. كما خلصت الدراسة إلى وجود نقاط قوة ونقاط ضعف في الاقتصاد الوطني.. فوجود بنية تحتية قوية وانخفاض معدل التضخم وثبات تكلفة مدخل العمالة لوحدة المنتج خارج قطاع الصناعات التحويلية وبدء حدوث تكامل محلي بين بعض القطاعات غير النفطية وتزايد استثمارات القطاع الخاص في الأنشطة التصديرية كلها نقاط قوة.

أما نقاط الضعف فتتمثل في تزايد الطلب الاستهلاكي وركود الايرادات الحكومية بسبب توقف نمو الايرادات النفطية منذ أواخر الثمانينات وتحول الاستثمار نسبيا نحو التشييد والبناء، ومن قطاع الصناعات التحويلية إلى قطاع الخدمات وانخفاض القدرة الادخارية على المستوى القومي ووجود أيد عاملة منخفضة المهارة والانتاجية. وقال السويدى ان نقاط الضعف تثير بعض القلق خاصة اذا ما أخذ في الاعتبار أن انتاجية العمالة في دولة الامارات هي الأكثر انخفاضا بالمقارنة مثلا مع سنغافورة وهونج كونج وتشيلي والمكسيك والكويت.. ولذلك ركزت الدراسة على اهمية ضرورة استمرار الحكومة في لعب دورها الرائد في عملية التنمية خاصة فيما يتعلق بتشجيع الاستثمار .. كما أشارت إلى أهمية تطوير الاسواق المالية والاستمرار في تطوير الكوادر البشرية المواطنة واعادة تنظيم استقدام العمالة الأجنبية لتعتمد على الاحتياجات من أصحاب الخبرات والكفاءات التقنية العالية وليس مجرد تامين العمالة ذات الأجر المنخفض لاسيما في قطاع الخدمات. وقد أوصت الدراسة بانه مع نمو التجارة الدولية والتوجه نحو العولمة أصبح كل من الميزة النسبية والمقدرة التنافسية من أهم المعايير المستخدمة في تقييم الأداء الاقتصادي. وفي هذا الاطار قام المركز بمراجعة وتقييم المقدرة التنافسية لصادرات الدولة وتم تحديد سبعة قطاعات لتتم دراستها بشكل مفصل لمعرفة امكاناتها الكامنة وهي.. قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات وقطاع الزراعة والصناعات الغذائية وصناعة الألومنيوم وصناعة الملابس والأنسجة وقطاع النقل والسفر وقطاع المصارف والخدمات المالية وقطاع السياحة..

وخلصت دراسة القطاعات السبعة إلى أن قطاع النفط والغاز والبتروكيماويات من أكثر القطاعات مقدرة على المنافسة على المستوى العالمي ويليه قطاع المصارف والخدمات المالية اذ انه رغم حداثته الا ان لديه المقومات التي تساعده على نمو المقدرة التنافسية له، ثم يأتي قطاع النقل والسفريات ذو الاداء المتميز والاكثر نجاحا بحكم الموقع الجغرافي لدولة الامارات وتوافر أحدث الموانئ البحرية والجوية التي تعتبر الأفضل على مستوى الشرق الأوسط.

أما عن القطاعات الأخرى فإن هناك عددا من المآخذ حولها فرغم نمو قطاع الزراعة والصناعات الغذائية فإن قلة مصادر المياه بالاضافة إلى طبيعة التربة تعتبران من أهم المشاكل التي تواجه هذا القطاع وبالمثل فإن صناعة المنسوجات رغم أنها تأتي في المرتبة الثانية من حيث المساهمة في الصادرات غير النفطية إلا أنها لاتتمتع بمقومات المنافسة في الأسواق العالمية، فمكوناتها المحلية منعدمة اذ تعتمد على الواردات من خارج الدولة لكل من المنسوجات والآلات والمواد الأولية والعمالة.. أما صناعة الألومنيوم والتي تسهم بنسبة ٣٠٪ من إجمالي الصادرات غير النفطية فإن عدم توافر مادة الألومنيا محليا يعتبر من أهم محددات الاستثمار في هذه الصناعة. وأخيرا فإن قطاع السياحة الذي يعتمد نشاطه على كثافة العمالة فإن تطويره يعني شبه اعتماد كامل على العمالة الأجنبية، علاوة على أن المنافسة الشديدة من الدول المجاورة والقريبة من دولة الامارات قد تكون من محددات الاستثمار في هذه الصناعة.

وبناء على ماتقدم فإن المركز اوصى بتعزيز مكامن القوة المتمثلة في الموارد الطبيعية وتشجيع المجمعات الصناعية القادرة على ايجاد الروابط والصلات بين مختلف القطاعات الاقتصادية بما يكفل تنمية وتطوير البنية الاقتصادية للدولة.

ومن المقرر ان ينجز المركز المرحلة الثانية من دراسته خلال الشهور القليلة القادمة ليتم الانتهاء من المرحلة الثالثة من الدراسة مع نهاية العام الحالي وهما المرحلتان اللتان تهدفان إلى اجراء دراسات متعمقة للصناعات الوطنية ذات القدرة على المنافسة عالميا، وبحيث يرفع المركز اقتراحات على الجهات المعنية بذلك.

# الاقتصاد اللبناني يتجاوز الأزمة وينطلق نحو الإصلاح

رغم الظروف التي مرت بها لبنان فإن كل المؤشرات تقول انها تعود بقوة لتلعب دورا قويا على مستوى الاقتصاد العربي في المنطقة، وبنظرة سريعة للوضع في لبنان في نهاية عام ١٩٩٢ نجد ان الدين الداخلي كان ٣٥٩٧ مليار ليرة والدين الخارجي ٥٥٠ مليون دولار ومجموع ايرادات الخزينة بلغ ١١٣٨ مليار ليرة، بينما بلغ الناتج المحلي ٥٥٠٠ مليون دولار ومعدل التضخم ١٢٠٪ بينما بلغت معدلات الفوائد على سندات الخزينة اللبنانية ٣٤٪ وكان سعر صرف الليرة حوالى ٢٨٠٠ ل.ل. للدولار.

وكانت البنية التحتية للبلاد مدمرة في معظمها والمدارس والجامعة اللبنانية معطلة بنسبة كبيرة بسبب الحرب والدمار. كما كانت القوى الامنية من جيش وقوى امن داخلي وامن عام بحاجة الى تجهيزات وعتاد وزيادة عددية، حيث كان عددها مجتمعة لا يتجاوز ٢٥ الفا فقط وكانت الرواتب والاجور في القطاعين العام والخاص منخفضة جدا والتقديمات الاجتماعية والطبية والتربوية والجامعية في الحدود الدنيا والنقل المشترك غير متوافر وكانت الخزينة تشكو من عجز مزمن إلا انه بعد مضى ست سنوات على ذلك اصبح الوضع كالتالي:

مجموع ايرادات الخزينة ٤٤٣٠ اى تضاعف لاربع مرات والناتج المحلي ١٦.٦٠٠ مليار دولار اى تضاعف اكثر من ثلاث مرات ومعدل التضخم أصبح ٤٪ اى انخفض ٣٠ ضعفا ومعدلات الفوائد على سندات الخزينة ١٤٪ اى انها انخفضت حوالى ٦٠٪ وسعر صرف الليرة حوالى ١٥٠٠ ل.ل. للدولار اى أن سعر صرف الليرة تضاعف بالنسبة للدولار الامريكي.

كما جرى اعادة بناء البنية التحتية من كهرباء وهاتف ومدارس وجامعات ومستشفيات وطرق وجسور وانفاق واوتوسترادات ومشاريع مياه للشرب والزراعة وحلت مشاكل بيئية ضخمة كانت تعاني منها البلاد.

اضافة الى كل ذلك زيدت الرواتب عدة اضعاف وتم اعداد وتجهيز القوى الامنية من جيش وقوى امن وامن عام وامن دولة وزادة تسليحها ومعداتها وعدتها وزاد عددها من ٥٢ الفا عام ٢٩ الى حوالى ٧٠ الفا عام ٨٩ اضافة الى خدمة العلم الذين هم بحدود ٥١ الفا.

كما تضاعفت التقديمات الاجتماعية والطبية والصحية والتربوية والجامعية واصبح النقل المشترك موجودا في معظم المدن اللبنانية.

### الدين العام

وفي نهاية عام ١٩٩٢ بلغ الدين العام الداخلي كما بينا سابقا ٣٥٩٧ مليار ليرة وكما أن خدمة هذا الدين (الفوائد) خلال السنوات الست الماضية على اساس معدلات الفوائد السائدة بلغت ٦٠٠٠ مليار ليرة اى ان الدين الداخلي مع فوائده كان قد اصبح في نهاية عام ١٩٩٨ ما يعادل ٩٥٩٧ مليار ليرة لبنانية.

اما الدين الخارجي فكما بينا سابقا كان ٥٥٠ مليون دولار وان خدمة هذا الدين (الفوائد) خلال السنوات الست الماضية بلغت ١٢٤ مليون دولار اى ان الدين الخارجي كان قد اصبح بعد ست سنوات مع فوائده حوالى ٩٧١ مليون دولار.

وبالعودة الى تحليل الإنفاق بجميع اشكاله خلال الاعوام الستة الماضية نجد أن نسبة توزيعها كانت كالتالي:

٦٨.٣٧٪ للانفاق الاجتماعي كالتعليم والصحة والنقل المشترك والشئون الاجتماعية وخلافه والانفاق الامني من جيش وقوى امن وامن عام وامن دولة وتكلفة جميع الرواتب والاجور والتقديمات وما شابه مع فوائدها. ثم ٥٠٠٪ لتسيير اعمال الدولة مع فوائدها. ثم ٢٦.٦٣٪ لاعادة تأهيل البنى التحتية القائمة وكذلك لبناء المشاريع الاستثمارية كالكهرباء والهاتف والمياه والطرق والجسور والأنفاق والأبنية وغيرها مع فوائدها.

ومن نظرة سريعة الى ارقام ايرادات الخزينة والناتج المحلي نستنتج بوضوح ان زيادة ايرادات الخزينة مرتبطة بشكل واضح بزيادة الناتج المحلي، وهذا يعني أن ما صرف على المشاريع الانمائية والاعمارية ادى الى زيادة الناتج المحلي وبالتالي الى زيادة ايرادات الخزينة بشكل لا يقبل الجدل. حيث ان الناتج المحلي زاد باكثر من ثلاثة اضعاف منذ نهاية عام ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ١٩٩٨ من ايرادات الخزينة وفي الوقت نفسه زادت بحدود ٤ اضعاف منذ نهاية عام ١٩٩٢ وحتى نهاية عام ١٩٩٨ مما يعني ان ورشة الانماء والاعمار التي قامت بها الحكومات السابقة ادت الى زيادة الناتج المحلي وبالتالي الى زيادة ايرادات الخزينة مما ادى الى تغطية الجزء الاكبر من تكلفة ورشة الانماء والاعمار.

ويبقى السؤال الأخير والكبير.

ماذا كان يمكن ان يكون عليه وضع الدين العام فيما لو لم تقم ورشة الانماء والاعمار؟

يتبين مما تقدم وببساطة ان الدين العام كان سيكون بحدود المبلغ الحالي حيث ان المصروفات كانت ستبقى كما هي، ولكن الايرادات ستنخفض بشكل كبير، مما سيجعل الدين العام باقيا بنفس مستواه الحالي ولكن بناتج محلي ادنى ومستوى معيشة اقل وبايرادات خزينة اقل واوضاع اقتصادية ومالية مترىية.

## سريان تأشيرات الترانزيت لمدة ٧٢ ساعة في عمان

في سلطنة عمان بدأ العمل بقرار يقضي بتطبيق مد التأشيرات الترانزيت (العبور) من ٢٤ ساعة إلى ٧٢ ساعة لكافة خطوط الطيران وذلك لإتاحة الفرصة للمسافرين للتعرف على معالم السلطنة السياحية والتاريخية والحضارية والتطور الذي تشهده.

القرار يفيد ممثلي خطوط الطيران الدولية أيضا في مد فترة الترانزيت كنوع من الخدمات للركاب العابرين.

## ترحيب سعودي بالشركات الأجنبية الراغبة في الاستثمار في مجال الغاز

جدة - محمد مطر:

من أجل توسيع نطاق العلاقات الأمريكية السعودية في مجال الطاقة انهى بيل ريتشارد سون وزير الطاقة الأمريكي زيارة مؤخرا إلى المملكة العربية السعودية بحث خلالها سبل تعزيز التعاون بين السعودية وبلاده في مجال الطاقة والعلوم والتكنولوجيا والتقى خلالها مع عدد من المسئولين السعوديين على راسهم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي العهد الأمير عبدالله.

وعلى ما يبدو كما يؤكد المراقبون أن زيارة ولي العهد السعودي الى الولايات المتحدة مؤخرا ولقاءه مع رؤساء شركات النفط الامريكية هناك أعطى انطباعا بأن السعودية ستفتح الباب أمام المستثمرين الأجانب في مجالات النفط والغاز، وقد بحث الوزير الامريكي مع مسئولين سعوديين إمكان تنفيذ مشاريع سعودية امريكية مشتركة في قطاعي النفط والغاز غير أن السعودية جددت خلال زيارة ريتشارد سون رفضها التام للاستثمار الأجنبي في ميدان العمليات الأمامية النفطية في الوقت الذي رحب فيه بالشركات الأجنبية الراغبة في دخول ميدان الغاز.

وهذا ما اكده علي النعيمي وزير النفط والثروة المعدنية السعودي حيث قال إن بلاده ترحب بالاستثمار الأجنبي في ميدان الغاز الذي يضيف قيمة إلى ميادين توليد الكهرباء وتحلية المياه والبتروكيماويات، وفي نفس الوقت لم يبد حماسا لتصدير الغاز لأن العائد منه قليل بينما العائدات الصناعية التي تعتمد على الغاز تعود بفائدة اكبر، وأضاف النعيمي أن بلاده التي تملك احتياطيا نفطيا يبلغ ٢٦١ مليار برميل ولديها أكثر من ٨٠ حقلا يتم الانتاج من ٨ - ٩ منها فقط وطاقة إنتاجية فائضة بأكثر من مليوني برميل يوميا لا تحتاج إلى استثمارات اجنبية في مجال النفط لكنها ترحب بأي مشاريع مشتركة لتحسين كفاءة مصافي تكرير النفط وهذا ما أشار إليه ريتشارد سون على أهمية السعودية كمصدر رئيسي من مصادر النفط الأجنبي الذي تطلبه السوق الأمريكية وقال إن الغاية من زيارتي هي إقامة الدليل على أن السعودية مورد مهم يعول عليه ونحن سنشجع هذه العلاقة بيننا وهي علاقة قوية ومتينة.

## دعم التعاون العربي في مجال صناعة السكر

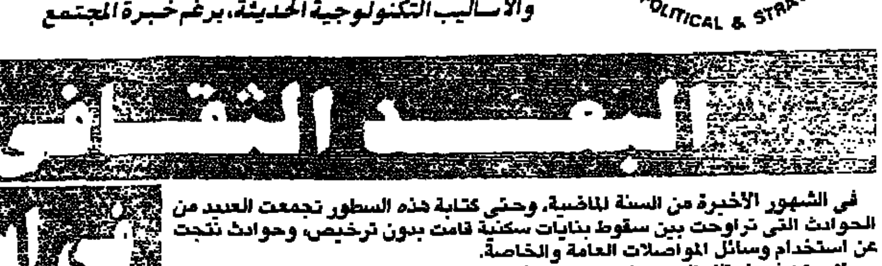
الأقصر - محمد عبد الرشيد:

اكد الخبراء والمتخصصون في صناعة السكر في الدول العربية أهمية التكامل العربي الحيوي في هذه الصناعة وضرورة مواجهة التحديات العالمية ومكافحة الإغراق الذي يواجهها من الدول الصناعية باعتبارها سلعة استراتيجية تقوم عليها صناعات أخرى عديدة. جاء ذلك في المؤتمر الدولي الأول عن صناعة السكر والصناعات التكاملية «الحاضر والمستقبل» الذي عقد بمدينة الأقصر في الفترة من ١٥ - ١٨ فبراير الحالي والذي نظمته جامعة أسيوط مع عدد من مراكز البحث العربية والدولية وشارك فيه ٤٠٠ باحث مصري وعربي وطالب د. فلاح سعيد جبر الأمين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية بوضع استراتيجية عربية لحماية تلك السلعة الحيوية وايجاد سبل للتعاون العربي لدعمها من قبل المنتجين الرئيسيين بمصر وسوريا والمغرب وأخيراً السعودية باعتبارها دخلت حيز الانتاج الفعلي لسكر البنجر منذ فترة وتستعد لزيادة انتاجها منه من خلال عدد من المصانع خلال الفترة القادمة. وقال المهندس سيدي محمد عبده من وزارة الزراعة الموريتانية والمشارك في المؤتمر إن علينا الاستفادة من التسهيلات التي اتاحتها منظمة التجارة العالمية لحماية الصناعات الوطنية من الاغراق وفرض رسوم جمركية على السكر المستورد لحماية الانتاج المحلي او تقرير حصص الواردات تعادل حجم الفجوة بين الانتاج والاستهلاك. وكذلك على الدول العربية التعاون الفعال من خلال مشروعات زراعية مشتركة في الدول التي يمكن أن تسهم في تطوير صناعة وزراعة السكر والاعتماد بشكل أكيد على تلك الصناعة بدلاً من استيرادها من الخارج. وأكد المشاركون وعلى رأسهم المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين ضرورة الاستفادة من مخلفات صناعة السكر واستثمار خبرة الشركات الوطنية في تصنيع منتجات جديدة من هذه المخلفات للاستعاضة بها عن الواردات من المنتجات المماثلة لتأمين حاجة السوق المحلية وأكد عبد الحميد مصطفى سلامة رئيس مجلس ادارة شركة السكر والصناعات التكاملية باعتبارها اقدم شركة عربية في هذا المجال انه يجب دعم الدول لتلك الصناعة وحمايتها وهذا لا يعد تجاوزاً ويجب الاستفادة من اتفاقية الجات التي تعطينا حق الوقاية. وقال م. أحمد هريد مدير عام التسويق بالشركة حول أهمية دور الصناعة العربية في مجال السكر إن هناك تعاونا فعالا بين مصر والدول العربية الاخرى فقامت الشركة بانشاء عدد من المصانع في سوريا والمغرب وتستعد لمشروع كبير تحت الدراسة الآن في المملكة العربية السعودية وهو خاص بشركة الجوف الزراعية وهو انشاء مصنع لانتاج السكر من البنجر بطاقة ١٢٠ الف طن سنويا، وهناك مصنع آخر في موريتانيا يمكن أن يبدأ في نهاية هذا العام.

د. محمد رأفت




*يتكامل المقالان المنشوران على صفحة اليوم فى تقديم رؤية موضوعية لموقف مجتمعنا من مسألتى التكنولوجيا والتحديث، ففى المقال الأول يجد القارىء تحليلا لظاهرة تكرار حوادث وسائل المواصلات وانهيارات المبانى، وغيرها من الحوادث التى يذهب فيها الضحايا نتيجة للاستخدام الخاطىء للتكنولوجيا والأساليب التكنولوجية الحديثة، برغم خبرة المجتمع المصرى الطويلة، التى تقترب من القرنين، فى التعامل مع منتجات التكنولوجيا الحديثة. ويرى الكاتب أن إهمال الشروط الموضوعية لتشغيل هذه التكنولوجيات، والاعتقاد بدلا من ذلك فى ان اداءها يرتبط بعوامل وقوى غيبية، يمكنه ان يفسر اخفاقنا فى تحقيق الاستخدام الأمثل والأمن للتكنولوجيا الحديثة، والغريب أن عدم نجاحنا فى توظيف واستخدام منتجات التكنولوجيا الحديثة لم يرتبط باهتمامنا بمنتجات التكنولوجيا الاتقليدية، كما تتمثل فى الصناعات والفنون والحرف التراثية، وهو ماينافشه المقال الثانى، الذى يتبين منه القدر العالى من الاهمال الذى تتعرض له الحرف والصناعات التقليدية وغياب دور مؤسسات الدولة فى الحفاظ عليها وتطويرها.*




# البعد الثقافى في استخدام التكنولوجيا

فى الشهور الأخيرة من السنة الماضية، وحتى كتابة هذه السطور تجمعت العديد من الحوادث التى تراوحت بين سقوط بنايات سكنية قامت بدون ترخيص، وحوادث نتجت عن استخدام وسائل المواصلات العامة والخاصة.

ولا يمكن فصل تلك الحوادث عن مظاهر أخرى تتعلق بانهيار مستوى اداء اصحاب المهن العليا وهم المتخصصون والحاصلون على أعلى الدرجات العلمية مثل المهندسين والأطباء والباحثين، وهو الذى يبدو على سبيل المثال فى تكرار اخطاء الأطباء وتعدد نتائج التشخيص والتحاليل الطبية بتعدد الجهات، التى تجريها، وكما يبدو أيضا فى انهيار أداء العاملين فى مجال البحث العلمى ممثلا فى ضعف إنتاجيته وانفصاله عن مشاكل المجتمع، وفى كل هذه الأمثلة تعد التكنولوجيا وأسلوب استخدامها وراء سيادة تلك المظاهر.

**د. أحمد عبدالجواد**

وتعكس كل هذه المظاهر ملامح ازمة مزمنة تتعلق بقدرة المجتمع على إدارة مشاكله ويقع فى المركز من تلك المشاكل القدرة على إدارة واستخدام التكنولوجيا، وهى مشاكل أصبحت تتراكم بطريقة غير مسبوقة نظرا لازدياد تعقيد هذه التقنيات من ناحية والتوسع فى استخدامها من قبل فئات تتنوع مستوياتها الفنية والمعرفية من ناحية اخرى، ويمكن القول هنا إن تلك المشاكل ترجع إلى ازمنة بعيدة تعود إلى مشاريع التحديث ذاتها، التى كان اولها مشروع محمد على (١٨٠٥ - ١٨٤١) كما أن تلك المشاكل لم تتغير خصائصها من حيث ارتباطها بتلك المجموعة من الشروط اللازمة للاستخدام الأمثل والأمن لتلك التقنيات المستوردة من الخارج والتعامل مع نتائجها.

ويمكن اخذ مجموعة الحوادث الأخيرة الناتجة عن وسائل المواصلات، التى أصبحت تشكل السبب الثانى لنسبة الوفيات بعد مسببات الامراض كنموذج نتناول من خلاله شروط استخدام تلك التقنيات فى المجتمعات المنتجة لها وإهمال العمل بتلك الشروط فى المجتمعات المستهلكة لها، وما يؤدى إليه ذلك من نتائج عكسية قد تتعارض مع الوظيفة المرجوة للتكنولوجيا فى تحديث المجتمعات.

تعتمد وسائل المواصلات البرية سواء كانت قطارات أو سيارات بانواعها المختلفة حتى الموديلات الحديثة منها على تقنية يرجع تاريخ ظهورها إلى اكثر من قرن فى اوروبا وتعتمد على فكرة المحرك، وهو الآلة أو الماكينة، التى صممت على أساس صندوق الاحتراق الداخلى، ويمكن القول إن ما يميز المشروع الغربى فى المجال التقنى هو ذلك الابتكار، الذى يعرف بالآلة أو الماكينة Machine وهى التقنية أو الاداة التى أصبحت تحتل المكانة المركزية فى العديد من أوجه النشاط فى تلك المجتمعات بمرور الوقت، وتعد ...

# الصندوق الاجتماعى للتنمية.. هل يخاصم الحرف التقليدية؟

قد يدهش القارىء إذا عرف أن الحرف التقليدية فى العصر الحاضر اصبحت بمثابة الصناعة الثقيلة لدى كثير من الدول، ومنها دول عربية مثل المغرب وتونس، فلم تعد تعبيرا - فحسب - عن هوية شعوبها وأصالتها الحضارية، ولم تعد تقتصر على انتسابها إلى الفنون والثقافة التراثية، (وإن كان ذلك هو شرط وجودها وسبب استمرارها)

**عز الدين نجيب**

بل أصبحت عنصرا رئيسا فى عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، ومجالا واسعا للاستثمار إلى الحد، الذى يشجع رؤوس الأموال للهجرة من دولة إلى أخرى سعيا وراء هذه الحرف، لتقليدها وتوظيفها من خلال إعادة الإنتاج والتسويق على نطاق دولى، وقد تعود كصادرات إلى الشعوب التى اقتبست منها بتقنيات متقدمة وأسعار رخيصة تنافس المنتج المحلى، حتى ولو تم تشويه الروح الكامنة فى الأصل أو لو استبدلت الخامات الطبيعية فيه بخامات صناعية، أو لو تم تصنيعه آليا، ففقد أهم شرط لإنتاجه وهو أن يكون يدوى الصنع، وهذا ما نجده اليوم فى أسواق مصر والبلاد العربية، كمنتجات مستمدة من تراثنا، تزحف علينا من دول أسيوية.

أما على الصعيد الاجتماعى، فإن الحرف التقليدية تمثل النموذج العملى لامتصاص البطالة، بما تستوعبه من صناعات يدوية صغيرة وقليلة التكلفة، يمكن للشباب الإقبال عليها واكتساب الخبرة فيها وتحقيق عائد مباشر من ورائها بمعدلات سريعة ومجزية، إذا توافرت منافذ العرض وإمكانات التصدير والتكامل مع الحركة ...

الاقتصادى والمعيشى المتردى لهم، وللدخل القومى المفقود لعدم استثمار هذه الحرف، والرثاء أخيرا للذائقة الجمالية للمصريين، التى تنجرف بشدة نحو القيم الإستهلاكية الفجة، بعيدا عن منابع الأصالة والتراث وإن بقى لديهم اقتناع به، فإنهم يعجزون عن اقتناء منتجاته، لأنها باتت حلية على صدور الأغنياء لا يقدر عليها الفقراء.

ولن اتحدث هنا عن دور الدولة، التى أبرأت ضميرها فخصصت للحرف التقليدية إدارة صغيرة يتيمة قاصرة الإمكانات (تتبع وزارة الثقافة) كمجرد إطار رمزى لوجودها، ولن أتحدث أيضا عن دور صندوق التنمية الثقافية، الذى لم يعترف بمسئوليته عن تنميتها، ربما من منطلق التمييز العنصرى بين الأجناس الثقافية، وذلك موضوع يطول شرحه، ويملأ النفوس بالمرارة والإحباط ولكننى سأتحدث عن جهاز آخر لم ينقطع فيه الأمل بعد لتبنى مشروع وطنى طموح لتنمية هذا المجال، وأعنى الصندوق الاجتماعى للتنمية.

ولا أظن أن منصفا ينكر أن ما عرضناه عن واقع الحرف التقليدية والمشتغلين بها، وعن أهمية النهوض بهم ...

# كامب دافيد والتضامن العربى

بعد شهر تقريبا، سوف يكون قد مر عشرون عاما على اتفاقية السلام المصرية - الإسرائيلية، ومع هذه المناسبة، فإن النقاش، الذى جرى حولها وحول اتفاقيات كامب دافيد، التى سبقتها، والذى لم يتوقف أصلا طوال هذه المدة، سوف يبلغ ذرى جديدة وكان ما جرى قبل عقدين حدث بالأمس، وقد بدأ الأستاذ الكبير محمد سيد أحمد هذه الجولة بالفعل فى مقال له نشره فى صحيفة الأهالى الغراء (١٩٩٩/٢/١٧) أعاد فيه مرة أخرى تأكيد موقفه المعترض على الاتفاقيات انطلاقا من أسبابه التى كررها فى أكثر من موضع، وهى أنها كانت اتفاقيات منفردة كسرت التضامن العربى واستعاضت عنه بالثقة فى إسرائيل والولايات المتحدة، ودعا إلى تجاوز نهج كامب دافيد وإيلاء التضامن العربى اهتماما مركزا حتى يستعيد أسبقيته، وبغض النظر عما جاء فى المقال، والذى نختلف فيه مع الكاتب القدير، فإن مقولة انكسار التضامن العربى على صخرة كامب دافيد تحتاج إلى مراجعة وتفكير وتمحيص ليس فقط لتصحيح التاريخ للأجيال المقبلة، وإنما أيضا لأن فكرة التضامن العربى من الأفكار الذائعة فى نقاشنا العام وفى كثير من الأحيان تلفها مثاليات وأوهام لا علاقة لها بالواقع.

وبداية، فإنه يبدو لنا غريبا ربط التضامن العربى بقضية واحدة هى الصراع العربى - الإسرائيلى والقرارات الإستراتيجية بالحرب أو بالسلام، التى تتخذها هذه الدولة العربية أو تلك، وكأن العرب لا يوجد ما يربطهم ويؤثر على مصيرهم إلا الصراع مع إسرائيل على أهميته المركزية، فالثابت تاريخيا، وحتى فى الحاضر أن دولا عربية كثيرة اتخذت قرارات كبرى أثرت سلبا على «التضامن العربى» دون أن ينظر إليه أحد من هذه الزاوية أو على الأقل بمثل هذه الدرجة من الحدة، رغم أنها كانت أكثر خطرا عليه من قرار مصر باستعادة أراضيها المحتلة من خلال اتفاقيات كامب دافيد، فمن المؤكد أن العراق لم يستشر أحدا عندما قرر الدخول فى حرب مع إيران أو عندما قام بغزو الكويت أو عندما قام بمد الجنرال عون بالصواريخ التى يمكنها قصف دمشق إبان الحرب الأهلية اللبنانية، ولا سوريا أقامت تضامنا عربيا قبل دخولها لبنان، أو عندما أيدت إيران فى الحرب العراقية - الإيرانية ولا ليبيا حرصت على إقامة جبهة عربية وراء تدخلها العسكرى فى أوغندا أو تشاد أو حتى فى الحرب الأهلية السودانية عندما أمدت جارنج بالسلاح، ولا فعلت الجزائر أو المغرب أيا من هذا أو ذاك عندما خاضتا حربا للحدود فى الستينيات مازالت لها مرارة العلقم فى علاقات البلدين.

فى كل هذه الأحوال، فإن دولا عربية عديدة اتخذت قرارات استراتيجية كبرى دون تشاور مع أحد ودون البحث فى آثار القرار على التضامن العربى، وحتى بالنسبة للصراع العربى - الإسرائيلى منذ بدأ وحتى الآن، فقد كانت القرارات المهمة فيه تتخذها الدول العربية انطلاقا من مصالحها الخاصة، ولمن لا يصدق فما عليه إلا مراجعة المجلدات الضخمة، التى كتبها الأستاذ محمد حسنين هيكل، والذى كان آخرها تحفته عن حرب ١٩٤٨ تحت عنوان «العروش والجيوش» والتى تشير كلها إلى أن البحث عن التضامن العربى كان دوما يأتى لاحقا وليس سابقا على اتخاذ القرارات، وإذا فشلت الدولة فى الحصول على التأييد من الدول العربية الأخرى، فإنها كانت تكتفى صدقا أو كذبا بأن الجماهير العربية بحسها، الذى لا يخطىء تتضامن مع القرار، وربما كان الاستثناء الوحيد على ذلك التنسيق العربى العسكرى والنفطى، الذى جرى أثناء التحضير لحرب اكتوبر ١٩٧٣ ولكن بعد نشوب الحرب مباشرة بدأت كل دولة فى مباشرة حقوقها السيادية فيما يتعلق بقرارات وقف إطلاق النار، ومباشرة المفاوضات بعد الحرب.

ومن المؤكد أن الوضع المثالى لمصر وقتها كان الإبقاء على التضامن العربى والتنسيق السياسى والاستراتيجى مع سوريا خاصة، وحتى تكوين وفد عربى موحد للتفاوض، ليس فقط لأن ذلك يعطى توازنات للقوة أفضل حالا للجانب العربى، وإنما أيضا لأنه كان يحل معضلة التمثيل الفلسطينى فى المفاوضات، ولكن المشكلة أن التمسك بهذا كان يعنى ألا تحدث مفاوضات على الإطلاق وهو ما يعنى الاستعداد لحروب أخرى لاستعادة الأراضى المحتلة، وهو ما يقود بدوره إلى تأجيل عملية التنمية المصرية إلى عقود قادمة، وربما كان الأهم من ذلك أن الدول العربية الأخرى لم تعط الإشارة على الاستعداد للاستمرار على الحفاظ على التضامن العربى، فبعد الاتفاق على حضور مؤتمر جنيف فى ديسمبر ١٩٧٣ فإن سوريا رفضت الحضور رغم أنها استخدمت آلية المؤتمر بعد ذلك فى تنفيذ اتفاقيتها الخاصة مع إسرائيل بوساطة الولايات المتحدة ووزير خارجيتها هنرى كيسنجر لفصل القوات، وفوق ذلك فإن القوى اللبنانية المختلفة كانت متعجلة لشن حربها الخاصة أيضا بينها وبين بعضها البعض أيا كانت الأولويات التى تدعيها بالنسبة للصراع مع إسرائيل، وجاء الدخول العسكرى السورى إلى لبنان، والذى كان يحتم المواجهة مع الفلسطينيين، كما حدث بعد ذلك فى تل الزعتر، إشارة إلى أن الأولويات المختلفة للدول العربية تفرض نفسها على الدول العربية بلا رحمة، حتى أصبح التضامن العربى، الذى يسعى له الجميع لا يعنى المواجهة مع إسرائيل بالتفاوض أو بالحرب، وإنما إعطاء غطاء عربى للجيوش السورية فى لبنان، وهو ما تمثل فى تكوين ما سمى بقوات الردع العربية، التى لم تلبث أن وجدت نفسها بلا وتليفة تضامنية حقيقية ومن ثم انسحبت منها الدول العربية الواحدة بعد الأخرى.

معنى ذلك أن المذهب، الذى يذهب إليه بعضنا من أن التضامن العربى كان على أحسن حال ثم جاءت اتفاقيات كامب دافيد لكى تكسره ونخرج عليه يبدو مفارقا للحقيقة، وبالنسبة لدولة مثل مصر بثقلها وحجمها، ومشاكلها أيضا كان عليها إما المضى قدما فى تحرير أراضيها أو الانتظار، الذى لا يعلم أحد إلى متى حتى يتم التضامن العربى ويلتئم شأن الجبهة العربية الموحدة، وربما كان الانتظار ممكنا لو أن هناك تقاليد عربية لبناء التحالفات والجبهات، أو حتى التضامن فى حده الأدنى، ولكن التجربة كانت غلابة فى إشارتها إلى أن التضامن العربى لا يعنى اتفاقا على الهدف وتحديد الاستراتيجيات وتعبئة الموارد لتحقيقه، وإنما يعنى إعطاء الدولة المانية به حق الفيتو على تصرفات الدول العربية الأخرى حتى ولو كانت الفرصة سانحة لها لاستعادة أراضيها ومباشرة تنميتها، ولكن ربما لم يكن ذلك هو السبب الوحيد، فالتضامن العربى، والحديث عن السوق العربية المشتركة والعلاقات العربية - العربية بشكل عام يحكمها ما هو أكثر جذرية وأهمية من كل ما سبق وموعدنا الأسبوع المقبل.

**د. عبد المنعم سعيد**

# العقل العربى بين الاصلاح والتحديث

**لاشك أن الحضارة الغربية بموقفها المعادى للدين، جعلها تواجه مستقبلا أشد غرابة، اذ انها تحمل من امكانات الدمار التى لايمكن قياسها اليوم بأى عصر مضى، فشغلنا مستقبل الحضارة عن البحث فى ماضى الحضارات، حرصا منا على المحافظة على مستقبلها وخوفا من فقدها، ومعنى فقدها: دمار الجنس البشرى بكامله.. فأصبح من أهم مطالب الجنس البشرى بكامله.. فأصبح من أهم مطالب الجنس البشرى: حاجته الى الأمان أكثر من حاجته الى الحرية، اذ لا حرية من غير أمان، والا أصبحت حريتنا هى التطلع الى التخلص من المسئولية الجماعية نحو طلب الأمن والأمان، ولا سبيل لنا الى ذلك الا اذا راجعنا سجل حضارات الماضى. فمراجعات الماضى الثقافى من الحقائق الثابتة التى يمكن اعتبارها مرتكزات أساسية لوجود الحاضر وكيفية المحافظة عليه، فدانما ما نطلق عليه ماض قد مضى هو فى عرف مفهوم الثقافة ليس كذلك، انما هو ماض دائم الوجود، لان الفكر الثقافى فى النهاية جهد انسانى أخذ من التاريخ وأعطى، ومحاولات أخذه وعطائه تتردد بين الخطأ والصواب.**

بقلم:
د. محمد إبراهيم الفيومى

ان التاريخ الثقافى تجربة انسانية لزمن مضى لها فعاليتها فى الحاضر .. وعلى ذلك تكون الثقافة ذات الماضى المتجدد هى التى تثير فى الانسان الولع بالتفكير وتجعله قادرا على ضبط نفسه والتحكم فيها بدلا من ان يفقد سيطرته على نفسه وعلى معاييرها الثابتة فيفقد توازنه مع حضارته وثقافته.

وأحب أن أذكر على سبيل المثال طرفا من الجدل الدائر بيننا حول قضية «الإصلاح» أو «التحديث» وليست «أو» هنا لمجرد العطف للترادف، أى ان الاصلاح يعنى: التحديث أو ان التحديث يعنى: الاصلاح، ليس الامر هكذا، انما المصطلحان يشيران من حيث نعلم، أو لا نعلم، الى اتجاهين يتنازعان كسب الثقة الاجتماعية لاتجاهها وهما فيما بينهما يتنابزان بالألقاب بعضهما البعض، دون ان يتفهما وجهتى نظرهما، أو يتفاهما مبادئ فكرهما نحو «الاصلاح» أو التحديث.. ونقطة الخلاف بينهما، ربما تكون غير عميقة، أو ربما تكون غير جوهرية، أو ربما تكون عميقة وجوهرية، قد يكون كل ذلك.

على أى حال هذه احتمالات منطقية يجيزها المنطق، كشأن قضية لها احتمالات فروضها العلمية من حيث هى قضية، أما ما نحتاج اليه فليس احتمالات القضية لذاتها، ومعنى هذا انه حينما اطرح قضية ما، فإننى أطرح معها فروضها المحتملة من حيث هى قضية، لكن الأمر الذى بيننا، ليس من قبيل الفروض الذهنية والتخيلات الذاتية، حتى نحتكم الى آرائنا الفردية أو الى وجهات نظر تعصبية تحكمها نزوات عصبية، مهما كانت خلفيتها الثقافية، مادامت معتزة برأيها وتأنف النظر فى رأى غيرها.. انما الأمر الذى بيننا ليس من هذا القبيل، انما هو قضية مطروحة، وحولها آراء وخلافات، ووجهات نظر، واتجاهات، وهى قضية «تحديث العقل العربى» كما يذهب بعضهم الى تسميتها، والبعض الآخر يطلق عليها «اصلاح العقل العربى» وبينهما جدل دائر، فعلينا مراجعة تلك الآراء لتبنى وجهة نظر مشتركة مادامت الأطراف تنطلق من واقع عربى غير سليم، يثير عدم الرضا فى النفوس.

فالذين يذهبون مذهب «التحديث» يرون ان على الفكر العربى ان ينساق تجاه الفكر الغربى محاكاة وتقليدا. أى علينا ان نجتث ماضينا من الجذور، وغاب عن الذين ينادون بهذا الاتجاه ان المحاكاة ليست فكرا وان التقليد جمود، اذا كان الأمر كذلك فمن العبث ان نتمسك بتلك الدعوى، ومن العبث ان يظل الفكر العربى سائرا خلف الفكر الغربى.

لذلك علينا اكتشاف ذاتيتنا الإسلامية وما فيها من عناصر قوة ومن عناصر ضعف ومتى الخلل الذى يعتورها اذ بغير فهم لذاتيتنا لا نستطيع ان نستلهم القوة التى تعيننا على السلوك السليم نحو البناء الفكرى بما يتوافق وواقعنا الاجتماعى..

أما الذين يذهبون الى القول باصلاح «العقل العربى» فيرون ان ترميم ما يجب ترميمه وبما يتفق مع ماضينا وشخصيتنا. وهذا الرأى يحتمل جدلا واسعا. وذلك من حيث انهم يرون ان معنى انسياق الفكر العربى وراء الفكر الغربى عليه ان ينساق وراءه خطوة بخطوة وان يبدأ كما بدأ وهى التمرد على الدين وذلك يعنى ان يقف من الدين موقفا يتسم بالعداء والخصومة، وذلك حين بدأ عصر النهضة الحديث على أطلال الكنيسة ومعاداة رجالها، ثم تطور العداء حتى أصبح ضد الدين نفسه، وكما يقولون: تلك تجربة ثقافية ثبتت فعاليتها فى دفع عجلة التقدم الحضارى. لكننا نلاحظ ان تلك المقولة الداعية الى معاداة الدين وخصومته وخصومة رجاله تقوم على افتراض غير واقعى فى المجتمع الاسلامى، وهو انه ليس هناك طبقة دينية لها من التحكم فى الإنسان ومصيره مثلما كان للطبقة الدينية فى أوروبا، بل وليس فى الدين الاسلامى ما يسمح بذلك، أى ان النظام الاسلامى لايشرعها وليس فى تاريخ الاجتهاد الإسلامى من تأويل النصوص ليقيمها، لذلك لايجوز ان تقاس بلادنا بمفاهيم أوروبية فليست بنية المجتمع العربى الاسلامى كبنية المجتمعات الأوروبية. وليست بنية الدين الاسلامى كبنية المسيحية، وليست أحوال تاريخنا مع الاسلام، كأحوال تاريخ الغرب مع الكنيسة.

ومن جانب آخر: لايخفى على أى مراقب للحضارة الغربية اذ يدرك مواقع الخلل الذى وقع فى بداية النهضة الحضارية بين الدين والحضارة وقد ظهرت عوارضه المرضية على الانسان المعاصر، معنى ذلك: ان ثمة مشكلات من نوع خاص بدأ يعانيها الانسان الغربى من بداية النصف الثانى للقرن العشرين. فلو أخذنا بمبدأ نقل نسخة من الحضارة الغربية الى الشعوب الأخرى التى تتطلع الى ذلك التقدم تحت مبدأ يقول: ان الحضارة انسانية، أى ملك الانسان وليست تخص شعبا من الشعوب، وان نسبتها الى الغرب عرض طارئ، نقول ان هذا صحيح، ولا نجادله، انما نناقش قضية «نقل نسخة الحضارة» ثم تفصيل قوام الشعب على هذا «الموديل» فذلك ما نناقشه ونحرص على بيان مواقع الزلل فيه، وذلك شىء يختلف كلية عن قضية انسانية الحضارة، ولا يمنع القول بانسانية الحضارة مناقشة قضية «النسخ الحضارى» لأن القول بانسانية الحضارة يقرر القول بالفروق الثقافية بين الشعوب والمحافظة على هويتها وذاتيتها.

اما القول بالنسخ الحضارى ففضلا عن انه يلغى القول بالمبدأ المقرر، وهو الفروق الثقافية بين الشعوب فإن الأخذ به يعنى ان على الانسان العربى أن يقع من حيث يعلم أو لايعلم فليست الأمراض اللتى اغتالت نفسها، وهى أمراض القلق والتوتر. ذلك ما يؤدى اليه القول بنقل نسخة الحضارة الغربية، أى نقلها بخللها الذى وقعت فيه، وذلك من جراء معاداتها للدين. لذلك ننادى «بمبدأ الاستنارة» الذى يعيننا كثيرا على فرز المفيد من غيره، وعزله عن الأمراض الحضارية الخبيثة، ويحافظ على بيئتنا الثقافية والبيئية، ويكسبنا وسائل العصر الحضارى ويرفعنا من ورطة التقليد والمحاكاة التى تجعل حالنا كشأن حيوانات كثيرة تجيد سلوك المحاكاة والتقليد، فإن لم يقف حالنا الى هذا الحد غدونا الاعيب دمى، تثير الضحك حتى فى نفس المقلد ساخرا من نفسه.

ولاشك ان معاداة الدين فى ظل الحضارة الغربية أوقعت الانسان العربى فى حرج بين نفسه وبينه وحضارته، التى كانت السبب المباشر فى محنة الانسان المعاصر. لماذا؟ لان الدين يعنى عند الانسان ان وجوده يصبح له معنى أمام ما يحيط به من أسئلة قد تحطمه اذا لم يجد لها فى النظام الكونى تفسيرا أو لم يجد لها فى نفسه معنى. وكان ذلك سر قلقه وتمرده. من هذه الأسئلة: ما معنى الوجود؟ وما هو وجود؟ ما هى علاقة «الذات» أى «وجودى» بالموضوع «أى» الوجود؟ مثل هذه الأسئلة قد لايجاب عنها اجابة مطمئنة تطمئن اليها الذات عند فقدان الدين.. وهى وجدانية يعيشها الانسان من حيث هو انسان بغض النظر عن زمانه ومكانه أو انتمائه.. وهى أيضا انسانية منذ بدأ الوعى الانسانى يفكر فى نفسه وفى وجوده. ومن علو شأن خطرها بنى عليها الفيلسوف العقلى فلسفته العقلية، وبنى عليها أيضا الفيلسوف المتدين فلسفته الدينية.

من هنا راح يرى زهوه بالتقدم الحضارى المذهل. وعدم تمييزه بين مفهوم الدين من حيث هو دين، ومن حيث هو مفهوم كنسى وكان خلطه بين المفهومين من أهم الأسباب الدافعة الى رفض الدين وانه لا جدوى منه والعودة اليه يائسة. مع هذا الزهو بالتقدم الحضارى بدأ الانسان ينفلت من أمام نفسه فى وقت أصبحت الطبيعة فيه تخضع له علميا وتقنيا، وخايله ظنه ان طموح التعالى الروحى، الذى يهبه إياه الدين، انما هو خرافة وسوف يخبو كلما تقدم فى عالم الفضاء على متن الأقمار الصناعية، ومازال يصارع فى الطريق اليها ليتربع على متنها. ولقد تخيل من حيث سولت له نفسه ان أمانيه فى التعالى الروحى الآن تحققت مع عالم الأقمار الصناعية، انها تعكس الرؤى والمشاهدة على مستوى العالم وتحمله الى أعلى حيث العلو الحقيقى، كل ذلك جعل الانسان يثق بنفسه وانه على حق فى احساسه وانه قادر على معرفة هذا العالم وباستطاعته السير الى الأمام وفى جميع الاتجاهات دون حد معين.

وعلى كل فإن ما يخايله من طموح يشده الى السير فى أبحاث الفضاء غير المحدود والسفر اليه انما يتغلب على طموح التعالى الدينى.

من هنا بدأ الانسان يبحث عن ذاته، وعن مكانه، فى هذا البعد الكونى، انه فى خضم حركى بين ما يجب عمله، أو رؤيته، أو قوله، أو صنعه، انه يحول كل ما يواجهه الى أداة الى آلة حتى أصبح هو ذاته آداة.. انه يود ان يكون تلك الآلة الصاعدة أبراج الفضاء. لقد غاب عنه عمق ذاته ولايمكن الوصول اليه دون ان يمنح نفسه لحظات يلتبث فيها ذاته التى فقدها منذ أن فقد الدين. ذلك صوت الحق الأبدى. وبجانب زهو الانسان بتقدمه الحضارى، قوت حركة النقد العلمى التى واجهت الدين ابان النهضة الحديثة، ذلك الطاغوت المادى، وفى الحقيقة ان حركة النقد العلمى التى وجهت الى نقد الدين كان سببها فى غالب الأمر نزوات عصبية اندفعت اليها الثورة العلمية. كرد فعل. لحركة مقاومة العلم التى قامت بها الكنيسة. ومن سوء فهم كامل لمعنى الدين، وعدم الفهم السليم للنقد العلمى، حين أعطى رجل العلم نفسه الحق فى مهاجمة الدين، هذا اذا استثنينا موقف رجال الدين انفسهم حين دافعوا عن مظاهرهم الكنسية التى اكتسبوها من فساد الوضع الاجتماعى فى العصور الوسطى، فهى ليست من الدين فى شىء واعتبرها رجاله انها هى الدين نفسه. وبذلك عمل رجال الدين انفسهم على تلطيخ سمعتهم حين جندوا الدين للدفاع عن مكتسباتهم الشخصية فافقدوا الحياة الدينية قوتها ومعناها واصبح الدين فريسة سهلة للهجوم العلمى الذى أدى بدوره الى شيوع الحياة اللادينية.

من هنا: بدأ الإنسان يبحث عن ذاته وعن عمقه الدينى الذى فقده. وبفقده فقد معنى الحياة. لا ليجد إجابة لمعنى وجوده وإنما ليجد جوابا أمينا، وليس معنى الرجوع إلى الدين رجوعا إلى تقاليد قديمة وعودة إلى أساليب بناء قديم لايتناسب وهذا العصر، توصم عودته إلى الدين بأنها هروب من حداثة العصر، ليس الأمر كذلك. لذلك قلنا فى بادية البحث أن التاريخ الثقافى تاريخ تجربة إنسانية ذات ماض متجدد دائم الحضور، والدين وهو توجيه إلهى فعاليته فى حياة الإنسان الوجدانية والفعلية، فهو ذلك الماضى المتجدد. فإن ماتحتاج إليه هو ذلك الإدراك الصحيح لوعينا.

من هنا إذا تمكنا من إحياء المفاهيم الإسلامية كانت قوة خلاقة فى ثقافتنا، وإذا ماقدرنا على ذلك استطعنا أن نفتح بابا جديدا للحوار الحضارى بين ماضينا ومعاصرتنا، وفهما جديدا لأساليب الماضى لنجعله أكثر ملاءمة لوضعنا الحالى بدلا من أن نقدم اجوبة خادعة أو غير مكتملة النضج.. من هنا نكون أكدنا أهم العوامل الخلاقة فى الثقافة وأبرزنا عاملا شافيا للكثيرين ممن يعيشون فى عزلة وقلق ويأس.

# الجنرال هيج يتحدث!

**فى الأسفار. كما قال الأولون. سبع فوائد، وبالنسبة للصحفى فإن هذه الفوائد تزيد واحدة وهى إمكان الالتقاء ببعض الشخصيات العالمية المهمة التى قد لايتوافر له لقاؤها فى بلاده إلا إذا جاءت فى زيارة، وقد شاركت أخيرا فى مؤتمر دولى كبير أقيم فى سول عاصمة كوريا الجنوبية حول «القيم العائلية والسلام الدولى»، وقد وفر لى وجودى فى كوريا الاطلاع على التجربة الكورية عن قرب والتعرف على الأزمة الاقتصادية، التى تواجه تلك الدولة التى اعتبرت لسنوات واحدة من أهم النمور الآسيوية، وهى الأزمة التى تدفعها الآن لأول مرة إلى أخذ مسألة إعادة الاتحاد مع كوريا الشمالية. حيث توجد معظم الموارد الطبيعية الكورية. مأخذ الجد، كذلك وفر لى وجودى فى العاصمة الكورية الالتقاء ببعض الشخصيات التى تصادف وجودها هناك سواء لحضور المؤتمر أو لغير ذلك.**

بقلم:
محمد سلماوى

وقد كان من بين هؤلاء وزير الخارجية الأمريكى الأسبق وقائد قوات حلف شمال الاطلنطى الجنرال ألكسندر هيج الذى حدثنى عن السياسة الخارجية الأمريكية بصراحة تصل إلى حد الاتهام، وأنا أنقل هنا حديثه بما ورد به من آراء نتفق معها أو نختلف، وساوالى فى الأسابيع القادمة نشر لقاءاتى مع شخصيات عالمية أخرى قبل أن انتقل إلى مسألة إعادة توحيد كوريا.

قابلنى الجنرال هيج بجناحه بالدور الـ ٣٦ بفندق «لوتى» الذى يعتبر أكبر فنادق سول حيث يضم برجين عملاقين ومجمع محلات تجارية متعدد الطوابق و ٢١ مطعما يقدم كل منها مطبخا دوليا مختلفا.

كان الجنرال يرتدى قميصا وربطة عنق دون جاكت، مما أضفى عليه مسحة شبابية وأنبأ برفع الكلفة التى كانت السمة المميزة لحديثه الصريح، وقد شجعنى ذلك على أن أسأل الجنرال عن سر هذا الشباب هل هو العسكرية أم السياسة، فقد تأرجح بينهما فى مراحل مختلفة من حياته.

قال وعلى وجهه ابتسامة عريضة: السر هو أننى تركت السياسة أو قل إننى تركت المنصب السياسى ولم أترك السياسة فالعسكرى يموت كما تعرف مرة واحدة أما السياسى فيموت كل يوم وقد وجدت انه منذ تركت مهنة الموات الكثير هذه فقد استعدت الكثير من صحتى، ثم أطلق الجنرال ضحكة جلجلت فى أرجاء الفندق كله بمطاعمه الـ٢١.

سألت وزير الخارجية الأمريكى الأسبق: هل كان الشرق الأوسط من الموضوعات المسببة للموت أثناء توليك الخارجية الأمريكية؟

قال: إن علاقتى بالشرق الأوسط تعود إلى أبعد من الفترة التى توليت فيها وزارة الخارجية إنها تعود إلى أيام الرئيس ريتشارد نيكسون، وقد كنت أنذاك مستشارا عسكريا للرئيس أعمل مع هنرى كيسنجر مستشار الأمن القومى أنذاك، وقد طلب منى نيكسون صراحة أن أبقى عينى على الشرق الأوسط بشكل خاص بسبب الخلفية اليهودية لكيسنجر، ولقد استمر اهتمامى بالشرق الأوسط من مختلف مواقعى كقائد عام لقوات حلف شمال الاطلنطى ثم كوزير للخارجية وعبر ثلاثة رؤساء أمريكيين هم نيكسون، وفورد، وريجان إلى أن قدمت استقالتى فى منتصف عام ١٩٨٢، ودعنى أقول لك انه كان للشرق الأوسط دخل فى ذلك فإن غزو إسرائيل للبنان وما تلاه من خلافات سياسية داخل الإدارة الأمريكية هو ما دفعنى للاستقالة.

قلت: وماهو الدرس الذى خرجت به من ذلك كله؟

قال: أول درس هو انه حين تريد الولايات المتحدة السلام أكثر من الأطراف المعنية فإن جهودها عادة ما تفشل، لأن الظروف الموضوعية التى تحيط بهذه المنطقة تملى على الولايات المتحدة أن تظل دائما خارج الدور الفاعل، وأن تلتزم بالدور المساعد cat-alyst الذى يوفر كل إمكانيات تحقيق السلام من التشجيع والترغيب إلى الضغط والوعيد، أى انها تعمل على تحقيق الظروف الموضوعية التى تجعل الأطراف يريدون السلام، وهذا يختلف تماما عما حدث فى اتفاق «واى بلانتيشن» الذى تم فرضه على الأطراف مما جعل الولايات المتحدة. لكى تضمن تنفيذه. أن تأخذ جانبا ضد الآخر.

قلت: إن نظرتك هذه لاتخلو من التحيز لإسرائيل والدعوة إلى عدم الضغط عليها للوصول إلى اتفاق مما يعيد إلى الأذهان العربية ذلك المعيار المزدوج للسياسة الأمريكية فى الشرق الأوسط.

قال بلا تردد معك حق واستخدام التعبير الفرنسى touche المأخوذ من رياضة المبارزة حين يعترف أحد المتبارزين بالضربة التى وجهها له غريمه.

ثم أضاف حين توليت وزارة الخارجية فى يناير ١٩٨١ باعتبارى الوزير الـ ٥٩ فى تاريخ الخارجية الأمريكية أردت أن أكون متوازنا تماما فى الشرق الأوسط وكانت المشكلة الماثلة أمامى هى الصراع بين إيران والعراق اللذين كانا فى حالة حربه لكنى أعترف لك بأننى لم أنجح فى ذلك، فقد كنا نقدم للعراق المساعدات العسكرية والمالية وكانت المخابرات الأمريكية تمدهم بالمعلومات وكنا فى ذلك مدفوعين بالأزمة التى تعرض لها الرهائن الأمريكيون عند اندلاع الثورة الخومينية، وتلك كانت حماقة دفعنا ثمنها غاليا فيما بعد، ولذلك فإننى أعترف لك بأن السياسة الخارجية الأمريكية كثيرا ما تكيل بمكيالين. فإلى جانب العراق الذى انحزنا معه ثم بعد ذلك أصبحنا ضده هناك أيضا ليبيا وفى بعض الأحيان سوريا، لكن الحقيقة أن هناك اعتبارات كثيرة تدخل فى هذه المعادلة منها مثلا ما إذا كانت بعض هذه الأنظمة تشجع الإرهاب الدولى، وقد ظل هذا الوصف ينطبق على ليبيا لمدة طويلة، إذن فمن الصعوبة أن تفصل بين السياسة الأمريكية إزاء بعض الدول وسياسات هذه الدول نفسها.

قلت: وماذا عن إسرائيل ياسيادة الجنرال؟.. إن كل هذا الحديث عن أسلحة الدمار الشامل التى يملكها العراق (وهو أمر أصبح مشكوكا فيه) وعدم إبداء أى قدر من القلق إزاء ما تملكه إسرائيل (وهو أمر مؤكد) إنما يثير الكثير من الغضب فى العالم العربى؟

قال الجنرال: دعنى أقول لك صراحة إن السياسة الأمريكية الحالية فى هذا الشأن تشوبها بعض السذاجة فالتصور أننا عن طريق الابتزاز أو الحصار أو المقاطعة يمكن أن نقضى على وجود أسلحة الدمار هو تصور غير سليم وينم عن جهل بالدوافع التى هى وراء رغبة الدول فى الحصول على هذه الأسلحة لأننا إذا نظرنا إلى الموضوع نظرة متعمقة فسنجد أن الكثير من الدول التى تسعى للحصول على الأسلحة الكيماوية أو البيولوجية هى دول غير قادرة. بسبب مستوى نموها. على الحصول على نظام تسليح تقليدى متقدم، وهى فى بعض الأحيان مدفوعة للذهاب إلى الحلول المتطرفة من أجل تقدم شعبها، ذلك أن هناك شعورا بعدم الأمان لدى هذه الدول يدفعها للحصول على أسلحة الدمار، والسياسة الخارجية السليمة هى التى تتعامل مع هذا الشعور وتعمل على اقتلاعه من المنطقة بحيث تنتفى دوافع الحصول على هذه الأسلحة، إننى طوال حياتى العسكرية والسياسية لم أكن أبدا من المؤمنين بإمكان القضاء على انتشار الأسلحة عن طريق التشريعات القانونية، إن علينا أن نواجد الأمور ونعى أن هذه الأسلحة هى نتاج مباشر للشعور بعدم الأمان.

ثم يتفادى الجنرال هيج الحديث مرة أخرى عن إسرائيل فيختار أمثلته من خارج نطاق الصراع العربى. الإسرائيلى ويقول: وعلى سبيل المثال لست أدرى كيف دهشت الولايات المتحدة لامتلاك باكستان أسلحة نووية؟ فكيف كان من الممكن تصور أن باكستان ستجلس هناك تتفرج على جارتها الهند تصنع قنبلتها النووية دون أن تسعى هى الأخرى لعمل نفس الشىء، إذا تم ذلك لفقد زعماء البلاد ثقة الشعب، ولذلك فبدلا من التعامل مع ذلك بالابتزاز والمقاطعة والتهديد لباكستان وهى دولة صديقة لنا تاريخيا كان يجب أن نعمل معها لكى نحتوى القدرة النووية الهندية القائمة منذ سنوات وبعلمنا جميعا بحيث لا تجد باكستان لديها الدافع إلى تصنيع القنبلة النووية.

وأقول: وهل نظرية عدم الأمان هذه تنطبق على الشرق الأوسط أيضا؟

فيرفع الجنرال حاجبيه الكثيفين ويقول: بالطبع وإنى لأتذكر فى عام ١٩٨٢ أننى أدركت أن إسرائيل ستلجأ لغزو جنوب لبنان لأسباب تتعلق بالأمن، وقد ظللت أحذر الرئيس ريجان من ذلك، ولو كانت الولايات المتحدة قد تعاملت مع شعور إسرائيل بعدم الأمان من الأوضاع التى كانت قائمة أنذاك فى جنوب لبنان لأمكن تفادى غزوها لدولة مستقلة ذات سيادة مما زاد الأمور تعقيدا لكننا تركنا إسرائيل تفعل ماتريد بل وانحزنا أيضا إلى موقفها، لذلك فأنا مقر تماما بالنقد الذى توجهه إلى سياستنا الخارجية. لكن علينا أن نتذكر أن الولايات المتحدة دولة ديمقراطية وأن المواطنين اليهود لديهم نفوذ كبير وهم يستخدمون حق المواطن الأمريكى فى التأثير على عملية صنع القرار، صحيح أن هذا الوضع بدأ يتغير وبدأ يكون للعرب صوت مسموع فى الوقت الذى لم يعد فيه اليهود فى أمريكا يتفقون دائما مع حكومتهم (هنا استخدم هيج تعبير their own gov-ernment للدلالة على حكومة إسرائيل. وأنا أنقل التعبير كما أورده وأظن أنه زلة لسان لها دلالتها). وأصبح يهود الشتات الآن مؤيدين بشدة للسلام ومدركين للمخاطر التى تكتنفه، لذلك فأنا متفائل بأن السلام سيتحقق لكن ما أخشاه هو أن الولايات المتحدة يمكن أن تفسد ذلك كله ببعض السياسات الخاطئة.

ويقهقه الجنرال مرة أخرى وكأنه يضحك من السياسة الخارجية الأمريكية ثم يقول: دعنى أطيب خاطرك فأقول إن المعيار المزدوج فى السياسة الخارجية الأمريكية ليس حكرا على الشرق الأوسط فقط وإنما يبدو أنه سياسة عامة إزاء العالم كله. ففى الاتحاد السوفيتى مثلا دفعنا اهتمامنا بنجاح جورباتشوف إلى أن نتغاضى عن الكثير مما فعلته موسكو بشعوب بعض الجمهوريات السوفيتية الأخرى مثل شيشنيا وجورجيا وغيرهما، ثم حين فعلت حكومة بلجراد نفس الشئ فى بعض شعوب الاتحاد الفيدرالى ووصلنا إلى الوضع المزرى الذى نشهده الآن فى كوسوفا، فإننا ظللنا سنوات نقول إن تلك مشكلة أوروبية، وأن على أوروبا التصدى لها، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على جهل شديد بما نسميه أوروبا، فرغم كل ما يقال عن الاتحاد الأوروبى إلا أنه ليس هناك كيان مستقل اسمه أوروبا يمكن أن يغنى عن الفعل الأمريكى ولتنظر إلى الاختلاف بين فرنسا، وانجلترا والمانيا، وايطاليا. إننا كأمريكيين ليس لدينا ترف الانسحاب من المشاكل الدولية والتاريخ يؤكد ذلك من خلال حربين عالميتين لم تستطع أمريكا تجنبهما.

قلت: أليست هناك أمم متحدة يمكن أن تقوم بمثل هذا الدور؟!

قال بسرعة: المرة الوحيدة التى كان للأمم المتحدة فيها دور فى هذا المجال كان حين انهار الاتحاد السوفيتى واختفى «الفيتو» من مجلس الأمن، وبدأ الناس يقولون فى العالم كله إن الأمم المتحدة تستطيع أن تفعل كل شئ وأن تصنع السلام فى العالم، ثم حين بدأت الأمور تتدهور مرة أخرى فى روسيا، كما يحدث اليوم فإن «الفيتو» عاد إلى الظهور مرة أخرى كما حدث فى الفترة الأخيرة، وهذا يعنى أن الأمم المتحدة تستطيع فقط أن تشرف على تنفيذ اتفاقيات السلام، لكنها لا تستطيع أن تصنع السلام.

وأعيد دفة الحديث مرة أخرى إلى الشرق الأوسط فأقول للجنرال هيج إن محاولات السلام فى الشرق الأوسط وصلت الآن إلى مرحلة اقامة الدولة الفلسطينية، فما هو موقفك من ذلك؟

فيقول: لا اكتمك سرا أننى لم أكن أبدا من أنصار إعلان الدولة الفلسطينية كشرط مسبق لأننا قبل إعلان الدولة يجب أولا أن نقيم هذه الدولة بكل ماتتضمنه إقامة دولة من أرض وسيادة وحدود، وتأكيد هذا الوضع عن طريق بناء الثقة بين الدولة الجديدة وجيرانها خطوة خطوة بدلا من اتخاذ خطوة عملاقة قد تفشل وتعيدنا مرة أخرى إلى حيث بدأنا.

وعند هذه النقطة ينتهى الحديث لكن تظل نقط الخلاف قائمة..

# أوراق يوسف صديق.. والدور المجهول!!

د. مصطفى عبد الغنى

وقعت بين يدى أوراق يوسف صديق، الرجل الذى لعب دورا رائدا فى نجاح ثورة يوليو وحصلت من نفس المصدر الذى حصلت منه على (أوراقه) على بعض أشعاره الباقية.

وإذا كانت أشعاره كلها أو أغلبها قد تمت مصادرتها فى الماضى من صاحب دار نشر كان على وشك نشرها، فإن المذكرات كانت فى حرز أمين لدى أولاده بعيدا عن من كان يخشى من الكلمة فى وقت كان للكلمة فيه التأثير الذى يفوق غيره بمراحل.

المهم حصلنا على (أوراق) هذا الرجل الفارس. الشاعر، الذى لايعرف أبناء هذا الجيل دوره الرائد وراء نجاح الثورة ووجدناه فيها حريصا على تأكيد ان هذا الدور المجهول وراء نجاح الثورة، وهو نجاح لايعود الى انتصار الثورة على الرجعية فى الأخر، وانما على الانجليز فى الداخل والخارج فى النصف الأول من هذا القرن حيث ولد يوسف صديق فى بدايته وتفتحت مداركه فى مرحلة الابتدائية على اندلاع ثورة ١٩١٩ ضد الانجليز، ورأى الجموع المصرية المناضلة ضد الانجليز فى هذه الحقبة من تاريخنا فوقف أمامها يتأمل مرة ثم يلف اليها واصبح مشاركا فيها مرات قبل ان يصبح أحد الضباط المصريين الوطنيين بعد تخرجه فى الكلية الحربية ليندفع أكثر الى هذه الجموع التى كانت تتحدى الانجليز وهى عزلاء، وتناصبهم العداء وهى لاتملك ما يملكونه من أسلحة ونفوذ وتأثير داخلى وخارجى حتى تصنع التغيير صبيحة الثالث والعشرين من يوليو ١٩٥٢.

وهنا، أخر حديث الأوراق لمرة أخرى وأتوقف فيها عند هذا الدور المجهول لدى أبناء هذا الجيل عبر عدة ملاحظات جاءت وكأنها تأتى لتمضى فى السياق العريض الذى اختاره ليصف ليلة الثورة أو (ليلة عمرى) كما آثر ان يسمى هذه الأوراق..

(٢)

وهى ملاحظات لايعرفها أبناء هذا الجيل.

لايعرف أبناء هذا الجيل ان يوسف صديق لعب دورا حركيا رائدا فى نجاح ثورة يوليو ١٩٥٢،وهو الدور الذى قام به حين وجد نفسه مدعوا بقوة بسيطة ليلعب هذا الدور.. رغم انه كان مهددا بنزيف رئوى وكان قد خرج فى وقت لم يكن متفقا عليه بين الجميع لاضطراب فى التعبير فى هذا الوقت، لنستمع اليه وهو يقول:

. استطعت بهذه القوة الصغيرة التى لم تتجاوز الستين جنديا ان أقوم بدور فى ثورة ٢٣ يوليو أفضل أن يتحدث عنه غيرى من الضباط (تحدث عنه هو بتفصيل فى أوراقه الخاصة)، غير انى أقول باختصار اننى تحركت على رأس هذه القوة الصغيرة فى منتصف ليل ٢٢ يوليو وقابلت فى طريقى من معسكر هايكستب الى ادارة الحرس قائد فرقة المشاة العسكرية فاعتقلته وأخذته أسيرا ثم قابلت القائد التالى المساعد فى الطريق فاعتقلته كذلك. وقد صادفت البكباشى جمال عبدالناصر والصاغ عبدالحكيم عامر فى مصر الجديدة حيث علمت منهما أن أمر الضباط الاحرار قد كشف وأن رئيس أركان حرب الجيش يعقد اجتماعا فى رئاسة الجيش لاصدار أوامر لمقاومة الحركة فأسرعت الى مقر الاجتماع على الفور وهاجمت القيادة وقبضت على رئيس أركان حرب الجيش فى مكتبه قبل الاجتماع وعلى معظم القواد الذين كانوا فى طريقهم اليه، وكذلك قبضت على القوات التى أرسلت لتعزيز الحراسة على رئاسة الجيش فقبضت بذلك على المقاومة وأصبح للضباط الأحرار الأمر بالبلاد.

وكان طبيعيا بعد ذلك أن أكون عضوا فى مجلس قيادة الثورة.

فى نهاية أوراقه الذى استطرد فى أغلبها حول هذا الدور يقول هذه العبارة التى نحب أن نثبتها كما هى لأهميتها.. كتب:

. وعلى الرغم من أننى كنت أعلم ان حالة النزيف الرئوى الذى أعانى منه تتطلب الراحة التامة. وان كل مجهود جسمانى يعرضنى للخطر إلا أن العبء الذى ألقته المقادير على كتفى جعلنى أبذل جهدا شاقا وكانت الجاكتة التى أرتديها تنضح بالعرق وشعرت بحاجتى الى شىء من الراحة. فجلست على الدرج الحجرى الطويل الذى يتصدر مبنى القيادة العامة..

وفى هذه اللحظة التى جلس فيها على الدرج الحجرى كان قد تحدد مصير ثورة يوليو

وما جاء بعد هذا كله كان لتأكيده اكتمال الدور الأول الذى قام به هذا الرجل.

لذن لعب هذا الرجل دوره الرائد. بل أول الأدوار وأخطرها لأحداث هذا العمل الذى بدا منذ البداية تغييرا للنظام السائد فأطلق عليه كلمات من مثل (حركة) ثم (انقلاب) حتى تبلورت الأمور أكثر فتحول هذا الفعل الوطنى الى (ثورة) بما أكد رجالها عبر المواقف التى اتخذوها والتغيير الذى تم جراء قيامها.

هذه المبادرة بالشجاعة التامة هى أهم ملاحظات هذه الأوراق، وتأتى الملاحظة الثانية بعد ان تم نجاح الثورة بعد ان وجد الضباط انه آن الأوان لممارسة الحكم حتى لو كان ذلك فوق التجربة الديمقراطية السابقة، حتى لو كان الأمر يستوجب تطهير التجربة السابقة مما شابها وتركها لتمضى فى سياق التطور الطبيعى.

(٣)

كان الصراع على أشده بين عسكريين

كان الصراع يقوم بين أفراده فى الطريقة التى لابد ان يصبح عليها النظام الجديد أو أسلوب الحكم الذى أصبح يتنازعه الآن فى جانب هؤلاء الذين لا يريدون ان يعود الجيش الى ثكناته ليشترك فى الحكم وأولئك الذين أرادوا ان يعود الجيش لثكناته، الأول يدعو الى دعوة البرلمان السابق للثورة ليقوم بمهمته من جديد والآخر يدعو الى حكومة ائتلافية يشارك فيها رموز العهد السائد بكل تياراته، وفى كل معسكر عدد من المدنيين والعسكريين.

وقد بدا ان الصراع يدور حول ابقاء مؤسسات العهد الماضى وضبطها بما يحقق الديمقراطية أو . وهو ما يبرره التخوف من الضباط الذين اقتربوا من الحكم. التخوف من رموز العهد البائد لئلا يعود الضباط من حيث أتوا ويخرجوا كما دخلوا.

وما يلفت النظر فى هذا انه على الرغم من ان يوسف صديق انتمى الى الكادر العسكرى، فإنه لم يتردد فى الدعوة الى الديمقراطية وان كان هذا الاسلوب فى الحكم سيسلبه مزايا العهد الجديد الذى أصبح من صانعيه ودوره الرائد الثانى فى هذا السبيل تحدد أكثر بعد مناقشاته المستمرة مع الضباط والانتهاء بالمناقشات مع محمد نجيب الى صيغة لم يتردد فى كتابتها ونشرها بعدد المصرى (٢٤ مارس ١٩٥٢) فى هذه الفترة الشائكة من تاريخنا، انه لا يتردد فى القول فى رسالة أرسلها كتابة للرئيس نجيب جاء فيها بعد الاستطراد واصفا مناخ هذه الفترة:

.. ضللنا طريقنا فلا يكون هناك تصحيح للوضع سوى ان نعود الى حيث لشكل الأمر فنصحح طريقنا.. وعلى ضوء هذه الحقائق نجد ان علاج الموقف ينحصر فى أحد حلين لا ثالث لهما:

أ . دعوة البرلمان المنحل ليتولى حقوقه الشرعية.

ب . تأليف وزارة ائتلافية تمثل التيارات السياسية المختلفة القائمة فعلا فى البلاد وهى الوفد والاخوان المسلمون والاشتراكيون والشيوعيون تشرف على اجراء انتخابات للبرلمان فى أسرع فرصة حتى تختار البلاد حكامها الشرعيين ويعود الجيش الى ثكناته ليستعد للقيام بواجبه فى تحقيق أهداف الشعب فى حدود طبيعة عمله التى تنحصر فى الاستعداد لمعركة التحرير.

والى هذا كان يدعو يوسف صديق لترك البلاد لتصرف شئونها بشكل ديمقراطى منتبها الى انه يجب الا تكون هناك وصاية على الشعب.

وهذا موقف آخر من مواقف الرجل الجرىء الذى لا يجد أدنى حرج فى التعبير عن رأيه فى ضرورة تلمس الديمقراطية والسعى اليها وان كان من نتائجها ان يترك مكانه حسب ارادة الشعب، كما كان هو الرجل الجرىء قبل تلك وراء نجاح الثورة وخروجها الى ميدان الوجود والفعل الثورى..

ثم كان لهذا الرجل وعى فائق فى كثير من المواقف ظهر . وهذه هى الملاحظة الثالثة . فى موقفه من الانجليز وفهمه لدورهم فى وقت لم يكن أحد ليدرك القدر الكبير لخداع الانجليز ومداوراتهم.

(٤)

كيف كان يرى يوسف صديق موقف الانجليز فى حرب ١٩٤٨

اذ أكثر ما يلاحظ فى موقفه فهمه جيدا للدور الذى يلعبه الانجليز لمصلحة اليهود

وهو دور أثره الانجليز بأكثر من شكل:

إما بامداد اليهود بما يريدون من سلاح وترك الأرض لهم تخطيا للاعراف والقرارات الدولية

أو بدفع الأمريكان ليقوموا بنفس الدور الى جانبهم ويتركوا لهم بعد ذلك

أو بخداع بعض الحكومات العربية فى هذا الوقت بطرق عديدة لتحقيق هذا الهدف، هدف تمكين اليهود لإضعاف العرب.

والمعروف ان يوسف صديق وقد كان برتبة عالية قد شارك فى حرب فلسطين عام ١٩٤٨ بموقع (أشدود) وأبلى فيها بلاء حسنا فى وسط قدر كبير من شراسة الانسان والسلاح، ولما كان عليه ان يكتب أوراقه بعد ذلك بسنوات كتب هذه العبارة التى تدل على وعى فائق بالدور الذى قام به الانجليز ضد الشعوب العربية، نقرأ فى أوراقه هذه العبارة:

وجاءت حرب فلسطين.. لتضع اللمسات الأخيرة كما يقولون .. فقد دفع بالجيش المصرى والجيوش العربية الأخرى الى المعركة على أساس ان يتلقوا ضربة قاضية من اليهود ويستنجدوا بانجلترا التى تأتى من مركز قوة لتملى شروطها.

وما يهمنا من هذا هو الحس المرهف لدى يوسف صديق . وقد كان عسكريا . بالهدف الذى لعبه الانجليز ضدنا ابان هذه الحرب غير المتكافئة التى انتهت (بنكبة) كما اطلق عليها حينئذ ومازلنا نعانى منها.

وهنا نستعيد الأسئلة البدهية فى موقف الانجليز ابان حرب ٤٨:

كيف دخلنا الحرب؟

وكيف دفعنا اليها فجأة؟

وكيف انتهت رغم شدة بلاء الجندى العربى بنكبة توالت وراءها الهزائم: العدوان الثلاثى، نزيف اليمن، انفصال وحدة مصر وسوريا، نكسة ١٩٦٧ أيلول الاسود، رحيل عبدالناصر، الحروب اللبنانية الفلسطينية، الحروب الأهلية فى لبنان حتى وصلنا الى واى ريفر فى نهاية القرن العشرين.

ولكى نصل الى اجابات لكل هذا، سوف نتمهل عند بعض الكتابات التى نشرت أخيرا، وليكن (يوميات الحرب) التى وضع حولها الاستاذ هيكل كتابه الأخير لنرى الدور الانجليزى جيدا

لقد كان من أسباب دخولنا حرب ١٩٤٨ وتحول موقف الملك فجأة فى تأييد دخول قواتنا الى فلسطين ما كانت توحى اليه القرائن من أن الانجليز على استعداد لقبول فكرة دخول الجيش المصرى الى فلسطين. وهذا يرتبط بإيحاء أبعد دلالة فى ذلك الوقت، وهو استعداد بريطانيا لما هو أكثر، هو مساعدة الجيش المصرى بالسلاح.

على ان أهم ما يمكن الوصول اليه فيما بعد ان الانجليز فى وقت بعينه قاموا بوقف المحاولات المصرية بالحصول على الأسلحة البريطانية بأية وسيلة فى وقت كانت انجلترا ترى فيه ان الوضع ملائم تماما لما تريد، فقد أصبح الجيش المصرى بعد منع الأسلحة عنه فى موضع سيئ، وهو موقف حاولت انجلترا احداثه تماما، وما يذكرنا قبلها بدورها منذ قبل سايكس بيكو وبعدها فى هذه النكبة ثم دورها للتعاظم فى حرب ١٩٦٧ بعد الافراج عن وثائق حرب الأيام الستة وصولا لطائرات التورنيدو للمشاركة فى قصف (ثعلب الصحراء) أخيرا، وهو دور يجب التنبه اليه جيدا لا الجهل به.

تنبه اليه يوسف صديق مبكرا فى أوراقه أكثر منا الآن وهو ما يعود بنا الى تأكيد الجهل بالتاريخ . تاريخنا وماضينا الذى يمتد مع الحاضر ليصنع تيار المستقبل.

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس مجلس الشورى
ووكيلا المجلس واعضاؤه والامين العام ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيدة الفاضلة والدة
الدكتورة نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

الدكتور
مصطفى كمال حلمى
رئيس المجلس الاعلى للصحافة
وهيئة المكتب والاعضاء ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة والدة حرم الكاتب الصحفى الاستاذ
سعيد سنبل
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

فاروق حسنى
وزير الثقافة
يتقدم بخالص العزاء
للسيدة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزير الدولة لشئون البيئة
فى وفاة السيدة والدتها
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم الاسرة
الصبر والسلوان

---

جمعية كتاب
البيئة والتنمية
رئيس ومجلس ادارة الجمعية والاعضاء يشاطرون بمزيد الحزن العميق السيدة
نادية مكرم عبيد
وزير الدولة للبيئة الاحزان لوفاة السيدة والدتها للاسرة الكريمة الصبر وللراحلة الكريمة الرحمة

---

قسم البيئة بالأهرام
رئيس القسم والسادة المحررون بالقسم يشاطرون بمزيد الحزن والاسى السيدة الوزيرة
نادية مكرم عبيد
لوفاة والدتها للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء القلبى

---

الفريق صلاح حلبى
رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع والعاملون بالهيئة
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمــد محمــد أبو العينيــن
رئيس مجلس ادارة
مجموعة كليوباترا
يتقدم بخالص العزاء
للسيدة/ نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئـة
فـى وفــاة
والــدة سيادتها
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

---

## شركة سبا ايجبت
## احمد عياد
العضو المنتدب
وجميع العاملين يشاطرون السيدة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
الاحزان فى وفاة السيدة
والــدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

المهندس
طلعت غبور والعائلة
يشاطرون الاحزان لوفاة
السيدة نرجس بشارة شكرى
والدة السيدة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
والسيدة فادية مكرم عبيد
حرم الكاتب الصحفى
الاستاذ سعيد سنبل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمد فريد خميس
رئيس لجنة الصناعة
بمجلس الشورى
ورئيس شركات مجموعة
النساجون الشرقيون
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمد فريد خميس
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
النساجون الشرقيون
يشاطر
الاستاذ/ سعيد سنبل
الكاتب الصحفى
الاحزان فى وفاة والــدة حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## محمود عياد
عضو مجلس الشعب
يشاطر السيدة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
الاحزان فى وفاة السيدة
والدتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

---

الحاج حسن شاهين بدمياط يشاطر الحاج عبدالحميد مرسى التاجر بالمنصورة الاحزان لوفاة المرحومة زوجته

ادارة تموين فاقوس والعاملون بها يشاطرون مدير الادارة هريدى بيومى لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

---

## سيف الله قطرى
رئيس مجلس ادارة
البنك المصرى المتحد
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالبنك يتقدمون بخالص العزاء
للسيدة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
فى وفاة والدة سيادتها
المرحومة نرجس بشارة شكرى
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## دكتور عبدالمنعم سعودى
يشاطر السيدة الفاضلة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
الاحزان فى وفاة والــدة سيادتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## دكتور محمود سليمان
رئيس جمعية مستثمرى العاشر
من رمضان ورئيس
مجموعة شركات اركوارزو
ينعى ببالغ الحزن والاسى
والدة الدكتورة نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## دكتور هانى سرور
رئيس جمعية مستثمرى
السادس من اكتوبر
يشاطر الاستاذة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
فى وفاة والــدة سيادتها
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

مهندس سليمان رضا
وزير الصناعة والثروة المعدنية
والعاملون بالوزارة وهيئاتها ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة السيدة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة

---

وزارة التنمية الريفية
دكتور محمود الشريف
والعاملون بالوزارة ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدة
الاستاذة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
للفقيدة الكريمة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

---

الادارة العامة لشرطة البيئة والمسطحات المائية
اللواء رؤوف حجازى
ونائبه ومساعدوه والضباط والعاملون يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
فى وفاة والدتها

---

الاستاذ الدكتور
محمود الشربينى
الاستاذة الدكتورة
ليلى عبدالمنعم
والاسرة
يشاطرون احزان أصدقاء العمر
الدكتور
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة وشئون البيئة
والدكتور
وجيه مكرم عبيد
والاستاذ سعيد سنبل
والسيدة حرمه
فادية مكرم عبيد
والسيدة
نبيلة مكرم عبيد
والاسرة فى وفاة
الام الحنون
السيدة البارة
نرمين بشارة
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

نقابة أطباء مصر
النقيب واعضاء مجلس النقابة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
والدة الاستاذة الدكتورة
نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

# إعلانات مبوبة

## تفاليس

* أشهرت محكمة شمال افلاس لوى يوسف الشيخ لؤلؤة روكسى سابقا حاليا المرشدى ١٥٩٦/ ١٩٩٨ وانور حسن محمود ١٩٩٨/٥٠٤ وحددت ٩٩/٣/٣ لتحقيق ديون مجدى عبد اللطيف ٩٧/٢٤٣٦ و٩٩/٥/١٣ لممدوح احمد عبد المقصود ٤٣٢/ ١٩٩٣ على الدائنين الحضور بتاريخه للمستشار مأمور التفليسة ومحمد عبد الرحمن عطية ١٩٩٧/٦٣٩ جنوب السنديك ابراهيم محمد محمد ٥٩٣٣٩٥٢

* حدد جلسة ١٩٩٩/٣/١٦ لتحقيق ديون تفليسة/ لبيب اسحاق اسكاروس السنديك/ د/ احمد مصطفى شوقى ت: ٣٩١٨٦٦٦

* افلس عبد المنعم محمد على بالحكم ١٩٩٥/١٦٣٦ جنوب السنديك محمود عبد الحافظ ٨٣ ش الازهر

* اشهر إفلاس حسين محمد كامل مرسى ٥ (أ) شارع البستان - قسم قصر النيل - القاهرة دعوى ٣٦٢٨ لسنة ١٩٩٦ فعلى الدائنين والمدينين التقدم بمستنداتهم لوكيل الدائنين صفوت مسعد عبيد ٢١ شارع الألفى - القاهرة ت/ ٥٩٣٤٥٣٩

## تفاليس

* بمحكمة سوهاج افلاس السيد بيومى عبدالرحيم بالحكم ٩٨/٤٠٧ ولاحمد هاشم احمد بالحكم ٩٨/٢٧٦ وسمير نعيم فهمى بالحكم ٩٨/٣٧٤ والسنديك مجدى زكى عجايبى ت٠٩٣٣١١٥٤٥

* اشهرت محكمة الجيزة افلاس حسنى سيد أحمد بالدعوى ١٢٢٣ / ٩٨ وكيل الدائنين أ. ثروت لويس مقار المحاسب القانونى ت ٥٨٣٥٨٢٥ - ٠١٠١٢٥٠٦٣٥

* أفلس لطفى انيس روفائيل بالدعوى ١٩٩٨/١٢٧ اسيوط وكيل الدائنين حامد جاد الحق ت ٣٣٦٩٠٤

* اشهر إفلاس اشرف عبد الحميد عطية الكيلانى وحسن محمد بهاء الدين السباعى ق١٣٠/٩٨ إفلاس ك طنطا [الشركة الوطنية للبلاستيك بطنطا] ود. احمد زكى احمد كفن ق ٩٨/٤٢٣ إفلاس ك طنطا [الشركة المصرية الحديثة لانتاج المستلزمات الطبية (نيوميديكال) بميت حبيش م. طنطا وكيل الدائنين الاستاذ حسام زلط المحاسب والمراجع القانونى طنطا ١٢ شارع المديرية ت ٣٣٦١٦٩

## قيد موردين

الصناعات الكيماوية
المصرية «كيما»
احدى الشركات التابعة للصناعات الكيماوية
١٢ ش طلعت حرب/ القاهرة
تعلن الشركة عن فتح باب القيد فى سجل الموردين والمقاولين عن العامين الماليين ٩٨/٩٩، ٩٩/٢٠٠٠ وذلك فى المجموعات الآتية
مجموعة رقم (١) : المعادن وتشمل :
حديد بانواعه - الواح ومواسير واعمدة وكيعان نيكل كروم - نحاس مشكل اسلاك الومنيوم... الخ
مجموعة رقم (٢) . عدد ومهمات مصانع وتشمل
عدد يدوية - الآت ومعدات ورش ... الخ
مجموعة رقم (٣) : كيماويات تشغيل وتشمل :
بوتاسا كاوية قشور - صودا كاوية - كلوريد كالسيوم ... الخ
مجموعة رقم (٤) : اجهزة وكيماويات معملية وتشمل :
أجهزة وزجاجيات معامل - اجهزة - قياس - كيماويات معامل ... الخ
مجموعة رقم (٥) : منتجات كاوتشوك وتشمل :
اطارات - سيور نقالى وحرف V - وصلات كاوتش ... الخ
مجموعة رقم (٦) : سيارات ومعدات ثقيلة وتشمل :
سيارات الركوب - سيارات نقل - اوناش - لوادر - روافع ... الخ
مجموعة رقم (٧) : قطع غيار سيارات ومعدات ثقيلة وتشمل :
جميع قطع الغيار الخاصة بسيارات النقل والركوب والاوناش واللوادر ... الخ
مجموعة رقم (٨) : رولمان بلى واويل سيل وتشمل :
رولمان بلى بجميع انواعه وماركاته - أويل سيل ... الخ
مجموعة رقم (٩) : مهمات كهرباء

## قيد موردين

وتشمل :
أسلاك - كابلات - أدوات كهرباء - اجهزة كهربائية - اجهزة قياس
مجموعة رقم (١٠) : معدات ومهمات لحام وتشمل :
أسلاك لحام كهرباء ونيكل كروم - ماكينات لحام ... الخ
مجموعة رقم (١١) : مهمات امن صناعى وتشمل :
أجهزة أطفاء - مواد أطفاء - أجهزة وقاية - كمامات - جوانتيات
مجموعة رقم (١٢) : عوازل وتشمل :
كلنجريت - جميع انواعه - امينت - اسبستوس
مجموعة رقم (١٣) : منتجات بولى ايثيلين وبولى بروبلين وتشمل :
اكياس - أكياس جامبو - بالتات - جراكن ... الخ
مجموعة رقم (١٤) : مطبوعات وادوات كتابية وتشمل :
المطابع - ادوات كتابية - مهمات مكاتب ... الخ
مجموعة رقم (١٥) : مهمات ومواد انشائية وتشمل :
طوب حرارى - طوب رملى وطفلى - مواد بناء - مواد عازلة - بويات
مجموعة رقم (١٦) : ملابس عمال وتشمل :
أفرولات - بدل عمالى ... الخ
مجموعة رقم (١٧) : أدوات ومهمات رياضية
مجموعة رقم (١٩) : اجهزة ومستلزمات كمبيوتر وتشمل :
برامج - اجهزة - صيانة - ورق - شرائط ... الخ
مجموعة رقم (٢٠) : المقاولات وتشمل :
أعمال حفر وردم - اعمال بناء وتشييد وخرسانة - صرف صحى - اعمال تشجير ونظافة - اعمال نقل البضائع بالسيارات من والى انحاء الجمهورية اعمال تكييف ... الخ

## قيد موردين

* تقدم الطلبات باسم السيد الاستاذ/ رئيس قطاع المشتريات فى موعد غايته ١٩٩٩/٣/٣١ مرفقا بها سابقة الأعمال والصور الدالة على النشاط التجارى أو الصناعى كذلك يرفق صورة بالقيد فى سجل التشييد والبناء لاعمال المقاولات
- يراعى عدم كتابة أكثر من مجموعة فى طلب واحد
* يراعى أن تكون جميع البيانات واضحة ومطابقة مبينا بها أسم المدير المسئول - البنوك المتعامل معها - راس المال - العنوان والتليفون
* يراعى ان تقدم الطلبات فى المدة المحددة بالبريد او تقدم باليد

## ممارسات

شركة أبو زعبل
للكيماويات المتخصصة
تعلن الشركة عن طرح الممارسات العامه التاليه عن العام المالى ٩٨/٩٩
١- ممارسة رقم (١) لتوريد ونش كهربائى وسلم هيدروليكى
جلسة ١٩٩٩/٢/٢٧ قيمة النسخه ٥٠ جنيه
٢- ممارسة رقم (٢) لتوريد دهانات ابيوكسية
جلسة ١٩٩٩/٢/٢٨ قيمة النسخه ٥٠ جنيه
٣- ممارسة رقم (٣) لتوريد مواسير استنلس ومستلزماتها
جلسة ١٩٩٩/٣/١ قيمة النسخه ٥٠ جنيه
٤- ممارسة رقم (٤) لتوريد غازات صناعية
جلسة ١٩٩٩/٢/٢٧ قيمة النسخه ٤٠ جنيه
٥- ممارسة رقم (٥) لتوريد خلاطة خرسانة
جلسة ١٩٩٩/٣/٦ قيمة النسخه ٢٥ جنيه
تطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بابو زعبل / قليوبية بطلب مدموغ باسم السيد الكيميائى/ رئيس القطاع التجارى مقابل سداد قيمة النسخه
تقدم العطاءات فى مظروفين (فنى - مستوفى الشروط الفنية + التأمين الابتدائى/ مالى)
يرفق بالعطاء تامين ابتدائى ٢٪ يزاد الى ١٠٪ عند الترسية ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاه للتأمين
التوريد مقر شركتنا والسداد بعد الفحص والاستلام بمخازننا
شرط اساسى لقبول العطاء
اخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشر ظهر يوم الجلسة
للاستعلام ت/٤٦٩٨٨٦٦

## عطاءات ومناقصات

5) Tenders must be submited in two enclosed envelopes (one Technical, one Commercial) to the head of the foreign Purchase Committee - Subject of tender - Due date and tender name must be written on the envelope

6) Offers are only accepted from the rigistered Commercial Agents valied New Form No 14 of Commercial Agents must be included with the offers.

---

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة
سابى
تعلن لجنة المشتريات الخارجية عن طرح المناقصة العامة الاتية.
الصنف ٥٠٠ طن صفيح كهربائى للسدادات المعدنية
تاريخ الجلسة ٩٩/٣/١٧
رقم المناقصة ٩٩/٩٨/٣
قيمة الكراسة ٣٠٠ جنيه
- تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من ادارة المبيعات ٤١ شارع قصر النيل بطلب مستوفى رسم الدمغة المقررة مقابل سداد القيمة المذكورة وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الكيميائى رئيس القطاع التجارى ومقرر لجنة المشتريات الخارجية بمقر الشركة بمسطرد طبقا لما جاء بكراسة الشروط والمواصفات وذلك تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الشركة

## عطاءات ومناقصات

General Organization Of Greater Cairo Sanitary Drainage Utility
General Department of Financing Affairs
Department of Contracting and Purchases
Announce

The Organization issues the International negotiations for the following: -

1) Supplying spare parts of ABS and Flygt pumps.
Due date 12/3/1999 at 12 O'clock
Copy Price: 300 L.E. and Provisional Deposit of 50000 L.E.

2) Supplying spare parts of Hatz Diesel Engines 1 & 2 cylinder
Due date 2/3/1999 at 12 O'clock
Copy Price 100 and Provisional deposit of 4000 L.E.

3) Supplying spare parts of sludge pumps ABEL
Due date 23/3/1999 at 12 O'clock
Copy price 300 and provisional deposit of 30000 L.E

4) Tender documents could be obtaind from the department of contracting and purchases of organization at 32 Ramses street - Cairo the 1st

---

الهيئة العامة لمرفق
الصرف الصحى للقاهرة الكبرى
الادارة العامة للشئون المالية - إدارة العقود والمشتريات
إعلان
تطرح الهيئة فى ممارسة عامة عالمية لتوريد العمليات الاتية:
(١) توريد قطع غيار طلمبات ABS وفليجت
فى يوم الاحد بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢١ فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ثمن الكراسة ٣٠٠جم وقيمة التامين الابتدائى ٥٠٠٠٠ جنيه
(٢) قطع غيار ماكينات هاتز ٢،١ سلندر
فى يوم الاثنين بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٢ ثمن الكراسة ١٠٠ وقيمة التامين الابتدائى ٤٠٠٠ جنيه
(٣) قطع غيار طلمبات حماة ABEL

## عطاءات ومناقصات

فى يوم الثلاثاء بتاريخ ١٩٩٩/٣/٢٣
فى تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا
ثمن النسخة ٣٠٠جم وقيمة التامين الابتدائى ٣٠٠٠٠ جنيه
(٤) ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من إدارة العقود والمشتريات بمبنى ديوان عام الهيئة ٣٢ شارع رمسيس بالقاهرة - الدور الاول.
(٥) تقدم العطاءات فى مظروفين مغلقين (مظروف للفنى ومظروف للمالى) باسم السيد/ رئيس لجنة المشتريات الخارجية مكتوبا عليه إسم العملية وتاريخ فتح المظاريف وإسم مقدم العطاء
(٦) تقدم العطاءات فقط من الوكلاء التجاريين مصحوبا باستمارة (١٤) وكلاء تجاريين ومجددة
(٧) قيمة التامين النهائى ٥٪ من قيمة العملية.

## ألف حكاية وحكاية

### عشرون تساوى ٢٠٠؟!

يحكى ان احد الاثرياء بنى دارا فاخرة كان يوجد بجوارها منزل صغير لامرأة عجوز يساوى عشرين دينارا. واراد الثرى ان يضم تلك الدار اليه لتوسعة داره. فذهب الى المرأة العجوز يساومها فى الشراء. لكن المرأة تمسكت بدارها. لا تريد التفريط فيها. واخذ الرجل يزيد فى الثمن حتى وصل ما عرضه عليها الى مائتين من الدنانير. لكن العجوز ظلت ترفض باصرار ما يعرضه عليها عندئذ امتلأ غيظا وقال لها سأذهب الى القاضى واطلب منه ان يحجر عليك ويعين عليك وصيا يتصرف فى اموالك بدلا منك. فقد بلغ بك الحمق ان تضيعى مائتين من الدنانير. ثمنا لدار لا تساوى الا عشرين.

وفى سخرية اجابته المرأة العجوز بل سأطلب انا من القاضى ان يحجر عليك أنت اذ بلغ بك الحمق ان تشترى ما قيمته عشرون دينارا بمائتين من الدنانير!!

ما ان سمع الثرى هذه الكلمات. حتى توقف عن محاولاته لشراء بيت العجوز. وتركه لها.

سمع القاضى الحكيم هذه القضية فقال: لم يكن فى تصرف ايهما حمق. فإن كل واحد منهما لم يكن يقدر ثمن البيت. بل كان يقدر قيمة رغبته فى البيت!!

تقديم: يعقوب الشارونى رسوم: عادل البطراوى

## صدق أو لا تصدق

عبارة دد بحكم التجربة «جاءت من حقيقة أن المسافة بين طرف ظفر الإصبع وأول مفصل له كان يتم استخدامها كوحدة قياس (بوصة).

حتى وقت قريب كان القانون بولاية نيويورك يحظر قيادة السيارة على أى شخص أصاب حصانا أو كلبا أو بقرة فيما عدا القطط!



## حظك اليوم

الحمل ٣/٢٢: ٤/٢٠ تصلك اليوم اخبار تدهشك وتفيدك
الثور ٤/٢١: ٥/٢١ اليوم تحصل على مكاسب مادية من مشروع قديم
الجوزاء ٥/٢٢: ٦/٢١ صديق لك سيظهر مقدرة وكفاءة مدهشة
السرطان ٦/٢٢: ٧/٢٣ ستنال تشجيعا بسبب كفاءتك فى العمل
الأسد ٧/٢٤: ٨/٢٣ قريب منه يعرف انك تحبه وتعزه.
العذراء ٨/٢٤: ٩/٢٣ اكتسب الصداقة بأن تثق بالناس اليوم
الميزان ٩/٢٤: ١٠/٢٣ كرمك نحو شريك لك سيكون بغير تقدير
العقرب ١٠/٢٤: ١١/٢٢ شئونك المالية تنتبك بربح وستكون سعيدا.
القوس ١١/٢٣: ١٢/٢٢ اليوم تصلك نقود على غير انتظار.
الجدى ١٢/٢٣: ١/٢٠ الجرأة فى تحقيق مكاسب تاتى بنتيجة مفيدة.
الدلو ١/٢١: ٢/١٩ نصيحة من صديق سوف تغيرك وتسعدك.
الحوت ٢/٢٠: ٣/٢١ لب اليوم نداء قلبك وبادل الحنان بالحنان.

● شـندى ●

### فى مثل هذا اليوم

- ١٧٣٢ مولد جورج واشنطن اول رئيس للولايات المتحدة الامريكية.
- ١٨٧٣ مولد الشاعر الباكستانى محمد اقبال.
١٩٥٨ اتمام الوحدة بين مصر وسوريا.
١٩٧٤ انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى فى لاهور بباكستان.
١٩٨٣ وفاة الدكتور رشاد رشدى عن ٧١ عاما.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - امبراطور اليابان - والدة.
٢ - لغة - غير كثيرة.
٣ - هرب - يحرم.
٤ - غلب (معكوسة) - يابس البرسيم.
٥ - يقصد - نظر بتحقيق.
٦ - عبد الرحمن .... مؤرخ مصرى.
٧ - مدينة فرنسية - قفز.
٨ - عاتية (معكوسة) أقرضه.
٩ - المؤسسة الخيرية.
١٠ - بشر - ناشفة.

**الكلمات الرأسية:**

١ - من قطع الاسطول البحرى.
٢ - هشمه - اقليم شرق فرنسا
٣ - للنداء - اللعاب (معكوسة).
٤ - أم معاوية - اجب - وعاء القهوة والشاى.
٥ - وعاء القهوة والشاى.
٦ - كتف مهيا (معكوسة) - لدغ.
٧ - سلسل - يتدخل فى غيره ويستحكم.
٨ - الاسم القديم للمدينة المنورة - مدينة فى سيناء.
٩ - لقب ملك الروم والروس - مخير (معكوسة).
١٠ - شتمهم (معكوسة) متشابهة.

حل مسابقة أمس

---

**شركة الاهرام للمشروبات**

الاستاذ احمد علاء الزيات رئيس مجلس الادارة
المهندس شريف علاء الزيات نائب رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى
**الحاج نبهاوى عبدالعزيز**
جد السيدة/ فاتن احمد شفيق مصطفى
مديرة التسويق بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**فريمس للمنشآت المعدنية**

رئيس واعضاء مجلس الادارة ونائب المدير العام وجميع السادة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**السيدة/ نفيسة احمد صلاح**
والدة حرم
مهندس محمد سعيد الرملى
مدير عام الشركة
للفقيدة الكريمة الرحمة
وللاسرة خالص العزاء

**ايهاب نصيف**

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور على فهمى طلبة
فى وفاة والده
**السيد المهندس فهمى طلبة حسن**
للفقيد الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

**اسامة بدير**

وجميع العاملين بشركة
صناعات الورق والبلاستيك المصرية
ينعون بمزيد من الحزن والاسى **والدة**
الاستاذ محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى

**مهندس عدلى عبدالحميد الطنانى**

رئيس مجموعة مصانع عبدالحميد الطنانى
وشركة دلتا مصر للاثاث المتطور
يشاطر بمزيد من الاسى
الاستاذ محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية
الاحزان فى وفاة **والدته**

**شركة كومكس الصناعية**

مهندس عبدالمجيد محمد عبدالمجيد
يشاطر السيد الاستاذ
محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى
الاحزان فى وفاة **والدة** سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة ضمان مخاطر الائتمان المصرفى للمشروعات الصغيرة**

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومستشارو الشركة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للسيد
الاستاذ محمد عبدالحميد بصل
رئيس مجلس ادارة بنك التنمية الصناعية المصرى
فى وفاة السيدة **والدته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

**الدكتور**
**احمد فتحى سرور**
**رئيس مجلس الشعب**
ووكيلا المجلس والاعضاء والامين العام ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة والدة الاستاذ
على اسماعيل خلف
عضو مجلس الشعب
عن محافظة الاسكندرية ويسألون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان

**الحزب الوطنى الديمقراطى**
**كمال الشاذلى**
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الاستاذ على خلف
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الدلتا للتأمين**
**فتحى يوسف**
رئيس مجلس الادارة
والسادة اعضاء المجلس ومديرو العموم يتقدمون بخالص التعازى
**للسيد المحاسب**
**على خلف**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العربية وبوليفارا للغزل والنسيج
لوفاة المرحومة والدة سيادته
أسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

**الحزب الوطنى الديمقراطى**
**كمال الشاذلى**
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة الاستاذ فتحى منصور
عضو مجلس الشعب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**المركز القومى للبحوث**
قسم كيمياء مبيدات الآفات ينعى بمزيد من الحزن والاسى الدكتور
محمود احمد حماد
الاستاذ بالقسم تغمده الله برحمته

**كلية الآداب**
**جامعة عين شمس**
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون والطلاب ينعون ببالغ الحزن المرحوم الدكتور
سمير بيبرس
المدرس بقسم اللغة العربية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**آداب عين شمس**
**قسم اللغة العربية**
رئيس القسم واعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون ينعون زميلهم
**الدكتور سمير بيبرس**
ويدعون له بالرحمة ولاهله بالصبر

**نقابة المحامين**
تنعى بمزيد الحزن والاسى المرحوم الاستاذ
سيد على ابو طالب
المحامى بالنقض
وتسأل الله سبحانه وتعالى ان يتغمد الفقيد برحمته وان يلهم اهله واصدقاءه الصبر والسلوان
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

جمعية المستثمرين
شعبة الصناعات الغذائية
العاشر من رمضان
تشاطر المحاسب
**شاهر شريف حسن**
نائب رئيس مجلس ادارة شركة سويفاكس للشيكولاته
الاحزان لوفاة والد خطيبته
**الاستاذ محمود الحناوى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية الفنون التطبيقية**
السادة اعضاء هيئة التدريس بقسم طباعة المنسوجات
يشاطرون الدكتور صبرى السيد ودكتورة مايسة فكرى الاحزان فى وفاة
**السيدة صفية البغدادى**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**الدكتور يوسف والى**
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
ينعى ببالغ الاسى الاستاذ
على محروس غانم
عضو مجلس الشعب
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الحزب الوطنى الديمقراطى**
**كمال الشاذلى**
الامين العام المساعد وامين التنظيم ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم على محروس
عضو مجلس الشعب
تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته الصبر والسلوان
«انا لله وانا اليه راجعون»

عزاء
**شركة الخليج مصر للفنادق والسياحة**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون
**المهندس عبدالسلام**
**محروس محرم**
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة والدة سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته وللاسرة خالص العزاء

**المكتب الاستشارى**
**لنظم الجودة**
يتقدم بخالص العزاء للسيد الدكتور
احمد محروس محرم
مدير عام المكتب
لوفاة والدته المرحومة
زكية محمود سليم
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**نادى اصحاب الجياد**
**بسموحة**
ينعى بمزيد من الاسى
المرحوم على محروس
للفقيد الرحمة ولاسرته
ولنادى الاسكندرية سبورتنج خالص العزاء

**التأمين الأهلية**
**رئيس مجلس الادارة**
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات واللجنة النقابية والعاملون بالشركة يشاطرون ببالغ الحزن والاسى السيد المحاسب
**عبدالعزيز الطيب**
**قريطم**
رئيس مجلس الادارة
والعضو المنتدب
لشركة القناة للتوكيلات
الملاحية
فى وفاة شقيقته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**عزاء أمن المنوفية**
اللواء احمد حمدى الديب مدير الامن ونائب المدير ومساعدوه والضباط يشاطرون الرائد يحيى محمد عبد العاطى راضى الاحزان لوفاة والده

**مطاحن مصر العليا**
**مهندس سامى طه**
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد الاستاذ
محمد بدوى عبد الرحمن
رئيس مجلس ادارة الشركة المصرية لتجارة الجملة والعضو المنتدب وعضو مجلس الشورى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

**منطقة القاهرة**
**للكرة الطائرة**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم
**محمد خلوصى**
مدير المنطقة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**كلية التربية بدمنهور**
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب ينعون بمزيد الحزن
**الدكتور احمد زكى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**المستشار**
**فاروق سيف النصر**
**وزير العدل**
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم المستشار ابراهيم**
**عبده عطية سالم**
بمحكمة استئناف المنصورة
ويدعون الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته
ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

**المستشار**
**فاروق سيف النصر**
**وزير العدل**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
**المرحوم والد السيد الاستاذ**
**عمرو محمد هاشم**
وكيل النائب العام
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

**المستشار**
**فاروق سيف النصر**
**وزير العدل**
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم
**والد السيد المستشار**
**محمد المتينى**
بمحكمة استئناف القاهرة
داعيا الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويلهم الاسرة جميل الصبر

**نادى قضاة مصر**
- المستشار مقبل شاكر
رئيس النادى وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد المستشار
**محمد المتينى**
بمحكمة استئناف القاهرة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**هشام امين النشرتى**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب شركة
**المجموعة المصرية العقارية**
**واسرة الشركة**
ينعون ببالغ الحزن والاسى
السيد المستشار عبدالوهاب توفيق الباجورى زوج السيدة الفاضلة
**هيام لاشين**
المدير العام وعضو اللجنة التنفيذية بالبنك العقارى العربى ونسأل المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد برحمته وللاسرة خالص العزاء والصبر

**كلية علوم المنصورة**
اسرة قسم الفيزياء تنعى ببالغ الحزن فى ذكرى الاربعين الدكتور
**معين محمد عليوة**
المدرس بالقسم وللاسرة خالص العزاء

**مديرية الشباب**
**والرياضة بالفيوم**
**منطقة الفيوم**
**لكرة القدم**
**الاتحاد الاقليمى**
**لمراكز شباب المدن**
**الاتحاد الاقليمى**
**لمراكز شباب القرى**
**ادارة اطسا الشبابية**
رؤساء واعضاء مجلس الادارات وجميع العاملين يحتسبون عند الله
**الاستاذ محمد فولى**
رئيس منطقة الفيوم
لكرة القدم
ووكيل الاتحاد الاقليمى
لمراكز شباب المدن
ورئيس مجلس ادارة
مركز شباب اطسا
سائلين للفقيد الكريم الرحمة ولنا ولاسرته الكريمة الصبر

**منطقة المنيا**
**لكرة القدم تنعى**
**الاستاذ محمد الفولى**
**رئيس منطقة الفيوم**
**لكرة القدم**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**جامعة الازهر علوم بنات**
**قسم الكيمياء**
اسرة القسم تنعى بمزيد الحزن والدة الدكتورة أمال سليمان تركى
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

**صفوت الشريف**
واسرة الاعلاميين بكافة قطاعات
**الاعلام المصرى**
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**السيد طارق المؤيد**
**وزير اعلام دولة**
**البحرين السابق**
الذى قدم حياته للاعلام العربى
ويتقدمون بعزائهم الى اسرة
**الاعلام البحرينى**
للفقيد الكريم الرحمة
وللأسرة الصبر والسلوان

**بنك القاهرة**
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون بمزيد من الحزن والاسى
**الزميل محمد حلمى عمارة**
بالمعاش
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

علوم عين شمس
اسرة الكلية تنعى والدة
الدكتور نعمية سعد المدرس بقسم الجيولوجيا وللفقيدة الرحمة

هندسة عين شمس
**قسم الفيزيقا والرياضيات**
**الهندسية**
تشاطر الاستاذ الدكتور
**وجيه ناعوم**
الاحزان لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**قطاع الاحوال المدنية**
مساعد الوزير للقطاع ونوابه والضباط واسرة القطاع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد السيد
**الرائد حسن سلطان**
الضابط بالقطاع للفقيد الغالى الرحمة

**عزاء المهندس للتأمين**
**سمير مصطفى متولى**
رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس وجميع العاملين بالشركة وفروعها يشاطرون
**الاستاذ صلاح احسان**
**المدير الاقليمى لفنادق**
**ماريوت**
الاحزان فى وفاة والدته المرحومة السيدة
**فاطمة حسانين متولى**
ويتقدمون لسيادته والاسرة بخالص العزاء

**الشرق للتأمين**
**الدكتور**
**أبو السعود السودة**
**رئيس مجلس الادارة**
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس قطاع منطقة شمال القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
**محمد عبدالحميد**
**بصل**
رئيس مجلس ادارة
**بنك التنمية الصناعية**
لوفاة والدة سيادته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

**عزاء أمن سوهاج**
**اللواء خليل مخلوف**
مدير أمن سوهاج
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والعاملين والافراد يشاطرون المقدم
**سيد محمد بدوى**
الضابط بالمديرية الاحزان لوفاة المرحومة والدته

**عزاء أمن سوهاج**
**اللواء خليل مخلوف**
مدير أمن سوهاج
ونائبه ونواب القطاعات ومساعدوه والضباط والافراد والعاملون يشاطرون
الملازم اول
**عبد الشافى محمد جلال**
الاحزان لوفاة المرحوم والده

**مستشفى سوهاج التعليمى**
المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى يشاطرون الزميل الدكتور جرجس لبيب اخصائى الاشعة لوفاة شقيقه وللاسرة العزاء

---

**مصطفى السلاب**
رئيس جمعية مستثمرى العبور
يشاطر سيادة المحافظ
**مصطفى عبدالقادر**
الاحزان فى وفاة **حرم** سيادته

**مهندس بشار يوسف**
مدير عام شركة التجهيز والبناء الدولية
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
**الاستاذة هيام لاشين**
نائب رئيس مجلس ادارة البنك العقارى العربى
فى وفاة زوجها
**الاستاذ عبدالوهاب الباجورى**
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**الشركة الخليجية الكندية**
**للاستثمار العقارى العربى**
رئيس مجلس الادارة ونائبه واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة
ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور له
**المستشار عبدالوهاب الباجورى**
**زوج السيدة الاستاذة**
**هيام لاشين**
المدير العام وعضو اللجنة
التنفيذية بالبنك العقارى العربى
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

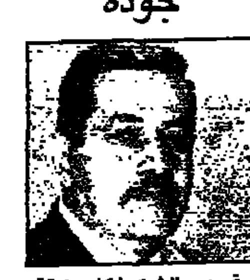
**شركة الجسر العربى للملاحة**
رئيس واعضاء مجلس الادارة والمدير العام وكافة العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى
المرحومة **شقيقة**
الاستاذ عبدالعزيز قريطم
رئيس مجلس ادارة
شركة القناة للتوكيلات الملاحية ببورسعيد
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر وخالص العزاء

**شركة أبو قسطور**
**للنقل والاعمال المتكاملة**
**والمجموعة المصرية للانشاءات**
**مهندس احمد حسنين وشركاه**
يشاطرون ببالغ الحزن والاسى
**المهندس محمد الغيطانى**
رئيس مجلس ادارة شركة مساهمة البحيرة
فى وفاة السيدة المرحومة
**والدة** حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**شركة الدلتا للاسمدة والصناعات**
**الكيماوية - سماد طلخا**
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
**المهندس / عبدالرحمن الشيخ**
ويسألون الله ان يتغمده برحمته الواسعة وللاسرة خالص العزاء

شكر وذكرى الاربعين

# اسرة المرحوم اللواء صلاح الدين احمد جودة



تتقدم بالشكر لكل من تقدم بمواساتهم في فقيدهم الغالي بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورؤساء مجلسي الشعب والشورى ورئيس الوزراء ونائبه والوزراء والمحافظين وقيادات الشرطة والقضاء والزراعة وستحيي الاسرة ذكرى الاربعين اليوم بمنزل الفقيد ٢٧ شارع نبيل الوقاد الدقي

زوجي العزيز الغالي

## اللواء صلاح جودة

مضى اربعون يوما على رحيلك ياحبيبي ابكيك العمر كله حتى القاك

زوجتك زينب عبدالغني

شكر وذكرى الاربعين

## للرائد فخري حنا عبدالمسيح



تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتهم بالحضور او بالبرق وستقيم القداس الالهي على روحه الطاهرة اليوم ٢/٢٢ التاسعة صباحا بكنيسة السيدة العذراء مريم بعين شمس الغربية تلغرافيا دكتور اكرم فخري واخوته

عشت محبا للناس وديع ومتواضع القلب طوباك صلي لاجلنا زوجتك

عشت عظيما في جهادك والامك فصرت عظيما في اكليلك وبهائك دكتور اكرم واولاده

ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع دكتور اشرف

جوهرة ثمينة فقدناها وللمسيح اودعناها عهدي وجاكلين

قلبا كبيرا خسرناه وحبا غاليا فقدناه حنا وكيرلس وعفاف ومريم

## شكر وذكرى الاربعين

للمرحومة الحاجة

## بهيجة ابراهيم دويدار

تشكر عائلة دويدار بشبرامنت جيزة واصهارهم كل من واساهم بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والسادة الوزراء وعائلات دويدار بالجمهورية وعائلات محافظة الجيزة وستقام ليلة الاربعين غدا الثلاثاء بدوار العائلة

## استدراك

سقط سهوا في نعي المرحوم

صلاح يوسف الجندي

السيدة هالة عبدالحميد زوجة حسن الجندي

## عزاء الامن المركزي

مساعد أول وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزي ومديرو العموم الادارات والوكلاء والضباط ينعون والد

النقيب

حازم محمد الحسيني

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## عزاء المنطقة الجنوبية

مدير الادارة العامة للامن المركزي بالمنطقة الجنوبية والوكلاء والضباط ينعون والد

النقيب

حازم محمد الحسيني

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجهاز التنفيذي لمشروع الصرف الصحي للقاهرة الكبرى

المهندس

حسين حسني محمد

رئيس الجهاز ورؤساء الادارات المركزية والسادة المستشارون ومديرو العموم ومديرو الادارات وجميع العاملين بالجهاز

يشاطرون المهندس

محمد حافظ البلك

في وفاة ابن شقيقه المرحوم

محمد جمال البلك

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

## الادارة العامة لامداد الشرطة

اللواء السيد متولي المدير العام والوكلاء والضباط والصف والجنود والعاملون ينعون ببالغ الحزن والاسى والدة

العميد جميل اديب

الضابط بالادارة ويسألون الله ان يتغمدها برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

البقاء لله

توفى لرحمة الله

# القبطان محمد رفيق سرى

كبير المرشدين

بهيئة قناة السويس

نجل المرحوم المهندس احمد سري والسيدة خيرات عفيفي زوج السيدة ماجدة كريمة المرحوم المهندس جلال كامل والد شريف بكلية التجارة وشهيرة بالفنون الجميلة شقيق كل من الاستاذ عقيل سري والاستاذ وحيد سري وحرم الدكتور يسرى رشيد والمرحوم المهندس على البدري والمحاسب مظهر حمامه والمرحوم المهندس مدحت الشيخ وزوج شقيقة المهندس ابراهيم جلال كامل زوج السيدة عزه جمال وعم يحيى سرى وحرم اشرف سرى وطارق ابو زهره وحازم سرى وحرم حمادة خليل وخال الاستاذ الدكتور خالد رشيد والاستاذة الدكتورة هدى رشيد حرم المهندس يحيى فائق والمهندس رأفت البدري والدكتور رفقي البدري وحرم الدكتور هشام عزمي والدكتور هاني محرم والمهندسان ماجد وسامح الشيخ وابن عم وخال المهندس محمد سرى واخوته والمهندس حلمي سرى والاستاذ عزالدين صادق خليل واخوته والاستاذ محمد بهي الدين واخوته وقريب ونسيب المهندس محمد عبدالعزيز حلمي واخوته وابوالسعادات والتكلاوي والمهندس سيف الدين سليمان المدير بهيئة القناة وحسن كامل وباشات وارناؤوط والمنياوي والصاوي ومحيي الدين وعامر وابو النور وعبدالكريم وعبدالله

وسوف تشيع الجنازة عقب صلاة الظهر اليوم الاثنين من مسجد مصطفى محمود

وستقام ليلة العزاء مساء بمسجد الحامدية الشاذلية

تلغرافيا

٩ عمر بن الخطاب

نادى الصيد

ونسألكم الفاتحة

انتقل للامجاد السماوية بكندا المرحوم

## جورج عبدالشهيد

صاحب محلات ازياء رينا مود زوج انطوانيت سوماكو ووالد كل من عادل وكريستيان وشقيق كل من جون عبدالشهيد صاحب محلات سمارت وجورجيت عبدالشهيد بامريكا ويوسف عبدالشهيد بالقاهرة وقريب ونسيب عائلات سوماكو وشبطة وقسيسية وناروز والشتوى وعودة ويقام القداس الالهي على روحه الطاهرة غدا الثلاثاء الساعة الخامسة والنصف مساء بكنيسة القديس كيرلس للروم الكاثوليك بالكربة بمصر الجديدة تلغرافيا محلات سمارت ١١٤ ش محمد فريد بالقاهرة

رقد على رجاء القيامة الاستاذ

## ملك سليم القمص

مدير الاحصاء بمديرية الصحة بسوهاج سابقا

زوج السيدة ايفون منقريوس القمص وشقيق الاستاذ حافظ سليم المقاول بالمنيا والسيدة اميرة سليم حرم الاستاذ موريس القمص بجرجا والمرحومين تادرس وتامر وفارس ومنير وانور وزوج شقيقة المرحوم رفعت والدكتور رأفت منقريوس بالاسكندرية وحرم بديع والمرحوم لويس عبدالله بالقاهرة والمرحوم حنا زاهر بالمنيا وعم وخال المرحوم المهندس البير ومارسيل فارس وماجد منير والمهندس اشرف وسامية وهالة انور والمهندسين نادر ونزيه والدكتورة فيفيان وماريان حافظ والمهندسين ميشيل وماري وماجدة موريس وابن عم وخال وخالة انسي عياد والمهندسين كمال وشوقي وشفيق مسعد والمهندسين عدلي وممدوح وايليا والدكتور حفني فؤاد والاساتذة مراد واديب وموريس والدكتور ثابت عطية وقريب ونسيب ثروت واسعد سامي ووجيه وفريد وعاطف شوقي وسامي وصلاح فخري وعياد حنا ونبيل رشدي بالمنيا وعائلات القمص وفلتس وشيعت الجنازة امس بالمنيا وتلغرافيا

حافظ سليم بالمنيا

فقيد عائلة القوالع

بكوم اسفحت

انتقل الى الامجاد السماوية المقدس

## نبيه ابراهيم ميخائيل

والد ناجح وماهر ونجاة وشقيق عبدالمسيح وابراهيم وعم ناجي ومنير وباريز وخيرى وابن عم القس توماس وحلمي وخال صفوت وخلف وعادل وخال وهبه وفوزى وكمال ونسيب سمير زخارى تلغرافيا ناجح وماهر عزبة النخل

## كلية التربية النوعية بقنا

عميد الكلية ووكيل وهيئة التدريس والعاملون ينعون والد الدكتور

نجاتي محمد الغزالي

## كلية اصول الدين القاهرة

أ.د. عبدالمعطي بيومي

عميد الكلية والوكيل واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون

أ.د. عاطف امان

الاستاذ بالكلية الاحزان في وفاة والدته ويقدمون للاسرة خالص العزاء

عزاء

شيعت امس جنازة

# السيدة المرحومة فطومة محمود احمد عيسى الشهيرة برجاء

حرم دكتور/ بهي الدين حسن توفيق ووالدة المحاسب هاني بهي الدين حسن توفيق ووالدة زوجة المحاسب هشام الشافعي وزوجة المحاسب محمد حجاج والمرحومة قريبة ونسيبة عائلات عيسى وعبدالعظيم بسيوني وفاروق السيد ومحمد نجيب

العزاء تلغرافيا ١٥ش محمود توفيق المنطقة السادسة مدينة نصر

عزاء

## شركة مصر سيناء للسياحة وشركة سينا للسياحة العلاجية

أ.د/ عبدالعظيم بسيوني

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

والسادة اعضاء مجلس الادارة والمديرون والمستشارون وجميع العاملين بالشركة

يشاطرون

الدكتور

بهي الدين حسن توفيق

في وفاة السيدة حرمه

ويشاطرون

الزميل المحاسب هاني بهي الدين حسن توفيق المدير المالي لشركة سينا للسياحة العلاجية

في وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رقد على رجاء القيامة باستراليا

الوالد الحبيب الاستاذ

## فخري يني واصف

الموجه بالتعليم سابقا زوج السيدة دولت بسطا مدير عام بالاسكان سابقا والد الدكتورة ليليان حرم الدكتور صفوت سليمان بسيدني والمهندسة وفاء حرم المهندس ماجد ماهر بالقاهرة والاستاذة ماري بسيدني وشقيق الاساتذة فتحي وفايق ومفيده والمرحومة منيرة باسيوط وعم الدكتورين مجدي ووصفي والمهندس عادل فتحي وخال المهندس مينا شاى واخوته والصيدلي سمير رياض واخوته والاستاذ يوسف امين واخوته ونسيب الاستاذ سعد والدكتور ابراهيم والمهندس نظير بسطا وعديل المهندسين طلعت قام ووليم كامل والمرحوم نبيه فهيم وجد ساندرا وكريستين وميرنا وايمي وقريب عائلات قطرى والمليح وحنين غطاس والعزاء الثلاثاء بالقاهرة قاعة الكنيسة الانجيلية شارع كليوباترا بمصر الجديدة الساعة السابعة والنصف مساء وباسيوط شارع مكرم الله تلغرافيا ماجد مدينة نصر وفتحي وفايق باسيوط

شيعت امس جنازة المرحوم

## المهندس محمد امين خلف

والد المرحوم هشام والمحاسبة هيام حرم المهندس محمد الشاذلي وشقيق المرحوم محمد خلف وعم المهندس امين واخوته وصهر صلاح عبده عضو مجلس الشعب وقريب عائلة خلف وعائلات بسيون تلغرافيا ٢شارع المستشفى بسوق

شيعت جنازة المغفور له الحاج على محمود ابو سمرة والفقيد جد محمد ابو سمرة والعزاء تلغرافيا السالمية- فوه

## نادي قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادي وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى والد الاستاذ

حسيني محمد الحسيني

رئيس المحكمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المستشار احمد صبرى يوسف

رئيس محكمة الاستئناف

رئيس محكمة شمال القاهرة الابتدائية والسادة الرؤساء والقضاة والعاملون بالمحكمة

ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد السيد الاستاذ

حسيني محمد محمد الحسيني

الرئيس بالمحكمة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

التامين الصحي فرع القاهرة

الدكتورة مدير الفرع ونائبا مدير الفرع والاطباء والصيادلة والتموين الطبي ووحداته ينعون

الدكتورة

ثريا اسماعيل سعد

رئيس الادارة المركزية للتموين الطبي اسكنها الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

## حمدى سليمان

رئيس بيراميدز للتجميل

ينعى ببالغ الحزن والاسى اسرة الفقيد

نصري رزق بسادة

مدير شركة الاهرام

## فقيد عائلة ناجي بسمنود

اصهار عائلات كريم بالقاهرة وبركات بابو حماد شرقية وعامر بكفر العجيزة وعائلات فرج وشريف

المرحوم

مصطفى

ناجي

عضو مجلس الشعب السابق ومدير ادارة التخطيط والمتابعة بالمركز القومي للسينما سابقا وزوج السيدة ديانا محمد كريم وشقيق كل من الحاج فتحي ناجي التاجر بسمنود وفاطمة ناجي مديرة التعليم السابقة بسمنود ومحمود ناجي بشركة فينسيا وفتحية ناجي مديرة مرحلة تعليمية بابو حماد ومحمد ناجي مدير التحرير بجريدة العالم اليوم شيعت الجنازة واقيمت ليلة الماتم بسمنود والعزاء بالقاهرة مساء اليوم بمسجد عمر مكرم للسيدات والرجال تلغرافيا سمنود غربية ناجي

البقاء لله وحده

توفيت الى رحمة الله تعالى

السيدة منيرة هانم

مصطفى حامد

كريمة المرحوم مصطفى بك حامد البخاري حرم المرحوم سعد السيد المغربي العيسى ووالدة كل من المرحوم

المهندس السيد ممدوح سعد المغربي

والمهندس محمد عادل سعد المغربي

رئيس شركة اسكندرية للمشروعات الحديثة زوج السيدة راندا كريمة الدكتور محمد السويفي ووالدة الاستاذة

الدكتورة سامية المغربي

بمركز البحوث الزراعية زوجة الاستاذ الدكتور محمود عبدالعزيز جمعة وكيل كلية زراعة سابا باشا بجامعة الاسكندرية والمقدم

احمد هاني المغربي

بالادارة العامة لشرطة سيناء الاسكندرية البحرى

زوج كريمة اللواء المحمدي المغربي

والاستاذة ايناس المغربي

زوجة المهندس حامد عبداللطيف مدير عام بالمقاولين العرب

والمهندس شريف المغربي

رئيس شركة اسكندرية الكيماوية زوج السيدة كريمة المرحوم فاروق شعبان وشقيقة كل من المرحوم محمد مصطفى حامد والمرحومة عزيزة مصطفى حامد والاستاذ احمد مصطفى حامد والانسة رمزية مصطفى حامد وعمة المحاسب مصطفى محمد حامد وسحر محمد حامد ومحمد احمد مصطفى والسيدة نهلة وايمان احمد مصطفى وجدة كل من سعد السيد ممدوح بكلية التجارة واسامة محمد عادل المغربي بمدرسة اسكندرية للغات وطارق حمدى بكلية الهندسة وعمرو محمود جمعة بمدرسة زهران للغات والانسة رشا محمد عادل بمدرسة اسكندرية للغات وروان شريف المغربي ورنا ويارا هاني المغربي بمدرسة نوتردام بالقاهرة والانسة نهى محمود بكلية الهندسة والانسة نهال محمود بـ الـ EGC والانسة ريهام حمدى بكلية الصيدلة وهايدى حمدى بـ الـ EGC وقريبة ونسيبة عائلات المغربي العيسى بالقاهرة وبسوق والبخاري وشعبان وستشيع الجنازة اليوم الاثنين عقب صلاة العصر من مسجد القائد ابراهيم والعزاء بقاعة المناسبات بالقائد ابراهيم عقب صلاة المغرب بالاسكندرية

توفيت الي رحمة الله تعالى

السيدة

## حميدة احمد سعدة

حرم المرحوم كامل اسماعيل نجم والدة الاستاذ عمر نجم عضو اتحاد الكتاب والاستاذ صلاح نجم المذيع بالاذاعة والمهندسة فاطمة نجم والمهندس هشام نجم وقريبة ونسيبة عائلات ابو سعدة ونجم والقاضي والعقدة تلغرافيا ٧ش اسماعيل انور الدقي

## جامعة المنيا
## كلية الطب

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم والعاملون بالكلية والمستشفى الجامعي يشاطرون

الدكتورة مديحة محمد احمد مخلوف

الاستاذ المساعد بقسم الامراض المتوطنة لوفاة والدتها للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

## قسم الجهاز الهضمي

بمستشفى المنيا الجامعي

يشاطرون الاستاذة الدكتورة مديحة مخلوف الاحزان لوفاة والدتها وللاسرة العزاء

## نادي قضاة مصر

المستشار مقبل شاكر

رئيس النادي وزملاؤه ينعون بمزيد الحزن والاسى المستشار

محمد عبدالله حمودة

المستشار بمحكمة النقض

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رشدي عبدالجواد المحامي باسوان مهندس محمود امام مرسي باسوان ينعون ببالغ الحزن الاخ العزيز

الاستاذ رشدى البدرى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية ابناء المنيا باسوان ينعون

الاستاذ رشدى البدرى

مدير العلاقات العامة

بهيئة السد العالي وخزان اسوان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

توفيت الى رحمة الله المرحومة

# السيدة فكرية الليثي

حرم المرحوم محمود عزت موسى وكيل وزارة العمل الاسبق ووالدة محمد عزت موسى بالاهرام زوج المحاسبة القانونية ان موسى والمرحومة جدة الانسة هبه موسى بجامعة تكساس والسيدة مى موسى حرم محمد رحيمة رجل الاعمال بامريكا ووالدتهم ابتهال صبح والعائلة

والمرحومة حفيدة

الامير سلن قانن خاتون

وشقيقة المرحوم المهندس ابراهيم الليثي وشقيقة الاستاذ يحيى الليثي واسرته والمرحوم رفاعي وسيد الليثي وعمة الاستاذ اسامة الليثي واسرته واللواء سامي الليثي واخوته واللواء احمد عاطف الرفاعي واسرته وقريبة ونسيبة عائلات موسى وبدرو شلبي ومختار اسماعيل بالمعادي واولادهم واللواء عبدالمنعم اسماعيل ومظهر وعبدالقادر والسلانكلي ومحمد صبح وطنطاوى وفريد حمدى واولادهم واحفادهم والزعيم احمد عرابي واحفاده ود . وهيبة والشامي ورحيمة بطنطا وامريكا وويترلند بفنلندا وشيعت الجنازة السبت ٩٩/٢/٢٠ والعزاء بقراءة الفاتحة لروحها الطاهرة وتلغرافيا الليثي/ موسى مكتب بريد مجلس الشعب

توفى الى رحمة الله تعالى

الحاج

## محمد عبدالوهاب على

والد كل من محمد بهندسة حلوان وابراهيم مدرس وفراج بالاهرام وناصر وعربي بالسياحة وخال محمد عبدالعزيز بنيابة الفشن وعبد محمود ونسيب الشيخ عبدالعاطي صابر بالازهر والحاج صلاح محمد بالداخلية والمهندس على طه باسمنت بني سويف وناجي ابو زيد واسامة عبدالرحمن والعزاء تلغرافيا بني سويف الفشن الزاوية الخضراء

البقاء لله

شيعت امس جنازة السيدة

## ليلى حسن حسني

المدير الاداري بنادي سبورتنج حرم المهندس محمود الفزاري ووالدة الدكتورة هالة حرم الريان مراد حلمي والمهندسة جيلان حرم المهندس ايهاب محفوظ وشقيقة المرحومة احسان والمرحومة عزيزة وحرم الريان محمد انسي وحرم السيد/ كمال الاتربي وحرم الدكتور عباس صادق وحرم الدكتور نجيب موسى وابنة عم الاساتذين مصطفى ونعيم عبدالقادر وقريبة ونسيبة عائلات الفزاري والاتربي ومحفوظ وحلمى وموسى وصادق وعبدالقادر وانسي وسيقام سرادق العزاء مساء الاثنين ١٩٩٩/٢/٢٢ بمسجد القائد ابراهيم ولا عزاء للسيدات تلغرافيا ٢٨عبداللطيف الصوفاني سيد جابر

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## نادي الاسكندرية الرياضي سبورتنج

رئيس النادي واعضاء المجلس واعضاء النادي ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

السيدة/ ليلى حسني

المدير الاداري للنادي

حرم المهندس

محمود الفزاري

ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها ونويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## نادي الاسكندرية الرياضي سبورتنج

مدير عام النادي ونائبه والمديرون المساعدون وجميع العاملين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم

السيدة/ ليلى حسني

المديرر الاداري للنادي

حرم المهندس

محمود الفزاري

ويدعون الله ان يتغمد الفقيدة برحمته ويلهم اهلها ونويها الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

## نقابة اطباء الدقهلية

تنعى بمزيد الحزن والاسى

الدكتور فخري شنودة

مدير مستشفى ميت غمر سابقا

## مستشفى ميت غمر

المدير والاطباء وجميع العاملين ينعون

الدكتور فخرى شنودة

مستشار الجراحة ومديرو مستشفى ميت غمر سابقا ولاسرته خالص العزاء

## جمارك السويس - المراجعات

فاروق نجم مدير ادارة المراجعات بجمرك السويس واسرة المراجعات تنعى الاستاذ

محسن عبد المنعم

مدير عام جمرك المنافذ

ادارة الحركة والتموينات بجمرك السويس تنعي الزميل الاستاذ محسن عبدالمنعم مدير ادارة المنافذ - للفقيد الرحمة

كلية الهندسة- جامعة الاسكندرية تنعى اسرة الكلية بمزيد الحزن والد الدكتور/ نبيل حسن عباس للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

**توالى نشر الاعلانات المؤجلة تباعا**

البقاء لله

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

# حسن محمد البودى

زوج السيدة سعاد بسيوني والد كل من الدكتورة فاطمة بمستشفيات جامعة عين شمس والمرحوم محمد والمهندس احمد باسكندرية للبترول والاستاذ عبدالمنعم المحامي وشقيق الاساتذة محمد والمرحوم على واحمد ومحمود بشركات الاقطان بالاسكندرية وجد الانسات سارة وسيزا درويش والاطفال نادين ومحمد وانجي وقريب ونسيب عائلات بسيوني ودرويش وبركات وعبدالرحمن وجاد الله وعبدالمقصود ومنصور وشحاتة بالاسكندرية والقاهرة وبني عدى تلغرافيا ٧ش ركن الدين الابراهيمية الاسكندرية البودى

البقاء لله

فقيد عائلة قنصوه بميت الحوفيين

شيعت امس جنازة المرحوم اللواء طبيب

## محمد مهدى قنصوه

زوج السيدة راوية قنصوه ووالد المقدم هاني زوج الدكتورة اكرام البليسي والمهندس نبيل زوج الدكتورة غادة الميهي والدكتورة وفاء حرم الدكتور هلال محمود هلال والمحاسبة هناء حرم العقيد يسرى امام والدكتورة لمياء حرم الدكتور محمد عبد وشقيق المهندس مصطفى وحرم المرحوم محمد غنيمة والمرحومين عبدالمعز ومحفوظ والمرحومة حرم المرحوم عبدالفتاح الشافعي وزوج شقيقة الدكتور سمير قنصوه والدكتور رفيق قنصوه وحرم المرحوم المهندس عدل العرابي والمرحومين الدكتور منير قنصوه والمحافظ يسرى قنصوه

والعزاء ٣٠ شارع عبدالرحمن الرافعي - النزهة

ونسالكم الفاتحة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

انتقلت الى رحمة الله تعالى

حرم المرحوم

## الحاج وهبه جنيدى

وكريمة المرحوم محمود كروم والدة اللواء شرطة عبدالعزيز جنيدى واللواء شرطة محمود جنيدى والنقيب المرحوم عبدالرحمن جنيدى والمهندس مؤمن جنيدى والمهندس عادل جنيدى اصحاب شركة هادى للكرتون باسيوط وحرم المهندس يسرى فراج وحزم محمد عبدالناصر بجامعة اسيوط وحرم المهندس عبدالوهاب فراج بمجلس المدينة وحرم المرحوم حسن خضر وشقيقة المرحوم محمد كروم ومصطفى وطه وسعد كروم وقريبة ونسيبة عائلات كروم وجنيدى وفراج ويوسف موسى والغرابلي والجرتلي وعامر بالمنيا وابو سيف ببني قرة وعبدالنبي بام القصور وعليوة باسيوط والجلداوي بصنبو وعبدالوارث والباقوري باسيوط وعطية بسوهاج وسيد خضر بريفا وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ال جنيدى ابراج المشتل اسيوط

بسم الله الرحمن الرحيم

«انا لله وانا اليه راجعون»

البقاء لله

توفيت لرحمة الله تعالى

## المرحومة الحاجة عديلة محمود اسماعيل

حرم المرحوم ابراهيم عبداللطيف احمد ووالدة كل من الاستاذة فوزية ابراهيم بوزارة التعليم العالي والمرحوم عادل ابراهيم وكل من المهندس عفت ابراهيم والمحاسب محمد ابراهيم والمحاسب عاطف ابراهيم وشقيقة المرحوم عزت محمود والمرحوم زكريا محمود والمرحوم محمد محمود وكل من الاستاذ مصطفى محمود والاستاذ خيرت محمود وقريبة عائلات المرحوم الحاج حسن عبدالحفيظ ودهشان ووهبه ببني سويف ونسيبة كل من عائلات محمود دبل ومحمد الخولي ومحمود حافظ ورزق رياض وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم ٢/٢٢ بقاعة مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس بمصر الجديدة تلغرافيا ١٦ ش الدكتور مصطفى النجدي بالخلفاوى بشبرا ولااراكم الله مكروها في عزيز لديكم

## شركة السلام للمعدات الهندسية (كويب)

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس عفت ابراهيم عضو مجلس ادارة الشركة للفقيدة الرحمة وللعائلة خالص العزاء

## شركة السلام محمد خليل وشركاه

تنعى ببالغ الحزن والاسى والدة المهندس عفت ابراهيم عضو مجلس ادارة الشركة للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

## كلية هندسة المنصورة

أ.د حمدى الميقاتي

عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين يشاطرون الدكتور

محمد سعد القاضي

الاستاذ المساعد بالكلية الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

## كلية هندسة المنصورة
## قسم القوى الميكانيكية

يشاطر الدكتور محمد سعد القاضي الاحزان لوفاة والده وللفقيد الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله المرحوم

المهندس

# امين على حسنين

رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للصناعات «سي. أي. سي»

زوج الاديبة والكاتبة

سلمى محمد امير شلاش رئيس مجلس ادارة مجلة عيون جديدة

ووالد كل من

المهندس خالد نائب المدير العام بشركة القاهرة للصناعات والمهندسة حنان حرم الاستاذ ايمن رفعت صبور والمهندسة غادة الخبيرة بالاتحاد الاوروبي والدكتورة مها مدرس بهندسة القاهرة حرم المهندس ابراهيم احمد شكرى

وشقيق كل من

المهندس فاروق صاحب شركة ليدو شير والمهندس على بشركة كهرومبكا والسيدة رجاء حرم الاستاذ حسين حسنين والمرحوم محمد واحمد والمرحومة إحسان ومفيدة

وعم كل من

الاستاذ وليد فاروق وحرمه عالية امين عبدالله والسيدة شيرين فاروق حرم المقدم يحيى صلاح الدين والدكتورة شاهيناز فاروق بصيدلية القاهرة وشريف على ورشا على ومؤنس وهشام ونادر وسلوى ونجوى احمد بوزارة الخارجية وممدوح وطارق وفيهاء محمد

وخال كل من

عبير واحمد حسين وهالة وناصر عوف وسوزان وايمان وخالد وهشام عوف

وقريب ونسيب عائلات

شلاش بسوريا ولبنان وصبور وشكرى وكامل وحسنين والطنبارى ووهبى

وتقام ليلة العزاء الاثنين ٢٢فبراير بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادى الزمالك بالمهندسين

تلغرافيا سى آى سى ١٢ش نجيب الريحاني

ونسالكم الفاتحة

رقد على رجاء القيامة

المقدس

فريد عزمي

سيف

الشهير

بعزيز سيف

الصائغ بشبرا

زوج السيدة مارى عبدالله ووالد كل من فخرى فريد بالمعاشات ووجدى باليونان ووجيه وعماد التاجر والسيدة ايزيس حرم فرنسيس ابراهيم والسيدة مرفت بمصر للطيران حرم سمير غبريال وجد المحاسب ثروت فخرى والطالب ريمون سمير وشقيق كل من راغب ولويس وموريس سيف وحرم كل من المتنيح ارسانيوس زكى والمهندس عبدالله عزمى وملاك ابراهيم وجرجس نعيان وابن عم الدكتور وديع بالمانيا وشقيقه فوزى بطرس بالواسطى وخال اللواء شرطة منير زكى والمهندس ابراهيم ملاك ومسعد جرجس وحرم عاطف ونبيل وابن خالة اولاد المرحوم كامل باخوم وزوج شقيقة يوسف قام ومنير قام والمرحومين عبدالملك ونصيف قام وابن عمة غالى رزق الله واخوته والمقدس وديع حبيب بالواسطى وانجال نجيب ابادير بحلوان وعريان جرجس بامبابة وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ٩شارع عطية بالترعة البولاقية

جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي حفظت الايمان واخيرا قد وضع لي اكليل البر

رقدت امس على رجاء القيامة الام الفاضلة

## بلسم عجايبى غبريال

حرم المرحوم المهندس سمعان ميخائيل والدة سمير وسامى مدير ناصر الثانوية والمرحوم المهندس سميح وسميرة وكيلة الفنية حرم ثروت لويس والدكتورة سهير بالتامين الصحي حرم سمير سلامة والدكتورة سوزى حرم الدكتور ريمون روسكوف بالخامرو وشقيقة عدلى والمرحومين حبيب ولويس وحرم المرحوم يوسف السلاموني وزوجة شقيق حبيب ميخائيل بالمنيا ولبيب ميخائيل بالقاهرة تلغرافيا سمير وسامي باسيوط

مهندس منير الغنام

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب

## والمهندس صبرى كيرلس

العضو المنتدب للشئون الفنية للتنفيذ شركة المقاولات المصرية

مختار ابراهيم

والسادة النواب واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الاسى والحزن

المرحوم رافت محمود عطية

مدير عام سكرتارية مجلس الادارة زوج السيدة شادية محمود على مدير ادارة الاحتياجات

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

## شركة محمود سلامة للغازات الصناعية

دكتور مهندس

محمود سلامة

رئيس مجلس الادارة ينعى

والدة الاستاذ

محمد عبدالحميد بصل

رئيس بنك التنمية الصناعية

توفى الى رحمة الله تعالى

## المرحوم المهندس محمد عبدالحميد احمد الزعيرى

زوج الدكتورة سميرة عواض ووالد الدكتور هشام بشركة روش والدكتور عمر والسيدة نجلاء حرم الدكتور طارق والانسة سمر وشقيق الدكتور ابراهيم والمهندس عبدالرحمن والمهندس خالد بالامارات والمهندسة عائشة والمهندسة امنة والاستاذة زينب والدكتورة صفية والدكتورة فاطمة والدكتورة خديجة وزوج شقيقة القبطان فوزى عواض والدكتور عزت عواض والدكتور نادر والدكتور مجدى وحرم الاستاذ ابوبكر بالامارات والدكتور اسامة والاستاذة نجاة والاستاذة تهاني عواض ونسيب كل من الاستاذ ابراهيم صفوت والمرحوم الشيخ ابراهيم عزت والاستاذ الدكتور محمد خيرى عبدالدايم

تلغرافيا ٣٢ ش الاطباء المهندسين

ونسالكم الفاتحة

البقاء لله

توفيت الى رحمة الله تعالى

المرحومة الحاجة

## زينب حسن رمضان

حرم المرحوم احمد السنوسي المدير العام بشركة مصر للتامين سابقا كريمة المهندس المرحوم حسن بك رمضان ووالدة أ.د تهاني السنوسي حرم المهندس عماد على سيد والمهندسة ابتسام السنوسي حرم المهندس سمير الخطيب وجدة كل من امين وإسلام عماد على وشروق ومحمد سمير الخطيب وقد شيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٠ بنى الازرق - السيدة زينب القاهرة

البقاء لله

فقيدة آل عبدالسلام بطهطا وحمد الله بالمراغة

توفيت الى رحمة الله تعالى

# الحاجة برلنتى محمد عبدالسلام

حرم المرحوم المهندس

## محمد بخيت حمدالله المراغى

والدة الدكتور احمد اخصائي الاطفال والدكتور محمود ماجد اخصائي الجلدية والدكتور مصطفى استشاري الجراحة بالخاندارة والدكتور عبدالرحمن استاذ الجراحة بطب عين شمس والمهندسة مديحة بشركة الدلتا للحليج وحرم حسين هاشم الشريف المحامي بالنقض واماني حرم المهندس محمد عابدين وشقيقة كل من المرحوم نورالدين عبدالسلام والمرحوم محمود عبدالسلام واحمد عبدالسلام بضرائب سوهاج وحرم المرحوم محمد كشك والمرحوم الشيخ عبدالظاهر عبدالكريم والاستاذ محمد عبدالكريم والاستاذ عبداللاه غلبون وابن عم المستشار محمد كامل رئيس محكمة اسيوط والاستاذ محمد مصطفى والحاج موسى وصابر عبدالسلام واخوتهم وحرم شقيق المرحوم عبدالحليم الخطاط والمرحومة حرم المرحوم احمد اميابى وحرم ابن عم المهندس محمد صلاح واللواء شرطة رجائي المراغي وعبداللاه المحاسب بالمراغة واخوتهم ونسيبة عائلات ابوذهب بالمراغة والخولي ببنى سويف وعبدالدايم والفتياني بمنوف وقريبة جميع عائلات طهطا والمراغةوستشيع الجنازة ظهر اليوم من مسجد رابعة العدوية مدينة نصر والعزاء اليوم الاثنين بدار مناسبات مسجد عمر بن عبدالعزيز بجوار نادى هليوبوليس

تلغرافيا ٢٤ ش عبدالمعطي خيال مصر الجديدة

والدوام لله

احمد هاشم الشريف الصحفي بمجلة صباح الخير وعائلة الشريف ببرديس يشاطرون ال المراغي الاحزان للفقيدة الرحمة

كلية الزراعة بالاسكندرية قسم علوم وتكنولوجيا الاغذية تنعى اسرة القسم زوجة الاستاذ الدكتور احمد التابعي شحاته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

جمعية ام القرى الاسلامية تشاطر الاستاذ المحاسب على خلف لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

## جمعية السلام التعاونية الزراعية بالاسماعيلية

رئيس واعضاء مجلس الادارة واعضاء الجمعية ينعون بمزيد الحزن والاسى

رجل البر المرحوم الاستاذ

السيد عبدالعال

والد اللواء احمد عبدالعال واخوته للفقيد الرحمة وللاسرة خلاص العزاء

## شركة ايجيكو

قطاع وسط الدلتا

شركة النصر للمباني والانشاءات

المهندس رئيس القطاعات للشئون الفنية والعاملون بقطاع وسط الدلتا يشاطرون

السيد المهندس

## متولى على متولى

مدير عام بالشركة الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر
١

## حقائق

ماذا نستفيد من زيارة الرئيس مبارك إلى إيطاليا اليوم؟

للإجابة على هذا السؤال لابد من الإشارة إلى عدة نقاط:

فالزيارة تمثل تتويجا وتاكيدا لتحرك مصر فى اتجاه الدائرة المتوسطية والأوروبية، وإيطاليا دولة تشاركنا الإطلال على البحر المتوسط منذ آلاف السنين، وقد كان هذا البحر ولايزال يمثل اداة ربط بين الدولتين والشعبين والحضارتين، فحتى عقود قليلة من الزمن كان الوجود الشعبى والثقافى والتجارى الإيطالى موجودا بغزارة فى مصر، خاصة فى المدن الساحلية مثل الإسكندرية ودمياط وغيرهما .وليس من النادر أن تجد مصريا من أم إيطالية والعكس صحيح. والأهم من ذلك هو أن كلا من الشعبين موجود فى ذاكرة الشعب الآخر، وربما تمثل قصة انطونيو وكليوباترا رمزا لهذا التعايش وهذه العلاقة.

وإيطاليا ـ أيضا ـ دولة مؤثرة فى الاتحاد الأوروبى، وعضو فى مجموعة الدول الصناعية السبع العظمى.

وإذا كانت إيطاليا قد سبقت وحاولت طرح فكرة التعاون المتوسطى ـ الأوروبى فى عهد رئيس الوزراء الأسبق «الدومورو»، فإن الفكرة لم تتهيأ لها ظروف الخروج إلى النور، إلا على يد الرئيس مبارك، حين اختار التوقيت المناسب، وخرج على العالم فى ٢٠ نوفمبر ١٩٩١، متحدثا أمام البرلمان الأوروبى، وداعيا إلى إنشاء منتدى لدول حوض البحر المتوسط لتوثيق التعاون بين دول المنطقة ولصنع مستقبل مشترك، ومؤكدا ضرورة أن تسهم الدول الأوروبية فى عملية السلام على أساس أنه يتيح المناخ الملائم لنجاح المنتدى المتوسطى. وبقدر ماجاء فى دعوة مبارك من دعم لدور مصر الإقليمى، جاء فيها بالقدر نفسه أيضا دعم الدور الأوروبى فى عملية السلام وفى المنطقة عموما فى مواجهة التهميش الذى تفرضه الولايات المتحدة الأمريكية.

وليس عفويا أن تأتى زيارة الرئيس مبارك إلى إيطاليا، بعد أيام قليلة من زيارة الأمل والعمل التى قام بها إلى توشكى فى جنوب الوادى، فالهدف فى كل تحركات الرئيس داخليا وخارجيا واحد، وهو خدمة العمل الداخلى والتكامل معه، والسعى إلى إيجاد أكبر قدر من الفرص الإيجابية لفتح أوسع الأبواب أمام تقدم الاقتصاد المصرى، لكى تتحسن أحوال الناس، وترتفع دخول المواطنين، بازدياد فرص العمل، وتنشيط الصادرات، وتحفيز الصناعات المصرية. وإذا كان مشروع توشكى يعد واحدا من مراكز الجذب والإشعاع الاقتصادى فى الداخل، فإن توثيق العلاقات الاقتصادية مع إيطاليا، يعد مركز جذب وإشعاع للاقتصاد المصرى فى الخارج .. كيف؟. هذا ما سأناقشه غدا.

**إبراهيم نافع**

من غير عنوان

# مصر تشارك فى مؤتمر عالمى للموسيقى والسلام فى هيروشيما

★قدم أحمد شفيق أبو عوف مؤسس فرقة الموسيقى العربية من ٣٢ سنة بحثا باللغة الانجليزية عن الموسيقى المصرية الحديثة للمجلس الدولى للموسيقى التقليدية بجامعة كولومبيا بمدينة نيويورك، وذلك لمناقشته فى المؤتمر العالمى للموسيقى والسلام الذى سيعقد فى مدينة هيروشيما التى عاشت منذ حوالى ٥٥ سنة ماساة الدمار الذى الحقته بها القنبلة الذرية الأولى.

أحمد شفيق ابو عوف

## جامعة نيويورك تعبر عن تقديرها لمبارك

نيويورك ـ مكتب الأهرام:

★ فى افتتاح أول مؤتمر من نوعه بجامعة مدينة نيويورك بمناسبة بدء تدريس المسرح المصرى ضمن مناهج الدراما بالجامعة، أعلن مارفين كارلسون الناقد الشهير ورئيس قسم المسرح بالجامعة فى كلمته الافتتاحية للمؤتمر، اننا نعرب عن عميق تقديرنا للرئيس حسنى مباركه الذى لم تمنعه اعباؤه الكثيرة كرئيس لدولة عصرية، والتزامه تجاه قضايا السلام، من ان يوجه اهتمامه ودعمه القوى للنهوض بالمسرح والفنون عامة فى مصر.

وقد رحب البروفسور كارلسون بدور وزارة الثقافة بمصر فى دعم هذه المناسبة. وقد ضم الوفد المشارك من مصر فى هذا المؤتمر الكتاب: الفريد فرج وليتين الرملى وعاطف الغمرى ود.وجدى زيد وجمال عبدالمقصود.

## هيكل يقبل جائزة عبدالناصر للفكر القومى من لبنان ويعتذر عن عدم قبول قيمتها المادية

★ اختارت لجنة جائزة جمال عبدالناصر للفكر القومى بلبنان الكاتب الكبير الأستاذ محمد حسنين هيكل للجائزة فى دورتها الاولى وقيمتها ٥٠ ألف دولار وذلك باجماع الاراء. وقد اعلنت اللجنة اختيارها بعد جلسة رأسها سليم الحص رئيس وزراء لبنان وشارك فيها نخبة من الشخصيات العامة من السياسيين والمفكرين العرب وتم اعلان قرار اللجنة فى مؤتمر صحفى. وسيتم تسليم الجائزة يوم ٢٦ يوليو المقبل «ذكرى تأميم قناة السويس». وقد اخطرت اللجنة الاستاذ هيكل باختيارها. وتلقت اللجنة رده الذى عبر فيه عن امتنانه وعرفانه بالفضل خاصة وان الجائزة يجرى منحها لاول مرة حاملة الاسم الغالى «جمال عبدالناصر». وقال ان له موقفا معروفا ومعلنا بشان قبول الأوسمة والنياشين والجوائز أيضا، وذلك عن اعتقاد بانه فى مثل ظروفنا العربية الراهنة، فانه من المستحسن ترك حساب اى رجل لاجيال قادمة لديها الفرصة لكى تدرس وتفحص وقال الاستاذ هيكل فى خطابه للجنة: «ومع ذلك فإن لدى ضعفا ـ لا اعتذر عنه ـ فى حالة جائزة جمال عبدالناصر بالتحديد لانها تجئ الى بنداء لا املك ازاءه غير ان اصغى باحترام ثم البى واضاف انه يقبل جائزة «جمال عبدالناصر للفكر القومى» ويرجو اعفاءه من قبول التقدير المادى المصاحب للجائزة وانه سيكون سعيدا لو تمت اعادة المبلغ الى ارصدة مؤسسة الجائزة.. او توجيهه الى اى مجال يرونه نافعا ومفيدا.

## سمعت .. وقرأت.. ورأيت

★★★ د. أحمد عكاشة يطير اليوم الى اثينا لحضور المؤتمر الاقليمى للجمعية العالمية للطب النفسى للوقاية والحد من انتشار الأمراض النفسية والمتوقع زيادتها فى بلاد العالم المختلفة خاصة الاكتئاب والقلق والإدمان.

ويلقى بحثا فى المحاضرة الافتتاحية عن تاثير ماسى الحياة على الحالة النفسية والتى لها تاثيرها المباشر على جهاز المناعة، ومن ثم قد تتسبب فى ظهور أمراض كالسكر وأمراض القلب وروماتيزم المفاصل وبعض الزمراض السرطانية.. الخ، ويناقش كيفية الوصول الى حياة تحقق حالة نفسية افضل ومن ثم لا يظهر الخلل فى جهاز المناعة بمضاعفاته المختلفة.

□ بولين ناجى ١٧٠ سنة، واللمسات الأخيرة

★★★ د. هدى وصفى رئيسة مركز الهناجر للفنون تفتتح معرض الفنانين سحر الأمير، وبولين ناجى ٧ مساء غد ويضم ٢٠ لوحة لكل منهما، الفنانة سحر الأمير حصلت على جائزة الدولة للابداع بروما فى الاكاديمية المصرية للفنون بايطاليا. وبولين ناجى تدل أعمالها برغم صغر سنها على موهبة فنية لافتة.

## اليابان تهدى أفلاماً تسجيلية للقناة الثامنة

أسوان ـ من موفق أبو النيل:

★افتتح صلاح مصباح محافظ أسوان أسبوعا للفيلم اليابانى بقصر ثقافة أسوان وسيجرى خلاله عرض مجموعة من الأفلام التسجيلية عن الحياة فى اليابان بالإضافة الى ٦ أفلام روائية طويلة.

حضر الافتتاح اكيو شيروتا الوزير المفوض بالسفارة اليابانية ويوكو يوشى مدير مركز الإعلام والثقافة اليابانى بالقاهرة الذى إتفق مع د. فوزى فوزى مدير ثقافة اسوان على التعريف بالحضارة اليابانية وفتح فصول لتعليم شباب أسوان اللغة اليابانية.

الجدير بالذكر أن أكثر من ٤٠٪ من السياح زاروا أسوان خلال هذا الشتاء من اليابان.

□ صلاح مصباح والوزير المفوض اليابانى

## أخبار الصباح

● سليم الحص رئيس وزراء لبنان الذى يزور القاهرة حاليا يلتقى صباح اليوم مع أعضاء جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال ويناقش معهم مستقبل الاستثمارات المشتركة.

● الفنان محمد شمس الدين ووائل فاروق يقدمان حفلا على مسرح الجمهورية للعزف على البيانو ٨ الليلة.

● الفنانة لبنى عبدالعزيز يستضيفها نادى اترويل الزمالك غهرغد بمركب الباشا.

● مسلسل «إمرأة من زمن الحب» تجرى مناقشته مساء بعد غد فى فندق سونستا بمدينة نصر برئاسة د. فريد فخرى، بحضور اللقاء المؤلف اسامه انو عكاشة والمخرج اسماعيل عبدالحافظ

## إصابة يد محافظ الإسماعيلية فى حادث سيارة

الإسماعيلية ـ مكتب الأهرام:

★ تعرض عبدالعزيز سلامة محافظ الإسماعيلية صباح امس لإصابة خفيفة فى يده أثر إصطدام سيارته بحجر فى الطريق الصحراوى «القاهرة ـ الإسماعيلية». وقد أجريت له أشعه بالمستشفى الجامعى اثبتت عدم وجود إصابات أو كسور فى يده وتوجه بعدها فوراً الى مكتبه.

كان المحافظ فى طريقه الى الإسماعيلية من القاهرة بسيارته وعلى مشارف الإسماعيلية وقع حادث الإصطدام.

## اقرأ فى الاقتصادى

● توشكى مبارك : الحلم الكبير لمصر

● د فتحى سرور لرجال الاعمال : لاتتخلوا الحياة السياسية « بفلوسكم»

● فك الارتباط بين الجنيه والدولار

● من يدير الاموال الساخنة بين البنوك ؟

د. ماجدة شاهين تناقش : التعسف والقواعد الجديدة للنظام التجارى العالمى

● ثرثرة فى قطاع التامين

● ملحق مجانى مع العدد : فرص الاستثمار بالصعيد.

● مجلة البورصة المصرية : البورصة ..

## رؤساء الصحف الروسية يزورون معهد الأهرام

★ يستضيف معهد الأهرام الإقليمى للصحافة بالتعاون مع صندوق التعاون الدولى لدول الكومنولث مجموعة من رؤساء تحرير أبرز الصحف الروسية فى الفترة من غد ولمدة ٥ أيام ويلتقى المشاركون خلال الزيارة بوزراء الإقتصاد والتجارة والسياحة كما سيتم ترتيب زيارات لمبنى الإذاعة والتليفزيون والهيئة العامة للإستعلامات ومركز المعلومات بمجلس الوزراء للتعرف على أنشطة المؤسسات الإعلامية المصرية من خلال لقاءات مع رئيس التليفزيون ورئيس هيئة الاستعلامات وكبار الكتاب ورؤساء تحرير الصحف المصرية.

وصرح أسامة سرايا مدير المعهد بانه سيتم تنظيم رحلات سياحية للوفد للمعالم السياحية والاثرية بالقاهرة والاقصر.

## حكاية

## مصر تعتذر للفن!

□□ نعم ان مصر تعتذر للفن الرفيع عما تعرض له على مدى سنين من اهمال بل.. وتدمير احيانا.. ولذلك راحت فى عهد مبارك تصحح نفسها!!

قلتها لاصدقاء وانا اتجول مبهورا فى مركز الجزيرة للفنون الذى يضم أول متحف متخصص فى الخزف الاسلامى بالشرق الاوسط. وهذا المتحف هو احد المرات التى تصحح فيها مصر مسيرتها بالنسبة للفنون الجميلة التراثية، متمثلة فى العمارة الإسلامية المتحفية وفن الخزف معا!!

لقد كان غريبا ما لاقاه هذا القصر من اهمال لسنين عديدة منذ اوئل الخمسينات رغم قيمته المتحفية الكبرى بعمارته وبمفردات الفن الاسلامى من نقوش ومقرنصات وخطوط عربية وعقود وزخرفيات فى الأرضيات والجدران والدفايات والفسقيات.. كان من الغريب الفترة التى عايشها مقرا لمتحف متحف محمد محمود خليل المعبرة عن الفن الاوروبى وبوجه خاص الفن التأثيرى الفرنسى بعد نقلها من مقرها الاصلى.. وكان المتحف بذلك منتهى النشاز ومعبرا عن انعدام الذوق وضياع القيمة.. واليوم ونحن نعيش رحلة التصحيح بالنسبة للفنون الجميلة والتراثية ضمن اليقظة الشاملة للحفاظ على تراث مصر الاثرى بجميع عصوره وما تمثله من حضارات.

منذ سنتين أصبح متحف محمد محمود خليل صرحا عالميا بالغ الرقى ومنذ أيام أصبح لدينا صرح متحفى عالمى للفن الاسلامى وما اكثر المتاحف الفنية الأخرى التى ارتفعت على أرض مصر فى عهد مبارك لتكون صروحا تعبر عن حضارتنا المعاصرة.

ان حركة الانشاء المتحفى فى مصر عمل يتوازى مع الحركة النشيطة للترميم فى مجال الآثار. وهو ما نحيى عليه وزير الثقافة الفنان فاروق حسنى والرجال الذين يعملون معه ليل نهار لتكون اجمل وأرقى.

وكم أتمنى ان تعرف الأسر المصرية فى أيام العطلات طريقها الى المتاحف الفنية والمناطق والمتاحف الأثرية.

**محمد صالح**

٢٢/٢/١٩٩٩

## مواقف

١ ـ يجب ان نحتفل بعيد [illegible] التحرير).. صور للمحاولة الاولى [illegible] وتعمير الصحراء. كانت نكتة الكاتب [illegible] ورسام الكاريكاتير.. وطعاما [illegible] للقاهرة ويحتقرون الحالين [illegible] السيد مجدى حسنين كان [illegible] الكابوس. واذكر ان المرحوم [illegible] رشح نفسه فى الانتخابات فى دائرة [illegible] وطلب منى ان اكتب له كلمة أو شعارا [illegible] فقلت: ما الفرق بين أحمد عبود باشا ومجدى حسنين: الاول كان يحول التراب الى تبر والثانى يحول التبر الى ترابا

وكنا ظالمين قصيرى النظر.. فلقد امتلأت الصحراء بالاشجار والجاموس والابقار.. حتى اصبح الطريق الصحراوى هو الطريق الزراعى الجديد..

ومثل كل التجارب الاولى كانت [illegible] التكاليف. ولكن يكفى انه حاول ونجح [illegible] باى ثمن.. اما الآن فالصحارى فى كل مكان فى مصر تقام عليها البيوت والمصانع والمزارع.. والتكنولوجيا الحديثة [illegible] والزراعة والصناعة الريفية.. وفى كل ارض صفراء شاسعة يمشى الخبراء [illegible] ويحللون ويتطلعون الى المستقبل.

ونجح كل الذين عندهم عزيمة وخيال وايمان.. وصور السد العالى فى .. إزالة جبال التراب وبناء قواعد خرسانية استخدمت فيها احجار اكثر من التى استخدمها الفراعنة فى كل اهراماتهم .. وصخور السد العالى تحت الارض.. تحت الماء وفوقه وكانت السد العالى لافتات تقول: يابناة السد باق من الزمن كذا يوم. ويتناقص عدد الايام وقبل ان تنتهى الارقام قام السد شامخا ساخرا من كل النكات والاعتراضات.. نكات الفنانين والسياسيين واعتراضات العلماء والخبراء المصريين.

واليوم نقول: لولا السد لكان الخراب والموت. لولا السد ما كانت الكهرباء فى الريف.. ولولا وبسببه ايضا طلبت الارض وتعفنت جذور النباتات.. وزلازل تحت بحيرة ناصر وسحب فى سماء اسوان ومطر ورطوبة!

وذهب الخيال المجنون ببعض المفكرين اليهود ليقولوا: ماذا يحدث لمصر لو ضربنا السد العالى بالقنابل فتغرق مصر كلها.. ويدلا من القاء اليهود فى البحر، فاننا نلقى المصريين بالبحر نفسه.. وتقوم اسرائيل بدور نوح عليه السلام ؟!

حتى المفكر الكبير اندريه مالرو وزير ثقافة فرنسا وقف امام السد : صحيح ماذا يحدث لو انفجر السد العالى.. اى لو غرق الشعب المصرى كله.

وبقى السد والمصريون ليبنوا سدودا ومشاريع اخرى للمستقبل !

**انيس منصور**